

مَنْبَجُ الْأَشْرَافِ
فِي الْأِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَطْفِ اللَّهِ الْمُبَارِكِ فِي الْكَلِمَاتِ

مُؤَسَّسَةُ الْوَفَاءِ
بِكُرُوتِ بَيْتَانِ

مَنْتَجِبُ الْأَشْرَافِ

فِي الْأِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَطْفِ اللَّهِ الصَّافِي الْكَلْبِيَّانِي

مُؤَسَّسَةُ الْوَفَاءِ

بَيْرُوت - لَبْنَان

كافة الحقوق محفوظة ومبسجلة
الطبعة الثانية
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان - صرب: ١٤٥٧ - هاتف: ٣٨٦٨٦٨

الإمام المهدي (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ) هو الشعاع الذي سيبزغ من تلك الأرض المقدسة ، لينمو ويتمدد فيحتضن الكون برمته لكي تستنير به البشرية في مسيرتها بعد دهر من الظلمة اعتلت بسببها العيون .

انه الإمام المنقذ ، لا نغالي ان قلنا بأن البشرية باجمعها اجتمعت على انتظاره بفارغ الصبر ، واجمعت على تأكيد دوره ، وان اختلفت في تسميته ، وفي حقيقة شخصه .

انه الإمام الثاني عشر الذي ثبت امكان وجوده علمياً ، ومنطقياً . ولم يبق الا ان يتحقق وجوده عملياً وهو ما وعد به الله سبحانه وتعالى ، ورسوله الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، والأئمة (عليهم السلام) من بعده ليملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً .

وهذا الكتاب الذي تعيد طباعته مؤسسة الوفاء ، ينقل هذه البشارات الواردة عن الرسول والأئمة (عليهم السلام) فيه ، وفي صفاته ، وحالات الزمان الذي سيظهر فيه ، مروراً بتفنيد ادعاءات من ادعى المهديوية قبل ذلك في عصر غيبته الكبرى (عليه السلام) .

مؤسسة الوفاء

١٩٨٤ / ٣ / ٩

٧ / جمادى الثاني / ١٤٠٤

مقدمة

لا يخفى على كل من له الامام بالتاريخ والآثار والاحاديث تواتر البشارات المروية عن النبي وآله صلى الله عليه و عليهم و عن اصحابه في ظهور المهدي عليه السلام ^(١) في آخر الزمان ، و طنوع شمس وجوده لازالة ظلمة الجهل ، و رفع الظلم و الجور ، و نشر اعلام العدل و اعلاء كلمة الحق و اظهار الدين كله و او كره المشركون . فهو باذن الله تعالى يخلف العالم من ذل العبودية لغير الله ، ويلقى العادات و الاخلاق الذميمة و يرفض القوانين الناقصة التي احدثتها افراد البشر حسب اهوائهم ، و يهت جميع مايورت العداوة و البغضاء و يقطع او اصر التعصبات : التعصب القومي والعنصري . التعصب الوطني وغير ذلك مما هو سبب لاختلاف الأمة و افتراق الكلمة ، و اشتعال نيران الفتن و المنازعات .

و سيحقق الله بظهوره و عده الذي و عده في قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و ليبدن لهم من بعد خوفهم امناً . و قوله جل و عز : و نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين ، و سيأتي عصر ذهبي لا يبقى فيه على الارض بيت الا ادخله الله كلمة الاسلام و لا تبقى قرية الا و ينادى فيها بشهادة ان لا اله الا الله بكرة و عشياً .

و هذا امر ربما لا يكون من يدعى اتفاق المسلمين فيه ، و اجماعهم عليه مجازفاً كيف وقد ادعى المهديونية غير واحد في الصدر الاول و في الازمنة التي كان الناس فيها قريبي عهد بزمن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و الصحابة و التابعين ولم نعهد احداً من هولاء رد دعواهم

(١) قال في النهاية : المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة و به سمي المهدي الذي شر به رسول الله (ص) انه يجيء في آخر الزمان . و في لسان العرب : المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء الغالبة و به سمي المهدي الذي شر به النبي (ص) انه يجيء في آخر الزمان . و في تاج العروس و المهدي الذي قد هداه الله الى الحق و قد استعمل في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة و به سمي المهدي الذي شر به انه يجيء في آخر الزمان جلتنا الله من انصاره .

بانكار اصل هذه البشائر بل ناقشوه في الخصوصيات والصغريات .
وليس في المسائل النقلية التي لا طريق لاثباتها الا السمع ما يكون الايمان به
اولى من الايمان بظهور المهدي عليه السلام لولم تقل بكونه اولى من بعضها لان البشارات
الواردة فيه قد بلغت مرتبة التواتر مع ان الاحاديث المنقولة في كثير مما اعتقده
المسلمون وغيرهم لم تبلغ تلك المرتبة بل ربما لا توجد لبعض ذلك الارواية واحدة
و مع ذلك يعدّ عندهم من الامور المسكّمة فاذاً كيف يصحّ للمسلم المؤمن بما جاء به
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واخبر به ان يرتاب في ظهوره عليه السلام مع هذه
الروايات الكثيرة ؟

ولا تخدش هذه الاخبار بضعف السند في بعضها و غرابة المضامين و استبعاد
وقوعها في بعض آخر منها فان ضعف السند في بعضها لا يضرّ بغيره مما هو في غاية الصحة
و المتانة سنداً و متناً و الا يلزم رفع اليد عن جميع الاحاديث الصحيحة لمكان بعض
الاخبار الضعيفة مع ان اشتهار مفادها بين كافة المسلمين ، و كون اكثر مخرجيها من
ائمة الاسلام ، و اكابر العلماء ، و اساتذة فنّ الحديث موجب للقطع بمضمونها ، هذا ،
مضافاً الى ان ضعف السند انما يكون قادحاً اذا لم يكن الخبر متواتراً و اما في المتواتر
منه فليس ذلك شرطاً في اعتباره

و اما استبعاد وقوع ما ذكر فيها من الامور الغريبة فجوابه انه ليس للاستبعاد
والاستغراب قيمة في المسائل العلمية سيما النقلية منها ، ولو فتح هذا الباب لزم ردّ
كثير من العقائد الحقّة الثابتة باخبار الانبياء مما ليس للعلم به او بخصوصياته طريق الا
من الشرع مثل بعض كيميّات المعاد و الصراط و الميزان و الجنة و النار و غيرها ، و
قد استبعد المشركون بشارات النبي صلى الله عليه وآله بظهور دينه و غلبة كلمته في اول البعثة
حيث كان الاسلام منحصرأ بالنبي صلى الله عليه وآله و عليّ و خديجة عليهما السلام بل يعدّ ذلك
عندهم من المحالات العاديّة و لذا قالوا : يا ايها الذي نزلّ عليه الذكر انك لمجنون ،
لاخباره عن امور كانت عندهم من الممتنعات بحسب العادة و الاسباب الظاهرة ولكن
لم تمض الا ايام معدودة حتى جعل الله كلمته هي العليا ، و كلمة الذين كفروا السفلى ،

و دانت له العرب و خضعت للإسلام و المسلمين اعناق جيا برة العرب و المعجم ، هذا ، مع انه ليس في موضوع المهدي عليه السلام ما هو غريب و اعجب من المعجزات المنقولة عن الانبياء و سنن الله تعالى في الأمم الماضية كاحياء الموتى و ابراه الأكمه و الا برص ، و معجزات ابراهيم و موسى و غيرهما من الأنبياء عليهم السلام و غيبتهم عن قومهم فاذا لاوجه للإستغراب و الإستبعاد في هذه الاحاديث المتواترة التي بعض رواها مكى ، و بعضهم مدنى ، و بعضهم كوفى ، و بعضهم بصرى ، و بعضهم بغدادى ، و بعضهم رازى ، و بعضهم قمى ، و بعضهم شيعى و بعضهم سنى ، و بعضهم اشعري و بعضهم معتزلى و بعضهم كان في العصر الاول ، و بعضهم في غيره من الأعصار لامتناع اجتماع هؤلاء مع بعد مساكنهم ، و مواطنهم ، و اختلاف اعصارهم و آرائهم و مذاهبهم في مجلس واحد ، و اتفاقهم على نقل هذه الأحاديث كذباً ، مع ان احتمال الكذب في كثير منها بالخصوص ايضاً في غاية الضعف و الفساد لكون رواته من المعروفين بالوثاقة ، و من اعظم العلماء و رجالات الدين و الزهد و العبادة فلو تركنا الاخذ بها لما بقى مجال للاستناد الى الاخبار المأثورة عن النبي و عترته عليهم السلام في جميع ابواب الفقه و غيره ، و لزم ان نرفع اليد عن التمسك بالاخبار المعتبرة في امورنا الدنيوية و الدينية مع استقرار بناء لعقلاء من المسلمين و غيرهم عليه . و هذا الاستبعاد هو عمدة ما اعتمد عليه المخالفون و اعترضوا به على الشيعة من غير التفات الى ما يؤول اليه امره مما لم يلتزم به احد من المسلمين و غيرهم و سيجى ، زيادة توضيح لذلك انشاء الله تعالى . وقد صرح بتواتر هذه الاخبار و اشتهار ظهوره عليه السلام بين المسلمين و اتفاق العلماء عليه جماعة من اعلام اهل السنة (١) كما قد اخرج هذه الاحاديث جماعة من اكابر ائمتهم في الحديث كاحمد ، و ابى

(١) قال ابن ابى الحديد في شرح نهج البلاغة (ط مصر ج ٢ ص ٥٣٥) : قد وقع اتفاق الفرق من المسلمين اجمعين على ان الدنيا و التكليف لا يتقضى الاعليه . وقال بعضهم في حاشيته على صحيح الترمذى (ص ٤٦ ج ٢ ط دهلى سنة ١٣٤٢) قال الشيخ عبدالحق في اللغات قد تظاهرت الاحاديث البالغة حد التواتر في كون المهدي من اهل البيت من اولاد فاطمة . وقال الصبان في اسعاف الراجيين (ب ٢ ص ١٤٠ ط مصر سنة ١٣١٢) وقد تواترت الاخبار عن النبي (ص) بخروجه واته من اهل بيته وانه يلا الارض عدلا . وقال الشبلنجى في نور الابصار (ص ١٥٥ ط مصر سنة ١٣١٢) تواترت الاخبار عن النبي (ص) انه من اهل بيته وانه يلا الارض عدلا . وقال ابن حجر في الصواعق (ص -

داود ، و ابن ماجه ، والترمذى ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، و البيهقى ، والماوردى
و الطبرانى ، و السمعانى ، و الرويانى ، و العبدى ، و الحافظ عبدالعزیز العکبرى فى
تفسيره ، و ابن قتيبة فى غريب الحديث ، و ابن السرى ، و ابن عساكر ، و الدار قطنى
فى مسند سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ، و الكسائى فى المبتداء ، و البغوى ، و
ابن الاثير ، ابن الديبع الشيبانى و الحاكم فى المستدرک ، و ابن عبد البر فى الاستيعاب
و الحافظ ابن مطيق . و الفرعانى ، و النميرى ، و المناوى و ابن شيرويه الديلمى وسبط
ابن الجوزى ، و الشارح المعتزلى ، و ابن الصباغ المالکى ، و الحموى ، و ابن المغازلى
الشافعى ، و موفق بن احمد الخوارزمى ، و محب الدين الطبرى ، و الشبلنجى ، و الصبان
و الشيخ منصور على ناصف وغيرهم .

ولا يذهب عليك ان باعنا لجمع تلك الاخبار فى هذه الصحائف ليس هو اثبات

٩٩- ط المطبعة الميمنية بمصر) قال ابو الحسين الابرى : قد تواترت الاخبار ، واستفاضت بكثرة
رواتها عن المصطفى (ص) بخروجه وانه من اهل بيته ، وانه يملك سبع سنين ، وانه بلا الارض عدلا
وانه يخرج مع عيسى فيساعده على قتل الدجال يباب لد بارض فلسطين ، وانه يؤم هذه الامة و
يصلى عيسى خلفه . و قال السيد احمد بن السيد زبني دحلان مفتى الشافعية فى الفتوحات الاسلامية
(ج ٢ ص ٢١١ ط مصر سنة ١٣٢٣) و الاحاديث التى جاء فيها ذكر ظهور المهدي كثيرة متواترة فيها
ما هو الصحيح ، و فيها ما هو حسن و فيها ما هو ضعيف و هو الاكثر لكنها اكثرتها و كثرة مخرجها يقوى
بعضها بعضاً حتى صارت تفيد القطع لكن المقطوع به انه لا بد من ظهوره وانه من ولد فاطمة وانه
بلا الارض عدلا به على ذلك العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجي فى آخر الاشاعة ، واما تحديد
ظهوره بسنة معينة فلا يصح لان ذلك غيب لا يعلمه الا الله ، ولم يرد نص من الشارع بالتحديد . و قال
السويدى فى سبائك الذهب (ص ٧٨) الذى اتفق عليه العلماء ان المهدي هو القائم فى آخر الوقت ،
وانه بلا الارض عدلا ، و الاحاديث فيه ، و فى ظهوره كثيرة ليس هذا الموضع محل ذكرها لان هذا
الكتاب لا يتسع لنقل مثل هذا . و قال ابن خلدون فى المقدمة (ص ٣٦٧) اعلم ان المشهور بين الكافة
من اهل الاسلام على مر الاعصار انه لا بد فى آخر الزمان من ظهور رجل من اهل البيت يؤيد
الدين ، و يظهر العدل و يتبعه المسلمون ، و يستولى على الممالك الاسلامية ، و يسمى بالمهدي و قال
الشيخ منصور على ناصف فى غاية المأمول (ج ٥ ص ٣٦٢) (الباب السابع فى الخليفة المهدي رضى
الله عنه) اشتهر بين العلماء سلفاً و خلفاً انه فى آخر الزمان لا بد من ظهور رجل من اهل البيت يسمى
المهدي يستولى على الممالك الاسلامية ، و يتبعه المسلمون ، و يعدل بينهم ، و يؤيد الدين ، و بعده
يظهر الدجال ، و ينزل عيسى عليه السلام فيقتله او يتعاون عيسى مع المهدي على قتله ، و قد روى
احاديث المهدي جماعة من خيار الصحابة ، و خرجها اكابر المحدثين كابى داود ، و الترمذى و
ابن ماجه ، و الطبرانى ، و ابى يعلى ، و البزار ، و الامام احمد ، و الحاكم رضى الله عنهم اجمعين -

وجود المهدي عليه السلام و ظهوره في آخر الزمان فان ذلك موضوع كثر في شأنه تصنيف الكتب ، و تحرير الرسائل و المقالات الجامعة من عصر الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام الى العصر الحاضر فقلما يوجد من علماء الامامية من لم يكن له كتاب خاص او مقالة وكلمة خاصة في هذا الموضوع وفي مراجعة بعضها غني وكفاية لطلاب الحقيقة ، هذا مضافاً الى ما سنذكره في ذلك بعض العلماء من اهل السنة كالحافظ ابي نعيم الاصبهاني صاحب كتاب صفة المهدي ، و مناقب المهدي ، والكنجي الشافعي صاحب البيان في اخبار صاحب الزمان ، وملا علي المتقي صاحب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان ، و عباد بن يعقوب الرواجني صاحب كتاب اخبار المهدي والسيوطي صاحب العرف الوردی في اخبار المهدي و ابن حجر صاحب القول المختصر في علامات المهدي المنتظر ، و الشيخ جمال الدين يوسف بن يحيى الدمشقي صاحب عقد الدرر في اخبار الامام المنتظر

— ولقد اخطأ من ضعف احاديث المهدي كلها كان خلدون وغيره ، وقال في (ص ٣٨١ ج ٥) فائمة اتضح ما سبق ان المهدي المنتظر من هذه الامة ، وان الدجال سيظهر في آخر الزمان ، وان عيسى عليه السلام سينزل ويقتله ، وعلى هذا اهل السنة سلفاً وخلفاً ، وقال في (ص ٣٨٢ ج ٥) قال العافظ في فتح الباري : تواترت الاخبار بان المهدي من هذه الامة وان عيسى عليه السلام سينزل ويصلي خلفه ، وقال العافظ ايضاً الصحيح ان عيسى رفع الى السماء وهو حي وقال الشوكاني في رسالته المسماة بالتوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح وقد ورد في نزول عيسى تسعة وعشرون حديثاً ثم سرد ما وقال بعد ذلك : وجب ما سقناه بالغ حد التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع فتقرر جميع ما سقناه ان الاحاديث الواردة في المهدي المنتظر متواترة ، والاحاديث الواردة في الدجال متواترة ، والاحاديث الواردة في نزول عيسى عليه السلام متواترة ، وهذا يكفي لمن كان عنده ذرة من ايمان ، وقليل من انصاف والله اعلى واعلم (اتسهي كلام غاية انما مول) وقال الكنجي الشافعي في البيان (ب ١١) : تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها عن المصطفى (ص) في امر المهدي عليه السلام وقال احمد امين في المهدي والمهدوية (ص ١٠٦) وقد قرأت رسالة للاستاذ احمد بن محمد الصديق في الرد على ابن خلدون سماها ((ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون)) وقد فند كلام ابن خلدون في طعنه على الاحاديث الواردة في المهدي ، واثبت صحة الاحاديث ، وقال انها بلغت حد التواتر ، وهل احاديث اخرى لم يذكرها ابن خلدون وكان من رده عليه ان ابن خلدون قال انه لم يخلص من هذه الاحاديث التي ورفت في المهدي الا القليل او الاقل منه ، فسأله في صراحة ، وماذا تصنع بذلك القليل هل لا يؤمن بالقليل الا اذا اشتهر وتواتر ؟ كلا لا يمكن ذلك لانه لا يرى هذا الرأي ، ولا راه احد قبله ، ولا بعده ثم قدمه ايضاً في انه احتج في مواضع اخرى من تاريخه باحاديث افراد ليس لها الا مخرج واحد ، و في ذلك المخرج مقال اتراه اذا وافق الحديث هواه قبله ، ولو كان صحيحاً ؟؟ (الى ان قال) ثم قال انه يؤمن باحاديث المهدي لما ورد فيه من الاحاديث الصحيحة والحسنة ، وان ابن خلدون-

وغيرهم ، و افرد في ترجمته ايضاً على ما في السيرة الحلبية بعضهم كتاباً حافلاً سماه الفواصم عن الفتن القواصم .

و انما الباعث لتقديم هذا الكتاب الى القراء الكرام ايضاح بطلان دعوى من ادعى المهدوية والامامة في عصر الغيبة ، وخصوصاً الازمنة الاخيرة وهذه فائدة يكون المسلمون في حاجة عظيمة اليها في عصرنا فان اعدائنا لا يزالون يتمسكون بايئة وسيلة حصلت لهم في تشتيت كلمة المسلمين وايقاد نار الاختلاف والخصومات بينهم حتى يسهل عليهم طريق الاستعمار و الاستعباد ، و التغلب على البلاد و العباد ، ولعمر الحق لم يذل المسلمين الا باختلافهم و تخاصمهم و لم يغلب اصحاب الباطل و الكفر على انصار الحق والاسلام الا لما وقع بينهم من المنازعات والمنازعات .

ومما تعتبره تلك الايدي الأنيمة ، و الاهواء الفاسدة سبباً لتشتت كلمة المسلمين ،

مبتدع والابتدعة اقسام منهم من كفر ببدعته كالمجسم ومنكر علم الله في الجزميات ومنهم من لا يكفر ببدعته وهو من ابتدع شيئاً دون ذلك ، وربما عدا بن خلدون من هذا القبيل ، و قد اطال في ذلك ، وخالف ابن خلدون في دعواه الكذب او الضعف في كل من روى عنه ابن خلدون ، وروى عن جماعة من اهل العلم قالوا شعراً في المهدي يثبتون وجوده . مثل .

ذاكرة في نقله فاعتضدا

وخبر المهدي ايضاً وردا

ومثل قول السيوطي :

احالة اجتماعهم على الكذب

ومارواه عدد جم يجب

... الخ الخ

و قد رد على ابن خلدون ايضاً كما ذكره في المهدي والمهدوية (ص ١١٠) ابو الطيب بن احمد بن ابي الحسن الحسيني في رسالته التي سماها ((الاذاعة لما كان و ما يكون بين يدي الساعة)) وهدا قولها ذلة لها واستخلص اخيراً ان المهدي يظهر في آخر الزمان وان انكار ذلك جراءة عظيمة وذلة كبيرة .

وقل القول بتواتر هذه الاحاديث في كفاية الموحدين عن الشافعي وذكر في كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ١٣) فتاوى اربعة من علماء المذاهب الاربعة ، وهم الشيخ ابن حجر الشافعي مؤلف القول المختصر ، و ابو السرور احمد بن ضياء العنفي ، ومحمد بن محمد المالكي ، و جحي بن محمد الغنيلي في المهدي عليه السلام ، و قد تضمنت فتاواهم صحة القول بظهور المهدي ، وانه قد وردت الاحاديث الصحيحة فيه وفي صفته وصفة خروجه ، وما يظهر من الفتن قبل ذلك كخروج السفياي والنصف وغيرها ، وصرح ابن حجر بتواترها وانه من اهل البيت ، ويملك الارض شرقها وغربها ، ويلاها عدلا وان عيسى يصلي خلفه ، وانه يذبح السفياي ، ويخسف بجيشه الذي يرسل به الى المهدي بالبدهاء بين مكة والمدينة .

و اشتغالهم بالمجادلات الداخلية عوضاً عن المدافعات الخارجية هو مسألة المهدي
روحنا فداه (١) فقد بعث لهذه الاغراض في بعض الاقطار كإيران و الهند و افريقية
لادعاء المهديوية ، بعض من السفلة ، و طالبى الرياسة ، و المعروفين بسوء الأخلاق ،
و نقصان المشاعر و المدارك و دنائة المرتبة ، وغفلوا و تغافلوا عما في هذه الاخبار من
الصفات و السمات و العلامات و الاثار و الايات و النسب الشريف و الحسب الرفيع
مما لم يمكن تحققه عادة إلا في شخص واحد ، وهو الامام الثانى عشر ابو القاسم الحجة
بن الامام ابي محمد الحسن العسكري بن ابي الحسن على الهادى بن ابي جعفر محمد
الجواد بن ابي الحسن على الرضا بن ابي الحسن موسى الكاظم بن ابي عبد الله جعفر
الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر بن ابي الحسن على زين العابدين بن ابي عبد الله
الحسين سيد الشهداء بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام ، وهو الذى يملأ
الارض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً ، و يفتح مشارق الارض و مغاربها ، و
يجعل الاسلام ديناً عالمياً حتى لا يبقى في الارض احد يعبد غير الله ، و لا يبقى قرية الا نودى

(١) نشر الدكتور احمد امين المصرى رسالة اسماها المهدي و المهديوية ، ورد بزعمه احاديث
المهدي ، و اعتد في رده على وجوه سقيمة احدها ضعف الاحاديث الواردة فيه و قد قرأت الجواب
عنه ، و ثانيها مغالفة متونها لحكم العقل و جوابه انا لا نرى في ظهور مصلح في آخر الزمان من
اهل البيت من ولد فاطمة صاحب الصفات و العلامات المذكورة في هذا الكتاب لتأييد الدين ، و تكميل
النفوس ، و تطهير الارض من الشرك و الظلم و تغليبها من ايدى الجبابرة و الظلمة مغالفة لحكم
العقل ، و لو وجد في بعض احاديثه ما يستبعد عادة وقوعه فليس مضراً بغيره من الاخبار الكثيرة مع
ان الاستبعاد لا يوجب رفع اليد عن هذا البعض ايضاً كما اوضحناه في المتن ، و ثالثها هو عسدة ما يدور
كلامه حوله في رسالته ان لفكرة المهدي و المهديوية في الاسلام تاريخ طويل محزن لكثرة الثورات
و الحركات باسم المهدي ، و ما نال البلاد الاسلامية من الضعف الذى سببته هذه الثورات ، و ذكر
تأيداً لنظريته بعض الحوادث المتصلة بزعمه بفكرة المهديوية تنبى. عن عدم اطلاعه و تدربه في هذا
الفن ، و عدم بصيرته بمعرفة الفرق ، و مبادئها و احصائياتها ان لم نقل بانها ما كتب هذه الرسالة
لاستنتاج نتيجة تاريخية بل كتبها اما لتفريق كلمة المسلمين و منعهم عن الاعتصام بالوحدة الاسلامية
و حيلولة التنين ، و اما تأيداً لبعض الفرق الضالة و الاراء الخبيثة التى اوجدتها ايدى الاستعمار
الجانية في البلاد الاسلامية لانه ذكر فيها اموراً لا يخفى بطلانها على من يقرأ الصحف و المجلات
و تواريخ الفرق السياسية ، و لا يخفى في دفع ذلك اعتذاره بقلة المصادر فانه لم يكلف بتحرير مثل
هذه الرسالة حتى يعتذر عما وقع فيها من الغلط و الاشتباه و متابعة هواه بل كان الواجب عليه ترك

فيها شهادة ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله ، و هو الذي ينادى جبرئيل عند ظهوره باسمه و اسم ابيه من السماء فيسمع من في المشرق و المغرب ، و هو صاحب الصفات و العلامات التي سنذكر انشاء الله نبذة منها ، ولا تنطبق على غيره كما اننا من كان فضلاً عن المسكين الذي اخذ وسجن وبقى في السجن حتى صلب ، ولم يتم له امر ، ولم يملك امر نفسه فضلاً عن امر غيره ، ولكن مع وضوح ذلك ربما يتوهم بعض الغافلين مبنى لتلك الدعاوي الباطلة لعدم عثوره على ما ورد في المهدي عليه السلام من الايات و الاحاديث ، و في انه هو الشخص الخاص المعين الذي لا يشبهه احد بنسبه و حسبه و صفاته فيجمعنا طائفة من هذه الأخبار و استخراجها من الكتب المعتمدة عند الخاصة و العامة بحيث لا يبقى مجال للشبهات و هذه فائدة جليله عظيمة .

و هنا فوائد اخرى لجمع هذه الاخبار على هذا الترتيب و التفصيل لا بأس بالتنبيه

علي بعضها

ذلك وان بدعه لاهله (اذالم تستطع شيئاً فدعه) لكن احد امين لم يلتفت الى ذلك كما انه لا يهيه تشويه منظرة الدين و ايقاع الامة الاسلامية في الشبه و الشكوك و لعله ومن يحذو حذوه يرى من الثقافة انكار الحقايق ورد الاحاديث او عطفها على ما يهوى .

ومهما كان الامر فالجواب عما اسس عليه نظريته انه اذا كان ماذكر هو البيزان لتبميز الحق و الباطل فيلزم عليه انكار جميع الحقايق الثابتة السلية التي لا سبيل له الى انكارها افيرى احد امين انكار النبوات لما وقع من الثورات باسم الانبياء اضعاف ما وقع باسم المهدي ؟ او ينكر (العباد باقة) وجود الاله تبارك و تعالي لان كثيراً من الناس اتخذوا من دونه انداداً و استعبدوا عباد الله ؟ او ينكر حقيقة العدل و حسن الاصلاح لان اكثر الناهضين بالثورات و الدعايات انما شرعوا دعواهم باسم العدل و الاصلاح مع انهم لم يقوموا الا لاثارة الشر و القاء الفساد ولم تبعضهم الى ذلك الا المطامع و الاهواء ، و واقع الامر ان سبب نجاح ارباب هذه الثورات في الجعلة عدم اهتمام الناس كاحد امين الى معنى المهدي و جهلهم بما ذكر له في الاحاديث من الآيات و العلامات هذا و قد جاء بعضهم بوجه او من من بيت المنكبوت لرد هذه الاحاديث و هو ان فكرة المهديوية تورث القنوط و القعود عن العمل و تمنع عن السير نحو التقدم و الترقى وليت شعري ما يدعو هؤلاء الى التعصب و المدول عن الواقع حتى حاولوا رد قول نبينهم و تغطئة أمتهم في الحديث و في التاريخ و في ساير العلوم الاسلامية بهذه الوجوه الضعيفة ، الاعتقاد بظهور المهدي كما سيأتي انشاء الله تفصيله بقوى النشاط ، و يوجب صفاء القلوب و يؤيد رغبة الناس الى تهذيب الاخلاق و كسب الفضائل و العلوم و الكمالات و تزكية النفوس من الرذائل و الصفات الذميمة و يلهب شعور الامة نحو المسئولية الحقيقية

منها ان اعتقاد الشيعي في عصر الغيبة بوجود المهدي عليه السلام ، وظهوره في آخر الزمان ليس مانعاً من اجتماع كلمة المسلمين ، ورفض الاختلافات المضرة بمجدهم وشوكتهم فان هذه عقيدة محدثة خالصة نشأت عن هذه البعائر وليس مخالفا لما بنى عليه الاسلام اودل عليه صريح اوظاهر من الكتاب او السنة القطعية بل عقيدة ابعدت عن الاعتقاد بصدق النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم صاحب هذه البعائر فيجب ان يعامل السنن في هذه المسألة معاملته مع غيرها من المسائل التي اختلفت فيها انظار علمائهم ، ويتحرى الحقيقة فيها كما يتحرى في غيرها .

و منها ترك التكرار فاني بعد ما تصفحت ما وقع بيدي من الكتب المصنفة في هذا الموضوع قديما ، و حديثاً لم اجده خالياً عن التكرار لان كثيراً من الاحاديث لم يتكفل بيان مطلب خاص حتى يستغنى بتقله في باب عن ذكره في ساير الابواب بل اشتمل على جهات وفوائد توجب ذكره في عدة من الأبواب وهذا هو السبب لوقوع التكرار في كتب حديث الفريقين تارة ، و تقطيع الاخبار تارة اخري . فاحترزت عنها بالاشارة الى الاحاديث المذكورة في ساير الابواب مع ذكر مواضعها و عددها في خاتمة كل باب .

ومنها معرفة تواتر عناوين كثير من الابواب .

هذا و نذكر اولاً بعض الاخبار الواردة في الأئمة الاثني عشر عليهم السلام لكمال دخلها فيما نحن بصدده ثم نشرع فيما ورد في المهدي عليه السلام وفي صفاته وحالاته من طرق الفريقين انشاء الله تعالى ، ولما كان استقصاء الاخبار المأثورة في ذلك فوق حد الوسع و المجال ، ولا يحصل الا لا وحدي من جهابذة فن الحديث ، واكابر العلماء اقتصرنا بنقل ما يوضح الحق في ذلك الباب ، ويحصل به الغرض الذي لاجله دون هذا الكتاب و على من يطلب المزيد الرجوع الى تصنيفات الاصحاب و ترتيبه على عشرة فصول ومائة باب ، و سميته " منتخب الأثر في الامام الثاني عشر " عليه السلام ، و نسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يوجب رضوانه و يعيدنا عن التعصيب و الاعتساف ، ويهدينا الى سبيل الحق و الانصاف وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، و ذخيرة ليوم لا ينفع مال ولا نون الا من اتى الله بقلب سليم .

٢٨ - شهر رمضان ١٣٧٣ - لطف الله الصافي



الفصل الاول

فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر اما هذا فقط او مع زيادة

وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول

فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر

وفيه ٢٧١ حديثاً

١ - صحيح البخارى - فى الجزء الرابع فى كتاب الاحكام فى باب جعله قبل باب اخراج الخصوم ، و اهل الريب من البيوت بعد المعرفة (ص ١٧٥ ط مصر سنة ١٣٥٥)
حدثنى محمد بن امانى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبى ﷺ يقول : يكون اثنا عشر اميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال ابى : انه قال : كلهم من قريش .

٢ - صحيح الترمذى - (ص ٤٥ ج ٢ ط دهلى سنة ١٣٤٢) فى باب ماجاء فى الخلفاء حدثنا ابو كريب ناعم بن عبيد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قل رسول الله ﷺ : يكون من بعدى اثنا عشر اميراً ثم تكلم بشيء لم افهمه فسألت الذى يلينى فقال : قال : كلهم من قريش (قال الترمذى) هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة حدثنا ابو كريب ناعم بن عبيد عن ابيه عن ابى بكر بن ابى موسى عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث .

٣ - صحيح مسلم - فى كتاب الامارة فى باب الناس تبع لقريش و الخلافة فى

قريش (ص ١٩١ ج ٢ ق ١ ط مصر سنة ١٣٤٨) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
 حصين عن جابر بن سمرة قال : قال : سمعت النبي يقول : ح و حدثنا رفاعة بن الهيثم
 الواسطي ، و اللفظ له حدثنا خالد يعني ابن عبدالله الطحان عن حصين عن جابر بن
 سمرة قال : دخلت مع ابي علي النبي فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينتضي حتى يمضي
 فيهم اثنا عشر خليفة قال : ثم تكلم بكلام خفي على قلت لأبي : ما قال ؛ قال : كلهم
 من قريش .

٤ - صحيح مسلم - كتاب الأمانة في الباب المذكور (ابن ابي عمر حدثنا عن
 سفيان بن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : لا يزال
 امر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم النبي ﷺ بكلمة خفيت علي فسلت
 ابي ماذا قال رسول الله ﷺ ؛ فقال : كلهم من قريش ، ورواه ايضاً عن قتيبة بن سعيد عن ابي
 عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ ولم يذكر (لا يزال امر الناس ماضياً)
 ٥ - صحيح مسلم - (في الباب المذكور) حدثنا هدا بن خالد الازدي حدثنا

حماد بن مسلمة عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول
 الله ﷺ يقول : لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها
 قلت لأبي ما قال (ماذا قال نخ) فقال : كلهم من قريش ، وروى في الباب المذكور ايضاً
 هذا الحديث بالفاظ متقاربة بطريقه عن داود عن الشعبي عن جابر و بطريقه عن ابن
 عون عن الشعبي عن جابر ، وبسنده عن حاتم عن المهاجر عن عامر بن سعد بن ابي
 وقاص ، و بطريقه عن ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر عن جابر ، ورواه
 كما في مفتاح كنوز السنة الطيالسي في مسنده (ح ٧٦٧ و ١٢٧٨)

٦ - صحيح ابي داود - (ج ٢ كتاب المهدي ص ٢٠٧ ط مصر المطبعة التازية)
 حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت
 رسول الله ﷺ يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً الى اثنا عشر خليفة فكبر الناس و
 ضجوا ثم قال كلمة خفيت قلت لأبي : يا ابا ما قال ؛ قال كلهم من قريش ، وروى ايضاً في

الكتاب المذكور نحوه في الدلالة على الاثنى عشر عن جابر بن سمرة بطريقتين^(١) و رواه الخطيب باللفظ المذكور في تاريخ بغداد (ط سنة ١٣٤٩ ج ٢ ص ١٢٦ رقم ٥١٦) بطريقتين عن جابر بن سمرة ألا انه قال : و قال كلمة خفية فقلت لأبي ما قال ؟ فقال : قال : كلهم من قريش .

٧ - مسند احمد - (ط مصر المطبعة الميمنية سنة ١٣١٣ ج ٥ ص ١٠٦)
 حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا داود بن هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفة . وروى احمد في مسنده من النصوص على الخلفاء الاثنى عشر عن جابر من اربع و ثلثين طريقاً في (ص ٨٦ من الجزء الخامس) حديث واحد ، وفي (ص ٨٧) حديثان ، وفي (ص ٨٨) حديثان ، وفي (ص ٨٩) حديث واحد ، وفي (ص ٩٠) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ٩٢) حديثان وفي (ص ٩٣) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ٩٤) حديث واحد ، وفي (ص ٩٥) حديث واحد وفي (ص ٩٦) حديثان ، وفي (ص ٩٧) حديث واحد ، وفي (ص ٩٨) اربعة احاديث و في (ص ٩٩) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ١٠٠) حديث واحد ، وفي (ص ١٠١) حديثان ، و في (ص ١٠٦) حديثان ، وفي (ص ١٠٧) حديثان ، وفي (ص ١٠٨) حديث واحد .

٨ - المستدرک على الصحيحين - (ط حيدر آباد الدکن سنة ١٣٣٤) في كتاب معرفة الصحابة (ص ٦١٨ ج ٣) حدثنا علي بن عيسى انبأ احمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن ابي يعقوب عن عون بن جحيفة عن ابيه قال : كنت مع عمي عند النبي ﷺ فقال : لا يزال امر امتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة ، وخفض بها صوته فقلت لعمي ، وكان امامي ما قال يا عم ؟ قال : قال يا بني : كلهم من قريش ، وروى في (ص ٦١٧) بسنده عن جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسمعتة يقول لا يزال امر هذه الأمة ظاهراً

(١) في ذكر ابي داود هذه الاحاديث في مفتاح كتاب المهدي دلالة على انه عد عليه السلام

من الخلفاء الاثنى عشر والا فلاناسبة لذكره .

حتى يقزم اثنا عشر خليفة ، و قال كلمة خفيت على و كلن ابي ادنى اليه مجلساً منى فقت ما قال ؛ فقال : كلهم من قريش .

٩ - تيسير الوصول الى جامع الاصول - (ط المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٦) (ج ٢ كتاب الخلافة والامارة ب١ ف١ ص ٣٤) وعن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين عزيزاً أميناً الى اثني عشر كلهم من قريش قيل نم يكون ماذا ؛ قال : نم يكون الهرج اخرج الخمسة الا النسائي الى قوله من قريش ، و اخرج باقيه ابوداود .

١٠ - منتخب كنز العمال - (المطبوع بهامش مسند احمد ص ٣١٢ ج ٥) يكون لهذة الامة اثنا عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم كلهم من قريش - اخرج عن الطبراني في الكبير عن جابر بن سمرة .

١١ - تاريخ بغداد - (ج ١٤ ص ٣٥٣ رقم ٧٦٧٣) اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ - املاء - حدثنا يونس بن سابق البغدادي حدثنا حفص بن عمر بن ميمون حدثنا مالك بن مفضل حدثنا صالح بن مسلم عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يكون بعدى اثنا عشر اميراً ، نم تكلم بشي خفي على فقال : كلهم من قريش وروى ايضاً في (ص ٢٦٣ ج ٦ رقم ٣٢٦٩) بسنده عن ابي الطفيل عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ نحوه .

١٢ - تاريخ الخلفاء - في فصل مدة الخلافة (ص ٧) وقال عبد الله بن احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدسي حدثنا يزيد بن ذريح حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال : لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناوهم عليه اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، ورواه في الصواعق (ف ٣ ب١ ص ١١) من طرق عدة قال فمن تلك الطرق لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناوهم عليه الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش (وقال) رواه عبدالله بن احمد بسند صحيح .

١٣ - ينابيع المودة - (ص ٤٤٥ ط اسلامبول) عن كتاب مودة القرني عن عبد الملك

بن عمير عن جابر بن سمرة قال : كنت مع ابي عبد النبي ﷺ فسمعتة يقول : بعدى اثنى عشر خليفة ثم اخفى صوته فقالت لابي ما الذى اخفى صوته ؟ قال : قال : كلهم من بنى هاشم .

١٤- مسند احمد - (ج ١ ص ٣٩٨) حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن زيد عن المجالد عن الشعبي عن مسروق قال كنا جلوساً عند عبدالله بن مسعود و هو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبدالله بن مسعود : ما سألتني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال : نعم ، ولقد سألتنا رسول الله ﷺ فقال : اثنى عشر كعدة نبيه بنى اسرائيل ، وفي منتخب كنز العمال (ص ٣١٢ ج ٥) يملك هذه الأمة اثنا عشر خليفة كعدة نبيه بنى اسرائيل اخرج عن احمد ، و الطبراني في الكبير ، و الحاكم في المستدرک ، و قال في تاريخ الخلفاء (ص ٧) وعند احمد و البزار بسند حسن عن ابن مسعود (انه سئل كم يملك هذه الأمة من خليفة فقال : سألتنا عن رسول الله ﷺ فقال اثنى عشر كعدة نبيه بنى اسرائيل ، و قال في الصواعق (ص ١٢) وعن ابن مسعود بسند حسن انه سئل كم يملك الحديث ، و رواه في متشابه القرآن عن ابن بطه في الابانة و ابي يعلى في المسند ، و في ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدد نبيه بنى اسرائيل (١)

(١) اعلم ان هذه الاحاديث لا تنطبق الاعلى مذهب الشيعة الامامية فان بعضها يدل على ان الاسلام لا يتقضى ولا يتقضى حتى يمضى فيهم اثنا عشر خليفة و بعضها يدل على ان عزة الاسلام انما تكون الى اثنى عشر خليفة و بعضها يدل على بقاء الدين الى ان تقوم الساعة وان وجود الائمة مستمر الى آخر الدهر و بعضها يدل على ان الاثنى عشر كلهم من قريش و في بعضها كلهم من بنو هاشم و ظاهر جميعها حسر الخلفاء في الاثنى عشر و تواليهم و معلوم ان تلك الخصوصيات لم توجد الا في الائمة الاثنى عشر المعروفين عند الفريقين و لا توافق مذهباً من مذاهب فرق المسلمين الامموية و الامامية و ينبغي ان يعد ذلك من جملة معجزات النبي (ص) و اخباره عن المنيات و هذا الوجه احسن مما قيل في هذه الاحاديث بل لا يحتمل الذهن السليم المستقيم الغالى عن بعض الشوايب و الاغراض غيره و لو اضفنا اليها غيرها من الروايات الكثيرة الواردة في الائمة الاثنى عشر التي ذكرنا طائفة منها

١٥ - نعيبة النعماني - عمر بن الخالد الحراني عن زهير بن معاوية عن زياد بن خزيمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منها اثنا عشر خليفة ، وعن عثمان بن أبي شيبة عن حريز عن حصين بن عبدالرحمن عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقوم من بعدى اثنا عشر أميراً قال : ثم تكلم بشيء لم أسمع فسالته القوم و سالته أبي و كان أقرب إليه مني فقال : كلهم من قريش : ورواه

في ابواب هذا الفصل يحصل القطع بان المراد منها ليس الا الائمة الاثني عشر عليهم السلام و يؤيدها ايضاً حديث الثقلين المشهور المقطوع الصدور و حديث الروي عن طرق الفريقين النجوم امان لاهل النساء و اهل بيتي امان لامتي قال في ذخائر العقبى اخرجه ابو عمر القاري (النجوم امان لاهل النساء فاذا ذهب النجوم ذهب النساء و اهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض) قال في ذخائر العقبى اخرجه احمد في السناقب و حديث (النجوم امان لاهل الارض من الفرق و اهل بيتي امان لامتي من الاختلاف) ذكر في الصواعق ان الحاكم صحه على شرط الشيخين ، و حديث مثل اهل بيتي كسفينة نوح الحديث (الروي بطرق كثيرة و ما روى البغاري عن النبي (ص) في باب مناقب قريش في كتاب الاحكام قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان و الحديث الذي احتج به ابوبكر يوم السقيفة على الانصار و هو قوله (ص) الائمة من قريش و يؤيدها ايضاً قوله (ص) من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية (عن العبيدي انه اخرجه في الجمع بين الصحيحين) و عن الحاكم انه اخرج عن ابن عمران رسول الله (ص) قال من مات و ليس عليه امام فان موته موة جاهلية و عن الدر المنثور للسيوطي قال اخرج ابن مردويه عن علي قال قال رسول الله (ص) في قول الله تعالى (يوم ندعو كل اناس بامامهم) قال يدعى كل قوم بامام زمانهم و كتاب ربهم و سنة نبهم و روى عن الثعلبي مسنداً عنه (ص) مثله فيستفاد من مجموع هذه الاخبار ان وجود الائمة الاثني عشر مستمر الى انقضاء الدهر و كلهم من قريش و لم يدع احد من طوائف المسلمين امامة هذا العدد من قريش مستمراً الى آخر الدهر غير الشيعة الامامية قال في تبايع المودة (ص ٤٤٦) قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (ص) اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة فشرح الزمان و تعريف الكون و المكان علم ان مراد رسول الله (ص) من حديثه هذا الائمة الاثنا عشر من اهل بيته و عترته اذ لا يمكن ان يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلتهم عن اثنا عشر و لا يمكن ان يحمله مع الملوك الاموية لزيادتهم على الاثني عشر و لظلمهم الفاحش الا عمر بن عبدالعزيز و لكونهم غير بني هاشم لان النبي (ص) قال كلهم من بني هاشم في رواية عبد الملك عن جابر و اخفاء صوته (ص) في هذا القول يرجع هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بني هاشم و لا يمكن ان يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور و لقلته و رعايتهم الآية (قل لا اسئلكم عليه اجراً الا المودة في القربى) و حديث الكساء فلا بد من ان يحمل هذا الحديث على الائمة الاثني

أيضاً بعبارات مختلفة و طرق كثيرة جداً عن جابر بن سمرة و قال في ينابيع المودة (ص ٤٤٤) : (ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً أن الخلفاء بعد النبي ﷺ اثني عشر خليفه كلهم من قريش وفي البخارى من ثلاثة طرق ، وفي مسلم من تسعة طرق ، وفي أبي داود من ثلاثة طرق ، وفي الترمذي من طريق واحد وفي الحميدي من ثلاثة طرق .)

١٦ - كفاية الاثر - أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي عن أبي يعلى عن علي بن جعد

عشر من اهل بيته وعترته (ص) لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلام نسباً وافضاهم حساباً واکرمهم عند الله وكان علومهم عن آباءهم متصلاً بجدهم (ص) وبسالوراة و اللدنية كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق و اهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبي (ص) الائمة الاثنا عشر من اهل بيته ويشهده ويرجعه حديث الثقلين والاحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله (ص) كلهم يجتمع عليه الامة في رواية جابر بن سمرة فمراده صلى الله عليه وسلم ان الامة تجتمع على الاقرار بامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي سلام الله عليهم انتهى هذا ولكن التصيب و العناد الجأ أناساً من الذين يعدون انفسهم في زمرة العلماء الى ارتكاب تاويلات باردة و ابداء احتمالات ضعيفة كي يصرفوا هذه الاحاديث عن ظواهرها الواضحة المؤيدة بغيرها من النصوص الكثيرة المتواترة ولا باس بذكرها وذكر اجوبتها ايضاً للمرام .

احدها ما ذكره بعضهم في بعض حواشيه على صحيح الترمذي وهو ان قوله اثنا عشر اشارة الى من بعد الصحابة من خلفاء بني امية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد بن معاوية و ابنه معاوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه بويح بمد بيعة ابن الزبير فكان غاصباً ثم عبدالملك ثم الوليد الى مروان بن محمد اقول ليت شعري ما الذي يحل الانسان على ارتكاب هذه التأويلات الفاسدة في احاديث رسول الله (ص) اهنا اجر رسالته عنا ؟ اولا يكون ذلك استخفافاً بكلامه ؛ صلوات الله عليه وعلى آله واذا كان هذا مراده فاية فائدة في الاخبار عن ذلك و ما حاصله ؛ ومن اين علم ان مراده الاخبار بامارة اثني عشر من بني امية دون معاوية ومروان ومن اين علم انه اشارة الى بعد الصحابة ؛ فلم لم يقل (يكون بعد الصحابة) ؛ وقال (يكون بمدى) واذا وصل الامر الى اقتراح مثل هذا الاحتمال لصرف الكلام عن ظاهره حذراً عن اثبات مذهب اهل الحق فلا اختصاص ويكثر الاحتمالات فيحتمل ان يكون اشارة الى من بعد عبدالملك وكان مراده من بمدى بعد عبدالملك ويحتمل ان يكون اشارة الى من بعد هشام ويحتمل ان يكون ستة منهم من بعد يزيد بن عبدالملك وستة منهم من بني عباس ويحتمل ان يكون المراد بمدى بني امية ويحتمل ان يكون اشارة الى من بعد السفاح او المنصور

عن زهير عن زياد بن خثيمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما بيني وبينه فقلت له : ثم يكون ماذا ؟ قال : ثم يكون الهرج والمرج ، ورواه الشيخ بإسناده في كتاب الغيبة إلا أنه قال : فلما رجع إلى منزله

– او غيرهما من بني عباس او يكون بعضهم من الامويين الذين ملكوا الاندلس وبعضهم من الفاطميين الذين حكموا بمصر اذ لا مرجح للاحتمال الاول على واحد من هذه الاحتمالات ثم كيف يكون الحديث صادرا على غير سبيل المدح مع مافى بعض طرقه من العبارات الصريحة في المدح وكيف يصح تنزيل هؤلاء الجبابرة الفجرة منزلة نقيب بني اسرائيل وحواري عيسى في هذه الروايات الكثيرة التي ستمر عليها في الباب الثاني انشاء الله تعالى ههنا مضافا الى دلالة هذه الروايات على انحصار الخلفاء في الاثني عشر.

ثانيها ان بعد وفات المهدي عليه السلام يملك اثني عشر سنة منهم من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخر من غيره اقول هذا ايضا مخالف لبعض هذه الاحاديث مثل قوله بعدي اثنا عشر خليفة وقوله لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا وقوله لا يزال امر الناس ماضيا مما يدل على اتصال زمانهم بزمان النبي صلى الله عليه وآله واستمرار وجودهم الى آخر الدهر وانحصار الخلفاء فيهم كما صرح به في رواية ابن مسعود (انه سئل كم يملك هذه الامة من خليفة قال سألنا عنها الحديث) هذا مضافا الى ان بعد انطباق هذه الاحاديث على الائمة الاثني عشر المشهورين بين فرق المسلمين وظهور صدق كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما الوجه في حمل تلك الاخبار على غيرهم وايكال الامر الى المستقبل؟ ان قلت ان تلك الخصوصيات وان لم توجد بعد في غير الائمة الاثني عشر عليهم السلام لكن يجوز ان توجد في غيرهم في المستقبل قلت بعد وجود هذه الخصوصيات فيهم لا يجوز الاعتناء بهذا الاحتمال الا ترى ان الله تعالى حيث انزل وصف نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة والانجيل فلما ظهر انكر اليهود والنصارى نبوته وبختم في القرآن المجيد ولم يقبل قولهم بانه سيظهر فيما بعد واما الاستناد لصحة حمل هذه الاحاديث على هذا القول بنحري بلى الامر بعد المهدي اثني عشر رجلا سنة من ولد الحسن الحديث ، فقيه مضافا الى مخالفتها للاحاديث الكثيرة الواردة عن طرق الفريقين انه مخالف لخصوص هذه الاحاديث وما فيها من انحصار الخلفاء في الاثني عشر واستمرار وجودهم واتصال زمانهم بزمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ههنا مع مافى

أنته قريش فقالوا ثم يكون ماذا؟ فقال: ثم يكون الهرج.

١٧- كفاية الأثر- علي بن محمد عن أحمد بن الحسن القطان عن أبي علي محمد بن علي بن إسماعيل الكربي المروزي عن سهل بن عمار النيسابوري عن عمرو بن عبد الله بن رزين عن سفيان بن سعيد بن عمر عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال: جئت مع

سنده من الوهن والضعف فقد صرح في الصواعق بأنها واهية جداً لا يعول عليها ونقل ذلك أيضاً عن ابن حجر صاحب كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري.

ثالثها ما حكى عن القاضي عياض وهو ان المراد انهم يكونون في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام واستقامة اموره وقد وجد هذا فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بني امية وفتت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد وقال ابن حجر في فتح الباري كلام القاضي عياض احسن ما قيل في الحديث وارجحه لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة (كلهم يجتمع عليه الناس) ثم ذكر اسما من وقع الاجتماع على خلافتهم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ويزيد وعبد الملك واولاده الاربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وعمر بن عبدالعزيز بين سليمان ويزيد قال فهو لاء سبعة بعدا لخلفاء الراشدين والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اقول هذا الوجه اردء ما قيل في الحديث واهونه وان قال ابن حجر انه احسن ونحن نترك الكلام في نسب بني امية و عدم صحة انتسابهم الى قريش مع ان هذه الاحاديث مصرحة بكون الائمة الاثني عشر من قريش ولكن نقول كيف يصح حمل هذه البشائر التي صدرت على سبيل المدح واطلاق الخليفة على معاوية الذي حارب امير المؤمنين عليه السلام الذي قال فيه سيد النبيين صلى الله عليه وآله وسلم حربك حربي واعلن بسبه على المنابر ودس السم الى الحسن عليه السلام سيد شباب اهل الجنة و علي مثل يزيد بن معاوية قاتل الحسين عليه السلام والفاسق المعلن بالمنكرات والكفر والمتمثل باشعار ابن الزبير المعروفة فرحاً بحمل رأس ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه ، و هو الذي اباح بامر مسلم بن عقبة اهل المدينة ثلثاً فقتل خلقاً من الصحابة ونهبت بامرهم المدينة و افتض في هذه الواقعة الف عدواً حتى قيل ان الرجل من اهل المدينة بعد ذلك اذا زوج ابنته لا يضمن بكلماتها و يقول لعلها قد افتضت في واقعة الحرة ، و قيل تولد

أبي إلى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعتة يقول : يكون من بعدى إثني عشر يعني أميراً ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول ، قلت لأبي : ما قال ؟ فقال : كلهم من قريش .

١٨- غيبة الشيخ- أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن محمد بن علي الشجاعي

الكاتب عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني الكاتب عن محمد

من النساء اربعة آلاف ولد من تلك الواقعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه مسلم (من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين) وحكى عن الواقدي ان عبد الله بن حنظلة الفسيل قال (والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمى بالحجارة من السماء انه رجل ينكح امهات الاولاد والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة) ، وهو الذي امر بغزو الكعبة ذكر السيوطي وغيره ان نوفل بن ابي الفرات قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال قال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال تقول امير المؤمنين وامر به فضرب عشرين سوطاً وذكر في الصواعق انه قيل لسعد بن حسان ان بنى اميه يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذب بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك وكيف يصح حمل هذه الاحاديث واطلاق الخليفة على عبد الملك القادر الناهي عن الامر بالمعروف قال السيوطي في تاريخ الخلفاء لو لم يكن من مساوي عبد الملك الا الحجاج وتوليته اياه على المسلمين وعلى الصحابة رضى الله عنهم يهينهم ويدلهم قتلوا ضربا وشتما وحبسا وقد قتل من الصحابة واکابر التابعين ما لا يخفى فضلا عن غيرهم وختم في عنق انس وغيره من الصحابة ختما يريد بذلك ذلهم فلا رحمه الله ولا عفا عنه ام كيف يطلق الخليفة على الوليد بن يزيد بن عبد الملك الفاسق الشريب للخمر والمنتك لعمرات الله تعالى وهو الذي اراد الحج ليشرب فوق ظهر الكعبة فمقتة الناس لفسقه وهو الذي فتح المصحف فخرج (فاستفتحوا وخاب كل جبار عنيد فالقاء ورماء بالسهام وقال

تهددني بجبار عنيد فها انا ذاك جبار عنيد

اذا ماجت ربك يوم حشر فقل يارب مزقني الوليد

فما يلبث بعد ذلك الا يسيراً حتى قتل (اهذا معنى عزة الاسلام وخليفة رسول الله

صلى الله عليه وآله) ونقل انه لما ولي الحج حمل معه كلاباً في صناديق وعمل قبة على قدر

بن عثمان الاملان الذهبي البغدادي عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال :
 ذكر ان النبي ﷺ قال : لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناوهم إلى اثني عشر
 خليفة فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم أفهما فقلت لأبي أو أخي :
 أي شيء قال ؟ قال : قال : قال : قال كلكم من قريش ، ورواه أيضاً بهذا الإسناد عن محمد

الكعبة ليضمها على الكعبة وحمل معه الخمر وازاد ان ينصب القبة على الكعبة ويشرب فيها
 الخمر فعوفه اصحابه من الناس فلم يقبل وذكر المسعودي عن المبرد ان الوليد الحد في شعر
 له ذكر فيه النبي صلى الله عليه وآله فمنه قوله

تلعب بالخلافة هاشمي بلاوحى اتاه ولا كتاب

وقل لله ينغني طعام وقل لله ينغني شرابي

وحكى عن المقد الفريد قال اسحق بن محمد الازرق دخلت على منصور بن جهور
 الازدي بعد قتل الوليد وعنده جاريتان من جوارى الوليد الى ان قال قالت احديهما
 كنا اعز جواربه عنده فنكح هذه وجاء المؤذنون يؤذنونه بالصلوة فاخرجها وهي سكرى
 جنبه مثلثة فصلت بالناس ونقل السيوطي في تاريخ الخلفاء عن مسند احمد حديث (ليكونن
 في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشد على هذه الامة من فرعون لقومه) فالصواب
 تسمية هؤلاء بالفراغة لا الخلفاء وتشبيههم بالملاحدة والكفرة لا بحواري عيسى و تقياء
 بنى اسرائيل وان شئنا لاهبنا الكلام في مساوي بني امية ولكن تقتصر على ذلك مغافة
 عن الاطالة ونقول كيف رضى القاضي ان يجعل هؤلاء الجبابرة من خلفاء رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم الذين بشر بهم واخبر بانهم يعملون بالهدى واذ امضوا ساخت الارض
 باهلها وان هذه الامة لاتهلك مالم يمضوا وانهم بمنزلة تقياء بنى اسرائيل واعجب من
 ذلك اخراجه الحسن عليه السلام من الحديث مع انه خليفة بنص جده رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وادخاله يزيد ومعاوية وبني العاص الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم في هذه الاحاديث

واما ما في كلامه من التشبث بقوله في صحيح ابي داود (كلهم يجتمع عليه الامة) فضعيف

لوجوه احدها ان الظاهر من نسبة فعل الى احد صدور منه بالاختيار دون الجبر والاكراه

بن عثمان عن أحمد عن عبد الله بن عمر عن سليمان بن أسمر عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : إن النبي ﷺ قال : لا يزال . الحديث ، ورواه في « إعلام الوری » مسنداً عن أبي عون عن الشعبي عن جابر .

١٩- كفاية الأثر- محمد بن علي عن أحمد بن الحسن القطان عن أبي علي محمد بن

فالمراد بقوله (يجتمع) لوسلنا صدوره عنه صلى الله عليه وآله وسلم اجتماعهم بالقصد والاختيار الاترى انه لا يصح لاحدان بخبر عن وقوع اجتماع اهل مكة ومدينة عظماء الفقهاء ووجوه المحدثين وبقية الصحابة وكبار التابعين على خلافة يزيد وانهم اجتمعوا عليه واختاروه للخلافة او اجتماع المسلمين على خلافة الوليد بن يزيد.

ثانيها انه لو بينا على ذلك يلزم خروج أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام من الخلفاء لعدم اجتماع اهل الشام عليهما مع قيام الاجماع والاتفاق على خلافتها ثالثها ان هذه الزيادة غير مذكورة في غير هذا الطريق من طرق الحديث الكثيرة التي بعضها في غاية المتانة والصحة فيحتل قوياً ان يكون قوله (كلهم يجتمع عليه الامة) زيادة من الراوى ولو كان المرجع فيما اذا دار الامر بين الزيادة والنقصية اصالة عدم الزيادة فليس المقام منه لكثرة الروايات الغالية عن هذه الزيادة وتفرد ابى داود في نقلها والحاصل انه لا يصلح لان نقيده هذه الاخبار الكثير المتواترة المطلقة التي رووها جماعة من الصحابة كعبد الله بن مسعود وجابر بن سمرة واكابر التابعين وغيرهم

رابعها انه على فرض صدور هذه الجملة يجب تقييدها بغيرها مما ذكر في هذه الاحاديث كقوله كلهم يعمل بالهدى ودين الحق وانهم اذا امضوا ساخت الارض باهلها وانهم بمنزلة حوارى عيسى و نقيب بنى اسرائيل وان الخلفاء منحصره فيهم فيعلم من ذلك كله ان الوجه الصحيح في هذه الزيادة على تقدير صدورها هو كون المراد من اجتماع الامة اجتماعهم بالاقرار بامامة الائمة الاثني عشر وقت ظهور المهدي عليه السلام .

الرابع من الوجوه التي قيل في الحديث المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم القيمة كما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء نقلاً عن ابن حجر في شرح البخارى قال (وقيل ان المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم

إسمعيل بالرى عن فضل بن عبد الجبار المرزوي عن علي بن الحسن يعني ابن شقيق عن الحسين بن واقد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : أتيت النبي ﷺ فسمعتة يقول : إن هذا الأمر لن ينتضي حتى يملك اثني عشر خليفة فقال كلمة خفية (خيفة نذ) فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : قال : كلهم من قريش . أقول : روى العلامة

القيمة يعملون بالحق وإن لم تتوال إياهم ويؤيد هذا ما أخرجه مسدد في مسنده الكبير عن أبي الخلد أنه قال لإتهلك هذه الأمة حتى يكون اثني عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من أهل بيت محمد الخ ، وقال السيوطي في ذيل كلام ابن حجر وعلى هذا فقد وجد من الاثني عشر الخلفاء الأربعة والحسن و معاوية وابن الزبير و عمر بن عبدالعزيز و هؤلاء ثمانية و يحتمل أن يضم إليهم المهدي من العباسيين لأنه فيهم كعمر بن عبدالعزيز في بني أمية وكذلك الطاهر لما أوتيه من العدل وبقى الاثنان المنتظران أحدهما المهدي لأنه من آل بيت محمد صلى الله عليه وسلم انتهى قلت هذا القول فاسد أيضا لدلالة كثير من هذه الروايات على انحصار الخلفاء في الاثني عشر بل بعضها نص في ذلك لا يقبل التأويل والتوجيه كرواية ابن مسعود ولدالاتها أيضا على اتصال زمانهم واستمرار وجودهم .

و إما الاستشهاد لتأييد هذا القول بما أخرجه مسدد في مسنده عن أبي الخلد فهوون لوقوفه على أبي الخلد فهواعم من أن يكون صادرا بعنوان الرواية والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو الأخبار عن رايه و اعتقاده و اجتهاد نفسه وعلى فرض عدم وقوفه فلاشك في أن قوله (منهم رجلان من أهل بيت محمد) كإشهاد به سياق الكلام زيادة واجتهاد من أبي الخلد أو غيره ممن روى عنه والا لقال من أهل بيتي بدل من أهل بيت محمد ويؤيد ذلك كله ما يأتي في هذا الباب (ح ٥٣) عن الخصال بسنده عن أبي نجران أن أبا الخلد حدثه وحلف له عليه الاتهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثني عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق ولم يذكر هذه الزيادة وعلى كل حال لا اعتناء بهذا الخبر مع ما في سنده و متنه من الضعف و معارضته بالروايات المعتبرة ولا يقيد بمثله تلك الأخبار الكثيرة المطلقة الدالة على اتصال زمانهم و انحصارهم في الاثني عشر المويذة

المجلسي في البحار من النصوص على الأئمة الاثني عشر عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة جداً ربما تزيد على خمسين طريقاً ، ونقل ان أحمد بن حنبل روى تلك النصوص في مسنده عن جابر بن سمرة بأربع وثلاثين طريقاً ، ورواه في الطرائف وفي الخصال أيضاً عن جابر بطرق كثيرة جداً ورواه ابن بطريق في العمدة بإسناده المذكور في أول كتابه عن الجمع بين الصحيحين للحميدي والجمع بين الصحاح الستة للعبدي بطرق كثيرة (في فصل ماجاء في الأئمة الاثني عشر من متون الصحاح الستة) وروى العلامة في كشف اليقين عن الجمع بين الصحيحين عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ليكونن من بعدي اثني عشر أميراً كلهم من قريش ، وروى في إعلام الوري مما جاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية وصححوها هذا الحديث عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة .

٢٠- غيبة النعماني- مسدد بن مستورد عن حماد بن يزيد عن مجالد عن مسروق

بالاخبار المتواترة وان كان ولا بد من التقييد فمقتضى الصناعة والجمع بين هذه الخبر وغيره من الروايات حمله عليها و تقييده بها فانه ولن لم نقل بكونه ظاهراً في الولاية واتصال زمانهم فليس ظاهراً في عدمه فيقيد اطلاقه بغيره من الاخبار وعليه يجب اما طرح ذيله او طرح تمامه صدراً و ذيلان الاخذ بتمامه بعد هذا التقييد مستلزم للمفاسد التي ذكرناها جواباً عن ما حكى عن القاضي عياض هذا ولا يخفى عليك ما وقع فيه السيوطي في المقام من السهو والنسيان فان على ما ذكره يلزم ان يكون ثلثا منهم من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم لان علياً والحسن من اهل البيت بصريح آية التطهير ونص النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا مضافاً الى ما في كلامه من عدم مثل ابن الزبير ومعاوية ممن يعمل بالهدى ثم اعلم اننا اعتدنا في الجواب عن هذه الوجوه التي قيل في هذه الاحاديث بما استفاد من خصوص هذه الروايات وما يقتضي ظواهرها الواضحة ولم نعتد على غيرها كالروايات الكثيرة المعتبرة الدالة على امامة الائمة الاثني عشر باسمائهم وخصوصياتهم والا فالجواب اوضح من هذا وان شئت مزيد توضيح لذلك فعليك بالكتب المصنفة في هذا الباب فان فيها ما يزول به كل شك وارتباب والله الهادي الى الحق والصواب

كنّا جلوساً إلى ابن مسعود بعد المغرب وهو يعلم القرآن فسأله رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن أسألت النبي ﷺ كم تملك (يكون نخ) هذه الأمة من خليفة ؟ فقال : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق ، وقال : نعم خلفاؤكم اثني عشر عدّة نقباء بني إسرائيل ، وروى النعماني أيضاً هذا الحديث عن ابن مسعود بطرق مختلفة وعبارات متقاربة .

٢١- كفاية الأثر- محمد بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمارة التقفي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن محمد بن الحسن الفرساني عن علي بن محمد الانصاري عن عبد الله بن عبد الكريم عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن حنش بن المعتمر عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأئمة من بعدي اثنا عشر كلهم من قريش ، وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب مرسلًا عن حنش عن ابن مسعود إلا أنه قال : الأئمة بعدي .

٢٢- كفاية الأثر- محمد بن علي عن أبي علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبد ربه عن محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في ربيع الأول سنة اثني (وثلاثين نخ) وثلثمائة عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين ومائتين المعروف بإسحاق بن راهويه عن يحيى بن يحيى النيسابوري عن سليمان بن بلال عن هشام الدستوائي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال : كنّا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ يقول له فتى شاب : هل عهد إليكم نبيكم ﷺ كم يكون من بعده خليفة ؟ قال : إنك لحدث السنّ وإن هذاشيء ما سألتني عنه أحد قبلك نعم عهد إلينا نبينا أن يكون من بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل .

٢٣- كفاية الأثر- علي بن محمد عن أبي القاسم عتاب (غياث نخ) بن محمد الحافظ عن يحيى بن محمد بن صاعد عن أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل وعمد بن أبي عبيد بن سواد الوراق عن الثعلبي عن عبد الغفار بن الحكم عن منصور بن أبي الأسود عن مطرف عن الشعبي وعنه عن عتاب (غياث نخ) عن إسحاق بن محمد الأنماطي عن يوسف بن موسى عن جرير عن أشعث بن سوار عن الشعبي وعنه عن عتاب (غياث نخ) عن

عن الحسين بن محمد الجواني عن أيوب بن محمد الوزان عن سعيد بن مسلمة عن اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن سعد قال أبو القاسم عتاب (غياث نوح) وهذا حديث مطرف قال : بينما كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال : فيكم عبد الله بن مسعود ؟ قال : نعم أنا عبد الله بن مسعود فما حاجتك ؟ قال : يا عبد الله أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة ؟ فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ قدمت العراق ، نعم إثنى عشر عدوة نقباء بني إسرائيل ، وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : الخلفاء بعدى إثنى عشر بعدة نقباء بني إسرائيل . انتهى ، ورواه ابن بابويه في كمال الدين و الخصال والعيون والأمالى عن عتاب بالأسانيد إلا ان فيها قبل قوله و قال جرير قال (وقال أبو عروبة في حديثه نعم عدوة نقباء بني إسرائيل ، أقول : قدروى النص على الأئمة الإثنى عشر في البحار وإعلام الورى و عيون اخبار الرضا و الخصال و كمال الدين وغيرهما عن عبد الله بن مسعود بطرق كثيرة ، و روي أيضاً في المناقب بسنده عن أبي يعلى الموصلى في مسنده عن شيبان بن فروخ عن حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال : كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود فسأله رجل يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك أمر هذه الأمة خلفه ؟ فقال ابن مسعود : ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم فسألت رسول الله ﷺ فقال : إنا عشر مثل نقباء بني إسرائيل قال : أخرجه ابن بطة في الإبانة وأحمد في مسنده عن ابن مسعود ، وقدرناه عثمان بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج وأبو كريب و محمود بن غيلان و علي بن محمد وإبراهيم بن سعيد و عبد الرحمن بن أبي جاتم كلهم جميعاً عن أبي اسامة عن مجالد عن الشعبي .

٢٤- كفاية الاثر - علي بن الحسن بن محمد بن مندة عن أبي محمد هرون بن موسى

التلعكبرى عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن غياث الكوفي عن حماد بن أبي حازم المدني عن عمران بن محمد بن سعيد بن مسيب عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدرى قال : صلى بنا رسول

الله ﷺ الصلوة (صلوة نوح) الأولي ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر أصحابي ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح وباب حطّة في إسرائيل فتمسكوا بأهل بيتي بعدى و الأئمة الراشدين من ذريّتي فانكم لن تضلّوا أبداً قليل : يا رسول الله كم الأئمة بعدك ؟ قال : اثنا عشر من أهل بيتي أوقال : من عترتي .

٢٥- كفاية الأثر- حسين بن محمد بن علي بن سعيد بن علي الخزازي الكوفي عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي الأسدى عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن موسى بن عمران النخعي عن شعيب بن إبراهيم التميمي عن سيف بن عميرة عن أبان بن إسحاق الأسدى عن الصباح بن محمد بن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ : الأئمة بعدى اثنا عشر عدد شهور الحول و منّا مهدي هذه الأمة له هيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود و صبر أيوب ، قال الشيخ ابو عبدالله : هذا حديث غريب قوله عليه السلام : عدد شهور الحول .

٢٦- كفاية الأثر- القاضي ابو الفرج معافا بن زكريا البغدادي عن أبي الحسن علي بن عقبة السناني (الشيباني نحد) عن أبي بكر محمد بن عبدالله عن محمد بن عرفة (عدفة نحد) الطائي الحمصي عن الغرباني عن محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي العالية عن أنس قال : سمعت النبي يقول : الأئمة بعدى اثنا عشر ثم أخفى صوته فسمعه يقول : كلهم من قريش .

٢٧- كفاية الأثر- علي بن حسن بن محمد بن مندة عن هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن صدقة الرقي بمصر عن أبيه عن محمد بن خلدو أبي بكر الباهلي عن معاذ بن معاذ عن ابن عوف عن هشام بن يزيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الأئمة بعدى اثنا عشر ثم أخفى صوته فسمعه يقول كلهم من قريش .

٢٨ - كفاية الأثر- الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي طالب بن زيد الراداني (السردي نحد السورابي نحد) العدل عن سبابة بن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن بن أنس بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقول : الأئمة بعدى اثنا عشر قليل : يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال عدد نعباء بني إسرائيل أقول : اضطراب منه

لا يضر بالمقصود لدلالته على الأئمة الاثني عشر.

٢٩- كشف الأستار - أخرج عبد الله بن بطة العكبري في الإبانة بإسناده عن عبد الله بن أمية مولى مجلسع عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين قائماً إلى إثناعشر من قريش فإذا مضوا ساخت الأرض بأهلها و في نسخة ماجت ، ورواه في المناقب عن عبد الله بن أمية عن يزيد الرقاشي عن أنس إلا انه ذكر إلى اثني عشر أميراً ورواه في إعلام الوري مسنداً عن يزيد الرقاشي عن أنس إلا انه قال : لن يزال .

٣٠- كفاية الأثر- عن محمد بن متويه عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن حامد بن أبي حامد عن محمد بن عبد الرحمن الرقي بمصر عن عباس بن طالب عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصه بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأئمة بعدى إثناعشر ثم أخفى صوته فسمعته يقول كلهم من قريش .

٣١- كفاية الأثر- أحمد محمد بن عبد الله الجوهري عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم عن الطيالسي أبي الوليد عن أبي الزباد (أبي الزناد نخ) عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل من اتبعه كان علي الهدى ومن تركه كان على الضلالة ثم أهل بيتي اذ ذكركم الله في أهل بيتي قالها ثلاث مرات فقلت لأبي هريرة فمن أهل بيته نسائه قال : لا أهل بيته (أصله صلبه نخ) وعقبه وهم الأئمة الاثني عشر الذي ذكرهم الله في قوله (وجعلها كلمة باقية في عقبه) .

٣٢- كفاية الأثر - أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الخوي عن أحمد بن محمد بن مروان الفزال عن محمد بن تيم عن عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن عبد الغفار بن قاسم عن أبي مريم عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله ﷺ : وقد نزلت هذه الآية : (إنما أنت منذر و لكل قوم هاد) فقرأها علينا رسول الله ﷺ . ثم قال : إنما انا المنذر ، أتعرفون الهادي ؟

قلنا : لا يارسول الله قال هو خاصف النعل فطوات الأعتاق إذ خرج علينا على من بعض الحجر ويده نعل رسول الله ﷺ ، ثم التفت إلينا رسول الله ﷺ فقال : الا انه المبلغ عني والامام بعدى وزوج ابنتي وأبوسيطي فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس يقاتل بعدى على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو الامام أبو الأئمة الزهر قيل : يارسول الله وكم الأئمة بعدك ؟ قال : اثنا عشر عدد نعباء بني إسرائيل ومنامهدي هذه الأمة يملأ الله الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً لا تخلو الأرض منهم إلا ساخت بأهلها ورواه في غاية المرام عن ابن بابويه بسنده عن أبي هريرة .

٣٣- كفاية الأثر- أبو المفضل محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن زكريا العدوي عن أبي كريب محمد بن علان عن إسماعيل بن صبيح اليشكري عن شريك بن عبد الله عن شيب بن فرقد عن المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدى اثنا عشر ثم اخفى صوته فسمعتة يقول : كلهم من قريش قال أبو المفضل : هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسن بن علي بن زكريا البصرى بهذا الأسناد وكتبت عنه ببخارا يوم الأربعاء وكان يوم العاشورا وكان من أصحاب الحديث إلا انه كان ثقة في الحديث وكثيراً ما كان يروى من فضائل أهل البيت عليهم السلام ، ورواه في المناقب مرسلًا عن المفضل بن حصين عن عمر بن الخطاب .

٣٤- كفاية الأثر- أبو الفرج معافان زكريا عن علي بن عتبة القاضي عن موسى بن إسحاق الأنصاري عن عبد الله بن مروان بن معاوية عن شداد بن عبد الرحمن من أهل بيت المقدس عن إبراهيم بن أبي عيلة عن وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : حبي وحب أهل بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة عند الوفاة ، وعند القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط فمن أحبني وأحب أهل بيتي واستمسك بهم من بعدى فنحن شفعاؤه يوم القيمة فقيل : يا رسول الله فكيف تمسك بالأئمة منهم ؟ فقال : إن الأئمة من بعدي اثنا عشر فمن أحبهم واقتدى بهم فاز ونجى ومن تخلف عنهم ضل وغوى .

٣٥- كفاية الأثر- علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن جعفر بن علي

بن سهل الدُّقْلَقِ الدُّورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَلَاثِ الْمُرُوزِيِّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَاصِمِ الْهَمْدَانِيِّ
عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ أَسْقَعٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَبَلَغْتَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى نَادَانِي جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ
قُلْتُ : لَيْسَ بِكَ سَيِّدِي قَالَ : إِنِّي مَا أُرْسَلْتُ نَبِيًّا فَانْقَضَتْ أَيَّامُهُ إِلَّا أَقَامَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَوَصِيَّهُ
فَجَعَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ الْإِمَامَ وَالْوَصِيَّ مِنْ بَعْدِكَ فَإِنِّي خَلَقْتُكَمَا مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ وَخَلَقْتُ
الْأُمَّةَ الرَّاشِدِينَ مِنْ أَنْوَارٍ كَمَا أُتَجِبُ أَنْ تَرَاهُمْ يَا مُحَمَّدُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ أَرْفَعُ
رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي قَادِمًا بِأَنْوَارِ الْأُمَّةِ بَعْدِي إِثْنَا عَشَرَ نُورًا قُلْتُ : يَا رَبِّ أَنْوَارٍ مِنْ هِيَ ؟
قَالَ : أَنْوَارِ الْأُمَّةِ بَعْدِكَ أَمَّنَا مَعْصُومُونَ .

٣٦- كفاية الأثر- محمد بن زهبان بن محمد البصري عن الحسين بن علي البرزوفري عن
عبدالله بن تمام الكوفي عن يحيى بن عبد الحميد عن الحسين بن أبي برد عن يحيى بن يعلى
عن عبدالله بن موسى عن يحيى بن منقذ (سعدنخ) عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله
ﷺ يقول : كيف تهلك أمة أنا أولها وإثنا عشر من بعدي أئمتها إنما يهلك فيما بين
ذلك ضح (تيح نخ) الهرج ولست منهم ولا هم مني ورواه أيضاً عن أبي المفضل الشيباني
عن الحسين بن هديه عن أبي القسم الفضل بن جعفر بن أبي نوح عن أبي الحسن بن مهاجر
عن هشام بن خالد الدمشقي عن الحسن بن يحيى الحسيني عن صدقة بن عبدالله عن
هشام عن قتادة :

٣٧- كفاية الأثر- القاضي أبو الفرج معافا بن زكريا عن علي بن عتيبة (عتبة نخ)
عن أبيه عن الحسين بن علوان عن أبي علي الخراساني عن معروف بن خربوذ عن أبي
الطفيل عن علي بن عجلان قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنت الوصي علي الأموات من أهل
بيتي والخليفة علي الأحياء من أمتي حربك حربي وسلمك سلمي أنت الإمام أبو الأئمة
أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون معصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطاً و
عدلاً والويل لمبغضكم بأعلي لو أن رجلاً أحب في الله حجراً لحشره الله معه وإن محبك
وشيعتك و محبتي أولادك الأئمة بعدك يحشرون معك وأنت معي في الدرجات العلى وأنت
قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضك النار .

٣٨. المناقب - سهل بن حماد عن يونس بن أبي يعقوب عن عوان عن أبي جحيفة عن أبيه قال : كنا عند النبي ﷺ فقال : لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة أيهم من قريش ورواه في اعلام الورى من طرق العامة .

٣٩. دلائل الإمامة - أبو المفضل عن محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبد الله بن سنان عن أخيه محمد بن سنان الزهري عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ قال : قال لي : يا علي إذاتم من ولدك أحد عشر إماماً فالحدادي عشر منهم المهدي من أهل بيتي .

٤٠. كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا الغلابي عن عتبة بن ضحاك عن هشام بن محمد عن أبيه قل : لما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه رقي الحسن بن علي صلوات الله عليه المنبر فأراد الكلام فخنقته العبرة فعمد ساعة ثم قام فقال : الحمد لله الذي كان في أوليته وحدثنا (إلى أن قال) : والحمد لله الذي أحسن الخلافة علينا أهل البيت وعنده نحتسب عزانا في أمير المؤمنين فلقد أصيب به الشرق والغرب والله ما خلف درهماً ولا ديناراً إلا أربعة مائة درهم أراد أن يتباع لأهله خادماً ولقد حدثني جدتي رسول الله ﷺ : إن الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته ما مننا إلا مقتول أو مسموم .

٤١. كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمصي عن سليمان بن عمر الراسبي الكاتب بجمص عن عبد الله بن جعفر بن عبد الله المحمدي عن أبي روح بن فروة الفرخ عن أحمد بن محمد بن المنذر بن جيفر (جعفر نخ) قل : قل الحسن بن علي : سألت جدتي رسول الله ﷺ عن الأئمة بعده قل : الأئمة بعدى عدد قبلة بني إسرائيل اثنا عشر أعطاهم الله علمي وفهمي و أنت منهم يا حسن ، فقلت : يا رسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت قال : يا حسن إنما مثله كمثل الساعة ثقلت في السموات والأرض لا ياتيكم إلا بغتة .

٤٢. كفاية الأثر - المعافا بن زكريا عن أبي سليمان أحمد بن أبي هراسة عن

إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن عثمان أبي شيبة عن حريز عن الأعمش عن الحكم بن عتبة عن قيس بن أبي حازم عن أم سلمة قالت : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله سبحانه : (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) قال : الذين أنعم الله عليهم من النبيين أنا والصدّيقين علي بن أبي طالب والشهداء الحسن والحسين والصالحين حمزة وحسن أولئك رفيقاً الأئمة الاثنا عشر بعدى ، ورواه في المناقب مرفوعاً عن قيس بن أبي حازم عن أم سلمة .

٤٣- كمال الدين - عبد الله بن محمد عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي الحسن بن الليث بن بهلول الموصلى عن غسان بن الربيع عن سليمان بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر امتي ظاهراً حتى يمضي إثنى عشر خليفة كلهم من قريش ، ورواه في البحار عن أمالي الصدوق .

٤٤- غيبة الشيخ - أحمد بن عبدون المعروف بابن الحناجر عن محمد بن علي الكاتب عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني عن محمد بن عثمان عن أحمد بن أبي خزيمة عن يحيى بن معين عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خلف بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف قل كنا عند شفي الأصبغي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون خلفي إثنى عشر خليفة ، وروى في المناقب عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن شقيق الأصبغي عن عبد الله بن عمر نحوه إلا انه قال : (بعدى) بدل (خلفي) ورويه في إعلام الوري مسنداً عن شقيق عن عبد الله بن عمر .

٤٥- كمال الدين - حمزة العلوي في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة عن أحمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن حماد عن غياث بن إبراهيم عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا ثم ابشروا ثلاث مرات إنما مثل أهل بيتي كمثل غيث لا يدري أوله خير أم آخره إنما مثل أهل بيتي كمثل حديقة أطمع منها فوج عاماً ثم اطعم منها فوج عامال آخرها فوجاً يكون

أعرضها بحراً وأعتمها طولا وفرعاً وأحسنها حباً (حبانخ خصال) وكيف تهلك أمة أنا
أولها وإثني عشر من بعدي من السعداء وأولو الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها
ولكن بين ذلك تطح الهرج ليسوامني ولست منهم ، ورواه في البحار عن الخصال وعن
عيون أخبار الرضا مع اختلاف يسير في العبارة .

٤٦- غيبة الشيخ - أحمد بن عبدون عن محمد بن علي الكاتب عن محمد بن إبراهيم
عن محمد بن عثمان بن علان عن عبد الله بن جعفر الرقي عن عميس بن يونس
عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال : كنا عند ابن مسعود فقال له رجل :
هل حدّ نكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال : نعم ، وما سألتني عنها أحد قبلك
وانك لأحدث القوم سنأسمعته يقول : يكون بعدي عدّة قباة موسى عليه السلام قال الله عز وجل :
« وبعثنا منهم إثني عشر نبياً » .

٤٧- كمال الدين - محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى بن العطار عن سهل بن زياد
وأحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن جريش الرازي عن أبي جعفر الثاني
عن أبيه عن آباءه ان أمير المؤمنين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأصحابه :
آمنوا بليلة القدرانها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعده ، وروى
في المناقب ما يقرب منه وفي البحار عن الخصال ، وفي كفاية الأثر باب سنده عن الحسن
بن العباس عن أبي جعفر محمد بن علي عن آباءه عليهم السلام ما يقرب منه ، ورواه في البحار
عن الشيخ في غيبته عن جماعة عن التلعكبري عن الأسدي عن الحسن بن عباس عن
أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ورويه المفيد في الارشاد بسنده مع اختلاف يسير .

٤٨- كمال الدين - الهمداني عن محمد بن معقل القرميسي عن محمد بن عبد الله
البصري عن إبراهيم بن بهر عن أبيه عن ابي عبد الله عن آباءه عن علي عليهم السلام
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إثني عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي
وحكمتي وخلقهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين فيهم صلتني مالهم
لأنالهم الله شفاعتي ، وروى في البحار عن عيون أخبار الرضا وعن الاختصاص مثله .

٤٩- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق عن محمد بن همام عن أبي علي

عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى الخشاب عن أبي المنثري النخعي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا وعليّ وأحد عشر من ولدي أولوا الآيات أولها والمسيح بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني .

٥٠- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن عبدالله الحميري عن أبيه محمد بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : إني وأحد عشرة من ولدي وأنت يا علي زراً الأرض أعنى أوتادها وجبالها بنا أوقد الله الأرض ان تسيخ بأهلها . الحديث .

٥١- المناقب - جابر الجعفي عن الباقر في خبر طويل في قوله تعالى : « فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كلّ اناس مشربهم . الآية » فقال : إن قوم موسى لما شكوا إليه الجذب والعطش استسقوا موسى فاستسقى لهم فسمعت ما قال الله له ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدي رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله تعرفنا من الأئمة بعدك فقال ﷺ : (وساق الحديث إلى قوله) فإنك إذا زوجت علياً من فاطمة خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب عليّ يكونون مع عليّ إثنى عشر إماماً كلهم هداة لأمتك يهتدون بها كلّ أمة بإمام منها ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم .

٥٢- المناقب - في حديث أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : من أهل بيتي إثنى عشر نقيباً عدّون مفهمون منهم القائم بالحقّ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

٥٣- الخصال - أحمد بن الحسن القطّان عن محمد بن قارن عن علي بن الحسن الهنجاني عن سدير عن يحيى بن أبي يونس قال : حدثنا أبي نجران ان أبا الخلد حدّنه وحلف له عليه ألا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها إثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحقّ ، ورواه أيضاً في كشف الأستار عن المسدّد وفي تاريخ الخلفاء عن المسدّد في مسنده الكبير عن أبي الخلد .

٥٤- كمال الدين- عبد الله بن محمد الصايغ عن أبي عبد الله محمد بن سعيد عن الحسين بن علي بن زياد عن إسماعيل الطباطبائي عن أبي اسامة عن سفيان عن برد عن مكحول أنه قيل له : إن النبي ﷺ قال : يكون بعدي إثني عشر خليفة قال مكحول : نعم وذكر لفظه أخرى .

٥٥. المناقب - كتاب كشف الحيرة قال أمير المؤمنين : أنشدكم بالله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج « يا أيها الذين آمنوا اسجدوا واعبدوا ربكم . السورة » فقام سلمان فقال : يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم الشهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة إبراهيم ؟ قال النبي ﷺ : عني بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمة قال سلمان : بينهم لنا يا رسول الله قال : أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي قالوا : اللهم نعم . الخبر .

٥٦- غيبة النعماني- ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن علي بن أبي يوسف عن ابن عمر عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عن آباءه قال : قال رسول الله ﷺ : من أهل بيتي إثنا عشر محدثاً فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد و كان أخا علي بن الحسين من الرضاة سبحانه الله محدثاً كالمكر لذلك قال . فأقبل عليه أبو جعفر فقال له : أما والله إن ابن أمك كان كذلك يعني علي بن الحسين عليه السلام .

٥٧- كمال الدين- المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمد المدني عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عبيد قال حدثنا سليمان بن قيس الهلالي قال سمعت علياً عليه السلام يقول ما نزلت على رسول الله ﷺ آية من القرآن إلا أقرأنيها و أملاها عليّ و كتبتها بخطي و علمني تأويلها و تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابها و دعا الله عزّ وجلّ إليّ أن يعلمني فهمها و حفظها فما نسيت آية من كتاب الله و لا علماً أملاه عليّ فكتبته ، و ما ترك شيئاً علمه الله عزّ وجلّ من حلال و لا حرام و لا أمر و لا نهي ، و ما كان أو يكون من طاعة أو معصية إلا علمنيه و حفظنيه و لم أنس منه حرفاً و احداً ثم وضع يده على صدري و دعا الله عزّ وجلّ أن

يملاً قلبي علماً وفهماً وحكمةً ونوراً لم أنس من ذلك شيئاً ولم يفتني شيء لم اكتبه
قلت : يا رسول الله أتخوف عليّ النسيان فيما بعد فقال ﷺ : ليس (لست نخ) اتخوف
عليك نسياناً ولا جهلاً وقد اخبرني ربي جل جلاله انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك
الذين يكونون من بعدك فقلت : يا رسول الله و من شركائي من بعدى ؟ قال : الذين
قرنهم الله عز وجل بنفسه وبني فقال : « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم .
الآية » فقلت : يا رسول الله و منهم ؟ قال : الأوصياء مني إلى أن يردوا عليّ الحوض كلهم
هادين مهديين لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه
بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم ، قلت : يا رسول
الله سمّهم لي فقال إني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم إني هذا ووضع يده على
رأس الحسين عليهما السلام ثم ابن له يقال له عليّ وسيواد في حياتك فاقرأه مني السلام ثم
تكلمة اثني عشر فقلت : بأبي أنت وامي يا رسول الله سمّهم لي رجلاً فرجلاً فسمّاهم
رجلاً رجلاً فقال : فيهم والله يا اخي بنى هلال مهدي امة محمد الذي يملأ الأرض قسطاً
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً والله اني لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام و اعرف
اسماء آبائهم وقبائلهم ، وروى في كتاب سليم بن قيس نحوه في حديث طويل عن أمير
المؤمنين ﷺ وذكر فيه فوائد جلية في سبب مخالفة بعض ما في أيدي الناس من التفسير مع
ما عند أمير المؤمنين ﷺ ، وفي اختلاف انحاء تحمل الحديث واختلافهم في الصدق و
الإيمان والنفاق والحفظ والوهم فيه ومعرفة الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمحكم و
المتشابه وغير ذلك وفي سبب اختصاصه ﷺ بمعرفة هذه الجهات ، ورواه النعماني في غيبته
مسنداً عن أبان .

٥٨ - اعلام الورى - حماد بن سلمة عن أبي الطفيل قال : قال لي عبد الله بن عمر :

يا أبا الطفيل أعدد إثنى عشر خليفة بعد النبي ثم يكون النفث والنفث ، ورواه الشيخ
في كتاب الغيبة بسنده عن أبي الطفيل (إلا انه قال) قال : قال لي عبد الله بن عمر : يا أبا الطفيل
عدّ إنا عشر من بنى كعب بن لوى ثم يكون النقف والنفاق ، ورواه في المناقب عن عبد

الرحمن بن زريق القزاز البغدادي عن الخطيب في تاريخ بغداد عن حماد عن أبي الطفيل وقال في آخره : ثم يكون من بعده النقف والنقاف ، وروى عن أبي الفرج محمد بن فارس الغوري المحدث عن أبي الطفيل انه سئل ابن عمر عن الخلفاء بعد رسول الله ﷺ فقال : اثني عشر من بني كعب .

٥٩- غيبة النعماني - محمد بن أحمد بن يعقوب (أحمد بن محمد بن يعقوب نخ) عن أبي عبد الله الحسين بن محمد عن محمد بن أبي قيس عن جعفر الرمانى عن محمد بن أبي القسم عن عبد الوهاب الثقفى عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام في حديث عن رسول الله ﷺ : أيها الناس إسمعوا لآن الرضا والرضاوان والحب لمن أحب علياً وتولاه وایتم به وبفضله واوصيائي بعده وحق علي ربي ان يستجيب لي فيهم اثنى عشر وصياً .

٦٠- غيبة النعماني- عبد السلام بن هاشم البزاز عن عبد الله بن امية عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : لن يزال هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قيماً من قريش .

٦١- اعلام الورى - ومما ذكره الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن الدورى في كتابه في الرد على الزيدية اخبرني ابي قال اخبرني الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدى عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال سألت رسول الله حين حضرته وفاته فقلت اذا كان ما نعوذ بالله منه فالى من ؟ فأشار الى علي عليه السلام فقال : إلى هذا فإنه مع الحق والحق معه ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعتى .

٦٢- اعلام الورى - الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد الدورى في الكتاب المذكور عن أبيه عن المفيد عن محمد بن علي عن حمزة بن محمد العلوى عن أحمد بن يحيى الشحام عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلى عن أبي بكر بن محمد بن أبي غياث الأعين عن سويد بن سعيد الأنبارى عن محمد بن عبد الرحمن بن شروين الصنعاني عن ابن مثنى عن أبيه عن عابشه قال سألتها كم خليفة يكون لرسول الله فقالت اخبرني

رسول الله ﷺ أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة قال: فقلت لها من هم؟ فقالت: أسمائهم عندي مكتوبة باملاء رسول الله فقلت لها: فاعرضيه فأبت.

٦٣- كمال الدين - أبي ومحمد بن الحسن عن سعد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن صالح عن الامام جعفر بن محمد في حديث ذكر فيها أن يهودياً دخل على عمر وسأله عن مسائل فأرشده الى عليّ فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أخبرني كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خالفهم؟ قال اثنا عشر اماماً قال: صدقت والله انه لبيخط هرون وإملاء موسى الخبير، ورواه في البحار عن عيون أخبار الرضا وعن الاحتجاج عن صالح بن عقبة.

٦٤- كمال الدين - أبي وابن الوليد معاً عن سعد ومحمد العطاء وأحمد بن ادريس جميعاً عن البرقي وابن يزيد وابن هاشم جميعاً عن ابن فضال عن ايمن بن عمر الحضرمي عن محمد بن سماعة عن إبراهيم بن يحيى المدني عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل ذكر فيه أسئلة شاب من اليهود عن علي عليه السلام وما أجاب عنها قال: فاخبرني كم لهذه الامة من امام هدى هادين مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم واخبرني أين منزل محمد ﷺ من الجنة ومن معه من امته في الجنة قال له: اما قولك كم لهذه الامة من امام هادين مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم فان لهذه الامة اثني عشر اماماً هادين مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم واما قولك اين منزل محمد ﷺ في الجنة ففي أفضلها وأشرفهاجنة عدن واما قولك ومن معه في الجنة من امته فهؤلاء الاثني عشر أئمة الهدى قال الفتى صدقت فوالله الذي لا إله إلا هو أنه لمكتوب عندي باملاء موسى وخط هرون بيده الحديث، أقول روى في البحار وكمال الدين مثل هذا الحديث في الدلالة على الأئمة الاثني عشر بطرق متعددة، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة باسناده عن أبي سعيد الخدرى، ورواه في إعلام الورى عن الكليني بسنده عن أبي سعيد مع اختلاف يسير وعنه أيضاً بسنده عن أبي الطفيل.

٦٥- كفاية الأثر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن الحسين بن همدان عن عثمان بن سعيد عن أبي عبد الله محمد بن مهران عن محمد بن إسماعيل الحسنى عن

خالد بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال دخلت على علي بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتى اثنى وأقبل علي بوجهه يمسح يده على لحيته فقلت يامولاي أخبرني كم يكون الأئمة بعدك قال ثمانية قلت وكيف ذلك قال لأن الأئمة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر إماماً عدد الأسباط ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمانية من ولدي أئمة أبرار من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلى ومن أبغضنا وردَّ واحداً منا فهو كافر بالله وبآياته .

٦٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي قال أخبرنا علي بن إسحاق القاضي إجازة أرسلها مع محمد بن أحمد بن سليمان الكوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة عن عبد الله عمر العلوي عن إبراهيم بن عبد الله العلا عن أبيه عن زيد بن علي بن الحسين قال بينا أبي ﷺ مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل فقال يا بن رسول الله هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمة قال نعم اثني عشر عدد نبياء بني إسرائيل .

٦٧- كفاية الأثر - محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب عن محمد بن الحسين البرزوفري عن أحمد بن محمد الهمداني عن القسم بن محمد بن حماد عن غياث بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي زياد عن يونس بن أرقم عن أبان بن أبي عياش عن سليمان القصري قال سألت الحسن بن علي عليهما السلام عن الأئمة فقال عدد شهور الحول .

٦٨- كفاية الأثر - الحسين بن الحسن بن محمد بن سعيد عن علي بن عبد الله الخزاعي (الخديجي نخ) عن الحسين بن جعفر عن الحسين بن الحسن الفزاري (الفزاري نخ) الأشقر عن محمد بن كثير أبي عبد الله بياع الهروري عن محمد بن أبي عبد الله الفزاري (الفزاري نخ) عن الحسين بن علي بن الحسين قال سألت رجل أبي عن الأئمة فقال اثني عشر سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمد .

٦٩- عيون أخبار الرضا والنخال - أبي عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل أرسل محمداً إلى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد ﷺ على سنة أوصياء عيسى

وكانوا إثني عشر وكان أمير المؤمنين علي سنة المسيح ، ورواه الشيخ باسناده عن أبي حمزة عن أبي جعفر في كتاب الغيبة مع اختلاف يسير في العبارة ، ورواه في البحار عن كمال الدين بسنده عن الثمالي ، وفي الإرشاد بسنده عنه ، وفي اعلام الوری عن الكليني بسنده عنه .

٧٠- عيون اخبار الرضا والخصال- ماجيلويه عن الكليني عن أبي علي الأشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن أبيه عن ابن أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول إثنا عشر اماماً من آل محمد كلمهم محدثون بعد رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب منهم .

٧١- كمال الدين - محمد بن الحسن عن الصفار عن طالب بن عبد الله بن الصلت عن عمارة بن عيسى عن سماعة قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن إثنا عشر مهدياً فقال له أبو بصير تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله فحلف مرة أو مرتين أنه سمع ذلك فقال أبو بصير تالله لقد سمعت من أبي جعفر ﷺ بمثل هذا الحديث ، ورواه في العيون والخصال مع اختلاف يسير في اللفظ ونقل بدل إثنا عشر مهدياً إثنا عشر محدثاً .

٧٢- غيبة النعماني - الكليني عن علي بن محمد عن سهل عن محمد بن الحسن عن (بن نوح) ميمون عن الأصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي عبد الله فقلت له رجل من شيعتك جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بالنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فقال صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة أيام التشريق ولا اذا كنت مسافراً فان الحسين ﷺ لما قتل عجت السموات والأرض ومن عليها وقالوا يا ربنا أئذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم (نجدهم نوح) من جديد الأرض بما استحلوا حرماتك وقتلوا صفوتك فادحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمائي ويا أرضي اسكتوا ثم كشف حجاباً من الحجب فاذا خلفه محمد وإثنا عشر وصياً له فأخذ بيد فلان من بينهم وقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا أرضي بهذا انتصر منهم قالها ثلاثاً وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني بهذا انتصر منهم

ولو بعد حين ، ورواه في الكافي بسنده عن كرام .

٧٣- كمال الدين - أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمد بن الحسن عن أبي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن أبي حمزة قال سمعت عليّ بن الحسين يقول إن الله تبارك وتعالى خلق محمّداً وعلياً والأئمة الأحد عشر من نور عظمته ارواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله عزّ وجلّ ويقدمونه وهم الأئمة الهادية من آل محمد عليهم السلام ، قال محمد بن عليّ بن الحسين قد روى هذا الخبر بغير هذا اللفظ إلا أن مسموعي ما قد ذكرته ، ورويه في الكافي بسنده عن أبي حمزة عن عليّ بن الحسين مع اختلاف يسير ، ورويه في اعلام الورى عن الكليني مسنداً عن أبي حمزة .

٧٤- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق عن أحمد بن محمد الهمداني عن أبي عبد الله العاصمي عن الحسن بن القاسم عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب عن ذريح عن أبي حمزة عن أبي عبد الله أنه قال منّا اثني عشر مهدياً .

٧٥- كمال الدين - عليّ بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن أحمد بن محمد الهمداني عن أبي عبد الله العاصمي عن الحسين بن القاسم بن أيوب عن الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصبّاغ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول منّا اثنا عشر مهدياً مضى ستة وبقي ستة يصنع الله بالسادس ما أحب

٧٦- كمال الدين - عليّ بن أحمد بن عبد الله البرقي عن أبيه (عن ظ) محمد بن خالد عن محمد بن سنان وأبي الزراد جميعاً عن إبراهيم الكرخي قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وإني لجالس عنده إذ دخل أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقامت إليه فقبلته وجلست معه فقال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا إبراهيم أمّا أنت فهذا صاحبك من بعدي أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف عليه العذاب أما ليخرجنّ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه سمّي جدّه ووارث علمه واحكامه في قضاياه معدن الإمامة ورأس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب

طريفة حسداً له ولكن الله عز وجل بالغ أمره ولو كره المشركون ويخرج الله عز وجل من صلبه تكملة إنا عشر مهدياً إختصهم الله بكرامته وأحلهم دار قدسه المنتظر الثاني عشر منهم المقر به كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله ﷺ يذب عنه قال فدخل رجل من موالي بني أمية فانقطع كلامه فعدت الى أبي عبد الله ﷺ أحد عشر مرة أريد منه أن يتم الكلام فمقدر (قدرت نخ) على ذلك فلما كان عام القابل من السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال يا إبراهيم هو مفرج الكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجزع وخوف فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان حسبك يا إبراهيم قال إبراهيم فما رجعت بشيء هو آنس من هذا لقلبي ولا أقر لعيني، ورواه النعماني في غيبته بإسناده عن أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي عن أبيه عن القسم بن هاشم اللؤلؤي عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي .

٧٧- الطرائف - قال ومن كتاب تفسير القرآن للسدي وهو من قدماء

المفسرين عندهم ومن ثقاتهم قال لما كرهت سارة مكان هاجر اوحى الله تعالى الى إبراهيم الخليل ﷺ فقال انطلق باسمعيل وامه حتى تنزله بيتي التهامي يعني مكة فأنسى ناشر ذريته عدد نجوم السماء ونقله في كشف الأستار وذكر أن جماعة نقله عن السدي وقل وقريب منه ما في التورية في السفر الأول بعد انقضاء قصة سارة وما خاطب الله به إبراهيم في أمرها وولدها قوله عز وجل وقد أجبت دعائك في اسمعيل وقد سمعتك فيما باركته وسأكثره جداً وسيولد منه إثنى عشر عظيماً أجعلهم أئمة كشعب عظيم كذا في مؤلفات بعض القدماء وفي النسخة الموجودة عندنا ويولد منه إثنى عشر شريفاً واجعل منه أمة عظيمة الخ . انتهى .

٧٨- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي عن أحمد بن محمد

بن رباح الزهري عن أحمد بن علي الحميري عن الحسين (الحسن نخ) بن أيوب عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي عن الفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ﷺ ما معنى قول الله عز وجل (بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً) قال لي إن الله خلق السنة اثنا عشر شهراً وجعل الليل اثنا عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومننا

و جاعلهم قدامنا من كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً

إثنى عشر محدثاً وكان أمير المؤمنين ساعة من تلك الساعات .

٧٩- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القرشي عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن عمر بن أبان الكلبي عن أبي سنان عن أبي السائب (الصامت نخ) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد قال في حديث الأئمة إنا عشر إماماً .

٨٠- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابن الغضيب الرازي عن بعض أصحابنا عن حفظة بن زكريا التميمي عن أحمد بن يحيى الطوسي عن أبي بكر عبد الله بن أبي شيبه عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها إثنى عشر خانماً من ذهب فقال إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك يفكّ منها أول خاتم ويعمل بما فيها فإذا مضى دفعها إلى وصيه بعده وكذلك الأول يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أمر به فكّ علي بن أبي طالب عليه السلام أولها وعمل بما فيها ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام فكّ خاتمه وعمل بما فيها ودفعها بعده إلى الحسين عليه السلام ثم دفعها الحسين إلى علي ابن الحسين عليهما السلام ثم واحداً بعد واحد حتى ينتهي إلى آخرهم عليهم السلام .

٨١- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبي الحسين ، وعن التلعكبري عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد الأدمي عن الحسن بن عباس بن الحريش الرازي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس إن ليلة القدر في كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن عباس من هم ؟ قال أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون ، وروى نحوه من ذلك عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابن عباس عن أمير المؤمنين ، ورويه في الكافي بسنده عن ابن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، ورواه النعماني بسنده عن ابن الحريش ، ورواه في الإرشاد بسنده عن الحسن بن العباس . وفي اعلام الوري عن الكليني .

ويأتي ما يدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح ١ (إلى) ٢٣ وفي

الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٢ و ٥ و ١٢ و ٥١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.

أقول : قال في متشابه القرآن ومختلفه (ج ٢ ص ٥٥) فالنصوص الواردة على ساداتنا صلوات الله عليهم أجمعين نوعان ما اجتمع أهل البيت خلفاً عن سلف عن آبائهم وعن النبي على عددهم وأسمائهم وذكر استخلافهم مانعجز عن حصرها وإجماعهم حجة كما بيناه ، وما نقله مخالفونا وهو نوعان ما وافقنا في العدد المخصوص دون التعيين وما وافقنا في أنهم المعنيون بالإمامة ، فالأول مثل ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما والسجستاني في السنن والخطيب في التاريخ وأبو نعيم في الحلية بأسانيدهم عن جابر ابن سمرة عن النبي ﷺ أنه قال لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ، رواه أحمد بن حنبل في مسنده من أربع وثلاثين طريقاً ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن حماد بن سلمة عن أبي الطفيل ، وروى الليث بن سعد في أماليه بأسناده عن سفيان الأصبغي كلاهما عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي اثنا عشر خليفة ، ومن رواية النص عليهم ما حدثني جماعة بأسانيدهم عن سليمان بن قيس الهلالي وأبي حازم الأعرج والسايب بن أبي أدنى وعليم الأزدي وأبي مالك والقاسم عن سلمان الفارسي ، وروى محمد بن عمار وأبو الطفيل وأبو عبيدة عن عمار بن ياسر وروى سعيد بن المسيب والحرث بن الحنيس بن المعتمر عن أبي ذر

وروى أحمد بن عبد الله بن زيد بن سلام عن حذيفة بن اليمان وروى عطية العوفي وأبو هرون العبدى وسعيد بن المسيب والصدیق الناجي عن أبي سعيد الخدري وروى جابر الجعفي ووائل بن الأستق والقسم بن حسان ومحمد الباقر عليه السلام عن جابر الانصاري وروى سعيد بن جبیر وأبو صالح ومجاهد وعطا والأصبغ وسليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وروى عطا بن السائب عن أبيه ومسروق وقيس بن عبد وحش ابن المعتمر عن ابن مسعود وروى أبو الطفيل وأبو جحيفة وهشام عن حذيفة بن أسيد، وروى محمد بن زياد ويزيد بن حسان والواضحى والسدي عن زيد بن أرقم، وروى مكحول والأحلي الكندي وأبو سليمان الضبي والقسم عن أسعد بن زرارة وروى سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك، وروى أبو عبد الله الشامي ومطرف بن عبد الله والأصبغ عن عمران بن الحصين، وروى القسم بن حسان وأبو الطفيل عن زيد بن ثابت وروى زياد بن عتبة وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب والأسود بن سعيد وعامر الشعبي عن جابر بن سمرة وروى هشام بن زيد وأنس بن سيرين وحفصة بن سيرين وأبو العالية والحسن البصري عن أنس بن مالك، وروى أبو سعيد المقري وعبد الرحمن الأعرج وأبو صالح السمان وأبو مريم وأبو سلمة عن أبي هريرة، وروى المفضل بن حصين وعبد الله بن مالك وعمرو بن عثمان عن عمر بن الخطاب، وروى أبو الطفيل الكناني وشقيق الأصبغي عن عبد الله بن عمر وروى شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي سلمة عن عايشة وروى عماد الذهبى وابن جبیر عن مقلص عن أم سلمة وروى أبو جحيفة وأبو قتادة وهما صحابيان إن كلهم عن النبي ﷺ في روايات متفقات المعاني أن الأمة إثناعشر مهدناها في المناقب، ومن رواة هذا العدد الثوري والأعمش والرقاشي وعكرمة ومجالد وغندر وابن عون وأبو معوية وأبو أسلمة وأبو عوانة وأبو كريت وعلي بن الجعد وقتيبة بن سعد وأبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن زياد العلابي ومحمود بن غيلان وزياد بن علاقه وحبيب بن ثابت فقد اشتهرت على السنة المخالفين ووافقوا فيه المتواترين بمثله ووجبت الحجّة على السنة أعدائهم وإذا ثبت بهذه الأخبار هذا العدد المخصوص ثبت

إمامتهم لأنّه ليس في الأُمَّة من قد ادّعى هذا العدد سوى الإماميّة وما أدّى إلى خلاف الإجماع يحكم بفساده (ثمّ شرع في بيان النوع الثاني بقوله) والثاني مثل قوله **وَاللَّهُ يَكْفُرُ** : إنّي خلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا لن يفترقا حتى يرد عليّ الحوض ، اجتمعت الإماميّة والزيدية على صحّة ذلك ورواه أبوذر الغفاري وزيد بن ثابت إلى آخر ما قال .

ألباب الثاني

فيما يدلُّ على أنَّ الأُمَّة بعددُ نِقباء بني إسرائيل والأَسباط وحواري عيسى

وفيه أربعون حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن محمد بن رباح الأشجعي عن محمد بن غالب ابن الحرث (الحارث نخ) عن إسماعيل بن عمر العجلي عن عبد الكريم عن أبي الحسن عن أبي الحرث عن أبي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحببني وأهل بيتي كننا نحن وهو كهاتين وأشار بالسبابة الوسطى ثم قال أخي خير الأوصياء وسبطي خير الأَسباط وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أُمَّة أبرار ومنها مهدي هذه الأُمَّة قلت يا رسول الله وكم الأُمَّة بعدك قال عدد نِقباء بني إسرائيل .

٢- كفاية الأثر - أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي عن محمد بن همام عن محمد بن معافا عن محمد بن عامر عن عبد اللّاه بن زاهر عن عبد القدّوس عن الأعمش عن حنش بن المعتمر عن أبي ذر الغفاري ره قال دخلت على رسول الله في مرضه الذي توفي فيه فقال يا أباذر إيتيني بابنتي فاطمة قال فقمتم ودخلت عليها وقلت ياسيدة النسوان أجيبني أباك فلبست منحلها (جلبابها نخ) واتّزرت وخرجت حتى دخلت على رسول الله ﷺ فلما رأته رسول الله ﷺ انكببت عليه وبكت وبكا رسول الله ﷺ لبكائها وضمها إليه ثم قال يا فاطمة لا تبكين فداك أبوك فأنت أول من تلحقين بي مظلومة مفضوبة وسوف يظهر بعدي حسيكة النفاق ويسمل جلباب الدين وأنت أول من يرد على الحوض قالت يا أبة اين ألقاك قال تلقيني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبيك وأطرد أعدائك ومبغضيك قالت يا رسول الله فان لم ألقك عند الحوض قال تلقيني عند الميزان قالت يا أبة وإن لم ألقك عند الميزان قال تلقيني عند الصراط وأنا أقول يا رب

سلم شيعة عليّ قال أبو ذر فسكن قلبها ثم التفت إلى رسول الله ﷺ فقال يا أبا ذر إنَّها بضعة منِّي فمن آذاها فقد آذاني ألا إنَّها سيِّدة نساء العالمين وبعلمها سيد الوصيين وإبنها (وابناها نوح) الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة إنَّهما امامان قاما أو قعدا وأبوهما خير منهما وسوف يخرج الله من صلب الحسين أئمة معصومون تسعة من الأئمة (تسعة من الأئمة أئمة أئمة من نوح) قوامون بالقسط ومنها مهدي هذه الأئمة قلت يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد نبياء بني إسرائيل .

٣- كفاية الأثر - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري عن محمد بن أحمد الصفواني عن محمد بن الحسين عن عبد اللّٰه بن مسلمة (سلمة نوح) عن محمد بن عبد الله الحمصي عن ابن حمّاد عن أنس وعن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر ثم أقبل علينا وقال معاشر أصحابي من أحب أهل بيتي حشر معنا ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى فقام إليه أبو ذر الغفاري فقال يا رسول الله كم الأئمة بعدك قال عدد نبياء بني إسرائيل فقال كلهم من أهل بيتك قال كلهم من أهل بيتي تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم .

٤- كفاية الأثر - محمد بن رهبان بن محمد البصري عن الحسين بن عليّ البزوفري عن عبد الله بن مسلمة عن عقبة بن مكرم عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يعقوب بن خالد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال معاشر الناس من أراد أن يحيى حيوتي ويموت ميتي فليتول عليّ بن ابيطالب وبقية الأئمة (فليقتدي بالأئمة نوح) بعده قليل يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد الأسياب .

٥- كشف اليقين - عن مسند أحمد بن حنبل عن مسروق قال كنا جلوساً في المسجد مع عبد الله بن مسعود فأتاه رجل فقال يا بن مسعود هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال نعم كعدّة نبياء بني إسرائيل .

٦- كفاية الأثر - الحسين بن عليّ عن هرون بن موسى عن محمد بن صدقة الرقي عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد عن داود بن زاهر بن المسيب

عن صالح بن أبي الأسود عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه : أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا يستغنى عنه العباد فإن من رغب بالتقوى هدى في الدنيا واعلموا ان الموت سبيل العالمين ومصير الباقيين يختطف المقيمين ولا يعجزه لحاق الهاربين يهدم كل لذة ويزيل كل نعمة ويقشع كل بهجة والدنيا دار الفناء ولأهلها منها الجلاء وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب فارتحلوا عنها رحمكم الله بخير ما يحضركم من الزاد ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ ولا تمدوا أعينكم فيها الى ما منتهى به المترفون ألا إن الدنيا قد تنكرت وأدبرت واخلوثت وآذنت بوداع ألا وأن الآخرة قد رحلت واقبلت باطلاع معاشر الناس كأنني على الحوض انظر ما يرد على منكم وسيؤخر أناس دوني فأقول يارب منى ومن امتي فيقال هل شعرت بما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم معاشر الناس أوصيكم الله في عترتي وأهل بيتي خيراً فانهم مع الحق والحق معهم وهم الأئمة الراشدون بعدي والأمناء المعصومون فقام إليه عبد الله بن العباس فقال يا رسول الله كم الأئمة بعدك قال عدد نساء بني إسرائيل وحواري عيسى تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الأمة .

٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن صالح بن احمد بن مقاتل عن زكريا عن سليمان بن جعفر الجعفري عن مسكين بن عبد العزيز عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي فقلنا يا رسول الله من أهل بيتك قال أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي هم الأئمة بعدي عدد نساء بني إسرائيل .

٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر بن محمد الراوي الكوفي عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي احمد الطوسي التنطوي واحمد بن محمد المقرئ عن محمد بن يحيى عن داود بن الحسن عن حزام بن يحيى الشامي عن عتبة بن تيهان السلمى عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ لا يتم الايمان إلا بمحبتنا أهل البيت وإن الله تبارك وتعالى عهد إلي أنه لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي

ولا يفضنا إلا منافق شقي فطوبى لمن تمسك بي وبالأئمة الأطهار من ذريتي فقيل
يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد نقباء بني إسرائيل .

٩- كفاية الأثر - أبوالمفضل الشيباني عن حيدر بن محمد بن النعيم السمرقندي
عن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت (المنتخب نوح) عن سفيان الثوري عن موسى
بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول أناسيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء وسبطاي خير الأسيباط ومنا الأئمة
المعصومون من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الأمة فقام إليه أعرابي فقال يا رسول الله
كم الأئمة بعدك قال عدد الأسيباط وحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل .

١٠- كفاية الأثر - محمد بن رهبان بن محمد البصري عن محمد بن عمر الجعاني
عن إسماعيل بن محمد بن شيبان القاضي البصري عن محمد بن أحمد بن الحسن (الحسين
نوح) عن يحيى بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن الحسن عن معاوية
(معروف نوح) بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال سمعت رسول الله
ﷺ يقول على منبره معاشر الناس إنني فرطكم وأنتم واردون على الحوض حوضاً
عرض (عرض) ما بين بصري وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإنني سألتكم
حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله
سبب طرفه بيدي الله وطرفه (الآخر نوح) بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ولا تبدلوا
في عترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ
الحوض معاشر الناس كأنني على الحوض انتظر من يرد عليّ منكم وسوف يؤخر أُناس
دوني فأقول يا رب مني ومن أمّتي فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا إنهم ما برحوا
بمدك يرجعون على أعقابهم ثم قال أوصيكم الله في عترتي خيراً ثلثاً أو قال في أهل بيتي
فقام إليه سلمان فقال يا رسول الله ألا تخبرني عن الأئمة بعدك أمّاهم من عترتك؟ فقال
نعم الأئمة من بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم
الله علمي وفهمي فلا تعلموهم فإنهم أعلم منكم فاتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم .
١١- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي

الأسيدي عن محمد بن أبي بشر عن الحسين بن أبي الهيثم عن هشام بن خالد عن صدقة ابن عبد الله عن هشام عن حذيفة بن أسيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وسأله سلمان عن الأئمة فقال الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنها مهدي هذه الأمة ألا إنهم مع الحق والحق معهم فانظروني كيف تخلفوني فيهم .

١٢- كفاية الأثر - أبو عبد الله الحسن (الحسين نخ) بن محمد بن سعيد عن

الحسين بن عليّ البزوفري عن موسى (محمد نخ) بن إسحاق الأنصاري عن عليّ بن الحسن (الحسين نخ) عن عيسى بن يونس عن ثور يعني ابن يزيد عن خالد بن سعد عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ انزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس والرأس لا يهتدى إلا بالعينين إقتدوا بهم من بعدي لن تضلّوا فسلّنا عن الأئمة فقال الأئمة بعدي من عترتي أو قال أهل بيتي عدد نقباء بني إسرائيل .

١٣- كفاية الأثر - أحمد بن محمد بن محمد عن (بن نخ) عبيد الله بن الحسن العطاري

(العطاري نخ) عن جده عبيد الله بن حسن عن أحمد بن عبد الجبار العصاردي

(العطاري نخ) عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان (سلمان

نخ) الضبعي عن يزيد الرشك ويقال قيس فقير عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن

حصين قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال معاشر الناس إنني راحل عن قريب ومنطلق

إلى المغرب أوصيكم في عترتي خيراً فقام إليه سلمان فقال يا رسول الله أليس الأئمة

بعدي من عترتك فقال نعم الأئمة بعدي من عترتي عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من

صلب الحسين ﷺ ومنها مهدي هذه الأمة فمن تمسك بهم فقد تمسك بحبل الله

لا تعلموهم فأنهم أعلم منكم فاتبعوهم فأنهم مع الحق والحق معهم حتى يردوا عليّ

الحوض .

١٤- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطالب عن أبي أسيد أحمد بن محمد بن

أسيد المدني عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي عن

الحسين (الحسن نخ) بن عليّ بن محمد البلوي عن عبد الله بن نجيع عن عليّ بن هاشم

عن علي بن جزدر (خرد نوح) عن الأصبح بن نباته قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت النبي ﷺ يقول لعلي : أنت وارث علمي وأنت الإمام والخليفة بعدي تعلم الناس بعدي ما لا يعلمون وأنت أبوسبطي وزوج ابنتي ومن ذريتكم العترة الأئمة المعصومون فسأله سلمان عن الأئمة فقال عدد قباه بني إسرائيل ، ورواه عن علي بن محمد بن الحسن عن هرون بن موسى عن حيدر بن نعيم السمرقندي عن محمد بن زكريا الجوهري عن العباس بن بكر الضبي عن أبي بكر الهذلي عن أبي عبد الله الشامي عن عمران بن حصين .

١٥- كفاية الأثر - علي بن محمد عن أبي بكر القاضي محمد بن عمر عن محمد بن أحمد بن ثابت القيسي عن محمد بن عبد الله عن أسحق بن أبي عمارة عن حبش (حبشى نوح) بن معاذ عن مسلم عن حكيم بن جبير عن أيه عن الشعبي عن أبي جحيفة وهب السيرافي عن حذيفة بن أسيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر وسأله عن الأئمة (إلا أنه لم يذكر سلمان) فقال الأئمة بعدي بعدد قباه بني إسرائيل إلا إنهم مع الحق والحق معهم .

١٦- كفاية الأثر - محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن عمر الجعالي عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله عن أبي نلج عن القسم بن موسى بن عبد الله المقرئ عن يحيى بن عبد الحميد عن عمرو بن ميمون عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأئمة بعدي اثني عشر عدد قباه بني إسرائيل ، ورواه أيضاً عن محمد بن عبد الله الشيباني عن أحمد بن عبد الله بن عمارة الثقفي عن عامر بن علوان قال حدثني جدي لأبي أوقل جدي لأبي عن زجي (يحيى نوح) بن حبشى الكندي (الأسيدي نوح) عن أبي الجارود عن حبيب بن بشار عن حريز بن عثمان عن أبي قتادة وعن علي بن الحسين (الحسن نوح) بن علي الداري عن أحمد بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن جعفر العلوي عن علي بن زيد بن جندعان عن سعيد بن المسيب عن أبي قتادة ، وقال في كشف الأستار أخرج شارح غاية الأحكام رواية أبي بلج عن عمر بن ميمون وحبيب بن يسار عن حريز بن عثمان وعلي بن زيد عن سعيد بن المسيب كلهم عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الْأُئِمَّةُ بَعْدِي اثْنِي عَشَرَ عَدَدَ نَقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَوَارِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

١٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن الحسين بن علي البزوفري

عن يحيى بن يعلى بن عباد عن شعبة بن سعيد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن مالك عن أبيه عن عاي قال قال رسول الله ﷺ ما من أهل بيت فيهم من اسمه اسم نبي إلا بعث الله عز وجل إليهم ملكاً يسدّدهم وإن من الأئمة بعدى من ذريتك (ذريتي) من اسمه اسمي ومن هو سمي موسى بن عمران والأئمة بعدى كعدد نقباء بني إسرائيل أعطاهم الله علمي وفيهمي فمن خالفهم فقد خالفني ومن ردّهم وأنكرهم فقد ردّني وأنكرني ومن أحبّهم في الله فهو من الفائزين يوم القيامة .

١٨- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد الصفواني عن

مروان بن محمد السجاري عن أبي يحيى التمي (التميمي نخ) عن يحيى البكاء عن علي عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ستفرّق أمتي على ثلث (ثلثة نخ) وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقيون الهالكون والناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من عملكم ولا يعملون برأيهم فأولئك ما عليهم من سبيل فسألت عن الأئمة فقال عدد نقباء بني إسرائيل .

١٩- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن مندة عن أبي الحسين زيد بن

جعفر بن محمد بن الحسين الخزّاز بالكوفة في سنة سبع وسبعين وثلثمائة عن العباس بن العباس الجوهري ببغداد في دار عمارة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن شدّاد بن أوس قال لما كان يوم الجمل قلت لا أكون مع علي ولا أكون عليه وتوقفت على القتال إلى انتصاف النهار فلما كان قرب الليل ألقى الله في قلبي أن أقاتل مع علي فقاتلت معه حتى كان من أمره ما كان ثم أتيت المدينة فدخلت على أم سلمة قالت من أين أقبلت قلت من البصرة قالت مع أي الفريقين كنت قلت يا أم المؤمنين إنني توقفت عن القتال إلى انتصاف النهار فألقى الله في قلبي أن أقاتل مع علي قالت نعم ما عملت لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول من حارب علياً فقد حاربني ومن حاربني حارب الله قلت فترين إن الحق مع علي ؟ قالت: أي والله علي مع

الحق والحق معه والله ما أنصفوا أمة محمد نبيهم إذ قدّموا من أخّر الله وأخّروا من قدّم الله ورسوله وأنهم صانوا حلالهم في بيوتهم وأبرزوا حليلة رسول الله إلى القتل والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لأمتي فرقة وخلفة (وجملة نخ) فجامعوها إذا اجتمعت فإذا افتقرت فكونوا من النمط الأوسط ثم ارقبوا أهل بيتي فإن حاربوا فحاربوا وإن سالموا فسالموا وإن زالوا فزالوا معهم فإن الحق معهم حيث كانوا قلت فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؛ قالت هم الأئمة بعده كما قال عدد نقباء بني إسرائيل عليّ وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أهل بيته هم المطهرون والأئمة المعصومون قلت أما أنا والله هلك الناس إذا قالت (كلّ حزب بما لديهم فرحون).

٢٠- كفاية الأثر - أبوالمفضل الشيباني عن أبي القاسم أحمد بن عامر عن سليمان الطائي عن محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي الحرار (نجران نخ) عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي بعد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى من أحبهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق هم حجج الله على خلقه وأعلامه في بريته.

٢١- كفاية الأثر - الحسين بن عليّ عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحصين بن علي عن فرات بن أحنف عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن عليّ الباقر عن عليّ بن الحسين زين العابدين قال قال الحسن بن علي الأئمة عدد نقباء بني إسرائيل ومنها مهدي هذه الأئمة.

٢٢- كفاية الأثر - محمد بن عبدالله بن المطلب عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين النضبي عن أبي العينا عن يعقوب بن محمد بن عليّ بن عبد المهيم بن عباس بن سعد الساعدي عن أبيه قال سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي بعد نقباء بني إسرائيل.

٢٣- الخصال - عتاب بن محمد الورايني عن يحيى بن محمد بن صاعد عن يوسف بن موسى عن عبد الرحمن بن مفرا عن مجالد عن عامر عن مسروق وعن عتاب بن محمد

عن محمد بن الحسين عن حفص عن حمزة بن عون عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال هل حدثتكم نبييكم كم يكون بعده من خليفة؟ فقال نعم ما سألتني عنها أحد قبلك وإنيك لا أحدث القوم سنأقال يكون بعدي عدة نقباء موسى ، وروى أيضاً عن القطان عن النعمان بن احمد بن نعيم الواسطي عن أحمد بن سنان القطان عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق نحوه إلا أنه ذكر فقال يا أبا عبد الرحمن هل حدثتكم نبييكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال نعم وما سألتني عنه) وذكر (نعم قال يكون بعدي عدة نقباء موسى .

٢٤- المناقب - في حديث الأعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال فاخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ فقال لا أنا خاتم النبيين لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل .

(١) قال في متشابه القرآن و مختلفه (قوله سبحانه سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسننتنا تحويلاً ١٧٢٩) وقوله (سنة الله في الدين خلوا من قبل) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كاي في امتي ما كان في بني اسرائيل حذو النعل. بالنعل والقذة بالقذة و وجدنا الله تعالى قال (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم) وقد اخبرنا بانهم كانوا اثني عشر قوله (وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً) فيجب ان يكون عدد خلفائنا كذلك لانه تعالى شبههم به بكاف التشبيه ولاشبهة ان النقباء هم الخلفاء وقد بين صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيما روى احمد بن حنبل في المسند وابن بطة في الابانة و ابو يعلى الموصلي في المسند عن ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم تملك هذه الامة خليفة فقال اثنا عشر بعدد نقباء بني اسرائيل، وفي حديث مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال صلى الله عليه وآله وسلم الخلفاء بعدي اثني عشر كعدد نقباء بني اسرائيل و روى سلمان وابو ايوب وابن مسعود وحذيفة ووائل و ابو قتادة و ابو هريرة وانس انه سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم الائمة بعدك؟ قال نقباء بني اسرائيل وفي حديث ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيتي اثنا عشر نقيباً محدثون مفهمون منهم القائم بالحق بملا الارض عدلاً كما ملئت جوراً ، وفي حديث، عدد الائمة بعدي عدد نقباء موسى . ابو صالح

وتقدم ما يدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ١٤ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٨ و ٣٢ و ٤١ و ٤٦ و ٦٥ و ٦٦ ويأتى ما يدل عليه من الفصل المذكور في الباب الرابع ح ٥ و ٦٠ وفي الباب السابع ح ١٧ و ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١١ و ٣٢ .

السمان عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال معاشر الناس من اراد ان يحيى حيوتى و يموت ميتتى فليتل على ابن ابيطالب وليقتد بالائمة بعده فقبل كم الائمة بعدك فقال عدد الاسباط يعنى قوله (وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطاً مآماً) الى ان قال) على ان هذه الاخبار وان لم يقبلها المغالفة وقال انها اخبار آحاد فان معانيها متواترها وان كان خبر منها واحد وان قال انه مقدوح فى روايتها فعليه بيان جهة قدحها ثم ان اهل البيت اجمعوا عليه و اجمعوا حجة والعمل بروايتهم اولى من العمل برواية غيرهم لان المخالفين قد اتفقوا على العمل باخبار الاحاد وعلى تقديمها على القياس ثم اتفقوا على تقديم اعدل الناقلين و اكثرهم اختصاصاً بالمروى عنه من حيث كان المختص اعرف بمنه من اختصاص به ممن ليس له مثل اختصاصه ولهذا قدموا ما يرويه ابو يوسف ومحمد عن ابي حنيفة والمزنى والربيع عن الشافعى على ما يرويه غير هؤلاء و اذا تقرر ذلك واجتمعت الامة على عدالة من ذهبنا الى امامته ونقلنا الاحكام عنه واختلف فى عدالة من عداهم من الناقلين وكانوا بين معدل عند قوم مفسق عند آخرين وعم العلم باختصاص امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام على وجه لم يساوهم فيه غيرهم من المدخل والمخرج والبيت والخلوة وكثرة الصحبة وكونهم اهل بيته المطهرين من الرجس المباهل بهم الى غير ذلك وعلم ايضاً اختصاص كل واحد ممن ذكرنا من ابناء الحسين بابيه على وجه يعلم خلافه فى غيره وجب تقديم خبرهم على ناقلى الاحكام الى الفقهاء مع ما انضاف الى ذلك من نصوص الكتاب والسنة فيهم وجعلنا دليلاً على الترجيح دون وجوب الاقتداء وحظر الخلاف اقتضى ذلك الحكم لروايتهم بغاية الرجحان انتهى

الباب الثالث

فيما يدل على ان الأئمة إثنى عشر وان اولهم علي عليه السلام

وفيه ١٣٣ حديثاً

١- ينابيع المودة - (ص ٨٥ ط اسلامبول) في المناقب عن أبي الطفيل عامر بن وائلة وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت وصيي حربي وسلمك سلمي وانت الإمام وأبو الأئمة الأحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضهم يا علي لو أن رجلاً أحببك واولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك واتم معي في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محبتك الجنة ومبغضيك النار .

٢- بحار الأنوار - كتاب المقتضب لأبن عبيد بن عمير عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن محمد بن غالب الضبي عن هلال بن عقبة عن حبان بن ابن بشر عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت علياً يقول ليلة القدر في كل سنة ينزل فيه علي الوصاة بعد رسول الله ما ينزل قبل له ومن الوصاة يا أمير المؤمنين قال أنا وأحد عشر من صليبي هم الأئمة المحدثون قال معروف فلقيت ابا عبد الله مولى ابن عباس بمكة فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقراً (وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث) وقال هم والله المحدثون .

٣- الأرشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر

الأئمة من آل محمد كلهم محدث : علي بن أبي طالب وأحد عشر من ولده ورسول الله ﷺ وعليّ هما الوالدان ، وفي غاية المرام عن عليّ بن أحمد المالكي من اعيان علماء العامة في فصول المهمة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الأئمة الاثنا عشر كلهم من آل رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من ولده .

٤- كتاب سليم بن قيس - ابان عن سليم عن عليّ بن أبي طالب في حديث انه قال يا سليم ان اوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمة كلهم محدثون قلت يا أمير المؤمنين من هم؟ قال ابني هذا الحسن ثم ابني هذا الحسين ثم ابني هذا وأخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهو رضيع ثم ثمانية من ولده ، الحديث .

وتقدم ما يدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٢ و ٣٥ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و ٤٩ و ٥١ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ و ٧٣ و ٨٠ و ٨١ وفي الباب الثاني ح ٤ و ١٤ و ٩ و يأتي ما يدل عليه من الفصل المذكور في الباب الرابع ح ١ (الى) ١١ وفي الباب السادس ح ١ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ ومن الباب السابع ح ١ و ٣ و ٥ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ ومن الباب الثامن ح ١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب الرابع

فيما يدل على الأئمة الاثني عشر وان أولهم علي وآخراهم المهدي عليهما السلام

وفيه ٩١ حديثا

١- كمال الدين .. علي بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أيحمة عن أبيه عن يحيى بن أبي القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وآخراهم القائم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على امتي بعدي، المقر بهم مؤمن، والمنكر لهم كافر، ورويه في كفاية الأثر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق .

٢- كمال الدين- العطار عن أبيه عن ابن عبد الجبار عن أحمد بن محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخراهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ورويه في البحار عن عيون اخبار الرضا والأمال وفي ينابيع المودة (ص ٤٩٣) ، وفي المناقب روى جل مشايخنا عن النبي ﷺ الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم أنت يا علي وآخراهم القائم الذي يفتح الله على يديه مشارقها ومغاربها .

٣- بحار الأنوار - الأمال (للصدوق) القامى عن محمد الحميري عن أبيه عن ابن يزيد عن ابن فضال عن إسماعيل بن فضل الهاشمي عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين قال قلت لرسول الله ﷺ اخبرني بعدد الأئمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر أولهم أنت وآخراهم القائم .

٤- كمال الدين - القطان عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن الفضل بن صقر عن أبي معوية عن الأعمش عن عباية بن ربيع عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد النبيين وعليّ بن أبيطالب سيّد الوصيين وانّ أوصيائي اثني عشر أولهم عليّ بن أبيطالب وآخرهم القائم ، ورواه في البحار عن عيون أخبار الرضا ، وفي ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودة القريبى عن عباية مرفوعاً وفي (ص ٤٤٥) عن عباية عن جابر عن رسول الله ﷺ وعن كتاب فرائد السمطين نحوه مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، ورواه في كشف الأستار عن الحمويّني عن عباية عن ابن عباس رفعه قال أنا سيّد النبيين وعليّ سيّد الوصيين وانّ أوصيائي بعدي اثني عشر أولهم عليّ وآخرهم المهدي .

٥- بحار الأنوار - كشف اليقين محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من المائة الحديث التي جمعها عن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصبع عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول معاشر الناس اعلموا انّ لله باباً من دخله أمن من النار فقام اليه أبو سعيد الخدرى فقال يا رسول الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو عليّ بن أبيطالب سيّد الوصيين وامير المؤمنين وأخو رسول ربّ العالمين وخليفته على الناس أجمعين معاشر الناس من أحبّ ان يعرف الحجة بعدي فليعرف عليّ بن أبيطالب معاشر الناس من سرّه ان يتولى ولاية ولي الله فليقتد بعليّ بن أبيطالب والأئمة من ذريّتي فانهم خزّان علمي فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال يا رسول الله وما عدّة الأئمة ؟ فقال يا جابر سئلتني رحمك الله عن الاسلام بأجمعه عدّتهم عدّة الشهور وهي عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض وعدّتهم عدّة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتي عشرة عيناً وعدّتهم عدّة نقباء بني إسرائيل قال الله تعالى (ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً) فالأئمة يا جابر أولهم عليّ بن أبيطالب وآخرهم القائم ، ورواه عن كتاب الاستبصار لمحمد بن عليّ الكراچكي عن محمد بن أحمد

بن علي بن شاذان عن محمد بن الحسين بن أحمد عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هشام، ورواه في غاية المرام عن ابن شاذان من طرق العامة عن ابن عباس مع زيادات، ورواه الديلمي في ارشاد القلوب مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادات في فضائل عاي عليه السلام، ورواه في كتاب اليقين مسنداً عن الاصمغ عن ابن عباس في الباب الحادي والثمانين وفي الباب الثالث والثلاثين بعد المائة وفيه بعد قوله خليفته علي الناس اجمعين (معاشر الناس من أحب ان يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليستمسك بولاية علي بن أبيطالب فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي) ورواه في المناقب المائة مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٦- بحار الأنوار - كتاب الاختصاص الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الله عز وجل وذكر عبادته وذكر علي عبادته وذكر الأئمة من ولده عبادته والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية ان وصيي لأفضل الأوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته علي خلقه ومن ولده الأئمة الهداة من بعدي بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض وبهم يمسك السماء ان تقع على الأرض إلا بإذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقى خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك أولياء الله حقاً وخلفائي صدقاً عدتكم عدوة الشهور وهي اثني عشر شهراً وعدتكم عدوة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية (والسماء ذات البروج) ثم قال أتقدر يا ابن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذلك قال اما السماء فانا وأما البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين .

٧- غيبة النعماني - محمد بن همام عن أبي الحسن علي بن عيسى القوهستاني عن موسى بن إسحق الأنماطي وكان شيخاً نفيساً من اخواننا الفاضلين عن بدر عن زيد بن عيسى بن موسى وكان رجلاً مهيباً قلت له من ادركت (من ظ) التابعين فقال ما أدري ما تقول لي ولكني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير قال

سمعت أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله ﷺ يا علي الأئمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك أحد عشر اماماً وأنت أولهم وآخرهم إسمه إسمي يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يأتيه الرجل والمال كدس فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ .

٨- كمال الدين - الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن علي بن أحمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أيبطال عن رسول الله ﷺ أنه قال في حديث ذكر فيه فضيلتهم وفضيلة الأنبياء المرسلين علي الملائكة المقربين وبعض ماجري عند عروجه إلى السماء فقلت : يا رب ومن أوصيائي؟ فنوديت يا محمد إن أوصيائك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وأنا بين يدي ربي إلى ساق العرش فرأيت إثنى عشر نوراً في كل نور سطرراً أخضر مكتوب عليه إسم كل وصي من أوصيائي أولهم علي بن أيبطال وآخرهم مهدي أمتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججتي بعدك على بريتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لا تظهرن بهم ديني ولا أعلنن بهم كلمتي ولا تظهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ولا ملكنه مشارق الأرض ومغاربها ولا سخرنن له الرياح ولا ذلنن له الرقاب الصعاب ولا رقيه في الأسباب ولا نصرته بجندي ولا مدنته بملائكتي حتى يعلوه دعوتي ويجمع الخلق على توحيدني ثم لا دين ملكه ولا داولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٨٥) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٩- كمال الدين - جعفر بن محمد بن مسروق عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّى عن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله الحكيم عن أبيه عن سهيد بن

جبير عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي الاثني عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي قيل يارسول الله ومن أخوك؟ قال علي بن أبيطالب قيل فمن ولدك؟ قال المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلني خلفه وتشرق الأرض بنوره (بنور ربّه نوح) ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ورواه في بنايع المودّة (ص ٤٤٧) عن كتاب فرائد السمطين مختصراً، ورواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن ابن عباس إلا أنه ذكر (وتشرق الأرض بنور ربّها).

١٠- بنايع المودّة - (ص ٤٤٣) في حديث طويل نقله عن المناقب عن أبي الطفيل عامر بن وائلة في قضية مجيء يهودي من يهود المدينة إلى علي عليه السلام وسؤالاته عنه قال (اليهودي) أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبينا من إمام؟ وأخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة؟ وأخبرني من يسكن معه في منزله؟ قال علي: لهذه الأمة بعد نبينا اثني عشر إماماً لا يبصرهم خلاف من خالفهم قال اليهودي صدقت، قال علي ينزل محمد عليه السلام في جنة عدن وهي وسط الجنان وأعلاها وأقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله قال اليهودي صدقت، قال علي والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الاثني عشر أولهم أنا وآخرنا القائم المهدي قال صدقت، قال علي سل عن الواحدة قال أخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت أو تقتل؟ قال أعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه وأشار بلحيته من هذا وأشار برأسه الشريف فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله وأشهد أنّك وصي رسول الله ﷺ.

١١- كشف الأستار - عن شارح غاية الأحكام عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال منا اثني عشر مهدياً أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم القائم عليه السلام.

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ وفي الباب السادس ح ١٦

وفي الباب السابع ح ١ و٣ و٥ و١٠ و١١ و١٣ و١٤ و١٧ و١٨ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٣
و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل
الثاني في الباب العاشر ح ٣ و٤ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين
ح ١ و٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل
السابع في الباب التاسع ح ١.

الباب الخامس

فيما يدل على الأئمة الاثني عشر وان آخرهم المهدي عليه السلام

وفيه ٩٤ حديثاً

١- المناقب - الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى أخذ ميثاقى وميثاق
إثني عشر إماماً بعدى وهم حجج الله على خلقه الثاني عشر منهم القائم الذي يملأ به
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ و٥٢ و٧٦ وفي البلب الرابع
ح ١ (الى) ١١ وفي الباب السادس ح ١٦ وفي الباب السابع ح ١ و٣ و٥ و١٠ و ١١ و
١٣ و١٤ و١٧ و١٨ و١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وفي
الباب الثامن ح ١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٣ و٤ وفي الباب الرابع
عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١
وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب السادس

فيما يدلّ على ان الأئمة اثني عشر وان التسعة منهم ولد الحسين عليهم السلام

وفيه ١٣٩ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن عليّ عن عليّ بن عبد الله الوزّاق الرازي عن سعيد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا وعليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون ، وأخرجه ابن شهر آشوب مرسلاً في المناقب عن الأصبغ عن ابن عباس نحوه ، ورواه في كمال الدين وفي البحار عن عيون اخبار الرضا عن سعد عن النهدي عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عباس ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودة القربى وفي (ص ٤٤٥) وقال أخرجه الحموي ، ورواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن ابن عباس .

٢- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين عن محمد بن الحسين (الحسن نخ) البزوفري عن القاضي أبي إسماعيل جعفر بن الحسين البلخي عن شقيق بن أحمد البلخي عن سعاك عن يزيد (زيد نخ) بن مسلم عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما انّ النجوم أمان لأهل السماء قيل يا رسول الله فالأئمة بعدك من أهل بيتك قال نعم بعدي اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين ﷺ أمناء معصومون ومنّا مهدي هذه الأمة الا انهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي ما بل أقوام يؤذونني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي .

٣- كفاية الأثر - عليّ بن محمد عن محمد بن احمد الصفواني عن فيض بن مفضل الحلبي عن مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد

الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم .

٤- كفاية الأثر - القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي عن أبي سلمان (سليمان نخ) أحمد بن أبي هراسة (أبي هراشة نخ) عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن اسمعيل بن أويس عن أبيه عن عهد الحميد الاعرج عن عطا قال دخلنا على عبد الله بن عباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن زهاء ثلثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف فسلمنا عليه فجلسنا فقال لي يا عطا من القوم قلت ياسيدي هم شيوخ هذا البلد عبد الله بن سلمة بن حضرم الطائفي وعمارة بن أبي الأحليج وثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحد ثم تقدموا إليه فقالوا يا بن عم رسول الله انك رأيت رسول الله ﷺ وسمعت منه ما سمعت فاخبرنا عن اختلاف هذه الأمة فقوم قد قدموا علينا علياً عليه السلام على غيره وقوم قد جعلوه بعد ثلاثة قال فتنفس ابن عباس الصعداء فقال سمعت رسول الله يقول علي مع الحق والحق معه (مع علي - نخ) وهو الإمام والخليفة من بعدي فمن تمسك به فاز ونجى ومن تخلف عنه ضل وغوى يلى تكفيني وغسلي (ويغسلني نخ) ويقضي ديني وأبو السبطين الحسن والحسين ومن صاب الحسين تخرج الأئمة التسعة ومنها (ومنها نخ) مهدي هذه الأمة فقال له عبد الله بن سلمة الحضرمي يا بن عم رسول الله فملاً كنت تعرفنا قبل هذا فقال قد والله أدبت ما سمعت ونصحت لكم ولكن لا تحببون الناصحين ثم قال اتقوا الله عباد الله تقيّة من اعتبر تمهيداً (هذا نخ) واتقى في وجل وكمش في مهل (وهل نخ) ورجب في طلب ورهب في هرب فاعملوا لا آخرتكم قبل حلول آجالكم وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيكم فاني سمعته ﷺ يقول من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ثم بكى بكاءً شديداً فقال له القوم أتبكي ومكانك من رسول الله ﷺ مكانك فقال لي يا عطا انما أبكى لخصلتين ، هول المطلع وفراق الاحبة ثم تفرق القوم عنه فقال لي يا عطا خذ بيدي واحملي الى صحن الدار فأخذنا بيده أنا وسعيد وحملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء قل اللهم اني أتقرب إليك بولاية الشيخ علي

بن أبطالب فما زال يكررها حتى وقع إلى الأرض فصبرنا عليه ساعة ثم أقمناه فاذا هو ميت رحمه الله .

٥- كفاية الأثر - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم عن الطيالسي أبي الوليد عن أبي الزباد (أبي الزناد نخ) عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال سئلت رسول الله ﷺ عن قوله عز وجل (وجعلها كلمة باقية في عقبه) قال جعل الامام في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الائمة ومنهم مهدي هذه الامة ثم قال لو ان رجلاً صفق (ضمن نخ) بين الركن والماقام ثم لقي الله مبغضاً لاهل بيتي دخل النار ، ورواه في المناقب الى قوله مهدي هذه الامة .

٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد بن منده عن هرون بن موسى عن أبي الحسن (أبي الحسين نخ) محمد بن أحمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن احمد عن أبي ثابت المدني عن عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن سعيد عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيها الناس إنني فرط لكم وأنكم واردون علي الحوض حوضاً عرضه ما بين صنعا الى بصري (وبصري نخ) وفيه قد حان عدد النجوم من فضة وانني سايلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقلت يا رسول الله من عترتك قال اهل بيتي من ولد علي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرارهم عترتي من لحمي ودمي .

٧- المناقب المائة - عن المسيب عن أمير المؤمنين عليه السلام قال والله لقد خلفني رسول الله في أمته فأنا حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولايتي لتلزم اهل السماء كما تلزم اهل الأرض وان الملكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عندها أيها الناس اتبعوني أهدكم سواء السبيل ولاتأخذوا يميناً وشمالاً ففضلوا وأنا وصي نبيكم وخليفته وإمام المؤمنين

ومولاهم وأميرهم وأنا قائد شيعتي الى الجنة وسائق أعدائي إلى النار أنا سيف الله على أعدائه ورحمته على أوليائه أنا صاحب حوض رسول الله ﷺ ولوائه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في أرضه وأمنائه على وحيه وأئمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله على بريته ، ورواه في غاية المرام عن أبي الحسن الفقيه بن شاذان (صاحب المناقب المائة) من طرق العامة .

٨- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن مندل بن علي عن أبي نعيم عن محمد بن زياد عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي أنت الأمام والخليفة بعدي وإبنك سبطاي هذان إمامان وسيدا شباب أهل الجنة وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ومنهم قائمنا أهل البيت ثم قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن أربعة فتمام إياه رجل من الأنصار فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله من هم قال أنا علي دابة الله البراق وأخي صالح علي ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة علي ناقتي الغضباء وأخي علي ناقة من نوق الجنة ويده لواء الحمد ينادي لإله إلا الله محمد رسول الله فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يأمعشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الأكبر والفاروق الأعظم علي بن أبي طالب عليه السلام .

٩ - كفاية الأثر - لعلي بن الحسن عن محمد بن الحسن البرزوفري عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن قرصه (فرسه نوح) عن شريك عن الأعمش عن زيد بن حسان عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب أنت سيد الأوصياء وإبنك سيدا شباب أهل الجنة ومن صلب الحمد ينخرج الله عز وجل الأئمة التسعة فإذا ظهرت لك الضغائن في صدر (صدورنح) قوم ويمنعونك حقاك ويتمالون عليك .

١٠- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نوح) بن محمد عن محمد بن حسين البرزوفري عن أحمد بن عيسى بن الفضل الانماطي عن داود بن فضل عن ابن عايشة عن

أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال أبي سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الأئمة من تمسك من بعدي بهم فقد استمسك بحبل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله .

١١- كفاية الأثر - علي بن محمد عن محمد بن أحمد الصفواني عن أحمد بن

يونس عن إسرائيل عن جعفر بن زبير عن القاسم عن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم .

١٢- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن

علي بن معمر عن عبد الله بن معبد عن موسى بن إبراهيم الممتع عن عبد الكريم بن هلال عن اسلم عن أبي الطفيل عن عمارة قال لما حضر رسول الله ﷺ الوفاة دعا بعلي فساراه طويلاً ثم قال يا علي أنت وصيي ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وغصبت (وغصب نوح) علي حقت فبكت فاطمة وبكى الحسن والحسين فقال لفاطمة يا سيّدة النسوان ممّ بكائك قالت يا أبة اخش الضيعة بعدك قال أبشري يا فاطمة فانك أول من ~~تلقى~~ تلحقني من أهل بيتي لا تبكي ولا تحزني فانك سيّدة نساء أهل الجنة وأباك سيّد الأنبياء وابن عمك سيّد الأوصياء وأبنائك سيّد شباب أهل الجنة ومن صلب الحسين ~~الخلا~~ يخرج الله الأئمة التسعة مطهرون معصومون ومنا مهدي هذه الأئمة . الحديث .

١٣- كفاية الأثر - محمد بن وهبان عن محمد البصري عن الحسين بن علي البرزقري

عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريا الغلابي عن أحمد بن عيسى بن زيد عن عمرو بن عبد الغفار عن أبي نضرة عن حكيم بن جبير عن علي بن زيد بن جذعان وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك ان النبي ﷺ يا علي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي تقضى ديني وتنجز عذاتي وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل يا علي حبك ايمان وبغضك نفاق ولقد نبأني اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة معصومون مطهرون ومنهم مهدي

هذه الأمة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوله .

١٤- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمصي قراءة عليه عن عبد الله بن محمد عن يحيى الصوفي عن علي بن ثابت عن رزين بن حبيب (حبيش نخ حبش نخ) عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال قل رسول الله ان هذا الأمر يملكه بعدى إنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي ما لقوم يؤذونني فيهم ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي .

١٥- كفاية الأثر- أبو المفضل عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي عن أحمد بن عيدان (عيدان نخ) عن سهيل بن صيفي (صيفي نخ) عن موسى بن عبد ربه قل سمعت الحسين بن عليّ عليهما السلام يقول في مسجد النبي ﷺ وذلك في حياة أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول اول ما خلق الله عز وجل حجه فكتب علي حواشيا لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ وصيه ثم خلق العرش فكتب علي أركانه لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ وصيه ثم خلق الأرض فكتب علي أطوارها لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ وصيه ثم خلق اللوح فكتب علي حدوده لا إله إلا الله محمد رسول الله عليّ وصيه فمن زعم انه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب فمن زعم انه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر ثم قال الا ان أهل بيتي أمان لكم فاحبوهم بحبي (لحبي نخ) وتمسكوا بهم إن تضلوا قيل فمن أهل بيتك يا نبي الله قال علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين أئمة أبرار وأمناء معصومون ألا انهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي .

١٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نخ) بن محمد عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي عن الحسين بن حمدان الحصيني (الخصبي نخ) عن عثمان بن سعيد العموي عن أبي عبد الله محمد بن مهران عن محمد بن إسماعيل الحسيني (الحسن نخ) عن خلف بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهما السلام قال دخلت علي رسول الله ﷺ وهو متفكر مفنوم فقلت يا رسول الله ما لي أراك متفكراً؟ فقال يا بني ان روح الأمين

قد أتاني فقال يا رسول الله العليّ الأعلى يقرمك السلام ويقول انك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند عليّ بن أبي طالب فإني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي فإني لم أقطع علم النبوة من الغيب من ذريّتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أهلك آدم قلت يا رسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال أبوك عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخي وخليفتي ويملك بعد عليّ الحسن ثم تملكه أنت وتسمه من صلبك يملكه إثني عشر اماماً ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويشقى صدور قوم مؤمنين من شيعته .

١٧- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبيه محمد عن الحسين بن محمد بن أخى طاهر عن أحمد بن عليّ عن عبد العزيز بن الخطاب عن ابن هاشم عن محمد بن أبي رافع عن سلمة بن شبيب عن القعنبى عبد الله بن مسلم المدينى (الدينورى نخ) عن أبي الأسود عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ يا عليّ ان الله تبارك وتعالى وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيتهم اخواناً ورضوا بك إماماً فطوبى لك ولمن أحببك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك يا عليّ أنا مدينة العلم وأنت بابها وما يؤتى المدينة إلا من بابها يا عليّ أهل مودّتك كلّ أبواب حفيظ وأهل ولايتك كلّ أشعث ذى طمرين لو أقسم على الله عز وجل لا يبرّ قسمه يا عليّ إخوانك في أربعة أماكن فرحون : عند خروج أنفسهم وأناوأنت شاهدهم ، وعند المسئلة في قبورهم ، وعند العرض ، وعند الصراط يا عليّ حربك حربى وحربى حرب الله ، من سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى فقد سالم الله ، يا عليّ بشر شيعتك ان الله قد رضى عنهم ورضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً ، يا عليّ أنت مولى المؤمنين وقائد الفر المحجلين وأنت أبو سبطين وأبو الأئمة التسعة من صلب الحسين ومننا مهدي هذه الامة يا عليّ شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام لله دين .

١٨- كفاية الأثر - بالأسناد المتقدم عن أم سلمة قالت كان رسول الله ﷺ

يقول الأئمة بعدى إتنا عشر تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علمى وفهمى
فالويل لمبغضهم .

١٩ - كفاية الأثر علي بن الحسن (الحسين نوح) عن هرون بن موسى عن أبي
عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني عن أبي عمرو أحمد بن علي العبدى عن
علي بن مسعد (سعيد نوح) بن مسروق عن عبد الكريم بن هلال عن اسلام الملكى عن
أبي الطفيل عن أبي ذر قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول سألت أبي عليه السلام عن قول
الله تبارك وتعالى (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم) قال هم الأئمة بعدى
علي وسبطاى وتسعة من صلب الحسين عليه السلام هم رجال الأعراف لا يدخل الجنة إلا من
يعرفهم ويعرفونه لا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم
وأخرجه في المناقب عن فاطمة عليها السلام :

٢٠ - بحار الانوار - الامالى عن ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن أبي
عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن
أمير المؤمنين عليهم السلام انه جاء اليه رجل فقال له يا أبا الحسن انك تدعى أمير المؤمنين
فمن أمرك عليهم قال : الله عز وجل أمرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله أصدق علي فيما يقول ان الله أمره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم
قال ان علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدهاله فوق عرشه واشهد على ذلك
ملكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لأمام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله
ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن أنكر
إمامته فقد أنكر نبوتى ومن جحد أمرته فقد جحد رسالتى ومن دفع فضله فقد تنقصني
ومن قاتله فقد قاتلنى ومن سبته فقد سببني لانه منى خلق من طينتى وهو زوج فاطمة
ابنتي وأبو ولدى الحسن والحسين ثم قال أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة
من ولد الحسين حجج الله على خلقه ، اعدائنا أعداء الله وأولياؤنا أولياء الله ، ورواه في
غاية المرام عن ابن بابويه بسنده عن علي بن الحسين إلا انه ذكر بعد قوله (ان علياً
أمير المؤمنين) (وقائد الفر المحجلين) وذكر لانه خلق من طينتى بدل لانه منى

خلق من طينتي ، ورواه في كتاب بشارة المصطفى بسنده عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام .

٢١- كمال الدين - أبي عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياف عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فذكر حديثاً جرى بينه وبينه وأنه قال لمعوية بن أبي سفيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم اخي علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم فاذا استشهد فابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وإذا استشهد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسين ثم تكلمة اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وأسامة انهم سمعوا ذلك من رسول الله ، ورواه الشيخ في غيبته ونقله عمر بن أبي سلمة (عمر بن أم سلمة) ، ورواه في الكافي أيضاً كذلك ، ورواه النعماني في غيبته ، ورواه في البحار عن الخصال وعيون أخبار الرضا .

٢٢- بحار الأنوار - كشف اليقين محمد بن جرير الطبري عن زرّاب بن يعلى بن أحمد البغدادي عن أبي قتادة عن جعفر بن محمد عن محمد بن بكير عن جابر بن عبد الله الانصاري عن سلمان الفارسي قال قلنا يوماً يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه؟ قال لي يا سلمان ادخل عليّ أبا ذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري وأمّ سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله من وراء الباب ثم قال لنا اشهدوا وافهموا عني ان علي بن أبي طالب وصيّي ووارثي وقاضي ديني وعداتي وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعسوب المسلمين وإمام المتقين وقائد الفرّ المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين وهو والداه من بعده ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون الي يوم القيمة اشكروا الي

الله ججود امتي لأخي وتظاهرهم عليه . الحديث .

٢٣ - الأماي للشيخ المفيد - في المجلس الخامس والعشرين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أيطالب يا عليّ أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين اركان الدين ودعائم الاسلام، من تبعنا نجى ومن تخلف عنا في النار، ورواه في البحار عن مجالس الصدوق عن أبيه عن سعد نحوه إلا أنه قال في آخره فالي النار بدل في النار، ورواه في بشارة المصطفى بسنده عن جابر عن الباقر عليه السلام غير أنه ذكر في آخره (ومن تخلف عنا فالي النار هوى) .

٢٤ - المناقب - الباقر عليه السلام في قوله (ومن يطع الله ورسوله) المراد بالأنبيا المصطفى وبالصديقين المرتضى وبالشهداء الحسن والحسين وبالصادقين تسعة من أولاد الحسين وحسن أولئك رفيقا المهدي .

٢٥ - غيبة النعماني - باسناده عن عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن أبان بن أبي عبيث عن سليم بن قيس ان علياً قال لطلحة في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمناقبهم وفضائلهم يا طلحة أليس قد شهدت رسول الله ﷺ حين دعانا بالكتب ليكتب فيها ما لا تفضل الأمة بعده ولا تختلف فقال صاحبك ما قال ان رسول الله يهجر فغضب رسول الله وتركها قال بلى قد شهدت قل فإنكم لما خرجتم اخبرني رسول الله ﷺ بالذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليه العامة وان جبرئيل أخبره بأن الله قد علم أن الأمة ستختلف وتفترق ثم دعى بصحيفة فأملأ عليّ ما أراد أن يكتب بالكتب واشهد عليّ ذلك ثلثة رهط ، سلمان الفارسي ، وأبازر ، والمقداد وسمي من يكون من أئمة الهدى الذين امر المؤمنين بطاعتهم الى يوم القيمة فسماني اولهم ثم ابني هذا حسن ثم ابني هذا حسين ثم تسعة من ولد ابني هذا حسين كذلك يا أبازر وأنت يا مقداد ؟ قالنا نشهد بذلك علي رسول الله ﷺ فقال طلحة والله لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول لا يبي ذر : ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذالهبجة أصدق ولا

أبرّ من أبي ذر وأنا أشهد أنّهما لم يشهدا إلا الحق وأنت أصدق وأبرّ عندي منهما .
 ٢٦- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل عن عليّ عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال بعد كلمات ذكر فيها : إنّ الأئمة اثني عشر أول الأئمة عليّ خيرهم ثم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين ، ورواه في بحار الأنوار عن غيبة النعماني بسنده عن عبد الرزاق وهمام بن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عبيّاش عن سليم .
 ٢٧- كفاية الأثر - الحسين بن عليّ عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن عليّ بن معمر عن عبد الله بن معبد عن محمد بن عليّ بن طريف الحجري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن معمر عن الزهري في حديث عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال فيه فقلت يا بن رسول الله فكم عهد اليكم نبيّكم ان يكون الأوصياء من بعده ؟ قال وجدنا في الصحيفة واللوح اثنا عشر اسامياً مكتوبة بأسمائهم واسامي آبائهم و (اسامي نخ) امهاتهم ثم قال يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الأوصياء فيهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمد بن جعفر الح-يني عن أحمد بن عبد المنعم الصيداوي عن المفضل بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر قال سألته عن الأئمة قال والله لعهد عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الأئمة بعده اثني عشر تسعة من صلب الحسين ومنا المهدي الذي يقيم في الدين في آخر الزمان ، من أحببنا حشر من حفرته معنا ومن أبغضنا أوردنا أوردنا واحداً منّا حشر من حفرته الى النار (وقد خاب من افتري) .

٢٩- عيون أخبار الرضا والخصال - ابن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّى عن الوشا عن أبان بن عثمان عن زيارة قال سمعت أبا جعفر يقول نحن اثني عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام ، ورواه في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشا عن أبان عن زيارة ، وفي الارشاد وبسنده عن زيارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الأئمة اثني عشر منهم الحسن والحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام .

٣٠- كفاية الأثر - علي بن محمد عن محمد بن عمر القاضي الجعابي عن أحمد بن واقد عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الحميد عن أبي حمزة عن عباية عن الأصمغ بن نباته ، قال سمعت الحسن بن علي يقول الأئمة بعد رسول الله ﷺ إنا عشر تسعة من ولد أخي الحسين ومنهم مهدي هذه الأمة .

٣١- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل عن سلمان الفارسي قال رسول الله ﷺ لفاطمة ان الله تبارك وتعالى إطلع علي الأرض اطلاعة فاخترني منهم فجعلني رسولا نبيائهم إطلع الي الأرض ثانياً فاختر بعلك وأمرني أن أزوجه إياه وان أتخذه وزيراً أو وصياً وأن أجعله خليفتي في أمتي فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك خير الأوصياء والوزراء فانت أول من يلحقني من أهلي ثم إطلع الي الأرض إطلاعة ثالثة فاخترت وأحد عشر رجلاً من ولدك وولد أخي بعلك فانت سيدة نساء أهل الجنة وإبنك سيداً شباب أهل الجنة وأنا وأخي والأحد عشر إماماً وأوصيائي إلى يوم القيمة كلهم هاد مهتد أول الأوصياء بعد أخي ، الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين في منزل واحد في الجنة (الحديث بطوله وفيه) ومنها والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة الذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورواه في كمال الدين بسنده عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان عن إبراهيم بن عمر عن سليم ، ورواه في إرشاد القلوب عن سلمان مع إختلافات في بعض الألفاظ .

٣٢- كمال الدين - جماعة من أصحابنا عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن جعفر بن إسماعيل الهاشمي عن خاله محمد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن صالح السابري قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية (أصلها ثابت وفروعها في السماء) قال أصلها رسول الله ﷺ وفروعها في السماء هو أمير المؤمنين ، والحسن والحسين نمرها ، وتسعة من ولد الحسين أغصانها ، والشعبة ورقها والله إن الرجل منهم ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة قوله تعالى (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها) قال ما يخرج من علم الإمام إليكم في كل سنة من حج وعمره .

٣٣- كمال الدين - علي بن محمد بن أحمد عن حمزة بن القاسم العلوي العباسي عن جعفر بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن محمد بن زياد الأزدي عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات) ماهذه الكلمات ؟ قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه هو انه قال أسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي فتاب الله عليه (انه هو التواب الرحيم) فقلت له يا بن رسول الله فما معنى قوله فاتمهن ؟ قال يعني فاتمهن الى القائم إتنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل (وجعلها كلمة باقية في عقبه) قال يعني ذلك الامامة في ولد الحسين دون الحسن عليهما السلام وهما جميعاً ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين وأخوين فجعل الله عز وجل النبوة في صلب هرون دون صلب موسى عليه السلام ولم يكن لأحد ان يقول لم جعله الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لأن الله تبارك وتعالى هو الحكيم في أفعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون، ورواه في ينابيع المودة (ص ٩٧) إلى قوله من ولد الحسين مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ورواه أيضاً في معاني الاخبار بسنده عن المفضل ، ورواه في المناقب عن كتاب النبوة مختصراً ، وفي إرشاد القلوب عن المفضل .

٣٤- ينابيع المودة - في الباب الثامن والثلاثين في تفسير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) في حديث أخرجه عن الحموي في مناقشة علي في خلافة عثمان مع جماعة من المهاجرين والأنصار (ص ١١٥) قال أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وحيث نزلت (لم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) وأمر الله عز وجل ان يعلمهم ولاة أمرهم وان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم من صلواتهم وزكواتهم وحبهم فنصبتني للناس بغدير خم فقال أيها الناس ان الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبني فواعدني ربي ثم قال

أتعلمون أن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذاً بيدي من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان وقال يا رسول الله ولاء عليّ ماذا؟ قال ولاءه كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه فنزلت (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) فقال ﷺ الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء ربي برسالتي وولاية عليّ بعدي قالوا يا رسول الله هذه الآيات في عليّ خاصة قال بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيمة قالوا بينهم لنا قال عليّ أخي ووارثي ووصيي ووليّ كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن ولا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض (الي ان قال) قال أنشدكم الله أتعلمون ان الله أنزل في سورة الحج (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير إلى آخر السورة) فقام سلمان فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة إبراهيم؟ قال عنى بذلك ثلثة عشر رجلاً خاصة قال سلمان بينهم لنا يا رسول الله قال أنا وأخي عليّ وأحد عشر من ولدي . الحديث .

٣٥ كتاب سليم بن قيس - عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث

طويل قال بعد ذكر كلمات في فضل عليّ ألا انه خليلي ووزير صفيي وخليفتي من بعدي ووليّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي فاذا هلك فابني الحسن من بعده فاذا هلك فابني الحسين من بعده ثم الأئمة من عقب الحسين (وفي رواية اخرى ثم الأئمة التسعة من عقب الحسين) الهداة المهتدون . الحديث .

٣٦- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل ذكر فيها مناشدة عليّ رضي الله عنه بصفين

قال فيها فأنشدكم الله في قول الله (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) وقوله (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية) ثم قال (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) فقال الناس يا رسول الله أخاصّ لبعض المؤمنين أم عامّ لجميعهم فأمر الله جلّ وعزّ رسوله ان يعلمهم وانّ يفسر لهم

من الولاية ما فسّر لهم من صلواتهم وصيامهم وزكاتهم وحجّهم فنصّبني بغير خم وقل
 ان الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبونني فأوعدني لأبلغنها
 أو يمدبني قم يا علي ثم نادي بالصلوة جامعة فصلّى بهم الظهر ثم قال أيها الناس ان الله
 مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام إليه سلمان الفارسي
 فقال يا رسول الله ولاه كماذا؟ فقال ولاه كولايتي من كنت اولى به من نفسه فعليّ
 اولى به من نفسه وأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم الاسلام ديناً) فقال سلمان الفارسي يا رسول الله أنزلت هذه الآية في عليّ خاصة؟
 فقال فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله بينهم لنا فقال عليّ أخي
 ووزيري ووصيي ووارثي ووخلافتي في أمّتي وولي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماماً
 من ولده الحسن ثم الحسين ثم تسعة من واد الحسين واحداً بعد واحد، القرآن معهم
 وهم مع القرآن لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض فقام اثنا عشر من البديين فقالوا
 نشهد اننا سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ كما قلت سواء ولم تزد حرفاً ولم تنقص
 حرفاً (إلى أن قال) ثم قال عليّ لأبي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله أيها الناس أتعلمون
 ان الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيراً) فجمعني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء وقال
 اللهم هؤلاء عترتي وحامتي وأهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً فقالت أم
 سلمة وأنا فقال انك عليّ خير وانما أنزلت فيّ وفي أخي عليّ وابنتي فاطمة وابني
 الحسن والحسين صلى الله عليهم خاصة ليس معنا غيرنا وفي تسعة من ولد الحسين من
 بعدي فقال كلهم نشهد ان أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا عن ذلك رسول الله ﷺ
 فحدثنا به كما حدثتنا أم سلمة قال عليّ ﷺ أنشدكم الله هل تعلمون ان الله جلّ
 اسمه أنزل (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) فقال سلمان يا رسول
 أعامة أم خاصة فقال أمّا المأمورون فعامة لأن جماعة المؤمنين امروا بذلك وأمّا
 الصادقون فخاصة عليّ بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيمة . الحديث بطوله

وقد ذكر فيه في غير ما ذكرنا منه أيضاً تصريح النبي بالأئمة وان التسعة من ولد الحسين عليهم السلام وانَّما لم نذكره لكفاية ما نقلنا منه ، ورواه في غاية المرام عن غيبة النعماني عن أبان بطريقين .

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح ٢ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٩ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السادس في الباب التاسع ح ١ .

الباب السابع

فيما يدل على الأئمة الاثني عشر وان تسعة منهم من ولد الحسين وتاسعهم قائمهم ومهديهم
وفيه ١٠٧ احاديث

١- كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم
عن أبيه عن أبي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ
ان الله تبارك وتعالى اطَّلَعَ علي الأرض اطَّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهَا فَجَعَلَنِي نَبِيًّا ثُمَّ اطَّلَعَ
ثَانِيَةً فَاخْتَارَ عَلِيًّا فَجَعَلَهُ إِمَامًا ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ اتَّخِذَهُ أَخًا وَوَلِيًّا وَوَصِيًّا وَخَلِيفَةً وَوَزِيرًا
فَعَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَهُوَ زَوْجُ ابْنَتِي وَأَبُو سِبْطِي الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ حُجَجًا عَلَى عِبَادِهِ وَجَعَلَ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ أُمَّةً يَقُومُونَ
بِأَمْرِي وَيَحْفَظُونَ وَصِيَّتِي التَّاسِعَ مِنْهُمْ قَائِمَ أَهْلِ بَيْتِي وَمَهْدِيَّ أُمَّتِي وَاشْبَهَ النَّاسَ بِي فِي
شَمَائِلِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ يَظْهَرُ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ وَحِيرَةٍ مُضَلَّةٍ لِيَعْلَمَنَّ أَمْرَ اللَّهِ وَيَظْهَرَ دِينَ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ وَيُؤَيِّدَ بِنَصْرِ اللَّهِ وَيَنْصُرَ بِمَلَائِكَةِ اللَّهِ فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ
ظُلْمًا وَجورًا ، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْخَزْرَازِيِّ فِي كِتَابِ كَفَايَةِ الْأَثَرِيِّ عَنْ شَيْخِهِ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَرَوَاهُ فِي إرْشَادِ الْقُلُوبِ عَنِ الْمُفِيدِ مَرْفُوعًا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى قَوْلِهِ التَّاسِعَ مِنْهُمْ قَائِمَ أَهْلِ بَيْتِي وَذَكَرَ بِدَلِّ قَائِمَ أَهْلِ بَيْتِي
قَائِمِهِمْ ، وَرَوَاهُ فِي غَايَةِ الْمَرَامِ .

٢- كفاية الأثر - أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن أبي يعلى محمد بن
زهير بن الفضل الأملوي عن أبي الحسين (أبي الحسن نخ) عمر بن حسين بن علي بن
رستم عن إبراهيم بن يسار الزيات (الرمادي نخ) عن سفيان بن عيينة عن عطاء بن سائب عن
أبيه عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي اثنا عشر

تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم ، وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب مرسلًا عن ابن مسعود نحوه .

٣- كفاية الأثر - أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي عن أبي عبد الله محمد بن محمد (أحمد نخ) الصفواني عن أبي هاشم عمر بن عبد الله المقرئ عن عبد الله بن حكيم الهذلي عن أبي بكر الرازي عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام أنت الإمام ابن الإمام وأخو الأمام تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم ، ورواه في المناقب مثله .

٤- كفاية الأثر - أبو المفضل الشيباني عن علي بن زكريا العدوي عن سلمة بن قيس عن علي بن عباس عن أبي الجحيف (الجحاف نخ) عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم .

٥- كفاية الأثر - عنه عن محمد بن جرير الطبري قراءة عليه قال حدثنا محمد بن يحيى البجلي عن علي بن مسهر عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين يا حسين أنت الإمام ابن الإمام أخو الأمام تسعة من ولدك أئمة أبرار تسعة قائمهم فويل يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال إثنى عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام .

٦- كفاية الأثر .. أحمد بن إسماعيل السليمانى عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن عمران الكوفي عن حماد بن أبي حازم المدني عن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جدّه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأئمة بعدي إثنى عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثم قال لا يبغضنا إلا منافق .

٧- كفاية الأثر - علي بن حسن بن محمد عن الحسين بن أحمد بن العطار الكوفي ببغداد قال كنت في مجلس أبي بكر محمد بن موسى بن مجاهد المقرئ فتذاكروا الأئمة فقال أبو بكر حدثني سليمان بن هبة الله الشجري (السنجري نخ) عن يحيى بن أكرم

عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن كثير الزوا عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأمة بعدي إنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم وعنه عن الحسين بن أحمد عن هارون بن عبد الحميد في دار القطين عن أبيه عبد الحميد عن صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد نحوه إلا أنه ذكر تاسعهم قائمهم .

٨- كفاية الأثر - أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي عن ابن العباس أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن (الحسين نوح) العلوي الزبيدي عن سفيان الثوري عن موسى بن عبيدة عن أبي سلمة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الخلفاء بعدي إني عشر تسعة من صلب الحسين ﷺ والتاسع قائمهم وهمديهم فطوبى لطبيهم والويل لطبيهم .

٩- كفاية الأثر - علي بن الحسين (الحسن نوح) بن محمد بن مندة عن أبي محمد هرون بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي عن الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله ﷺ الأمة بعدي إنا عشر تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال ألا إن مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها فرق (هلك نوح) ومثل باب حطة في بني إسرائيل وأخرجه في المناقب مرسلًا عن أبي ذر .

١٠- كفاية الأثر - علي بن الحسين بن محمد عن هرون بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن عامر الفرات عن الحججاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عطاء بن سائب الثقفي عن أبيه عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله ﷺ وعنده الحسن والحسين يتفذاً يان والنبى يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين فلمّا فرغ من الطعام أخذ رسول الله ﷺ الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي يا سلمان أتحبهم قلت يا رسول الله كيف لا أحبهم ومكانهم منك مكانهم ؟ ثم قال لي يا سلمان من أحبهم فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ثم وضع يده على كتف

الحسين فقال : انه الامام ابن الامام تسعة من صلبه أمة أبرار آمناء معصومون والتاسع قائمهم .

١١- كمال الدين - سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبي ﷺ واذا الحسين بن عليّ عليّ فخذوه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول أنت سيد بن سيد، أنت إمام بن إمام، أخو إمام، أبو الأمة، أنت حجة الله بن حجته وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم ، ورواه في كفاية الأثر عن محمد بن عليّ عن أبيه عن سعد بالأسناد عن سلمان إلا انه نقل ويقبل جبينه وذكر أنت سيد بن سيد وأنت الامام ابن الامام ولم ينقل أخو إمام ونقل أنت حجة بن الحجة ، ورواه كما في البحار في الطرايف عن مناقب الخوارزمي بأسناده عن سليم ، ورواه أيضاً في البحار عن الخصال والعيون، ورواه في ينابيع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودة القربى في المودة العاشرة ، وفي (ص ٤٩٢) عن مناقب الخوارزمي بسنده عن سليم عن سلمان مع اختلاف يسير وفي (ص ٤٤٥) وقال أخرجه الحموي ، ورواه في المناقب المائة عن سلمان المحمدي مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

١٢- كفاية الأثر - عليّ بن الحسين عن محمد بن الحسين البزوفري عن عبد الله بن عامر الكوفي عن محمد بن أبي مسروق النهدي عن خالد بن الياس عن صالح بن أبي حنان عن الصباح بن محمد عن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ الأمة من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وكانوا اثني عشر ، ثم وضع يده على صلب الحسين وقال : تسعة من صلبه والتاسع مهديهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، فالويل لبعضهم ، وأخرجه في المناقب مراسلاً عن سلمان مع اختلاف يسير في اللفظ .

١٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي عن أبي عبد الله الغني الحسن السمعاني عن عبد الوهاب بن حماد الحميري عن ابن أبي شهبه عن شريك الدين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن جابر بن عبد الله الأنصاري

قال: كان رسول الله في الشكاة التي قبض فيها فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه قال: فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك يا رسول الله، قال: يا حبيبتي لا تبكين فنجن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا ولم يعطها أحداً بعدنا لنا خاتم النبيين وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل وهو أنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك، ومننا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك، ومننا سبطا هذه الأمة وهما إبنك الحسن والحسين، وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أمناء معصومون، ومننا مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين ﷺ يفتح حصون الضلالة وقلاعها ويقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم مني بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموضعك في قلبي، وزوجك الله زوجاً هو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم نسباً وأرحمهم بالرعية وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحق بي من أهل بيتي، ألا انك بضعة مني فمن آذاك فقد آذاني. قال جابر فلما قبض رسول الله ﷺ فاعتلت فاطمة دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟ قالت أصدقاني هل سمعتما من رسول الله ﷺ يقول: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني؟ قالا: نعم، والله لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السماء وقالت: اللهم إنني أشهدك انهما قد آذيانني وغصبا حقي ثم عرضت عنهما فلم تكلمهما بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين (وتسعين نخ) يوماً ألحقها الله به، أقول قد روى هذا المضمون مع اختلاف في بعض العبارات والخصوصيات غير واحد من الصحابة كجابر في هذه الرواية وسلمان فيما روى عنه في كمال الدين بسنده عن سليم بن قيس.

١٤- كفاية الأثر - علي بن محمد بن مقولة (متويه نخ) عن أبي بكر محمد بن عمر القاضي الجعاني عن نصر بن عبد الله الوشا عن زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : كنت عند النبي ﷺ في بيت أم سلمة فأتزل الله هذه الآية : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » فدعا النبي ﷺ بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره وقال : أَللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَادْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً ، قالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله فقال : أنت علي خير ، فقلت يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال : يا جابر لأنهم عترتي من لحمي ودمي فأخي سيد الأوصياء وابني خير الأسباط وابنتي سيّدة النسوان ومنّا المهدي ، قلت يا رسول الله ومن المهدي ؟ قال تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع قائمهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل .

١٥- كفاية الأثر - احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن أبي ذرعة عبد الله بن جعفر الميموني عن محمد بن مسعود عن مالك بن سليمان (سلمان نخ) عن عمر بن سعيد (سعد نخ) المقرئ (الخضرى نخ) عن شريك عن ركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ فأخذهما وقبلها ثم رفع يده إلى السماء فقال أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَأَتْ أَللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونِكَ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ اسئلك أن تمنّ عليهما بعافيتك ، وتجعلهما تحت كنفك وحرزك ، وان تصرف عنهما السوء والمحنور برحمتك ثم وضع يده على كتف الحسن فقال أنت الامام وابن ولي الله ووضع يده على صلب الحسين فقال أنت الامام وأبو الأئمة التسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم ومن تمسك بهم (بكم نخ) وبالأئمة من ذريتك (ذريتك نخ) كان معنا يوم القيمة وكان معنا في الجنة في درجاتنا قال فبرا من عليهما بدعاء رسول الله ﷺ

١٦- كفاية الأثر - الحسن (الحسين نخ) بن علي بن الحسن الرازي عن إسحاق بن محمد بن خالويه عن يزيد بن سليمان البصري عن شريك عن ركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدّةً ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أنا جدّهما سيّد المرسلين وجدّتهما خديجة سيّدة نساء أهل الجنة ، ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً ؟ قلنا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين ، أبوهما علي بن أبي طالب وأُمّهما فاطمة سيّدة نساء العالمين إلا أدلكم على خير الناس ممّا وممّة قلنا بلى يا رسول الله قل الحسن والحسين ممّهما جعفر الطيّار وممّتهما أمّ هاني أخت علي بن أبي طالب أيها الناس إلا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة قلنا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ ثم دعت عينا رسول الله ﷺ وقال علي قاتلها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وانه ليخرج من صلب الحسين أمة أبرار آمناء معصومون قوامون بالقسط ومنا مهديّ هذه الأمة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه قلنا من هو يا رسول الله قال هو التاسع من صلب الحسين تسعة من صلب الحسين أبرار والتاسع مهديهم بطلا الدنيا (الأرض نخ) قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٧- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن الشريف الحسين بن علي بن عبد الله الموسوي القاضي عن محمد بن الحسين بن الحسن (الحفص نخ) عن علي بن المنثري عن حريز بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد السمان عن أبيه عن الحسين بن علي قال دخل أعرابي علي رسول الله ﷺ يريد الإسلام ومعه ضبّ قد اصطاده في البرية وجعله في كمة فجعل النبي يعرض عليه الإسلام فقال لا أومن بك يا محمد أو (حتى نخ) يؤمن بك هذا الضبّ ورمى الضبّ من كمة فخرج الضبّ من المسجد هرباً (يهرب نخ) فقال النبي يا ضبّ من أنا فقال أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال يا ضبّ من تعبد قال عبد الذي فلق الحبة وبرى النسمة واتخذ إبراهيم خليلاً وناجى موسى كليماً واصطفاك يا محمد فقال الأعرابي أشهد أن لا إله

إلا الله وإنك رسول الله حقاً فاخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي قال لا أنا خاتم النبيين ولكن يكون أمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد نقباء بني إسرائيل أولهم علي بن أبي طالب هو الإمام والخليفة بعدى وتسعة من الأئمة من صلب هذا ووضع يده على صدرى والقائم تاسعهم يقوم بالدين في آخر الزمان كما قلت في أوله فأنشأ الأعرابي يقول:

ألا يا رسول الله إنك صادق	فبوركت مهدياً وبوركت هادياً
شرعت لنا الدين الحنيفى بعدما	عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
فيا خير مبعوث ويا خير مرسل	الى الأنس ثم الجن ليبيك داعياً
فبوركت في الأقاليم حياً وميتاً	وبوركت مولوداً وبوركت ناشياً

قال فقال رسول الله ﷺ يا أخا بني سليم هل لك مال فقال والذي أكرمك بالنبوة وخصتك بالرسالة إن أربعة آلاف بيت من بني سليم ما فيهم أقر مني فحملة النبي ﷺ على ناقته فرجع الى قومه فاخبرهم بذلك قالوا أفأسلم الأعرابي طمعاً في الناقة فبقي يومه في الصفة لم يأكل شيئاً فلما كان من الغد تقدم الى رسول الله ﷺ فقال:

يا أيها المرء الذي لا نعلمه	أنت رسول الله حقاً نعلمه
ودينك الاسلام ديناً نعظمه	نبتغي مع الاسلام شيئاً نقضمه
قد جئت بالحق و شيئاً نطمعه	

فتبسم النبي ﷺ فقال يا علي اعط الأعرابي حاجته قال فحملة علي إلى منزل فاطمه وأشبعه وأعطاه ناقة وجلة تمرأ.

١٨- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نخ) بن محمد عن محمد بن أحمد بن بن الحكم الكوفي عن علي بن العباس بن الوليد البجلي عن جعفر بن محمد الطاهري عن نصر بن مزاحم عن عبد الله بن إبراهيم قال حدثني أبي عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي قال كان رسول الله ﷺ يقول فيما يبشّرني (بشّرني نخ) به يا حسين أنت السيد بن السيد أبو السادة تسعة من ولدك أمة أبرار أمناء معصومون والتاسع مهديهم

(قائمهم نوح) أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا (الأرض نوح) قسطاً وعدلاً يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله .

١٩- كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي بكر محمد بن مسعود النبلي عن الحسن (الحسين نوح) بن عقيل الأنصاري عن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد عن عبد الله بن موسى عن أبي خالد عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن عمته زينب بنت علي عن فاطمة عليها السلام قالت (كان نوح) دخل إلي رسول الله ﷺ عند ولادة ابني الحسين فناولته إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال خذيه يا فاطمة فإنه الإمام ابن الامام وأبو أئمة تسعة (وأبو الأئمة التسعة نوح) من صلبه أئمة أبرار والتاسع قائمهم .

٢٠- كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد بن أبيه عن علي بن قابوس القمي عن محمد بن الحسن عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال قالت لي أمي فاطمة لما ولدتك دخل إلي رسول الله ﷺ فناولتك إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفتك بها (فيها نوح) وأذن في أذنك الأيمن وأقام في الأيسر ثم قال يا فاطمة خذيه فإنه أبو الأئمة تسعة من ولده أئمة أبرار والتاسع مهديهم .

٢١- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نوح) عن محمد بن الحسين الكوفي عن محمد بن علي بن زكريا عن عبد الله بن الضحّاك عن هشام بن محمد عن عبد الرحمن عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال لما قبض رسول الله ﷺ كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك فلما كان في بعض الأيام أتيت قبر حمزة فوجدتها تبكي هناك فأمهلتها حتى سكنت فأتيتها وسلمت عليها وقلت يا سيدة النسوان قد والله قطعت انباط قلبي من بكائك فقالت يا با عمر يحق لي البكاء فلقد أصبت بخير الآباء رسول الله واشوقاه إلى رسول الله ثم أنشأت تقول :

إذا مات يوماً ميتاً قل ذكره وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت يا سيدتي إني سئلتك عن مسألة يتلجلج في صدري قالت سل قلت هل نص رسول الله ﷺ قبل وفاته على علي بالامامة قالت وا عجباه أنسيتم يوم غدبرخم قلت قد كان ذلك ولكن اخبرني بما أسر إليك قالت اشهد الله لقد سمعت يقول علي خير من اخلفه فيكم وهو الامام والخليفة بعدي وسبطاي (وسبطى نخ) وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرار لئن انبعتموهم وجدتموهم هادين مهدين ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيمة قلت يا سيدتي فما باله قعد عن حقه قالت يا أبا عمر لقد قال رسول الله ﷺ مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا تأتى أو قالت مثل عليّ ثم قالت أما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عترة نبيهم لما اختلف في الله إثنان ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين ولكن قد مول من آخره الله وأخروا من قدّمه الله حتى إذا الحد المبعوث واودعوه الجذث المجدوث واختاروا بشهوتهم وعملوا بأرائهم تبا لهم أو لم يسمعوا الله يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه (فانها لا تعى الأَبصار ولكن تعى القلوب التي في الصدور) هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم فتعسأ لهم وأضلّ أعمالهم أعوذ بك يا رب من الجور بهدالكور .

٢٢- كمال الدين - ما جيلويه عن عمّه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيّب عن عبد الرحمن بن سمرة في حديث قال قلت يا رسول الله ارشدني إلى النجاة فقال يا بن سمرة إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبيطالب فإنه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن استرشده أرشده ومن طلب الحق من عنده وجدته ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن اجأ إليه أمنه ومن استمسك به نجاهه ومن اقتدى به هديه سلم منكم من سلم له ووالاه وهلك من ردّ عليه وعاداه يا بن سمرة انّ علياً منّي روحه من روحي وطينته من طينتي وهو أخي وأنا أخوه وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخريين وانّ منه امامي امتي وسيدى شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم

قام امتي يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورواه بالأسناد المتقدم أيضاً في الأمالي .

٢٣- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن أحمد الهمداني عن محمد بن هشام عن علي بن الحسن (الحسين نوح) السايح قال سمعت الحسن بن العسكري قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يا علي لا يحبك إلا من طابت ولادته ولا يبغضك إلا من خبثت ولادته ولا يواليك إلا مؤمن ولا يعاديك إلا كافر فقام إليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث الولادة والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه واخفى مكنون سريره فقال يا بن مسعود ان علي بن أبي طالب إمامكم بعدى وخليفتي عليكم فإذا مضى فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم فإذا مضى فابني الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أمتكم وخلفائي عليكم تاسعهم قائمهم قائم امتي يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . الحديث بطوله ، ورواه في البحار عن الكافي بسنده عن الحسن بن علي عن آباءه عليهم السلام ، ورواه في الاحتجاج وفي غاية الطرام بهذا الاسناد عن علي بن الحسن السايح .

٢٤- كمال الدين - ابن البرقي عن أبيه عن جده عن أبيه محمد بن خالد عن محمد داود عن محمد بن الجارود عن ابن نباتة قال خرج علينا أمير المؤمنين ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن وهو يقول خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإني أقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن بعد وفاتي ألا وإنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله ﷺ وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض كربلاء أما إن الله وأصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه وحبججه على عباده وامنائه على وحيه وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين

وسادة المتقين وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الأرض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها والذي بعث أخى محمداً بالنبوة وأخصني بالأمامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان روح الأمين جبرئيل ولقد سألت رسول الله ﷺ وأنا عنده عن الأئمة بعده فقال للسائل (والسماوات البروج) إن عددهم بعدد البروج ورب الأيام والليالي والشهور إن عدتهم كعدّة الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله ﷺ يده على رأسي فقال: أولهم هذا وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن أحبهم فقد أحبني ومن أبغضهم فقد أبغضني ومن أنكرهم فقد أنكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الأرض وهؤلاء أوصيائي (أوصيائي نوح) وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين، ورواه في غاية المرام بهذا السند.

٢٥- كمال الدين - ماجيلويه عن عليّ عن أبيه عن علي بن مهبد عن الحسين بن خالد عن عليّ بن موسى الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعليّ بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فإنه وصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي وهو أمير (امام نوح) كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهْيي وتابعه تابعي وناصره ناصرِي وخاذله خاذلي ثم قال ﷺ من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيمة ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه (مناواه نوح) النار وبس المصير ومن خذل علياً خذله الله يوم العرض (يعرض نوح) عليه ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجه عند المنازلة (المسائلة نوح) ثم قال الحسن والحسين اماما امتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة امهما سيّدة نساء العالمين وأبوهما سيّد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة (أئمتهم نوح) تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين (والمستنقضين نوح) لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة امتي ومنتقماً من الجاحدين

لحقهم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) ، ورواه في غاية المرام عن إبراهيم بن محمد الحموي من أعيان علماء العامة بسنده عن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

٢٦- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ وأنا سيد من خلق الله عز وجل وأنا خير من جبرئيل وإسرافيل وحملة العرش وجميع ملائكة الله المقربين وأنبياء الله المرسلين وأنا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وأنا وعلي أبوا هذه الأمة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين أئمة تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم .

٢٧- كمال الدين - ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الثمالي عن أبي جعفر عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهم السلام قال دخلت أنا وأخي علي جدّي رسول الله ﷺ فاجلسني علي فخذه وأجلس أخي الحسن علي فخذه الاخري ثم قبلنا وقال بأبي وأنتما من إمامين سبطين (الصالحين نوح) اختار كما الله منّي ومن أيكما ومن امكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل عند الله سواء ، ورواه في دلائل الامامة بسنده عن أيحزمة عن الباقر عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٨- كمال الدين - غير واحد من أصحابنا عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن الصادق عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ ان الله عز وجل اختار من الأيام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختارني علي جميع الأنبياء واختار منّي علياً وفضله علي جميع الأوصياء واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الأوصياء من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل المضلين تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم ، ورواه النعماني في غيبته عن

محمد بن همام ، ورواه الشيخ في غيبته بسنده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ، وروي في دلائل الامامة بسنده المتصل الى أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام ما يقرب منه .

٢٩- بحار الأنوار - عن الاختصاص محمد بن احمد العلوي عن أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه عن حماد بن عيسى عن أبيه عن الصادق قال قال سلمان الفارسي رأيت الحسين بن علي عليهما السلام في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه ويلثم شفثيه ويقول أنت سيّد بن سيّد أبو سادة أنت حجة بن حجة أبو حجج أنت الامام بن الامام أبو الأئمة التسعة من صلبك تاسعهم قائمهم .

٣٠- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن أحمد بن محمد بن سعيد بالكوفة عن جعفر بن علي بن نجيج عن إبراهيم بن محمد بن ميمون عن المسعودي أبي عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله الفزاري عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن علي قال حدّثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا حسين أنت الامام وأخ الامام وابن الامام تسعة من ولدك أمناء معصومون والتاسع مهديهم فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم .

٣١- بحار الأنوار - عن عيون أخبار الرضا الهمداني عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غياث بن إبراهيم عن الصادق عن آباءه عن الحسين بن علي قال سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اني خلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه ، وروي عن أعلام الوري نحوه ، ورواه في كمال الدين بهذا الأسناد عن الصادق عن آباءه عليهم السلام .

٣٢- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نخ) عن محمد بن الحسين الكوفي عن أحمد بن هود بن أبي هراشة أبي سليمان الباهلي عن إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي مريم عبد الغفار بن القسم قال دخلت على مولاي البقر عليه السلام وعنده أناس من اصحابه فجرى ذكر الاسلام قلت يا سيدي

فأيّ الاسلام أفضل قال من سلم المؤمنون من لسانه ويده قلت فأيّ الاخلاق أفضل قال
الصبر والسماحة قلت فأيّ المؤمنين أكمل إيماناً قال أحسنهم خلقاً قلت فأيّ الجهاد
أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فأيّ الصلوة أفضل قال طول القنوت قلت فأيّ
الصدقة أفضل قال ان تهجر ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك قلت يا سيدي لما تقول في
الدخول على السلطان قال لا أرى ذلك قلت إني ربما سافرت إلى الشام فأدخل على
إبراهيم بن الوليد قال يا عبد الغفار انّ دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء
عجبة الدنيا ونسيان الموت وقلة الرضا بما قسم الله لك قلت يا بن رسول الله فاني ذوعيلة
واتّجر إلى ذلك المكان لجرّ المنفعة فماترى في ذلك قال يا عبد الله اني لست آمرك بترك
الدنيا بل آمرك بترك الذنوب فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة وأنت الى إقامة
الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة قال فقبلت يده ورجله وقلت بأبي أنت وامي
يا بن رسول الله فما نجد العلم الصحيح إلا عندكم وانني قد كبرت سنّي ورقّ عظمي
ولا أرى فيكم ما أسرّ به أريكم مقتلين مشرّدين خائفين واني أقمت على قائمكم منذ
حين أقول اخرج (يخرج نخ) اليوم أو غداً قال يا عبد الغفار ان قائمنا هو السابع من
ولدي وليس هو (هذا نخ) أو ان ظهوره ولقد حدثني أبي عن أبيه عن آباءه قال قال
رسول الله ﷺ ان الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقيب بني إسرائيل تسمة من صلب الحسين
والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملأها قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت جوراً وظلماً
قلت فانّ هذا كائن يا بن رسول الله فالي من بعدك؟ قال الى جعفر وهو سيّد أولادي
وأبو الأئمة صادق في قوله وفعله ولقد سألت عظيمماً يا عبد الغفار وانك لاهل الاجابة
ثم قال ﷺ ألا ان مفتاح العلم السؤال وانشأ يقول :

شفاء العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل

٣٣- غيبة النعماني - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن غزوان
عن أبي بصير عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن عليّ تاسعهم
قائمهم ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن عدّة من اصحابنا عن الكليني عن عليّ عن
أبيه ، ورواه في الكافي بسنده عن أبي بصير ، ورواه في البحار عن الخصال عن أبيه عن

عليّ بن إبراهيم ، وفي دلائل الامامة بسنده عن أبي بصير عن أبي جعفر قال يكون منا تسعة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم وهو افضلهم .

٣٤- كمال الدين - المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن احمد بن علي بن كلثوم عن الحسن بن علي الدقاق عن محمد بن احمد بن أبي قتادة عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم .

٣٥- نفس الرحمن - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد بن عبيد الله في كتاب مقتضب الأثر عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن عبد العزيز الخراساني عليه السلام العدل عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني عن محمد بن آدم عن أبيه آدم عن شهر بن حوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين بن علي علي فخذه إذ تفرّس في وجهه وقال له يا أبا عبد الله أنت سيّد من السادة وأنت امام من امام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم .

٣٦- كشف اليقين - عن مسند احد بن حنبل قال النبي صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام هذا ابني امام أخو امام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم :

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب الثامن

فيما يدل على الأئمة الاثني عشر بأسمائهم

وفيه ٥٠ حديثاً

١- ينابيع المودّة - (ص ٤٤٠) عن كتاب فرائد السمطين بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم يهودي يقال له نعلل فقال يا محمد أسئلك عن أشبه تلجلج في صدري منذ حين فإن أجبتني عنها أسلمت على يدك قال سل يا أبا عمارة فقال يا محمد صف لي ربك فقال ﷺ : لا يوصف إلا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول ان تدركه والأوهام ان تناله والخطرات ان تجده والأبصار ان تحيط به جلّ وعلا عما يصفه الواصفون نأى في قربه وقريب في نأيه هو كيف الكيف وأبسن الأبن فلا يقال ابن هو منقطع الكيفية والأينونية فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه والراصفون لا يباغون نفعه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال صدقت يا محمد فاخبرني عن قولك انه واحد لا شبيه له أليس الاله واحد والانسان واحد فقال ﷺ عزّ وجلّ ولا تر كبله والانسان واحد ثنائي المعنى مركب من روح وبدن قال : صدقت ، فاخبرني عن وصيك من هو ؟ فما من نبي إلا وله وصي وان نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال ان وصيي علي بن أبي طالب وبمده سبطاي الحسن والحسين تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين قال يا محمد فسمهم لي قال إذا مضى الحسين فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر فاذا مضى جعفر فابنه موسى فاذا مضى موسى فابنه علي فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه علي فاذا مضى علي فابنه الحسن فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهؤلاء اثنا عشر قال اخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين قال ﷺ يقتل علي بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح

قال فأين مكانهم قال في الجنة في درجتي قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وأشهد أنهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام أنه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له أحمد ومحمد هو خاتم الأنبياء ولا نبي بعده فيكون أوصيائه بعده اثنا عشر أولهم ابن عمه وختنه والثاني والثالث كانا أخوين من ولده ويقتل أمة النبي الأول بالسيف والثاني بالسم والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعهش في موضع الغربة فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل لرفع درجاته ودرجات أهل بيته وذريته ولا يخرج محبيه واتباعه من النار وتسعة الأوصياء منهم من أولاد الثالث فهؤلاء الاثني عشر عدد الأسباط قال عليه السلام أتعرف الأسباط قال نعم كانوا اثنا عشر أولهم لاوي بن برخيا وهو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد إندارسها وقاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك قال عليه السلام كما ن في أمتي ما كان في بني إسرائيل جذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وإن الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى وبأني على أمتي بزمن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه فحينئذ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الإسلام به ويجدده طوي لمن أحبهم وتبعهم والويل لمن أبغضهم وخالفهم طوي لمن تمسك بهداهم فأنشأ نعتل شعراً :

صلى الإله ذو العلى عليك يا خير البشر	أنت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر
بكم هدانا ربنا وفيك نرجو ما امر	ومعشر سميتهم أمة اثنا عشر
حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر	قد فاز من والاهم وخاب من عادى الزهر
آخرهم يستقى الظما وهو الامام المنتظر	عترتك الأختيار لي والتابعين ما امر

من كان عنهم معرضاً فسوف تصلاه سقر .

ورويه في كفاية الأثر عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن أحمد بن مطرف بن سواد بن الحسين القاضي البستي عن أبي حاتم المهلب المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد الغفار بن كثير الكوفي عن إبراهيم بن حميد عن أبي هاشم

عن مجاهد عن ابن عباس مع اختلافات وتقديم بعض الألفاظ وتأخير بعضها ، ورواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن ابن عباس .

٢- كفاية الأثر - أبو الحسن علي بن الحسين عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري عن محمد بن إبراهيم المنذر الملكي عن الحسين بن سعيد بن الهيثم عن الأجلح الكندي عن افلح بن سعيد عن محمد بن كعب عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس قال دخلت على النبي ﷺ والحسن علي عاتقه والحسين علي فخذه يلتمهما (يلتمهما نوح) ويقبلهما ويقول اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما ثم قال يا ابن عباس كأنني به وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر قلت من يفعل ذلك يا رسول الله ؟ قال شرار امتي ما لهم لا أنالهم الله شفائتي ثم قال يا ابن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة ألا ومن زاره فكأنما قد زارني ومن زارني فكأنما قد زار الله وحق الزائر على الله ان لا يعذبه بالنار إلا وان الأجابة تحت قبته والشفاء في تربته والائمة من ولده قال ابن عباس قلت يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال بعدد حوارى عيسى واسباط موسى ونقباء بني إسرائيل قلت يا رسول الله فكم كانوا ؟ قال قال ﷺ كانوا اثني عشر والأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب وبعده سبطاي الحسن والحسين فاذا انقضى الحسين فابنه علي فاذا انقضى علي فابنه محمد فاذا انقضى محمد فابنه جعفر فاذا انقضى جعفر فابنه موسى فاذا انقضى موسى فابنه علي فاذا انقضى علي فابنه محمد فاذا انقضى محمد فابنه علي فاذا انقضى الحسن فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة قال ابن عباس فقلت يا رسول الله أسامى لم اسمع بهن قط قل لي يا ابن عباس هم الأئمة بعدي وان قهروا أمناء معصومون نجباء أخيار يا ابن عباس من أتى يوم القيامة تارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخله الجنة يا ابن عباس من أنكرهم أو رد واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردني ومن أنكرني وردني فكأنما قد أنكر الله وردّه يا ابن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً فاذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه فإنه مع الحق والحق معه ولا يفرقان حتى يردا علي الحوض يا ابن عباس ولايتهم ولايتي وولايتي

ولاية الله وحربهم حربي وحربي حرب الله وسلمهم سلمى وسلمى سلم الله ثم قال رسول الله ﷺ (يريدون ليطفثوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا ان يتم نوره ولو كرك الكافرون).

٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطلب واحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد بن الجوهري عن محمد بن لاحق اليماني عن ادريس بن زياد السبيعي عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي عن جعفر بن زبير عن القاسم بن سليمان عن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله ﷺ قال معاشر الناس اني راحل عنكم عن قريب ومنطلق الى المغرب اوصيكم في عترتي خيراً وإيّاكم والبدع فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة وأهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسك (فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا) بالنجوم الزاهرة بعدي أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال فلما نزل عن منبره (المنبر نخ) ﷺ تبعته حتى دخل بيت عايشة فدخلت عليه وقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتك تقول إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة فقال أما الشمس فأنا وأما القمر فعلي ﷺ وإذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي وأما الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما وأما النجوم الزاهرة فـ (فهم نخ) الأئمة التسعة من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع مهديهم ثم قال ﷺ انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي أئمة أبرار عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى قلت فسمهم لي يا رسول الله قال أولهم وسيدهم علي بن أبي طالب ﷺ وسبطاي (و نخ) بعدهما زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمى موسى بن عمران والذي يقتل بأرض خراسان (غربة ابنه نخ) علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته فانهم

عزرتي من دمي ولحمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من آذاني فيهم فلا أناله الله تعالى شفاعتي .

٤- كفاية الأثر - احمد بن إسماعيل السليماني ومحمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن (الحسين نخ) بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحرث عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) قلت يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله فمن أولى الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال (هم نخ) خلفائي وأئمة المسلمين بعدي أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فإذا لقيناه فاقراءه عنِّي السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميرى وكنيتي حجة الله في أرضه وبقية في عباده ابن الحسن بن علي ذلك الذي يفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها وذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان قال جابر فقلت يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال ﷺ اي والذي بعثني بالنبوة (بالحق نبياً نخ) انهم ليستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله واكتمه إلا عن أهله قال جابر بن يزيد فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على علي بن الحسين فبينما هو تحدثه إذ خرج محمد بن علي الباقر من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة وهو غلام فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على بدنه ونظر إليه ملياً ثم قال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال ادبر فأدبر فقال جابر شمائل رسول الله ﷺ ورب الكعبة ثم قام فدنا منه ثم قال له ما اسمك يا غلام ؟ قال محمد ، قال ابن من ؟ قال علي بن الحسين ، قال يا بني فداك نفسي فانت إذا الباقر قال نعم فابلغني ما أحملك رسول الله ﷺ ؛ قال : جابر يا مولاي ان رسول الله ﷺ

بشّرني بالبقاء إلى ان ألقاك وقال لي إذا لقيتَه فاقرأه مني السلام فرسول الله يا مولاي
 يقرء عليك السلام فقال أبو جعفر عليه السلام يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السموات
 والأرض وعليك يا جابر بما بلغت السلام وكان جابر بعد ذلك يختلف إليه ويتعلم منه
 فسأله محمد بن علي عن شيء فقال جابر والله لا دخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله لقد
 أخبرني أنكم الأئمة الهداة من أهل بيته بعده اعلم (احكم نخ) الناس صفاراً وأعلم
 الناس كباراً فقال لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم قال أبو جعفر عليه السلام صدق جدي رسول
 الله إنني أعلم بما سألتك منك والله أوتيت الحكم صبياً قال ذلك بفضل الله علينا ورحمته
 لنا أهل البيت : ورواه ابن بابويه في كمال الدين عن غير واحد من اصحابنا عن محمد
 بن همام نحوه مع اختلاف يسير ، ورواه مختصراً في ينابيع المودة (ص ٤٩٤) عن
 المناقب مسنداً عن جابر .

٥- كفاية الأثر - علي بن الحسين (الحسن نخ) بن منده عن أبي محمد هرون
 بن موسى عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطاب
 عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد
 الحضرمي عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 للحسين بن علي عليهما السلام يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الأئمة منهم مهدي
 هذه الأئمة فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده فاذا سم الحسن فأنت فإذا استشهدت فعلي
 ابنك فإذا مضى علي فمحمد ابنه فإذا مضى محمد فجعفر ابنه فإذا مضى جعفر فموسى ابنه
 فإذا مضى موسى فعلي ابنه فإذا مضى علي فمحمد ابنه فإذا مضى محمد فعلي ابنه فإذا
 مضى علي فالحسن ابنه فإذا مضى الحسن فالحجة بعد الحسن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
 كما ملئت ظلماً وجوراً .

٦- كفاية الأثر - علي بن الحسين بن محمد عن أبي محمد هرون بن موسى في شهر
 ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلثمائة عن أبي علي محمد بن همام عن عامر بن كثير
 البصري عن الحسن بن محمد بن أبي شعيب الحراني عن مسكين بن بكر بن (أبي نخ)
 بسطام عن شعبة (سعيد نخ) بن الججاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال

هرون حدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي عن أبي النصر محمد بن مسعود العياشي
 عن يوسف بن سبخت (منجبت نخ المشحت نخ) البصري عن إسحاق بن الحرث عن محمد
 بن بشير عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال كنت
 أنا وأبو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي ﷺ و (اذا نخ) دخل
 الحسن والحسين فقبلهما رسول الله ﷺ وقام أبو ذر فانكب عليهما وقبل أيديهما
 ثم رجع وقعد معنا قلنا له سرًّا يا أبا ذر أنت شيخ من أصحاب رسول الله تقوم إلى
 صبيين (رأيت رجلاً شيخاً من أصحاب رسول الله يقوم إلى صبيين نخ) من بني هاشم
 فتكب عليهما وتقبل أيديهما فقال نعم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله ﷺ
 لفعلتم بهما أكثر مما فعلت ، قلنا وما ذا سمعت يا أبا ذر ؟ قال سمعته يقول لعلي ولهما
 يا علي والله لو ان رجلاً صلى وصام حتى يصير كالشن البالي اذا ما نفع صلوته وصومه
 إلا بحبكم والبرائة من أعدائكم يا علي من توسل إلى الله عز وجل بحبكم فحق
 على الله ان لا يردّه خائباً ، يا علي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى
 قال ثم قام أبو ذر وخرج وتقدمنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله ﷺ اخبرنا
 عنك أبو ذر بكيت وكيت فقال صدق أبو ذر صدق والله ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء
 علي ذي لهجة أصدق من أبي ذر قال ثم قال ﷺ خلقني الله تعالى وأهل بيتي من نور
 واحد قبل أن يخلق آدم بسبعة آلاف عام ثم نقلنا إلى صلب آدم ثم نقلنا من صلبه في
 اصلاب الطاهرين إلى الأرحام الطاهرات قلت يا رسول الله فأين كنتم وعلى أي مثال
 كنتم ؟ قال كننا اشباحاً من نور تحت العرش نسبح الله ونمجده ثم قال ﷺ لما عرج بي
 إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ودعني جبرئيل فقلت حبيبي جبرئيل في مثل هذا
 المقام تفارقني فقال يا محمد اني لا اجوز هذا الموضع فتحرق اجنحتي ، ثم زج بي
 في النور ما شاء الله فأوحى الله إلي يا محمد اني اطلعت إلى الأرض اطلاقاً فاخترتك
 منها وجعلتك نبياً ثم اطلعت ثانياً فاخترت منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك
 والامام بعدك واخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة والأئمة المعصومين خزان علمي
 فلولاكم لما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار يا محمد أتعب ان تراهم ؟ قلت

نعم يا رب فنوديت ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا بأنوار علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلألاً من بينهم كأنه كوكب دري قلت يا رب من هؤلاء ومن هذا؟ قال يا محمد هم الأئمة بعدك المطهرون من صلبك وهو الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين قلنا يا بائنا وامهاتنا أنت يا رسول الله لقد قلت عجباً فقال ﷺ واعجب من هذا ان أقواماً يسمعون مني هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد إذ هديهم الله ويؤذونني فيهم ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي ورواه الديلمي في إرشاد القلوب عن المفيد مرفوعاً عن أنس وقال في آخره بعد قوله والحسن بن علي (والحجة بن الحسن) يتلألاً . الحديث .

٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن جابر (رجاء نخ) بن يحيى العبرقائي عن يعقوب بن إسحق عن محمد بن بشر عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، لما عرج بي الى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله ابديته بعلي ونصرته به ورأيت اثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور فهم علي بن أبي طالب وسبطي وبعدهما تسعة أسماء علياً علياً علياً ثلاث مرات وعمد وعمد مرتين وجعفر وموسى والحسن والحجة يتلألاً من بينهم قلت يا رب اسامي من هؤلاء؟ فناداني ربي جل جلاله هم الأوصياء من ذريتك بهم ائيب واعاقب .

٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله والقاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسن بن علي بن الحسن الرازي جميعاً عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمى عن أبيه محمد بن جمهور العمى عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال كنت عند النبي ﷺ وأبو بكر وعمر والفضل بن عباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود إذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فأخذه النبي وقبّله ثم قال حبة حبة (حذقة حذقة نخ) ترق (ترق نخ) عين بقية ووضع فمه على فمه وقال

اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه يا حسين أنت الامام بن الامام أبو الأئمة
 تسعة من ولدك أئمة أبرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم
 في صلب الحسين فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال يا عبد الله سألت عظيماً ولكني اخبرك
 ان ابني هذا ووضع يده على كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده
 علي عليه السلام يسمي العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولداً اسمه اسمي وأشباه
 الناس بي يقر العلم بقرأ وينطق بالحق ويأمر بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة الحق
 ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه يا نبي الله قال يقال له جعفر صادق في قوله
 وفعله الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت
 وانشد في رسول الله شعراً واتقطع الحديث فلما كان من الغد جلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس وكان عن
 دابه عليه السلام انه اذا سئل أجاب واذا لم يسئل ابتداء فقلت له بأبي أنت وامّي يا رسول
 الله ألا تخبرني بياقي الخلفاء من صلب الحسين؟ قال نعم يا أباهريرة ويخرج الله من صلب
 جعفر مولوداً نقياً طاهراً سمي موسى بن عمران ثم قال ابن عباس ثم من يارسول الله؟
 قال يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا عليه السلام موضع العلم ومعدن الحلم ثم
 قال بأبي المقتول في أرض الغربية ويخرج من صلب علي ابنه محمد عليه السلام المحمود اطهر
 الناس خلقاً واحسنهم خلقاً ويخرج من صلب محمد عليه السلام ابنه علي طاهر الجيب صادق
 اللهجة ويخرج من صلب عليه السلام الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وأبو حجة الله
 ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
 له هبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا عليه السلام (ذرية بعضها من بعض والله سميع
 عليم) فقال له علي بن أبي طالب بأبي أنت وامّي يارسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟
 قال يا علي اسامي الأوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة ثم قال والذي
 نفس محمد بيده لو ان رجلاً عبد الله الف عام ثم ألف عام ما بين الركن والمقام ثم أتاني
 جاحداً لولايتهم لأكبته الله في النار كائناً من (ما نبح) كان قال أبو علي بن همام العجب
 كل العجب عن أبي هريرة انه يروي مثل هذه الأخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليهم

السلام ، ورواه في غاية المرام عن الصدوق بسنده عن أبي هريرة .

٩- كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام عن إسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن الأجلح الكندي عن أبي امامة قال قال رسول الله ﷺ لما عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي (به نوح) ثم بعده الحسن والحسين ورأيت علياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً مرتين وجعفرأ وموسى والحسن والحجة اثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور قلت يارب اسامى من هؤلاء الذين قرنتهم بي ؟ فنوديت يا محمد هم الأئمة بعدك والأخيار من ذريتك ، واخرجه في المناقب .

١٠- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله والمعافا بن زكريا والحسن بن علي بن الحسن الرازى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد بن عيسى ورطا الكوفي عن احمد بن منيع عن يزيد بن هرون قال حدثنا مشيختنا وعلماؤنا من عبد القيس (والحديث طويل نذكر بعضه) قالوا قلنا فحدثنا بشيء سمعت من رسول الله ﷺ في علي قال (اى أبو أيوب خالد بن يزيد الأنصاري) سمعته يقول علي مع الحق والحق معه وهو الامام والخليفة بعدى يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابناء الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة امامان قاما أو قعدا أبوهما خير منهما والأئمة بعد الحسين تسعة من صلبه ومنهم القائم الذى يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله يفتح حصون الضلالة قلنا فهذه التسعة من هم؟ قال هم الأئمة بعد الحسين خلف بعد خلف قلنا فكم عهد اليكم (إليك نوح) رسول الله ﷺ ان يكون بعده من الأئمة قال اثنا عشر قلنا فهل سماهم لك قال نعم انه قال ﷺ لما عرج بي إلى السماء نظرت على ساق العرش فلذا هو مكتوب بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي منهم الحسن والحسين علياً علياً علياً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحجة قلت إلهى وسيتدي من هؤلاء

الذين اكرمهم وقرنت اسمائهم باسمك ؛ فنوديت يا محمد هم الأوصياء بعدك والأئمة
فظوي لمحبيهم والويل لمبغضهم . الحديث .

١١- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن أبي الحسن عيسى بن العرار الكبير
(التسكيني نخ) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاهقي البشري
(بالبصرة نخ) في سنة عشر وثلاثمائة عن محمد بن عمارة السكري عن إبراهيم بن عاصم
عن عبد الله بن هرون الكرخي عن أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلامة عن حذيفة بن
اليمان قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر
أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن تركها
حلّت به الندامة ، فالتمسوا بالتقوى ، السلامة من أهوال يوم القيمة ، فكأنني ادعى
واجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما أن تمسكتم بهما
لن تضلّوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلف عنهم كان من
الهالكين ، فقلت : يا رسول الله علي من تخلفنا ؟ قال : علي من خلف موسى بن عمران
قومه ، قلت : علي وصيه يوشع بن نون ، قال : فإن وصيي وخليفتي من بعدي علي بن
أبي طالب عليه السلام قائد البررة ، وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، قلت :
يا رسول الله فكم يكون الأئمة من بعدك ؟ قال : عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب
أعطاهم الله علمي وفهمي خزّان علم الله ومعادن وحيه ، قلت : يا رسول الله فما لأولاد
الحسن عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين عليه السلام وذلك قوله
عز وجل « وجعلها كلمة نافية في عقبه » قلت : أفلا تسميهم لي يا رسول الله ؟ قال : نعم
انه لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور : لا إله إلا
الله محمد رسول ، أيّده بعلي ونصرته به ، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ،
ورأيت في ثلاثة مواضع علياً علياً ومحمداً ومحمداً وموسى وجعفر والحسن والحجة
يتلأل من بينهم كأنه كوكب دري ، فقلت : يارب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم
باسمك ؟ قال : يا محمد انهم هم الأوصياء والأئمة من بعدك ، خلقتهم من طينتك ،
فظوي لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم ، فبهم أنزل الغيث ، وبهم أئيب وأعاقب ، ثم رفع

رسول الله ﷺ يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعتة يقول ، اللهم اجعل العلم والفقہ في عقبی وعقب عقبی وفي ذرعی وذرع ذرعی (وفي زرعی وزرع زرعی ظ) .

١٢- كفاية الاثر - محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن طالب قال : قال رسول الله ﷺ حدّثني جبرئيل عن ربّ العزّة جلّ جلاله انه قال : من علم ان لا إله إلا أنا وحدي وانّ محمد ﷺ عبدي ورسولي ، وانّ عليّ بن أبي طالب خليفتي وانّ الأئمة من ولده حججهم أدخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي ، وأبحت له جواري ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخالصتي ، إن ناداني لبيته وإن دعاني أجبته : وإن سألتني أعطيتة ، وإن سكت ابتدأته وإن أساء رحمتي ، وإن فرّ مني دعوته ، وإن رجع إليّ قبلته وإن قرع بابي فتحتة ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمداً عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد انّ عليّ بن أبي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهد انّ الأئمة من ولده حججهم فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبتة وان سألتني حرمتة وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعائه وان رجاني خيبته وذلك جزاءه منّي وما أنا بظلام للبيد ، فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ومنّ الأئمة من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثمّ سيد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين ثمّ الباقر محمد بن عليّ وستدرکه يا جابر فإذا أدركته فقرأه منّي السلام ثمّ الصادق جعفر بن محمد ثمّ الكاظم موسى بن جعفر ثمّ الرضا عليّ بن موسى ثمّ النبي محمد بن عليّ ثمّ النبي عليّ بن محمد ثمّ الزكي الحسن بن عليّ ثمّ ابنه القائم بالحق مهديّ امتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني بهم

يمسك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها ، ورواه في كمال الدين عن ابن المتوكل ، وفي المناقب المائة عن الصادق عن آباءه عليهم السلام ، وفي غاية المرام عن ابن شاذان بطرق العامة ، وفي الإحتجاج عن علي بن أبي حمزة عن الصادق عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ ، ورويه القاضي الشهيد السعيد الشريف نور الدين شريف المرعشي الحسيني عن علي بن عبد الحميد الحسيني النجفي في شرح مصباح المتجهدين عن المفيد عن الصادق عليه السلام .

١٣- كفاية الاثر- علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن أبي ذر أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن إبراهيم بن المختار عن نصر بن حميد عن أبي إسحاق عن الأصبع بن نباتة عن علي عليه السلام قال هرون وحدثنا أحمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة عن أبي عبد الله محمد بن زيد عن اسمعيل بن يونس الخزاعي البصري عن هشيم بن بشير الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه عن أبي المقدام شريح بن هاني بن شريح الصائغ المكي عن علي عليه السلام وعن أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن محمد بن عمر القاضي الجعابي عن محمد بن عبد الله بن (أبي نوح) جعفر عن محمد بن حبيب الجندي سابوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ في حديث ذكر فيه رسول الله ﷺ أسماء أوليائه الانبياء (وساق الكلام الى أن قال) وأنا أدفعها (أى الوصاية) إلى علي بن أبي طالب (إلى أن قال) وأنا أدفعها إليك يا علي وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن والحسن يدفعها إلى أخيه الحسين والحسين يدفعها إلى ابنه علي وعلي يدفعها إلى ابنه محمد ومحمد يدفعها إلى ابنه جعفر وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى وموسى يدفعها إلى ابنه علي وعلي يدفعها إلى ابنه محمد ومحمد يدفعها إلى ابنه علي وعلي يدفعها إلى ابنه الحسن والحسن يدفعها إلى ابنه القائم ، ثم يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله ويكون له غيبتان أحديهما أطول من الأخرى ثم التفت إلينا رسول الله ﷺ فقال رافعاً صوته : أَلْحَذِرُ ! أَلْحَذِرُ ! إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي قال علي : فقلت يا رسول الله فما يكون بعد غيبته (هذه نوح) قال : يصبر حتى يأذن الله له بالخروج فيخرج من اليمن من قرية يقال لها

كرعة على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذلك عندما يصير الدنيا هرجاً ومرجاً ويغار بعضهم على بعض فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف فحينئذ يأذن الله له بالخروج .

١٤- كفاية الأثر - محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن محمد بن همام عن أحمد بن مابندار عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسرى بي إلى السماء أوحى إلي ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت إلى الأرض اطلعة فاخترتك منها وجعلتك نبياً وشقت لك من اسمي اسماً فأنا محمود وأنت محمد ، ثم اطلعت ثانية فاخترت منها علياً . وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك ، وشقت له اسماً من اسمائي فأنا العلي الأعلى وهو علي ، وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نور كما ، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة ، فمن قبلها كان عندي من المقرين ، يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ظهره ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت عرشي ، يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم ياربي ، فقال : عز وجل ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد والحسن بن علي وم ح م د بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري يوقد ، قلت : يارب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي ، وبه أنتقم من أعدائي ، وهو راحة لأوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، وفي البحار والمختصر عن عيون أخبار الرضا بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، وزيادة في آخره ، وحكى عن غاية المرام عن أخطب الخطباء خطيب خوارزم موفق بن

أحمد عن النبي ﷺ نحوه مع اختلاف يسير .

١٥- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى التلعكبري عن عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى قال حدثني أبي عن آباءه عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ في بيت أم سلمة وقد نزلت هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فقال رسول الله ﷺ يا علي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك قلت يا رسول الله وكم الأئمة بعدك قال أنت يا علي ثم ابنك ؛ الحسن والحسين وبعدهما الحسين علي ابنه وبعده علي محمد ابنه وبعده محمد جعفر ابنه وبعده جعفر موسى ابنه وبعده موسى علي ابنه وبعده علي محمد ابنه وبعده محمد علي ابنه وبعده علي الحسن ابنه وبعده الحسن ابنه الحجة هكذا وجدت اسامهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله عز وجل عن ذلك فقال يا محمد هم الأئمة بعدك مطهرون معصومون وأعدائهم ملعونون .

١٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلثمائة عن علي بن موسى القطفاني عن أحمد بن يوسف الحمصي عن محمد بن عكاشة عن حسين بن زيد بن علي عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن الحسن بن علي قال خطب رسول الله ﷺ يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس كأنني ادعى واجيب وإنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما ان تمسكتم بهما ان تضلوا فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخلوا الأرض منهم ولو خلت إذا لساخت بأهلها ثم قال اللهم اني اعلم ان العلم لا يبيد ولا ينقطع وانك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغفور لكيلا تبطل حجتك ولا يضل اوليائك بعد إذ هديتهم اولئك الأقلون عدداً الأعظمون قدراً عند الله فلما نزل عن منبره قلت يا رسول الله انما أنت الحجة على الخلق كلهم ؛ قال يا حسن ان الله يقول (انما أنت منذر ولكل قوم هاد) فانا المنذر وعلي الهادي قلت يا رسول الله فقولك ان الأرض لا تخلوا من حجة قال نعم علي هو الأمام والحجة بعدي وانت الحجة والامام بعده والحسين الأمام والحجة بعدك ولقد نبأني

اللطف الخبير انه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له علي سمي جده علي فاذا مضى الحسين قام بالأمر بعده علي ابنه وهو الحجة والامام ويخرج الله من صلب علي ولداً سمي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولاً وهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً سمي موسى بن عمران أشد الناس تعبدافهوا الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب موسى ولداً يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمته فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب محمد مولوداً يقال له علي فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم امام زمانه ومنتقد أوليائه ويغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون (ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فلا يخلو الأرض منكم اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله ان يجعل العلم والفقہ في عقبى وعقب عقبى ومن زرعى وزرع زرعى ، ورواه في غاية المرام مع اختلاف يسير في العبارة .

١٧- الأربعين (للمجلسي قده) - عن كتاب كنز الفوائد تأليف الشيخ الجليل أبي الفتح الكراچكي باسناده عن الجارود بن المنذر العبدي في حديث طويل عن رسول الله ﷺ انه قال يا جارود ليلة اسرى بي إلى السماء اوحى الله عز وجل إلي ان سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم ؟ فقال (قالوا ظ) على نبوتك وولاية علي بن أبي طالب والأئمة منكما ثم اوحى إلي ان التفت على يمين العرش فالتفت فاذا علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور يصلون فقال لي الرب تعالى هؤلاء الحجج اوليائي وهذا المنتقم من اعدائي . الحديث .

١٨- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن أبي محمد هرون (الحسن نخ) بن موسى عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن أحمد المطار عن عمار بن محمد الثوري عن سفيان عن (بن نخ) أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي أنت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي فاذا استشهدت فابنك الحسن فاذا استشهد فابنك الحسين فاذا استشهد الحسين فابنه علي يتلوه تسعة من صلب الحسين أمة أطهار (أبرار نخ) فقات يا رسول الله فما أسماهم (اسامهم نخ) قال علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي من صلب الحسين يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٩- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي الحسن علي بن محمد بن شنبوز عن علي بن حمدون عن علي بن حكيم الأودي (الأزدي نخ) عن شريك عن عبد الله بن سعد عن الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال أخبرني جبرئيل لما أنبت الله تبارك وتعالى اسم محمد صلى الله عليه وآله في ساق العرش قلت يا رب هذا الاسم المكتوب في ساق العرش ارى (أراه نخ). أعزّ خلقك عليك قال فأراه الله إثنى عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض فقال يا رب بحقهم عليك ألا أخبرتني عنهم فقال هذا نور علي بن أبي طالب وهذا نور الحسن وهذا نور الحسين وهذا نور علي بن الحسين وهذا نور محمد بن علي وهذا نور جعفر بن محمد وهذا نور موسى بن جعفر وهذا نور علي بن موسى وهذا نور محمد بن علي وهذا نور علي بن محمد وهذا نور الحسن بن علي وهذا نور الحجة القائم المنتظر قال فكان رسول الله يقول ما أحد يتقرب إلى الله عزّ وجلّ بهؤلاء القوم إلا اعتق الله رقبته من النار

٢٠- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن أبي بكر هرون الدينوري عن محمد بن عباس المقرئ (المصري نخ) عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن حريز بن عبد الله الحذاء عن إسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن علي عليه السلام قال لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) سألت رسول الله صلى الله عليه وآله

عن تأويلها فقال والله ما عنى به غيركم وأنتم أولو الأرحام فإذا مت فأبوك عليّ أولى بي وبمكاني فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به فإذا مضى الحسن فأنت أولى به قلت يا رسول الله فمن بعدي أولى بي؟ فقال إبنك عليّ أولى بك من بعدك فإذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به وبمكانه من بعده فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده فإذا مضى موسى فابنه عليّ أولى به من بعده فإذا مضى عليّ فابنه محمد أولى به من بعده فإذا مضى محمد فابنه عليّ أولى به من بعده فإذا مضى عليّ فابنه الحسن أولى به من بعده فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك فهذه الأئمة التسعة من صلبك أعطاهم الله علمي وفهمي وطينتهم من طينتي مالمقوم يؤذونني فيهم؟ لأنالهم الله شفاعتي .

٢١- كفاية الأثر- علي بن الحسن (الحسين نخ) بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن أسهميل النحوي عن الحسين بن عبد الله السكري (البكري نخ اليسكري نخ) عن أبيه عن عطاء بن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ثم أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم والحجة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم أئمة أبرار هم مع الحق والحق معهم .

٢٢- كفاية الأثر- أحمد بن محمد بن عبد الله الحسن العياشي (العباسي نخ) عن جده عبيد الله بن الحسن عن أحمد بن عبد الجبار عن أحمد بن عبد الرحمن المخزومي عن عمرو بن حماد الاتح عن عليّ بن هاشم البريد عن أبي سعيد التميمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء نظرت فإذا مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله آيدته بعليّ ونصرته بعليّ

٢٤- بحار الأنوار - الفضائل والروضة بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي اوفى عن رسول الله ﷺ أنه قال لما خلق الله إبراهيم الخليل كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش فرأى نوراً فقال إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال يا إبراهيم هذا محمد صفتي فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نوراً آخراً فقال يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبهما نوراً ثالثاً قال يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباهما وبعلمها فطمت محبيها من النار قال إلهي وسيدي أرى نورين يليان الثلاثة الأنوار قال يا إبراهيم هذا للحسن والحسين يليان أباهما وجدها وامهما فقال إلهي وسيدي أرى تسعة أنوار احذقوا بالخمسة الأنوار قال يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدكم فقال إلهي وسيدي فبمن يعرفون؟ قال يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين ومحمد ولد علي وجعفر ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال إلهي وسيدي أرى عدة أنوار حولهم لا يحصى عدتهم إلا أنت قال إبراهيم هؤلاء شيعتهم وعبدهم قال إلهي وبما يعرفون شيعتهم ومحبيهم قال صلوة الإحدى والخمسين والجهر بسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال إبراهيم اللهم اجعلني من شيعتهم ومحبيهم قال جعلتك فأنزل الله فيه (وان من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم) قال المفضل بن عمر ان أبا حنيفة لما أحس بالموت روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجدته ورواه شاذان بن جبرئيل القمي في كتاب الفضائل مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٥ - غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أبي علي أحمد بن علي الرازي الأيادي عن الحسين بن علي عن علي بن سنان الموصلي العدل عن أحمد بن محمد بن خليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان بن أحمد عن الذمالي بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت أبا سلمى راعى النبي ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعت ليلة أسرى بي إلى السماء قال العزيز جل ثناؤه آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك؟ قلت خيرها قال علي بن أبي طالب؟ قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الأرض

إطلاعة فاخترتك منها فشقت لك إسماً من أسمائي فلا اذكر في موضع إلا وذكرت
 معي فأنا المحمود وأنت المحمّد ثم إطلعت فاخترت منها علياً وشقت له إسماً من أسمائي
 فأنا الأعلى وهو عليّ يا محمد إني خلقتك وخلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين من
 شبح نور من نوري وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرضين فمن قبلها كان عندي
 من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو انّ عبداً من عبادي عبدني
 حتى ينقطع ويصير مثل الشنّ البالي ثم أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقر
 بولايتكم يا محمد أتحبّ ان تراهم قلت نعم يا ربّ فقال التفت عن يمين العرش فالتفت
 فإذا أنا بعليّ وفاطمة والحسن والحسين وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد
 وعليّ والحسن والمهدي عليهم السلام في ضحضاح من نور قياماً يضلّون المهدي في
 وسطهم كأنه كوكب دريّ فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا الثاير من عتبتك يا محمد
 وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي ، ورواه في البحار
 عن جماعة مسنداً عن أبي سلمى ، وفي الطرايف وغاية المرام عن صدر الأئمة موفق ابن
 أحمد أخطب خطباء خوارزم بسنده عن سلامة عن أبي سليمان راعى رسول الله ﷺ
 مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ وذكر بعد قوله (اني خلقتك وعليّاً وفاطمة
 والحسن والحسين) (والأئمة من ولده) وذكر بدل شبح نور من نوري (من نوري) ،
 ورواه في المناقب المائة عن أبي سلمان راعى رسول الله ﷺ مع اختلاف في بعض
 الألفاظ ، ورواه في البحار عن تفسير فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد مسنداً عن
 أبي جعفر عن النبي ﷺ وعن كتاب مقتضب الأثر باسناده عن أبي سلمى ، ورواه في
 بنايع الوددة (ص ٤٨٦ عن أبي المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي عن أبي سليمان
 راعى رسول الله ﷺ مع اختلاف في بعض الألفاظ وقال أخرجه الحموي .

٢٦- المناقب - عبد الله بن محمد البغوي عن عليّ بن الجعد عن أحمد بن وهب بن

منصور عن أبي قبيصة شريح بن محمد الغنبري عن نافع عن عبد الله بن عمر قل : قل
 النبي ﷺ يا عليّ أنا نذير امتي وأنت هاديها والحسن قايدها والحسين سايقها وعليّ
 بن الحسين جامعها ومحمد بن عليّ عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر محضها

وعلي بن موسى معبرها ومنجيبها وطارده مبغضها ومدني مؤمنها ومحمد بن علي قايدها وسابقها وعلي بن محمد سايرها وعالمها والحسن بن علي ناديها ومعطيها والقائم الخلف ساقيا وناشدها وشاهدها ان في ذلك آيات للمؤمنين (للمتوسمين نخ) قال ابن شهر آشوب : وقد روى ذلك جماعة عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ ، ورواه في المناقب المائة مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ .

٢٧- المناقب - الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث بن سعيد بن قيس عن علي بن أبي طالب وعن جابر الأنصاري كليهما عن النبي ﷺ قال : أنا واروكم على الحوض وأنت يا علي الساقى والحسن الرائد والحسين الأمر وعلي بن الحسين الفارط ، ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السابق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المناقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعتهم ومزوجهم الحور والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به والهادي المهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن إلا لمن يشاء ويرضى ، ورواه في غاية المرام عن موفق بن أحمد أخطب الخطباء باسناده عن سعيد بن بشر عن علي بن أبي طالب إلا أنه ذكر والحسن الذائد والحسين الفارض ، ورواه في المناقب المائة عن علي بن أبي طالب إلا أنه قال : والحسن الذائد وقال في آخره : والقائم هادي شيعتهم ، ورواه في كشف الأستار والنجم الثاقب أيضاً عن أخطب الخطباء في مناقبه بسنده عن علي بن أبي طالب وفي الطرائف أيضاً عن صدر الأئمة بسنده عن الحارث وسعيد بن بشر عن علي بن أبي طالب مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ كلهم عن النبي ﷺ .

٢٨- غيبة الشيخ - جماعة عن محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليه قال : قال علي صلوات الله عليه قال رسول الله ﷺ من سره أن يلتقى الله عز وجل آمناً مطهراً لا يحزنه الفرع الأكبر فليتولك وليتول بنيك الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي

وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ثم المهدي وهو خاتمهم وليكونن في آخر الزمان قوم يتولونك يا علي يشنأهم الناس ولو أحبهم كلن خيراً لهم لو كانوا يعلمون يؤثرونك وولدك علي الآباء والامهات والاخوة والأخوات وعلي عشائهم والقرايات صلوات الله عليهم أفضل الصلوات أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاءً بما كانوا يعملون ، وروى في المناقب مثله .

٢٩- غيبة النعماني - عبد الله بن عبد الملك عن محمد بن مثنى عن محمد بن إسماعيل الرقي عن موسى بن عيسى عن هشام بن عبد الله عن علي بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي الباقر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أوحى إلي ليلة أسري بي يا محمد من خلقت في الارض علي أمّتك ؟ وهو أعلم بذلك قلت : يارب أخي قال : يا محمد علي بن أيطالب قلت : نعم قال : يا محمد انني اطّلمت علي الارض اطلّعتك منها فلا أذكر حتى تذكر معي فأنا المحمود وأنت محمد ، ثم انني اطّلمت إلى الارض اطلّعت اخرى فاخترت منها علي بن أيطالب وصيكت فأنت سيّد الأنبياء وعلي سيّد الاوصياء ثم شققت له إسماً من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي يا محمد اني خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم علي الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين يا محمد لو ان عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقبني جاهاً لولايتهم أدخلته النار ثم قال يا محمد أتحب ان تراهم ؟ قلت نعم فقال تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا علي بن أيطالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى وعمر بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كأنه الكوكب الدرّي في وسطهم قلت يارب من هؤلاء ؟ (قال هؤلاء نحن) الأئمة وهذا القائم محلل حلالي ومحرم حرامي وينتقم من اعدائي يا محمد احببه فانني احبه وأحب من يحبه .

٣٠- بحار الأنوار - الفضائل - الروضة - عن أبي قبيس يرفعه إلى الرضا عن آباءه

عن عليّ عليهم السلام قال : قال لي أخي رسول الله ﷺ من أحبّ أن يلتقى الله عز وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتولّ عليّاً ومن سرّه أن يلتقى الله وهو عنه راض فليتولّ ابنك الحسن ومن أحب أن يلتقى الله ولا خوف عليه فليتولّ ابنك الحسين ومن أحب أن يلتقى الله وقد عص عنه ذنوبه فليتولّ عليّ بن الحسين السجّاد ومن أحب أن يلتقى الله تعالى قرير العين فليتولّ محمّد بن عليّ الباقر ومن أحب أن يلتقى الله تعالى وكتابه بيمينه فليتولّ جعفر بن عمّاد الصادق ومن أحب أن يلتقى الله تعالى طاهراً مطهراً فليتولّ موسى الكاظم ومن أحب أن يلتقى الله ضاحكاً مستبشراً فليتولّ عليّ بن موسى الرضا ومن أحب أن يلتقى الله وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتولّ محمّد الجواد ومن أحب أن يلتقى الله ويحاسبه حساباً يسيراً فليتولّ عليّاً الهادي ومن أحب أن يلتقى الله وهو من الفائزين فليتولّ الحسن العسكري ومن أحب أن يلتقى الله وقد كمل إيمانه وحسن إسلامه فليتولّ الحجة صاحب الزمان عليه السلام المنتظر فهؤلاء مصابيح الدجى وأئمة الهدى وأعلام التقى من أحبّهم وتولّيتهم كنت ضامناً له على الله تعالى بالجنة ، وروى في كشف الأستار عن الحافظ أبي الفتح محمّد بن أبي الفوارس في أربعين حديثه الذي ذكر في أوله قوله ﷺ من حفظ عني عن امتي أربعين حديثاً كنت له شفيعاً يوم القيمة ونقل عن الشافعي أنّه قال المراد الحديث في مناقب عليّ بن أيطالب وعن أحمد بن حنبل أنّه قال خطر ببالي من أين صحّ هذا عند الشافعي فرأيتّه عليه السلام في المنام وهو يقول شككت في قول محمّد بن ادريس الشافعي عن قولي من حفظ من امتي أربعين حديثاً في فضائل أهل بيتي كنت له شفيعاً يوم القيمة أما علمت ان فضائل أهل بيتي لا تحصي قال الحافظ أبو الفتح الحديث الرابع أخبر محمود بن محمد الهروي بقريية في جامعها في سلخ ذي الحجة قال أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمّد بن عيسى الأشعري عن أبي حفص أحمد بن نافع البصري قال حدثني أبي وكان خادماً للإمام أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر الصادق قال حدثني أبي باقر علم الأنبياء محمّد بن عليّ قال حدثني أبي سيّد العابدين عليّ بن الحسين قال حدثني أبي سيّد

أحمد بن نبيك عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عطية عن عمر بن يزيد عن الورد بن
كميت عن أبيه الكميث بن المسهل قال دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر
قلت يا بن رسول الله اني قد قلت فيكم آياتاً أفتأذن لي في إنشادها فقال آيات البيض قلت
فهو فيكم خاصة قل هات فأنشأت أقول

أضحكني الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف وألوان
لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعاً رهن أكران
فبكى وبكى أبو عبد الله وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت
إلى قولي .

وستة لا تجازي بهم بنو عقيل خير فرسان
ثم علي الخير مولاهم ذكرهم هبج احزاني
فبكى ثم قال ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولو مثل
جناح البعوضة إلا بنى الله له بيتاً في الجنة وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار
فلما بلغت إلى قولي

من كان مسروراً بما مسكم أو شامتاً يوماً من الآن
فقد ذللتكم بعد عزّ فما اوقع ضيماً حين يغشاني
أخذ بيدي ثم قال اللهم اغفر للكميث ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما بلغت
إلى قولي .

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني
قال سريعاً إن شاء الله ثم قال يا أبا المسهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين
لأن الأئمة بعد رسول الله إثنى عشر الثاني عشر هو القائم قلت يا سيدي فمن هؤلاء
الإثنى عشر؟ قال أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده الحسين علي بن
الحسين وأنا ثم بعدي هذا ووضع علي كتف جعفر قلت فمن بعد هذا؟ قال ابنه موسى
وبعد موسى ابنه علي وبعده علي ابنه محمد وبعده محمد ابنه علي وبعده علي ابنه الحسن
وهو أبو القائم الذي يخرج فيملا الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويشفي

صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يابن رسول الله قال لقد سئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال انما مثله كمثل ساعة لاتأتىكم إلا بغتة .

٣٥- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي عن أبي نصر أحمد بن عبد المنعم الصيداوي عن عمرو بن شمر الجعفي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت له يابن رسول الله ان قوماً يقولون (يزعمون نوح) ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن والحسين قال كذبوا والله اولم يسمعوا يقول (وجعلها كلمة باقية في عقبه) فهل جعل إلا في عقب الحسين عليه السلام ثم قال يا جابر ان الأئمة هم الذين نص عليهم رسول الله بالامامة وهم الأئمة الذين قال رسول الله لما اسري بي إلى السماء وجدت اسماهم مكتوبة علي ساق العرش بالنور إنا عشر اسماً منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوة والطهارة والله لا (مانح) يدعيه أحد غيرنا إلا حشره الله مع إبليس وجنوده ثم تنفس الصعداء وقال لا رعى الله حق هذه الامة فإنها لم ترع حق نبيها أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله إثنان ثم أنشأ يقول:

ان اليهود لحبهم لنبيهم
المؤمنون بحب آل محمد
امنوا بوايق حادث الأزمان
يرمون في الآفاق بالنيران (بالبهتان نوح)

قلت ياسيدي اليس هذا الأمر لكم قال نعم قلت فلم قعدتم عن حكمكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى (وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم) قال فما بال أمير المؤمنين قعد عن حقه قال حيث لم يجد ناصرأ أو لم تسمع الله يقول في قصة لوط (لو ان لي بكم قوة أو آوى إلى ركن شديد) ويقول في حكايته عن نوح (فدعا ربه اني مغلوب فانتصر) ويقول في قصة موسى (رب اني لا املك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) فاذا كان النبي هكذا فالوصي اعذر يا جابر انما مثل الامام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٢٧) إلى قوله يرمون في الآفاق بالنيران عن كتاب الملحجة مع اختلاف يسير وزاد قبل هذا الشعر

وذووا الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهواً في قرى نجران
 ٣٦- كفاية الأثر - علي بن الحسين عن أبي محمد هرون بن موسى عن محمد بن
 همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن علي العبدي عن داود بن كثير الرقي عن
 يونس بن ظبيان في حديث طويل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال يا يونس
 إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فأننا ورتنا واوتينا شرع الحكمة وفصل
 الخطاب فقلت يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورت كما ورتتم من كان
 من ولد علي وفاطمة فقال ما ورثه إلا الأئمة إلا اثنا عشر قلت سمهم لي يا بن رسول الله
 قال أولهم علي بن أبي طالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده
 محمد بن علي الباقر ثم أنا وبعدي موسى والدي وبعدي موسى علي ابنه وبعدي علي ابنه
 محمد وبعدي محمد علي وبعدي الحسن وبعدي الحسن الحجة اصطفانا الله واوتينا ما لم يؤت
 أحداً من العالمين . الحديث .

٣٧- كفاية الأثر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن محمد بن الحسن
 عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام قال كنت
 عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك
 بن اعين وساق الحديث إلى ان قال ثم قال لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ان افضل الفرائض واوجبها على الانسان
 معرفة الرب والاقرار له بالعبودية وخذ المعرفة ان يعرف انه لا إله غيره ولا شبيه له
 ولا نظير له وان يعرف انه قديم مثبت موجود غير مقيد (فقيد نخ) موصوف من غير
 شبيه ولا مبطل (مثل نخ) ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبعده معرفة الرسول
 والشهادة له بالنبوة وأدنى معرفة الرسول الاقرار بنبوته وان ما اتى به من خبر وكتاب
 أوامر أو نهي فذلك من الله عز وجل وبعده معرفة الامام الذي به ياتم بنعته وصفته
 وإسمه في حال العسر واليسر وأدنى معرفة الامام انه عدل النبي إلا درجة النبوة
 ووارثه وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله ﷺ والتسليم له في كل أمر والرد
 إليه والأخذ بقوله ويعلم ان الامام بعد رسول الله علي بن أبي طالب وبعده الحسن ثم
 الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم من بعدي موسى ابني وبعده

عليّ ابنه وبعده محمد ابنه وبعده عليّ ابنه وبعده عليّ الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن .

٣٨- كمال الدين - احمد بن الحسن العطار وعليّ بن أحمد بن محمد بن الدقاق وعليّ بن عبد الله الورّاق وعبد الله بن محمد بن الصايغ ومحمد بن أحمد الشيباني عن أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال حدثني عبد الله بن أبي الهذيل وسألته عن الامامة فيمن تجب وما علامات من تجب له الامامة ؛ فقال انّ الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بامور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله وخليفته على امته ووصيه عليهم ووليّه الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عزّ وجلّ (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم) فقال عزّ وجلّ (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون) المدعو له بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم بقول الرسول ﷺ عن الله عز وجلّ (ألت اولى بكم من أنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله واعزّ من أظاهه ذلك عليّ بن أبيطالب أمير المؤمنين وامام المتّقين وقائد الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول رب العالمين وبعده الحسن ثم الحسين سبطا رسول الله وإبنا خير النسوان ثم عليّ بن الحسين ثم محمد بن عليّ ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم عليّ بن موسى ثم محمد بن عليّ ثم محمد بن عليّ ثم عليّ بن الحسن بن عليّ ثم محمد بن الحسن صلوات الله عليهم إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد إنهم عترة الرسول ﷺ معروفون بالوصاية والامامة لا تخلو الأرض من حجة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت واوان انهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وان كل من خالفهم ضلّ مضلّ تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول بالبيان وان من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهليّة وان فيهم (دينهم نوح) الورع والفقّه والصدق والصالح والاجتهاد وأداء الأمانة إلى

البر والفجر وطول السجود وقيام الليل وإجتنب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثني أبو معوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد في الامامة بمثله سواء، ورواه في الخصال، والسيد المحدث البحراني في غاية المرام.

٣٩- كفاية الأثر - محمد بن علي عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هرون الصوفي عن أبي تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال دخلت على سيدي علي بن محمد فلما نظرني (بصري نوح ابصر بي نوح) قال لي مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً قال قلت له يا بن رسول الله اني اريد أن أعرض عليك ديني فان كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل فقال هات يا أبا القاسم فقلت اني أقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء وخارج عن الحدين حد الأبطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الأجسام ومصوّر الصور وخالق الأعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومعدته وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده إلى يوم القيمة وان شريعته باق إلى يوم القيمة وأقول ان الامام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس في الخلف من بعده قال وقلت وكيف ذلك يا مولاي قال لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً قال قلت أقربت وأقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومبغضهم مبغض الله ومعصيتهم معصية الله وأقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وأقول ان الفريضة الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد يا أبا القاسم هذا والله

دين الله الذي ارتضاء لعباده فأثبت عليه نبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وروى الصدوق في الأمالي عن علي بن أحمد وعلي بن عبد الله نحوه، ورويه أيضاً في كمال الدين عنهما مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

٤٠- كفاية الأثر - علي بن محمد بن منويه عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال لما حمل المتوكل سيّدنا أبي الحسن عليه السلام جئت استئذني عن خبره قال فنظر إليّ صاحب (حاجب نوح) المتوكل فأمر أن أدخل إليه فقال يا صقر ما شأنك قلت خيراً أيها الاستاد فقال اقعدي الصقر فأخذني ما تقدم وما تأخر فقلت أخطأت في المجيء قال ففرق (فرجاً نوح) الناس عنه ثم قال ما شأنك وفيم جئت قلت بخير (ما نوح) فقال لعلك جئت تسئلي عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق لا تخف فأنني علي مذهبك فقلت الحمد لله فقال تحب أن تراه؟ قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد قال فجلست فلما خرج قال لفلان خذ بيد الصقر فادخله إلى الحجر التي فيها العلويّ المحبوس وخلّ بينه وبينه قال فادخلني الحجر واوتيت (واومي نوح) إلى بيت فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاء قبر محفور قال فسلمت فردّ ثم أمرني بالجلوس فجلست ثم قال يا صقر ما أتيت بك؟ قلت سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي حديث يروى عن النبي لا أعرف معناه فقال وما هو قلت قوله صلى الله عليه وآله (لا تعادوا الأيام فتعاديكم) ما معناه؟ فقال نعم الأيام نحن ما قامت السموات والأرض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والأحد اسم أمير المؤمنين والأثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا والخميس إبن الحسن والجمعة إبن إبنه وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وهذا معنى الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة ثم قال ودّع فلا آمن عليك، ورواه الصدوق في كمال الدين عن أحمد بن زياد،

وفي معاني الاخبار بسنده عن الصقر مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٤١- كفاية الأثر - محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار النحوي الكوفي عن محمد بن القاسم بن زكريا المحازبي عن هشام بن يونس عن القسم بن خليفة عن يحيى بن زيد قال سألت أبي عن الأئمة فقال الأئمة اثنا عشر أربعة من الماضين وثمانية من الباقين قلت فسمهم يا أبا قال أما الماضين فعلي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومن الباقين أخي الباقر وبعده جعفر الصادق وبعده موسى ابنه وبعده علي ابنه وبعده محمد ابنه وبعده علي ابنه وبعده الحسن ابنه وبعده المهدي فقلت يا أبا أأنت منهم قال لا ولكني من العترة قلت فمن اين عرفت اسميهم؟ قال عهد معروف عهد إيلينا رسول الله ﷺ، ورواه في تنقيح المقال عن مقتضب الأثر لابن عياش بهذا الإسناد عن يحيى بن زيد .

٤٢- كمال الدين - أبو الحسن أحمد بن ثابت الدولاني (الدواليقي نخ) بمدينة السلام عن محمد بن الفضل النحوي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي عن علي بن عاصم عن الامام محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله ﷺ مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السموات والأرض فقال له أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرض أحد غيرك؟ فقال يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض فانه مكتوب عن يمين العرش (عرش الله نخ) مصباح هاد وسفينة نجاة وامام غير وهن وعز وفخر وبحر وعلم (ودفر نخ) فلم لا يكون كذلك وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الأرحام أو يجرى ماء في الأصلاب أو يكون ليل ونهار ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربته وقضى بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال أبي وما هذه الدعوات يا رسول الله ﷺ قال تقول اذا فرغت

من صلواتك وأنت قاعد (اللهم اني أسئلك بملكك (بكلماتك نوح) ومعاقد عزك
(عرشك نوح) وسكان سمواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني
من أمرى عسراً فأسئلك ان تصلي علي محمد وآل محمد وان تجعل لي من أمرى يسراً)
فان الله عز وجل يسهل أمرك ويشرح لك صدرك ويلقنك شهادة ان لا إله إلا الله عند
خروج نفسك قال له ابي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين ؟
قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات (تبين وبيان نوح) يكون من
اتبعه رشيداً ومن ضل عنه هويماً قال فما اسمه وما دعائه ؟ قال اسمه علي ودعائه (يا ذائم
يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف الغم يا فارح الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد)
من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل مع علي بن الحسين وكان قائده الى الجنة
قال له ابي يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي ؟ قال نعم له موارد السموات والأرض
قال فما معنى موارد السموات والأرض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة
وتأويل الأحكام (الأعلام نوح) وبيان ما يكون قال فما اسمه ؟ قال محمد فان الملائكة
لستأنس به في السموات ويقول في دعائه (اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي
ولن تبغني من اخواني أو شيعتي وطيب ما في صلبي يا أرحم الراحمين) فركب له في
صلبه نطفة مباركة زكية فأخبرني جبرئيل ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسمها
عنده جعفر أو جعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً يدعوربه فيقول في دعائه (يا ديان غير
متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم
ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من
لا يخاف الضيم ولا تأخذ سنة ولا نوم اجعل لهم من كل هم وغم فرجاً) ومن دعا بهذا
الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمد الى الجنة ، يا ابي وان الله تبارك وتعالى
ركب علي هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل عليها الرحمة وسمها موسى
عنده وجعله إماماً قال له ابي يا رسول الله كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف
بعضهم بعضاً قال وصفهم لي جبرئيل ^{عليه السلام} عن رب العالمين جل جلاله فقال فهل لموسى
من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه قال نعم يقول في دعائه ؟ (يا خالق الخلق ويا باسط

الرزق ويا فالق الحب والنوى ويا بارى النسم. ومحيى الموتى ومميت الأحياء ويا دائم الثبات ومخرج النيات (النيات نوح) إعمل بي ما أنت أهله) من دعا بهذا الدعاء قضى الله عز وجل حوائجه وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر وإن الله ركب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضية وسمها عند علياً وكان الله عز وجل في خلقه رضىاً في علمه وحكمه وجعله حجته لشيئته يحتجبون به يوم القيمة وله دعاء يدعو به (اللهم اعطني الهدى ونبئتني عليه واحشرني عليه آمناً أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع أنك اهل التقوى واهل المغفرة) وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسمها عند محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بيّنة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} ويقول في دعائه (يا من لا شبيه له ولا مثل أنت الله لا إله إلا أنت ولا خالق إلا أنت تفنى المخلوقين وتبقى أنت حلمت عمن عصاك وافي المغفرة رضاك) من دعا بهذا الدعاء فإن (كان نوح) محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكية باهرة مباركة طيبة طاهرة سمها عند علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار وأودعها العلوم وكل شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انبأ وحذر من عدوه ويقول في دعائه (يا نور النور يا برهان يا منير يا مبين يا رب الكفني شر الشرور وآفات الدهور وأستلك النجاة يوم ينفخ في الصور) من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقايدته إلى الجنة وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمها عند الحسن بن علي فجعله نوراً في بلاده وخليفة في أرضه وعزاً لأمته وهادياً لشيئته وشفيعاً لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهاناً لمن اتخذه إماماً يقول في دعائه (يا عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني بعزك وأيدني بنصرك وابعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحدياً أحدياً يا فرد يا صمد) من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالى معه وله نجات من النار ولو وجبت عليه وإن الله عز وجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة ويرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد

مهدي أول العدل وآخره يصدق الله عز وجل ويصدق الله في قوله يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا الخيول مطهمة (مطمئنة نخ) ورجال مسومة يجمع الله عز وجل من اقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصناعاتهم وكلامهم وكناهم كراون مجدون في طاعته قتل له ابي ومادلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال له علم اذا حان وقت خروجه إنتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى فاجاه (فناداه نخ) العلم اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمم فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله حيث تفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدمه فسوف يذكرون ما أقول لكم وافوض أمري إلى الله عز وجل ولو بعد حين يا ابي طوي لمن لقبه وطوي لمن أحبه وطوي لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة والاقرار به وبرسول الله وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الأرض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً قال ابي يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل؟ قال ان الله تبارك وتعالى أنزل علي اثني عشر خاتماً وإثني عشر صحيفة إسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته ، ورواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي بن موسى عن آباءه عليهم السلام ، ورواه في عيون أخبار الرضا عن علي بن ثابت الدواليبي بسنده عن الحسين بن علي بن أيطالب ، وذكر في أوله (وانه يكتوب عن يمين عرش الله عز وجل مصباح هدى ، وسفينة نجاة ، وامام خير ويمن وعز وفخر وذخر) .

٤٣- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه عن عمه أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن أبي الربيع الزهراني عن حريز عن ليث

بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ في حديث طويل قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي الهادي عليّ والمهدي الحسن والناصر الحسين والمصور عليّ بن الحسين والشفاع محمد بن عليّ وللشفاع جعفر بن محمد والأمين موسى بن جعفر والمؤمن عليّ بن موسى والامام محمد بن عليّ والفعال عليّ بن محمد والعلام الحسن بن عليّ ومن هبط خلفه عيسى بن مريم القائم ﷺ . الحديث .

٤٤- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطيب عن محمد بن خالد الطيناشي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق ﷺ قال الأئمة إنا عشر قال قلت يا بن رسول الله فسمهم لي قال من الماضين عليّ بن أبي طالب والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ ثم أنا قلت فمن بعدك يا بن رسول الله؟ قال: اني اوصيت الي ولدي موسى وهو الامام بعدي قلت فمن بعد موسى؟ قال عليّ ابنه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربية من خراسان ثم بعد عليّ ابنه محمد وبعد محمد عليّ ابنه وبعد عليّ الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن ثم قال حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ يا عليّ ان قائمنا اذا خرج يجتمع إليه ثلثمائة وثلاث عشر رجلاً عدد رجال بدر فاذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمور ناداه السيف قم يا وليّ الله فاقتل أعداء الله .

٤٥- عيون أخبار الرضا - أبي ومحمد بن الحسن (رض) قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حماد والحسن بن ظريف جميعاً عن بكر بن صالح وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن عليّ ماجيلويه ومحمد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم والحسين بن إبراهيم بن تاتانه وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا حدثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله ﷺ قال قال أبي ﷺ لجابر بن عبد الله الأنصاري ان لي إليك حاجة فمتي يخف عليك ان اخلو بك فأسئلك عنها فقال له جابر في أي الأوقات شئت فخلي به أبو جعفر ﷺ

فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله ﷺ وما أخبرتك به أمي ان في ذلك اللوح مكتوباً قال جابر أشهد بالله اني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله ﷺ لأهنئها بولادة الحسين ﷺ فرأيت في يدها لوحاً اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبيهة بنور الشمس فقلت لها بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل إلى رسول الله ﷺ فيه اسم أبي وإسم بعلي وإسم بني وأسماء الأوصياء من ولدي فاعطانيه أبي ﷺ ليسرني (ليبشرني) بذلك قال جابر فاعطتني أمك فاطمة عليها السلام فقرأته وانتسخته فقال أبي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي ﷺ حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج إلى أبي صحيفة من رق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم (العليم نخ) لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلامي اني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين اني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي وعذابي عذبة عذاباً لا أعذب به أحداً من العالمين فإياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وانني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيتك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أيه وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة عندي وجعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته ائيب واعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين أولياء الماضين وإبنة شبيهه جدّه المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المترابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لا كرم من مشوى جعفر ولا سرنه في أشياعه وأنصاره وأولياؤه وانتجبت بعده موسى واتجبت بعده فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان أولياي لا يشقون إلا ومن جحدوا أحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من

كتابي فقد افتري علي^١ وويل للمفتريين الجاحدين عند إنقضاء مدة عهدي موسى وحيبي وخيرتي ان المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه أعباء النبوة وامنحه بالاضطلاع يقتله عنريت مستكبر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جانب (جنب نخ) شرّ خلقي، حق القول مني لأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سرّي وحتي علي خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجب النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني علي وحيي وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب ستندل أوليائي في زمانه^(١) ويتهادون رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والرنين في نساءهم!! اولئك اوليائي حقاً ادفع بهم كل فتنة عمياء حنّس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال (اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون، قال عبد الرحمن بن سالم قل أبو بصير لولم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله ورواه في الكافي بسنده عن أبي بصير، وفي كمال الدين وزاد فيه بعد قوله (صحيفة من رق) قوله (فقال له يا جابر انظر أنت في كتابك لاقرأه أنا عليك فنظر جابر في نسخه قرأه عليه أبي^١ فوالله^١ نالف حرفاً) وفي غيبة النعماني ، وغيبة الشيخ ، واعلام الوري ، وإرشاد القلوب ، والاحتجاج ، والبحار وغيرها وفي بعضها روى بطرق مختلفة تركنا ذكرها لكفاية ذلك ، ورواه في غاية المرام عن الحموي .

٤٦- دلائل الامامة - أبوالمفضل عن علي بن الحسن المنقري الكوفي عن أحمد بن يزيد الدهان عن مكحول بن إبراهيم عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان الأعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن زاذان عن سلمان قال : قال لي رسول

(١) اي في زمان غيبته كما هو صريح غيره من الاحاديث الكثيرة المروية بطرق

الله ~~والله~~ ان الله تعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاَ إلا جعل له اثني عشر نقيباً فقلت يا رسول الله لقد عرفت هذا من أهل الكتابين فقال هل علمت من قبائلي الاثني عشر الذين اختارهم الله للأمة من بعدي؟ فقلت الله ورسوله أعلم فقال يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ودعائي فأطعته وخلق من نوري علياً ودعاه فأطاعه وخلق من نور علي فاطمة ودعاها فأطاعته وخلق مني ومن علي فاطمة الحسن ودعاه فأطاعه وخلق مني ومن علي فاطمة الحسين ودعاه فأطاعه ثم سمّانا بخمسة أسماء من أسمائه : فالله المحمود وأنا محمد والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منّا ومن نور الحسين تسعة أئمة ودعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق سماء مبنية ولا أرضاً مدحجة ولا ملكاً ولا بشراً وكنّا نوراً نسبح الله ثم نسمع له ونطيع فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فلمن عرف هؤلاء؟ فقل من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وعادى عدوهم فهو والله منّا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله وهل يكون ايمان بهم بغير معرفة بأسمائهم وأنسابهم فقال لا فقلت يا رسول الله فأنّني لي بهم وقد عرفت إلى الحسين قال ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد الباقر علم الأولين والآخريين من النبيين والمرسلين ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم ابنه موسى بن جعفر الكاظم الفيظ صبراً في الله ثم ابنه علي بن موسى الرضا لأمر الله ثم ابنه محمد بن علي المختار لأمر الله ثم ابنه علي بن محمد الهادي إلى الله ثم ابنه الحسن بن علي الصامت الأمين لسر الله ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله . الحديث ، ورواه في نفس الرحمن عن مقتضب الأثر بسنده عن سلمان مع اختلاف في بعض العبارات وقال وفي الباب التاسع والستين من مصباح الشريعة للصادق روى باسناد صحيح عن سلمان الفارسي .

٤٧- دلائل الامامة - أبو الحسين محمد بن هارون عن أبي هرون بن موسى عن أبي المفضل محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الهاشمي المنصوري عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عن علي بن موسى عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن محمد بن

عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ قال : قال أمير المؤمنين قل لي رسول الله ﷺ رأيت ليلة أسرى بي إلى قصور من ياقوت أحمر وزبرجد أخضر ودرّ ومرجان وعقمان بلاطها المسك الأذفر وترايبها الزعفران وفيها فاكهة ونخل ورمّان وحمور وخيرات حسان وأنهار من لبن وأنهار من عسل تجري على الدرّ والجوهر وقباب على حافتي تلك الأنهار وغرف وخيام وخدم وولدان وفرشها الأستبرق والسندس والحريز وفيها اطيّار قفلت يا حبيبي جبرئيل لمن هذه القصور وما شأنها؟ فقال لي جبرئيل هذه القصور وما فيها خلقها الله عز وجل كذا وأعدّ فيها ما ترى ومثلها اضعاف مضاعفة لشيعه أخيك عليّ وخليفتك من بعدك عليّ امتك يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم يسمون الرافضة وانما هو زين لهم لأنهم رفضوا الباطل وتمسكوا بالحق وهم السواد الأعظم ولشيعه ابنه الحسن من بعده ولشيعه الحسين من بعده (سقط من النسخه التي نقلنا الرواية عنها قوله (ولشيعه ابنه عليّ بن الحسين من بعده) وانما لم نرده على المتن رعاية للامانة في النقل) ولشيعه ابنه محمد بن عليّ من بعده ولشيعه ابنه جعفر بن محمد من بعده ولشيعه ابنه موسى بن جعفر من بعده ولشيعه ابنه عليّ بن موسى من بعده ولشيعه ابنه محمد بن عليّ من بعده ولشيعه ابنه عليّ بن محمد من بعده ولشيعه ابنه الحسن بن عليّ من بعده ولشيعه ابنه محمد المهدي من بعده يا محمد فهؤلاء الأئمة من بعدك اعلام الهدى ومصباح الدجى شيعتهم وشيعه جميع ولدك ومحبيهم شيعة الحق وموالي رسوله الذين رفضوا الباطل واجتنبوه وقصدوا الحق واتبعوه يتولونهم في حياتهم ويزورونهم من بعد وفاتهم متناصرين لهم قاصدين على محبتهم رحمة الله عليهم انه غفور رحيم .

٤٨- غيبة الشيخ - جابر الجعفي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز وجل (ان عدوة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) قال فتفنس سيدي الصعداء ثم قال يا جابر أما السنة فهي جدي رسول الله ﷺ وشهورها اثني عشر شهراً فهو أمير المؤمنين إليّ وإلى ابني جعفر وابنه موسى وابنه عليّ وابنه محمد وابنه عليّ وإلى

إبنة الحسن وإلى إبنة محمد الهادي المهدي اثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه وامنائه على وحيه وعلمه والأربعة الحرم الذين هم الدين القيم أربعة منهم يخرجون باسم واحد عليّ أمير المؤمنين وأبي عليّ بن الحسين وعليّ بن موسى الرضا وعليّ بن محمد فالإقرار بهؤلاء هو الدين القيم ولا تظالموا فيهنّ أنفسكم أي قولوا بهم جميعاً تهتدوا .
٤٩- غاية المرام - شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الآيات الباهرة في فضائل

العترة الطاهرة قال روى الشيخ محمد بن الحسن ره عن محمد بن وهبان عن أبي جعفر محمد بن عليّ بن رحيم عن العباس بن محمد قال حدثني أبي عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن أبي نصير يحيى بن أبي القاسم قال سألت جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن تفسير هذه الآية (وان من شيعته لإبراهيم) فقال **عليّ** ان الله سبحانه لما خلق إبراهيم **عليه السلام** كشف له عن بصره فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش فقال إلهي ما هذا النور فقيل هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نوراً إلى جنبه فقال إلهي وما هذا النور فقيل له هذا نور عليّ بن أبي طالب **عليه السلام** ناصر ديني ورأى إلى جنبيهما ثلاثة أنوار فقال إلهي وما هذه الأنوار فقيل هذه فاطمة فطمت عينيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال إلهي وراى (أرى ظ) تسعة أنوار قد حضوا بهم قيل يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة فقال إبراهيم إلهي بحق هؤلاء الخمسة إلا ما عرفتني من التسعة قيل يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين وإبنة محمد وإبنة جعفر وإبنة موسى وإبنة علي وإبنة محمد وإبنة علي وإبنة الحسن والحجة القائم إبنة فقال إبراهيم إلهي رسيدي أرى أنواراً قد احدثوا بهم لا يحصى عددهم إلا أنت قيل يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال إبراهيم وبما تعرف شيعته قال بصلوة إحدى وخمسين والجهرب بسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم في اليمين فعند ذلك قال إبراهيم اللهم اجعلني من شيعة أمير المؤمنين قال فاخبر الله في كتابه فقال (وان من شيعته لإبراهيم) .

٥٠ - الكافي - عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه شام داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني قال أقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن بن علي وهو

منك على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس
فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل
ان أخبرني بهن علمت ان القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وان ليسوا بمامونين
في دنياهم وآخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين
سئني مما بدا لك قل أخبرني عن الرجل إذا نام أين يذهب روحه ، وعن الرجل كيف
يذكر وينسى ، وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين
إلى الحسن فقال يا أبا محمد : أجبه قل : فأجابه الحسن فقال الرجل : أشهد أن لا إله
إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد ان محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد
انك وصي رسول الله والقائم بحجته (وأشار إلى أمير المؤمنين) ولم أزل أشهد بها ،
وأشهد انك وصيه والقائم بحجته (وأشار إلى الحسن) وأشهد ان الحسين بن علي
وصي أخيه والقائم بحجته بعده ، وأشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين
بعده ، وأشهد على محمد بن علي انه القائم بأمر علي بن الحسين ، وأشهد على جعفر
بن محمد بانه القائم بأمر محمد (بن علي نخ) ، وأشهد على موسى انه القائم بأمر جعفر بن
محمد ، وأشهد على علي بن موسى انه القائم بأمر موسى بن جعفر ، وأشهد على محمد
بن علي انه القائم بأمر علي بن موسى ، وأشهد على علي بن محمد انه القائم بأمر
محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي بانه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل
من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً
والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين : يا أبا
محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال : ما كان إلا أن
وضع رجله خارجاً من المسجد فمادريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير
المؤمنين فأعلمته فقال يا أبا محمد : أتعرفه قلت : الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم قال : هو
الخضر ، ورواه بسند آخر عن أبيه شام ، ورواه في البحار عن غيبة الشيخ بسنده عن
البرقي ، وعن كمال الدين وعيون أخبار الرضا وعلل الشرايع بسنده عن أبي جعفر ،
وعن الإحتجاج عن داود بن القاسم ، وعن المحاسن عن أبيه عن داود بن القاسم .

أقول : النصوص الواردة في ساداتنا الأئمة الاثني عشر بلغت في الكثرة حدّاً لا يتسعه مثل هذا الكتاب، وكتب اصحابنا في الإمامة وغيرها مشحونة بها واستقصائها صعب جداً، ولو اضيف اليها النصوص المروية عن كل واحد منهم فيمن يلي الامامة بعده وما ورد في خصوص امامة أمير المؤمنين عليه السلام من صحاح النصوص ومتواترها لما احتمله إلا مجلدات كبيرة فاقصرنا في هذا الكتاب بذلك المقدار، وعلى من يطلب ازيد منه الرجوع الى الكتب المصنفة في خصوص ذلك الباب ونسئل الله التوفيق لإفراد كتاب فيه بهذا الترتيب انشاء الله تعالى .

الفصل الثاني

فيما يدل على ظهور المهدي وأسمائه وأوصافه وخصائصه وشماله والبيشارة به ﷺ

وفيه تسعة وأربعون باباً

الباب الاول

فيما يدل على ظهوره وخروجه عليه الصلوة والسلام والبيشارة به

وفيه ٦٥٢ حديثاً

١- صحيح الترمذي - (ط دهلي سنة ١٣٤٢ ص ٤٦ ج ٢) في باب ما جاء في المهدي: حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا أبي ناسفين الثوري عن عاصم بن يهدلة عن زرّ عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي قال الترمذي وفي الباب عن عليّ وأبي سعيد وأمّ سلمة وأبي هريرة ، وهذا حديث حسن صحيح .

واخرج أحمد بن حنبل في مسنده (ط مصر سنة ١٣١٣ ج ١ ص ٣٧٦) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عمرو بن عبيد عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي .

٢- صحيح الترمذي - (ص ٤٦ ج ٢) حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطّار ناسفين بن عيينة عن عاصم عن زرّ عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : يلي رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي قال عاصم ونا أبو صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوماً لطوّل الله ذلك اليوم حتى يلي ، هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه في منتخب كنز العمال (المطبوع بهامش مسند أحمد ص ٣٠ ج ٦) عن الترمذي عن ابن مسعود ،

وفي مصابيح السنة في باب أشراف الساعة، وأخرج أحمد في مسنده (ج ١ ص ٣٧٦) عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطى اسمه إسمي.

٣- صحيح الترمذي - (ص ٤٦ ج ٢) حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر نا شعبه قال : سمعت زيدا العمي قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله ﷺ قال : فقال : ان في أمتي المهدي يخرج بعيش خمسا أو سبعا أو تسعا^(١) زيدا الشاك قال : قلنا وما ذلك قال سنين قال : فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحني له في نوبه ما استطاع ان يحمله قال : هذا حديث حسن، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وأبو الصديق الناجي إسمه بكر بن عمر ويقال بكر بن قيس، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (ج ٣ ص ٢١) بإسناده عن أبي سعيد مع اختلاف يسير في الألفاظ، ورواه في التاج الجامع للاصول (ط مصر سنة ١٣٥٤ ج ٥ ص ٣٦٤).

٤- صحيح أبي داود - (ط مصر المطبعة التازية ج ٢ ص ٢٠٧) في كتاب المهدي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً، وراه في ينابيع المودة (ص ٤٣٢) قال رواه أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجه، ورواه في نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٤).

٥- صحيح أبي داود - (ج ٢ ص ٢٠٧) حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تذهب أو لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه إسمي قال: وفي حديث فطر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأخرجه أحمد في مسنده (ص ٣٧٧ ج ١) عن عاصم

(١) عقدنا في الفصل التاسع باباني تعيين مدة ملكه وخلافته « فراجع »

عن زرّ عن عبد الله عن النبي ﷺ **إِلَّا أَنَّهُ قَالَ (وَيُوطَى) وَأَخْرَجَهُ بِطَرِيقٍ آخَرَ فِي (ص ٤٣٠ ج ١) .**

٦- صحيح أبي داود - (ص ٢٠٧ ج ٢) حدّ ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا أبو المليح الحسن بن عمر عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيّب عن أمّ سلامة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **المهديّ من عترتي من ولد فاطمة ، ورواه ابن ماجة في سننه في الجزء الثاني في باب خروج المهديّ من ابواب الفتن بسنده عن سعيد بن المسيّب قال : كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْمَهْدِيُّ مِنْ عَتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي فِي بَابِ خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ مِنْ أَبْوَابِ الْفِتَنِ بِسَنَدِهِ عَنِ السَّيِّبِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ ، وَرَوَاهُ فِي التَّاجِ الْجَامِعِ لِلْأَصُولِ (ج ٥ ص ٣٦٤) وَفِي الصَّوَاعِقِ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ مِنَ الْآيَاتِ الْوَارِدَةِ فِيهِمْ ، وَفِي مَصَابِيحِ السَّنَةِ فِي بَابِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ **إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ مِنْ أَوْلَادِ فَاطِمَةَ ، وَفِي إِسْعَافِ الرَّاعِيَيْنِ (ب ٢ ص ١٣٤) عَنِ مُسْلِمٍ وَأَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيَّ وَابْنَ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيَّ وَفِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَّةِ فِي (ص ٤٣٢) عَنِ صَاحِبِ جَوَاهِرِ الْعَقْدِيْنَ وَقَالَ أَخْرَجَهُ مُسَامٌ وَأَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ صَاحِبُ الْمَفَاتِيحِ وَآخَرُونَ وَفِي (ص ٤٣٠) عَنِ مَشْكُوتِ الْمَصَابِيحِ عَنِ أَبِي دَاوُدَ **إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ (مِنْ أَوْلَادِ) وَرَوَاهُ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ عَنِ الْحَاكِمِ وَأَبِي دَاوُدَ عَنِ أُمِّ سَلْمَةَ وَصَحَّحَهُ (ج ٩٢٤١) ، وَرَوَاهُ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ ، وَفِي مُنْتَخَبِ كَنْزِ الْعَمَالِ (ص ٣٠ ج ٦) عَنِ مُسْلِمٍ وَأَبِي دَاوُدَ ، وَفِي الْبِرْهَانِ فِي عَلَامَةِ مَهْدِيٍّ آخِرِ الزَّمَانِ عَنِ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ وَالطَّبْرَانِيِّ وَالْحَاكِمِ ، وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ بِسَنَدَيْنِ عَنِ أُمِّ سَلْمَةَ ، وَفِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ - الْآيَةُ) عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الرَّوَدْبَادِيِّ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ دَاسَةَ عَنِ أَبِي دَاوُدَ بِأَسْنَادِهِ عَنِ سَعِيدٍ عَنِ أُمِّ سَلْمَةَ .******

٧- صحيح أبي داود - (ج ٢ ص ٢٠٨) حدّ ثنا سهل بن تمام بن بزيع ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ **المهديّ منّي أجلى الجبهة ألقى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يملك سبع سنين ، وروى الحاكم بأسناده في المستدرک (ط حيدر آباد الدكن**

سنة ١٣٣٤ (ص ٥٥٧ ج ٤) نحوه مع اختلاف وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأخرجه في التاج (ج ٥ ص ٣٦٤) عن أبي داود والترمذي وفي نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٤) عن الترمذي إلى قوله وظلماً قال: وقال الترمذي حديث ثابت صحيح، ورواه الطبراني في معجمه وغيره، ورواه في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦).

٨- صحيح البخاري - في الجزء الثاني في كتاب بدء الخلق في باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم^(١) ورواه مسلم في القسم الأول من الجزء الأول من صحيحه في باب نزول عيسى قال حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أتم؟ الحديث، ورواه في نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٤) وفي البيان بسنده عن نافع وقال هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري، وفي بنايع المودة (ص ٤٣٢) وفي غاية المرام، وفي الجزء الثاني من كتاب العمدة في فصل ما جاء في المهدي ﷺ من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين والجمع بين الصحاح الستة، ورواه في مطالب السؤل (ب ١٢) عن القاضي أبي محمد الحسين البغوي في كتاب شرح السنة.

٩- صحيح ابن ماجه - (في الجزء الثاني في باب خروج المهدي من أبواب الفتن) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الخضري ثنا ياسين عن إبراهيم بن محمد الحنفية عن أبيه علي قال: قال رسول الله ﷺ: من أهل البيت يصلحه الله في ليلة، وأخرج في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن أحمد وابن ماجه عن علي ﷺ: المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة، ورواه في الجامع الصغير (ح ٩٢٤٣) وقال

(١) قال في غاية المأمول - شرح التاج الجامع للاصول سبق انه الخليفة الذي ينزل

عيسى عليه السلام في زمنه وهو المهدي رضي الله عنه.

أخرجه أحمد وابن ماجه عن عليّ وصحّحه ، وفي ينابيع المودّة (ص ٤٨٨) وعن صاحب جواهر العقدين في (ص ٤٣٢) وفي الصواعق عن أحمد وغيره في الآية الثانية عشر وفي البيان وقال أخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهديّ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير وقال انضم هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وايداع الحافظ (الحفظ نوح) ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحّته (إنتهى كلام البيان) ورواه في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني عن أحمد وابن أبي شيبة وابن ماجه وأبي نعيم بن حماد في الفتن ، وفي دلائل الامامة بسنده عن عليّ عليه السلام ^(١) .

١٠- صحيح ابن ماجه - (ج ٢ في باب خروج المهدي من أبواب الفتن) حدثنا

هدية بن عبد الوهاب ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن عليّ بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعليّ وجعفر والحسن والحسين والمهديّ ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٣٥) عن صاحب جواهر العقدين عن ابن ماجه ، وقال أخرجه أبو نعيم والثعلبي وصاحب الأربعين والحمويّ والحاكم والديلمي ، ورواه أيضاً في (ص ٣٠٩) عن الصواعق ، ورواه في البيان بسنده عن أنس وفي ذخائر العقبى في القسم الأول في باب مناقب بني عبد المطلب (ص ١٥) عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وحمزة وعليّ وجعفر بن أبي طالب والحسن والحسين والمهديّ ، وقال أخرجه ابن السري ، ورواه في مطالب السؤل في الباب الثاني ، وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني إلا أنه قال نحن سبعة ولد عبد المطلب ، وقال أخرجه الحاكم وابن ماجه وأبو نعيم عن أنس ، ورواه الشيخ بسنده في غيبته عن أنس ورواه في ثغية المرام عن تفسير الثعلبي (الكشف والبيان في تفسير القرآن) ، وفي الجزء الأول من كتاب العمدة في الفصل التاسع بسنده عن الثعلبي باسناده عن أنس وفي جزئه الثاني أيضاً .

(١) لعل المراد من قوله «ص» يصلحه الله في ليلة ما يظهر من غيره من الاحاديث من عدم العلم بوقت ظهوره وانما بهيئ الله سبحانه اسباب دولته وملكه في ليلة فيخرج

١١- منتخب كثر العمال - (المطبوع بهامش مسند أحمد ص ٤٠٤ ج ٥) كيف أتم يعوف؛ إذا افرقت الأمة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها في الجنة وسائرهن في النار (ثم ذكر بعض فتن آخر الزمان الى ان قال) ثم تتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن من المهتدين اخرجه عن الطبراني عن عوف بن مالك .

١٢- مسند احمد - (ص ٢٨ ج ٣) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا محمد بن سلمة أنما طرف المعلى عن أبي الصديق عن أبي سعيد ان رسول الله ﷺ قال: تملأ الأرض ظلماً وجوراً ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعاً أو تسعاً فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً، وأخرجه في المستدرک (ج ٤ ص ٥٥٨) في كتاب الفتن والملاحم بسنده عن أبي سعيد وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

١٣- المستدرک على الصحيحين - (ط حيدرآباد الدکن سنة ١٣٣٤ ص ٤٦٥ ج ٤) أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ثنا القاسم بن خليفة ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا عمرو بن عبيد الله العدوي عن معاوية بن قررة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال نبي الله ﷺ ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأً يلتجىء إليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صببه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره (قال الحاكم) هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ورواه في الصواعق وقال روى الطبراني والبخاري نحوه، وفي أسعاف الراغبين (ص ١٣٤) وفي ينابيع المودة (ص ٣٤١)، ورواه في البيان وقال أخرجه الطبراني في معجمه والحافظ أبو نعيم عن أبي سعيد في مناقب المهدي قال

وقد روى عن غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ، ورواه الشيخ زين الدين الملبارى في كتابه المطبوع بهامش الروض الفائق ، ورواه في بشارة المصطفى .

١٤- مسند احمد- (ج ٣ ص ٣٧) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبدالرزاق

ثنا جعفر عن المعلّى بن زياد ثنا العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء

وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً فقال له رجل ما صحاحاً ، قال : بالسوية بين الناس

قال : ويملا الله قلوب امة محمد ﷺ غنى ويسمعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي

فيقول: من اء في مال حاجة ؛ فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول امت السدان يعني الخازن

قل له ان المهدي يأمر ان تعطيني مالا فيقول له : احث حتى اذا جعله في حجره

وأبرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد نفساً أو عجز عني ما وسعهم قال : فيردّه

فلا يقبل منه فيقال له : إننا لا نأخذ شيئاً أعطيناك فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان

سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده ، وروى نحوه بطريق آخر في (ص ٥٢

ج ٣) ، واخرج في منتخب كنز العمال (ص ٢٩ ج ٦) عن أحمد والباوردي عن أبي

سعيد نحوه وقال في أوله ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي ، وروى في أسعاف

الراغبين (ب ٢ ص ١٣٧) عن أحمد والماوردي نحوه وفي نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٥)

وفي الصواعق وفي ينابيع المودة (ص ٤٦٩) .

١٥- تذكرة الخواص - في الباب السادس عن أمير المؤمنين ﷺ في خطبته

في مدح النبي والائمة عليهم السلام (قال في آخرها) فنحن أنوار السموات والارض

وسفن النجاة وفينا مكنون العلم وإلينا مصير الامور وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم

الائمة ومنقذ الامة ومنتهى النور وغامض السرفليهن من استمسك بعروتنا وحشر

على محبتنا .

١٦- كنوز الحقائق - عنه بالتصحيح المهدي طوس أهل الجنة أخرجه عن الديلمي

ورواه في ينابيع المودة (ص ١٨١) و (٤٣٥) و (٤٨٩) ، وفي البيان عن ابن

شبرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن ابن عباس ، وفي نور الأبصار في الباب الثاني (ص ١٥٤)

١٧- الجامع الصغير - (ح ٩٢٤٥) المهديّ رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّيّ أخرجه عن الروياني عن حذيفة وصححه ، وأخرجه في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن الروياني عن حذيفة ورواه في ينابه المودّة (ص ١٨٨) .

١٨- مسند احمد - (ج ٣ ص ١٧) حدّثنا عبد الله حدّثنا أبي ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان عن مطر بن طهمان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقبى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

١٩- المستدرک علی الصحیحین - (ص ٥٥٧ ج ٤) في كتاب الفتن والملاحم حدّثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعليّ بن حمشاذ العدل وأبو بكر محمد بن احمد بن بالويه (قالوا) ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة (وحدّثني) الحسين بن عليّ الدارمي ثنا محمد بن اسحاق الامام ثنا محمد بن بشار (ثنا ابن عدي عن عوف ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً) (قال)

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلّها صحيحة على ما اصلته في هذا الكتاب .

٢٠- ينابيع المودة - (ص ٤٣٢) عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب :

أحقّ المهديّ ؟ قال : نعم ، هو حق من أولاد فاطمة ، قلت : من أيّ أولاد فاطمة ؟ قال :

حسبك الآن وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني أخرج نعيم

بن حماد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب المهديّ حق هو ؟ قال : نعم ، قلت :

تمن هو ؟ قال : من ولد فاطمة .

٢١- ينابيع المودة - (ص ٤٤٧) عن كتاب فرائد السّمطين بسنده عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ من أنكر خروج المهديّ فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر ، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ورواه في غاية المرام أيضاً عن فرائد السّمطين في فضل المرتضى والبتول والسبطين ، وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ١٢) أخرج أبو بكر الأسكافي في فوائده الأخبار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : من كذّب بالدجال فقد كفر ومن كذّب بالمهديّ فقد كفر .

٢٢- نهج البلاغة - (ج ٣ ص ١٩٩) قال عليه السلام لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها وتلى عقيب ذلك قوله تعالى (ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) قال : ابن أبي الحديد في شرحه (ج ٤ ص ٣٣٦) إن أصحابنا يقولون إنه وعد بإمام يملك الأرض ويستولى على الممالك .

٢٣- ينابيع المودة - (ص ٤٤٨) أخرج صاحب الأربعين عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويطردون المسلمين إلا من أظهر طاعتهم فالؤمن التقى يصانهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يعيد الإسلام عزيزاً أقسم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء وأصلح الأمة بعد فسادها يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يظهر الإسلام ولا يخالف وعده وهو على وعده قدبر ، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان (ب ٢) نحوه ورويه في البحار عن كشف الغمة بأسناده عن حذيفة .

٢٤- الصواعق المحرقة - في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم وهي قوله تعالى : « وأنه لعلم للساعة » قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين : إن هذه الآية نزلت في المهديّ وقل في اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤١) قال مقاتل بن

سليمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى : « وانبأ لعلم للساعة » أنها نزلت في المهدي، وفي نور الأبصار (ب ٢ ص ١٤٣) عن مقاتل ومن تبعه من المفسرين في تفسير الآية المذكورة هو المهدي يكون في آخر الزمان وبعد خروجه تكون امارات الساعة وقيامها، ورواه في ينابيع المودة (ص ١٥٣).

٢٥- البيان - قال سعيد بن جبير في تفسير قوله عز وجل « ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » هو المهدي من عترة فاطمة عليها السلام ، ورواه في نور الأبصار في الباب الثاني (ص ١٥٣).

٢٦- غرائب القرآن - في تفسير قوله تعالى . « الذين يؤمنون بالغيب » قال : وقال بعض الشيعة المراد بالغيب المهدي المنتظر الذي وعد الله به في القرآن وورد في الخبر « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » « لو لم يبق من الدنيا إلا يوماً واحداً لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلاً من أمتي يواطيه اسمه إسمي وكنيته كنييتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذكر في التفسير الكبير أيضاً ان « بعض الشيعة قال : المراد بالغيب المهدي المنتظر الذي وعد الله تعالى به في القرآن والخبر ، ثم ذكر الآية والخبر .

٢٧- نهج البلاغة - (ج ٢ ص ١٢٦ خ ١٧٧) قال عليه السلام : في الخطبة التي خطبها بالكوفة وهو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي وعليه مدرعة من صوف وخمائل سيفه ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكان جبينه نقة بعير « قد لبس للحكمة جنبها وأخذها بجميع أدبها من الاقبال عليها والمعرفة بها والتفرغ لها وهي عند نفسه ضالته التي يطلبها وحاجته التي يسأل عنها فهو مغترب إذا اغترب الإسلام وضرب بعسيب ذنبه وأصق الأرض بجرانه بقية من بقايا حجتة خليفة من خلائف أنبيائه » قال ابن أبي الحديد في شرحه (ج ٢ ص ٥٣٥) هذا الكلام فسرته كل طائفة على حسب اعتقادها فالشيعة الامامية تزعم ان المراد به المهدي المنتظر عندهم (الى أن قال) وليس بيعيد عندي أن يريد به القائم من آل محمد عليه السلام آخر الوقت .

٢٨- البيان - الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن نضر بن أحمد النابلسي عن أبي

المكلم أحمد بن محمد بن عبد الله الأصهباني عن خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي عن همام بن محمد بن أيوب عن طالوت بن عباد عن سويد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ليعثن الله تعالى من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض قسطاً وعدلاً يفيض المال فيضاً (قال) أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه تفرد به طالوت بن عباد وهو معروف عندنا في روايته ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٢٣) عن صاحب جواهر العقدين ، وفي اسعاف الرانجين (ب ٢ ص ١٣٥) .

٢٩- شرح نهج البلاغة الحديدى - (ج ١ ص ٩٢) قال : قال شيخنا أبو عثمان رحمه الله تعالى : وقال أبو عبيدة وزاد فيها في رواية جعفر بن محمد عليهما السلام عن آباءهم عليهم السلام (ألا إن أبرار عترتي وأطياب ارومتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً ألا وانا أهل بيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا وان لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا ، معناراية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق ، ألا وبنا يدرك نرة كل مؤمن ، وبنا تخلع ربة الذل عن أعناقكم ، وبنا فتح لابكم ، ومنا يختم لابكم) وقال في شرحه (ص ٩٣) وقوله في آخرها وبنا يختم لابكم إشارة إلى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان وأكثر المحدثين على أنه من ولد فاطمة عليها السلام وأصحابنا المعتزلة لا ينكرونه وقد صرحوا بذكره في كتبهم واعترف به شيوخهم .

٣٠- شرح نهج البلاغة الحديدى - (ج ١ ص ٩٣) روى قاضي القضاة رحمه الله عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله بأسناد متصل بعلي عليه السلام أنه ذكر المهدي ، وقال أنه من ولد الحسين عليه السلام ، وذكر حليته فقال : رجل أجلى الجبين أقى الأنف ضخم البطن أذيل الفخذين أبلج الثنايا بفخذه اليمنى شامة ، وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في غريب الحديث ، ونقله في ينابيع المودة (ص ٤٩٧) عن شرح نهج البلاغة .

٣١- صحيح ابن ماجه - (ج ٢ في أبواب الفتن باب خروج المهدي) حدثنا

عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رأهم النبي ﷺ انغرورت عيناه وتغير لونه قال : فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال : اننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون هاسألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملئوها جوراً ، فمن أدرك ذلك الزمان فليأتهم ولوحبوا على الثلج ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان نحوه ، وقال في آخره : ولو حبوا فإنه المهدي .

٣٢- ألبیان - الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عن شيخ الشيوخ أبي سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الرأزي عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم بن حماد عن الوليد عن علي بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قلت يا رسول الله أمننا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ لا بل منا بننا يختم الله الدين كما فتح الله بنا وبنا ينقذون عن الفتنة كما أهدوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما ألف بنا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً ، (قال صاحب البيان) هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتبهم ، فاما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط واما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء ، واما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما أخرجناه سواء انتهى ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٩١) وفي الملاحم والفتن (ب ١٩١) عن كتاب الفتن لنعيم بن حماد التابعي مسنداً عن مكحول عن علي عليه السلام ، وفي نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٥) ، وفي البرهان في علامات مهدي صاحب الزمان نحوه .

٣٣- منتخب كثر العمال - (ص ٣٠٦) لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله تعالى حتى يملك رجل من أهل بيتي جبل الديلم والقسطنطينية . أخرجه عن ابن ماجة عن أبي هريرة ، ورواه في الصواعق في الآية الثانية عشر قال : أخرج ابن ماجة أنه عليه السلام قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية .

٣٤- بتاييع المودة - (ص ٤٨٨) عن أبي سعيد رفته : المهدي منا أهل البيت لثم آلاف يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، وروى في بشارة الإسلام عن الحافظ أبي نعيم وفي المهدي عن عقد الدرر نحوه .

٣٥- القصول المهمة - أبو داود والترمذي في سننهما يرفعه كل واحد منهما إلى عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أمتي ومن أهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣٦- مسند احمد - (ج ٣ ص ٤٨) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا ابن تميم بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ يكون بعدي خليفة يحثي المال حثياً ولا يبعده عدلاً .

٣٧- البيان - أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي عن أبي المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله بن المعدل عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الجداد عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله عن سعد بن محمد بن إسحاق عن محمد بن يوسف التركي عن كثير بن يحيى عن أبي عوانة عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له المهدي عطائه هنيئاً (قال) هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه .

٣٨- بتاييع المودة - (ص ٤٤٥) عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ان الله فتح لنا الدين بعلي وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي وروى في (ص ٢٥٩) عن كتب مودة القربى عن ابن عباس نحوه مرفوعاً .

٣٩- ينابيع المودة - (ص ٢٥٨) عن الكتاب المذكور عن علي عليه السلام رفعه لا تذهب الدنيا حتى يقوم على امتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً ، وروي في (ص ٤٤٥) عن علي عليه السلام كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامتى ، الحديث .

٤٠- ينابيع المودة - (ص ٤٨٨ و ٤٩٠) عن حذيفة بن ايمان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر لنا ما هو كائن إلى يوم القيمة ثم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدي اسمه إسمي قدام سلمان وقال يا رسول الله انه من أي ولدك قال هو من ولدي هذا وضرب يده على الحسين ، ورواه في كشف الغمّة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين ، وفي المهدي عن عقد الدرر في الباب الأول عن أبي نعيم في كتاب صفة المهدي عن حذيفة .

٤١- البيان - الحافظ العلامة مفتي الشام أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود عن المقرئ أبي الحسن محمد بن علي الطوسي عن فقيه الحرمين أبي عبد الله محمد بن الفضل عن عبد الغافر عن محمد بن عمرو بن مسلم بن الحجاج النيسابوري وعن زهير بن حرب عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه (قال) هذا لفظ مسلم في صحيحه ، ورواه في ينابيع المودة (ص ١٨٢ و ٢٣٠) عن جابر .

٤٢- ينابيع المودة - (ص ١٨٦) عن قرّة المزني : لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً ثم ليخرجنّ رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً (قال) للحريث عن أبي سعيد ، ورواه في كشف الغمّة عن أبي نعيم باسناده عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٣- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ١) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : يؤمى المهدي للطير فيسقط على يده ، ويفرس قصباً في بقعة من الأرض فيخضر ويورق .

٤٤- ينابيع المودة - (ص ٤٤٠) أخرج موفق بن أحمد اخطب خطباء خوارزم بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى عليّ ففتح الله يده ثم في غدير خم اعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وقال له أنت منّي وأنا منك ، وأنت تقابل علي التاويل كما قاتلت علي التنزيل ، وأنت منّي بمنزلة هرون من موسى ، وأنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك ، وأنت العروة الوثقى وأنت تبين ما اشتبه عليهم من بعدي ، وأنت امام وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وأنت الذي أنزل الله فيه (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) وأنت الآخذ بسنتي وذاب البدع عن ملتي ، وأنا أول من انشق الأرض عنه ، وأنت معي في الجنة ، وأول من يدخلها أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة ، وان الله اوحى إلى أن أخبر فضلك فقمت به بين الناس فبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه وذلك قوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) إلى آخر الآية ثم قال يا علي اتق الضغائن التي هي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي اوائك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ﷺ وقال : أخبرني جبرئيل انهم يظلمونه بعدي وان ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت حكمتهم (كلمتهم ظ) ، واجتمعت الامة على محبتهم ، وكان الشاني لهم قليلاً ، والكلاه لهم ذليلاً ، وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدي بقوم ، يظهر الله الحق بأسياهم ويتبعهم الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال : معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف ، وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم اكلاهم ، وارعهم ، وكن لهم ، وانصرهم ، واعزهم ، ولا تدلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير ، اقول اخرج موفق بن أحمد هذا الحديث مع اختلافات بسنده عن أبي ليلى في كتاب فضائل امير المؤمنين أبي الحسن عليه السلام المعروف بالمناقب (ص ٣٥ ط سنة ١٣١٣) .

٤٥- تاريخ ابن عساكر - (ط سنة ١٣٢٩ ج ٢ ص ٦٢) اخرج بسنده عن ابن

عباس انه قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك امة أنا في أولها وعيسى في آخرها

والمهدي في وسطها، واخرج في منتخب كنز العمال [ص ٣٠ ج ٦] نحوه عن أبي نعيم في أخبار المهدي عن ابن عباس إلا أنه قال في أوله لن تهلك، وأخرجه أيضاً في (ص ٣١ ج ٦) عن الحاكم إلا أنه قال والمهدي من أهل بيتي في وسطها، وأخرجه في السيرة الحلبية (ط مصر مطبعة مصطفى محمد ج ١ ص ٢٢٧)، وقال والمهدي من أهل بيتي . أقول : كون المهدي في وسطها باعتبار أنه عليه السلام يخرج قبل نزول عيسى وإن عيسى ينزل عليه ويصلي خلفه ويكون من أصحابه .

٤٦- ينابيع المودة - (ص ٤٨٩) في صحيح النسائي مرفوعاً ابشروا وبشروا إنما أمّتي كالغيث لا يدري آخره خير أم أوله أو كحديثه أطعم منها فوج علماء لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها عرضاً : وأعظمها عمقاً ، وأحسنها حسناً كيف تهلك لمة أنا أولها والمهدي أوسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك شيخ^(١) اعوج ليستوا مني ولا أنامنهم ، ورويه في كتاب العمدة في الجزء الثاني في فصل ما جله في المهدي عليه السلام من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين للعبدي .

٤٧- ينابيع المودة - (ص ٤٩٠) عن غاية المرام عن فضائل الصحابة لأبي المظفر السمعاني عن أبي سعيد الخدري قال دخلت فاطمة على أبيها عليه السلام في مرضه وبكت ، وقالت يا أبي أخشى الضيعة من بعدك ، فقال يا فاطمة إن الله أطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً ثم أطلع ثانية فاختار منهم بطلك فأمرني أن أزوجه منه فزوجتك عنه وهو أعظم المسلمين حليماً وأكثرهم علماً وأندمهم إسلاماً أنا أهل بيت أعطانا سبع خصال لم يعطها من الأولين ، ولا يدركها أحد من الآخرين ،

(١) لعل الصحيح تبع اعوج قال ابن الأثير في نهاية اللغة قد تكرر في الحديث في خيار أمي أولها وآخرها وبين ذلك تبع اعوج ليس منك ولست منه ، التبع الوسط وما بين الكمل إلى الظهر ، وقال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص ١٣٩ بعد ذكر هذا الحديث والتبع الوسط وقد جاءت في هذا آثار منها أنه ذكر آخر الزمان فقال التمسك منهم يومئذ بديتهم كالقاضي على الجبر ، ومنها حديث آخر ذكر فيه أن الشهيد منهم يومئذ كشيد بدر وفي حديث آخر أنه سئل عن الغرباء فقال الذين يعيون ما أمات الناس من سنتي . وفي لسان العرب تبع كل شيء سطره ووسطه وأهله والجمع اتباع وتبوع ثم ذكر الحديث كما في النهاية .

نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عمُّ أليك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبنك ، ومنا مهدي هذه الأمة قال أبو هريرة العبدى : لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال ان موسى لما فتن قومه واتخذوا العجل إلهاً فكبر على موسى قال الله : يا موسى من كان قبلك من الأنبياء افتن قومه وان أمة أحمد ايضاً ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضاً ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد وهو المهدي .

٤٨- الاستيعاب في أسماء الاصحاب - (ج ١ ص ٢٢٣) (في رواية) عن جابر الصدفى يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً قال ، رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبدالرحمن بن قيس بن جابر الصدفى عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ ، واخرج في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن الطبرانى في الكبير (في حديث) يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ورواه في نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٥) عن جابر بن عبد الله (قال) رواه أبو نعيم في فوائده والطبرانى في معجمه ، ورويه في كشف الغمّة عن أبي نعيم .

٤٩- ينابيع المودة - (ص ٤٦٧) عن بعض اصحاب الكشف والشهود عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام انه قال : سيأتي الله بقوم يحبهم الله ويحبونه ويملك من هو بينهم غريب فهو المهدي أحمر الوجه بشعره صهوبة يملأ الأرض عدلاً بلا صعوبة يعتزل في صغره عن أمه وأبيه ويكون عزيزاً في مرباه فيملك بلاد المسلمين بأمان ويصفو له الزمان ويسمع كلامه ويطيعه الشيوخ والفتيان ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فعند ذلك كملت امامته وتقررت خلافته والله يبعث من في القبور فاصبحوا لا ترى إلا مساكنهم وتعمر الأرض وتصفو وتزهو بمهديها وتجري به أنهارها وتعدم الفتن والغارات ويكثر الخير والبركات .

٥٠- ينابيع المودة - (ص ٤٣٨) قال : واما كلامه اي أمير المؤمنين عليّ

كرّم الله وجهه .

حسين إذا كنت في بلدة
 كأنني بنفسي وأعقابها
 فتخضب من اللحي بالدعا
 أراها ولم يك رأى العيان
 سقى الله قائمنا صاحب ال-----قيمة والناس في دأبها
 هو المدرك الثارلى يا حسي-----نبل لك فاصبر لاتعابها
 إلى آخر الأشعار .

٥١- ينابيع الوددة .. (ص ٤٣٩) عن أمير المؤمنين عليه السلام .

فله درّ من إمام صميدع
 ويظهر هذا الدين في كل بقعة
 فياويل أهل الشرك من سطوة الفنا
 (إلى ان قال)

ما قلت هذا القول فخراً وإنما
 قد أخبرني المختار من آل هاشم

٥٢- ينابيع الوددة - (ص ٤٠٦) عن كتاب الدر المنظم عن أمير المؤمنين عليه السلام
 يظهر صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية القائم بالسيف والحال الصادق في
 المقال يمهّد الأرض ويحيي السنّة والفرض .

٥٣- البيان - الحافظ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتي
 صقر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعاً أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود
 التقفي وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن
 عبد الله عن محمد بن زكريا العلابي حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الأعمش
 عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم
 واحد لبعث الله فيه رجلاً ، اسمه إسمي وخلقه خلقي ، يكنى أباعبدالله ، يبايع له الناس
 بين الركن والمقام ، يرد الله به الدين ويفتح له فتوح ، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من

يقول لا إله إلا الله فقام سلمان فقال يا رسول الله : من أيّ ولدك قال : هو من ولد إبني هذا وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

٥٤- التاج الجامع للاصول - (ج ٥ ص ٣٦٣) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من خلفاكم خليفة يحثو المال حثياً ولا يعدّه عدداً (أخرجه عن مسلم) قال في غاية المأمول شرح التاج هذا هو المهدي رضي الله عنه بدليل الحديث الآتي وذلك لكثرة الغنائم والفتوحات مع سخاء نفسه وبذله الخير لكل الناس .

٥٥- ينابيع المودة - (ص ٤٩٥) المناقب عن علي بن سويد عن موسى الكاظم في هذه الآية « أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله » قال : جنب الله أمير المؤمنين عليّ وكذلك ما بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى ان ينتهي الأمر إلى آخرهم المهدي سلام الله عليهم .

٥٦- ينابيع المودة - (ص ٤٢٥) عن كتاب المحجّة عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور » الآية قالا : هم القائم واصحابه ، وفي مجمع البيان في تفسيرها قال : قال أبو جعفر عليه السلام : هم أصحاب المهدي عليه السلام في آخر الزمان ويدل على ذلك ما رواه الخاصّ والعامّ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً صالحاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٧- ينابيع المودة - (ص ٤٢٦) عن الكتاب المذكور عن تفسير العياشي انّ عليّ بن الحسين رضي الله عنهما قرأ آية « ليستخلفنهم في الأرض » قال : والله هم محبينا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهديّ هذه الأمة ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً . انتهى .

وقال في مجمع البيان المرويّ عن أئمة أهل البيت انها في المهدي من آل محمد وروى العياشي بسنده عن عليّ بن الحسين عليهما السلام انه قرأ الآية وقال : هم والله شيعتنا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهديّ هذه الأمة

وهو الذي قال رسول الله ﷺ لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يلي رجل من عترتي اسمه إسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وروى ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام فعلى هذا يكون المراد بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم وتضمنت الآية البشارة لهم بالاستخلاف والتمكين في البلاد وارتفاع الخوف عنهم عند قيام المهدي ﷺ ويكون المراد بقوله « كما استخلف الذين من قبلهم » هو ان جعل الصالح للخلافة خليفة مثل آدم وداود وسليمان ، ويدل على ذلك قوله « اني جاعل في الأرض خليفة » و « يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض » وقوله « فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب وآتيناهم ملكاً عظيماً » وعلى هذا اجماع العترة الطاهرة واجماعهم حجة لقول النبي ﷺ (اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يرثي عليّ الحوض) وأيضاً فان التمكين في الأرض على الاطلاق لم يتفق فيما مضى فهو منتظر لأن الله عز اسمه لا يخلف وعده انتهى ، ومما يؤيد ما ورد في تفسير هذه الآية وقوله تعالى « ليظهره على الدين كله » ما رواه الحاكم في المستدرک في كتاب الفتن والملاحم (ج ٤ ص ٤٣٠) بسنده عن المقداد بن الأسود عن رسول الله ﷺ لا يبقى على وجه الأرض من بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الاسلام يعزّ عزيز أو ذل ذليل يعزّهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فلا يدينوا لها (فيدينون لها في المجمع) وما رواه في مجازات الآثار النبوية عنه ﷺ انه قال لفاطمة عليها السلام وقد رأت قميصه مخروفاً وبطنه خميصاً فبكت عند ذلك فقال ﷺ : أما يرضيك يا فاطمة ألا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله عزّ أو ذلّ بأبيك ، وروى أيضاً عنه ﷺ ليدخلنّ هذا الدين على ما دخل عليه الليل ، وفي تفسير التبيان عن أبي جعفر ﷺ في تفسير قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور » ان ذلك وعد للمؤمنين بأنهم يرون جميع الأرض ، وسيأتي في الباب الخامس والثلاثين أحاديث بهذا المضمون ان شاء الله تعالى .

٥٨ - مجمع البيان - في تفسير قوله تعالى « ولقد كتبنا في الزبور . الآية »

قال : وقد أورد الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب البعث والنشور أخباراً كثيرة في هذا المعنى حدثنا بجميعها عنه حافده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد في شهر سنة ثمانى عشر وخمسائة إلى أن قال : ومن جملتها ما حدثنا أبو الحسن حافده عنه قال : أخبرنا أبو علي الرودباري قال : أخبرنا أبو بكر داود السجستاني في كتاب السنن عن طرق كثيرة ذكرها ثم قال : كلهم عن عاصم المقرئ عن زرعة (زيد نوح) عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي ، وفي بعضها يواطى اسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٩- مجمع البيان - في تفسير قوله تعالى « ليظهره على الدين كله » في سورة التوبة قل أبو جعفر عليه السلام : إن ذلك يكون عند خروج المهدي من آل محمد ﷺ فلا يبقى أحد إلا أقر بمحمد ﷺ ، وقال في مفاتيح الغيب « التفسير الكبير » في تفسيرها « قال السدي : ذلك عند خروج المهدي » ، وقال في السراج المنير في تفسيرها أيضاً « قل السدي : ذلك عند خروج المهدي » .

٦٠- ينابيع المودة - (ص ٤٢٥) عن كتاب المحجة في قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم » عن إسحاق بن عبدالله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قل : هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام .

٦١- ينابيع المودة - عن الكتاب المذكور روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى « ليستخلفنهم في الأرض » قالا : نزلت في القائم وأصحابه ، وفي غيبة النعماني عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبي الحسين من كتابه عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا منكم » قال : نزلت في القائم وأصحابه .

٦٢- نهج البلاغة - في باب المختار من حكمه عليه السلام : « فإذا كان ذلك ضرب

يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف^(١). وروى في الملاحم والفتن في الباب ١٨١ عن نعيم بن حماد التابعي في كتاب الفتن عن ابن معاوية وأبي أسامة ويحيى بن اليمان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي^{عليه السلام} قال: تنقض الفتن حتى لا يقول أحد لا إله إلا الله وقال بعضهم: لا يقال الله الله ثم ضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يبعث الله قوماً كقزع الخريف واني لأعرف اسم أميرهم ، ومناخ ركابهم ، ورواه في الباب ٣٧ عن كتاب الفتن لأبي يحيى زكرياً مسنداً عن الحرث بن سويد عن علي^{عليه السلام} إلا أنه قال: ينقض الإسلام حتى لا يقال لا إله إلا الله فإذا فعل ذلك بعث الله قوماً يجتمعون كما يجتمع قزع الخريف . الحديث .

٦٣- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن سعد الاسكاف عن الأصمغ بن نباته (في حديث ذكر فيها خطبة لأبي المؤمنين^{عليه السلام}) عن أمير المؤمنين^{عليه السلام} قال (وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوي يحكم بحكم الله وذلك بعد زمان مكلح مفصح يشتد فيه الهلاك وينقطع فيه الرجاء ويقبل فيه الرشاء ، الخطبة .

٦٤- المهدي - عن عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي وائل قال: نظر علي^{عليه السلام} إلى الحسين فقال ان ابني هذا السيد كما سماه رسول الله^{صلى الله عليه وآله وسلم} وسيخرج من صلبه رجل بإسم نبيكم يخرج علي حين غفلة من الناس وامامة الحق واظهار الجور ويفرح لخروجه أهل السماء وسكانها وهو رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن اذيل الفخذين بخده الأيمن شامة أبلج الثنايا يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٦٥- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن عمر بن الخطاب أنه ودع البيت وقال: والله ما أدري أدرى خزان البيت وما فيه من السلاح والمال أم اقسمته في سبيل الله فقال له علي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين إرض فلست بصاحبه انما صاحبه

(١) قال في النهاية في غريب الحديث والائر (قزع في حديث الاستسقاء وما في الساء قزعة أي قطعة من القيم وجمعها قزع ، ه ومنه حديث علي^{عليه السلام} فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف أي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقاً غير متراكم ولا مطبق ، ثم يجتمع بهضه الميم بعض بعد ذلك) .

منأشاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان (أخرجه عن نعيم) . وروى في الملاحم والفتن (ب ١٥٦) عن نعيم التّابعي في كتاب الفتن عن ابن وهب عن إسحق بن يحيى عن طلحة التميمي عن طاوس مثله إلا أنه قال: (فقال له علي بن أيطالب إمض فلست بصاحبه) ، ورويه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الأول عن نعيم عن طاوس ، وروى في المهدي عن عقد الدرر نحوه .

٦٦- بشارة الاسلام - عن عقد الدرر قال أبو قتيل قال أبو رومان : قال علي بن أيطالب : إذا نادى مناد من السماء انّ الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهديّ على أفواه الناس يشربون ذكره فلا يكون لهم ذكر غيره ، أخرجه الامام أبو الحسن أحمد بن جعفر المناوي في كتاب الملاحم وأخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن إنتهى .

٦٧- الملاحم والفتن - في الباب السابع والعشرين فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي في انّ بني امية كانوا أعداء لبني هاشم وأهل بيت النبوة وكانوا مع ذلك عارفين بالمهديّ ومذكوراً في أيامهم وأيام معوية ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ في كتابه عيون أخبار بني هاشم ما هذا لفظه (ذكر المهدي والامام قال وبإسناده انّ معوية أقبل يوماً على بني هاشم فقال: انكم تريدون أن تستمعوا (تستحقوا ظ) الخلافة بما استحققتم به النبوة ولما يجتمع لأحد ولعمري انّ حجّتكم في الخلافة مشتبهة على الناس ، انكم تقولون نحن أهل بيت الله فما بال نبوته وعلمها فينا والخلافة في غيرنا، وهذه شبهة لها تمويه وانما سميت الشبهة شبهة لأنها تشبه الحق حتى تعرف ، وانما الخلافة تنقلب في أحياء قريش برضاء العامة وشورى الخاصة فلم يقل الناس ليت بني هاشم ولونا ولو انّ بني هاشم ولونا لكان خيراً لنا في ديننا ودنيانا فلا هم اجتمعوا عليكم ولا هم إذا اجتمعوا على غيركم يمنعوكم ولو زهدتم فيها أمس لم تقاتلوننا عليها اليوم وقد زعمتم انّ لكم ملكاً هاسمياً ومهدياً قائماً والمهديّ عيسى بن مريم وهذا الأمر في أيدينا حتى نسلّمه إليه ولعمري أن ملكتم ما ربح عاد ولا صاعقة نمود باهلك للناس منكم ثم سكت، فقام فيهم عبد الله بن عباس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اما

قولك اننا لا نستحق الخلافة بالنبوة فاذا لم نستحق الخلافة بالنبوة فبم نستحق واما
قولك ان الخلافة والنبوة لم يجتمعا لأحد فأين قول الله عز وجل « فقد آتينا آل
إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » فالكتاب النبوة والحكمة السنة
والملك الخلافة نحن آل إبراهيم امر الله فينا وفيهم واحد والسنة فينا وفيهم جارية
واما قولك ان حججتنا مشبهة فهي والله أضوء من الشمس وأنور من القمر وانك لتعلم
ذاك ولكن نبي عطفك وصعرخدك قتلنا أخاك وجدك وعمك وخالك فلاتبك على عظام
حائلة وأرواح زائلة في الهاوية ولا تغضبين لدماء احلها الشرك ووضها الاسلام فاما
ترك الناس ان تجتمعوا علينا فما حرموا منا اعظم مما حرمنا منهم وكل أمر اذا حصل
حصل حاصله ونبت حقه وزال باطله ، واما قولك اننا زعمنا ان لنا ملكاً مهدياً فالزعم
في كتاب الله شك قال الله « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قلاً بلى وربى لتبعثن ، فكل
يشهد أن لنا ملكاً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ملكه الله فيه وان لنا مهدياً
لو لم يبق إلا يوم واحد لبعثه الله لأمره يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً
وظلماً لا يملكون يوماً إلا ملكنا يومين ، ولا شهراً إلا ملكنا شهرين ، ولا حولاً إلا
ملكنا حولين ، واما قولك ان المهدي عيسى بن مريم فانما ينزل عيسى على الدجال
فاذا رآه ذاب كما يذوب الشحمة والامام رجل منا يصلى عيسى خلفه لوشت سميته
واما ربيع عاد وحمود وصاعقة ثمود فانها كانتا عذاباً وملكنا رحمة .

٦٨- الملاحم والفتن - في الباب الثامن والعشرين فيما ذكره من كتاب محمد
بن جرير الطبري الذي سماه عيون أخبار بني هاشم في مناظرة عبد الله بن عباس
لمعاوية في اثبات أمر المهدي فقال ابن عباس لمعاوية ما هذا لفظه : (أقول : انه
ليس حي من قريش يفخرون بأمر إلا وإلى جانبهم من يشركهم فيه إلا بني
هاشم ، فانهم يفخرون بالنبوة التي لا يُشاركون فيها ، ولا يساوون بها ، ولا
يدافعون عنها ، واشهد ان الله تعالى لم يجعل من قريش محمد إلا وقريش خير البرية
ولم يجعله من بني هاشم إلا وهاشم خير من قريش ، ولم يجعله من بني عبد المطلب
إلا وهم خير بني هاشم ، ولسنا نفخر عليكم إلا بما تفخرون به على العرب وهذه امة

مرحومة فمنها نبيها ومهديها وآخرها لأن بنا فتح الأمر وبنا يختم ، ولكن
(لكم ظ) ملك معجّل ولنا ملك مؤجل فان يكن ملككم قبل ملكنا فليس بعد
ملكنا ملك لأننا أهل العافية والعافية للمتقين .

٦٩- الملاحم والفتن - في الباب الرابع والأربعين فيما ذكره من كتاب الفتن
لأبي يحيى زكريا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا سليمان
التيمي عن سيّار عن ابن عباس قال لولم يبق من الدنيا إلا ليلة أو قال يوم لخرج المهدي .
٧٠- العمدة - ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى (إذ أوى الفتية الى الكهف)
وذكر حديث البساط وسيرهم إلى الكهف ويقظتهم ثم قال بالاسناد المقدم (اي المقدم
ذكره في كتاب العمدة) قال وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان
عند خروج المهدي يقال (فقال نخ) ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل
ثم يرجعون إلى رقدتهم ولا يقومون إلى يوم القيامة ، ورواه في الطرائف عن الثعلبي
في تفسيره ، وذكر في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الأول .

٧١- كشف اليقين - عن كتاب الفردوس عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول
الله ﷺ الجنة تستاق إلى اربعة من أهلى قد أحبهم الله وأمرني بحبهم : علي
بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي صلى الله عليهم الذي يصلى خلفه عيسى
بن مريم .

٧٢- ايقين في امرة امير المؤمنين - في الباب السابع والعشرين بعد المائة ،
أحمد بن محمد الطبري عن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن الحسن بن علي أيمحمد
الدينوري عن محمد بن الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن
عقبة بن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما
السلام عن رسول الله ﷺ (في حديث طويل ذكر فيها قصة الغدير ونصب رسول الله
علياً بالخلافة وخطبته الطويلة فيها) قال معاشر الناس النور من الله مسبوك في ثم
في علي بن أبيطالب ثم في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحق الله وبكل

حقّ هو لنا الحديث ، ورواه في الاحتجاج ، لأنّه قال النور من الله عزّ وجلّ في مسلك الحديث .

٧٣- كشف الاستار - عن محمد الحنفية قال كنّا عند عليّ عليه السلام فسأله رجل عن المهدي عليه السلام فقال هيات هيات ثمّ عقد بيده تسعاً ثمّ قال ذلك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله تعالى قتل فيجمع الله تعالى قزعا كقزع السحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يستوفون إلى أحد ولا يعرفون أحد على عدّة اصحاب بدر لم يسبقهم الأ ولون ولا يدركهم الآخرون على عدّة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر الحديث ، أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه إنتهى ، ولا يخفى انّ قوله (ذلك يخرج في آخر الزمان) يدلّ على انه عليه السلام عقد بيده تسعاً عدد الأسماء التسعة من ولد الحسين عليه السلام فلما بلغ إلى الحجّة بن الحسن عليهما السلام قال ذلك يخرج في آخر الزمان وهو نصّ منه عليه السلام على ان المهدي عليه السلام التاسع من ولد الحسين عليه السلام فليتذكر ، إنتهى كلام كشف الأستار ، ورواه مع اختلاف يسير في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان (ب ٦) .

٧٤- الامالى للصدوق - محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين الكناني عن جدّه عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : ان الله عزّ وجلّ أنزل على نبيّه كتاباً قبل ان يأتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك إليّ النجيب ^(١) من أهل بيتي يا جبرئيل فقال عليّ بن أبي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبيّ صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام وأمره ان يفكّ خاتماً منها ويعمل بما فيه فكّ عليه السلام خاتماً وعمل بما فيه ثمّ دفعه إلى ابنه الحسن فكّ خاتماً وعمل بما فيه ثمّ دفعه إلى الحسين فكّ خاتماً فوجد فيهم إلاً معك واشتر نفسك لله عزّ وجلّ ففعل ثمّ دفعه إلى عليّ بن الحسين فكّ خاتماً فوجد فيه : أصمت الزم منزلك وابعد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثمّ دفعه إلى محمد بن عليّ عليه السلام فكّ خاتماً فوجد فيه : حدّث الناس وافتهم ولا تخافنّ إلا الله فأنه

(١) الظاهر ان من هنا سقطت هذه الجملة (من أهل بيتك قال : من النجيب)

لا سبيل لأحد عليك ثم دفعه إلي ففككت خاتماً فوجدت فيه : حدثت الناس وافتهم
وانشر علوم أهل بيتك وصدق آباءك من الصالحين ولا تخافن أحداً إلا الله وأنت
في حرز وأمان ففعلت ثم ادفعه إلى موسى بن جعفر وكذلك موسى يدفعه إلى الذي
من بعده ثم كذلك أبداً إلى قيام المهدي عليه السلام ، وروى في علل الشرايع بسنده عن الحسن
بن سماعة نحوه .

٧٥- المحجة فيما نزل في القائم الحجة - ابن بابويه عن محمد بن موسى المتوكل
عن محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير
واحد من أصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل (الذين
يؤمنون بالغيب) قال من آمن بقيام القائم أنه الحق .

٧٦- الارشاد - أبو الحسن علي بن بلال المهلب عن محمد بن جعفر المؤدب عن
أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن إسماعيل بن الصباح
قال سمعت شيخاً من أصحابنا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند أبي جعفر المنصور
فقال لي ابتداءً ياسيف بن عميرة لا بد من منادينا من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب
فقلت جعلت فداك يا أمير المؤمنين تروى هذا ؟ قال إي والذي نفسي بيده لسمع أذنني
له فقلت له يا أمير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا قال : يا سيف
إنه لحق فاذا كان فنحن أول من يجيبه أما ان النداء إلى رجل من بني عمنا فقلت رجل
من ولد فاطمة عليها السلام ؟ فقال نعم ياسيف لولا أنني سمعت من أبي جعفر محمد بن
علي يحدثني به وحدتني به أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما
السلام ، وروى الشيخ في كتاب الغيبة والكليني في الروضة مسنداً عن سيف نحوه ،
وروى في المهدي عن عقد الدرر في فصل الثالث نحوه .

٧٧- الامالي - « للصدوق » ابن المتوكل عن محمد بن عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه
عن الثمالي عن سعد الخفاف عن ابن نباته عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ، ومن السدرة المنتهى إلى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد أنت عبي وأنت ربك فلي فاضع ، وإيائي فاعبد ، وعلي فتوكل ، وبني فثق ، فإني قدرضيت بك عبداً ، وحبیباً ، ورسولاً ، ونبياً وبأخيك علي خليفة ، وباباً ، فهو حجتي على عبادي وإمام لخلقى ، به يعرف أوليائي من أعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي ، وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي ، وبك وبه وبالأنمة من ولده أرحم عبادي واماني ، وبالقيام منكم أعمر أرضي بتسبيحي ، وتهليلي ، وتقديسي ، وتكبيرى ، وتمجيدى ، وبه أظهر الأرض من أعدائي ، وأورثها أوليائي ، وبه اجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا ، وبه أحيي عبادي (وبه أخبر عبادي بعلمي واحيي بلادي نخ) ، وله أظهر الكنوز والذخائر بمشييتي ، وإيائه أظهر على السرائر والضماير بارادتي ، وأمدّه بملائكتي لتؤيد، على انفاذ أمري واعلان ديني ذلك وليي حقاً ومهدي عبادي صدقاً .

٧٨- بحار الانوار - الأماي « للشيخ » جماعة عن أبي المفضل عن أحمد بن محمد بن بشار عن مجاهد بن موسى عن عباد بن عباد عن مجالد بن سعيد عن حبر بن نوف أبي الولاك قال : قلت لأبي سعيد الخدري والله ما يأتني علينا عام إلا وهو شر من الماضي ولا أمير إلا وهو شر ممن كان قبله فقال أبو سعيد : سمعته من رسول الله ﷺ يقول : ما تقول ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال بكم الأمر حتى يولد في الفتنه والجور من لا يعرف عندها حتى تملأ الأرض جوراً فلا يقدر أحد يقول الله ، ثم يبعث الله عز وجل رجلاً مني ومن عترتي فيملأ الأرض عدلاً كما ملأها من كان قبله جوراً ويخرج له الأرض أفلاذ كبدها^(١) ويحشو المال حشواً ولا يمدّه عدداً وذلك حتى يضرب الإسلام بجرانه .

٧٩- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن أبي علي

(١) تشبيه الكنوز التي استودعتها بطون الأرض في هذا الحديث وغيره بأفلاذ الكبده وهي همها وقطعها من الاستمارة العجيبة لان شعب الكبده من شرايف الاعضاء الرئيسة ، فكذلك الكنوز من جواهر الأرض النفيسة هكذا أفاده السيد الرضى قدس سره في مجلدات الانوار النبوية .

الرازى عن ابن أبي دارم عن علي بن العباس السندي المقامي عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البصري عن قتادة عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي يخرج في آخر الزمان .

٨٠- غيبة الشيخ - بهذا الإسناد عن الحسن بن الحسين عن بليّة عن أبي الجحاف قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بالمهدي قالها ثلاثاً يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملأ قلوب عباده عبادة ويسعمهم عدله .

٨١- غيبة الشيخ - بالإسناد المذكور عن الحسين بن الحسين عن سفيان الحريري عن عبد المؤمن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة بن جوين العبدى عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : إن المهدي من عترتي من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان تنزل له السماء قطرها وتخرج له الأرض بذرها فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملأها القوم ظلماً وجوراً .

٨٢- غيبة الشيخ - محمد بن إسحاق عن المقامي عن جعفر بن الزهري عن إسحاق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ لا يذهب الدنيا حتى يلي امتي رجل من أهل بيتي يقال له المهدي .

٨٣- بحار الانوار - غيبة الشيخ ، جماعة عن البروفري عن أحمد بن إدريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن نصر بن مزاحم عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ في حديث طويل فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب ، به يمحق الله الكذب ، ويذهب الزمان الكلب ، وبه يخرج ذل الرق من أعناقكم ثم قال : أنا أوّل هذه الأمة والمهدي أوّسطها وعيسى آخرها وبين ذلك تيح أعوج .

٨٤- بحار الانوار - الأماشي « للصدوق » ابن المتوكل عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول :

لكلّ اناس دولة يرقبونها * ودولتنا في آخر الدهر يظهر

٨٥- غيبة النعماني - علي بن الحسين المسعودي عن محمد بن يحيى العطار القمي عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن القسم عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل "اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا، وإن الله على نصرهم قدير" قال : هي في القائم عليه السلام وأصحابه .

٨٦- دلائل الامامة - أبو المفضل محمد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي عن أبيه عن سمرة بن حجر عن حمزة النصيبي عن زيد بن ربيع عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ مرّ فتية من بني هاشم كأنّ وجوههم المصاييح فبكى النبي صلى الله عليه وآله قلت : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : اننا أهل بيت قد اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وسيصيب أهل بيتي قتل وتطريد وتشريد في البلاء حتى يتيح الله لنا راية تجيب من المشرق من يهزها هزاً ومن يشاقها يشاق ثم يخرج عليهم رجل من أهل بيتي اسمه كاسمي وخلقه كخلقي تؤب إليه أمّتي كما تؤب الطير إلى أوكارها فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وروى أيضاً عن ابن مسعود نحواً من هذا الحديث بطرق مختلفة .

٨٧- دلائل الامامة - أبو طاهر عبد الله بن أحمد الخازن عن أبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم عن أبي الحسن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي القمي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدّثني أبي جعفر بن محمد قال حدّثني أبي محمد بن علي قال : حدّثني أبي علي بن الحسين قال : حدّثني أبي الحسين عن أخيه الحسن قال حدّثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق وذلك حين يأذن الله عز وجلّ، من تبعه نجى ومن تخلف عنه هلك، الله الله عباد الله فاتوه ولو حبوأعلى الثلج فانه خليفة الله وخليفتي، وروى في عيون أخبار الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام نحوه .

٨٨- دلائل الامامة - أبو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن أبيه عن أبي علي النهاوندي عن إسحاق عن يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن المعلّى بن أبي المعلّى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابشروا بالمهدي

فأنه يأتي في آخر الزمان على شدة زلازل يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً .

٨٩- دلائل الامامة - محمد بن هرون بن موسى عن أبيه أبي محمد عن أبي علي النهاوندي عن احمد بن زهير عن عبد الله بن داهر الرازي عن عبد الله بن القدوس عن الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن أبي حبيش عن عبد الله بن مسعود قل : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من ولدي يوافق اسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٩٠- دلائل الامامة - أبو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن محمد بن جرير الطبري عن عيسى بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين العرفي عن يحيى بن يعلى الأسلمي وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن المساور عن علي بن المساور عن علي بن الجرور عن الأصبع بن نباته في حديث عن علي عليه السلام أنه قال : والمهدي منا في آخر الزمان لم يكن في أمة من الأمم مهدي ينتظر غيره .

٩١- غيبة الشيخ - الشريف أبو محمد المحمدي عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض أنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) قال : قيام القائم عليه السلام ومثله « أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً » قال : أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد .

٩٢- غيبة الشيخ - محمد بن علي بن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن علي عليه السلام في قوله تعالى (ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) قال : هم آل محمد يبعث الله مهديهم بعد جهدهم فيعزّهم وينزل عدوهم ، وقال في التبيان في تفسير هذه الآية : وروى قوم من أصحابنا ان الآية نزلت في شأن المهدي .

٩٣- غيبة الشيخ - أحمد بن إدريس عن علي بن الفضل عن أحمد بن عثمان

عن أحمد بن رزق عن يحيى بن العلا الرازي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينتج الله تعالى في هذه الأمة رجلاً مني وأنا منه يسوق الله تعالى به بركات السموات والأرض فينزل السماء قطرها ، ويخرج الأرض بذرها ، وتأمين وحوشها وسباعها ، ويملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ويقتل حتى يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد عليه السلام لرحم .

٩٤- بحار الانوار - أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن أبان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بينة ، يعطي كل نفس حقها .

٩٥- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن زكريا بن يحيى النعمان البصري قال سمعت علي بن جعفر بن محمد يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال في حديثه لقد نصر الله أبا الحسن الرضا عليه السلام لما بنى عليه اخوته وعمومته وذكر حديثاً طويلاً حتى انتهى إلى قوله فقامت وقبضت علي يد أبي جعفر محمد بن علي الرضا وقلت له أشهد أنك امامي عند الله عز وجل فبكى الرضا عليه السلام ثم قال ياعم : ألم تسمع أبي وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بأبي ابن خيرة الاماء النويبة الطيبة ^(١) يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبة فيقال : مات أو هلك أو أي واد سلك فقلت صدقت جعلت فداك ، ورواه في اعلام الوري عن الكليني بسنده عن زكريا بن يحيى .

٩٦ الكامل - في السقيفة عن الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في (خطبته المعروفة التي خطبها بدمشق) ان الله تعالى أعطانا العلم والعلم والشجاعة والسخاوة والمحبة في قلوب المؤمنين ومنّا رسول الله ووصيه وسيد الشهداء وجعفر الطيار في

(١) المراد بها ام الامام محمد بن علي الرضا عليهما السلام كانت نوية يقال لها سيكة .

الجنة وسبوا هذه الأمة والمهدي الذي يقتل الدجال^(١)

٩٧- مقاتل الطالبين - (في ذكر مقتل زيد بن علي والسبب فيه) قال أخبرنا علي بن الحسين قال : فحدثني الحسن بن علي الأدمي قال : حدثنا أبو بكر الجبلي قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الغنبري قال : حدثنا موسى بن محمد قال : حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال : كنت مع الزهري بالرصافة فسمع أصوات لعابن فقال لي : يا وليد انظر ما هذا فاشرفت من كوة في بيته فقلت هذا رأس زيد بن علي فاستوى جالساً ثم قال أهلك أهل هذا البيت العجلة فقلت له أو يملكون قال حدثني علي بن الحسين عن أبيه عن فاطمة ان رسول الله ﷺ قال لها : المهدي من ولدك ، وروى في دلائل الامامة بسنده عن الوليد نحوه .

٩٨- قرب الاسناد - محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام مناسبة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهم : منار رسول الله ﷺ سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين ، ووصييه خير الوصيين ، وسبطاه خير الأسيباط : حسناً وحسيناً ، وسيد الشهداء حمزة وعمه ومن قطف (من طار نوح) مع الملائكة جعفر ، وإل قائم .

٩٩- الاحتجاج - أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي عنه عن أبيه عن جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن أبي علي محمد بن همام عن علي السوري عن أبي محمد العلوي من ولد الأفطس وكان من عباد الله الصالحين عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبه جميعاً عن قيس بن سميان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن

(١) هذا ترجمة ما في الكامل واليك لفظه بالفارسية (پس به آخر گفت ختمالی حلم

وعلم وشجاعت وسخاوت بما داد ومجبت بردل مؤمنان نهاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ووصي او سيد الشهداء وجعفر طيار در بهشت ودو سبط اين امت ومهدي كه دجال را بكشد از

ما است) .

عليّ عليهما السلام (في حديث طويل ذكر فيه نصب النبي ﷺ بالخلافة بأمر من الله والخطبة الطويلة التي خطبها ﷺ في الغدير) عن رسول الله ﷺ في خطبته في يوم الغدير (معاشر الناس اني نبيّ وعليّ وضيّ ، الا انّ خاتم الأئمة منا القائم المهدي ، الا انه الظاهر على الدين ، الا انه المنتقم من الظالمين ، الا انه فاتح الحصون وهادمها ، الا انه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك ، الا انه مدرك بكلّ ثار لولياء الله ، الا انه الناصر لدين الله ، الا انه الغراف في بحر عميق ، الا انه يسم كلّ ذي فضل بفضله وكلّ ذي جهل بجهله ، الا انه خيرة الله ومختاره ، الا انه وارث كل علم والمحيط به ، الا انه المخبر عن ربه عزّ وجلّ ، والمنبّه بأمر ايمانه ، الا انه الرشيد السديد ، الا انه المفوض إليه ، الا انه قد بشر به من سلف بين يديه ، الا انه الباقي حجّة ولا حجة بعده ولا حقّ الامعه ولا نور إلا عنده ، الا انه لا غالب له ولا منصور عليه ، الا انه وليّ الله في أرضه وحكمه في خلقه وأمينه في سرّه وعلايته .

١٠٠- مستدرك الوسائل (قال) وبالأسانيد السابقة عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدّثني جماعة مشايخي منهم ابي ومحمد بن الحسن وعليّ بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن محمد بن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن عبد الله بن زكريّا المؤمن عن ابن مسكان عن زيد مولى ابن أبي هبيرة قال : قال أبو جعفر عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : خذوا بحجزة هذا الأترع فانه الصديق الأكبر والهادي لمن اتبعه من سبقه مرق عن الدين ، ومن خذله محقه الله ، ومن اعتصم به اعتصم بحبل الله ، ومن أخذ بولايته هداه الله ، ومن ترك ولايته أضله الله ، ومنه سبب امتي الحسن والحسين وهما إبنائي ، ومن ولد الحسين عليه السلام الأئمة الهداة والقائم المهدي عليهم السلام فأحبوهم وتولّوهم ، ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم وذلة في الحياة الدنيا وقد خاب من افتري .

١٠١- البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان - (في الباب الثاني)

أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم

يبق من الدنيا إلا ليلة ملك فيهارجل من أهل بيتي، ورواه في كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم .

١٠٢- المقدمة - (ص ٣٧٩) في فصل عقده في أمر الفاطمي عن أبي هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق قال : قلت وكم يملك ؟ قال : خمسا واثنتين قل قلت وما خمس واثنتين؟ قال لا أدري أخرجه عن أبي يعلى الموصلي في مسنده .

١٠٣- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة عن يحيى بن أبي القاسم قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه : في قوله تعالى في سورة يونس (ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا اني معكم من المنتظرين) قال : الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام (١) .

(١) قال في البحار نقلا عن السيد ابن طاوس في الطرائف (وكان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتاباً وجدته ووقفت عليه وفيه احاديث احسن مما اوردناه وقد ساء كشف المغنى في مناقب المهدي روى فيه مائة وعشرة احاديث من طرق رجال الاربعة المذاهب (الى ان قال) فمنها من صحيح البخاري ثلثة احاديث ، ومنها من صحيح مسلم أحد عشر حديثاً ، ومنها من الجمع بين الصحيحين للحميدي حديثان ، ومن الجمع بين الصحاح الستة لزيد بن معوية العبدي أحد عشر حديثاً ، ومنها من كتاب فضائل الصحابة ما أخرجه الشيخ الحافظ عبد العزيز العكبري من مسند احمد بن حنبل سبعة احاديث ، ومنها من تفسير الثعلبي خمسة احاديث ، ومنها من غريب الحديث لابن قتيبة الدينوري ستة احاديث ، ومنها من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي اربعة احاديث ، ومنها من كتاب مسند سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء تأليف الحافظ أبي الحسن علي الدار قطنى ستة احاديث ومنها من كتاب الحافظ ايضاً من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثلاثة احاديث ، ومن كتاب البتدا للكسائي حديثان بثمانين ايضاً علي ذكر المهدي عليه السلام وخروج السفينى والدجال ، ومنها من كتاب المصايح لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة احاديث ، ومنها من كتاب الملاحم لابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن سعيد الله النادري اربعة وثلاثون حديثاً ، ومنها من كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بابن مطبق ثلثة احاديث ، ومنها من كتاب الرعاية لابي الفتح محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الفرغاني ثلثة احاديث ، ومنها خبر سطيع رواية الحميدي ايضاً ، ومنها من كتاب الاستبصار لابي عمر -

وبدلاً عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و ٣٢ و ٣٧ و ٣٩ و ٤١ و ٥٢ و ٥٧ و ٧٢ و ٧٦ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ١١ و ١٣ و ٢١ وفي الباب الثالث ح ١ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السادس ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ و ٣٣ ، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الثاني ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثالث ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب الخامس ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السابع ح ١ ، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ ، وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ١ (إلى) ٧ ، وفي الباب الثالث والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب السادس والعشرين ح ١ (إلى) ٩ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ١ (إلى) ٢١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب التاسع والعشرين ح ٢ وفي الباب الثلاثين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب الحادي

— يوسف بن عبد البر النيرى حديثان تم ذكر غير ذلك من مصنفات اعلام العامة المتضمنة لاحاديث الواردة في خروج المهدي عليه السلام الى ان قال فجملة الاحاديث مائة حديث وستة وخمسون حديثاً واما الذي ورد من طرق الشيعة فلا يسه الا مجلدات انتهى. ونقل في كتاب الانوار النعمانية عن كتاب كشف المظنى مثل ما ذكر في الطرايف فقال وفي كتاب كشف المظنى في مناقب المهدي مائة وعشرة احاديث الخ ، وذكر في كفاية الموحدين من عدد هذه الاحاديث من كتب العامة الابد من مائة حديث (ص ٥٤٠ ج ٢)

والثلاثين ح ١ (إلى ٦) وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ (إلى ٦) وفي الباب الثالث
 والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الخامس
 والثلاثين ح ١ (إلى ١٥) ، وفي الباب السادس والثلاثين ح ١ ، وفي الباب السابع
 والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ (إلى ٧) ، وفي الباب
 التاسع والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الأربعين ح ١ ، وفي الباب الحادي
 والأربعين ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثاني والأربعين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثالث
 والأربعين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع والأربعين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الخامس
 والأربعين ح ١ (إلى ٥) وفي الباب السادس والأربعين ح ١ و ٢ ، وفي الباب السابع
 والأربعين ح ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن والأربعين ح ١ (إلى ٦) وفي الباب التاسع
 والأربعين ح ١ (إلى ٦) ، ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ «إلى ٢٠» ،
 وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثالث ح ١ «إلى ٥» ، ومن الفصل
 السادس في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ١١ و ١٣
 و ١٤ و ١٥ و ١٦ ، وفي الباب الثالث ح ١ «إلى ٢٢» ، وفي الباب الرابع ح ١ «إلى
 ٢٠» وفي الباب الخامس ح ١ «إلى ٦» وفي الباب السادس ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و
 ١٣ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ ، وفي الباب السابع ح ٤ ، وفي
 الباب التاسع ح ١ «إلى ٧» وفي الباب العاشر ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الحادي
 عشر ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، ومن الفصل السابع في الباب الأول ح ١ و ٢ ، وفي الباب
 الثاني ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الرابع ح ١
 و ٢ و ٣ ، وفي الباب الخامس ح ١ «إلى ٧» ، وفي الباب السادس ح ١ و ٢ وفي
 الباب السابع ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثامن ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب التاسع ح
 ١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٢ ، وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١
 و ٢ و ٣ ومن الفصل الثامن في الباب الأول ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢
 و ٣ و ٤ ، ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي الباب الثاني ح ١ ،
 وفي الباب الثالث ح ١ ، ومن الفصل العاشر في الباب الأول ح ١ و ٢ ، وفي الباب الثاني

ح ٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الرابع ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الخامس ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٦، وفي الباب السادس ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب السابع ح ١.

أقول: الأحاديث المروية في كتب الفريقين في البشارة بظهوره عليه السلام، وأوصافه وخصائصه كثيرة جداً لم نذكر إلا طرفاً منها لأن استقصاءه فوق حدّ الوسع والمجال، وتدلُّ على ذلك من الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب غير ما أشرنا إليه بجميع الروايات المذكورة في الفصل الأول الواردة في الأئمة الاثني عشر فأنه عليه السلام خاتمهم وقائمهم والثاني عشر منهم، وقد رأيت في الباب الأول أن أبي داود ذكر هذه الأحاديث في مفتح كتاب المهدي في صحيحه (ج ٢ ص ٢٠٧) وفيه دلالة على أنه عدّه عليه السلام من الخلفاء الاثني عشر الذين بشر بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإلا فلا مناسبة لذكرها في كتاب المهدي عليه السلام.

الباب الثاني

فيما يدلّ على أنّه من عترة رسول الله ﷺ ومن أهل بيته وذريته

وفيه ٣٨٩ حديثاً

١- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن صاحب جواهر العقدين عن عايشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنّه قال : المهديّ رجل من عترتي يقاتل عليّ سنتي كما قاتلت أنا عليّ الوحي قال : أخرجه نصير بن حمّاد إنتهى

ورواه في الصواعق في الآية الثانية عشر عن نصير بن حمّاد ، وفي الملاحم والفتن في الباب (١٩٢) مما ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد مسنداً عن الزهري عن عايشة عن النبي ﷺ قال : هو رجل من عترتي يقاتل عليّ سنتي كما قاتلت أنا عليّ القرآن ، وفي البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان في الباب الثاني قال : وأخرج أيضاً (يعني نعيم بن حمّاد) عن عليّ وعائشة عن النبي ﷺ قال : المهديّ الحديث .

٢- اسعاف الراغبين - (المطبوع بهامش نورالابصار (ص ١٣٤) في الباب الثاني أخرج الطبراني ، المهديّ منّا يختم الدين به كما فتح بنا ، ورواه في الصواعق عن الطبراني وفي ينابيع المودة (ص ٤٢٣) عن صاحب جواهر العقدين .

٣- منتخب كثر الأعمال - (ص ٣٢ ج ٦) يخرج رجل من أهل بيتي يواطى اسمه إسمي وخلقه خلقي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الطبراني في الكبير عن ابن مسعود ، وروى في البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان عن الطبراني وأبي نعيم وفي كشف الغمّة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين نحوه .

٤- كشف الغمّة - قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتّى يملك رجل من أهل بيتي يواطى اسمه إسمي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين بإسناده عن عبد الله بن عمر .

٥- الملاحم والفتن - في الباب (١٩٤) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم .

حدَّثنا نعيم حدَّثنا الوليد حدَّثنا بورافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: هو (يعني المهدي) من عترتي .

٦- الملاحم والفتن - في الباب (١٩٨) عن الكتاب المذكور. حدَّثنا نعيم حدَّثنا القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال: سمعت ابراهيم بن محمد الحنفية قال: حدَّثني أبي حدَّثني علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي من أهل البيت .

٧- الملاحم والفتن - في الباب التاسع عشر فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن قال: قال زكريا في كتاب الفتن: حدَّثنا عبد القدوس العطار قال: حدَّثنا عمرو بن عاصم قال: حدَّثنا عمران القطان قال: حدَّثنا قتادة عن أبي نصره عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي من أهل البيت .

٨ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان- في الباب الثاني أخرج الطبراني في الأوسط من طريق عمرو بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال للنبي ﷺ: أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله قال بل منّا يختم الله به كما فتح بنا وبنا يستنقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبنائولف بين قلوبهم بعد عداوة بينهم كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك .

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و ٢٢ و ٣٩ و ٤١ و ٥٢ و ٥٧ و ٧٦، وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٩ و ١١ و ١٣ و ٢١، وفي الباب الرابع ح ٩ وفي الباب السادس ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ و ٤٨ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٤ و ٦٦ و ٧١ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٨١ و ٨٢ و ٨٦ و ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٨، وفي الباب الرابع ح ١ و ٣، وفي الباب الخامس ح ١، وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن

ح ١ (إلى) ١٠، وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادى عشر ح ١، وفي الباب الثانى عشر ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الثالث عشر ح ١، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادى والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦ وفي الباب الثالث والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩ وفي الباب السادس والعشرين ح ٥ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٧ و ١٢ و ١٧ و ١٩ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب الحادى والثلاثين ح ١ و ٢ وفي الباب الثانى والثلاثين ح ١ وفي الباب الرابع والثلاثين ح ٢ و ٣ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الحادى والأربعين ح ٣ وفي الباب الرابع والأربعين ح ١ وفي الباب الخامس والأربعين ح ١ والباب الثامن والأربعين ح ١ و ٢ و ٤ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ (إلى) ٢٠ وفي الباب الثانى ح ٢ ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ١ (إلى) ٢٤ وفي الباب الثانى ح ١ (إلى) ١٥ ومن الفصل الخامس في الباب الأول ح ١ (إلى) ٧ وفي الباب الثانى ح ١ (إلى) ٥ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثانى ح ١ وفي الباب الثالث ح ١٥ وفي الباب الخامس ح ٣ وفي الباب السادس ح ٣ و ٧ و ١٧ و ١٩ وفي الباب التاسع ح ٥ وفي الباب العاشر ح ٢ و ٤ ومن الفصل السابع في الباب الأول ح ١ وفي الباب الرابع ح ١ وفي الباب السادس ح ١ و ٢ وفي الباب الثامن ح ٢ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب الثانى عشر ح ١ ومن الفصل الثامن في الباب الأول ح ٤ وفي الباب الثانى ح ٢ ومن الفصل العاشر في الباب الأول ح ١ و ٢ وفي الباب الثانى ح ٤ وفي الباب الرابع ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس ح ١ و ٦ و ٧ وفي الباب السادس ح ١ .

الباب الثالث

في ان اسمه اسم رسول الله ﷺ وكنيته كنيته وانه أشبه الناس به

شمالاً وأقوالاً وأفعالاً وانه يعمل بسنته

وفيه ٤٨ حديثاً

١- تذكرة الخواص - ص ٣٧٧ ط سنة ١٣٦٩) أخبرنا عبد العزيز محمود بن البزاز

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي ، وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي ، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبو داود الزهري عن عليّ بمعناه : وفيه لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً وذكره في روايات كثيرة إنتهى .

٢- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين (الحسن نخ) بن محمد بن عامر عن عمه عن محمد بن أبي عمير عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً يكون له تكون به نخ) غيبة وحيرة تضل فيها الامم ثم يقبل (يظهر نخ) كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وزويه في كمال الدين عن جعفر بن محمد ، وفي ينابيع المودة (ص ٤٨٨) عن جابر و (ص ٤٩٣) .

٣- كمال الدين - ابي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطيب جميعاً عن أبي عبد الله الحسين بن محبوب السراة عن داود بن الحصين عن أبي

بصير عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ والمهدي من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنيته أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٩٣) .

٤- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن حمدان بن سليمان العطيار عن علي بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن أحمد بن عبد الله بن جعفر المدائني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : القائم من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنيته وشماله شمالي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم إلى كتاب ربي عز وجل ، من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني ومن كذب به فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني إلى الله أشكو المكذبين لي في أمره ، الجاحدين بقولي في شأنه ، والمضلين لامتي عن طريقته « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » .

٥- الملاحم والفتن - في الباب التاسع والسبعين عن أبي صالح السليلي في كتاب الفتن (في حديث) عن علي عليه السلام قال : ألا انه أشبه الناس خلقاً وخلقاً وحسناً برسول الله ﷺ .

٦- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - في الباب الثالث قال : واخرج أيضاً (يعني نعيم بن حماد) عن علي عليه السلام قال إسم المهدي محمد .

٧- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٣) واخرج أيضاً (يعني نعيم بن حماد) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : اسم المهدي إسمي .

٨- كشف الغم - الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين باسناده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنتي وينزل الله له البركة من السماء وتخرج له الأرض بركتها وتملاً به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٧ وفي الباب السابع ح ١ وفي
الباب الثامن ح ١ و ٤ و ٦ و ١٤ و ٢٤ و ٣١ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ ومن الفصل الثاني
في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٥ و ١٢ و ٢٦ و ٣٥ و ٤٠ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٨ و ٨٦ و ٨٩ وفي الباب
الثاني ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع ح ٢ وفي الباب الثامن ح ٧ وفي الباب العاشر ح ٣
وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ٥ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب
الثالث والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٦ و ١٣ و ٤ و ١٩ ومن
الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثالث ح ٨ ويدل عليه بالالزام كثير
من الروايات المذكورة في هذا الكتاب .

الباب الرابع

فيما يدلُّ على شمائله عليه السلام

وفيه ٢١ حديثاً

١- الصواعق المحرقة - (في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم)
أخرج الروياني والطبراني وغيرهما عنه عليه السلام : المهدي من ولدي وجهه كالكوكب
الدرّي اللون لون عربي والجسم جسم إسرائيلي^(١) يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطيور في الجوّ يملك عشرين سنة ،
وأخرجه في غاية المأمول شرح التاج الجامع للاصول (ص ٣٦٤ ج ٥) عن الروياني
وأبي نعيم والديلمي والطبراني ، وفي كتاب البيان بسنده عن حذيفة قال : قال رسول
الله عليه السلام : المهدي من ولدي وذكر الحديث غير أنّه ذكر يدل (لخلافته) (في خلافته)
وقال هذا حديث حسن رزقناه عالياً بحمد الله عن جم غفير من أصحاب التقفي وسنده
معروف عندنا ، ذكره أبو نعيم في مناقب المهدي وأخرجه الطبراني في معجمه عن محمد
بن إبراهيم بن كثير الصوري قال : حدّثنا وراد بن الجراح كما سقناه ، ورواه في مورد
آخر عن الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن حذيفة إلا أنّه
نقل : وجهه كالقمر الدرّي ونقل (يرضى بخلافته) ورواه في نور الأبصار (ب ٢ ص ١٥٤)
عن كتاب الفردوس ، وفي أسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣) عن الروياني والطبراني
إلى قوا ، (يرضى لخلافته أهل السماء) وفي الطرائف أيضاً عن الفردوس بسنده عن
حذيفة ، ورواه في بنايع المودة (ص ٤٦٩) عن صاحب جواهر العقدين وغيره وقال
أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم والديلمي في مسنده ، وروى نحوه في البرهان

(١) جسم إسرائيلي أي أنه مثل بني إسرائيل في طول القامة وعظم البنية (هكذا

ذكره بعضهم) .

في علامات مهدي آخر الزمان عن الروياني في مسنده وأبي نعيم عن حذيفة ، وفي كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين .

٢- كمال الدين - علي بن أحمد بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين وهو على المنبر : يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمرة^(١) مندح (مبدح نخ) البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين^(٢) بظهره شامتان (شامة نخ^(٣) على لون جلده وشامته (وشامة نخ) علي شبه شامة النبي ﷺ له إسمان إسم يخفي وإسم يعلن فأما الذي يخفي فأحمد وأما الذي يعلن محمد فإذا هز رأسه (رايته نخ) أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ويوضع يد (يده نخ) على رأس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوة أربعين رجلاً ولا يبقى ميت من المؤمنين إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وهو في قبره وهم يتزاورون في قبورهم، يتباشرون بقيام القائم ﷺ .

٣- الجامع الصغير - (ح ٩٢٤٤) المهدي مني أجلى الجبهة أقى الأنف^(٤) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يملك سبع سنين (صححه السيوطي في الجامع الصغير) ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٣٠) نحوه عن مشكوة المصابيح عن أبي سعيد وقال رواه أبوداود أيضاً رواه الحموي وابن الجوزي ، ورواه أيضاً في (ص ١٨٨)

(١) قال ابن الاثير في النهاية (س في صفته صلى الله عليه وسلم) ابيض مشرب حمرة الا شراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقى اللون الاخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة .

(٢) قال السيوطي في الدر النثير (المشاش) رؤس العظام كالمرققين والكتفين والركبتين .

(٣) الشامة الغال في الجسد معروفة .

(٤) قال في النهاية (س وفي صفة المهدي) انه اجلى الجبهة : الاجلى الغليظ شعر ما بين النزعتين من الصدفين والذي احمر الشعر من جبهة وقال السيوطي في الدر النثير قلت زاد ابن الجوزي الى نصف رأسه وفي الفائق الجلا ذهب شعر الراس الى نصفه ولجلخ دونه والجلا فوقه وقال في النهاية القنا في الالف طوله ورقة ارنبته مع حذب في وسطه .

وفيه في (ص ٤٨٨) عن أبي سعيد رفعه : لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض من أهل بيتي أجلى الجبهة أقى الأنف يملاً الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً ، يكون سبع سنين ، ورواه في الطرائف عن الجمع بين الصحاح الستة عن أبي سعيد ، وفي دلائل الإمامة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : ليقومن على أمّتي رجل من أهل بيتي أقى أجلى يوسع الأرض عدلاً كما أوسعت جوراً يملك سبع سنين .

٤- المهدي - عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال : سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن صفة المهدي قال : هو شاب مربع^(١) حسن الوجه ، يسيل شعره على منكبيه ، يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه .

٥- اسعاف الراغبين - (ط المطبعة الميمنية بمصر بهامش نور الأبصار) في الباب الثاني (ص ١٣٥) قال وورد أيضاً في حليته أنه شاب^(٢) أكحل العينين أزج الحاجبين أقى الأنف كث اللحية^(٣) على خده الأيمن خال ، وعلى يده اليمنى خال . ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧ و ١٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٣ و ٤٦ و ٤٩ و ٦٤ وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٥ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٧ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١٩ وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٤ .

(١) المربع الوسيط القائمة .

(٢) يأتي انشاء الله تعالى في الباب (٣١) ان من علاماته انه لا يهرم بمرور الايام حتى يأتيه اجله وانه شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر ليعسبه ابن اربعين سنة او دونها فيخرج شاباً بعد كبر السن وغيبة طويلة .

(٣) قال في النهاية (هي في صفته صلى الله عليه وسلم) ازج العواجب الزجاج تقوس في العاجب مع طول في طرفه وامتداد وقال ايضاً (في صفته عليه السلام) كث اللحية : الكثافة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة .

الباب الخامس

في انه من ولد أمير المؤمنين علي عليه السلام

وفيه ٢١٤ حديثاً

١- يزيع المودة - (ص ٤٩٤) عن المناقب مسنداً عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان علياً إمام امتي من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ان الثابتين علي القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله لولدك القائم غيبة؟ قال إي وربّي ليمحصن الذين آمنوا ويمحق الكافرين، يا جابر ان هذا الأمر من أمر الله وسر من سر الله مطوي من عباد الله فإياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر، ورواه أيضاً في (ص ٤٤٨) عن فرائد السمطين وفي (ص ٤٨٨)، وروى في كتاب اليقين عن الحافظ المسي بنادرة الفلك محمد بن أحمد بن علي النطنزي في كتابه عن أبي الحسن أحمد بن الحسين المقرئ عن علي بن شجاع بن علي الصيقل عن الشريف أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن هشام عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه ^(١)، وروى الصدوق في كمال الدين

(١) قال السيد ابن طاوس (من نظر في هذا الحديث العظيم الذي هو حجة على من وصل اليه) ونظر في غيره من الاحاديث الكثيرة المذكورة في كتابنا هذا في الباب ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من هذا الفصل وفي غيرها من الابواب) عرف ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ترك لأحد حجة عليه في علي سلام الله عليه وفي ولده المهدي صلوات الله عليه وطول غيبته وكان ذلك من آيات الله جل جلاله وحجج محمد رسول الله صلوات الله عليه وآله . اخبر بولادة آباء المهدي صلوات الله عليهم ثم اخبر بطول غيبة المهدي عليه السلام قبل ان يعلم بما انتهت اليه حال المهدي عليه السلام في الغيبة اليه فله جل جلاله ولمحمد صلى الله عليه وآله العجة البالغة على من ارسل اليه في دار الفناء ويوم الجزاء انتهى .

عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن ابن جبير عن ابن عباس نحوه .

٢- دلائل الامامة - أبو المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سفيان بن المهدي عن أبان عن أنس بن مالك قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فرأى علياً فوضع يده بين كتفه ثم قال : يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي إلى الله عزّ وجلّ ويهتدى به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال : ومكتوب علي راحتيه : بايعوه فإن البيعة لله عزّ وجلّ .

٣- غيبة الشيخ - أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مصبح عن أبي عبد الرحمن عمن سمع عن وهب بن منبه يقول عن ابن عباس في حديث طويل أنه قال : يا وهب ثم يخرج المهدي قلت من ولدك قال : لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي عليه السلام وطوبى لمن أدرك زمانه وبه يفرّج الله عن الأمة حتى يملأها قسطاً وعدلاً .

٤- الملاحم والفتن - في الباب (١٨٢) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد التابعي حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال : هو (يعني المهدي) رجل مني .

٥- معاني الاخبار - محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى العلوي عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلامة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام (في الخطبة التي خطبها بعد منصرفه من النهروان) قال (من ولدي مهدي هذه الأمة) ، ورواه في المحتضر .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٧ و ٣٩ و ٥٧ و ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب الثالث ح ١ وفي الباب الرابع ح ٦ و ٧ وفي الباب السادس ح ٣ و ٥ و ١١ و ١٣ و ٢٧ و ٣٠ وفي الباب السابع ح ١ « إلى » ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١

« إلى » ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٦ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٦٤ و ٧٣ و ٧٦ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠٠ وفي الباب الرابع ح ٢ وفي الباب السادس ح ١ « إلى » ١٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ « إلى » ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ « إلى » ٨ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثالث عشر ح ١ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ ، وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ ، وفي الباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ « إلى » ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ١٦ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ و ٣ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.

الباب السادس

في أنه من ولد سيّدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام

وفيه ١٩٢ حديثاً

١- المستدرک علی الصحیحین - (ص ٥٥٧ ج ٤) فی کتاب الفتن والملاحم أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أنبأ أبو المليح الرقي حدثني زياد بن بيان وذكر من فضله قال : سمعت علي بن نفيل يقول : سمعت سعيد بن المسيّب يقول : سمعت أم سلمة تقول : سمعت النبي ﷺ يذكر المهدي فقال : نعم هو حقّ وهو من بني فاطمة ، (وحدثناه) أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا أبو المليح عن زياد بن بيان عن علي بن فضيل عن سعيد بن المسيّب عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : ذكر رسول الله ﷺ المهديّ فقال : هو من ولد فاطمة .

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٣٤) عن الطبراني في الأوسط عن عباية بن ربيع عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها : منّا خير الأنبياء وهو أبوك ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنّا خير الشهداء وهو عمّ أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك جعفر ، ومنّا سبطا هذه الأمة سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما إبناك ، ومنّا المهديّ وهو من ولدك ، وروى في الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم نحوه ، ورواه أيضاً في ينابيع المودة (ص ٤٣٦) عن صاحب جواهر العقدين عن المناقب لابن المغازلي الشافعي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال إن النبي ﷺ مرض فأتته فاطمة رضي الله عنها وبكت فقال : يا فاطمة إنّ لكرامة لبيّك إنّا نرجو لك من هو أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً إنّ الله اطلع إلى أهل الأرض

اطَّلَاعَةٌ فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ فَجَعَلَنِي نَبِيًّا مَرْسَلًا ثُمَّ أَطَّلَعَ آطِلَاعَةً ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَعْلَكَ
فَأَوْحَىٰ أَنْ أَزْوَاجَهُ إِيَّاكَ وَاتَّخَذَهُ وَصِيًّا ، يَا فَاطِمَةُ مَنَاخِيرَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ ، وَمَنَا
خَيْرَ الْأَوْصِيَاءِ وَهُوَ بَعْلَكَ ، وَمَنَا خَيْرَ الشَّهَدَاءِ وَهُوَ حَمْزَةُ عَمِّ أَيْبِكَ ، وَمَنَا مَنْ لَهُ
جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ عَمِّ أَيْبِكَ ، وَمَنَا سَبْطًا هَذِهِ الْأُمَّةِ
وَسَيِّدًا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ وَهُمَا ابْنَاكَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَنَا مَهْدِي
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهُوَ مَنْ وَلَدَكَ قَالَ أَيْضًا أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَمَوِيُّ الشَّافِعِيُّ فِي كِتَابِ
فَرَاغِدِ السَّمْطِينَ ، وَرَوَى فِي ذَخَائِرِ الْعُقَبِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ نَحْوَهُ وَقَالَ : أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ
فِي مَعْجَمِهِ ، وَرَوَى فِي الْبَحَارِ عَنْ أَمَالِيِّ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّوَارِيِّ عَنْ أَبِي الصَّلَاتِ الْهَرَوِيِّ عَنْ
الْحُسَيْنِ الْأَشَقْرِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ فِي مَرَضِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا بَدَّ لِهَذِهِ
الْأُمَّةِ مِنْ مَهْدِيٍّ وَهُوَ وَاللَّهُ مِنْ وَلَدِكَ .

٣- مَنْتَخَبُ كُنُزِ الْأَعْمَالِ - (ص ٣٢ ج ٦) عَنْ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ لِفَاطِمَةَ : إِبْشِرِي بِالْمَهْدِيِّ مِنْكَ أَخْرَجَهُ عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ ، وَرَوَى فِي كُنُوزِ
الْحَقَائِقِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِبْشِرِي يَا فَاطِمَةُ الْمَهْدِيِّ مِنْكَ (ابْنُ عَسَاكِرَ) ، وَرَوَى فِي
الْبَرْهَانَ فِي عِلَامَاتِ مَهْدِيِّ آخِرِ الزَّمَانِ فِي الْبَابِ الثَّانِي عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ وَأَبِي نَعِيمٍ عَنْ
الْحُسَيْنِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٤- غَيْبَةُ الشَّيْخِ - أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ
عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الْمَنْخَلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ
مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ وَهُوَ رَجُلٌ أَدَمٌ .

٥- الْمَهْدِيُّ - عَقْدُ الدَّرَرِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ
الْمَقْرِيِّ فِي سَنَنِهِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ الْمَهْدِيُّ حَقٌّ قَالَ : حَقٌّ ، قَلْتُ :
مَنْ؟ قَالَ : مِنْ كِنَانَةَ قَلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : مِنْ قَرِيشٍ قَلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
قَلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ ، وَرَوَى فِي الْمَلَا حِمِّ وَالْفِتَنِ فِي الْبَابِ الثَّانِي وَالسِّتِينَ

والمائة عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد نحوه .

٦- كنف الغمة - الحافظ أبو نعيم في الاحاديث الأربعة عن الزهري عن علي

بن الحسين عن أبيه ان رسول الله ﷺ قال : لفاطمة عليها السلام المهدي من ولدك ،
ورواه في دلائل الإمامة بسنده عن علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيه .

٧- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) المهدي رجل منا من ولد فاطمة

(أخرجه عن نعيم) ، وفي الملاحم والفتن في الباب (١٦٢) مما ذكره عن كتاب الفتن

تأليف نعيم قال نعيم حدثنا أبو هرون عن عمر بن قبيص الملائي عن المنهال بن عمرو
عن زر بن حبيش سمع علياً يقول : المهدي رجل منا من ولد فاطمة عليها السلام .

٨- غاية المرام - (في حديث طويل) عن الشيخ في مجالسه عن جماعة عن

أبي المفضل عن محمد بن فيروز بن غياث الجلاب عن محمد بن الفضل بن المختار عن

أبي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن أبي صفية أبي

حمزة عن أبي الطفيل عامر بن وائلة عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ انه قال:

لفاطمة ان الله اختارني من أهل بيتي ، واختار علياً والحسن والحسين ، واختارك ، فأنا

سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب ، وأنت سيدة النساء ، والحسن والحسين سيدا شباب

أهل الجنة ، ومن ذريتك المهدي يملأ الله عز وجل به الأرض عدلاً كما ملئت من

قبله جوراً ، وروى في نفس الرحمن عنه في اماليه في حديث طويل نحوه .

٩- تفسير فرات الكوفي - في سورة الواقعة عن محمد بن القاسم بن عبيد

معنعناً عن عبد الله بن عباس عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ (في حديث

طويل ذكر فيه فضائل علي عليه السلام) انه قال لفاطمة : والمهدي الذي يصلي عيسى

خلفه منك ومنه .

١٠- المناقب - قال عبد الملك للزهري هل علمت من أمر المنادي باسمه من

السماء شيئاً؟ قال الزهري : أخبرني علي بن الحسين ان هذا المهدي من ولد فاطمة .

وفي السيرة الحلبية (ص ٢٢٧ ج ١ ط مصر مطبعة مصطفى محمد) قال وقد جاء

ان المهدي من عترة النبي ﷺ من ولد فاطمة .

ويبدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٤٧ و ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣
 و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٥ و ١١ و ١٣ و ٢٧ و ٣٠ وفي الباب السابع ح ١ (إلى)
 ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٦ و ٢٠
 و ٢٥ و ٧٦ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى)
 ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي
 الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١
 وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع
 عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي
 الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب
 الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين
 ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في
 الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي
 الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس
 في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب السابع

في انه من اولاد السبطين الحسن والحسين عليهما السلام

وفيه ١٠٧ أحاديث

١- البيان - علم الهدى المرتضى بن أحمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن الإمام جعفر الصادق عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وأخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل عن محمد بن أبي زيد الكراني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن أبي بكر بن ربة عن الحافظ أبي القاسم الطبراني عن محمد بن زريق بن جامع البصري عن الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة عن علي الهلالى عن أبيه قال : دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فاذا فاطمة عليها السلام عند رأسه قال : فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه اليها قال : حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ فقالت اخشى الضيعة من بعدك فقال ، يا حبيبتي اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الأرض اطلاعة فاختر منها أباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة فاختر بعلك وأوحى إلي ان انكحك إياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطى أحداً بعدنا ، أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله وأنا أبوك ، ووصيتي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك ، ومننا من له جناحان اخضران يطير في الجنة مع الملكة حيث يشاء وهو ابن عم أهلك وأخو بعلك ، ومننا سبطا هذه الأمة وهما إبنك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان

منهما مهدي هذه الامة^(١) إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وتظاهرت الفتن ، وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان ، ويملاً الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله تعالى ارحم بك وأرأف عليك مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم منصباً ، وأرحمهم بالرعية ، وأعدلهم بالسوية ، وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي ان تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي قال علي عليه السلام : فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله لم تبق فاطمة عليها السلام بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وآله وسلم قال الكنجي : هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه المترجم بذكر نعت المهدي عليه السلام ، وأخرجه الطبراني شيخ أهل الصنعة في معجمه الكبير انتهى .

ورواه في كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين ، ورواه في المهدي عن عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن كتاب صفة المهدي لأبي نعيم عن علي بن هلال عن أبيه نحوه إلى قوله (كما ملئت جوراً) وفي ينابيع المودة (ص ٤٣٦) ذكر بعض هذا الحديث نقلاً عن جواهر العقدين عن فرائد السمطين ، وذكر ان في الصواعق ذكر ما ذكره في جواهر العقدين ، ورواه في غاية المرام عن الأربعين عن علي بن بلال عن أبيه ، ورواه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني من قوله (والذي بعثني بالحق ان منهما) إلى قوله (كما ملئت جوراً) عن الطبراني في الكبير وأبي نعيم عن علي الهلالي .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و ٩٥

(١) كونه عليه السلام من اولاد السبطين عليهما السلام لكون ام الامام أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فاطمة بنت السبط الاكبر الامام الحسن المجتبي عليه السلام فالباقر ومن بعده من الائمة الى المهدي عليهم السلام من نسل الحسن والحسين عليهما السلام .

وفي الباب الثاني عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى ٨) وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ .

الباب الثامن

في أنه من ولد الحسين عليه السلام

وفيه ١٨٥ حديثاً

١- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن إسحاق المقرئ عن علي بن العباس عن بكار بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريري عن الفضيل بن الزبير قال : سمعت زيد بن علي يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين وهو المظلوم الذي قال الله (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه) قال : وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرء (وجعلها كلمة باقية في عقبه) (سلطاناً فلا يسرف في القتل) قال : سلطانه في حجته علي جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحججة علي الناس ولا يكون لأحد عليه حججة .

٢- دلائل الامامة - أبوطاهر عبد الله بن أحمد الخازن عن أبي بكر محمد بن عمر عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله محمد بن العباس الرازي القمي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي عن الحسين أخيه الحسن قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت ظلماً ، وروى في البحار عن عيون أخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آباءه عن النبي ﷺ نحوه .

٣ البيان - باسناده عن الدار قطني بسنده عن سهل بن سليمان عن أبي هرون العبدي قال : أتيت أبي سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بديراً فقال : نعم فقلت : الا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي وفضله ؟ فقال : بلى أخبرك ان

رسول الله ﷺ مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تَعُوذُ وَأَنَا جالس عن يمين رسول الله ﷺ فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدِّها فقال لها رسول الله ﷺ ما يبكيك يا فاطمة أما علمت ان الله تعالى إطلع إلى الأرض إطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبياً ثم إطلع ثانية فاختار بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصياً أما علمت انك بكرامة الله تعالى إياك زوجك أعلمهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً فضحكت واستبشرت فأراد رسول الله ﷺ أن يزيد لها مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد ﷺ فقال لها يا فاطمة واعلمي ثمانية أضراس يعنى مناقب: إيمان بالله ورسوله ، وحكمته ، وزوجته ، وسبطاه الحسن والحسين ، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر يا فاطمة اننا أهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ، ومننا سبطا هذه الأمة وهما إبنك ، ومننا مهدي الأمة الذي يصلي عيسى خلفه ثم ضرب علي منكب الحسين فقال : من هذا مهدي الأمة ، ورواه الشيخ في غيبته بسنده عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد مختصراً وقال في آخره ثم ضرب علي منكب الحسين فقال : من هذا ثلاثاً ، وفي دلائل الإمامة بسنده عن أبي هرون عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ان مهدي هذه الأمة الذي يصلي عيسى خلفه منّا ثم ضرب يده على منكب الحسين وقال : من هذا من هذا ، وروى في كشف اليقين عن الدار قطنى عن رجاله عن أبي هرون نحوه ، وروى في عيون المعجزات عن أبي سعيد مثل ما في دلائل الإمامة .

٤- البيان- بسنده عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال يخرج من ولد الحسين ﷺ من قبل المشرق لو استقبلته^(١) الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقاتاً قال : رواه الطبرانى وأبو نعيم عنه إنتهى

(١) الظاهر ان فاعل يخرج سقط من قلم الناسخين فيجئ لفظ (المهدي) او نحوه من

جاء (يخرج) ويجئ سقط (من) بعد لفظ (المشرق) .

ورواه في الملاحم والفتن في الباب الخامس والتسعين عن نعيم مسنداً عن عبد الله بن عمر .

٥- غيبة النعماني - أحمد بن هودة عن النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن أنان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أن رسول الله ﷺ أتفت إلى علي عليه السلام فقال : ألا ابشرك ألا أخبرك؟ قال : بلى يا رسول الله ﷺ فقال : كان جبرئيل عندي آنفاً وخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً من ذريتك من ولد الحسين .

٦- الروضة - عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن عيشم بن أشيم عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج النبي ﷺ ذات يوم وهو مستبشر يضحك مسروراً فقال له الناس : أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سروراً فقال رسول الله : إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيها تحفة من الله ، ألا وإن ربي أتحنني في يومى هذا بتحفة لم يتحنني بمثلها فيما مضى إن جبرئيل أتاني فأقراني من ربي السلام وقال : يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ، ولا يخلق مثلهم فمين بقى ، أنت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن أبي طالب وصيك سيد الوصيين ، والحسن والحسين سبطاك سيد الأسياب ، وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر بن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ، ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا هبطه الله إلى الأرض ، من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين .

٧- ينابيع المودة - (ص ٤٣٢) عن صاحب مشكوة المصابيح عن أبي إسحاق قال : قال علي عليه السلام ونظر إلى ابنه الحسين : إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله ﷺ وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ، ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلاً قال : رواه أبو داود ولم يذكر القصة ، ورواه في البحار عن الطرايف عن الجمع بين الصحاح الستة عن أبي إسحاق ، ورواه في المهدي عن عقد الدرر في الباب الأول عن أبي داود في سننه والترمذي في جامعه والنسائي في سننه عن ابن إسحاق وفي الباب الثاني عن البيهقي في البعث والنشور إلى قوله (ولا يشبهه

في الخلق) وروى نحوه في الملاحم والفتن في الباب السادس والسبعين مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف أحمد بن عيسى السليبي مسنداً عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام .

٨- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن إسحاق المقرئ عن علي بن العباس عن بكر بن أحمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريدي قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول : والله لا يكون المهدي أبداً إلا من ولد الحسين .

٩- الامالي « للصدوق » - أبي عن حبيب بن الحسين التغلبي عن عباد بن يعقوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة قال لها : لا يدخل عليّ أحد فجاء للحسين (الحسين ظ) وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل علي النبي صلى الله عليه وآله فدخلت أم سلمة على أثره فإذا الحسين على صدره وإذا النبي يبكي وإذا في يده شيء ، يقبله فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا أم سلمة إن هذا جبرئيل يخبرني أن هذا مقتول وإن هذه التربة التي يقتل عليها فضعيه (فضعيها ظ) عندك فإذا صارت دماً فقد قتل حبيبي فقالت أم سلمة : يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه قال : قد فعلت فأوحى الله عز وجل إليّ : أن له درجة لا تنالها أحد من المخلوقين ، وإن له شيعة يشفعون فيشفعون ، وأن المهدي من ولده ، فطوبى لمن كان من أولياء الحسين ، وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة .

١٠- كشف اليقين - الخوارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

للحسين عليه السلام : المهدي من ولدك .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٣ وفي الباب السابع ح ١ « إلى » ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ « إلى » ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٣٠ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٦٤ و ٧٣ و ٩٤ و ٩٥ و ١٠٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ « إلى » ٨ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي

الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ إلى ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١٣ وفي الباب العاشر ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب التاسع

في أنه من الأئمة التسعة من ولد الحسين عليهم السلام
وفيه ١٦٠ حديثاً

١- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله بن المطلب عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن إسحاق الهاشمي عن أبي عبد الله بن بكر الغنوي عن حكيم بن جبير عن أبي الطفيل عامر بن وائلة عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي بن أبي طالب قائد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، الشاك في علي بن أبي طالب هو الشاك في الإسلام، وخير من اخلف بعدي، وخير أصحابي، علي لحمه لحمي، ودمه دمي، وأبو سبطين، ومن صلب الحسين يخرج الأئمة التسعة، ومنهم مهدي هذه الأمة .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٣ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧٣ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب العاشر

في انه التاسع من ولد الحسين عليه السلام

وفيه ١٤٨ حديثاً

١- كفاية الاثر - أبو صالح محمد بن فيض بن فياض العجلي السّاوي عن محمد بن أحمد بن عامر عن أبيه عن ركين عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يذهب من الدنيا (لا يذهب الدنيا نوح) حتى يقوم بأمر امتي رجل من صلب الحسين عليه السلام يملأها عدلاً كما ملئت جوراً قلنا : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو الإمام التاسع من صلب الحسين عليه السلام .

٢- كفاية الاثر - محمد بن رهبان بن محمد الهناني البصري عن الحسين بن عليّ البرزوفري عن عليّ بن العباس عن عباد بن يعقوب عن مسمر بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عبيّاش عن أبي سليمان الضبيّ عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منّا ، وذلك حين يأذن الله عزّ وجلّ فمن تبعه نجى ، ومن تخلف عنه هلك ، فالله الله عباد الله ايتوه على الثلج !! فانه خليفة الله قلنا يا رسول الله ﷺ متى يقوم قائمكم؟ قال : اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وهو التاسع من صلب الحسين عليه السلام .

٣- كفاية الاثر - محمد بن عبدالله الشيباني عن محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي عن عباد بن يعقوب عن عليّ بن هاشم عن محمد بن عبدالله عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن جده عمار قال : كنت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته وقتل عليّ عليه السلام أصحاب الألوية وفرّق جمعهم وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي ، وقتل شيبة بن نافع ، أتيت رسول الله فقلت له : يا رسول الله انّ علياً قد جاهد في الله حق جهاده فقال : لا نبيّ منّي وأنا منه ، وارث علمي ، وقاضي ديني ، ومنجز وعدي ، والخليفة بعدي ، ولولاه لم يعرف المؤمن

المحض بعدي ، حربه حربي وحربي حرب الله ، وسلمه سلمى وسلمى سلم الله ، ألا انه أبو سبطين والأئمة بعدي من صلبه يخرج الله تعالى الأئمة الراشدين ، ومنهم مهدي هذه الأمة فقلت بأبي أنت وامي يارسول الله ما هذا المهدي؟ قال : يا عمار اعلم ان الله تبارك وتعالى عهد إلي انه يخرج من صلب الحسين أئمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قول الله عز وجل (قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) يكون له غيبة طويلة ، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون ، فاذا كان في آخر زمان يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً ، ويقا تل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميت واشبه الناس بي ، الحديث .

٤- كفاية الاثر - محمد بن علي عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن ثابت قال : قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما منّا إثني عشر أولهم أميراً للمؤمنين علي بن أيطالب وآخرهم التاسع من ولدي ، وهو القائم بالحق يحيي الله به الأرض بعد موتها ، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون ، له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) أما ان الصابرين في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهدين بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ ، ورواه في كمال الدين وفي البحار عن مقتضب الاثر لابن غياث الهمداني .

٥- كمال الدين أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن محمد بن الحسين بن خالد عن الإمام علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد بن علي عن أبيه محمد بن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أيطالب عليهم السلام انه قال : التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق ، والمظهر للدين ، والباسط للعدل قال الحسين : فقلت له : يا أمير المؤمنين وان ذلك لكائن فقال ﷺ : إي والذي بعث محمداً بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون

المباشرون لروح اليقين الذين أخذ الله عزَّ وجلَّ ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه .

٦- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم عن أبيه أبي سعيد عقيصا قال : لما صالح الحسن بن عليَّ عليهما السلام معوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام : ويحكم ما تدرون ما علمت (ما علمت نوح) والذي علمت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت ، ألا تعلمون أنني امامكم ، مفترض الطاعة عليكم ، واحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا : بلى قال : أما علمتم أن الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران اذ خفي (يخفي نوح) عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمةً وصواباً أما علمتم أنه مامننا إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية امام زمانه (لطاغية زمانه نوح) إلا القائم الذي يصلي روح الله صلى الله عليه وآله خلفه ، فان الله عزَّ وجلَّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون في عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيِّدة النساء (سيِّدة الإماء نوح) يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهر بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة ، وذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير ، ورواه في كفاية الأثر بسنده عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود وذكر (التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيِّدة الإماء) .

٧- كمال الدين عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار عن أبي عمرو السكيني (الليثي نوح) عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي بصير (عمير نوح) عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال : قال الحسين بن علي : في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى وهو قائمنا أهل البيت ، يصلح الله تعالى أمره

في ليلة واحدة، ورواه في البحار عن الإحتجاج بسنده عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق عن آباءه عليهم السلام .

٨- كمال الدين - أحمد بن محمد بن إسحق المعاذي عن أحمد بن محمد بن محمد بن الهمدان الكوفي عن أحمد بن موسى بن الفرات عن عبد الواحد بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الشريك عن رجل (جميل نخ) من همدان قال سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب يقول : قام هذه الأمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧٣ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب العاشر ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب الحادي عشر

فيما يدل على أنه من ولد علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام

وفيه ١٨٥ حديثاً

١- بشارة المصطفى - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهر يار الخازن في شوال سنة اثني عشر وخمس مائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقرايتي عليه قال : الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بواسط قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل البزاز وجماعة قالوا : أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني قال : حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال : حدثنا حسين بن شداد الجعفي عن أبيه شداد بن رشيد عن عمر بن عبد الله بن هند الجملي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أن فاطمة بنت علي بن أبي طالب لما نظرت إلى ما فعله ابن أخيها علي بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب في العبادة أتت جابر بن عبد الله الأنصاري فقالت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ان لنا عليكم حقوقاً ، وان من حقنا عليكم اذا رأيتم أحداً يهلك نفسه إجتهداً ان تذكروه الله وتدعوه إلى البقاء على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه وثفتت جبهته وركبتاه وراحته أدياً منه لنفسه في العبادة فأتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين عليهما السلام وبالباب أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في أغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر بن عبد الله إليه مقبلاً فقال ، هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسمته فمن أنت يا غلام؟ قال أنا محمد بن علي بن الحسين عليهما السلام فيبكي جابر وقال : أنت والله الباقر عن العلم حقاً أدن مني بأبي أنت فدنا منه فحلق جابر ازاره ثم وضع يده على صدره

فقبله وجعل عليه خدّه ووجهه وقال : اقرئك عن جدك رسول الله ﷺ السلام وقد أمرني ان أفعل بك ما فعلت وقال : ﷺ يوشك ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي اسمه محمد بن علي يبقّر العلم بقرأ وقال : انك تبقى حتى تعمى ويكشف لك عن بصرك ثم قال له : ائذن لي علي أبيك علي بن الحسين عليهما السلام فدخل أبو جعفر عليه السلام علي أبيه عليه السلام واخبر الخبر وقال ان شيخاً بالباب وقد فعل كيت وكيت وقال : يا بني ذاك جابر بن عبد الله ثم قال له من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله وفعل بك ما فعل قال : نعم قال عليه السلام : انّه لم يقصدك بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد انضته العبادة فنهض علي عليه السلام وسأله عن حاله سؤالا خفياً ثم اجلسه بجانبه فأقبل جابر عليه يقول له ، يا بن رسول الله أما علمت ان الله انما خلق الجنة لكم ولمن أحبكم ، وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا صاحب رسول الله أما علمت ان جدّي رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم يدع الاجتهاد وقد تعبّد بأبي هو وأمي حتى انتفخ الساق وورم القدم فقبل له : أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليه السلام : أفلا أكون عبداً شكوراً فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وانّه ليس يغني فيه قول من يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له : يا بن رسول الله ﷺ البقاء علي نفسك فانك من اسرة بهم يستدفع البلاء ويكشف اللأواء ، وبهم تستمطر السماء فقال : يا جابر لا أزال علي منهاج أبوي عليهما السلام حتى أتماه فأقبل جابر علي من حضرو وقال : والله ما رؤى من أولاد الانبياء مثل علي بن الحسين عليهما السلام إلا يوسف بن يعقوب والله لذريّة علي بن الحسين عليهما السلام أفضل من ذريّة يوسف بن يعقوب ان منه لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً .

ويبدل عليه من انفصل الأوّل في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١

(إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و٩٥ وفي الباب الثاني عشر ح ١

٢ و ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس

عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢
وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى ٨) وفي الباب الحادي
والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين
ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب
الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب
الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب
الأول ح ١ واواضيف على هذه من الروايات الواردة في أنه من ولد الحسين عليه السلام
ما ذكرناه في الباب الثامن من الفصل الثاني بصير الأحاديث الدالة على أنه من ولد
علي بن الحسين عليهما السلام أيضاً ١٨٥ حديثاً وذلك لأنه لا عقب للحسين إلا من ابنه
علي بن الحسين عليهما السلام.

الباب الثاني عشر

في انه السابع من ولد الباقر محمد بن علي عليهما السلام

وفيه ١٠٣ احاديث

١- كفاية الاثر أبوالمفضل الشيباني عن محمد بن علي بن شاذان عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين العرنى عن يحيى بن يعلى عن عمر بن موسى عن زيد بن علي قال : كنت عند أبي علي بن الحسين إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري فبينما هو يتحدث به إذ خرج أخى محمد من بعض الحجر فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال : يا غلام اقبل فاقبل ثم قال : ادبر فأدبر فقال : شمائل كشماثل رسول الله ﷺ ما إسمك يا غلام ؟ قال : محمد قال : ابن من ؟ قال : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : أنت إذا الباقر قال : فانكب عليه وقبّل رأسه ويديه ثم قال : يا محمد ان رسول الله يقرئك السلام قال : علي رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما بلغت السلام ثم عاد إلى مصلاه فاقبل يحدث أبي ويقول : ان رسول الله قال لي يوماً يا جابر إذا أدركت ولدي الباقر فاقرمه مني السلام فإنه سميتي وأشبهه الناس بي علمه علمي، وحكمه حكمي، سبعة (وسبعة نوح) من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم تلى رسول الله ﷺ (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين) .

٢ غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن أبي حمزة الثمالي قال : كنت

عند أبي جعفر محمد الباقر ذات يوم فلما تفرّق من كان عنده قال لي : يا با حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا ، فمن شكّ فيما أقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال : بأبي وأمي المسمى بإسمي ، والمكنى بكنتي السابع من بعدي بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وقال : يا با حمزة من أدركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد ﷺ وعلي ﷺ ، وقد حرّم الله عليه الجنة ، وماويه النار ، وبش مشوى الظالمين ، وأوضح من هذا بحمد الله وأنور وأبين ، وأزهر لمن هديه الله وأحسن إليه قول الله في محكم كتابه (ان عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظالموا فيهن أنفسكم) ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لا يكون ديناً قيماً لأن اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من المناقذين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ، ويعدونها بأسمائها ، وإنما هم الأئمة عليهم السلام القوامون بدين الله والحرم منها أمير المؤمنين الذي اشتق الله تعالى إسماً من إسمه العليّ كما اشتق لرسول الله إسماً من إسمه المحمود ، وثلاثة من ولده أسماءهم عليّ بن الحسين وعليّ بن موسى وعليّ بن محمد فصار لهذا الإسم المشتق من إسم الله تعالى حرمة به ^(١) .

٣- اثبات الوصية - الحميري عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عليّ بن أبي حمزة قال كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر فحدثنا أنه سمع أبا جعفر أنه قال منّا اثنا عشر محدّثاً القائم السابع بعدي فقام إليه أبو بصير

(١) قال العلامة المجلسي في البحار بياناً كنى عنهم بالشهور لأن بهم دارت السموات واستقرت الأركان وبوجودهم جرت الأعوام والأزمان وبيركتهم ينتظم نظام عالم الامكان فاستمير لهم هذا الاسم بملك المناسبات في بطن القرآن ، وأيضاً لاشتهارهم بين أهل الدهور سموا بالشهور وأيضاً لكون أنوارهم فائقة على الممكنات وعلومهم مشرقة على الخلق بقدر الاستعدادات والقابليات فاشبهوا الأهلة والشهور في اختلاف أفاضة النور بالنظر الى بصائر المخلوقين كالمعاق وبالنظر الى القاصرين كالاهلة وبالنظر الى اصحاب اليقين كالبدور وعليّ كل حال فأنوارهم مقتبسة من شمس عالم الوجود ورسول الملك المعبود وكل الأنوار مقتبسة من نور الأنوار .

فقال : اشهد لقد سمعت أبا جعفر يذكر هذا منذ أربعين سنة .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢
وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب
السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر
ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي
والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين
ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في
الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب
الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب
الأول ح ١ .

الباب الثالث عشر

في أنه من ولد الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام

وفيه ١٠٣ احاديث

١- كشف الغمة - قال ابن الخشاب رحمه الله حدثني أبو القاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوي عن أبيه هرون عن أبيه موسى قال : قال سيدي جعفر بن محمد : الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه محمد وكنيته أبو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لأمه صقيل (إلي ان قال) وهو ذو الإسمين خلف ومحمد يظهر في آخر الزمان وعلى رأسه غمامة تظله من الشمس تدور معه حيثما دار، تنادي بصوت فصيح هذا المهدي ، وروى في ينابيع المودّة (ص ٤٩١) عن أربعين الحافظ أبي نعيم نحوه ، ورواه في غاية المرام عن ابن الخشاب .

وبدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و٩٥ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الرابع عشر

في أنه السادس من ولد الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام

وفيه ٩٩ حديثاً

٢- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان (حيان نخ) السراج قال : سمعت السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول : كنت أقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية قد ضللت في ذلك زماناً فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، وأنقذني به من النار ، وهداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صحت عندي الدلائل التي شاهدها منه أنه حجة الله علي وعلى جميع أهل زمانه ، وأنه الامام الذي فرض الله طاعته وأوجب الإقتداء به فقلت له يا بن رسول الله قد روى لنا أخبار عن آبائك في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال علي : ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه (في الأرض نخ) لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، قال السيد فلم تسمع ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره علي يديه وقلت قصيدتي التي أولها .

فلما رأيت الناس في الدين قد غووا تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا

القصيدة ، ورواه في بشارة المصطفى بسنده عن السيد إسماعيل بن محمد الحميري .

ويبدأ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١

(إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع

عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي
الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب
الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين
ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١
و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١
و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الخامس عشر

في انه من صلب الامام أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليهم السلام

وفيه ١٠١ حديث

١- غيبة الشيخ - قال أبو عبد الله في حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأومى بيده إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فيملاها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وتصفو له الدنيا .

ويدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠
ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و ٩٥ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب السادس عشر

في أنه الخامس من ولد الامام السابع موسى بن جعفر عليهم السلام

وفيه ٩٨ حديثاً

١- كفاية الاثر - علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى عن محمد بن علي بن جعفر عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : إذا نقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لايزيلنكم أحد عنها ، يا بني أنه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به ، إنما هي عنة من الله امتحن الله بها خلقه ، ولو علم آبائكم وأجدادكم ديناً أصح من هذا اتبعوه ، فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع ؟ قال يا بني عقولكم تصفر عن هذا ، أحلامكم تضيق عن عمله ولكن ان تعيشوا فسوف يدركونه ، وروى في كمال الدين عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد نحوه وفي علل الشرايع أيضاً بسنده ، ورواه الشيخ باسناده في غيبته والكليني في الكافي ، وروى في اثبات الوصية عن سعد عن الحسن بن عيسى عن محمد بن علي عن علي بن جعفر عن موسى عليه السلام نحوه .

٢- كمال الدين - أبي عن أيوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال : من أقر بجميع الأئمة وجحد المهدي كان كمن أقر بجميع الأنبياء وجحد محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فقبل له : يا بن رسول الله فمن المهدي من ولدك ؟ قال : الخامس من ولد السابع ، يغيب عنكم شخصه ولا يحزل لكم تسميته ، ورواه عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أيوب ، وروى عن علي بن محمد الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن

عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق عليه السلام مثله إلا أنه قال (من أقر بالائمة من آبائي وولدي وجحد المهدي من ولدي كان كمن أقر بجميع الأنبياء وجحد محمد أصوات الله عليهم فقلت ياسيدي ومن المهدي الحديث؟) ورواه في موضع آخر عن علي بن محمد بن أحمد بسنده عن ابن أبي يعفور .

٣- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن بن حمزة عن علي بن

إبراهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت : يا بن رسول الله أنت القائم بالحق فقال : أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الأرض من اعداء الله ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال عليه السلام : طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبرائة من أعدائنا ، اولئك منّا ونحن منهم قدرضوا بنا أئمة ، ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ، هم والله معنا في درجاتنا يوم القيمة ، ورواه في كمال الدين عن أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١

(إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب السابع عشر

في أنه الرابع من ولد أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
وفيه ٩٥ حديثاً

١- كهاية الاثر - محمد بن علي عن أحمد بن زياد بن جعفر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن جعفر (معبد نخ) عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا : لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقية له وان أكرمكم عند الله أتقاكم يعني اعملكم بالتقية ف قيل له : يا بن رسول الله إلى متى فقال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا قيل له : يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال : الرابع من ولدي ابن سيدة الإمام يطهر الله تعالى به الأرض من كل جور ويقدر سها من كل ظلم ، وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج أشرق الأرض بنوره : ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احداً ، وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون نه ظل ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : أإان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه ، وهو قول الله عز وجل (ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين) ، ورواه في كمال الدين بسنده عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد ، وروى في بنابيع المودعة (ص ٤٨٩) نحوه ، وروى أيضاً في (ص ٤٤٨) عن فرائد السمطين عن الحسن بن خالد نحوه وقال في آخر وهو قول الله عز وجل (ان نشأ ننزل ، الآية) وقول الله عز وجل (يوم ينادي المناد من مكان قريب ، يوم يسمعون الصيحة بالحق ، ذلك يوم الخروج) أي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام ، وروى في غاية المرام عن الحموي بسنده عن الحسن بن خالد نحوه .

٢- كمال الدين - أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الديان أو الربان بن الصلت قال : قلت للرضا عليه السلام : أنت صاحب الأمر فقال : أنا صاحب الأمر ولكنني لست بالذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني ، ولكن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ، ومنظر الشبان قوياً في بدنه حتى لو مد يده إلى أعظم الشجرة على وجه الأرض لقلعها ، ولو صاح بين الجبال لتدكدت صخورها ، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام ، وذلك الرابع من ولدي يفببه الله في ستره ما شاء الله ثم يظهر فيملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٥٤) عن كتاب فرائد السمطين عن أحمد بن زياد عن دعبل بن علي الخزاعي قال : أنشدت قصيدتي لمولاي الإمام علي الرضا رضي الله عنه أرلها (مدارس آيات خلت من تلاوة) إلى ان قال : قال لي الرضا : أفلا الحق البيتين بقصيدتك ؟ قلت بلى يا بن رسول الله فقال :

وقبر بطوس يالها من مصيبةٍ الحت علي الأحشاء بالزفرات

إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرج عنا الهم والكربات

قال : دعبل ثم قرأت باقي القصيدة عنده فلما انتهيت إلى قولي :

خروج امام لا مجاله لازم يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجري على النعماء والنقمات

بكى الرضا بكاءً شديداً ثم قال : يا دعبل نطق روح القدس بلسانك أتعرف من

هذا الإمام قلت لا إلا اني سمعت خروج إمام منكم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فقال :

ان الإمام بعدي ابني محمد وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن

ابنه الحجة القائم ، وهو المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً

كما ملئت جوراً وظلماً ، وامامتي يقوم فاخبار عن الوقت ، لقد حدثني أبي عن آباءه

عن رسول الله ﷺ قال : مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلا بغتة ، وروى في كفاية

الأثر عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن عمه الحسن عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن

عبد السلام بن صالح الهروي عن دعبل ، وفي عيون أخبار الرضا وكمال الدين بسنده
عن دعبل، وفي اعلام الورى عن أبي الصلت، وفي غاية المرام عن الحموى نحوه .
ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١
(الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر
ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣
وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب
الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١
و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢
وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الثامن عشر

في أنه الثالث من ولد الإمام محمد بن عليّ الرضا عليهم السلام

وفيه ٩٠ حديثاً

١- كفاية الاثر - محمد بن عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقمان عن محمد بن عليّ عن عليّ بن أحمد بن محمد بن هرون الصوفي عن أبي تراب عبيد الله (عبد الله نوح) بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله بن عليّ بن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب قال : دخلت على سيدي محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهديّ أو غيره ؟ فابتدأني هو فقال لي : يا أبا القاسم إن القائم منا هو المهديّ الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي ، والذي بعث محمداً بالنبوة ، وخصنا بالإمامة أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وإن الله تبارك وتعالى ليصلح أمره في ليلة كما أصلح الله أمر كلمه موسى إذ ذهب ليقبس لأهله ناراً فرجع وهو رسول نبيّ مرسل ثم قال عليه السلام : أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج ، وروى في كمال الدين منسداً عن عبد العظيم عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وفي أعلام الوري عنه عليه السلام نحوه .

٢- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس وهي العطار عن عليّ بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن الصقر بن أبي دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام يقول : الإمام بعديّ إبن عليّ ، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي ، ثم سكّت فقلت له يا بن رسول الله فمن الإمام بعد عليّ ؟ قال : إبنه الحسن قلت يا بن رسول الله : فمن الإمام بعد الحسن ؟ فبكى عليه السلام بكاءً أشديداً ثم قال : إن من بعد الحسن إبنه القائم بالحق المنتظر فقلت له يا بن رسول الله : ولم سمّي القائم ؟ قال : لأنّه

يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته قلت له : ولم سمّي المنتظر؟ قال :
 إنّ له غيبة يكثر أيامها ، ويطول أمدّها فينتظر خروجه المخلصون ، وينكره المرتابون ،
 ويستهزئ به الجاحدون ، ويكذب فيها الوقتون ، ويهلك فيها المبطلون ، وينجو فيها
 المسلمون ، وروى في كمال الدين بسنده ، وفي أعلام الوري عن أبي جعفر عليه السلام نحوه ،
 ويبدأ على ذلك من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل
 الثاني في الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي
 والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين
 ح ١ وفي الباب الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و
 ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث
 ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب التاسع عشر

في أنه من ولد أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
وفيه ٩٠ حديثاً

١- كفاية الاثر - محمد بن عبدالله بن حمزة عن الحسن بن حمزة عن علي بن
إبراهيم عن عبد الله بن أحمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال : سمعت علي بن محمد
بن علي الرضا يقول : الإمام بعدي الحسن إبنني ، وبعد الحسن إبنه القائم الذي يملأ
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ورواه في كمال الدين بسنده عن الصقر ، وفي
أعلام الوري عن الصقر .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل
الثاني في الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ١
(إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤
و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ ، وفي الباب الثلاثين ح ١ ، ومن الفصل الثالث
في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي
الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس
في الباب الأول ح ١ .

الباب العشرون

في أنه خلف خلف أبي الحسن وابن أبي محمد الحسن عليهم السلام

وفيه ١٤٦ حديثاً

١- كفاية الاثر - علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن احمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن صاحب العسكري عليه السلام يقول : الخلف من بعدي إبنني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت كيف (ولم نخ) جعلني الله فداك؟ فقال : لا نكفم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره بإسمه قلت : فكيف نذكره؟ قال : قولوا الحجّة من آل محمد عليهم السلام ، ورويه في الكافي ورويه في كمال الدين وعلل الشرايع عن محمد بن الحسن وعن أبيه عن سعد ، ورواه الشيخ في غيبته ، والمجلسي في البحار عن غيبة النعماني ، والمفيد في الإرشاد بسنده ، والمسعودي في اثبات الوصية عن سعد عن محمد بن أحمد عن أبي هاشم الجعفري ، ورواه في عيون المعجزات وأعلام الوري .

٢- كفاية الاثر - الحسين بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال : سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري يقول : كأني بكم ، وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ، الا ان المقرّ بالأئمة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقرّ بجميع انبياء الله ورسله ثم أنكر نبوة رسول الله عليه السلام لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا ، والمنكر لآخرنا كالمُنكر لأولنا ، اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله ، ورواه في كمال الدين عن أحمد بن محمد .

٣- كفاية الاثر - أبو المفضل عن أبي علي بن همام قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن علي وأنا عنده عن الخبر

الذي روى عن آباءهم عليهم السلام ، الا ان الأرض لا يخلو من حجة الله على خلقه إلى يوم القيمة ، وان من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية ، فقال : ان هذا حق كما ان النهار حق فقبل له يا بن رسول الله فمن الحجّة والإمام بعدك ؛ قال ابني محمد هو الإمام والحجّة بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية ، اما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ، ويهلك فيها المبطلون ، ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج فكأنني أنظر إلى الأعلام البيض يخفق فوق رأسه بنجف الكوفة ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أبي علي .

٤- ينابيع المودة - (ب ٧٦) في المناقب عن وائلة بن الأصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري (في حديث ذكر فيه دخول جندل بن جنادة بن جبيرة عن النبي ﷺ وإيمانه بالله ورسوله وما سأل عنه رسول الله ﷺ واستجوابه له) قال (جندل) انني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال : يا جندل اسلم على يد محمد خانم الأنبياء واستمسك أوصيائه من بعده فقلت اسلم فلله الحمد اسلمت ، وهداني بك ثم قال : اخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لا تمسك بهم ؛ قال أوصيائي الاثنى عشر قال جندل : هكذا وجدناهم في التوراة وقال : يا رسول الله سميتهم لي فقال أولهم سيّد الأوصياء أبو الأئمة علي ثم ابنه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يفرنك جهل الجاهلين فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل : وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء عليهم السلام ايليا وشبرأوشبيراً فهذه اسم علي والحسن والحسين ، فمن بعد الحسين وما أساميتهم ؛ قال : إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقب بزین العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي فبعده ابنه علي يدعى بالنقي والهادي فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجّة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، طوبى للصابرين في غيبته ، طوبى للمقيمين علي محبتهم ، اولئك

الذين وصفهم الله في كتابه وقال : (هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ثم قال تعالى :
 (اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم الغالبون) فقال جندل : الحمد لله الذي وفقني
 بمعرفتهم ثم عاش إلى ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج إلى الطائف ومرض وشرب
 لبناً وقال أخبرني رسول الله ﷺ ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات
 ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة ، أقول روى هذا الحديث جماعة من أكابر
 أئمة الحديث منهم الشيخ علي بن محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر فقد روى
 نحوه بسنده في باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ في
 النصوص على الأئمة عليهم السلام ولفظه يدل على عدم جواز التسمية ومنهم
 الصدوق فإنه كما في تبين المحجة إلى تعيين الحججة روى نحوه بسنده عن جابر ولفظه
 أيضاً يدل على عدم جواز التسمية .

٥- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن
 إسحق الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد ان
 أسأله عن الخلف من بعده فقال : لي مبتدئاً يا أحمد بن إسحق ان الله تبارك وتعالى
 لم يخل الأرض منذ خلق آدم ﷺ ، ولا يخليها إلى ان تقوم الساعة من حجة الله على
 خلقه به يدفع البلاء عن أهل الأرض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض قال :
 فقلت : يا بن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك ؟ فنهض مسرعاً فدخل البيت ثم خرج
 وعلى عاتقه غلام كأن وجهه الفجر ليلة البدر من ابنا ثلث سنين فقال يا أحمد بن إسحق
 لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك إبني هذا انه سمي
 برسول الله ﷺ وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
 يا أحمد بن إسحق مثله في هذه الأمة مثل الخضر ، ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن
 غيبة لا ينجو من الهلكة فيها إلا من ثبتته الله عز وجل على القول بإمامته ، ووقفه فيها
 للدعاء بتعجيل فرجه فقال : أحمد بن إسحق فقلت : يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها
 قلبي فنطق الغلام ﷺ بلسان عربي فصيح فقال : أنا بقيّة الله في أرضه والمنتقم من أعدائه
 ولا تطلب أثراً بعد عني يا أحمد بن إسحق قال : أحمد بن إسحق فخرجت مسروراً

فرحاً فلمّا كان من الغد عدت إليه فقلت : يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به عليّ فما السنّة الجارية فيه من الخضر وذى القرنين قال : طول الغيبة يا أحمد قلبت يا بن رسول الله وإن غيبته لتطول قال : اي وربّي حتّى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ، ولا يبقى إلا من أخذته الله عزّ وجلّ عهده لولايتنا وكتب في قلبه الايمان وأيّده بروح منه يا أحمد بن إسحاق هذا أمر من امر الله وسرّ من سرّ الله وغيب من غيب الله فخذ ما أتيتك وأكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين. قال الصدوق: لم اسمع بهذا الحديث إلا من عليّ بن عبد الله الوراق ووجدت بخطّه فسألته فرواه لي قال قرائة لي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق رحمه الله كما ذكرته ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٥٨) عن كتاب الغيبة نحوه .

٦- كشف الغمّة - قال ابن الخشاب رحمه الله تعالى : ذكر الخلف الصالح عليه السلام حدّ ثنا صدقة بن موسى حدّ ثنا أبي عن الرضا عليه السلام قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن عليّ وهو صاحب الزمان وهو المهدي ، ورواه في ينابيع المودّة (ص ٤٩١) عن الحافظ في أربعينه عن ابن الخشاب ورواه في غاية المرام عن ابن الخشاب .

٧- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عليّ بن محمد عن محمد بن عليّ بن عليّ بن بلال قال: خرج إليّ من أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثمّ خرج إليّ قبل مضيّه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده .

٨- الخرايج - عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عيسى بن مسيح قال : دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس و كنت به عارفاً فقال لي : لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معي كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي وانى نظرت فيه فكان كما قال عليه السلام قال : هل رزقت من ولد؟ قلت لا قال : اللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثمّ تمثّل وقال شعراً :

من كان ذا ولد يدرك ظلامته انّ الذليل الذي ليست له عضد
قلت : ألك ولد قال : اي والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فأما
الآن فلا ثمّ تمثّل وقال :

لعلك يوماً ان تراني كأنما
 فان تميماً قبل ان تلد الحصى
 بني حوالى الأسود اللوابد
 أقام زماناً وهو في الناس واحد
 ويدل عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن
 ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر
 ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي
 الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر
 ح ١ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦
 وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب
 الثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨
 و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢
 و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الحادى والعشرون^(١)

فيما يدل على أن اسم أبيه الحسن عليهما السلام

وفيه ١٤٧ حديثاً

١- اعلام الورى - روى المفضل بن عمر قال دخلت على سيدي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فقلت يا سيدي لو عهدت إلينا من الخلف من بعدك؟ فقال يا مفضل الامام من بعدى موسى والخلف المنتظر م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام: وروى في كمال الدين بسنده عن المفضل نحوه

٢- مستدرك الوسائل - (ذكر في خاتمة المستدرك في ذكر مشايخه مكتوبة

(١) اعلم انه يظهر من هذا الباب وغيره من ابواب الكتاب انه لا اعتناء بما ورد في رواية

أبي داود عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً منى أو من أهل بينى بواطى اسمه اسى واسم أبيه اسى بلا الارض قطعاً وعدلاً كما ملكت ظلماً وجوراً، لدلالة هذه الاخبار الكثيرة المتواترة على ان اسم أبيه الحسن وذكر الكنجى فى البيان ان الترمذى ذكر الحديث وام يذكر قوله (واسم أبيه اسم أبى) وان الامام احمد مع ضبطه واتقائه روى هذا الحديث فى مسنده فى عدة مواضع واسم اسى وجمع العافظ ابو نعيم طرق هذا الحديث من الجهم الغبير فى مناقب المهدي كلهم عن عاصم بن أبى النجود عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله فمنهم سليمان بن عيينة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم قطر بن خليفة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم الاعشى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو اسحق سليمان بن فيروز الشيبانى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم حفص بن عمر ومنهم سفيان الثورى وطرقه بطرق شتى ومنهم شعبة وطرقه بطرق شتى ومنهم واسط بن العارت ومنهم يزيد بن معوية أبوشيبة له فيه طريقان ومنهم سليمان بن قرم وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم جعفر الاحمر وقيس بن الربيع وسليمان بن قرم واسباط جمعهم فى-

الامام الحسن العسكري عليه السلام وتوقيعه الشريف إلى الشيخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله (وهذا لفظه وصورته على ما رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاque للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا إله إلا الله أحسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد اوصيك يا شيخى ومعتدي وفقهى

— سند واحد ومنهم سلام أبو المنذر ومنهم أبوشهاب محمد بن ابراهيم الكنانى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عمرو بن عبيد التنافسى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو بكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو العجاف داود بن أبى العوف وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عبد الملك أبى عيينه ومنهم محمد بن عياش عن عمرو العامرى وطرقه بطرق شتى وذكر سنداً وقال فيه حدثنا أبو غسان حدثنا قيس ولم ينسبه ومنهم عمرو بن قيس اللاتى ومنهم عمار بن زريق ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الاسدى ومنهم عمرو بن عبد الله بن بشير ومنهم أبو الاحوص ومنهم سعد بن حسن بن اخت ثعلبه ومنهم معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن عاصم ومنهم يوسف بن يونس ومنهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة الزيات ومنهم شيبان ومنهم الحكم بن هشام ورواه غير عاصم عن زر وهو عمر بن مرة عن زر كل هؤلاء رووا (اسمه اسى) الا ما كان من عبید الله بن موسى عن زائدة عن عاصم فانه قال فيهم (واسم أبيه اسم أمى) ولا يرتاب اللبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلافها انتهى وقال فى كشف الغمة : اما اصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم أبيه عليهما السلام واما الجمهور فقد نقلوا ان زائدة (راوى الحديث) كان يزيد فى الاحاديث فوجب التصير الى انه من زيادته ليكون جمعاً بين الاقوال والروايات انتهى . هذا مختصر الكلام فى سند الحديث ومعلوم ان مع ذلك لا يبقى مجال للاعتقاد على نقل زائدة ويسقط عن الاعتبار بل يطمئن النفس بان زائدة أو غيره من رواة الحديث زاد هذه الجملة فيه ، ويحتمل قريباً ان يكون تلك الزيادة من صنعة أهل السياسة والرياسة فان للاحاديث كان شأن عظيم فى نجاح السياسات وتأسيس الحكومات فى الصدر الاول فكانوا يأمرؤن بوضع الاحاديث ، ويتوسلون بها الى جلب قلوب العامة لحفظ حكومتهم ويشهد لذلك أعمال معاوية وحدثه على من بروى فى—

أبا الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من ولدك اولاداً صالحين برحمته بتقوى الله وأقام الصلوة وإيتاء الزكوة فإنه لا تقبل الصلوة من مانعي الزكوة، واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ، وصلة الرحم، ومواساة الاخوان، والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والحلم عند الجهل، والتفقه في الدين، والتثبت في الامور، والتعهد للقرآن، وحسن الخلق، والأمر بالمعروف والنهي عن

— فضل علي عليه السلام حديثاً ومنقبة واعطائه الجوائز والصلوات على من وضع حديثاً في ذم علي وأهل البيت أو مدح عثمان وغيره من بني امية فاستاجر امثال أبي هريرة من أهل الدنيا وهبتم الدنانير والدراهم لجعل الاحاديث وهكذا اجري الامر في ابتداء خلافة بني عباس وتأسيس حكومتهم ونورتهم على الامويين واستمر الامر فوضع الرضا عن بامرهم أو تقريباً اليهم احاديثاً لتأييد مذاهبهم وآرائهم وسياساتهم وتصحيح اعمالهم الباطلة وتقوية موقعهم بين العامة ومما أخذه العباسيون وسيلة لبناء حكومتهم على عقيدة دينية هذه البشائر الواردة في المهدي عليه السلام فاذلاً لا بعد في ان يكون الداعي الي زيادة هذه الجملة تقوية حكومة محمد بن عبد الله المنصور العباسي الملقب بالمهدي أو تأييد دعوة محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية رضي الله عنهم وهذا الاحتمال عندي قريب جداً وقد ذكر بعض المؤرخين (كصاحب الفخرى في الاداب السلطانية والدول الاسلامية) ان عبد الله المحض أثبت في نفوس طوائف من الناس ان ابنه محمد هو المهدي الذي بشر به وانه يروي هذه الزيادة (اسم ابيه اسم أبي) وان الصادق عليه السلام قال لا يبه عبد الله المحض ان ابنه لا ينالها فكيف كان لا اعتبار بهذه الزيادة سيما في قبال الاخبار المتواترة القطعية المذكورة في كتب الاصحاب هذا . وقد ذكروا وجوهاً لجمع بين هذه الزيادة والاخبار المذكورة . الاول ما في كتاب البيان للكنجي الشافعي وهو احتمال التصحيف وان الصادر منه صلى الله عليه وآله (واسم ابيه اسم ابني) (يعني الحسن عليه السلام فان تعبيره صلى الله عليه وآله عنه بابني وعنه وعن اخيه الحسين بابناني في نهاية الكثرة) فتوهم فيه الراوي فصحف ابني بأبي ويؤيد هذا الاحتمال (ح ٤ من هذا الباب) . الثاني ما ذكره كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي قال في مطالب السئول في مناقب آل الرسول (لا بد قبل الشروع في تفصيل الجواب بيان أمرين يبنى عليهما الغرض: الاول انه شايخ في لسان العرب اطلاق لفظة الاب على الجد الاعلى—

المنكر قال الله عز وجل (لا خير في كثير من نجويتهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس) واجتناب الفواحش كلها ، وعليك بصلوة الليل فان النبي ﷺ أوصى علياً عليه السلام فقال : يا علي ، عليك بصلوة الليل ، عليك بصلوة الليل ، عليك بصلوة الليل ، ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما أمرتك به حتى يعملوا عليه ، وعليك بالصبر وانتظار الفرج فان النبي ﷺ قال : أفضل أعمال

- وقد نطق القرآن بذلك فقال تعالى (ملة إبراهيم) وقال تعالى حكاية عن يوسف (واتبع ملة آباء إبراهيم واسماعيل واسحق) ونطق بذلك النبي في حديث الاسراء انه قال (قلت من هذا؟ قال ابوك إبراهيم) فعلم ان لفظة الاب تطلق على الجد وان علا فهذا احد الامرين .

الثاني ان لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة وقد استعملها الفصحاء ودارت بها السننهم ووردت في الاحاديث حتى ذكرها الامامان البخاري ومسلم كل منهما يرفعه الى سهل بن سعد الساعدي انه قال عن علي ان رسول الله سماه بأبي تراب ولم يكن له اسم احب اليه منه فاطلق لفظ الاسم على الكنية ومثل ذلك قال الشاعر :

اجل قدرك ان تسمى مؤتة ومن كذاك فقد سماك للعرب

ويروى (ومن يصفك) فاطلق النسبة على الكنية او الصفة وهذا شايع ذابح في لسان العرب فاذا وضع ما ذكرناه من الامرين فاعلم ايديك الله بتوفيقه ان النبي كان له سبطان ابو محمد الحسن وابو عبد الله الحسين ولما كان العجبة الخلف الصالح محمد من ولد ابي عبد الله الحسين ولم يكن من ولد ابي محمد الحسن وكانت كنية الحسين ابا عبد الله فاطلق النبي على الكنية لفظ الاسم لاجل القابلة بالاسم في حق ابيه واطلق على الجد لفظة الاب فكأنه قال يواظب اسمه اسمي فهو محمد وانا محمد وكنية جده اسم ابي اذ هو ابو عبد الله وابي عبد الله لتكون تلك الالفاظ المختصرة جامعة لتعريف صفاته واعلام انه من ولد ابي عبد الله الحسين بطريق جامع موجز وخيئتد تنتظم الصفات وتوجد باسرها مجتمعة للعجبة الخلف الصالح محمد عليه السلام فهذا بيان شاف وكاف في ازالة ذلك الاشكال فانهم انتهى .

الثالث ما هزل في البغار عن بعض معاصريه وهو ان كنية الحسن العسكري عليه السلام ابو محمد وعبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله ابو محمد فتوافق الكنيتان والكنية داخله تحت-

أمتي إنتظار الفرج ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي ﷺ حيث قلانه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فاصبر يا شيخني ومعتدي أبا الحسن ، وأمر جميع شيعتي بالصبر فإن الأرض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته ، وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير) إنتهى .

الاسم (وقد مر وجهه في الوجه الثاني) .

الرابع ما عن بعض الافاضل قال: واحسن الوجوه في جواب الخبر ان يقال ان الخبر هكذا (اسمه اسمي واسم ابي) لما مر في اخبار عديدة في كتاب الغيبة من ان للمهدي ثلثة اسماء منها عبد الله وهو اسم اب النبي صلى الله عليه وآله وقد مر في بعضها (اسمه اسم ابي) بهذه العبارة فعلى هذا الخبر ايضاً هكذا ورد (واسم اسمي واسم ابي) وانا زاده الراوى قوله (واسم ابيه) حيث لم يفهم معنى الخبر ولم يحتمل ان يكون للمهدي عجل الله فرجه اسما فآراد تصحيح الخبر من عنده فزاد هذه الجملة وقد عرفت ان الخبر لاخبار عليه لان له عليه السلام ثلثة اسماء فقد بان عدم منافاة الخبر لاخبارنا بوجه وهذا احسن الاجوبه ولم ار من تعرض له على وضوحه انتهى .

الخامس ما عن الفاضل المذكور ايضاً قال : ويحتمل ان يكون الخبر هذا (اسمه اسمي واسم ابنه اسم ابي) لما يظهر من جملة من الاخبار ان من اولاده عليه السلام عبد الله وبأني في الباب الثالث عشر من هذا الكتاب ان من كناه عليه السلام ابا عبد الله فبدل اسم ابنه باسم ابيه انتهى وقد ذكرنا الرواية التي اشار اليها في (ب ١ ف ٢ ح ٥٣) .

السادس ذكر الفاضل المتتبع المولى محمد رضا الامامى في جنات الخلود ان للامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام اسمين احدهما الحسن والثاني عبد الله وذكر ذلك ايضاً من علمائنا صاحب كفاية الموحدين ومن العامة ملك العلماء القاضى شهاب الدين الدولة آبادى صاحب التفسير المسمى بالبحر الموج ومناقب السادات وهداية السعداء كما في النجم الثاقب والمولى معين الهروى صاحب تفسير اسرار الفاتحة نقل ذلك عنه في المبقرى الحسان وعلى هذا يندفع الاشكال .

وزواه القاضى في مجالس المؤمنين، ورواه في المناقب إلى قوله (وعترته الطاهرين)
 ثم قال منها (عليك بالصبر إلى آخر التوقيع إلا أنه قال (قال النبي ﷺ) بدل
 (فإن النبي ﷺ قال) ولم يذكر (حيث قال أنه) ولم يذكر (ومعتدي) وذكر
 في أول التوقيع (اعتصمت بحبل الله) وفي آخره (وصلى الله على محمد وآله) ولم يذكر
 (حسبنا الله النخ) .

٣- اثبات الوصية - أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن أحمد بن إبراهيم
 قال : دخلت على خديجة بنت محمد بن علي الرضا اخت أبي الحسن صاحب العسكر في
 سنة اثنين وستين ومائتين بالمدينة فكلمتها من وراء حجاب وسئلتها عن دينها، فسئلتني من
 تأتم بهم ثم قالت : والخلف الزكي ابن الحسن بن علي أخي فقلت لها : جعلني الله
 فداك معاينة أو خيراً ؟ فقالت : خيراً عن ابن أخي أبي محمد ﷺ كتب به إلى أمه فقلت
 لها : فأين الولد فقالت : مستور (وساق الحديث إلى ان قال) ثم قالت انكم قوم
 أصحاب أخبار ورجال وثقات ، أما رويتم ان التاسع من ولده الحسين يقسم ميراثه وهو
 حي باق ؟ وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الكليني عن محمد بن جعفر الأسدي عن
 أحمد بن إبراهيم نحوه .

٤- بحار الانوار - الأمامي (للشيخ) عن الحفار عن عثمان بن أحمد عن أبي
 قلابه عن بشر بن عمر عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن إسماعيل بن أبان عن أبي
 مريم عن نوير بن أبي فاخته عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في حديث عن أبيه قال : بعد
 ذكر بعض امارات الظهور وعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ﷺ : اسمه كاسمي
 وإسم أبيه كإسم إبنى وهو من ولد إبنتي (المراد من قوله (إبنى) السبط الأكبر
 الحسن ﷺ) .

وبدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل
 الثاني في الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر
 ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٦ وفي الباب
 السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلاثين ح ١ و يدل عليه أيضاً بقريضة هذه الأحاديث

وغيرها من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ ومن الفصل الثاني في الباب
 العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١
 وفي الباب الخامس عشر ح ٢ و ٣ وفي الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر
 ح ١ و ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب
 الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ويدل عليه من الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦
 و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي
 الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الثاني والعشرون

في أنه ابن سيّدة الإماء وخيرتهنّ

وفيه ٩ أحاديث

١- شرح نهج البلاغة - (لابن أبي الحديد) (ج ٢ ص ١٧٩ ط مصر) قال ومنها (يعنى من خطبته التي ذكر بعضها الرضي قدس سره) فانظروا أهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا ، وان استنصروكم فانصروهم فليفرجنّ الله الفتنة برجل منّا أهل البيت ، بأبي ابن خيرة الإماء ، لا يعطيهم إلاّ السيف هر جأهر جأ موضوعاً على عاتقه ثمانية أشهر حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمة لرحمنا ، يغريه الله ببني امية حتى يجعلهم حطاماً ورفاتاً (ملعونين أينما تمفوا اخذوا وقتلوا تقتيلاً ، سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً) قال ابن أبي الحديد فان قيل فمن يكون من بني امية في ذلك الوقت موجوداً حتى يقول ﷺ في أمرهم ما قال من انتقام هذا الرجل منهم حتى يودّوا لو انّ علياً ﷺ كان المتولى لأمرهم عوضاً عنه ، قيل اما الامامية فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم بأعيانهم من بني امية وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظر وانه يقطع ايدي اقوام وأرجلهم ، ويسمل عيون بعضهم ، ويصلب قوماً آخرين وينتقم من أعداء آل محمد ﷺ المتقدمين والمتأخرين ثم ردّ ابن أبي الحديد هذا الاشكال على مذهب أصحابه بعد التصريح بأنه ﷺ من ولد فاطمة ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وينتقم من الظالمين ، وينكل بهم أشد النكل وانه ابن ام ولد كما قد ورد في هذا الأثر وغيره وانّ اسمه محمد بانه (انما يظهر بعد ان يستولى علي كثير من الاسلام ملك من أعقاب بني امية وهو السفيناني الموعود

به في الخبر الصحيح من ولد أبي سفيان بن حرب بن أمية، وانّ الامام الفاطمي يقتله ويقتل أشياعه من بني أمية وغيرهم وحينئذ ينزل المسيح عليه السلام من السماء وتبدوا اشراط الساعة وتظهر دابة الأرض النخ)، وروى هذا الحديث في ينابيع المودة (ص ٤٩٨).

٢- ينابيع المودة - (ص ٥١٢) قال: وروى المدائني في كتاب صفين قال: خطب عليّ بعد انقضاء امر النهران فذكر طرفاً من الملاحم، وقال: ذلك أمر الله وهو كائن وقتاً مريحاً فيا ابن خيرة الإماء متى تنتظر؟ ابشر بنصر قريب من رب رحيم، فبأبي واهي عدة قليلة أسمائهم في الأرض مجهولة . الحديث .

٣- كهاية الاثر - محمد بن عبد الله بن حمزة عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر عن قول الله عزّ وجلّ (واسبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) قال: النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب قال: فقلت له: فيكون في الأئمة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره هو الثاني عشر منّا، يسهل الله تعالى كل عسر، ويدلّل كل صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب عليه بعيد، ويتبر (ويند نخ) كل جبار عنيد، ويهلك على يده كل شيطان مرید، ذلك ابن سيّدة الإماء الذي يخفي على الناس ولادته، ولا تحلّ لهم تسميته حتّى يظهره فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ورويه في كمال الدين عن أحمد بن زياد عن عليّ بن إبراهيم .

٤- كمال الدين - عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله الكوفي عن محمد بن عمران النخعي عن عمّه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله يقول: انّ سنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات الحادثة (الجارية نخ) في القائم منّا أهل البيت

حذو النعل بالنعل والتمذة بالتمذة^(١) قل : قال أبو بصير : فقلت يا ابن رسول الله ، ومن القائم منكم أهل البيت ؟ فقال يا أبابصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيّدة الإماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزّ وجلّ فيفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه فتشرق الأرض بنور ربّها ، ولا تبقى في الأرض قطعة عبد فيها غير الله عزّ وجلّ إلا عبد الله عزّ وجلّ فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون .

٥- بحار الانوار - غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن أحمد بن عليّ الحميرة عن الحكم بن عبد الرحيم القصير قال : قلت لأبي جعفر قول أمير المؤمنين بأبي ابن خيرة الإماء أمي فاطمة ؟ قال : فاطمة خير الحرائر .

٦- بحار الانوار - المقتضب الأثر لابن العياش قال : حدّثني الشيخ الثقة أبو الحسين بن عبد الصمد بن عليّ في سنة خمس وثمانين ومائتين عند عبيد بن كثير عن نوح بن درّاج عن يحيى بن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي جحيفة ، والحريث بن عبد الله الهمداني والحريث بن شرب كل حدّثنا أنّهم كانوا عند عليّ بن أبي طالب فكان إذا أقبل ابنه الحسن يقول : مرحباً بابن رسول الله ، وإذا أقبل ابنه الحسين يقول بأبي أنت وأمي يا أبا ابن خيرة الإماء قليل : يا أمير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسن وهذا للحسين ومن ابن خيرة الإماء ؟ فقال : ذلك الفقيد الطريد الشريد م ح م د بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين هذا ووضع يده على رأس الحسين .

٧- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح الزهري

(١) اخرج الحاكم في المستدرک فی کتاب الايمان (ص ٣٧ ج ١) بسنده عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لتبعن سنن من كان قبلكم باعاً فباعاً وذراعاً فذراعاً وشبراً فشبراً حتى لو دخلوا حجر ضرب قال لدخلتموه معهم قال : قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذا (قال الحاكم) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ انتهى . اقول روى هذا الحديث بالفاظ مختلفة في كتب الفريقين .

عن أحمد بن عليّ الحميرى عن الحسن بن أيّوب عن عبد الله الخثعمي (عبد الكريم بن عمرو نخ) عن محمد بن عصام عن وهب (وهيب نخ) بن حفص عن أبي بصير قال :
 قل أبو جعفر عليه السلام أو أبو عبد الله عليه السلام الشك من ابن عصام : يا با محمد بالقائم علامتان :
 شامة في رأسه ، وداء الخزاز برأسه ، وشامة بين كتفيه من جانب الأيسر تحت كتفه
 الأيسر ورقة مثل ورقة الآس ابن سبية و ابن خيرة الإمه ، وروى النعماني في ذلك
 روايات غيرها .

ويبدلُ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ على إحدى النسختين وفي

الباب الثامن عشر ح ١ .

الباب الثالث والعشرون

في أنه إذا توالى ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن كان الرابع هو القائم

وفيه حديثان

١- دلائل الامامة - أبو المفضل عن محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبد الله بن سنان عن أخيه محمد بن سنان الزهري عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا توالى أربعة أسماء من الأئمة من ولدي محمد وعلي والحسن فرابعها هو القائم المأمول المنتظر .

٢- كفاية الاثر - علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي العيسى (القيسي نخ) عن أبي الهيثم التميمي قال : قال أبو عبد الله: إذا توالى ثلاثة أسماء كان رابعهم قائمهم: محمد وعلي والحسن، ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أبي علي بن همام عن أحمد بن مابندان عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي عن أبي الهيثم التميمي (التميمي نخ) عن أبي عبد الله قال : قال إذا توالى ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم، وروى الشيخ في غيبته والنعماني في غيبته هذا المضمون كل واحد منهما بسنده عن أبي عبد الله ورويه في كمال الدين بغير هذا الطريق أيضاً^(١) .

(١) المراد من الاسماء الشريفة معلوم : محمد هو الامام محمد بن علي بن موسى الرضا و

أبي ابنه الامام علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا و الحسن ابنه الامام الحسن العسكري صلوات الله عليهم اجمعين .

الباب الرابع والعشرون

فيما يدل على أنه الثاني عشر من الأئمة وخاتمهم عليهم السلام

وفيه ١٣٦ حديثاً

١- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن صفوان بن يحيى عن إبراهيم بن أبي زياد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم، وأوجب على عباده الإقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي يا كابلي إن أولى الأمر الذين جعلهم الله أئمة للناس، وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب ثم انتهى الأمر إلينا ثم سكنت فقلت: يا سيدي روى لنا أن أمير المؤمنين قال: إن الأرض لا تخلو من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك؛ فقال ابني محمد وإسمه في التورية باقر يبق العلم بقرأ هو الحجة والإمام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر، وإسمه عند أهل السماء الصادق فقلت له: يا سيدي فكيف صار إسمه الصادق وكلكم صادقون؛ فقال حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق فإن الخامس الذي من ولده الذي إسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأ على الله عز وجل، وكذباً عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله، والمدعي ما ليس له باهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف سر الله عند غيبة ولي الله عز وجل ثم بكى علي بن الحسين بكاء شديداً، ثم قال كأنني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله، والمغيب في حفظ الله، والموكل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته، وحرصاً منه على قتله إن

ظفر به ، وطمعاً في ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حقه، قال أبو خالد : فقلت له يا بن رسول الله وان ذلك لكائن قال : إي وربّي انه لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ﷺ قال أبو خالد : فقلت يا بن رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال ثم تمتد الغيبة بولي الله عز وجل الثاني عشر من أوصياء رسول الله والأئمة بعده، يابا خالد ان أهل زمان غيبته القائلين بإمامته ، والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان، لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف، أولئك المخلصون حقاً ، وشيعتنا صدقاً ، والدعاة إلى دين الله عز وجل سرّاً وجهراً ، وقال : انتظار الفرج من أعظم العمل ، ورواه في الاحتجاج عن أبي حمزة عن أبي خالد .

٢- كفاية الاثر - علي بن الحسن بن محمد قال : حدثنا (أبو محمد نخ) هرون بن موسى ببغداد في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال : حدثنا محمد (أحمد نخ) بن مخزوم المقرئ مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، قال أبو محمد : وحدثنا أبو حفص عمر بن الفضل المطيري (الطبري نخ) قال حدثنا محمد بن الحسن الفرعاني قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلا قال : حدثني محمد بن بكير قال : دخلت على زيد بن علي وعنده صالح بن بشر فسلمت عليه وهو يريد الخروج إلى العراق فقلت له يا بن رسول الله حدثني بشيء سمعته عن أبيك فقال : نعم حدثني أبي عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : أربعة أنالهم الشفيع يوم القيمة المكرم لذريتي ، والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم إليه ، والمحجب لهم بقلبه ولسانه قال : فقلت : زدني يا بن رسول الله من فضل ما أنعم الله عليكم قال : نعم حدثني أبي عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : من أحببنا أهل البيت فنحن شفعاؤه يوم القيمة، يابن بكير من أحببنا في الله حشر معنا و ادخلناه معنا في الجنة : يابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى، يابن بكير ان الله تبارك وتعالى اصطفى محمداً ﷺ واختارنا له ذريته، فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والآخرة يابن بكير

بنا عرف الله ، وبنا عبد الله ، ونحن السبيل إلى الله ، ومنها المصطفى ، ومنها المرتضى ،
ومنها يكون المهدي ، قائم هذه الأمة ، قالت يابن رسول الله هل عهد إليكم رسول الله
متى يقوم قائمكم ؟ قال : يابن بكير انك لن تلحقه ، وان هذا الأمر يكون بعد (تليه
نخ) ستة من الأوصياء بعد هذا ثم يجعل الله خروج قائمنا فيملاها قسطاً وعدلاً كما
ملئت جوراً وظلماً فقلت : يابن رسول الله ألسنت صاحب هذا الأمر؟ فقال أنا من العترة
فعدت فعاد إلي فقلت هذا الذي تقول عنك أو عن رسول الله فقال : لو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير لادلكن عهد عهده الينا رسول الله ﷺ ثم انشأ يقول :

نحن سادات قريش	وقوام الحق فينا
نحن الأنوار التي	من قبل كون الخلق كنا
نحن منا المصطفى المختار	والمهديّ منّا
فينا قد عرف الله	و بالحق أقمنّا
سوف يصلاه سعيراً	من تولى اليوم منّا

قال علي بن الحسين، وحدثنا محمد بن الحسين البزوفري بهذا الحديث في مشهد
مولانا الحسين بن علي عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة
بن الخطاب عن محمد بن خالد الطيافي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن
علقمة بن محمد الحضرمي عن صالح قال : كنت عند زيد بن علي فدخل إليه محمد بن
بكير وذكر الحديث ، ورواه الديلمي في ارشاد القلوب مختصراً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ و ٧٦ وفي الباب الرابع ح ١
(إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب
الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٥ و ٥٤ و ٧٣ و ٩٩
وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع
عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب
الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧

وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦
وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٥ و ١٢ ومن
الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ و من الفصل السابع في الباب
التاسع ح ١ .

الفصل الثالث في الباب الأدل ج ٢١ و من

الباب الخامس والعشرون

فيما يدلُّ على أنه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

وفيه ١٢٣ حديثاً

١- كمال الدين - عليّ بن محمد بن الحسن القزويني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد (إبراهيم نخ) بن أحمد بن يحيى الأحول عن خالد المقرئ عن قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي يقول: أو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً كذلك سمعت رسول الله يقول .

٢- كفاية الاثر - محمد بن عليّ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن التبري عن أبي داود سليمان بن سفيان المشرف عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة النضري عن الأصبع بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض أرغبة منك فيها؟ فقال: والله ما رغبت فيها ولا (وما نخ) في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يكون له حيرة وغيبة، تضل فيها أقوام وتهتدى فيها آخرون، الحديث بتمامه، وروى في دلائل الإمامة عن محمد بن هرون عن أبيه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن عليّ الرازي عن عبد الله بن محمد الخلف الكوفي عن منذر بن محمد بن قابوس عن نضر بن السندي عن أبي داود عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحرث بن مغيرة عن الأصبع نحوه، ورواه في اثبات الوصية عن الأصبع .

٣- كفاية الاثر - أبو المفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد العلوي عن علي بن الحسين (الحسن نخ) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن حسين بن زيد بن علي عن عمه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال : كان يقول : ادعوا إليّ إني الباقر وقلت يا بني (لا بني نخ) الباقر يعني محمداً^(١) فقلت له : يا أبة فلم سميت الباقر؟ قال : فتبسم ومارأيت يتبسم قبل ذلك، ثم سجد لله طويلاً فسمعته يقول في سجوده : اللهم لك الحمد سيدي علي ما أنعمت به علينا أهل البيت يعيد ذلك مراراً ثم قال : يا بني أن الإمامة في ولده إلى ان يقوم قائمنا ~~عليه السلام~~ فيملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وانه الامام وأبو الأئمة معدن الحلم ، وموضع العلم ، يبقره بقرأ، والله لهو أشبه الناس برسول الله ﷺ فقلت فكم الأئمة بعده ؟ قال : سبعة ، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان .

٤- دلائل الامامة - محمد بن هارون بن موسى عن أبيه عن أبي علي النهاوندي عن أبي القاسم بن أبي حبة عن إسحاق بن إسرائيل عن أبي عبيدة الجداد عن عبد الواحد بن واصل السدوسي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج رجل من عترتي أو قال من أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً .

٥- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المضيئة باسناده عن محمد بن أحمد الايادي يرفعه إلى ابن عباس في قوله تعالى : « اعلموا ان الله يحيي الأرض بعد موتها » قال : يصلح الله الأرض بقائم آل محمد (بعد موتها) يعني بعد جور أهل مملكتها (قد بينا لكم الآيات) بالحجة من آل محمد (لعلكم تعقلون) .

٦- دلائل الامامة - محمد بن هرون عن أبيه عن أبي علي الحسن بن محمد النهاوندي عن العباس بن مطر الهمداني عن إسماعيل بن علي المقرئ عن محمد بن سليمان عن أبي جعفر العرجي عن محمد بن يزيد عن سعيد بن عتابة عن سلمان الفارسي قال : خطبنا

(١) الظاهر كون العبارة (ادعوا إلى ابني الباقر يعني محمداً) .

امير المؤمنين بالمدينة وقد ذكر الفتنة وقربها ثم ذكر قيام القائم من ولده وانه يملأها عدلاً كما ملئت جوراً . الحديث بطوله .

٧- غيبة النعماني - الكايني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب بن أبي حمزة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : أنت صاحب هذا الأمر؟ فقال لا، قلت : أولئك؟ قال : لا، قلت : فوعد ولدك؟ قال : لا، قلت فممن هو؟ قال الذي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً .

٨- ينابيع المودة - (ص ٤٤٨) عن كتاب فرائد السمطين عن الباقر عن أبيه وجدّه عن عليّ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديّ من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٩- تفسير فرات الكوفي - قال حدثني عليّ بن محمد بن عمر الزهري معنعناً عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الحارث الأور للحسين عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه (والشمس وضحيها) قال : ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قلت : جعلت فداك قوله (والقمر إذا تليها) قال ذلك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمداً صلى الله عليه وآله ، قال : قلت (والنهار إذا جليها) قال : ذلك القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله يملأ الأرض قسطاً وعدلاً .

ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٢ و ٣٧ و ٥٢ و ٥٧ ومن الباب الثاني ح ١ ومن الباب الرابع ح ٧ و ٩ ومن الباب الخامس ح ١ ومن الباب السادس ح ١٦ و ٣١ ومن الباب السابع ح ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٢ ومن الباب الثامن ح ٥ و ٦ و ٨ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٣١ و ٣٤ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٤ و ٥ و ٧ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٨ و ١٩ و ٢٨ و ٣١ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١ و ٨٦ و ٨٩ و ٩٣ في الباب الثاني ح ٣ و ٤ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع ح ١ و ٣ وفي الباب الخامس ح ١ و ٣ وفي الباب السادس ح ٨ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ٢

و ٥ و ٧ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر
 ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس
 عشر ح ٣ وفي الباب السابع عشر ح ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب التاسع
 عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ٥ و ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ٢ وفي الباب
 الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح ٢ وفي الباب السابع والعشرين
 ح ٥ و ٦ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ٢ وفي الباب
 الخامس والأربعين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٦ و ١٠ ومن الفصل
 الرابع في الباب الأول ح ٨ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ وفي الباب
 السادس ح ٢١ وفي الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن الفصل السابع في الباب
 الثالث ح ٤ وفي الباب الرابع ح ١ و ٤ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب التاسع ح ١
 ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ٢ .

الباب السادس والعشرون

في ان له غيبتين إحداهما أقصر من الاخرى

وفيه ١٠ أحاديث

١- غيبة الهماني - أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن علي بن الحسين (الحسن نخ) التيملي عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : للقائم غيبتان إحداهما طويلة والاخرى قصيرة فالأولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعة ، والاخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه ، وروى نحوه عن محمد بن يعقوب بإسناده عن إسحاق عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى الكليني في الكافي بسنده عن إسحاق نحوه .

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٧) عن كتاب المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة في قوله تعالى (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال : فينا نزلت هذه الآية ، وجعل الله الإمامة في عقب الحسين إلى يوم القيمة ، وان للقائم منّا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت علي امامته إلا من قوى يقينه وصحّت معرفته .

٣- غيبة النعماني - أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمرو الكناسي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الأمر غيبتين ، وسمعته يقول : لا يقوم القائم ولا أحد في عنقه بيعة .

٤- غيبة النعماني - أحمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جميل عن إبراهيم بن المستنير عن المفضل بن عمر الجعفي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : ان لصاحب هذا الأمر غيبتين إحداهما

تطول حتى يقول بعضهم مات ، وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولي ولا غيره إلا المولى الذى يلي أمره .

٥- غيبة النعمانى - محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس وسعد بن إسحق بن سعيد وأحمد بن الحسن (الحسير نخ) بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطوانى قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الحازمى عن ابى بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام كان أبو جعفر عليه السلام يقول. لقائم آل محمد غيبتان احديهما أطول من الاخرى فقال : نعم ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بنى فلان ، و تضيق الحلقة ، ويظهر السفيانى ، ويشتدّ البلاء ، ويشمل الناس من موت وقتل يلجئون فيه إلى حرم الله ورسوله ، ورواه في دلائل الإمامة عن محمد بن هرون عن أبى أحمد القاشانى عن زيد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الحرث عن أبى بصير إلى قوله (نعم).

٦- غيبة النعمانى - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن أحمد بن عليّ الحميرى عن الحسن بن أيوب عن عبد الكريم بن عمر عن العلاء بن رزين عن محمد مسلم الثقفى عن الباقر أبي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول : انّ للقائم غيبتين يقال له فى احديهما هلك ولا يدرى فى أي واد سلك .

٧- غيبة النعمانى - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن أحمد بن عليّ الحميرى عن الحسن بن عبد الكريم بن عمر عن أبى بكر ويحيى المثنى عن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله يقول : انّ للقائم غيبتين يرجع فى احديهما ، والاخرى لا يدرى أين هو ، يشهد الموسم يرى الناس ولا يرونه .

٨- غيبة النعمانى - الكلينى عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبد الله (عبيد الله نخ) بن زرارة عن أبى عبد الله عليه السلام انه قال : للقائم غيبتان يشهد فى احديهما الموسم ، فيرى الناس ولا يرونه ، وقد روى النعمانى فى غيبته روايات اخرى لم تذكرها لكفاية ما ذكرناه ^(١) .

(١) قال فى اعلام الورى فى الفصل الاول من الباب الثالث من القسم الثانى من الركن-

٩- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - فسي الباب الثاني عشر
 عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام قال : لصاحب هذا الأمر يعني المهدي عليه السلام غيبتان
 إحداهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب ، ولا يطلع على موضعه أحد من
 ولي ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره ، ورواه في بشارة الاسلام عن عقد الدرر عن
 أبي عبد الله الحسين عليه السلام .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١٣ .

الرابع بعد ذكر ان اخبار الغيبة قد سبقت زمان الحجة عليه السلام بل زمان ابيه و جده وان المحدثين
 من الشيعة خلفها في اصولهم المؤلف في ايام السيدين الباقر و الصادق عليهما السلام و اثرها
 عن النبي و الائمة عليهم السلام و احد بعد واحد و ان هذا دليل صحة القول في امامة صاحب
 الزمان لوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة في دلائله و اعلام امامته و انه لا يمكن لاحد دفع ذلك (ما هذا
 لفظه) و من جملة ثقات المحدثين و المصنفين عن الشيعة الحسن بن محبوب الزراد و قد صنف كتاب
 المشيخة النهي هو في اصول الشيعة اشهر من كتاب المزني و امثاله قبل زمان الغيبة باكثر من
 مائة سنة فذكر فيه بعض ما اوردناه من اخبار الغيبة فوافق الخبر المنعبر و حصل كلما تضمنه الخبر
 بلا اختلاف و من جملة ذلك ما رواه عن ابراهيم الخادقي عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ثم ذكر
 الحديث الخامس من هذا الباب) و قال فانظر كيف قد حصل الغيبتان لصاحب الامر عليه السلام
 على حسب ما تضمنه الاخبار السابقة لوجوده عن آباءه و جدوده انتهى . و قال الشيخ المفيد في
 الفصول العشرة (الاخبار عن تقدم من ائمة آل محمد عليهم السلام متناصرة بانه لا بد للقيام
 المنتظر من غيبتين احدهما اطول من الاخرى يعرف خبره الخاص في القصرى و لا يعرف العام له
 مستقراً في الطولى الا من تولى خدمته من تقاة اوليائه و لم ينقطع عنه الاشتغال بغيره و الاخبار
 بذلك موجودة في مصنفات الشيعة الامامية قبل مولد ابي محمد و ابيه و جده عليهم السلام و ظهر
 حقها عند مضي الوكلاء و السفراء الذين سيناهم رحمهم الله و بان صدق رواياتها بالغيبة الطولى
 و لكن ذلك من الايات الباهرات في صحة ما ذهب اليه الامامية انتهى .

الباب السابع والعشرون

في ان له غيبة طويلة الى ان يأذن الله تعالى له بالخروج

وفيه ٩١ حديثاً

١- كفاية الاثر- أحمد بن اسمعيل عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن مسلم عن مسعدة قال : كنت عند الصادق عليه السلام اذا أتاه شيخ كبير قد انحنى متسكياً على عصاه فسلم فردّ أبو عبد الله الجواب ثم قال : يا بن رسول الله ناولني يدك اقبلها فاعطاه يده فقبلها ثم بكى فقال أبو عبد الله : ما يبكيك يا شيخ ؟ قال : جعلت فداك يا بن رسول الله أقمت على قائمكم منذ مائة سنة ، أقول هذا الشهر ، وهذه السنة ، وقد كبرت سنّي ، ورقّ (دقّ نخ) عظمي ، واقترب أجلي ، وأرى فيكم مالا أحب : أرى فيكم مقتلين مشرّدين ، وأرى عدوكم يطرون بالأجنحة فكيف لا أبكي ؟ فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال يا شيخ ان ابقاك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا في السنام الأعلى ، وان حلت بك المنية جئت يوم القيمة مع نقل محمد صلى الله عليه وآله ونحن نقله قد قال : اني مخلف فيكم الثقيلين فتمسكوا بهما لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي فقال الشيخ : لا ابالي بعدما سمعت هذا الخبر ثم قال : يا شيخ اعلم ان قائمنا يخرج من صلب الحسن والحسين يخرج من صلب عليّ وعليّ يخرج من صلب محمد ومحمد يخرج من صلب عليّ وعليّ يخرج من صلب ابني هذا وأشار إلى موسى عليه السلام ، وهذا خرج من صلبي ، ونحن اثنا عشر كلهم معصومون مطهرون فقال الشيخ : يا سيدي بعضكم أفضل من بعض قال لا نحن في الفضل سواء ، ولكن بعضنا اعلم من بعض ثم قال : يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت ، الا ان شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته ، هناك يثبت الله على هداه المخلصين . اللهم اعنهم على ذلك .

٢- كمال الدين - محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن أبي هاشم عن فرات بن أحنف عن سعد بن طريف بن ناصح عن الأصبع بن نباته عن أمير المؤمنين عليه السلام انه ذكر القائم عليه السلام فقال : أما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة .

٣- كمال الدين - محمد بن أحمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن آباءه عن أمير المؤمنين قال : للقائم منا غيبة أمدها طويل كاني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه ، إلا فمن ثبت منهم على دينه ولم يفس قلبه لطول غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيمة ثم قال : إن القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ، ويغيب شخصه ، ورواه عن علي بن محمد الوراق عن محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الروياني .

٤- كمال الدين - أبي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن فضالة بن أيوب عن سدير في حديث عن أبي عبد الله عليه السلام (إن أخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبيعوه وهم أخوته وهو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم : أنا يوسف فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله عز وجل في وقت من الاوقات يريد أن يبين (يستر نوح) حجته لقد كان يوسف عليه السلام إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عز وجل أن يعرفه لقد علم ذلك ، والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة مسيرة تسعة أيام من بدوهم إلى مصر ، فماتنكر هذه الأمة أن يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عز وجل أن يعرفهم بنفسه كما أذن ليوسف حتى قال لهم (هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا ، انك لانت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخى) ورواه في علل الشرايع وذكر بدل يريد أن يبين (يريد أن يستر) وروى في دلائل الامامة بسنده عن سدير نحوه ، ورواه في الكافي بسنده عنه .

٥- كمال الدين - عبد الواحد بن عبدوس العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن زيد عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل قال فيه للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا بن رسول الله ﷺ قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلام: إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي، وهو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله ﷺ أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض، وصاحب الزمان والله لوبقى في غيبته ما بقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٦- كمال الدين - أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن مهران الجمال قال: قال الصادق: أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم ماله في آل محمد حاجة، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاًها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٧- غيبة النعماني - باسناده عن محمد بن إسحق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هاني قالت: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل «فلا أقسم بالخنس»؟ فقال يا أم هاني: امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين ومأتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء، فان أدركت ذلك الزمان قرت عينك، وروى مثله بطريق آخر إلا أنه قال: كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء، وروى نحوه بغير السندين، وروى الشيخ بسنده في غيبته نحوه، وفي ينابيع المودة (ص ٤٣٠) عن الباقر قال: الخنس امام يخنس أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومأتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب، ورويه الكليني في الكافي عن أم هاني بسندين، وروى في كمال الدين بسنده عن إبراهيم بن عطية عن أم هاني الثقفية قال: غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السلام فقلت: ياسيدي آية من كتاب الله عرضت بقلبي قد أفلقني وأسهرت، عيني قال سلي يا أم هاني، قلت ياسيدي قول الله عز وجل (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) قال: نعم المسألة سألتني يا أم هاني، هذا مولود في آخر الزمان

هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة وغيبة ، يضل فيها قوم ويهتدى فيها قوم فيا طوبى لك ان أدركته ، ويا طوبى لمن أدركه .

٨ - كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هاني اليماني (التمار نخ) قال : قال لي أبو عبدالله ان صاحب هذا الأمر غيبة فليتنق (فليتنق الله عبدنخ) وليتمسك بدينه

٩ - كمال الدين - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن الوليد ، ومحمد بن موسى بن المتوكل ، ومحمد بن علي بن ما جيلويه ، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن مثنى العطار عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبدالله يقول : تفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه ، ورواه في دلائل الإمامة .

١٠ - كمال الدين - أبي ومحمد بن الحسن عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد بن ايمان قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : ان لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ، ثم قال هكذا بيده ثم قال : ان لصاحب هذا الأمر غيبة فليتنق الله عبده و ليتمسك بدينه ، وروى النعماني في غيبته والكليني في الكافي نحوه ، وروى في اثبات الوصية عن الحميري عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد قال : قال أبو عبدالله : لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال : ومن يطيق خراط القناد ؟

١١ - كمال الدين - أبي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، وأحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ومحمد بن عبد الجبار ، وعبدالله بن عامر بن سعد الأشعري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمرو الجعفي عن أبي عبدالله قال سمعته يقول : إياكم والتنويه^(١) أما والله ليغيبن^(١) امامكم شيئاً (سنيانخ) وليمحصن

(١) قال المجلسي في البحار (ج ١٣ ص ١٧٤) التنويه التشهير اي لاشهروا انفسكم-

حتى يقال : مات أو هلك وبأى وادسلك ، ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ، ويلتقون كما تلقى (ولتكفان كما تكفأ نخ) السفن في أمواج البحر ، ولا ينجوا إلا من أخذ الله ميثاقه و كتب في قلبه الايمان ، وأيده بروح منه ، و لترفعن اثني عشر راية متشبهة (مشتبهة نخ) لا يدري أى من أى قال فبكيت فقال لى : ما يبكيك يا عبدالله ؟ فقلت : وكيف وانت لا ابكى (وكيف لا ابكى و انت نخ) تقول : اثني عشر راية متشبهة (مشتبهة نخ) لا يدري أى من أى فكيف نصنع ؟ فقال نظر الي شمس داخله في الصفة فقال : يا عبدالله ترى هذه الشمس قلت : نعم قال : و الله لأمرنا أبين من هذه الشمس ، و روى النعماني في غيبته بثلاثة طرق نحوه ، ورواه في الكافي بسنده عن المفضل ، وفي غيبة الشيخ بسنده عنه وفي دلائل الامامة بسنده وفي اثبات الوصية بسنده .

١٤- كمال الدين محمد بن علي بن حاتم النوفلي المعروف بالكرمانى قال : حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال : حدثنا احمد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن بحر عن سهيل الشيباني قال : اخبرنا علي بن الحرث عن سعيد بن منصور الجواسي قال : اخبرنا احمد بن علي البديلي قال : اخبرني ابي عن سدير الصير في قال : دخلت انا والمفضل بن عمر وابوبصير وابان بن تغلب علي مولانا ابي عبدالله الصادق عليه السلام فرأيناه

ولا تدعوا الناس الى دينكم اولا تشهروا ما نقول لكم من امر القائم عليه السلام و غيره مما يلزم اخفائه عن المخالفين (وليحص) علي بناء التفعيل المجهول من التحيص بمعنى الابتلاء والاختبار ونسبته اليه عليه السلام على المجاز او على بناء المجرى المعلوم من محص الصبي كمنع اذا عدا و محص منى اى هرب وفي بعض نسخ الكافى على بناء المجهول المخاطب من التفعيل مؤكدا بالنون وهو اظهر وقد مر في النعماني و ليحملن و لعل المراد باخذ الميثاق قبوله يوم اخذ الله ميثاق نبيه و اهل بيته مع ميثاق ربوبيته كما مر في الاخبار (و كتب في قلبه الايمان) اشارة الى قوله تعالى (لا تجد قوما يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان و ايدهم بروح منه) والروح هو روح الايمان كما مر (مشتبهة) اى على الخلق او متشابهة يشبه بعضها بعضاً ظاهراً و (لا يدري) على بناء المجهول اى مرفوع به اى لا يدري اى منها حق متميزاً من اى منها هو باطل فهو تفسير للاشتباه و قيل (اى) مبتدأ و (من اى) خبره اى كل راية منها لا يعرف كونه من اى جهة من جهة الحق او من جهة الباطل و قيل لا يدري اى رجل من اى راية لتبدوا النظام منهم والاول اظهر انتهى .

جالساً على التراب و عليه مسح خيبري مطوق بلاجيب مقصر الكمين و هويكي بكاه
الوالد الشكلي ذات الكبد الحري قد نال الحزن من وجنتيه ، وشاع التغيير في عارضيه ،
واملاً الدموع بحجريه (واملأ الدموع محجريه نوح) و هو يقول سيدي غيبتك نفت
رقادي : وضيت على مهادي ، وابتزت مني راحة فؤادي ، سيدي غيبتك وصلت مصابي
بفجايح الأبد ، و قد الواحد بعد الواحد يفنى الجمع والعدد ، فما احسن بدمعة ترقى
من عيني ، واتي نفثي من صدري (و انين يفشأ من صدري نوح) (و انين يفتر من صدري
نوح) عن دوارج الرزايا ، و سوائف البلايا إلا ما لقيني عن غوايل اعظمها واقطعها ، و بواقى
اشدّها وانكرها ، و نوايب مخلوطة بفضبك ، و نوازل معجونة بسخطك ، قال سدير :
فاستطارت عقولنا ولها ، و تصدعت قلوبنا جزاً من ذلك الخطب الهائل ، والحادث الفائل ،
وظننا انه اسمت لمكروهة فارعة ، او حلت من الدهر باثقة ، فقلنا : لا ابكي الله يا بن
خير الوري عينيك من اية حادثة تسترق دمعتك ، و تستمطر عبرتك ؟ ، و اية حالة حسنت
(حتمت نوح) عليك هذا الماتم ؟ قال : فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه ، و اشتد
عنها خوفه ، و قال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم و هو الكتاب المشتمل
على علم المنايا و البلايا ، و علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة ، الذي خص الله به محمداً
والائمة من بعده عليهم السلام ، و تأملت مولد غايينا و غيبته ، و ابطائه و طول عمره ، و بلوي
المؤمنين في ذلك الزمان ، و تولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته ، و ارتداد اكثرهم
عن دينهم و خلعهم ربة الاسلام من اعناقهم التي قال الله تعالى جل ذكره (و كل انسان
الزمانه طائر في عنقه) يعني الولاية ، فاخذتني الرقعة ، و استولت على الأحران فقلنا
يا بن رسول الله كررنا و فضلنا باشر اكك ايماننا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال :
ان الله تبارك و تعالى ادار للقائم منا ثلثة ادارها لثلاثة من المرسل عليهم السلام : قدر
مولده تقدير مولد موسى عليه السلام ، و قدر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام ، و قدر ابطائه بتقدير
ابطاء نوح عليه السلام ، و جعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام دليلاً على
عمره فقلنا : اكشف لنا يا بن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال عليه السلام : اما مولد موسى
عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلووه
على نسبه ، و انه يكون من بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفاً و عشرين الف مولد ،

وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تبارك وتعالى آياته ، كذلك بنوامية
 وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الأمراء و الجبابرة منهم على يد القائم منّا
 ناصبونا العداوة ، ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول عليه السلام ، و ابادة نسله طمعاً منهم
 في الوصول الى قتل القائم ، ويأبى الله عز وجل ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا
 ان يتم نوره ولو كره المشركون ، و اما غيبة عيسى عليه السلام : فان اليهود و النصارى
 اتفقت على انه قتل فكذبهم الله جل ذكره بقوله عز وجل (وما قتلوه وما صلبوه
 ولكن شبه لهم) كذلك غيبة القائم ، فان الأمة ستنكرها طولها ، فمن قائل يهدى بانه
 لم ياد^(١) وقائل يقول انه ولدومات ، و قائل يكفر بقوله ان حاد يعشرنا كان عقيماً ،
 وقائل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر وماعدا ، وقائل يعصى الله عز وجل بقوله
 ان روح القائم ينطق في هيكل غيره ، واما ابطاء نوح عليه السلام فانه لما استنزلات العقوبة
 على قومه من السماء بعث الله تبارك و تعالى جبرئيل الروح الأمين معه سبع نوايات
 فقال : يا نبي الله ان الله تبارك و تعالى يقول لك ان هؤلاء خلايقي و عبادي لست ابيدهم بصاعقة
 من صواعقي الا بعدت اكد الدعوة ، والزام الحجية ، فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني
 مشبك عليه و اغرس هذا النوى فان لك في نباتها و بلوغها و ادراكها اذا اثمرت الفرج
 و الخلاص فبشر بذلك من اتبعك من المؤمنين فلما انبتت الاشجار ، و تازرت ، و تشوقت ،
 و اعتصبت ، و اثمرت ، و زهي الثمر ، على ما كان بعد زمان طويل استخبر من الله العدة ، فامر
 الله تبارك و تعالى ان يغرس نوى تلك الاشجار و يعاود الصبر و الاجتهاد و يؤكّد الحجية
 على قومه ، فاخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاث مائة رجل ، وقالوا : لو
 كان ما يدعيه نوح حقاً لما وقع في وعد ربه خلف ، ثم ان الله تبارك و تعالى لم يزل
 يامرهم عند كل مرة بان يغرسها مرة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك
 الطوائف من المؤمنين ترتد منه طائفة بعد طائفة الى ان عاد السى نيف و سبعمين رجلاً
 فاوحى الله تبارك و تعالى عند ذلك اليه وقال : يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل ، يغنيك
 حين (عن نوح) صرح الحق محضه و صفاء (صفى نوح) الكدر بار تدا دكل من كانت طينته

(١) نقلت هذه الجملة في غيبة الشيخ هكذا (فمن قائل يقول بانه لم يولد)

خيثة ، فلوانى اهلكت الكفار ، وابقيت من قدارتد من الطوايف التى كانت آمنت بك لما كنت صدقت و عدي السابق للمؤمنين الذين اخاصوا التوحيد من قومك ، و اعتصموا بحبل نبوتك فانى استخلفهم فى الأرض ، وامكن لهم دينهم ، وابدل خوفهم بالأمن لكى تخلص العبادة لى بذهاب الشرك من قلوبهم ، و كيف يكون الاستخلاف و التمكين ، و بدل الأمن منى لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين للذين ارتدوا ، و خبت طينتهم ، و سوء سر ائرم التى كانت نتائج النفاق و شيوخ (سنوخ نوح) الضلالة فلوانهم تنسموا من الملك الذى اوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لتشقوار و اريح صفاته و الأ استحلمت من ائر نفاقهم (ولاستحكم سراير نفاقهم نوح) و تادت جبال ملالة قلوبهم ، و لكشفوا اخوانهم بالعداوة ، و حاربوهم على طلب الرياسة ، و التفرد بالأمر والنهي ، و كيف يكون التمكين بالدين و انتشار الأمر فى المؤمنين مع ائارة الفتن ، و ايقاع الحروب كلاً ، فاصنع الفلك باعيننا و حيننا ، قال الصادق عليه السلام : و كذلك القائم فانه تمتد ايام غيبته فيصرح الحق من محضه ، و يصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خيثة من الشيعة الذين يحس عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف و التمكين و الأمر المنتشر فى عهد القائم عليه السلام ، قال المفضل : فقلت : يا بن رسول الله فان هذه النواصب يزعم ان هذه الآية نزلت فى ابى بكر و عمر و عثمان و على عليه السلام فقال : لا ، لا يهدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذى ارتضاه الله و رسوله متم كناً بانتشار الأمر فى الأمة ، و ذهاب الخوف من قلوبها ، و ارتفاع الشك من صدورها فى عهد واحد من هؤلاء فى عهد على عليه السلام مع ارتداد المسلمين ، و الفتن التى كانت تشور فى ايامهم ، و الحروب التى كانت تنشب بين الكفار و بينهم ، و اما العبد الصالح اعنى الخضر عليه السلام فان الله تبارك و تعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له ، و لا كتاب نزله عليه ، و لا شريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء ، و لا إمامة يلزم عباده الاقتداء بها ، و لا لطاعة يفر ضمهاله ، بل هى ان الله تبارك لما كان فى سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام ما يقدر من عمر الخضر و ما قدر فى ايام غيبته ما قدر و علم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر فى الطول طول عمر العبد الصالح فى غير سبب يوجب ذلك الأ لمة الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام ، و ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة ، و

روى الشيخ في غيبته نحوه ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٤٤) مختصراً عن المناقب .

١٣- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن علي بن بشار عن داود بن كثير الرقي قال : سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن صاحب هذا الأمر قال : هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله الموتور بايه عليه السلام .

١٤ - كمال الدين - ابي عن سعد عن جعفر بن محمد الفزاري عن علي بن الحسن بن فضال عن الريان بن صلت قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام فقال : لا يرى جسمه ، ولا يسمي باسمه .

١٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي العمري السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن الحسن بن علي ابن فضال قال : سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يقول : ان الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور ، وانه ليأتينا فيسلم علينا فيسمع صوته ، ولا يري شخصه ، وانه ليحضر حيث ما ذكره فمن ذكره منكم فليسلم عليه ، وانه لحيض الموسم كل سنة فيقضي جميع المناسك ، ويتف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين ، وسيونس الله به و حشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته .

١٦ - بحار الانوار - غيبة النعماني علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبدالله العلوي عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب انه قال : صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال مات، هلك، لابل في اي واد سلك، وروى الشيخ بسنده في غيبته نحوه .

١٧ - بحار الانوار - كمال الدين - ابن المتوكل عن علي بن ابيه عن الهروي عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة، ويشك آخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا تجعل للبعيطان اليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملتي ، ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من

الجنة من قبل ، وان الله عز وجل جعل الشيطان اولياء للذين لا يؤمنون .

١٨ - بحار الانوار - عيون اخبار الرضا المظفر العلوي عن ابن العياشي ، و
حيدر بن محمد السمرقندي معاً عن العياشي عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر
البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله قال :
ان للقائم منّا غيبة يطول امدها فقلت له : ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال : ان الله عز
وجلّ ابى الا ان يجرى فيه سنن الأنبياء في غيبتهم ، وانه لا بدّ له يا سدير من استيفاء
مدد غيبتهم قال الله عزّ وجلّ (لتركبنّ طبقاً عن طبق) اي سنناً على سنن من كان
قبلكم ، و رواه في علل الشرايع باسناده عن سدير عن ابيه ، و في كمال الدين بهذا
الاسناد .

١٩ - دلائل الامامة - محمد بن هارون عن ابيه عن محمد بن همام عن جعفر بن
محمد الحميري عن اسحق بن محمد بن سميع المعروف بابن ابي بيان عن عبيد بن خارجه
عن عليّ بن عثمان عن ابي هاشم عن فرات بن احنف قال : قال امير المؤمنين و ذكر
القائم فقال : اما ليغيبنّ عنهم تمييزاً لاهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد
حاجة ، و روى في اثبات الوصية بسنده عن فرات نحوه .

٢٠ - غيبة الشيخ - عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال : في القائم شبه من
يوسف قلت : وما هو؟ قال : الحيرة والغيبة .

٢١ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي
باسناده عن محمد بن قتيبة الهمداني و الحسن بن عليّ الكشمار جاني (الكشمار
حاني نخ) عن عليّ بن نعمان عن ابي الأكراد عن ميمون الصايغ عن ابي عبد الله عليه السلام
قال : ان الله احتجّ بالكوفة على ساير البلاد بالمؤمنين من اهلها على غيرهم من اهل
البلاد و احتج ببلدة قم على ساير البلاد و باهلها على جميع اهل المشرق و المغرب
من الجن والانس ، و لم يدع الله (قم) و اهله مستضعفاً بل و فقههم و ايدّهم ثمّ
قال : ان الدين و اهله بقم ذليل ولولا ذلك لاسرع الناس اليه فخرّب (قم) و بطل اهله
فلم يكن حجة على ساير البلاد ، و اذا كان كذلك لم تستقرّ السماء و الأرض ولم ينظروا

طرفة عين ، وانّ البلايا مدفوعة عن (قم) و اهله ، وسيأتي زمان تكون بلدة (قم) و اهلها حجّة على الخلائق ، و ذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره ، و لولا ذلك لساخت الأرض باهلها ، و انّ الملكة لتدفع البلايا عن (قم) و اهله ، و ما قصده جبار سوء الآ قصمه قاصم الجبارين ، و شغله عنهم بدهية او مصيبة او عدو ، و ينسى الله الجبارين في دولتهم ذكر (قم) و اهله كما نسوا ذكر الله .

٢٢ - اربعين الخاتون آبادي المسمى بكشف الحق - حدثنا (١) الحسن ابن علي بن فضال (رض) عن عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن اسمعيل الأسدی عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : قيل لعمار بن ياسر : ما حملك على حبّ علي بن ابيطالب قال : قد حملني الله و رسوله و قد انزل الله تعالى فيه آيات جليمة ، و قال رسول الله فيه احاديث كثيرة ؛ ف قيل له هل تجدني بشيئي مما قال فيه رسول الله ﷺ ؟ قال : و لم لا احدث و لقد كنت برياً من الذين يكتبون الحق و يظهرون الباطل ؛ ثم قال : كنت مع رسول الله ﷺ فرأيت علياً عليه السلام في بعض الغزوات قد قتل عدة من اصحاب الرأية قريش فقلت لرسول الله ﷺ يا رسول الله انّ علياً قد جاهدني الله حق جهاده فقال : و ما يمنعه منه انّه مني و انا منه ، و انّه وارثي ، و قاضي ديني ، و منجز وعدي ، و خليفتي من بعدي ، و لولاه لم يعرف المؤمن في حياتي و بعد وفاتي ، حربيه و حربي و حرب الله ، و سلمه سلمتي و سلم الله ، و يخرج الله من صلبه الأئمة الراشدون ، فاعلم يا عمار انّ الله تبارك و تعالى عهد الى ان يعطيني اثني عشر خليفة منهم عليّ و هو اولهم و سيدهم فقلت و من الآخرون منهم يا رسول الله ؟ قال : الثاني منهم الحسن بن علي بن ابيطالب ، و الثالث منهم الحسين بن علي بن ابيطالب ، و الرابع منهم علي بن الحسين زين العابدين ، و الخامس منهم محمد بن علي ، ثم ابنه جعفر ،

(١) الظاهر ان صاحب كشف الحق اخذ هذه الرواية عن كتاب ابي محمد بن شاذان لانه يروي فيه كثيراً عنه فسقط من قلم الناسخين قوله (قال ابو محمد بن شاذان) المذكور في ابتداء غير هذا الحديث من الاحاديث التي نقلها عن ابي محمد بن شاذان و يحتمل سقوط حرف العطف فيكون قوله (حدثنا) مطوفاً بقوله قال ابو محمد بن شاذان في الحديث السابق و على كل حال لا شك في انه اخذ الحديث من اصل معتبر .

ثم ابنه موسى ، ثم ابنه علي ، ثم ابنه محمد ، ثم ابنه علي ، ثم ابنه الحسن ، ثم ابنه الذي
يغيب عن الناس غيبة طويلة وذلك قول^(١) تبارك وتعالى (قل ارايتم ان اصبح ماؤكم
غوراً فمن يأتيكم بما، معين) ثم يخرج ويملا الدنيا قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و
ظلمانياً ، عمار سيكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فاتبع علياً و حزبه فانه مع الحق
و الحق معه ، و انك ستقاتل الناكثين و القاسطين معه ثم تقتلك الفئة الباغية و يكون
آخر زادك شربة من لبن تشربه ، قال سعيد بن جبير فكان كما اخبره رسول الله ﷺ .
و يدل عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ و ٣ و ٤ و ١٣
و ١٦ و ٢٠ و ٣٩ ، و من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٥ ، وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٤ ، و
في الباب الخامس ح ١ ، وفي الباب العاشر ح ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ ، وفي
الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب
الثامن عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ ، وفي الباب الثاني والعشرين
ح ٣ و ٤ ، وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ ، وفي
الباب السادس والعشرين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٩ ، وفي الباب الثامن والعشرين ح ١
و ٢ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثلاثين ح ١ و ٤ ، وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ و ٢ ، وفي الباب
الثاني والثلاثين ح ١ ، وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ ، وفي الباب السابع والثلاثين
ح ٣ ، وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ، و من الفصل الثالث في الباب
الأول ح ٦ و ٢١ ، وفي الباب الثاني ح ٣ ، و من الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ ،
و من الفصل العاشر في الباب الأول ح ٢ ، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ ، وفي الباب
الخامس ح ١ و ٣ و ٦ و ٧ .

(١) كذا في النسخة .

الباب الثامن والعشرون^(١)

في علة غيبته و فيه ٧ احاديث

١ - كمال الدين - عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطّار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن محمد بن سليمان النيسابوري عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدائني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول : ان صاحب هذا الأمر غيبه لا بدّ منها ، يرتاب فيها كل مبطل فقلت : و لِمَ جعلت فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنا في كشفه ، قلت فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ، ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره ، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر من خرق السفينة ، وقتل الغلام ، واقامة الجدار لموسى عليه السلام الا وقت افتراقهما ، يا بن الفضل ان هذا الأمر من امر الله تعالى ، و

(١) اعلم ان اختفاء سبب الغيبة عنا ليس مستلزماً لصحة انكار وقوعها او عدم وجود مصلحة فيها فان سبيل هذه و سبيل غيرها من الحوادث الجارية بحكمة الله تعالى سواء ، فكما انه لا سبيل الى انكار المصلحة في بعض افعاله تعالى مما لم نعلم وجه حكمته و مصلحته لا طريق ايضاً الى انكار المصلحة في غيبة وليه و حجته فان مداركنا و عقولنا قاصرة عن ادراك فوائد كثير من الاشياء و سنن الله تعالى في عالم التكوين و التشريع بل لم نعط مدارك يدرك بها كثير من الجبهولات فالاعتراف بقصور افهامنا اولى ولنعم ما قاله الشاعر

و ان قيصاً خيط من نسج تسعة و عشرين حرفاً عن معاليه قاصر

وقال بعضهم

العلم للرحمن جل جلاله و سواء في جهلته يتفهم

ماللتراب و للعلوم وانما يسعى ليعلم انه لا يعلم

وما احسن ادب من قال : علم الخلائق في جنب علم الله مثل لاشيء في جنب مالا نهاية له .

و قال هولانا و سيدنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فيما روى عنه (يا بن آدم او اكل تلبك طائر لم يشبهه و بصرك او وضع عليه خرت ابرة لغطاه تريدان تعرف بها ملكوت السموات والارض) والحاصل انه ليس علينا السئوال عن هذه بعد اخبار النبي والمعصومين من اهل بيته صلى الله عليهم اجمعين عن وقوعها و دلالة الاحاديث القطعية عليها و بعد وقوعها -

سر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، ومتى علمنا ان الله عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله واقواله كلها حكمة وان كان وجهه غير منكشف لنا ، ورواه في علل الشرايع ايضاً بهذا الاسناد .

٢ - كمال الدين - محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب الكليني عن صاحب الزمان صلوات الله عليه في آخر التوقيع الوارد في جواب كتابه الذي سئل محمد بن عثمان العمري ان يوصل اليه عجل الله فرجه : اما علم ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول (يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل لكم تسوءكم) انه لم يكن لاحد من آباءي عليهم السلام وقد اوقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه و اني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي ، و اما وجه الانتقاع بي في غيبتني فكلا انتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار السحاب ، و اني لا امان لاهل الارض ، كما ان النجوم امان لاهل السماء ، فماغلقوا باب السؤال عما لا يعنيكم ، ولا تكلفوا علم ما قد كفيتم ، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج

في الامم السالفة كما ذكره الامام في رواية سدير الطويلة قال المفيد قدس : و ثم ولي الله تعالى يقطع الارض بعبادة ربه تعالى والتفرد من الظالمين بعمله وناى بذلك عن دار المجرمين وتبعد بدينه عن محل الفاسقين لا يعرف احد من الخلق له مكاناً ولا يدعى له اصطحاباً الا ما جاء في القرآن به من قصته مع موسى عليه السلام وما يذكره بعض الناس من انه يظهر احياناً ولا يعرف ويظن بعض الناس رآه انه بعض الزهاد فاذا فارق مكانه توهمه السمي بالغضروان لم يكن يعرف بعينه في الحال ولا ظنه بل اعتقدانه بعض اهل الزمان انتهى كلامه . في الفصول العشرة ثم ذكر غيبة موسى ويوسف ويونس وغيرهم هذا ، وقد صرح ابو عبدالله عليه السلام بان وجه الحكمة في غيبته لا ينكشف الا بعد ظهوره و انه من اسرار الله (في حديث عبدالله بن الفضل الهاشمي - الحديث الاول من هذا الباب) فعليه يصح لنا ان نقول بان السبب الاصل في حكمة خفي عنا ولا ينكشف تمام الانكشاف الا بعد ظهوره . نعم لها فوائد ومصالح معلومة غيره .

منها امتحان العباد بغيبته واختبار مرتبة تسليمهم ومعرفةهم و ايمانهم بما اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وبشر به عن الله تعالى وقد جرت سنة الله تعالى بامتحان عباده بل ليس خلق الناس وبعث الرسل ، وانزال الكتب الا للامتحان قال الله تعالى (انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نباتية) و قال عز شأنه (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا) و قال سبحانه (احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون) و يستفاد من الاخير التي تقف عليها في هذا الكتاب ان الامتحان بغيبة المهدي عليه السلام من اشد الامتحانات وان-

فان ذلك فرجكم ، والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب الكليني ، وعلى من اتبع الهدى ،
وروى في البحار عن الاحتجاج عن الكليني عن اسحق بن يعقوب نحوه .

٣ - عيون اخبار الرضا - محمد بن ابراهيم - عن اسحق بن احمد بن محمد و
محمد بن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن

التمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد، هذا مضافاً الى ان في التصديق و عقد القلب و الالتزام و
و الايمان بما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم من الامور الغيبية امتحان و ارتياض
خاص و ثرة لصفاء الباطن و قوة التدين بدين الله تعالى فامتحان الناس بغيته عليه السلام عملاً و
ايماناً و علماً، اما عملاً فلما يحدث في زمان الغيبة من الفتن الشديدة الكثيرة و وقوع الناس في
بليات عظيمة بحيث يصير اصعب الامور المواظبة على الوظائف الدينية و اما عملاً و ايماناً فلانه
ايمان بالغيب فلا يؤمن به الا من كمل ايمانه و قوى معرفته و خلص نيته، و الحاصل ان الناس
مستحون في الايمان بالله و التسليم و التصديق بما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم الا ان
الامتحان بالايمان بما كان من الامور الغيبية ربما يكون اشد من غيره و قد جاء التصريح بوصف
هؤلاء المؤمنين في قوله تعالى (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب
الايات) و ذلك لان الايمان بكل ما هو غيب عنا مما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله لا
يحصل الا لاهل اليقين و المتقين الذين نجوا عن ظلمة الوسوس و الشبهات الشيطانية و انار
نفوسهم نور المعرفة و اليقين و الايمان الكامل بالله و رسله و كتبه . منها انتظار كمال استعداد
الناس لظهوره فان ظهوره ليس كظهور غيره من الحجج و الانبياء و ليس مبنياً على الاسباب
الظاهرية و العادية و سيرته ايضاً كما ترى في الابواب الاتية مبنية على الحقايق و الحكم بالواقعات
و رفض التقية و التسامح في الامور الدينية، فالمبدي عليه السلام شديد على العمال شديد على
اهل المعاصي و حصول هذه الامور محتاج الى حصول استعداد خاص للعالم و رقاء البشر في ناحية
العلوم و المعارف و في ناحية الفكر و في ناحية الاخلاق حتى يستعد لقبول تعليماته العالية و
برنامجه الاصلاحية . منها الخوف عن القتل فقد يشهد التاريخ ان سبب حدوث الغيبة ظاهراً خوفاً
من قتله فان اعدائه كما ستطلع عليه في الابواب الاتية عزموا على قتله اطفاءً للنوره و اهتماماً
بقطع هذا النسل الطيب المبارك ولكن يا بى الله الا ان يتم نوره .

ومنها غيرها ما ذكر في الكتب المفصلة فان قلت اي فائدة في وجود الامام الغائب
عن الابصار فهل وجوده و عدمه الاسواء؟

قلت اولاً ان فائدة وجود العجة ليست منحصرة في التصرف في الامور ظاهراً بل اعظم
فوائد وجوده ما يترتب عليه من بقاء العالم باذن الله تعالى و امره كما ينادى بذلك قوله
صلى الله عليه و آله (اهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض) و-

علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال : كَانِي بالشِيعَة عند فقد هم الثالث من ولدي كالنعم بطلبون المرعي فلا يجدونه قلت و لم ذلك يا بن رسول الله ؟ قال : لأن امامهم يغيب عنهم فقلت : و لم ؟ قال : لئلا يكون في عنقه لأحد بيعة اذا قام بالسيف ، ورواه في كمال الدين وعلل الشرايع بهذا الاسناد^(١) .

٤ - غيبة الشيخ - الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزق فري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال : ان للقائم غيبة قبل ظهوره قلت : لم ؟ قال : يخاف القتل ، و روى في الكافي عن ابن بكير عن زرارة نحوه .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب السابع و العشرين ح ١٨ ، و في الباب الخامس و الثلثين ح ١ ، في الباب السابع و الثلثين ح ٣ .

- قوله (لا يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر اميراً من قريش فاذا مضوا ساخت الارض باهلها) وقال امير المؤمنين (اللهم بلى لا تغلوا الارض من قائم لله الخ) وسيجئ في الباب الاتي بعض الاحاديث في انتفاع الناس منه في غيبته و ثانياً ان عدم تصرفه ليس من قبله و المسؤولية في عدم تصرفه متوجه الى رعيته و اشار الى الوجهين المحقق الطوسي في التجريد بقوله (وجوده لطف و تصرفه لطف آخر و عدمه منا) و ثالثاً نقول انا لا نقطع على انه مستتر عن جميع اوليائه (كما في الشافي و تنزيه الانبياء ، فاذا لا مانع عن تصرفه في بعض الامور المهمة بواسطة بعض اوليائه و خواصه و انتفاعهم منه و ثالثاً ما هو المسلم و المعام و استتاره عن الناس و عدم امكان الوصول اليه في الغيبة الا لبعض الخواص و غيرهم احياناً لبعض المصالح و لكن لا يلزم هذا استتار الناس عنه صوات الله عليه فانه كما يستفاد من الروايات يحضر الموسم ايام الحج و يحج و يزور جده و آباءه المعصومين و يصاحب الناس و يحضر المجالس و يفيت المضطر و يعود بعض المرضى و غيرهم و ربما يتكفل بنفسه الشرفه جعلني الله فداء قضاء حاجاتهم و المراد من عدم امكان الوصول اليه في زمان الغيبة عدم امكان معرفته بعينه و شخصه و رابعاً لا يجب على الامام ان يتولى التصرف في الامور الظاهرية بنفسه بل له تولية غيره بالخصوص كما فعل في زمان غيبة الصغرى او على نحو العموم كما فعل في الغيبة الكبرى فنصب الفقهاء ، و العلماء ، العدول العالمين بالاحكام للقضاء ، و اجراء السياسات و اقامة الحدود و جعلهم حجة على الناس فهم يقومون في عصر الغيبة بحفظ الشرع ظاهراً و بيان الاحكام و نشر المعارف الاسلامية و دفع الشبهات و بكل ما يتوقف عليه نظم امور الناس و تفصيل ذلك يطلب من الكتب الفقهية ، و ان شئت زيادة التوضيح فيما ذكر فعليك بالرجوع الى كتب اكابر اصحابنا كالفيد و السيد و الشيخ و الصدوق و العلامة و غيرهم جزاهم الله عن الدين افضل الجزاء .

(١) المراد بالثالث الامام ابي محمد الحسن و الداحجة عليهما السلام و بالامام الذي يغيب

ابنه الحجة عليه السلام

الباب التاسع والعشرون

في بعض فوائد وجوده و انتفاع الناس منه في غيبته و تصرفه في الامور

وفيه ٧ احاديث

١ - نهج البلاغة - (ج ٣ ص ١٧٨) اللهم بلى لاتخلو الأرض من قائم لله بحجة ، اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مغموراً ، لئلا تبطل حجج الله و بيناته و كم ذا و اين (اولئك) ؟ اولئك و الله الاقلون عدداً ، و الأعمون عند الله قدراً ، يحفظ الله بهم حججه و بيناته حتى يودعوها نظرائهم ، و يزرعوها في قلوب اشباههم ، هجم بهم للعلم على حقيقة البصيرة و باشروا روح اليقين ، و استلانوا ما استوعره المترفون ، و انسوا بما استوحش منه الجاهلون ، و صحبوا الدنيا با بدان ارواحها معلقة بالمحل الأعلى ، اولئك خلفاء الله في ارضه ، و الدعاة الي دينه ، آه آه شوقاً الي رؤيتهم .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٣٧) عن نهج البلاغة - من المهدى الذي يسرى في الدنيا بسراج منير ، و يحذو فيها على مثال الصالحين ليحل ربقاً ، و يعتق رقياً ، و يصدع شعباً ، و يشعب صدعاً ، في ستره عن الناس لا يبصر القائف اثره ، و لو تابع نظره و في نهج البلاغة (ج ٢ ص ٤٧ خ ١٤٦ ط مصر) يا قوم هذا اتيان ورود كل موعد ، و دنو من طلعة ما لاتعرفون ، الا و من ادركها من المهدى يسرى فيها بسراج منير ، و يحذو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقاً ، و يعتق رقياً ، و يصدع شعباً ، و يشعب صدعاً ، في ستره عن الناس ، لا يبصر القائف اثره و لو تابع نظره ، ثم ليشحن فيها قوم شحذ القين النصل تجلي بالتنزيل ابصارهم (و يرمى بالتفسير في مسامعهم) ، و يغبقون كأس الحكمة بعد الصبوح .

٣ - ينابيع المودة - (ص ٤٧٧) اخرج الشيخ الحموي في فرايد السمطين بسنده

عن سليمان الأعمش ابن مهران عن جعفر الصادق عن ابيه عن جدّه عليّ بن الحسين رضى الله عنهم قال : نحن ائمة المسلمين ، وحجج الله على العالمين ، وسادات المؤمنين وقادة الفر المحجّلين ، وموالي المسلمين ونحن امان لاهل الأرض كما انّ النجوم امان لأهل السماء ، وبنا يمسك السماء ان تقع على الأرض الا باذنه ، وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة ، وتخرج بركات الأرض ، و لولا ما على الأرض منا لساخت باهلها ثم قال : ولم تخل منذ خلق الله آدم ﷺ من حجة الله فيها ، اما ظاهر مشهور او غايب مستور ، ولا تخلو الأرض الى ان تقوم الساعة من حجة ، و لولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان : فقلت لجعفر الصادق رضى الله عنه : كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال : كما ينتفعون بالشمس اذا سترها سحاب^(١) ، و روى في غاية المرام عن الحموى بسنده

(١) ذكر العلامة المجلسي رحمه الله في وجه تشبيهه بالشمس اذا سترها سحاب وجوهاً (الاول ان نور الوجود والعلم والهداية يصل الى الخلق بتوسطه عليه السلام اذ ثبت بالاخبار المستفيضة انهم العلل الغائية لايجاد الخلق فاولاهم لم يصل نور الوجود الى غيرهم ويبركتهم و الاستشفاع بهم والتوسل اليهم يظهر العلوم و المعارف على الخلق ويكشف البلايا عنهم فلولاهم لاستحق الخلق بقبايح اعمالهم انواع العذاب كما قال تعالى (و ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم) ولقد جربنا مراراً لا نحصيها ان عند انفلاق الامور و اعضاء المسائل و البعد عن جناب الحق تعالى و انسداد ابواب الفيض لما استشفعنا بهم و توسلنا بانوارهم فبقدر ما يحصل الارتباط المعنوي بهم في ذلك الوقت تنكشف تلك الامور الصعبة و هذا معان لمن اكحل الله عين قلبه بنور الايمان وقد مضى توضيح ذلك في كتاب الامامة) (الثاني كما ان الشمس المحجوبة بالسحاب مع ارتفاع الناس بها ينتظرون في كل آن انكشف السحاب عنها وظهورها ليكون ارتفاعهم بها اكثر فكذا في ايام غيبته عليه السلام ينتظر المخلصون من شيعته خروجه وظهوره في كل وقت وزمان و يثبون منه) (الثالث ان منكر وجوده عليه السلام مع وفور ظهور آثاره كمنكر وجود الشمس اذا غيبتها السحاب عن الابصار) (الرابع ان الشمس قد تكون غيبتها في السحاب اصلح للعباد من ظهورها لهم بغير حجاب فكذا غيبته عليه السلام اصلح لهم في تلك الازمان فلذا غاب عنهم) (الخامس ان الناظر الى الشمس لا يمكنه النظر اليها بارزة عن السحاب وربما عمى بالنظر اليها الضعف الباصرة عن الاحاطة بها فكذا شمس ذاته المقدسة ربما يكون ظهوره اضربصائرهم و يكون سبباً لعميهم عن الحق ويحتمل بصايرهم الايمان به في غيبته كما ينظر الانسان الى الشمس من تحت السحاب ولا يتضرر بذلك) (السادس ان الشمس قد يخرج من السحاب وينظر اليه واحد دون واحد كذلك يمكن ان يظهر عليه السلام في ايام غيبته لبعض الخلق دون بعض) (السابع انهم كالشمس في عموم النفع و-

عن سليمان نحوه ورواه في البحار عن الامالي بسنده عن الاعمش عن الصادق من قوله لم تخل الارض منذ الى آخر الحديث .

٤ - الخرايج - بالاسناد عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال سألت ابا جعفر ان يوصل كتاباً قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علىّ فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه صلوات الرحمن اما ظهور الفرج فانه الى الله و كذب الوقتون ، و اما محمد بن ابراهيم الأهوازي في صلح الله قلبه ، ويزيل شكّه ، و اما ما وصلنا به فلا يترك عندنا الا اذا طاب و طهر ، و ثمن المغنيّة حرام و كان لاسحق جارية مغنيّة فباعها و بعث ثمنها اليه فردّه ، و اما وجه الانتفاع بي في غيبتى كالشمس اذا غيبتا عن الابصار السحاب الحديث ، اقول ذكر هذا التوقيع بطوله في كمال الدين الا انه ذكره في الخرايج بالاختصاص و قد ذكرنا بعضه عن كمال الدين في الباب الثامن والعشرين وفي هذا التوقيع يقول عليه السلام كما في كمال الدين و الخرايج و غيرهما (و اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الي رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم و انا حجة الله عليهم)

٥ - اثبات الوصية - عن سعد بن هرون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خطبة له : اللهم لا بدّ لارضك من حجة على خلقك يهديهم الى دينك ، و يعلمهم علمك لئلا تبطل حجبتك ، و لا يضل اتباع اولياءك بعد اذهديتهم ، ظاهراً و ليس بالمطاع او مكتتماً مترقباً ان غاب عن الناس شخصه في حال هدنة لم يغب عنهم مشبوت علمه فاذا به قلوب المؤمنين مشبته فهم بها عاملون .

— انما لا ينتفع بهم من كان اعشى كما فر به في الاخبار قوله تعالى (من كان في هذه اعشى فهو في الآخرة اعشى و اضل سبيلاً) (الثامن ان الشمس كما ان شفاعها تدخل البيوت بقدر ما فيها من الروازن والشبابيك و بقدر ما يرتفع عنها من الموانع عنها فكذلك الخلق انما ينتفعون بانوار هدايتهم بقدر ما يرفون من الموانع عن حواسهم و مشاعرهم التي هي روازن قلوبهم من الشهوات النفسانية و العلائق الجسمانية و بقدر ما يدفعون عن قلوبهم من النواشى الكثيفة الهيولانية الى ان ينتهي الامر الى حيث يكون بمنزلة من هو تحت السماء يحيط به شعاع الشمس من جميع جوانبه بغير حجاب فقد فتحت لك من هذه الجنة الروحانية ثمانية ابواب و لقد فتح الله علىّ بفضل ثمانية اخرى يضيق العبارة عن ذكرها عسى الله ان يفتح علينا و عليك في معرفتهم الف باب يفتح من كل باب الف باب انتهى كلامه قدس الله سره

٦ - اربعين الخاتون آبادى المسمى بكشف الحق - (الحديث الخامس و
 الثلثون) قال فضل بن شاذان حدثنا محمد بن ابي عمير ، و صفوان بن يحيى قالا حدثنا
 جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه
 قال : الإسلام و السلطان العادل اخوان لا يصلح واحد منهما الا بصاحبه، الإسلام اس ،
 و السلطان العادل حارس، مالا اس له فمنهدم ، و مالا حارس له فضايح، فلذلك اذا رحل
 قائمنا لم يبق اثر من الإسلام ، و اذا لم يبق اثر من الإسلام لم يبق اثر من الدنيا .
 ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤ .

الباب الثلثون

في انه عليه السلام طويل العمر جداً وفيه ٣١٨ حديثاً

١ - كمال الدين - محمد بن عليّ البشار عن ابي الفرج المظفر بن احمد عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسن بن محمد بن صالح البرزّاز عن الحسن بن عليّ بن محمد العسكري عليهم السلام يقول : انّ ابني هو القائم من بعدي : وهو الذي يخرج في سيرا الأنبياء عليه وعليهم السلام (يجرى فيه سنن الأنبياء نوح) بالتعمير والغيبة حتى تقسو القلوب لطول الأمد فلا يثبت على القول به إلا من كتب الله عزّ وجلّ في قلبه الايمان وايدته بروح منه ^(١) .

(١) اعلم انه استبعد طول عمره بحض من العامة حتى عاب الشيعة على قولهم ببقائه عليه السلام وقال بعض منهم ان الوصية لأجهل الناس تصرف الى من ينتظر المهدي عليه السلام و انت خير بان لاقية للاستبعاد في الامور العلمية و المطالب الاعتقادية بعد ما قام عليها البرهان و دلت عليه الادلة القطعية من العقل و النقل فهذا نوع من سوء الظن بقدره الله تعالى و ليس مبني له الا عدم الانس و قضاء العادة في الجملة على خلافه و الافتقار في اليوم و الليلة بل في كل ساعة و آن الوفا من الحوادث و الوقايح العادية في عالم الكون حتى في المخلوقات الصغيرة و مالا يرى الا باعانة المكبرات مما امره اعجب و اعظم من طول عمر انسان سليم الاعضاء و القوى العارفة بقواعد حفظ الصحة العامل بها بل ليس مسألة طول عمره اغرب من خلقته و تكوينه و انتقاله من عالم الاصلاب الى عالم الارحام ومنه الى عالم الدنيا و بهذا دفع الله استبعاد المنكرين للمعاد في كتابه الكريم قال الله تعالى (يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة الاية) و قال (اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة الى آخر السورة) و قال عز من قائل (وقالوا انذا كنا عظاماً و رفانا الى آخر الايات) هذا مع وقوع طول العمر في بعض الانبياء كخضر و نوح و عيسى و غيرهم كيف يكون الايمان بطول عمر المهدي عليه السلام اشارة الجاهل مع تصريح القرآن الكريم بإمكان مثله في قوله تعالى (فاولا انه كان من السبعين للبت في بطنه الى يوم يبعثون) و وقوعه بالنسبة الى نوح عليه السلام في قوله تعالى (فلبث في قومه الف سنة الاخسين عاماً) و بالنسبة الى المسيح (ع) في قوله تعالى (و ان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته) و قد اخبر ايضاً بحياة ابليس و انه من المنظرين الى يوم الوقت -

٢ - كمال الدين - محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام يقول : في القائم سنة من نوح وهو طول العمر .

المعلوم ولم ينكر ذلك احد من المسلمين ولم يستبعده ، وروى مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني في باب ذكر ابن صيار و الترمذي في سننه في الجزء الثاني و ابو داود في صحيحه في باب خبر ابن صايد من كتاب الملاحم و روايات متعددة في ابن صياد و ابن صاعد و ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتمل ان يكون هو الدجال الذي يخرج في آخر الزمان ، و روى ابن ماجه في صحيحه في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب فتنه الدجال و خروج عيسى و ابو داود في الجزء الثاني من سننه من كتاب الملاحم في باب خبر الجاساة و مسلم في صحيحه في باب خروج الدجال ومكته في الارض حديث تميم الداري و هو صريح في ان الدجال كان حياً في عصر النبي صلى الله عليه وآله و انه يخرج في آخر الزمان فان كان القول بطول عمر شخص من الجهل فلم لم ينسب هؤلاء احد بالجهل مع اخراجهم هذه الاحاديث في كتبهم وصحاحهم؟ وكيف ينسب بالجهل من يتقن طول عمر المهدي عليه السلام مع تجويز النبي صلى الله عليه وآله و آله منله في عدوا لله الدجال؟ والحاصل ان بعد وقوع طول العمر لا موقع للتعجب منه فضلا عن الاستبعاد والقول باستحالته، قال السيد ابن طاريس رحمه الله في الفصل ٧٩ من كشف المحجة في مناظرته مع بعض العامة (لو حضر رجل وقال انا امشي على الماء بيناد فانه يجتمع لمشاهدته لعل من يقدر على ذلك منهم فاذا مشى على الماء وتعجب الناس منه فجا، آخر قبل ان يتفرقوا و قال ايضاً انا امشي على الماء فان التعجب منه يكون اقل من ذلك فمشى على الماء فان بعض الحاضرين ربما يتفرقون ويقل تعجبهم فاذا جاء ثالث و قال انا ايضاً امشي على الماء فربما لا يقف للنظر اليه الا قليلاً فاذا مشى على الماء سقط التعجب من ذلك فان جاء رابع و ذكر انه يشي ايضاً على الماء فربما لا يبقى احد ينظر اليه و لا يتعجب منه وهذه حالة المهدي عليه السلام لانكم رويتم ان ادريس حي موجود في السماء منذ زمانه الى الان ورويتم ان النضر حي موجود منذ زمان موسى عليه السلام او قبله الى الان و رويتم ان عيسى حي موجود في السماء وانه يرجع الى الارض مع المهدي عليه السلام فهذه ثلاثة نفر من البشر قد طالت اعمارهم و سقط اعمارهم و سقط التعجب بهم من طول اعمارهم فهلا كان لعبد بن عبدالله صلوات الله و سلامه عليه و آله اسوة بواحد منهم ان يكون من عترته آية الله جل جلاله في امته بطول عمر واحد من ذريته فقد ذكرتكم ورويتم انه يلا الارض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً ، ولو فكرتم لعرفتم ان تصديقكم وشهادتكم انه يلا الارض بالعدل شرقاً و غرباً و بدأ و قرباً اعجب من طول بقائه واغرب الى ما يكون ملحوظاً بكرامات الله جل جلاله لاولياؤه و قد شهدتم ايضاً له ان عيسى بن مريم النبي العظيم -

٣ - غيبة النعماني - عبدالواحد بن عبدالله بن يونس عن احمد بن محمد بن رباح عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن محبوب عن عبدالكريم بن عمر عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبدالكريم الجلاب قال : ذكر القائم عند ابي عبدالله عليه السلام فقال : اما انه لو قد قام لقال الناس اني يكون هذا ؛ وقد بليت عظامه مذكزا وكذا :

—عليهما السلام يصلي خلفه مقتديا به في صلوته و تبعاله ومنصوراً به في حروبه وغزواته و هذا ايضاً اعظم مقاماً مما استبعد تنوءه من طول حياته فوافقوا على ذلك انتهى ، وقال العلامة السبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص (ص ٣٧٧) و عامة الامامية على ان الخلف الحجة موجود و انه حتى يرزق و يحتجون على حيوته بادلة : منها ان جماعة طالت اعمارهم كالخضر والياس فانه لا يدري كم لهما من السنين وانهما يجتمعان كل سنة فياخذ هذا من شعر هذا ، و في التورية ان ذا القرنين عاش ثلاثة الف سنة والمسلمون يقولون الفاً وخمسمائة ، و نقل عن محمد بن اسحق اسما جماعة كثيرة رزقوا طول العمر و قد اسرد الكلام في جواز بقاءه عليه السلام مذ غيبته الى الان و انه لا امتناع في بقاءه انتهى ، و استدل الحافظ الكنجي الشافعي في كتاب البيان (ب ٢٥) على ذلك ببقاء عيسى وخضر والياس و بقاء الدجال وابليس و ذكر دليل على بقاء الدجال ما رواه مسلم في حديث طويل في الجساسة انتهى ، وقد تضمنت التورية من المعمرين اسما جماعة كثيرة و ذكر احوالهم ففي سفر التكوين الاصحاح الخامس الاية ٥ على ما في ترجمتها من اللغة العبرانية و الكلدانية و اليونانية الى اللغة العربية ط بيروت سنة ١٨٧٠ م (فكانت كل ايام آدم التي عاشها تسعمائة و ثلاثين سنة و مات) و في الاية ٨ قال (فكانت كل ايام شيث تسعمائة و اثني عشرة سنة و مات) و في الاية ١١ (فكانت كل ايام انوش تسع مائة و خمس سنين و مات) و في الاية ١٤ (فكانت كل ايام قينان تسعمائة و عشر سنين و مات) و في الاية ١٧ (فكانت كل ايام مهليل ثمان مائة و خمسا و تسعين سنة و مات) و في الاية ٢٠ (فكانت كل ايام يارد تسعمائة و اثنين و ستين سنة و مات) و في الاية ٢٣ (فكانت كل ايام اخنوخ ثلثمائة و خمسا و ستين سنة) و في الاية ٢٧ (فكانت كل ايام متوشالغ تسعمائة و تسعا و ستين سنة و مات) و في الاية ٣١ (فكانت كل ايام لامك سبعمائة و سبعا و سبعين سنة و مات) و في الاصحاح التاسع في الاية ٢٩ (فكانت كل ايام نوح تسعمائة و خمسين سنة و مات) و في الاصحاح الحادي عشر في الاية ١٠ الى ١٧ (هذه مواليده سام لما كان سام ابن مائة سنة ولد ارفكشاد بعد الطوفان بسنتين ١١ وعاش سام بعد ما ولد ارفكشاد خمس مائة سنة و ولد بنين و بنات ١٢ وعاش ارفكشاد خمسا و ثلثين سنة و ولد شالغ ١٣ وعاش ارفكشاد بعد ما ولد شالغ اربعمائة و ثلث سنين و ولد بنين و بنات ١٤ وعاش شالغ ثلثين سنة و ولد عابر ١٥ وعاش شالغ بعد ما ولد عابر اربع مائة و ثلث سنين و ولد بنين و بنات ١٦ وعاش عابر اربعمائة و ثلثين سنة و ولد فالح ١٧ وعاش عابر بعد ما ولد فالح اربعمائة و ثلثين سنة و ولد بنين و بنات) و ذكر في هذا الاصحاح جماعة غير هؤلاء من المعمرين تقتصر بذكر اسمائهم وهم فالح و رعو و سروج و نا حورو -

٤ - الخراج - عن الحسن العسكري عليه السلام انه قال : ل احمد بن اسحق ، وقد اتاه ليسأله عن الخلف بعده فلم يزل آه قال : مبتدئاً مثله مثل الخضر ، ومثله مثل ذى القرنين ان الخضر شرب من ماء الحيوة فهو حتى لا يموت حتى ينفخ في الصور ، وانه ليحضر الموسم في كل سنة ، ويقف بعرفة فيؤمن على دعاه المؤمن وسيونس الله به وحشة

تاريخ وفي الاصحاح الخامس والعشرين في الاية ٧ ذكر ان ابراهيم عاش مائة وخمس وسبعون سنة وفي الاية ١٧ ذكر ان اسميل عاش ١٣٧ سنة ، هذا بعض ما في التورية من اساءة المعمرين وهو حجة على اليهود والنصارى ، وقال العلامة الكراچكى في كنز الفوائد في الكتاب الموسوم بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان ان اهل الملل كلها متفتون على جواز امتداد الاعمار وطولها وقال به ذكر بعض ما في التورية وقد تضمنت نظيره شريعة الاسلام ولم نجد احداً من علماء المسلمين يخالفه او يعتقد فيه البطلان بل اجمعوا من جواز طول الاعمار على ما ذكرناه انتهى ، وقد نقل مثل ذلك عن المجوس والبراهمة والبوذية وغيرهم ومن يريد الاطلاع على احوال المعمرين فيطلبها من البعار وكتاب المعمرين لابي حاتم السجستاني و كتاب كمال الدين و كنز الفوائد في الرسالة الموسومة بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان) فقد ذكر في هذه الرسالة جماعة من المعمرين واشبع الكلام في بيان الادلة الدالة على جواز طول الاعمار.

هذا كله مع ما ثبت في علم الحيوة وعلم منافع الاعضاء وعلم الطب امكان طول عمر الانسان اذا واظب على رعاية قواعد حفظ الصحة وان موت الانسان ليس سببه انه عمر تسعين او ثمانين او غيرها بل لعوارض تمنع عن استمرار الحيوة وقد تمكن بعض العلماء كما ترى فيما نذكره عن (الهلال) من اطالة عمر بعض الحيوانات ٩٠٠ ضعف عمره الطبيعي فاذا اعتبرنا ذلك في الانسان و قدرنا عمره الطبيعي ٨٠ سنة يمكن اطالة عمره ٧٢٠٠٠ سنة واليك بعض مقالة التي نشرتها مجلة (الهلال) في الجزء الخامس من السنة الثامنة والثلاثين (ص ٦٠٧ مارس ١٩٣٠)

كم يعيش الانسان ؟ ...

من قلم طبيب انجليزي

يعتقد العامة وبعض الخاصة حتى من الاطباء ان مدى عمر الانسان سبعون سنة على المتوسط كما جاء في التوراة وقران يجاوز ذلك و قد وُفد ريس مدرسة طبية ذات يوم خطيباً في تلاميذه فقال ان الادلة الباثولوجية تدل دلالة مقنعة على ان انسجة الجسم تبلى بعد مرور زمان ما وان هناك حداً محدوداً لعمر الانسان . فاذا صح قول هذا المدير فان الاسباب الكثيرة التي تشأمنها دورة العمر هي ثابتة غير متغيرة دون تناول العلم . و لنفرض ان منطقة قتال بنا ما الشهورة بامراضها الكثيرة قطعت عن سائر العالم ، و كنا نحن فيها نجهل احوال الحيوة و الموت في العالم الذي ورائها لو حدث ذلك لكنا نقول ان كثرة الوفيات في هذه المنطقة و قصر العمر -

قائمنا في غيبته ، ويصل به وحدته فله البقاء في الدنيا مع الغيبة وهو من الانصار ، أقول :
شباهته بنى القرنين من جهة بلوغه المشرق والمغرب ، ويحتمل ان تكون مضافاً إليها
من جهة اخرى غيرها كالغيبة وطول العمر .

و يدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب ح ١ ، وفي الباب الثامن ح ٤ و ٦ ،

— امور معينة بحكم الطبيعة وان التحكم فيها دون متناول العلم . الفرق بين الامرين هو في الدرجة
لا في النوع فان جهلنا لاسباب بعض الامراض هو الذي يحول دون تقليل الوفيات واطالة الاعمار
في العالم . ودورة العلم كما نسميها متغيرة قابلة لتأثير العلم فيها . و الذي يعارضني في ذلك
اسأله اي ذورة من ادوار العمر هي الثابتة ؟ دورة العمر في الهند ام في نيوزيلندا ام في اميركا ام
في منطقة القنال ؟ و اي الحرف التي نحترفها تقول عنها ان دورة العمر فيها ثابتة و طبيعية .
احرفة الفلكي التي الوفيات فيها ١٥ الى ٢٠ في المائة تحت المتوسط ، ام المعامة التي
الوفيات فيها ٥ الى ١٥ فوق المتوسط ، ام تنظيف الشبايك التي الوفيات فيها ٤٠ الى ٦٠
في المائة فوق المتوسط . هذه امثلة على عظم الفرق في متوسط الوفيات بين بعض الحرف على
على ما في احصاءات بعض شركات التأمين . وهناك ادلة كثيرة على ان ادوار الحياة بين الاحياء
ومنها الانسان تغيرت تغيراً عظيماً بالوسائل الصناعية . و ان ادوار الحياة في بعض الاحياء تزيد
كثيراً عما قدر للانسان . فلما ذات عيش السلحفاة ٢٠٠ سنة والانسان ٧٠ سنة ؟ و لم تعيش الخلايا
الداخلية في بعض الاشجار ٤٠٠ سنة وفي الانسان اقل ١٠٠ سنة ؟ وقد يقال جواباً عن هذا ان
الانسان يدفع بذلك ثمن عيشته الحضرية الراقية وتركيبه الراقى فالشجرة المشار اليها تمكث في
بقعة واحدة فتظهر فيها جميلة . و لكن اليس بين الرجال و النساء من لا يصنع اكثر مما تصنع
الشجرة وينال اجراً على ذلك ؟

وتجارب المختبرات البيولوجية ذات مغزى كبير فقد استطاع بعض العلماء استنبات افغاذ
الدعا ميس (صغار الضفادع) من اجسادها قبل اوان خروجها بتغيير مقدار الاكسجين في الوسط
الموجودة فيه وهذا بمثابة تغيير جوهرى في دورة حياة الدعا ميس . و كذلك تمكن آخرون من
اطالة عمر ذبابة الاتار ٩٠٠ ضعف عمرها الطبيعي بجمايتها من السم والمدوى و تخفيض حرارة
الوسط الذي تعيش فيه . وتمكن كارل بتجاربه من ابقاء الخلايا في قلب جنين دجاجة حياً مدة
سبع عشرة سنة بصيانتها من بعض العوامل في المحيط الذي وضع فيه . و اذا نظرنا الى العوامل
المتسلطة على دور حياة الانسان وجدنا انه اذا اخذنا شيئاً من المادة المعروفة باسم (كراتن) و
والمستخرجة من فحة درقية علية امكنا اعادتها الى حالتها الطبيعية بحقنها بغلاصة غدة صبيحة
وكثيراً ما اتخذ الشخص المشرف على الموت بحقنه بغلاصة الكبد على اثر اشتداد اصابته بالايونيا
الغبيثة . وموته بها لا يختلف في مبدئه عن الموت على اثر الشيغوخة و يمدد المصاب بالسكر الى
حاله الطبيعية بحقنه بغلاصة البنكرياس . وامتدت ايدي العلماء الى اصل الجرثومة ، وقد كان—

ومن الفصل الثاني في الباب الثالث ح ٢ و ٣، وفي الباب العاشر ح ٣ و ٤ و ٥ و ٦، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٣، وفي الباب السابع عشر ح ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٢ و ٣ و ٥، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١، وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢، وفي الباب السادس

— يظن انه لا يمكن العبت بها فتكنوا من تغيير جنس الضفادع والطيور من الذكور والاناث والعكس ولم يجرب ذلك بعد في الانسان ولكن مادام هذا المبدء قد تأيد في الحيوان فلا يمنع تأييده في الانسان الا جهلنا لاشياء لا بد ان تبدو لنا في المستقبل . انتهى

وذكر الشيخ طنطاوى جوهرى في الجزء ١٧ من تفسيره الذى سماه بالجواهر (ص ٢٢٤) في تفسير قوله تعالى (و من نمره نكسه فى الخلق) مقالة نشرتها مجلة كل شئى تحكى عن امكان اطالة العمر وتجديد قوى الشيوخ و ان الاستاذ او الدكتور فورد نوف الذى طار اسمه فى كل ناحية لا كطبيب بل كمبشر بامكان اطالة الاعمار الى ما فوق المائة و بامكان عود الشباب تجارب ذلك فى الحيوانات قال قد عملت الى الان (٦٠٠) عملية ناجحة واتول الان عن اقتناع انه لا ينصرم القرن العشرون حتى يمكن تجديد قوى الشيوخ وازالة غبار السنين عن وجوههم كثيرة الغضون والاساربر و اجسامهم المحدودة الهزيلة و يمكن ايضا تاخير الشيخوخة و مضاعفة العمر الذى هو الان ٧٠ سنة على الغالب وسيبقى الدماغ و القلب صحيحين الى الاخر وقد يمكن تغيير الصفات و الشخصيات و العادات بهذه الطريقة و تقل الجرائم و تخلق العبقريات و تفرغ الشخصيات فى قوالب على حسب الطلب .

و ذكر ايضا عن المجلة المذكورة مقالة اخرى (ص ٢٢٦) و هى هذه (كم يجب ان نعيش ؟ و فوائد اخرى يقول هو فلند احد العلماء الذين صرفوا عنايتهم الى درس الحياة فى كتاب وضعه وجعل عنوانه (فن اطالة العمر) ان المرء يولد مستعداً للحياة قرنين من حيث تركيب بنيته و نظام قواه قياساً على ما نراه فى الحيوانات اليس الانسان حيواناً مثلها ؟ على ان هو فلند لم ينفرد فى هذا الرأى فكل الذين يدرسون طبائع المخلوقات يرون رايه و يرون طلائع النور من ابحاثهم بامكان اطالة العمر (الى ان قال) و يدعم هذا الرأى ما نراه من حياة بعض الانسان الذين عاشوا اعماراً طويلة . ان هنرى جنكس الانجليزى الذى ولد فى ولاية يورك بانكلترا عاش ١٦٩ سنة و لما بلغ سن ١١٢ كان يحارب فى معركة فلور فيلد . و جون بافن البولندى عاش ١٧٥ سنة و راي بعينه ثلاثة من اولاده يتجاوزون المائة من اعمارهم . و يوحنا سورتنتون الزوجى الذى توفى سنة ١٧٩٧ عاش ١٦٠ سنة و كان بين اولاده من هو فى المائة و خمس سنوات . و طوز مابار عاش ١٥٢ سنة و كورتوال ١٤٤ سنة على ان اكثر من عاش بين البشر حديثاً على—

والعشرين ح ٢ و٤ و٦ و٩ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ٢ و٣ و٥ و٦ و١١ و١٢
 و١٧ و١٨ و١٩ ، وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ و٢
 و٣ و٤ و٥ و٦ ، وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ٣ وفي
 الباب الثامن والثلاثين ح ١ .

— ما يعرف هوزنجى بلغ ٢٠٠ سنة و الاحصاءات وتدل على ان اعمار الناس اطول فى اسوج و
 نروج وانكلترا منها فى فرنسا و ايطاليا وكل جنوبى اوروبا كما ان الذين عاشوا هذه الاعمار
 الطويلة انما عاشوها ببساطة وكانت حياتهم حياة جد وعمل.

لامشاحة فى ان العمل و العادات والاعتدال من العوامل الرئيسة لاطالة العمر فالافراط
 فى كل امر مع الانحراف عن النظام الطبيعى هو سبب تقصير اعمارنا الخ
 والفرض من ذلك كله ان مسألة طول العمر ليست من المسائل التى وتمت موقع انكار العلماء و
 ارباب المذاهب والاديان بل قرره كل واحد منهم من طريق فنه وعلمه او من طريق دينه ومذهبه فكل ما
 كان الانسان بقواعد حفظ صحة البدن اعرف يكون عمره اطول وكل ما كان اسباب تقصير العمر اكثر يكون
 نصيبه من حياته اقل وعمره اقصر، قال بعض الاطباء (الموت ينشأ عن المرض لاعن الشيخوخة)
 والامراض تنشأ من اسباب كثيرة ليس بعضها تحت اختيار الانسان نفسه كجهل آباءه وامهاته بقواعد
 حفظ الصحة وعدم رعايتهم لها فان لسلامة مزاج الوالدين دخل عظيم فى اعتدال مزاج طفلها و
 هكذا رعايتها لاداب النكاح وقواعده وهكذا حسن تربيتها له و كسوء البيئة و فساد المحيط و
 غيرها وبعضها تحت اختياره فهو متمكن عن ازالته و ذلك مثل الافراط فى الاكل و الشرب و عدم
 الترتيب والتنظيم الصحيح فى الافعال واعمال الفرائز والقوى مما يوجب الاختلال فى المزاج و
 مثل اخلاق الرذيلة والصفات السيئة و المعتقدات الباطلة فانها تورت الاضطرابات الروحية و
 والابتلاء، بالوساوس الخبيثة التى لاتدع النفس الانسان طمأنينة وسكوناً فلوان انساناً سدهذه الابواب
 وتسلط على جميع ذلك مما يدخل النقص فى بدنه وعمره واعتدل فى ماكله ومشربه وملبسه و مسكنه و
 غير ها لما كان لعمره وحياته حداً ولا يمتنع بحسب القواعد العلمية بقاءه ابدأ نعم ثبت باخبار
 الانبياء ان لا بد لكل نفس ان تذوق الموت وان كل شئى فان و اينما تكونوا يدرككم الموت و
 لكن هذا لاينفى تعبير الانسان الوفاً من السنين وازيد ونغتم الكلام فى هذا الموضوع بذكر مقالة
 نقلها فى (المهدى) وغيره عن مجلة المقتطف فى الجزء الثالث من السنة التاسعة والخمسين
 فى ذيل عنوان : (هل يخلد الانسان فى الدنيا ؟)

وقالت ماهى الحيوة وما هو الموت وهل قدر الموت على كل حى ؟

كل حبة حنطة جسم حى وقد كانت فى سنبله والسنبلة تنبت من حبة اخرى و هذه من سنبلة
 . هلم جراً بالتسلسل ويسهل استقصاء تاريخ سنة آلاف سنة او اكثر فقد وجدت حبوبه بين الانار—

ولو اضيف إلى هذه الأحاديث بقرينة الروايات الواردة في أن الأرض لا تخلو من الحجة والامام والأدلة العقلية القطعية المذكورة في الكتب الكلامية جميع الروايات

— المصرية والاشورية القديمة دلالة على ان المصريين والاشوريين والاقدمين كانوا يزرعون و يستغلونهم ويصنعون خبزهم من دقيقه والقمح الموجود الان لم يخلق من لاشيئ بل هو متسلسل من ذلك القمح القديم فهو حي من جزء حي من جزء حي وهلم جرأ الى ستة آلاف سنة او سبعة بل الى مآت الاوف من السنين وجوب القمح التي نراها ناشفة لا تتحرك ولا تنموه في الحقيقة حية مثل كل حي ولا ينقصها لظهور دلائل الحيوة الا قليل من الماء فحيوة القمح متصلة منذ الوف من السنين الى الان وهذا الحكم يطلق على كل انواع النبات ذوات البذور وذوات الاثمار و ما الحيوان بخارج عن هذه القاعدة فان كل واحد من الحشرات و الاسماك و الطيور والوحوش والدبابات حتى الانسان سيد المغلوقات كان جزء صغيراً من والديه فنا كما نيا وصار مثلها وهما من والديها وهلم جرأ و الانسان الذي يخلف نسله يكون نسله جزء حياً منه كما ان البذرة جزء من الشجرة و هذا الجزء الحي تكون فيه جراثيم صغيرة جداً مثل الجراثيم التي كونت اعضاء والديه فتكون اعضاءه بالغذاء الذي تتناوله وتمثله فتصير نواة التمر نخلة ذات جذع و سعوف وعروق ونير وبذرة الزيتون شجرة ذات ساق و اغصان وورق ونير وقس على ذلك سائر انواع النبات وكذا بيوض الحشرات والاسماك والطيور والوحوش والدبابات حتى الانسان .

وهذا كله من الامور المعروفة التي لا يختلف فيها اثنان ولكن الشجرة نفسها قد تعمر الف سنة او الف سنة و الانسان لا يعمر اكثر من سبعين او ثمانين سنة و في النادر يبلغ مائة سنة فالجراثيم المعدة لاختلاف النسل تبقى حية وتنمو كما تقدم و لكن سائر اجزاء الجسم يموت كان الموت مقدور عليه و قد مرت القرون والناس يحاولون التخلص من الموت او اطالة الاجل ولا سيما في هذا العصر عصر مقاومة الامراض والافات بالدواء والوقاية و لم يثبت على التحقيق ان احداً عاش فيه (١٢٠) سنة (الثابت على التحقيق خلاف ذلك فان في عصرنا عاشوا جماعة اكثر من ١٢٠ سنة وكثيراً ما نقرأ في الصحف و المجلات ان فلاناً عاش ١٧٠ سنة او اكثر او اقل ، منهم الشيخ محمد سبحان على ماهو المذكور في مجلة فارسية (صبا) العدد ٢٩ من السنة الثالثة (سنة ١٣٦٤ ش ٥) فقد عاش الى السنة المذكورة ١٧٠ سنة ونقل ذلك عن مجلة الاثنين المطبوعة بقاهرة ومنهم السيد ميرزا القاساني ساكن محلة محتشم على ما في جريدة (بزجم اسلام) العدد الثالث من السنة الثانية فانه قد بلغ عمره ١٥٤ سنة و المعمرين بالالفين في العمر ١٢٠ سنة كثيرون جداً قد راينا بعضهم و لاحاجة لاثبات ذلك الى نقل ما في الجرائد والمجلات والاحصائيات) لكن العلماء الموثوق بعلمهم يقولون ان كل الانسجة الرئيسية من جسم الحيوان تقبل البقاء الى ما لانهاية له وانه في الامكان ان يبقى الانسان حياً الوفاً من السنين اذا لم تعرض عليه عوارض تصرف حبل حيوته وتولهم هذا ليس مجرد ظن بل هو نتيجة عملية مؤيدة بالامتحان .

فقد تبكّن احد الجراحين من قطع من جزء حيوان وابقاه حياً اكثر من السنين التي يعياها—

المذكورة في أبواب الفصل الأول فإنها دلت على انحصار الأئمة والحجج بعد رسول الله ﷺ في الاثنى عشر وان تاسعهم قائمهم ، التاسع من ولد الحسين وانه ابن الحسن

— ذلك الحيوان عادة اى صارت حيوة ذلك الجزء مرتبطة بالغذاء الذى يقدم لها بعد السنين التى يعيها فصار فى الامكان ان يعيش الى الابد مادام الغذاء اللازم موفوراً له .
وهذا الجراح هو الدكتور الكس كارل من المشتغلين فى معهد ركفلر بنيويورك و قد امتحن ذلك فى قطعة من جنين الدجاج فبقيت تلك القطعة حية نامية اكثر من ثمانى سنوات و هو وغيره امتحن قطعاً من اعضاء جسم الانسان من اعضاءه وعضلاته و قلبه و جلده و كليتيه فكانت تبقى حية نامية مادام الغذاء اللازم موفوراً لها حتى قال الاستاذ ديند و برل من اساتذة جامعة جونز هيكنس ان كل الاجزاء الخلوية الرئيسية من جسم الانسان قد ثبت اما ان خلودها بالقوة صار امراً مثبتاً بالامتحان او مرجحاً ترجيحاً تاماً لطول ما عاشته حتى الان و هذا القول غاية فى الصراحة و الاهمية على ما فيه من التحرس العلمى والظاهر ان اول من امتحن ذلك فى اجزاء من جسم الحيوان هو الدكتور جاك لوب و هو من المشتغلين فى معهد ركفلر ايضاً فانه كان يمتحن توليد الضفادع من بيضها اذا كان غير ملقح فرأى ان بعض البيض يعيش زماناً طويلاً و بعضها يموت سريعاً فقاده ذلك الى امتحان اجزاء من جسم الضفدع فتمكن من ابقاء هذا الاجزاء حية زماناً طويلاً ثم اثبت الدكتور ورن لويس وزوجته انه يمكن وضع اجزاء خلوية من جسم جنين الطائر فى سائل ملهى فتبقى حية واذا اضيفت اليه قليل من بعض المواد الالية جعلت تلك الاجزاء تنمو و تتكاثر . وتوالت التجارب فظهر ان الاجزاء الخلوية من اى حيوان كان يمكن ان تعيش و تنمو فى سائل فيه ما يغذيها ولكن لم يثبت ح ما ينمى موتها اذا شاخت . فقام الدكتور كاول وجرب التجارب المشار اليها آنفاً فاثبت منها ان هذه الاجزاء لاتشيخ الحيوان الذى اخذت منه بل تعيش اكثر مما يعيش هو عادة وقد شرع فى التجارب المذكورة فى شهر يناير سنة ١٩١٢ ولقى عقبات كثيرة فى سبيله فتطلب عليه هو ومساعدوه وثبت له اولاً ان هذه الاجزاء الخلوية تبقى حية ما لم يعرض لها عارض يبيتها اما من قلة الغذاء او من دخول بعض المكروبات .
و ثانياً انها لا تكفى بالبقاء حية بل تنمو خلاياها و تتكاثر كما لو كانت باقية فى جسم الحيوان .

وثالثاً انه يمكن قياس نموها وتكاثرها و معرفة ارتباطها بالغذاء الذى يقدم لها .
ورابعاً ان لاثاثير للزمن اى انها لا تشيخ و تضعف بمرور الزمن بل لا يبدو عليها اقل اثر للشيخوخة بل تنمو وتتكاثر هذه السنة كما كانت تنمو وتتكاثر فى السنة الماضية و ما قبلها من السنين و تدل الظواهر كلها على انها ستبقى حية نامية مادام الباحثون صابرين على مراقبتها و تقديم الغذاء الكافى لها فشيخوخة الاحياء ليست سبباً بل هى نتيجة .
ولكن لماذا يموت الانسان ولماذا نرى سنه محدوده لاتتجاوز المائة الا نادراً جداً وغايتها العادية سبعون وثمانون ؟ والجواب ان اعضاء جسم الحيوان كثيرة مختلفة وهى مرتبطة بعضها ببعض—

العسكري عليهما السلام يصير هذه الطائفة من الأحاديث ٣١٨ حديثاً لدلالة الجميع على حيوته وبقائه منذ زمان ولادته إلى الآن .

— ارتباطاً محكماً حتى ان حياة بعضها تتوقف على حياة البعض الاخر فاذا ضعف بعضها و مات لسبب من الاسباب مات بيوته سائر الاعضاء ناهيك بفتك الامراض المكروبية المختلفة وهذا مما يجعل متوسط العمر اقل جداً من السبعين والثمانين لاسيما وان كثيرين يموتون اطفالاً و غاية ما ثبت الان من التجارب المذكورة ان الانسان لا يموت لانه عمر كذا من السنين سبعين او ثمانين او مائة او اكثر بل لان العوارض تنتاب بعض فتلفها و لارتباط اعضائه بعضها ببعض تموت كلها فاذا استطاع العلم ان يزيل هذه العوارض او يمنع فعلها لم يبق مانع يمنع استمرار الحياة مئات من السنين كما يحيى بعض انواع الاشجار وقلما ينتظر ان تبلغ العاوم الطبية والوسائل الصحية هذه الغاية القصوى ولكن لا يبعد ان تدانيتها فيتضاعف متوسط العمر او يزيد ضعفين او ثلاثة انتهى

الباب الحادي والثلاثون

في أنه شاب المنظر لا يهرم بمرور الأيام

وفيه ٨ أحاديث

١- كمال الدين - محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم بن العلا عن اسمعيل بن عليّ القزويني عن عليّ بن إسمعيل بن عاصم الحنّاط عن محمد بن مسلم التقفي الطحّان قال : دخلت على أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم فقال لي مبتدئاً يا محمد بن مسلم إن في القائم من أهل بيت محمد سنة (شبهة - شبهاً نوح) من خمسة من الرسل : يونس بن متى ، ويوسف بن يعقوب ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد عليه السلام ، فأمّا سنة (شبهة نوح) من يونس بن متى فرجوعه من غيبته ، وهو شاب بعد كبر السن ، وأمّا سنة (شبهة نوح) من يوسف بن يعقوب فالغيبه من خاصّته وعامّته واختفائه من اخوته واشكال أمره عليّ أبيه يعقوب النبي عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين أبيه ، وأهله وشيعته ، وأمّا سنة (شبهة نوح) من موسى فدوام خوفه ، وطول غيبته ، وخفاء ولادته ، وتعبد شيعته من بعده ممّا لقوا من الأذى والهوان إلى أن اذن الله عزّ وجلّ في ظهوره ونصره ، وأيّده على عدوّه ، وأمّا سنة (شبهة نوح) من عيسى فاختلف من اختلف فيه حتّى قالت طائفة ما ولد ، وطائفة منهم قالت مات ، وطائفة قالت قتل وصلب ، وأمّا سنة (شبهة نوح) من جدّه المصطفى محمد عليه السلام فتجريده السيف (فخروجه بالسيف نوح) وقتله أعداء الله وأعداء رسوله ، والجبارين ، والطواغيت ، وإنّه ينصر بالسيف والرعب ، وإنّه لا يردّ (لا تردّ نوح) له راية ، وإن من علامات خروجه عليه السلام خروج السفيناني من الشام ، وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ، ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه .

٢- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق الطالقاني عن أحمد بن عليّ الانصاري

عن أبي الصلت الهروي قل : قلت للرضا عليه السلام ما علامات القائم عليه السلام منكم إذا خرج ؟ قال :

علامته ان يكون شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها ، وان من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٩٢) عن محمد بن يوسف الكنجي الشافعي عن كتاب عقد الدرر بسنده إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال : لو قام المهدي لا نكره الناس لأنه يرجع إليهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٤- غيبة النعماني - عن أبي عبد الله عليه السلام في رواية وان من أعظم البلية ان يخرج إليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٥ - غيبة النعماني - في رواية رواها باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو قد قام القائم لا نكره الناس لأنه يرجع إليهم شاباً موفقاً .

٦- غيبة الشيخ - روى في خبر ان في صاحب الزمان شياً من يونس : رجوعه من غيبته بشرخ الشباب ^(١) .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السابع عشر ح ٢ .

الباب الثاني والثلاثون

في أنه خفي الولادة

وفيه ١٤ حديثاً

١- كفاية الاثر - أبو عبد الله الخزازي عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى أنني لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد عليه السلام الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال : يا أبا القاسم ما منبأ إلا قائم بأمر الله ، وهادٍ إلى دين الله ، ولكن القائم الذي يطهر الله به الأرض من أهل الكفر والجدود يملأها عدلاً وقسطاً هو الذي يخفي على الناس ولادته ^(١) ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميته

(١) السر في خفاء ولادته هو أن بني العباس لما عدوا من الاخبار المروية عن النبي والائمة من اهل البيت عليهم السلام ان المهدي عليه السلام هو الثاني عشر من الائمة وهو الذي يملأ الارض عدلاً ويفتح حصون الضلالة ويزيل دولة الجبابرة ويقتل الطواغيت ويملك الارض شرقها و غربها ارادوا اطفاء نوره بقتله فلذا عينوا العيون والجواسيس والقوابل للتفتيش عن بيت والدالحجة الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام ولكن يابى الله الا ان يتم نوره فاخفى عزوجل حمل امه نرجس عن الناس حتى قتلوا ان المعتد بمت القوابل سراً و امرهن ان يدخلن دور بني هاشم سيما دار العسكري عليه السلام بلا استئذان في اى وقت كان لتفتيش امره و استعلام حاله وخبره فلم يقفن على شيئى و ابى الله الا ان يجرى في حجة سنة نبيه موسى كما ان اعدائه ركبوا سنة فرعون واتخذوا السياسة الفرعونية حيث علم ان ذوال ملكه يكون يدرجل من بنى اسرائيل فبين المفتشين على الحوامل و اخذ المواليد تحت المراقبة الشديدة فاذا كان المولود ذكراً ذبحوه و ان كان انثى يستعيونها فقتلوا الوفاً من المواليد في طلب موسى قال الله عزوجل (يقتلون ابنائكم ويستعيون نسائكم) ومع ذلك جعل الله تعالى نبيه في حفظه و اخفى عنهم ولادته قال الله تعالى (و او حينا الى ام موسى ان ارضيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافى ولا تعزنى ان اراد به اليك و جاعلوه من المرءين) و قد ذكر في الروايات الكثيرة شباهاً عليه السلام بابراهيم و موسى عليهما السلام مثل الحديث ١٢ من الباب ٢٧ ، و١ من الباب ٣١ ، ١٩ و ٤ من الباب ٣٨ .

هو سمى رسول الله وكنيته (وكنيته نوح) وهو الذي يطوى له الأرض ، و يندل له كل صعب يجتمع إليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقصى الأرض وذلك قول الله عز وجل (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير) فإذا اجتمعت له هذه العدد من أهل الأرض (الاخلاص نوح) اظهر أمره فإذا كمل له العقد (العدد نوح) وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تعالى قال عبد العظيم : قلت له ياسيدي وكيف يعلم ان الله قد رضى ؟ قال : يلتقى الله في قلبه الرحمة الحديث ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن أحمد الشيباني عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي وروي في غاية المرام عن الاحتجاج نحوه .

٢ كمال الدين - علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن أحمد الشيباني (السناني نوح) عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن حمزة (خمير نوح) حمران عن أبيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام : القائم منا يخفي على الناس ولادته حتى يقولوا لم يولد بعد ، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة .

و نقل في الزام الناصب عن بعض مؤلفات العالم الفاضل محمد يوسف الدهخوارقاني الذي ألفه في عصر الشاه عباس الثاني انه كان عليه السلام يوماً من الايام في حجر والدته فسي صحن الدار اذا حست نرجس بالقوابل فاضطربت اضطراباً شديداً و لم تجد فرصة حتى تخفي ذلك النور فهتفت هاتف بها ان التي حجة الله القهار في البئر التي في صحن الدار فالقته في البئر و قد سمعت القوابل صوت الطفل فدخلن الدار بسرعة فبالفن في التفحص فلم يجدن منه اثرأ فخرجن و الهات حائرات فلما فرغت الدار عن الاغيار اقبلت نرجس الى البئر لكي تعلم ما جرى على قرة عينها فلما اشرفت على البئر رأت الماء يفور الى ان ساوى ارض الدار وحجة الله فوق الماء صحيحاً سالماً كالبحر الطالع والقماط الذي عليه لم يتل ابدأ فناولته وارضته و حمدت الله و سجدت له شكراً الخ و ما ذكرنا ظهر وجه اختصاص الحجة بستر الولادة دون آباءه الطاهرين وهو صدور هذه البشارة في شأنه دونهم و انه هو الفاتح للحصون و هادم ابنية الشرك و النفاق و وارث الارض و سلطانها في آخر الزمان و ان اعداء آباءه كانوا يعرفون من رايهم التقية و تحريم الخروج بالسيف حتى يسمع النداء من السماء و يظهر الايات و العلامات و يخرج المهدي الذي هو آخر الائمة و خاتمهم بالسيف و يرفع التقية و يقتل اعداء الله و يظهر الارض من الشرك و من الجبارة و اهل الظلم و الالحاد .

- ٣- كمال الدين - باسناده عن موسى بن هلال الضبي ، وعبد الله بن عطا قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ان شيعتك بالعراق كثيرة ، فوالله ما في أهل بيتك مثلك فقال : يا عبد الله بن عطا قد امكنت الحشو (الحشوة نخ) من اذنيك ، والله ما انا بصاحبكم قال : انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم .
- ٤- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد العطار عن أبي عمرو الليثي عن محمد بن مسعود عن جبرئيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال : صاحب هذا الأمر تخفى ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ، ويصلح الله عز وجل أمره في ليلة واحدة .
- ٥- غيبة النعماني - الكليني عن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال : قلت لأبي الحسن الرضا انا نرجو ان تكون صاحب هذا الأمر وان يسوقه اليك عفواً بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال : ما منا أحد اختلفت الكتب إليه ، واشير اليه بالأصابع ، وسئل عن المسائل ، وحلت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نفسه (نسبه نخ) ، وروى في كمال الدين بسنده عن أيوب نحوه .
- ٦- اثبات الوصية - عن سعد بن عبد الله باسناده عن أبي جعفر قال : القائم من تخفى ولادته على الناس . أقول روى النعماني وغيره في روايات اخرى خفاء مولده عليه السلام ولم تذكرها لكفاية ما ذكر .
- ويدلُّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ و ٨ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ و ٤ .

الباب الثالث والثلاثون

في أنه ليس في عنقه بيعة لأحد

وفيه ١٠ أحاديث

١- غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (الحسين نخ) الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله أنه قال: يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

٢- غيبة النعماني - الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام وليس لأحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة، ورويه في الكافي بسنده عن هشام.

٣- اثبات الوصية - الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن عثمان بن نسيط عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر ليس لأحد في عنقه عهد، ولا عقد، ولا ذمة.

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السادس والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ و ٤ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ٢ و ٤.

الباب الرابع والثلاثون

في أنه يقتل أعداء الله ، ويطهر الأرض من الشرك ، ومن كل جور وظلم ،
ويزيل ملك الجبابرة ، ويقاتل على التأويل كما قاتل رسول الله ﷺ على التنزيل

وفيه ١٩ حديثاً

١- كمال الدين - جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسن بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام (في حديث)
قال : القائم لم يظهر أبداً حتى يخرج ودائع الله عز وجل فإذا خرجت ظهر على من ظهر
من أعداء الله عز وجل فقتلهم .

٢- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر (رض) عن جعفر بن محمد بن
مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم
الكرخي قال : قلت لا يعبد الله أو قال له رجل : أصلحك الله ألم يكن علي قوياً في
دين الله عز وجل قال : بلى قال : فكيف ظهر عليه القوم ؟ ، وكيف لم يدافعهم ؟ ، وما
يمنعه من ذلك ؟ قال : آية في كتاب الله عز وجل منعه قال : قلت : وأي آية هي ؟ قال :
قوله عز وجل (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) انه كان لله عز وجل
ودائع مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي ليقتل الآباء حتى يخرج
الودائع فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله ، وكذلك قامنا أهل البيت
لن يظهر أبداً حتى تظهر ودائع الله عز وجل فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فيقتلهم ،
وفي ينابيع المودة (ص ٤٢٩) عن كتاب المحجبة في قوله تعالى (لو تزيلوا الآية)
عن الصادق قال في هذه الآية : ان لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين ،
وقامنا لن يظهر حتى تخرج ودائع الله ، فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجبة عن محمد بن مسلم قال :
قلت للباقر ما تأويل قوله تعالى في الأنفال (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله)؛ قال لم يجيء تأويل هذه الآية فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحّدوا الله عزّ وجلّ، وحتى لا يكون شرك، وذلك في قيام قائم.

٤- اربعين الخاتون آبادي الموسوم بكشف الحق - قال أبو محمد بن شاذان

عليه الرحمة حدّثنا أبو عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب (رض) قال أبو محمد عليه السلام:

قد وضع بنو امية وبنو العباس سيوفهم علينا لعلّتين أحدهما انهم كانوا يعلمون ليس

لهم في الخلافة حقّ فيخافون من ادعائنا إياها، وتستقرّ في مركزها، وثانيهما انهم قد

وقفوا من الأخبار المتواترة على أنّ زوال ملك الجبابة والظلمة على يد القائم منّا،

وكانوا لا يشكون انهم من الجبابة والظلمة، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله،

وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم عليه السلام أو قتله، فأبى الله ان يكشف

أمره لواحد منهم إلا ان يتمّ نوره ولو كره المشركون.

ويدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب السابع ح ١٤ وفي الباب الثامن ح ٤٢

و من الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٥١ و ٧٧ و ٨٥ و ٩٣ و ٩٩ وفي الباب العاشر ح ٣ وفي

الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١

وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثامن في الباب التاسع ح ١ ومن الفصل

التاسع في الباب الثالث ح ١ ومن الفصل العاشر في الباب الثاني ح ٨.

الباب الخامس والثلاثون

في أنه يعلن أمر الله ، ويظهر دين الحق ، ويؤيد بنصر الله ، ويُنصر بملكته الله ،
ويبسط الإسلام على الأرض ، ويصير سلطاناً عليها ، ويحيى الله به الأرض بعد موتها
وفيه ٤٧ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم
بن العلا عن إسماعيل بن علي الفزاري عن علي بن إسماعيل عن عاصم بن حميد الحنطاط
عن محمد بن مسلم التقي قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول : القائم منا منصور
بالرعب ، مؤيد بالنصر ، تطوى له الأرض ، وتظهر له الكنوز ، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ،
ويظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون ، فلا يبقى في الأرض
خراب إلا وعمر ، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلح خلفه قال : قلت : يا ابن رسول الله
متي يخرج قائمكم ؟ قال : إذا شبه الرجل بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال
بالرجال ، والنساء بالنساء ، وركب ذات الفروج بالسروج ، وقبلت شهادة الزور ، وردت
شهادة العدول ، واستخف الناس بالدماغوار تكاب الزنا ، واحل الربوا ، واتقى الأشرار
مخافة أسنتهم ، وخروج السفيناني من الشام ، واليماني من اليمن ، وخسف بالبيداء ،
وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ،
وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته ، فعند ذلك خرج قائمنا فإذا خرج
اسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً فأول ما ينطق به هذه
الآية (بقیة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) ثم يقول : أنا بقیة الله وحجته وخليفته
عليكم فلا يسلم عليه مسلم إلا قال : السلام عليك يا بقیة الله في أرضه فإذا اجتمع له
العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عز وجل من صنم
ووثن وغيره إلا وقعت فيه نار فاحترق ، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه
بالغيب ويؤمن به .

٢- كمال الدين - أبو طالب المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : انَّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً جعله الله عزَّ وجلَّ حجةً على عباده فدعا قومه إلى الله ، وأمرهم بتقوية فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً حتى قيل مات أو هلك بأيِّ وادٍ سلك ، ثمَّ ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر ، وفيكم من هو على سننه^(١) وانَّ الله عزَّ وجلَّ مكن لذي القرنين في الأرض وجعل له من كل شيء سبباً ، وبلغ المغرب والمشرق ، وانَّ الله عزَّ وجلَّ سيجرى سننُه في القائم من ولدي ، فيبلغه شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعاً منها من سهل أو جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه ، ويظهر الله عزَّ وجلَّ له كنوز الأرض ومعادنها ، وينصره بالرعب ويملا الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب الحجَّة عن رفاعة بن موسى قال : سمعت جعفر الصادق يقول في قوله تعالى (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً) قال : إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلا نوذي فيها شهادة ان لا إله إلا الله وانَّ محمداً رسول الله^(٢) .

(١) هو امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام .

(٢) يؤيد هذه الروايات ما رواه في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى (ليظهره على الدين كله) في سورة الصف عن العياشي بالاسناد عن عمران بن ميثم عن عباية انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) اظهر بعد ذلك ؟ قالوا نعم قال : كلا فوالذي نفسي بيده حتى لا تبقى قرية الا و ينادى فيها بشهادة ان لا اله الا الله بكرة وعشيا ، و روى في نيا بيع المودة (٤٢٣) نحوه ويؤيده ايضاً ما نقلناه في الباب الاول من الفصل الثاني في ذيل الحديث (٥٧) وما روى في مجازات الاثار النبوية عنه صلى الله عليه وآله وسلم (ليدخلن هذا الدين على ما دخل عليه الليل) و ما في تفسير فرات الكوفي قال حدثني علي بن الزهري عن ثوير بن ابي فاخته قال : قال علي بن الحسين عليهما السلام تقرأ القرآن قال : قلت نعم قال فاقرا طسم سورة موسى وفرعون قال فقرأت اربع آيات من اولها الى قوله (ونجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين) الاية قال لي مكانك حسبك والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق بشيراً ونذيراً ان الابرار منا اهل البيت وشيعتهم بمنزلة موسى وشيعته وفيه ايضاً معنناً عن ابي المغيرة -

٤- تفسير فرات الكوفي - قال حدثنا جعفر بن احمد معنعناً عن أبي عبد الله عليه السلام (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال : إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ، ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة : يا مؤمن في مشرك فاكسرني واقتله ، وروى نحوه في ينابيع المودة عن أبي بصير وسماعة عن الصادق عليه السلام ، وفي البحار عن كثر جامع الفوائد بسنده عن أبي بصير عنه عليه السلام .

٥- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجة عن زين العابدين وعن الباقر قال : ان الإسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .

٦- ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن الكتاب المذكور عن أبي بصير عن جعفر الصادق قال : عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله .

٧- بحار الانوار - في حديث عن تفسير العياشي في قوله تعالى (وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة) عن الصادق عليه السلام عن أبيه : لم يجىء تأويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا سيرى من يدره ما يكون تأويل هذه الآية ، وليبلغن دين محمد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل الحديث ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٢٣) نحوه .

٨- تفسير على بن ابراهيم - في تفسير قوله تعالى (أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض) حدثني أبي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلام ، والله هو المضطر إذا صلى في المقام ركعتين دعا إلى الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الأرض .

٩- بحار الانوار - غيبة النعماني عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب أبي الحسين من كتابه عن اسمعيل بن مهران عن ابن البطائني عن أبيه ووهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قوله عز وجل (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم

- قال قال على عليه السلام : فينازلت هذه الآية (ونريد ان ننسى على الدين استضعفوا في الارض و نجعلهم ائمة و نجعلهم الوارثين) وفي تفسير فرات في هذا المعنى روايات اخرى غير ما ذكرته

الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) قال :
القائم وأصحابه .

١٠- بحار الانوار - كنز جامع الفوائد عن يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر المقرئ عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ، ولا نصراني ، ولا صاحب ملة إلا دخل في الإسلام حتى يأمن الشاة والذئب والبقر والأسد والانسان والحية ، وحتى لا تقرض فارة جراباً ، وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير وذلك قوله (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٢٣) مختصراً .

١١- بحار الانوار - كمال الدين عن علي بن حاتم فيما كتب إلى أحمد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن ابن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل (اعلموا ان الله يحيي الأرض بعد موتها) قال : يحيي الله عز وجل بالقائم بعد موتها يعني بموتها كفر أهلها والكافر ميت .

١٢- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الأنوار المضئية باسناده عن محمد بن أحمد الياقوبي يرفعه إلى أمير المؤمنين قال : المستضعفون في الأرض المذكورون في الكتاب الذين يجعلهم أئمة نحن أهل البيت يبعث الله مهديهم فيعزهم ، ويذل عدوهم .

١٣- غيبة النعماني - أحمد بن هودة عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن علي بن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت الملكة (ملكة بدر نوح) ثلثمائة وثلاث عشر . الحديث .

١٤- عيون اخبار الرضا - محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن شبيب عن الرضا عليه السلام (في حديث طويل) قال : يا بن شبيب ان كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فإنه ذبح كما

يذبح الكباش ، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهه ، ولقد بكّت السموات السبع والأرضون لقتله ، ولقد نزل إلى الأرض من الملكة أربعة آلاف لنصرته فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره ، وشعارهم يا لثارات الحسين عليه السلام الحديث .

١٥- عيون المعجزات - روى عن عالم أهل البيت (ص) ان الله تعالى أهبط إلى الحسين أربعة آلاف ملك ، هم الذين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ، وخير بين النصر على أعدائه ، ولقاء جده فاختر لقاءه فأمر الله تعالى الملكة بالمقام عند قبره فهم شعث غبر ، ينتظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام .

١٦- اربعين الخاتون آبادى الموسوم بكشف الحق - قال فضل بن شاذان حدثنا فضالة بن أيوب قال: حدثنا عبد الله بن سنان قال: سأل أبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن السلطان العادل قال: هو من افترض الله طاعته بعد الأنبياء والمرسلين علي الجن والإنس أجمعين ، وهو سلطان بعد سلطان إلى ان ينتهي إلى السلطان الثاني عشر ، فقال رجل من أصحابه صف لنا من هم يا بن رسول الله ؟ قال : هم الذين قال الله تعالى فيهم (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) والذين خاتمهم الذي ينزل في زمن دولته عيسى عليه السلام من السماء ويصلى خلفه ، وهو الذي يقتل الدجال ويفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ويمتد سلطانه إلى يوم القيمة .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٢ و ٨ و ٩ وفي الباب السابع ح ١ و ١٣ وفي الباب الثامن ح ١ و ٤ و ٢٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٤٩ و ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٩ و ٧٧ وفي الباب الثامن ح ٤ وفي الباب العاشر ح ٤ و ٥ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١١ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١٥ ومن الفصل السابع في الباب الأول ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع ح ٤ ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ٢ ومن الفصل العاشر في الباب الثاني ح ٨ .

الباب السادس والثلاثون

في أنه يردّ الناس إلى الهدى والقرآن والسنة

وفيه ١٥ حديثاً

١- نهج البلاغة - (ج ٢ خ ١٣٤) ومن خطبة له عليه السلام في ذكر الملاحم : يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى ، ويعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي (منها) حتى تقوم الحرب بكم على ساق ، بادياً نواجذها ، مملوءة اخلافها ، حلوا رضاعها ، علقماً عاقبتها ، الا وفي غد وسيأتي غد بما لا تعرفون ، يأخذ الوالى من غيرها عمالها على مساوى أعمالها ، وتخرج له الأرض من أقاليد كبدها ، وتلقى إليه سلماً مقاليدها ، فيريكم كيف عدل السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنة ، وذكره في ينابيع المودة (ص ٤٣٧) إلى قوله عليه السلام (على الرأي) ونقل (المهدي يعطف النخ) ، وقال الشارح الشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية سابقاً في شرح قوله (يعطف النخ) خبر عن قائم ينادى بالقرآن ، ويطالب الناس باتباعه ورد كل رأى إليه ، وقال في شرح قواه يأخذ الوالى النخ اذا انتهت الحرب حاسب الوالى القائم كل عامل من عمال السوء على مساوى اعمالهم وانما كان الوالى من غيرها لأنه بري من جرمها ، وقال في شرح قوله اقاليد كبدها : اقاليد جمع افلاذ جمع فلذة وهي القطعة من الذهب والفضة وهذا كناية عما يظهر لمن يقوم بالأمر من كنوز الأرض ، وقد جاء ذلك في خبر مرفوع في لفظه (وفامت له الأرض افلاذ كبدها) ومن الناس من يفسر قوله تعالى (واخرجت الارض أثقالها) بذلك قاله ابن أبي الحديد انتهى .

ويدلُّ عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٣ و ٧٧ و ٩٩ وفي الباب الخامس ح ٢ وفي الباب العاشر ح ٥ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والثلاثين ح ٣ ومن الفصل السابع في الباب الثاني ح ١ ، ويدلُّ عليه كثير من الأحاديث غير ما ذكرناه .

الباب السابع والثلاثون

في أنه ينتقم من أعداء الله وأعداء رسوله والأئمة عليهم السلام

وفيه ٤ أحاديث

١- دلائل الامامة - علي بن هبة الله عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، ومحمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن إسماعيل الفزاري عن محمد بن جمهور العمي عن ابن نجران عمّن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي في حديث أنه سئل عن أبي جعفر الباقر يابن رسول الله أستم كلكم قائمين بالحق؟ قال : لما قتل جدّي الحسين ضجّت الملكة بالبكاء والنحيب ، وقالوا إلهنا وسيدنا ، تصفح عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك ، وخيرتك من خلقك؟ فأوحى الله إليهم قرآوا ملائكتي فوعزّتي وجلالي لأنتقم منهم ولو بعد حين ثمّ كشف الله عزّ وجلّ لهم عن الأئمة من ولد الحسين فسرت الملكة بذلك ، ورأوا أحدهم قائماً يصلي فقال سبحانه : بهذا القائم انتقم منهم ، وروى في البحار عن علل الشرايع بسنده عن الثمالي نحوه ، وذكر بعد قوله (أستم كلكم قائمين بالحق؟) قال بلى قلت فلم سمي القائم قائماً؟ قال لما قتل (الحديث .

٢- بحار الانوار - الأمامي للشيخ عن المفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن محمد بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال : قال أبو عبد الله لما كان من أمر الحسين بن علي ما كانت، ضجّت الملكة إلى الله تعالى ، وقالت يا ربّ يفعل هذا بالحسين صفيك ، وابن نبيك؟ قال : فأقام الله لهم ظلّ القائم ، وقال بهذا انتقم له من ظالمه .

٣- غيبة النعماني - ابن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن إسحاق بن سنان عن عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن حزاب بن احنف عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه قال : زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين عليه السلام فركب هو وإبناه الحسن والحسين عليهم السلام فمرّ بتقيف فقالوا قد جاء عليّ يردّ الماء فقال عليّ : أما والله لأقتلنّ أنا وإبناي هذان ، وليبعثنّ الله رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا ، وليغيبنّ عنهم تمييزاً لأهل الضلالة حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة .
و يدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٥٠ .

الباب الثامن و الثلثون

في ان فيه سنن من الانبياء ومنها الغيبة

و فيه ٢٣ حديثاً

١- كمال الدين - الشريف ابوالحسن علي بن موسى ، و احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام، عن علي بن همام عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيب (نجح نخ) عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام يقول : في القائم سنة من سبعة انبياء : سنة من اينا آدم ، و سنة من نوح ، و سنة من ابراهيم ، و سنة من موسى ، و سنة من عيسى ، و سنة من ايوب ، و سنة من محمد صلوات الله عليهم، فاما من آدم و نوح فطول العمر ، و اما من ابراهيم فخفاء الولادة و اعتزال الناس ، و اما من موسى فالخوف و الغيبة ، و اما من عيسى فاختلف الناس فيه ، و اما من ايوب فالفرج بعد البلوى ، و اما من محمد فالخروج بالسيف .

٢- غيبة النعماني - (في حديث بسنده عن كعب الاحبار) ان القائم من ولد علي ، له غيبة كغيبه يوسف ، و رجعة كرجعة عيسى بن مريم .

٣- كمال الدين - عبدالواحد محمد بن عبدوس عن ابيعمرو الكمخي (الكمخي نخ) عن محمد بن مسعود عن علي بن محمد القمي عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن ضريس الكناني ، قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ان صاحب هذا الامر فيه شبه من يوسف يصلح الله عز و جل امره في ليلة واحدة ، و روى النعماني في غيبته بسنده عن ابي جعفر نحوه .

٤- كمال الدين - ابي و محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور و غيره عن محمد بن ابي عمير عن عبدالله بن سنان عن ابي

عبدالله قال : سمعته يقول : في القائم شبه (سنّة نوح) من موسى بن عمران فقلت : و ما شبه (سنّة نوح) موسى بن عمران قال خفاء مولده ، وغيبته من قومه ، الحديث

٥- كمال الدين - المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن

مسعود العياشي عن علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله : ان في صاحب هذا الامر سنن من الانبياء سنّة من موسى بن عمران ، و سنّة من عيسى ، و سنّة من يوسف ، و سنّة من محمد صلوات الله عليهم ، فاما سنّة من موسى بن عمران فخائف يترقب ، و اما سنّة من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى ، و اما سنّة من يوسف فالستر يجعل الله بينه و بين الخلق حجاباً يرونه و لا يعرفونه ، و اما سنّة من محمد ﷺ فيتهدي بهداه ، ويسير بسيرته .

٦- غيبة الشيخ - محمد بن عبدالله الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان

بن داود المنقوي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ﷺ يقول : في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنّة من موسى ، و سنّة من عيسى ، و سنّة من يوسف ، و سنّة من محمد ﷺ فاما سنّة من موسى فخائف يترقب ، و اما سنّة من يوسف فالغيبة ، و اما سنّة من عيسى فيقال مات ولم يمّت ، و اما سنّة من محمد ﷺ فالسيف .

٧- اثبات الوصية - الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي

نصر (ابي بصير نوح) قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنّة من موسى في غيبته ، و سنّة من عيسى في خوفه و مراقبة اليهود و قولهم مات و لم يمّت ، قتل و لم يقتل ، و سنّة من يوسف في جماله و سخائه ، و سنّة من محمد ﷺ في السيف يظهر به .

ويدل عليه من الفصل الاوّل في الباب الاوّل ح ٢٥ و في الباب الثامن ح ٨ و

٤٥ و من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٧ و في الباب الثامن عشر ح ١ و في الباب

العشرين ح ٥ و في الباب الثاني و العشرين ح ٤ و في الباب السابع و العشرين ح ١٢

و ١٨ و ٢٠ و في الباب الثامن و العشرين ح ٢ و في الباب الثلاثين ح ١ و ٢ و ٤ و في

الباب الحادي و الثلاثين ح ١ و ٦

الباب التاسع والثلاثون

في انه يقوم بالسيف وان بعد خروجه و قيامه لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل

و فيه ٧ - احاديث

١- تفسير الصافي - في قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل) قال : و في الاكمال عنه (الصادق) عليه السلام في هذه الآية يعني خروج القائم المنتظر ، و عنه عليه السلام قال : الآيات هم الأئمة عليهم السلام، والآية المنتظرة القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفساً ايمانها . و روى في ينابيع المودة (ص ٤٢٢) عن كتاب المحجبة عن علي بن رئاب نحوه .

٢- غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن بكير عن ابيه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له : صالح من الصالحين سماه لي ، اريد القائم عليه السلام فقال : اسمه اسمي ، قلت ايسر بسيرة محمد عليه السلام ؟ قال : هيات يا زرارة ما يسر بسيرته قلت جعلت فداك لم ؟ قال : ان رسول الله سار في امته باللين (بالمنح) و كان يتألف الناس ، والقائم يسير بالقتل ، بذاك امر في الكتاب الذي معه ان يسير بالقتل ، ولا يستيب احداً ويل لمن ناواه ^(١) ، و روى النعماني في كتابه في الغيبة في ذلك روايات غيرها .

(١) لامنافاة بين هذا الحديث و ما يدل على انه يسير بسيرة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فان المراد من انه يسير بسيرته مجرد شباهته به في قيامه بالسيف وعدم شباهته في ذلك بمثل عيسى عليه السلام من الانبياء و شباهته به صلى الله عليه و آله و سلم في هداه آثار الكفر و ازالة العادات الذميمة و القواعد و القوانين الباطلة التي تظهر في آخر الزمان .

٣- المحبجة فيما نزل في القائم الحجة - محمد بن الحسن الشيباني في كشف
 البيان قال دروي عن جعفر الصادق عليه السلام في معنى الآية (يعنى قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب
 الادنى دون العذاب الاكبر) ان الادنى القحط والجذب، والاكبر خروج القائم المهدي
 بالسيف في آخر الزمان .

ويبدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في
 الباب الحادي والثلاثين ح ١ و في الباب الثامن والثلاثين ح ١ و ٦ .

الباب الاربعون

فيما يدل على تمكين الناس لسلطانه

وفيه حديث واحد

أ- صحيح ابن ماجه - (في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب خروج المهدي) حدثنا حرمله بن يحيى المصرى وابراهيم بن سعيد الجوهري قالا ثنا ابو صالح عبدالغفار بن داود الحيراني ثنا ابن لهيعة عن ابي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبدالله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله : يخرج ناس من المشرق فيوطون للمهدي يعنى سلطانه ، ورواه الكنجي في البيان بسنده عن ابن ماجه ، وقال هذا حديث حسن صحيح روته الثقات والأثبات انتهى ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٣٥) عن ابن ماجه ، واخرجه في منتخب كنز العمال (المطبوع بهامش مسند احمد ص ٢٩ ج ٦) عن ابن ماجه .

الباب الحادى والاربعون

فى سيرته عليه السلام وفيه ٣٠ حديثاً

١- غيبة النعمانى - عبدالواحد بن عبدالله بن يونس عن احمد بن محمد بن زياد عن احمد بن على عن حسن بن ايوب عن عبدالكريم بن عمر عن احمد بن الحسن بن ابان عن عبدالله بن عطاء المكي عن شيخ من الفقهاء يعنى ابا عبدالله عليه السلام قال : سألته عن سيرة المهدي كيف سيرته ؟ فقال يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله امر الجاهلية ، ويستأنف الاسلام جديداً (١)

٢- غيبة النعمانى - احمد بن محمد بن سعيد عن عالى بن الحسين عن ابيه رفاة بن موسى عن عبدالله بن عطاء قال : سألت ابا جعفر الباقر عليه السلام فقلت : اذا قام القائم عليه السلام باى سيرة يسير في الناس ؟ فقال : يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويستأنف الاسلام جديداً .

٣- قرب الاسناد - هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه قال : اذا قام قائمنا اضمحلّت القطائع فلا قطائع (٢) .

(١) المراد بهدمه ما قبله فى هذه الرواية وغيرها هدمه ما ظهر فى الناس من السنن السيئة والعادات الذميمة والقواعد الباطلة والقوانين الناقصة الظالمة التى تظهر فى آخر الزمان وقوله (ويستأنف الاسلام جديداً) اى يدعو الى الاقرار والعمل بمادرس من شرايع الاسلام

(٢) مما يناسب المقام دفع شبهة اوردها علينا بعض المخالفين وهى ان الاجماع قائم على انه لا نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اتم زعمتم ان القائم اذا قام لم يقبل الجزية من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه فى الدين و يأمر بهدم المساجد و المشاهد ويحكم بحكم داود ولايسئل عن بينة واشباه ذلك وهذا يكون نسخاً وقد ذكر جماعة من العلماء الجواب عن هذه الشبهة فى كتبهم ونحن نقتصر فى جوابها بما ذكره الشيخ الجليل الطبرسى فى اعلام الورى تال (انا لانعرف ما تضمنه السؤال من انه لا يقبل الجزية من اهل الكتاب و انه يقتل من بلغ العشرين و لم يتفقه فى الدين فان كان ورد بذلك خبر فهو (غير) مقطوع به و اما هدم المساجد والمشاهد فما سمعناه ويجوز ان يختص بهدم ما بنى ذلك على غير هوى الله و

ويدل عليه من الاتصال الأوّل في الباب الثامن ح ١٤ و ٢٩ و ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ١٤ و ٥١ و ٥٢ و ٩٤ و ٩٩ وفي الباب السابع عشر ح ٢ وفي الباب الثامن و الثلاثين ح ١ و ٥ و في الباب التاسع و الثلاثين ح ٢ وفي الباب الثاني و الاربعين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثالث و الاربعين ح ١ و ٣ وفي الباب الرابع و الاربعين ح ٢ و في الباب الخامس و الاربعين ح ١ (الى) ٥ و من الفصل السادس في الباب الحادي عشر ح ٣ و من الفصل السابع في الباب الأوّل ح ١ و من الفصل التاسع في الباب الثاني ح ١ و في الباب الثالث ح ١ .

— على خلاف ما امر الله به وهذا مشروع قد فعله النبي و اما انه يحكم بحكم داود لا يسئل عن بينة فهذا ايضاً غير مقطوع به وان صح افتى بعلمه واذ اعلم الامام او الحاكم امراً من الامور فعليه ان يحكم بعلمه وليس في هذا نسخ للشريعة لان النسخ هو ما تاخر دليله عن حكم المنسوخ لا مصاحباً له فاما اذا اصطحب الدليلان فلا يكون احدهما ناسخاً لصاحبه و ان كان يخالفه في الحكم و لذا اتفقنا ان الله لو قال الزموا السبت الى وقت كذا و كذا ثم لا تلزموه ان ذلك لا يكون نسخاً لان الدليل الدافع مصاحب الدليل الموجب و اذا صححت هذه الجملة وكان النبي قد اعلمنا بان القائم من ولده يجب اتباعه و موافقته فنحن اذا صرنا الى ما يحكم به فينا وان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير عاملين بالنسخ لان النسخ لا يدخل فيما يصطحب الدليل وهذا واضح انتهى .

الباب الثاني والاربعون

في زهده عليه السلام وفيه ٤ احاديث

١- غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث في القائم عليه السلام : ما لباسه الا الغليظ وما طعامه الا الجشب .

٢- غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي الكوفي عن معمر بن خلد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث قال : و ما لباس القائم عيله السلام الا الغليظ ، و ما طعامه الا الجشب .

٣- غيبة الشيخ - الفضل عن عبد الرحمن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما لباسه الا الغليظ ، و ما طعامه الا الشعير الجشب ، و ما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف ، ورواه النعماني في غيبته بسنده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام .

و يدل عليه في الباب الثاني من الفصل التاسع ح ١

الباب الثالث والاربعون

في كمال عدالته وبسط العدل والأمنية في دولته

وفيه ٧ أحاديث

١- الارشاد - علي بن عتبة عن أبيه قال: إذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل ، وارتفع في أيتامه الجور و آمنت به السبل ، واخرجت الأرض بركاتهما ، ورد كل حق إلى أهله ، ولم يبق أهل دين حتى يظهروا الاسلام ، ويعترفوا بالايمان ، أما سمعت الله سبحانه يقول (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون ؛) وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ تظهر الأرض كنوزها ، وتبدي بركاتها ، ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعاً لصدقته ولا برءه لشمول الغنى جميع المؤمنين ثم قال: ان دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا إذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هؤلاء ، وهو قول الله تعالى (والعاقبة للمتقين) .

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحجبة عن زرارة عن الباقر رضي الله عنه قال : يقاتلون حتى يوحّدوا الله ولا يشرك به شيئاً ، وتخرج العجوزة الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد ، ويخرج الله من الأرض نباتها ، و ينزل من السماء قطرها .

٣- الملاحم والفتن - في الباب التاسع والثلاثين و المائة مما ذكره نعيم في كتاب الفتن حدّثنا نعيم حدّثنا معمر بن سليمان عن جعفر بن سيار الشامي قال : يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتى لو كان تحت خرس انسان شيء ، انتزعته حتى يردّه .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٤ و ٨٠ وفي الباب العاشر ح ٥ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ٩ .

الباب الرابع والأربعون

في علمه عليه السلام وفيه ٥ أحاديث

١- كمال الدين علي بن أحمد بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع على أحسن نباته، فمن بقي منكم حتى يراه فليقل حين يراه: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة.

٢- غيبة النعماني - علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن موسى بن هارون بن العيسى العبدي عن عبد الله بن مسلم بن قعنب عن سليمان بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن علي قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال له: يا أمير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا فقال: إذا درج الدارجون (الدرّاجون نوح) وقلّ المؤمنون، وذهب المجليون (المجلبون نوح) فهناك، فقال: يا أمير المؤمنين ممن (فممن نوح) الرجل؟ قال من بني هاشم إلى ان قال ثمّ رجع إلى صفة المهدي عليه السلام فقال اوسعكم كهفاً، واكثركم علماً، وأوصلكم رحماً، اللهمّ فاجعل بيعته خروجاً من الغمّة، واجمع به شمل الآئمة، الحديث.

٣- المهدي - عقد الدرر في الباب الثالث عن الحرث بن منيرة النضري قال قلت لأبي عبد الله الحسين بن عليّ بأيّ شيء نعرف المهدي؟ قال بمعرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس إليه، ولا يحتاج إلى، أحد الحديث.

٤- اسعاف الراغبين - (في الباب الثاني ص ١٣٩) قال: وجاء في روايات انّ عند ظهوره ينادى فوق رأسه ملك، هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه (ألى ان قال) وانّ المهدي يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية، واسفار التوراة من جبل بالشام، يحاجّ بها اليهود فيسلم كثير منهم.

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الخامس والأربعون ح ١.

الباب الخامس والاربعون

في جوده وانه يقسم المال ، ولا يعدّه

وفيه ١٣ حديثاً

١- بحار الانوار- علل الشرايع-أبي عن سعد عن الحسين بن عليّ الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبيد المؤمن الأنصاري عن عمر بن شمر عن جابر قل : أقبل رجل إلى أبي جعفر وأنا حاضر فقال : رحمتك الله اقبض هذه الخمس مائة درهم فضعها في مواضعها فانها زكوة مالي فقال: له أبو جعفر بل خذها أنت فضعها في جيرانك، والأيتام والمساكين ، وفي اخوانك من المسلمين انما يكون هذا إذا قام قائمنا فانه يقسم بالسوية ، ويعدل في خلق الرحمن ، البرّ منهم ، والفاجر ، فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله ، فانما سمى المهدي لأنه يهدي لأمر خفي ، يستخرج التوراة وسائر الكتب من غارباً نطاكية ، فيحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الإنجيل بالإنجيل ، وبين أهل الزبور بالزبور ، وبين أهل الفرقان بالفرقان ، وتجمع إليه أموال الدنيا كلها ما في بطن الأرض وظورها ، فيقول : للناس تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام ، وسفكتم فيه الدماء ، وركبتم فيه محارم الله ، فيعطى شيئاً لم يعط أحداً كان قبله قل : وقال رسول الله ﷺ : هو رجل مني اسمه كما سمي يحفظني الله فيه ، ويعمل بسنتي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ونوراً بعد ما تمتلئ ظلماً وجوراً رسو^(١) وروى النعماني في غيبته بسنده عن جابر نحوه .

٢- تاريخ ابن عساکر - (ج ١ ص ١٨٦) يكون في آخر الزمان خليفة يحيى

(١) قال في البحار بيان قوله انما يكون هذا اي وجوب دفع الزكوة الى الامام و قوله يعكم بين اهل التوراة بالتوراة لا ينافي ما سيأتي من الاخبار في انه عليه السلام لا يقبل من احد الا الاسلام لان هذا محمول على انه يقيم الحجة بكتبهم او يفعل ذلك في بدو الامر قبل ان يعلو امره ويتم حجه انتهى

المال حثياً ، ولا يعدمه عدّاً قال: أخرجه مسلم ، وروى في مصابيح السنة في باب اشراط الساعة ، يكون في آخر امتي خليفة ، الحديث ، وفي التاج الجامع للاصول (كتاب الفتن وعلامات الساعة في الباب السابع في الخليفة المهدي رضي الله عنه ص ٣٦٣) عن أبي نضرة (في حديث عن جابر) قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر ، الحديث ، وروى في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) يكون في آخر امتي ، الحديث ، أخرجه عن أحمد في مسنده ومسلم عن جابر ، وروى في ينابيع المودة (٢٣٠) يكون في آخر امتي ، الخ وفي أسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٥) يكون في آخر الزمان ، الحديث ، أخرجه عن أحمد ومسلم .

٣- مصابيح السنة - في باب اشراط الساعة من الحسان عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قصة المهديّ قال : فيجىء إليه الرجل فيقول يا مهديّ اعطني اعطني قال : فيحشى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ، وفي منتخب كنز العمال (ص ٢٩ ج ٦) ان في امتي المهديّ ، يخرج يعيش خمساً أو سبعمائة أو تسعاً ، فيجىء إليه الرجل فيقول : يا مهديّ اعطني اعطني فيحشى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله (ت) عن أبي سعيد ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٣١) عن الترمذي وفي (ص ٤٣٥) عن صاحب جواهر العقدين .

٤- المهديّ - عقد الدرر في الباب الثامن عن طاوس قال : علامة المهديّ ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمال رحيماً بالمساكين قال : أخرجه أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن ، وروى في بشارة المصطفى عن ليث بن سليم عن طاوس قال : المهديّ جواد بالمال ، رحيم بالمساكين ، شديد على العمال .

٥- المهديّ - عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن الحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن أبي رؤبة قال : المهديّ يلحق (يلحق نخ) المساكين الزبد .

ويدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٧ ومن الفصل الثاني في الباب

الأول ح ٣ و ١٤ و ٢٨ و ٣٦ و ٣٧ و ٤١ و ٥٤ .

الباب السادس والاربعون

في ان الله تعالى يظهر على يده معجزات الانبياء لإتمام الحجّة على الأعداء
وان معه موارد الانبياء وراية رسول الله ﷺ

وفيه ٥ احاديث

١- غيبة النعماني - أبو سلمان أحمد بن هودّة عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن
عليّ إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله ﷺ وخاتم سليمان وججر موسى
وعصاه ثم يأمر فينادى : الا، لا يحملن رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فقال أصحابه
انه يريدان يقتلنا، ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير ويسرون معه فأول منزل
ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابهم حتى
ينزلوا النجف بظهر الكوفة .

١- الامالي (للشيخ الهفيد) - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه
عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان
عن بشر الكناسي عن أبي خالد الكابلي قال : قال لي : عليّ بن الحسين يا أبا خالد
لتأتين فتن كقطع الليل المظلم لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه أو أهلك مصابيح الهدى ،
وينابيع العلم ينجيهم الله من كل فتنة مظلمة كأنني بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر
كوفان في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً جبريل عن يمينه ، ومكائيل عن شماله ، وإسرافيل
أمامه معه راية رسول الله ﷺ قد نشرها لا يهوي بها إلى قوم إلا أهلكهم الله
عز وجل .

٣- اربعين الخاتون آبادي الهسمي بكشف الحق (قال) الحديث الثالث
عشر حدثنا^(١) أحمد بن محمد بن أبي نصر رضی الله عنه قال : حدثنا حماد بن عيسى

(١) الظاهران صاحب الاربعين اخذ هذا الحديث عن كتاب الغيبة للحسن بن حمزة العلوي

والا فلا ريب في انه اخذه من اصل معتبر آخر والاول هو الاظهر (فراجع الاربعين)

قال : حدثنا عبد الله بن أبي يعفور قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ما من معجزة من معجزات الأنبياء والأوصياء إلا يظهر الله تبارك وتعالى مثلها على يد قائمنا لإتمام الحجّة على الأعداء .

ويدلُّ عليه من الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٢ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢٠ .

الباب السابع والاربعون

في انه لا يظهر الا بعد امتحان شديد ، ووقوع المؤمنين

في المضائق الشديدة ، والبليات العظيمة

و فيه ٢٤ حديثاً

١- غيبة الشيخ - الحسين بن عبيدالله عن ابي جعفر محمد بن سليمان البرزوفري عن احمد بن ادريس قال : حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شا دان النيسابوري عن ابن ابي نجران عن محمد بن منصور عن ابيه قال : كنا عند ابي عبدالله جماعة تتحدث فالتفت الينا فقال في اي شئ اهتم ؛ ايهات ايهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس ، لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من شقى ، و بسعد من سعد ، ورواه في كمال الدين بسنده عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن منصور مختصراً ،

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن الكتاب المحجبة فيما نزل في القائم الحجّة عن المفضل عن الصادق عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين علي عليهم السلام قال : ما يجيئني نصر الله حتى تكونوا اهون على الناس من الميتة ، و هو قول ربي عز وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى اذا استيئس الرسل و ظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا) وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام

٣- نهج البلاغة - (ج ٢ خ ١٨٢) و من خطبة له عليه السلام الا بابي و امي هم من عدة اسمائهم في السماء معروفة ، و في الأرض مجهولة ، الافتوقعواما يكون من ادبار اموركم ، واقطاع وصلكم ، واستعمال صغاركم ، ذلك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن اهون من الدرهم من حمله ، ذلك حيث يكون المعطى اعظم اجراً من المعطى ، ذلك

حيث تسكرون من غير شراب بل من النعمة و النعيم ، و تحلفون من غير اضطرار ،
و تكذبون من غير احراج ، و ذلك اذا اعضاكم البلاء كما يعرض القتب غارب البعير
ما طول هذا العناء ، و ابعدها هذا الرجاء .

٤- غيبة الشيخ - احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن
شاذان عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال: قال ابو الحسن عليه السلام: اما والله لا
يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى يميزوا ، ولا تمحصوا حتى لا يبقى منكم الا
الأندر ، ثم تلى (ام حسبتم ان تتركوا و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم
الصّابرين) .

٥- غيبة الشيخ - عن جابر الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام متى
يكون فرجكم؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا بقولها
ثلاثاً حتى يذهب الله تعالى الكدر و يبقى الصفو .

٦- غيبة الشيخ - محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ايوب بن نوح
عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلمي قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: والله
لتكسرن كسر الزجاج ، وان الزجاج يعاد فيعود كما كان ، والله لتكسرن كسر الفخار ،
وان الفخار لا يعود كما كان ، والله لتميزن ، و الله لتمحصن ، و الله لتغربلن كما تغربل
الزوان من القح .

ويدل على ذلك من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٧٥ وفي الباب الثامن ح
٤ و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و
١٥ و ١٩ و في الباب الخامس ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و يدل عليه غيرها من
الروايات الكثيرة المذكورة في ابواب هذا الكتاب

الباب الثامن والاربعون

في انه يوم عيسى بن مريم ، ويصلي عيسى خلفه عليهما السلام
وفيه ٢٥ حديثاً

١- منتخب كنز العمال - (ص ٣٠ ج ٦) من الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه ،
اخرجه عن ابي نعيم في كتاب المهدي عن ابي سعيد ، و رواه في البيان (ب ٧) عن
الحافظ يوسف عن القاضي ابي المكارم عن ابي الحسن بن احمد عن الحافظ ابي الفرج عن ابي
الفرج الاصبهاني عن احمد بن الحسن بن شعبة عن ابيه عن حسين بن مخارق عن الخليل بن
لطيف عن ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ .

٢- غاية المأمول - شرح التاج الجامع للاصول - (ج ٥ ص ٣٦٥) للطبراني
يلتفت المهدي ، وقد نزل عيسى بن مريم ﷺ كأنه يقطر من شعره الماء فيقول له المهدي :
تقدم صل بالناس فيقول : انما اقيمت لك الصلوة فيصلني خلف رجل من ولدي : وهو
المهدي رضي الله عنه وفي اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٥) قال اخرج الطبراني مرفوعاً :
يلتفت المهدي الحديث وقال : وفي صحيح ابن حبان في امامة المهدي نحوه ، ورواه في
بنايع المودة (ص ٤٦٩) وفي الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم
عن الطبراني وصحيح ابن حبان ، ورواه في البنايع أيضاً (ص ٤٣٣) عن صاحب جواهر
العقدين عن حذيفة وقال : اخرجه الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث عقبة
بن عامر في امامة المهدي ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب
التاسع مثله قال : اخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :
يلتفت المهدي ، الحديث .

٣- بنايع المودة - (ص ٤٤٩) عن كتاب الفتن للحافظ نعيم بن حماد بسنده
عن هشام بن محمد قال : المهدي الذي يوم عيسى بن مريم عليهما السلام .

٤- الملاحم والفتن - في الباب الثالث والثمانين مما ذكره من كتاب الفتن

لأبي صالح السليلي مسنداً عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر حديث الفتن بطوله ثم قال : قد افلحت أمة أنا أولها ، وعيسى آخرها فيصلني خلف رجل من ولدي ، الحديث .

٥- عيون المعجزات - عن رسول الله ﷺ أنه أخبر الأئمة بخروج المهدي خاتم الأئمة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وإن عيسى ﷺ ينزل عليه وقت خروجه وظهوره ، ويصلي خلفه (قال) وهذا خبر قد اتفقت عليه الشيعة والعلماء وغير العلماء ، والسنة ، والخاص والعام والشيوخ ، والأطفال لشهرة هذا الخبر .

٦- التفضيل - ومما نقلته الشيعة وبعض محدثي العامة أن المهدي صلى الله عليه إذا ظهر أنزل الله تعالى المسيح ﷺ فأنهما يجتمعان فإذا حضرت صلوة الفرض قال المهدي للمسيح : تقدم يا روح الله يريد تقدم الإمامة فيقول المسيح : أنتم أهل بيت لا يتقدمكم أحد ، فيقدم المهدي ثم يصلي المسيح خلفه صلى الله عليهما .

٧- حاشية الفتح المبين - (ص ٧٦ ط مصر سنة ١٣٠٧) وفي رواية ينزل بعد شروع المهدي في الصلوة فيرجع المهدي القهقري ليتقدم عيسى ﷺ فيضع عيسى ﷺ يده بين كتفيه ويقول له تقدم (وقال) قبل نقل هذه الرواية : ونزوله يكون عند صلوة الفجر فيصلني خلف المهدي الخ .

٨- انوار التنزيل - في تفسير قوله تعالى (وإنه لعلم للساعة) في الحديث ينزل عيسى ﷺ على ثنية بالأرض المقدسة يقال لها أفيق ، ويده حربة بها يقتل الدجال (١) فيأتي بيت المقدس والناس في صلوة الصبح فيتأخر الإمام فيقدمه عيسى ، ويصلي خلفه على شريعة محمد عليه الصلوة والسلام .

قال علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي في السيرة الحلبيّة (ط مصر مطبعة

(١) قد دلت الأحاديث المعتبرة المروية من طرق أصحابنا أن المهدي عليه السلام هو الذي يقتل الدجال فانظر (ف ٧ ب ٩) ويمكن الجمع بينهما بينا (يقتل) في الحديث على المجهول أو أن المراد أنه يعين المهدي عليهما السلام على قتله أو أنه يباشر قتله بأمر المهدي عليه السلام .

مصطفى محمد ص ٢٢٦ ج ١) نزوله يكون عند صلوة الفجر فيصلّي خلف المهديّ بعد ان يقول له المهديّ تقدّم يا روح الله فيقول: تقدّم فقد اقيمت لك ، وقال في روح البيان في تفسير قوله تعالى (وانه لعام للساعة) فيأتي (يعني عيسى) بيت المقدس ، والناس في صلوة الصبح وفي رواية : في صلوة العصر ، فيتأخر الإمام فيقدمه عيسى ويصلّي خلفه على شريعة محمد ﷺ ، وذكر في الكشاف نحوه ولم يذكر رواية صلوة العصر ، وفي تفسير روح المعاني (ج ٢٥ ص ٩٥) المشهور نزوله ﷺ بدمشق ، والناس في صلوة الصبح فيتأخر الإمام وهو المهديّ فيقدمه عيسى ﷺ ، ويصلّي خلفه ، ويقول : انما اقيمت لك .

وبدلّ عليه من الفصل الأوّل في الباب الرابع ح ٩ وفي الباب السابع ح ١٦ وفي الباب الثامن ح ٤٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٦٧ و ٧١ وفي الباب السادس ح ٩ ، وفي الباب الثامن ح ٣ و ٤ ، وفي الباب العاشر ح ٦ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ و ١٦ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ٨٥ ومن الفصل السابع في الباب الثامن ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب التاسع ح ٢ .

الباب التاسع والاربعون

فيما يدل على صاحب رايته عليه السلام و ما كتب فيها

وفيه ٦ أحاديث

- ١- ينابيع المودة - (ص ٤٣٥) عن نوف انه قال : راية المهدي فيها مكتوب : البيعة لله ، ورواه في الملاحم والفتن (ب ١٤١) مما ذكره عن كتاب الفتن لنعيم بن حماد مسندا عن نوف البكالي قال : في راية المهدي مكتوب : البيعة لله .
- ٢- كمال الدين - روى انه يكون في راية المهدي : الرفع لله عز وجل .
- ٣- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد باسناده الى كتاب الفضل بن شاذان قال : روى انه يكون في راية المهدي : اسمعوا و اطيعوا .
- ٤- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٧) اخرج ايضاً (يعني نعيم بن حماد) عن ابن سيرين قال : على راية المهدي : البيعة لله .
- ٥- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٧) اخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله أخذ بيد علي فقال : يخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فاذا رأيتم ذلك فعليكم بفتى التميمي فانه يقبل من المشرق وهو صاحب راية المهدي .
- ٦- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٧) اخرج ايضاً (يعني نعيم) عن عمار بن ياسر قال : اذا بلغ السفيناني الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج عليه المهدي على لوائه شعيب بن صالح .

الفصل الثالث

في ولادته وكيفيتها وتاريخها ، وبعض حالات أمته واسمها ، ومعجزاته في حياة أبيه
ومن رآه في أيامه ، وفيه ثلاثة أبواب

الباب الاول

في ولادته وكيفيتها وتاريخها وبعض حالات أمته واسمها عليهما السلام

وفيه ٢١٤ حديثاً

١- النجم الثاقب - قال بالفارسية ما هذه ترجمته ذكر الشيخ الثقة الجليل أبو محمد فضل بن شاذان المتوفى بعد ولادة الحجّة عليه السلام وقبل وفاة أبي محمد العسكري عليه السلام في كتاب غيبته قال : حدثني محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن عباس بن علي بن أبطالب عليه السلام قال سمعت الإمام الحسن العسكري عليه السلام يقول ، وُلِدَ وليّ الله ، وحبته على عباده ، وخليفتي من بعدي مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين عند طلوع الفجر ، وكان أوّل من غسله رضوان خازن الجنة مع جمع من الملكة المقرّبين بماء الكوثر والسلسيل ثم غسلته عمتي الحكيمة بنت الإمام محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام ثم سئلوا عن محمد بن عليّ (راوي الحديث) عن أمّه عليها السلام قال كانت أمّه مليكة التي يقال لها بعض الأيام سوسن ، وفي بعضها ربحانة وكان صقيل ونرجس أيضاً من أسمائها ، ثم قال المحدث النوري ره ومن هذا الخبر يظهر وجه الاختلاف في اسم أمّه المعظمة وإنها تسمى بكل واحد من هذه الأسماء الخمسة ، ورواه الخاتون آبادي في أربعينه عن أبي محمد بن شاذان (ح ٢) (١) .

(١) الأشهر بل المشهور ان ولادته عليه السلام اتفقت كما في هذا الحديث الشريف الصحيح في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين و مائتين للهجرة (٢٨٦٩) قال المفيد في -

٢- كمال الدين - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن أبي عبد الله الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر

الإرشاد كان الإمام بعد أبي محمد عليه السلام ابنه السمي باسم رسول الله صلى الله عليه وآله المكنى بكنيهته ، ولم يخلف أبوه ولداً ظاهراً ولا باطناً غيره وخلفه فابياً مستتراً على ما قدمنا ذكره وكان مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ واهام ولد يقال لها نرجس وكان سنة عند وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاهما يحيى صبياً وجعله اماماً في حال الطفولية الظاهرة كما جعل عيسى بن مريم في العهد نبياً وقد سبق النص عليه في ملة الإسلام من نبي الهدى عليه السلام ثم من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ونص عليه الأمة واحداً بعد واحد إلى أبيه الحسن عليه السلام ونص أبوه عليه عند ثقته وخاصة شيعة وكان الخبر بفيته ثابتاً قبل وجوده وبدولته مستفيضاً قبل فيته وهو صاحب السيف من أئمة الهدى عليهم السلام والقائم بالعق المنتظر لدولة الأيمان وله قبل قيامه غيبتان أحدهما أطول من الأخرى كما جاءت بذلك الأخبار فاما القصرى منها منذ وقت مولده إلى انقطاع السفارة بينه وبين شيعة و عدم السفر بالوفاة واما الطولى فهي بعد الأولى وفي آخرها يقوم بالسيف الخ وقال الكليني في الكافي ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وروى ذلك عن الكراجكى في كنز الأنوار والشهيد في الدروس ، وقال الشيخ في مصباح التنجيد في هذه الليلة ولد الغلف (البجة نخ) صاحب الأمر عليه السلام ويستحب ان يدعى فيها بهذا الدعاء ثم ذكر دعاء اللهم بحق ليلتنا هذه و مولودها إلى آخره وقال الشيخ البهالى في توضيح القاصد (فيه) بمنى في اليوم الخامس عشر) ولد الإمام أبو القاسم محمد المهدي صاحب الزمان صلوات عليه وعلى آتائه الطاهرين وذلك بسر من رأى سنة ٢٥٥ وقال الطبرسى في اعلام الوردى ولد عليه السلام بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ وعين الشيخ في المصباح والسيد في الاقبال وسائر مؤلفى كتاب الدعوات على ما فى البحار والسيد فى مساره الشيعة ولادته عليه فى النصف من شعبان وصرح بذلك جماعة من اعلام العامة قال ابن الصباغ المالكي فى الفصول المهمة : ولد أبو القاسم محمد الحجة بن الحسن الغالى بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين للهجرة (الى ان قال وإمامه فام ولد يقال لها نرجس خیرامة ، وقيل اسمها غير ذلك ، وقال ابن خلكان فى وفيات الاعيان كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين ولما توفى أبوه وقد سبق ذكره كان عمره خمس سنين واسم امه خبط وقيل نرجس ، وفى روضة الصفا قل عن ترجمة المستقصى بالفارسية ما هذا حاصله : كانت ولادة الإمام المهدي السمي باسم الرسول و المكنى بكنيهته بسر من رأى فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين وكان عمره وقت وفاته ايه خمس سنين ، آتاه الله الحكمة كما آتاهما يحيى صبياً وجعله فى الطفولية اماماً كما جعل عيسى نبياً ، وصرح به أيضاً السيد محمد خواجہ پارسا صاحب روضة الاجاب وغيرهم ولا بأس-

بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابيطالب عليهم السلام قال : حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

بذکر تصریحات جماعه من اعيان العامة بولادته عليه السلام والتعرض لذكر اسميهم و قد واقنا كثير منهم في حياته الان وبقائه عليه السلام الى ان اذن الله تعالى في الظهور .

۱ - الشيخ ابن حجر الهيتمي المكي الشافعي المتوفى سنة ۹۷۴ قال في الصواعق بعد ذكر بعض حالات الامام ابي محمد عليه السلام (ولم يخلف غير ولده ابي القاسم محمد الحجة و عمره عند وفاة ابيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة) .

۲ - صاحب روضة الاحباب وهو كتاب فارسي للسيد جمال الدين عطاء اللان السيد فيات الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن المحدث المعروف و عن القاضي حسين الديار بكرى انه عد في اول كتابه تاريخ الغيب من الكتب المعتبرة و صنفه كما في كشف الظنون بالناس الوزير مير علي شير بعد الاستشارة مع استاده و ابن عمه السيد اصيل الدين عبدالله و هو على ثلاثة مقاصد و توفي كما في هذا الكتاب سنة ۱۰۰۰ (الف) قال في روضة الاحباب على ما حكى عنه في كشف الاستار والنجم الثاقب بالفارسية .

كلام در بیان امام دوازدهم محمد بن الحسن علیهما السلام تولد همايون آن در درج ولایت و جوهر معدن هدایت بقول اکثر اهل روایت در منتصف شعبان سنه دو یست و پنجاه و پنج در سامره اتفاق افتاد (الی ان قال) و مادر آن عالی گهر ام ولد بود مسماة بصیقل یا سوسن و قیل نرجس و قیل حکیمه و آن امام ذوی العز و الاحترام در کنیت و نام با حضرت خیر الانام موافقت دارد و مهدی منتظر و الخلف الصالح و صاحب الزمان در القاب او منتظم است و در وقت فدوت پدر بزرگوار خود بروایت که بصحت اقرب است پنجساله بود و بقول ثانی دو ساله و حضرت و اهب المطایا آن شکوفه گلزار را مانند یحیی بن زکریا سلام الله علیهما در حال طفولیت حکمت کرامت فرمود و در وقت صبا بر رتبه بلند امامت رسانیده (و ساق الکلام الی ان قال) زاقم حروف گوید که چون سخن بدینجا رسید جواد خوش خرام خامه طی بساطا انبساط واجب دیدر جا، وائق و و نوق صادق که لیالی مهاجرت معبان خاندان مصطفوی و ایام مصابرت مخلصان دودمان مرتضوی بنهسایت رسیده و آفتاب طلعت با بهجت صاحب الزمان علی اسرع الحال از مطلع نصرت و اقبال طالع نماید تا رایت هدایت اینان مظهر انوار فضل و احسان از مشرق مراد بر آمده غمام حجاب از چهره عالیناب بگشاید بینم اهتمام آن سرور عالی مقام ارکان مبانی ملت بیضا مانند ایوان سپهر خضراست ارتفاع و استعکام گیرد و بعسن اجتهاد آن سید ذوی الاحترام قواعد بنیان ظلم ظلام نشان در بسیط غیرا صلت انخفاض و انعدام پذیرد و اهل اسلام در ظلال اعلام ظفر اعلامش از تاب آفتاب حوادث امان و خوارج شقاوت فرجام از اصابت حسام خون آشامش جزای اعمال خویش یافته بقعر جهنم شتابند ، و قد در من قال ایات :

عليهم السلام قالت حكيمة : بعث إلي أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال يا عمّة اجعلي إفطارك عندنا هذه الليلة فإنّها الليلة النصف من شعبان فإنّ الله تبارك وتعالى

بيا ای امام هدايت شمار
زروی همايون برافکن نقاب
رون آي از منزل اختفا
که بگذشت از حد غم انتظار
عيان ساز رخسار چون آفتاب
نمايان کن آثار مهر و وفا

٣- علي بن محمد بن احمد بن المالكي المكي الذي يعرف بابن الصباغ المتولد سنة ٧٣٤ والمتوفى سنة ٨٥٥ على ما نقل عن كتاب الضوء اللامع للشمس الدين محمد بن عبدالرحمن المصري تلميذ ابن حجر فانه صرح في كتابه الفصول المهمة في معرفة احوال الائمة بولادته عليه السلام و تاريخها وان امه نرجس خيرامة كما ذكرنا لفظه وصرح ايضاً بنسبه و ذكر اساء آباءه و جملة من حالاتهم و كلماتهم و معجزاتهم و صرح بانه الامام الثاني عشر و ذكر جملة من الاحاديث الواردة في حقه عليه السلام

٤- الشيخ شمس الدين ابوالمظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبدالله سبط الشيخ جمال الدين ابى الفرج ابن جوزى المتوفى سنة ٦٥٤ صاحب التاريخ الكبير الذي قال ابن خلكان على ما حكى عنه رايته بخطه في اربعين مجلداً سماه مرآت الزمان و صاحب كتاب تذكرة الخواص قال في كتابه تذكرة الخواص (فصل هو محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام و كنيته ابو عبدالله و ابوالقاسم و هو الخلف العجبة صاحب الزمان القائم و المنتظر و التالي و آخر الائمة اخبرنا عبدالعزیز بن محمود بن البزاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج في آخر الزمان رجل من ولدى اسمه كاسى و كنيته ككنيتى ببلاد الارض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي و هذا حديث مشهور و قد اخرج ابو داود الزهري عن علي بن عطاء و فيه او لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله من اهل بيتى من بلاد الارض عدلاً و ذكره في روايات كثيرة و يقال له ذوالاسمين محمد و ابوالقاسم قالوا امه ام ولد يقال لها صقيل و قال السدي يجتمع المهدي و عيسى بن مريم فيجيء وقت الصلوة فيقول المهدي ليسى تقدم فيقول عيسى انت اولى بالصلاة فيصلى عيسى و رآه مأموماً الى آخر كلامه .

٥ - نور الدين عبدالرحمن بن احمد بن قوام الدين الدشتي الجامي الحنفي الشاعر المعروف صاحب شرح الكافية فقد جعل في كتابه شواهد النبوة على ما حكى عنه في كشف الاستار العجبة بن الحسن الامام الثاني عشر و ذكر غرائب حالاته و ولادته و بعض معجزه و انه الذي ببلاد الارض عدلاً و قسطاً ثم روى خبر حكيمة في الولادة و خبر غيرها في انه عليه السلام لما ولد جثى على ركبتيه و رفع سبابته الى السماء و عطس فقال الحمد لله رب العالمين : و خبر من دخل على ابي محمد عليه السلام و سئله عن الخلف و الامام بعده فدخل الدار ثم خرج و قد حمل طفلاً كانه البدر في ليلة تمامه في سن ثلث سنين فقال يا فلان لولا كرامتك على الله لما اريتك هذا الولد اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله و كنيته كنيته هو الذي ببلاد الارض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً : و خبر من دخل عليه السلام و على طرف البيت ستر مسبل على بيت فسئله من صاحب هذا الامر بعده هذا ؟ فقال ارفع الستر و خبر من بعث المعتضد الخ.

سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في أرضه قالت قلت له ومن أمه؟ قال لي نرجس، قلت له جعلني الله فداك والله ما بها أثر فقال هو ما أقول لك، قالت فحجنت فلما

٦- الشيخ العافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ صاحب كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان وكتاب كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال في باب الثامن من الأبواب التي الحقها بابواب الفضائل من كتاب كفاية الطالب بعد ذكر الإمامة من ولد أمير المؤمنين عليه السلام (و خلف يعني علياً الهادي عليه السلام من الولد إمام محمد الحسن ابنه مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وثلاثين ومأتين و قبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومأتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه أبوه وخلف ابنه وهو الإمام المنتظر صوات الله عليه ونغم الكتاب ونذكره مفرداً .

وقال في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان الباب الخامس والمشرون في الدلالة على جواز بقاء المهدي عليه السلام مذفيته و لا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والياس والخضر من اولياء الله تعالى وبقاء الدجال وابليس الملعونين اعداء الله تعالى الى آخر كلامه الطويل الذيل في هذا الباب .

٧ - أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي النيسابوري الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٥٨ هـ قال في وفيات الاعيان العافظ الكبير المشهور واحد زمانه و فرداقرانه في الفنون من كبار اصحاب الحاكم (الي ان قال) و كان قائماً من الدنيا بالقليل، و قال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب الا و للشافعي عليه منة الا احمد البيهقي فان له على الشافعي منة انتهى قال البيهقي في كتابه شعب الايمان المحدود من مؤلفاته في كلام ابن خلكان على ما حكى عنه في كشف الاستار (اختلف الناس في امر المهدي فتوقف جماعة واحالوا العلم الى عاله و اعتقدوا انه واحد من اولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يغلقه الله متى شاء يبعثه نصرته لدينه وطائفة يقاؤون ان المهدي الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس و خمسين ومأتين وهو الامام الملقب بالعجة القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكري واه دخل السرداب بسر من رأى وهو مغتف عن اعين الناس منتظر خروجه و يظهر و يبلا الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً ولا امتناع في طول عمره وامتداد ايامه كعيسى بن مريم والخضر عليهما السلام وهؤلاء الشيعة خصوصاً الامامية و وافقهم عليه جماعة من اهل الكشف انتهى و مراده من جماعة من اهل الكشف كما صرح به بعض الاعلام غير الشيخ محيي الدين والشعرا ني والشيخ حسن العراقي من ياتي ذكرهم انشاء الله تعالى لتقدمه عليهم بسنين كثيرة فان البيهقي توفى سنة ٤٥٨ هـ والشيخ محيي الدين توفى سنة ٦٣٨ كما صرح به العراقي في اوائل الفصل الاوّل من اليواقيت على ما حكى عنه وهكذا الشعرا ني كان بعد عصر البيهقي

سلمت وجلست جاءت تنزع خفي وقالت لي ياسيدتي وسيدة أهلي كيف امسيت ، فقلت بل أنت سيدتي وسيدة أهلي ، قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمّة ، قالت فقلت لها

فانه فرغ من تصنيف اليواقيت سنة ٩٥٥ والعراقي والنخواس كانا معاصرين للشمرانسي و كيف كان فيظهر من كلام البيهقي الميل الى هذا القول بل اختياره والا لانكره.

(٨) الشيخ كمال الدين ابو سالم محمد بن طلحة الشافعي القرشي النصيبي المتولد سنة ٥٨٢ صاحب كتاب العقد الفريد قال في طبقات الشافعية على ما حكى عنها تفقه وبرع في المذهب وسمع الحديث بنيسابور من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية وحدث بعلب ودمشق وروى عنه العافظ الدمياطى ومجد الدين بن المديم وكان من صدور الناس ولتى الوزارة بدمشق يومين وتركها وخرج مما يملك من ملبوس و ملبوس و غيره تزهد و توفى ابن طلحة في سابع رجب سنة ٦٥٢ .

قال ابن طلحة في كتاب الدر المنظم على ما نقل عنه في ينابيع البودة (ص ٤١٠) وان الله تبارك وتعالى خليفة يخرج في آخر الزمان وقد امتلات الارض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً (الى ان قال) وهذا الامام المهدي القائم بامر الله يرفع المذاهب فلا يبقى الا الدين الخالص الخ وقال في مطالب السئول في مناقب آل الرسول وهو كتاب ذكر فيه اسماء الائمة الاثني عشر عليهم السلام وبعض احوالهم (الباب العاد بعشر في ابي محمد الحسن بن علي الخالص مولده سنة احدى وثلثين وماتين للهجرة واما نسه اباً واما قابوه ابوالحسن علي التوكل بن محمد القانع بن علي الرضا وقد تقدم القول في ذلك و اما ام وله يقال لها سوسن واما اسمه الحسن و كنيته ابو محمد ولقبه الخالص واما مناقبه فاعلم ان النسبة العليا والمزية الكبرى التي خصها الله عزوجل بها وقلده فريدها ومنحه تقليد ها وجعلها صفة دائمة لا يبلى الدهر جديدها ولا تنسى الالسة تلاوتها وترديدها ان المهدي محمداً نسله المخلوق منه وولده المنتسب اليه بضمته المنفصلة عنه وسياتي في الباب الذي يتلو هذا الباب شرح مناقبه و تفصيل احواله انشاء الله الباب الثاني عشر في ابي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن علي التوكل بن محمد القانع بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الزكى بن علي المرتضى امير المؤمنين بن ابيطالب المهدي العجة الخلف الصالح المنتظر عليهم السلام ورحمة الله و بركاته .

هدنا منهج الحق و آتاه سجايا
و آتاه حلى فضل عظيم فتعلاه
و ذوالعلم بما قال اذا ادرك معناه
و قد ابداه بالنسبة والوصف وسماه
و من بضعة الزهراء مر ساء ومر ساء
فان قالوا هو المهدي ماما نوابا فاه

فهذا الخلف العجة قد ايداه الله
واعلى في ذرى الطياء بالتأييد مرقاه
و قد قال رسول الله قولا قد رويناها
برى الاخبار في المهدي جاءت بسماء
و يكفى قوله منى لاشراق معياه
و لن يبلغ ما ادبته امثال و اشباه

يا بنيتة إن الله تعالى سيبب لك في ليلتك هذه غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة ، قالت
فنجلت واستحييت ، فلما أذ فرغت من صلوة العشاء الآخرة أفطرت وأخذت مضجعي

ثم مدحه مدحاً بليغاً و ذكر تاريخ ولادته و نسه عليه السلام ابناً و امأ و اورد بعض
الاخبار الواردة في المهدي عليه السلام من طريق ابي داود والترمذي والبيهقي ومسلم والبخاري
والثعلبي وذكر بعض الشبهات واجاب عنها .

(٩) الحافظ ابو محمد احمد بن ابراهيم بن هاشم الطوسي البلاذري من اهل طوس و في
كشف الاستار عن السعاني انه كان حافظاً فريباً عارفاً (الى ان قال) كان واحده عصره في الحفظ
والوعظ ومن احسن الناس عشرة واكثرهم فايده وكان يكثر المقام بنيسابور يكون له في كل
اسبوع مجلسان عند شيعي البلد ابي الحسين المعنى و ابي نصر العبدى و كان ابو جلى الحافظ
ومشايعنا يحضرون مجالسه و يفرحون بما يذكره على الملا من الاسانيد ولم ادرهم غمزوه قط في
اسناد او اسم او حديث و كتب بركة عن امام اهل البيت عليهم السلام ابي محمد الحسن بن على
بن محمد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام و ذكر ابو الوليد الفقيه قال كان ابو محمد
البلاذري يسمع كتاب الجهاد من محمد بن اسحق و امة عيلة بطوس (الى ان قال) قال الحاكم
استشهد بالطاهران سنة ٣٣٩ فقال علامة عصره الشاه ولي الله الدهلوى والد عبدالعزيز المعروف
بشاه صاحب صاحب التحفة الاثني عشرية في الرد على الامامية الذي وصفه و اده بقوله خاتم
العارفين و قاصم المغالين سيد المعدنين سند المتكلمين حجة الله على العالمين الخ في كتاب
الزهة ان الوالد روى في كتاب السلسلات المشهور بالفضل البين قلت شافهني ابن عقلة باجازه
جميع ما يجوز له روايته و وجدت في سلسلته حديثاً سلسلاً بانفراد كل راو من رواه بصفة عظيمة
تفرد بها قال رحمه الله اخبرني فريد عصره الشيخ حسن بن على المعنى انا حافظ عصره جمال
الدين الباهلي انا مسند و قته محمد الجبازي الواعظ انا صوفي زمانه الشيخ عبد الوهاب الشمراني
انا مجتهد عصره الجلال السيوطي انا حافظ عصره ابو نعيم رضوان العقبي انا مقرئ زمانه الشمس
محمد بن الجزري انا الامام جمال الدين محمد بن محمد الجبال زاهد عصره انا الامام محمد بن
مسعود محدث بلاد فارس في زمانه انا شيخنا اسمعيل بن مظفر الشيرازي عالم و قته انا عبد السلام
بن ابي الربيع الحنفي محدث زمانه انا ابو بكر عبدالله بن محمد بن شابور القلانسي شيخ عصره
انا عبد العزيز ثنا محمد الادمي امام اوانه انا سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان نادرة
عصره ثنا احمد بن محمد بن هاشم البلاذري حافظ زمانه ثمام ح م دين الحسن بن على المحجوب
امام عصره ثنا الحسن بن على عن ابيه عن جده على بن موسى الرضا عليهم السلام ثنا موسى
الكاظم قال ثنا ابي جعفر الصادق ثنا ابي محمد الباقر بن على ثنا ابي على بن الحسين زين العابدين
السجاد ثنا ابي الحسين سيد الشهداء ثنا ابي على بن ابي طالب عليهم السلام سيد الاولياء قال :
اخبرنا سيد الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال : اخبرني جبرئيل سيد الملكة قال :

فرقدت فلما أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلوة ففرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حادثة ، ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ، ثم أنتبهت فزعة وهي راقدة ، ثم قامت

قال الله تعالى سيد السادات انى انا الله لا اله الا انا من اقرلى بالتوحيد دخل حصنى و من دخل حصنى امن من عذابي قال الشمس بن الجزرى كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة والمهدة في علي البلاذرى و قال الشاه ولى الله المذكور ايضا فى رسالته النوادر من حديث سيد الاوائل والاواخر ما لفظه حديث محم دبن الحسن الذى يعتقد الشيعة انه المهدي عن آباءه الكرام وجدت فى مسلسلات الشيخ محمد بن عقلة المكي عن الحسن المعجى ح اخبرنا ابو طاهر اتوى اهل عصره سندا اجازة لجميع ما تصح له روايته قال اخبرنا فريد عصره الشيخ حسن بن على المعجى الى آخر ما تقدم باختلاف جزئى فى تقديم بعض الالقاب وتأخيرها عن الاسامى انتهى كلام كشف الاستار ، وقال فى كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان بعد ذكر ما ذكرنا من كشف الاستار : و فى عجائب الاثار للشيخ عبد الرحمن الجرتى الحنفى المطبوع به ، ر على هامش كامل ابن الاثير سنة ١٣٠١ فى حوادث شهر ذى الحجة سنة ١٢١٥ و اما من مات فى هذه السنة من له ذكر ، مات الامام الفاضل الصالح العلامة الشيخ عبدالعليم بن محمد بن محمد بن عثمان المالكي الازهرى الضرير حضر درس الشيخ على الصعدي رواية و دراية فسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشامى والجامع الصغير ومسلسلات ابن عقلة وروى عن كل من الملوى والجوهري والبليدى الى ان قال وكان من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الغشية وعن السيوطى فى رسالة التدريب انه قال وذكر فى شرح النخبة ان المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعى انتهى فلاوجه لقول ابن الجزرى كما تقدم (والمهدة فيه على البلاذرى) هذا مع ما سمعت عن السمعاني فى حق البلاذرى سيما قوله ولم ارهم غمزوه قط انتهى ما فى كتاب البرهان و ذكر ايضا المحدث النورى هذا الحديث فى النجم الثاقب .

١٠ - القاضى فضل بن روز بهان شارح الشامى للترمذى و صاحب كتاب ابطال نهج الباطل فى رد كتاب كشف الحق ونهج الصدق والصواب تصنيف آية الله العلامة العلى لذى رد عليه نصره للعلامة قدس سره القاضى الشريف الشهيد السعيد نورالله بن شريف المرعشى الحسينى البسه الله من حلل رحمته فى كتابه المعروف باحقاق الحق وازهاق الباطل ورد على هذا الكتاب (ابطال نهج الباطل) ايضا بعض الاعلام من المعاصرين جزاء الله عن الحق واهله ، قال القاضى فضل بن روز بهان فى المسئلة الغامسة فى القسم الثالث فى شرح قول العلامة (المطلب الثانى فى زوجته و اولاده الخ) ما هذا لفظه اقول ما ذكر من فضائل فاطمة صلوات الله على ايها وعليها وعلى ساير آل محمد والسلام امر لا ينكر فان الانكار على البحر برحمته وعلى البر بسعته وعلى الشمس بنورها و على الانوار بظهورها و على السحاب بجوده و على الملك بسجوده انكار لا يزيد المنكر الا الاستهزاء به ومن هو قادر على ان ينكر على جماعة هم اهل السداد وخزان معدن النبوة وحفاظ آداب

فصلت ونامت ، قالت حكيمة وخرجت أتفقد الفجر فاذا أنا بالفجر الأول كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشك فصاح بي أبو محمد عليه السلام من المجلس فقال لي : لا تعجلي يا عمّة

الفتوة صلوات الله وسلامه عليهم ونعم ما قلت فيهم منظوماً ..

سلام على السيد المرتضى	سلام على المصطفى المجتبي
من اختارها الله خير النساء	سلام على سنا فاطمة
على الحسن الالهي الرضا	سلام من المسك انفاسه
شهيد برى جسده كربلا	سلام على الاذرى الحسين
على بن الحسين المجتبي	سلام على سيد العابدين
سلام على الصادق المقتدى	سلام على الباقر المهتدى
رضى السجايا امام التقى	سلام على الكاظم المنتعن
على الرضا سيد الاصفيا	سلام على الثامن المؤمن
محمد الطيب المرتضى	سلام على المتقى التقى
على المكرم هادى الورى	سلام على الاربعى النقى
امام يجهز جيش الصفا	سلام على السيد العسكري
ابى القاسم الغرم نور الهدى	سلام على القائم المنتظر
ينجيه من سيفه المنتضى	سيطلع كالشمس فى غاسق
كما ملئت جورا اهل الهوى	ترى بيلا الارض من عدله
وانصاره ما تدمر السماء	سلام عليه و آياته

١١ - العالم المشهور ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن الغشاب المتوفى سنة ٦٧٥ هـ روى فى كتابه تاريخ مواليد الائمة ووفياتهم على ما حكى عنه فى كشف الاستار والنجم الثاقب واعيان الشيعة باسناده عن ابي بكر احمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الدارع النهروانى حدثنا صدقة بن موسى حدثنا ابي عن الرضا عليه السلام قال الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن على و هو صاحب الزمان وهو المهدي ، و حدثنى الجراح بن سفيان قال حدثنى ابوالقاسم طاهر بن هرون بن موسى العاوى عن ابيه هرون عن ابيه موسى قال : قال سيدى جعفر بن محمد عليهما السلام : الخلف الصالح من ولدى و هو المهدي اسمه م ح م د و كنيته ابو القاسم يخرج فى آخر الزمان يقال لاه صيقل الخ .

١٢ - الشيخ محيى الدين ابو عبد الله محمد بن على المعروف بابن العاتى الطائسى الاندلسى المتوفى كما فى كشف الظنون سنة ٦٣٨ المدفون بصالحية الشام و قبره بها معروف مزور فقد نقل ذلك عنه الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى البيعت الخامس والستين من كتاب اليواقيت والجواهر (ص ١٤٥ ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧) قال الشعرانى وعبرة الشيخ محيى الدين فى الباب ٣٦٦ من الفتوحات و اعلوا انه لا بد من خروج المهدي

فهنالك الأمر قد قرب ، قالت فجلست وقرأت ألم السجدة ويس فيبينما أنا كذلك انتبهت
فرعة فونبت إليها فقلت بسم الله (اسم الله نوح) عليك ، ثم قلت لها أتحسّين شيئاً قالت

عليه السلام لكن لا يخرج حتى تمتلأ الارض جوراً وظلماً فيبلاها قسطاً وعدلاً و لو لم يكن من
الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلى ذلك الخليفة و هو من عنرة رسول الله
صلى الله عليه و سلم من ولد فاطمة رضى الله عنها جده الحسين بن على بن ابيطالب و والده
الحسن المسكرى ابن الامام على النقى بالنون ابن محمد النقى بالتاء ابن الامام على الرضا بن
الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام زين العابدين بن
الامام الحسين بن على بن ابيطالب رضى الله عنه يواطى اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه و
سلم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخلق بفتح الغاء
وينزل عنه فى الخلق بعضها اذ لا يكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخلاقه و الله
تعالى يقول (وانك لعلى خلق عظيم) هو اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة
يقسم المال بالسوية و يعدل فى الرعية ياتيه الرجل فيقول يا مهدي اعطني وبين يديه المال فيحشى
له فى ثوبه ما استطاع ان يجعله الخ وذكر صفاته و اوصافه وافعاله وقل هذه الالفاظ بينها عن
الفتوحات الشيخ الاستاذ محمد الصبان فى اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤٢ ط المطبعة الميمنية
بمصر سنة ١٣١٢) و فى بعض المكاتب (بم) نسخة من الفتوحات المطبوعة بدار الكتب العربية
بمصر تخالف عباراتها مع ما فى اليواقيت و ظنى انه قد عمل فيها ايدى الذين يعرّون الكلم عن
مواضعه فاسقطت عنها ذكر نسيب الشريف وكم لهذه التصرفات و التعريفات من نظير فى الكتب
المطبوعة بمصر و لعمر الحق انها لجنابة كبيرة على العلم والدين و على الامة الاسلامية وعلى
رواد الحقايق وكانهم يرون من الواجبات هذه التصرفات و التعريفات اذا كان فى كتاب منقبة
و فضيلة لاهل بيت النبى والوصى عليهم السلام و ما لا يوافق اهوائهم و آرائهم اعادنا الله و
اياهم من التعصب العناد .

و من شعر الشيخ محبى الدين كما فى الفتوحات (ب ٣٦٦)

هو الصارم الهندي حين يبيد

هو السيد المهدي من آل احمد

هو الوايل الوسى حين يجود

هو الشمس يجلو كل غم و ظلمة

و نقل عنه فى بنابيع المودة (ص ٤٦٧) عن كتابه عنقا المغرب فى بيان المهدي الموعود

و وزراته ابيات اولها : وعند فنا خا الزمان ودالها .

١٣ - الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد بن ابي الحسين بن محمد بن حمويه

المعروف بالشيخ سعد الدين الحموي و قد صنف كتاباً مفرداً فى احوال صاحب الزمان وافق

فيه الامامية كما نقل عن عبد الرحمن الجامى فى مرآة الاسرار عن صاحب المقصد الاقصى

نعم يا عمّة فقامت لها اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك ، قالت فأخذتني فترة وأخذتها فترة وانتبهت بحس سيدي فكشفت عنها فإذا أنا به عليه السلام ساجد يتلقني

و نقل عن صاحب العقائد النسفية ان سعد الدين هذا صرح بامامة المهدي و انه صاحب الزمان عليه السلام و انه آخر الاولياء الاثني عشر و انه ليس ازيد من هؤلاء الائمة و ان الله تعالى جعلهم في دين محمد نوابه (و العلماء ورثة الانبياء) قال رسول الله في حقهم و كذا قوله (علماء امتي كانبيا بني اسرائيل) قاله في حقهم قال في بناييع المودة (ص ٤٧٤) ما هذا لفظه وفي كتاب (الشيخ عزيز بن محمد النسفي رحمه الله) شيخ الشيوخ سعد الدين الحموي قدس الله سره ميفرماید که پیش از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و سلم در ادیان سابق اسم ولی نبود و اسم نبی بود و مقربان حضرت خدایرا که وارثان صاحب شریعتند جمله را انبیا میگفتند در هر دینی از يك صاحب شریعت زیاده نبود پس در دین آدم علیه السلام چندین پیغمبر بودند که وارثان او بودند خلق را بدین او و شریعت او دعوت میکردند هم چنین در دین نوح و در دین ابراهیم و در دین موسی و در دین عیسی علیهم السلام و چون دین جدید و شریعت جدیدی بمحمد صلی الله علیه و سلم پیدا آمد حقتعالی دوازده کس از اهل بیت محمد صلی الله علیه و سلم را برگزید و وارثان او گردانید و مقرب حضرت خود کرد و بولایت خود مخصوص گردانید و ایشانرا نائبان محمد صلی الله علیه و سلم و وارثان او گردانید که حدیث (العلماء ورثة الانبياء) در حق بن دوازده کس فرمود و حدیث (علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل) در حق ایشان فرمود اما ولی آخرین که نایب آخرین است ولی دوازدهم و نایب دوازدهم میباشد خاتم اولیا است و مهدی صاحب الزمان نام او است و شیخ میفرماید که اولیا در عالم پیش از دوازده نیستند و اما آن سیصد و پنجاه و شش کس که از رجال الغیبند ایشانرا اولیا نیکویند و ایشانرا ابدال میگویند . (قول : يوجد هذا في الانسان الكامل (طهران ص ٣١٩) للنسخ مع اختلاف سير .

١٤ - ابو المواهب الشيخ عبدالوهاب بن احمد بن علي الشمراني المتوفى سنة ٩٧٣ كما في موضع من كشف الظنون وفي موضع آخر سنة ٩٦٠ قال في اليواقيت والجواهر (ص ١٤٥ ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧) المبعث الخامس و الستون في بيان ان جميع اشراط الساعة التي اخبرنا بها الشارع حق لا بد ان تقع كلها قبل قيام الساعة وذلك كخروج المهدي (الى ان قال) و هو من اولاد الامام حسن العسكري و مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين و مأتين و هو باق الى ان يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا و هو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائة سنة وست سنين هكذا اخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الریش المطل على بركة الرطلي ببصر المحروسة عن الامام المهدي حين اجتمع به و وافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الغواص رحمهما الله تعالى

١٥ - الشيخ حسن العراقي المذكور فانه ذكر الحجة عليه السلام و اجتماعه معه كما نقل

الأرض بمساجده فضمته عليه السلام فإذا أنا به نظيف متنظف فصاح لي أبو محمد عليه السلام هلمنى إلى ابني يا عممة فجلت به إليه فوضع يديه تحت يتيه وظهره ووضع قدمه في صدره

في كشف الاستار عن الشعراني في لواقع الانوار في طبقات الاخيار المطبوعة بمصر سنة ١٣٠٥ ج ٢) و حكى عن هذا الكتاب بعد ذكر سياحة حسن العراقي انه قال وسالت المهدي عن عمره قال يا ولدي عمري الان ٦٢٠ سنة ولى عنه الان مائة سنة قال الشعراني فقلت ذلك لسيدى على الغواص فوافق على عمر المهدي رضى الله عنهما .

١٦ - الشيخ على الغواص المذكور (الغواص بتشديد الواو كتمار و لبنان صانع الغواص) و قد بالغ الشعراني على ما حكى عنه في كشف الاستار في مدحه في طبقاته

١٧ - بعض الشافعية كما في ينابيع المودة (ص ٤٧٤) قال و قال بعض الشافعية في

قصيدته الدالية المشهورة (الى ان قال) . (+)

بعض الغواصين
الذين
سئلوا
عن
الغواصين
الذين
سئلوا
عن
الغواصين

هل اسر اعلاناً بهم ام جحد
حبهم هم الهدى و الرشاد
ثم على و ابنه محمد
موسى و يتاوه على السند
ثم على ابنه المسدد
وه محمد بن الحسن المجدد
و ان لعانى معشر و فندوا
اسائهم سرودة تطرد
و هم اليه منهج و مقصد
و فى الدياجى ركع و سجد
خيف و جمع و البقيع الفرقد
و المروتان لهم و المسجد
لايل لهم فى كل قلب مشهد

وسائلى عن حب اهل البيت
والله مغاوط بلحمى و دمي
حيدرة و الحسنان بمده
و جعفر الصادق و ابن جعفر
اعنى الرضا ثم ابنه محمد
و الحسن التالى و يتاوتلا
فانهم ائمتى و سادتى
ائمة اكرم بهم ائمة
هم حجج الله على عباده
هم النهار صوم لربهم
قوم لهم مكة و الابطح و ال
قوم منى و المشعر ان لهم
قوم لهم فى كل ارض مشهد

١٨ - حسين بن معين الدين الميبدى قال فى (ص ٣٧١) شرح الديوان فى شرح

قوله عليه السلام .

ولاية مهدي يقوم و يعدل
و بويح منهم من يلد و يهزل
ولا عنده جد ولا هو يعقل
و بالحق ياتىكم و بالحق يعمل
فلا تغذ لوه يا بنى و عجاوا

بنى اذا ماجاشت الترك فانتظر
وذل ماوك الارض من آل هاشم
صبى من الصبيان لارأى عنده
ثم يقوم القائم الحق منكم
سمى نبى الله نفسى فدائه

ثم أدلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعته ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال
أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً رسول الله ﷺ ثم صلى على

ما هذا لفظه (اميد بكرم وهاب نعم أنكه باصره ما از كحل الجواهر خاك آستان
آنحضرت روشنی باید و آفتاب عالمتاب حقیقه جامعه او بر دز وبام تشخص ما تابد و ما ذلك
على الله بعزیز) و صرح فی (ص ١٢٣) بولادته عليه السلام وتاريخها .

١٩ - الحافظ محمد بن محمد بن محمود النجاری المعروف بنواجه بارسامان اعيان علماء
العنفية و اكابر مشايخ النقشبندية توفى كما في كشف الظنون سنة ٨٢٢ قال في فصل الخطاب
على ما حكى عنه في كشف الاستار و ابو محمد الحسن المسكري ولده محمد رضي الله عنهما معلوم
عند خاصة اصحابه و ثقات اهله ثم ذكر حديث حكيمة و حكاية المعتضد و بعض علام ظهوره (الى
ان قال) والايخبار في ذلك اكثر من ان تحصى و مناقب المهدي صاحب الزمان الغائب عن الايمان
الموجود في كل زمان كثيرة و تظاهرت الاخبار على ظهوره و اشراق نوره بجدد الشريعة المحمدية
و يجاهد في الله حق جهاده و يطهر من الادناس اقطار بلاده زمانه زمان المتقين واصحابه خلصوا
من الريب و سلموا من العيب و اخذوا بهديه و طريقه و اهدوا من الحق الى تحقيقه به ختمت
الخلافة و الامامة وهو الإمام من لدن مات ابوه الى يوم القيامة و عيسى عليه السلام يصلي خلفه
و يصدق على دعواه و يدعو الى ملته انى هو عليها و النبي (ص) صاحب الملة و نقل في ينابيع
المودة عنه (ص ٤٥١) ايضاً التصريح بولادته و غيبته و اختفائه

٢٠ - الحافظ ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس روى في اربعينه كما نقلنا عن كشف الاستار
في الباب الثامن من الفصل الاول (ح ٣٠) حديث من احب ان يلقى الله وهو مقبل عليه فليتل
علياً الى آخر الاثني عشر و قال في آخر كلامه كما في هذا الكتاب و انما ملت الى تفضيلهم
(يعنى اهل البيت) بعد ان تقدمت مذاهباً فرقتها و بان لى الحقيقة فرقتها و تبينت الطريقة
فسلكتها بالشواهد اللايحة و الاخبار الصحيحة الواضحة و نبات بها من الثقات و اهل الورع و
والديانات و كذلك ادبنا ها حسب ما رويناها .

٢١ - ابو المجد عبدالحق الدهلوى البخارى صاحب التصانيف الكثيرة حتى نقل ان
تصنيفاته بلغت مائة مجلد توفى سنة ١٠٥٢ قال في رسالته في المناقب واحوال الائمة عليهم السلام
كما في كشف الاستار و ابو محمد الحسن المسكري ولده محمد رضي الله عنهما معلوم عند خواص
اصحابه و ثقاته ثم نقل قصة الولادة بالفارسية .

٢٢ - الشيخ احمد الجامى النامق قال كما في ينابيع المودة (ص ٤٧٢) و في مجالس

المؤمنين في المجلس السادس

أمیر المؤمنین وعلی الأئمة علیهم السلام إلى ان وقف علی آیه نم احجم نم قل أبو محمد علیه السلام یا عمّة اذهبی به إلى امّته ولیسلم علیها وأتینی به ، فذهبت به فسلم علیها فردّته

من زهر حیدرم هر لحظه اندر دل صفا است
همچو کلب افتاده ام بر آستان بو الحسن
عابدین تاج سر و باقر دو چشم روشنم
ای موالی وصف سلطان خراسانرا شنو
پیشوای مؤمنان است ای مسلمانان تقی
سکری نور دو چشم آدم است و عالم است
شاهران از بهر سیم وزر سخنها گفته اند

از پی حیدر حسن ما را امام ورهنا است
خاک نعلین حسین بر هر دو چشم توتیا است
دین جعفر بر حق است و مذهب موسی روا است
ذره ای از خاک قبرش درد مندانرا دواست
گر تقی را دوست داری بر همه ملت روا است
همچو یک مهدی سپهسالار در عالم کجا است
احمد جامی غلام خاص شاه اولیا است

۲۳ - الشیخ فرید الدین محمد المطار النیسابوری المقتول کما فی مجالس المؤمنین سنة

(۶۲۷) او (۵۸۹) قال فی کتاب مظهر الصفات کما نقل عنه فی ینایع النودة (ص ۴۷۳)

مرتضی ختم ولایت در عیان
جمله یک نورند حق کرد این ندا

مصطفی ختم رسل شد در جهان
جمله فرزندان حیدر اولیا

وبعد ذکر اسماء الائمة علیهم السلام قال :

از خدا خواهند مهدی را یقین
تا جهان عدل گردد آشکار
بهترین خلق برج اولیا
واژه معنی نهانی جان جان
بنده عطارت ثنا خوان آمده

صد هزاران اولیا روی زمین
یا الهی مهدیم از غیب آر
مهدی هادی است تاج اتقیا
ای تو ختم اولیای اینزمان
ای تو هم پیدا و پنهان آمده

۲۴ - جلال الدین محمد العارف البلخی الرومی المعروف بالمولوی المتوفی سنة ۶۷۲

قال فی دیوانه الکبیر الذی جمع علی ترتیب حروف الهجاء کما فی ینایع النودة (ص ۴۷۳)

وای صفدر مردان علی مردان سلامت میکنند

ای سرور مردان علی مستان سلامت میکنند

(الی ان قال)

با حیدر کرار گو مستان سلامت میکنند
با شبر و شیر بگو مستان سلامت میکنند
با جعفر صادق بگو مستان سلامت میکنند
با تقی قائم بگو مستان سلامت میکنند
با آن ولی مهدی بگو مستان سلامت میکنند

با قاتل کفار گو با دین و با دیندار گو
با درج دو گوهر بگو با برج دو اختر بگو
با زین دین عابد بگو با نور دین باقر بگو
با موسی کاظم بگو با طوسی عالم بگو
با میر دین هادی بگو با سکری مهدی بگو

فوضته في المجلس فقال: يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتينا قالت حكيمة : فلما أصبحت جئت لاسلم علي أبي محمد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقد سيدي عليه السلام فلم أره ، فقلت

۲۵ - الشيخ العارف باسرار الحروف صلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ۷۶۴ قال في شرح الدائرة كما في ينابيع المودة ان المهدي الموعود هو الامام الثاني عشر من الائمة اولهم سيدنا علي وآخراهم المهدي رضي الله عنهم .

۲۶ - المولوي علي اكبر بن اسدالله المؤدي من متاخرى علماء الهند في كتاب المكاشفات الذي جمه كالعواشي على نفعات الانس للدولي عبدالرحمن الجامي فانه كما في كشف الاستار و حكى عن استقصاء الافحام (ص ۹۸) صرح في المبحث الحادي والثلاثين بامامة الحجة بن الحسن العسكري وآبائه و عصمتهم الى امير المؤمنين علي و انه كان قطباً بعد ابيه الحسن العسكري عليهما السلام كما كان هو قطباً بعد ابيه الى الامام علي بن ابيطالب وكونه غائباً عن اعين العوام والخواص لا عن اعين اخص من الخواص وصرح بعصمة الائمة الاثني عشر .

۲۷ - الشيخ عبد الرحمن صاحب كتاب مرآة الاسرار احد مشايخ الصوفيه وهو الذي ينقل عنه الشاه ولي الله الهندي الدهلوي والد الشاه عبد العزيز صاحب التحفة الاثني عشرية قال في كتاب مرآة الاسرار علي ما حكى عنه في النجم الثاقب وكشف الاستار ما هذا لفظه : ذكر آن آفتاب دين ودولت آن هادي جميع ملت ودولت آن قائم مقام باك احمدى امام برحق ابوالقاسم محمد بن الحسن المهدي رضي الله عنه وى امام دوازدهم است از ائمه اهل بيت مادرش ام ولد بود نرجس نام داشت ولادتش شب جمعه پانزدهم شعبان سنه خمس وخمسين وماتين تا اينكه گويد وامام دوازدهم دركنيه ونام حضرت رسالت پناهي موافقت دارد والقاب شريفش مهدي وحجة وقائم منتظر وصاحب الزمان وخاتم اثني عشر، وصاحب الزمان عليه السلام در وقت وفات پدر خود امام حسن عسكري عليه السلام پنجساله بود که برمسند امامت نشست چنانچه حقتعالى حضرت يحيى بن زكريا عليهما السلام را در حال طفوليت حكمت كرامت فرمود وعيسى بن مريم را وقت صبا برتبه بلند رسانيد وهمچنين او را درصغر سن امام گردانيد وخوارق عادات او نه چندان است دراين مختصر گنجايش دارد (ثم نقل كلام الشيخ محيي الدين المتقدم ذكره وقال) و حضرت مولانا عبد الرحمن جامي مرد صوفى كارها ديده وشافى مذهب بوده تمام احوالات وكمالات وحقيقت متولد شدن ومغنى گشتن امام محمد بن حسن عسكري عليهما السلام مفصل در كتاب شواهد النبوة تصنيف خود بوجه احسن از ائمه اهل بيت عترت وطهارت وارباب سيرة روايت کرده است وصاحب كتاب مقصد اقصى مينويسد که حضرت شيخ سعد الدين حموى خليفه حضرت نجم الدين درحق امام مهدي يك كتاب تصنيف کرده است وديگر چيزها بسيار همراه او نموده است که ديگر هيچ آفريده اى را آن اقوال وتصرفات ممكن نيست چون او ظاهر ولايت مطلقه آشكارا گردد

جعلت فداك ما فعل سيدي ؛ فقال : يا عمّة استودعناه الذي استودعت أم موسى ﷺ ، قالت
حكيمه فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمسي إليّ ابني فجئت بسيدي

واختلاف مذاهب وظام وبدخولى برغيزد چنانکه اوصاف حبيده در احاديث نبوی وارد شده است
که مهدي در آخر زمان آشکارا گردد و تمام ربع مسکون را از جور و ظلم پاک سازد و بک مذهب
بدید آید مجلا هر گاه دجال بد کردار پیدا شده بود و زنده و منفي هست و حضرت عیسی علیه السلام
که بوجود آمده بود و منفي از خلق است پس اگر فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله امام محمد
مهدي بن حسن عسکری علیهما السلام از نظر هوام پوشیده شد و بوقت خود مثل عیسی علیه السلام
و دجال موافق تقدیر الهی آشکار گردد جای تعجب نیست از اقوال چندین بزرگان و از فرموده
آمه اهل بیت رسول خدا صلی الله علیه و آله انکار نمودن از راه تعصب چندان ضرر نیست .

٢٨- بعض مشایخ الشمرانی قال فی بناييع المودة (ص ٤٧٠) ان الشيخ عبد الوهاب
الشمرانی قدس سره قال فی كتابه الانوار القدسية ان بعض مشايخنا قال نحن بايعنا المهدي عليه
السلام بدمشق الشام وكنا عنده سبعة ايام قال لي الشيخ عبد الطيف الحلبي سنة الف وماتين
و ثنت وسبعين ان ابي الشيخ ابراهيم رحمه الله قال سمعت بعض مشايخي من مشايخ مصر يقول
بايعنا الامام المهدي انتهى .

٢٩ - ملك العلماء القاضي شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادي صاحب التفسير
المسي بالبحر الموج بالفارسية و مناقب السادات بالفارسية المتوفى سنة ٨٤٩ و صاحب كتاب
المناقب الموسوم بهداية السعداء و قد صرح فيه على ما حكى عنه في انجم الثاقب و كشف الاستار
بامامة الائمة الاثني عشر و اساميهم و نقل حديث اللوح و قال في حق الحجة بن الحسن عليه
السلام هو غائب وله عمر طويل كما عمرين المؤمنين عيسى والياس و خضر و في الكافرين الدجال
و السامري . اقول : راجع في الهداية الى المجلد الثاني من الولاية الثالثة عشرة

٣٠ - الشيخ سليمان بن شيخ ابراهيم المعروف بنخواجه كلان الحسيني البلخي القندوزي
المتوفى سنة ١٢٩٤ صاحب بناييع المودة فانه ذكر في هذا الكتاب في عدة مواضع حالاته و
معجزاته و تاريخ ولادته و نسبه و بعض الاخبار الواردة في شأنه و قال في (ص ٤٥٢) بعد ذكر
اقوال بعضهم في تاريخ ولادته (فالخبر المعلوم المحقق عند اللغات ان ولادة القائم عليه السلام كانت
ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين وماتين في بلدة سامرا عند القران الاصغر الذي كان في
القوس و هو رابع القرن الاكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة و لعشرين
من السرطان زايجته المباركة في الفق سامراء هذه الخ .

٣١ - الشيخ عامر بن عامر البصري صاحب القصيدة التاييه السائة بذات الانوار و هي

ثم قال تكلم بابني ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله و نبي بالصلوة على محمد وعلى أمير المؤمنين
 وهو في الخرقه ففعل به كفعله الأول ، ثم أدلى لسانه في فيه كأنه ما يغذيه لبناً و عسلاً

في المعارف والحكم والاسرار والاداب مشتملة على اثني عشر نوراً فقال النور التاسع في معرفة
 صاحب الوقت ذاته ووقت ظموره (كما في كشف الاستار)

فمن علينا يا ابانا باوبة	امام الهدى حتى متى انت غائب
ففاحت لانمها روايح مسكة	ترامت لنادايات جيشك قادماً
مباسها مفترة عن مرة	و بشرت الدنيا بذلك فاغدت
بر بك يا قطب الوجود بلقيه	مللنا و طال الانتظار فجدلنا

الى ان قال

فجعل لنا حتى نراك فلذة المحب لقا محبوبه بعد غيبة

٣٢ - القاضي جواد الساباطي الذي كان نصرانياً فاسلم وصنف كتاب البراهين الساباطية
 في الرد على النصارى وذكر في هذا الكتاب على ما حكى عنه في النجم الثاقب و كشف الاستار
 بعد ذكر اختلاف المسلمين في المهدي ان قول الامامية اقرب لمطابقته مع النص .

٣٣ - الشيخ ابو المعالي صدر الدين القونوي صاحب تفسير الفاتحة ومفتاح النيب وغيرها
 له كما في كشف الاستار ابيات اولها (يقوم بامر الله في الارض ظاهراً) و قال (كما في
 هذا الكتاب) لتلاميذه في وصايا ان الكتب التي كانت لي من كتب الطب وكتب الحكماء وكتب
 الفلاسفة يبعوها و تصدقوا بشئها للفقراء واما كتب التفسير و الاحاديث و التصوف فاحفظوها في
 دار الكتب و اقرؤا كلمة التوحيد لا اله الا الله سبعين الف مرة ليلة الاولى بحضور القلب و بلغوا
 مني سلاماً الى المهدي عليه السلام .

٣٤ - الفاضل البارع عبد الله بن محمد المطيري شهرة المدني حالاً صرح به في كتابه
 الرياض الزاهرة في فضل آل بيت النبي وعترته الطاهرة فدنا الائمة واجداً بعد واحد (على
 ما حكى عنه في كشف الاستار) الى ان قال العاد بعشر ابنة الحسن العسكري رضي الله عنه الثاني عشر
 ابنه محمد القائم المهدي رضي الله عنه وقد سبق النص عليه في ملة الاسلام من النبي محمد (ص)
 و من جده علي (رض) ومن بقية آياته اهل الشرف والمراتب وهو صاحب السيف القائم المنتظر
 كما ورد ذلك في صحيح الخبر وله قبل قبلمه غيبتان الى آخر ما قال ، قال في كشف الاستار و
 النسخة التي عثرت عليها عنيقة وكانت لمؤلفها و بخطه على ظهرها كتاب الرياض الزاهرة في فضل
 آل بيت النبي وعترته الطاهرة تأليف الفقير الى الله عبد الله محمد المطيري شهرة المدني حالاً
 الشافعي مذهباً الاشعري اعتقاداً والنقشبندی طريقة نفعنا الله من بركاتهم آمين .

٣٥ - شيخ الاسلام ابو المعالي محمد سراج الدين الرفاعي ثم المغزومي الشريف الكبير

وعلى الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين حتى وقف على أبيه عليه السلام ثم تلا هذه الآية
بسم الله الرحمن الرحيم (ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة

ذكر في كتابه صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار في ترجمة ابي الحسن الهادي
عليه السلام (على ما في كشف الاستار) و اما الامام على الهادي بن الامام محمد الجواد عليهما
السلام ولقبه النقي والعالم والفقير والامير والدليل والمسكري والنقيب ولد في المدينة سنة ٢١٢
من الهجرة وتوفي شهيداً بالسلم في خلافة العترة العباسي يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من رجب
٢٥٤ وكان له خمسة اولاد : الامام الحسن المسكري و الحسين ومحمد وجعفر وعائشة ، فاما الحسن
المسكري فاعقب صاحب السرداب الحجة المنتظر ولي الله الامام المهدي عليه السلام

٣٦ - مير خواند المورخ الشهير محمد بن خاوند شاه بن محمود المتوفى كما في كشف
الظنون سنة ٩٠٣ ذكر في تاريخ روضة الصفا في المجلد الثالث ولادته وبعض احواله ومعجزاته .

٣٧ - نصر بن علي الجهضمي النصري احد اعلام اهل السنة وثقاتهم فانه صرح كما في
النجم الثاقب بولادته و اسم امه و اسماء بوابه وهذا النصر هو الذي ذكر الشهيد الاول كما
في هذا الكتاب انه روى في محضر المتوكل ان النبي صلى الله عليه و آله اخذ بيد الحسين
عليهما السلام وقال من احبني واحب هذين واحب امهما كان معي في درجتي يوم القيمة فامر
المتوكل بضرب الف سوط عليه فقال ابو جعفر بن عبد الواحد انه من اهل السنة فعفى عنه .

٣٨ - الشيخ محمد بن ابراهيم الجويني الشافعي المتوفى ١١٢٦ ذكر في كتاب فرايد
السطين كما حكى عنه في ينابيع المودة (ص ٤٧١) رواية دعبل الخزاعي عن علي الرضا بن
موسى الكاظم قال : الامام من بعدى ابني الجواد التقى ثم الامام من بعد ابنه علي الهادي والنقي
ثم الامام من بعده ابنه الحسن المسكري ثم الامام من بعده ابنه محمد الحجة المهدي المنتظر في
غيبته المطاع في ظهوره .

٣٩ - القاضي المحقق بهاول بهجت افندي مؤلف كتاب (المحاكمة في تاريخ آل محمد)
بالتركية المترجم بالفارسية وقد طبعت ترجمته مراراً لكثرة طالبيه و هو كتاب جيد حسن نافع
باحث عن المواقع المهمة في التاريخ وكاشف عن كثير من الحجب التي جعلتها ايدي المتعصبين
وراء الحوادث التاريخية وغيرها وصرح فيه بامامة الائمة الاثني عشر و ذكر بعض فضائلهم و
واحوالهم و ذكر ولادة الامام الثاني عشر و انه ولد في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥ و
وان اسم امه نرجس وان له غيبتين الاولى الصغرى والثانية الكبرى وصرح ببقائه عليه السلام
وانه يظهر حين اذن الله تعالى له بالظهور ويلا الارض قسطاً وعدلاً و قال ان ظهوره امر اتفق
عليه المسلمون فلاحاجة الى ذكر الدلائل ثم ذكر بعض كلمات الاعاظم في حقه و بعض صفاته و
علاماته .

٤٠ - الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندى قال (كما في الزام الناصب) في كتاب
معراج الوصول الى معرفة فضيلة آل الرسول (الامام الثاني عشر صاحب الكرامات المشتهر

ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونُزري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) ، قالت فسألت عقبه (عقيد ظ) الخادم عن هذه فقال صدقت حكيمة ، ورويه

الذي عظم قدره بالعلم واتباع الحق والاثم القائم بالحق والداعي الى منهج الحق الامام ابوالقاسم محمد بن الحسن ثم ذكر تاريخ مولده

٤١ - شمس الدين التبريزي شيخ المولوي جلال الدين الرومي نسب اليه ذلك في يناهج

المودة على ما في كشف الاستار

٤٢ - الحسين بن همدان الحضيبي قال في كتاب الهداية كما في الزام الناصب وعطى

ابو محمد العاد يعثر الحسين بن علي في سبع و عشرين سنة يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ربيع الاول سنة ستين و مأتين (الى ان قال) ولده الخلف المهدي الثاني عشر صاحب الزمان

٤٣ - المورخ الشهير ابن خلكان في وفيات الاعيان وقد مر كلامه في ولادته و تاريخها

٤٤ - المورخ ابن الاذرق في تاريخ ميا فارقين على ما حكى عنه ابن خلكان في

وفيات الاعيان

٤٥ - الدولي على القاري فانه ذكر في كتاب الرقاة في شرح المشكاة (على ما حكى

عنه في الزام الناصب وكشف الاستار) اسما الائمة الاثنا عشر و اشار الى مناقبهم وكراماتهم .

٤٦ - القطب المدار الذي كتب عبد الرحمن العوفي مرآة الاسرار لاجله كما في

كشف الاستار .

٤٧ - المورخ ابن الوردي قال في نور الابصار في الباب الثاني (ص ١٥٣) و في

تاريخ ابن الوردي ولد محمد بن الحسن الغالم سنة خمس و خمسين و مأتين

٤٨ - السيد مؤمن بن حسن الشبلنجي صاحب كتاب نور الابصار قال في هذا الكتاب في الباب

الثاني (ص ١٥٢) (فصل في ذكر مناقب محمد بن الحسن الغالم بن علي الهادي بن محمد

الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين

بن الحسين بن علي بن ابيطالب رضی الله عنهم امه ام ولد يقال لها نرجس وقيل صقيل وقيل سوسن

و كنيته ابوالقاسم و لقبه الامامية بالحجة و المهدي و القائم و المنتظر و صاحب الزمان

و اشهرها المهدي .

٤٩ - الشيخ النسابة ابو الفوز محمد امين البغدادي السويدي صاحب كتاب سبائك الذهب

في معرفة قبائل العرب فانه ذكر اسما الائمة الاثني عشر وبعض فضائلهم و مناقبهم و ذكر الامام

الحسن العسكري في (ص ٧٧ ب ٦) و قال في (ص ٧٨) في خط الحسن العسكري (محمد

المهدي وكان عمره عند وفاة ابيه خمس سنين وكان مربوع القامة حسن الوجه و الشراقتي

الانف صبيح الجبهة)

٥٠ - شيخ الاسلام ابراهيم بن سعد الدين كما حكى عنه

٥١ - صدر الائمة ضياء الدين موفق بن احمد الخطيب المالكي ثم العوارزمي الخطب

متعددة بعضها صحيحة في كتاب الغيبة وفي بعضها عن جماعة من الشيوخ ، وروى في كتاب
كمان الدين والبحار وفي كمال الدين وغيره روى أيضاً بسنده عن محمد بن يحيى الشيباني

فقد روى عنه ابن سكينه و ابن الاخضر و ابن النجار وابن الدامغاني انتهى ما في كشف الاستار
٥٦ - صاحب كتاب شذرات الذهب ابو الفلاح عبد الحى بن العمار الحنبلى المتوفى
سنة ١٠٨٩ صرح بولادته في الجزء الثانى من هذا الكتاب ص ١٤١ و ص ١٥٠

٥٧ - الشيخ عبدالرحمن محمد بن على بن احمد البسطامى قال في كتاب درة المعارف
كما في ينابيع المودة (ص ٤٠١) و المهدي اكثر الناس علماً و حليماً وعلى خده الايمن خال و
هو من ولد الحسين وله اشعار في شأن المهدي كما في ينابيع المودة

و يظهر ميم المجد من آل احمد
كما قدرنا عن على الرضا
و قال ايضاً

ويخرج حرف الميم من بعد شينه
فهذا هو المهدي بالحق ظاهر
و يلا كل الارض بالعدل رحمة
ولايته بالامر من عند ربه

٥٨ - الشيخ عبد الكريم اليماني قال في ينابيع المودة (ص ٤٦٦) قال الشيخ الجليل
عبدالكريم اليماني قدس الله سره و وجب لنا فيوضه وعلومه .

وفى بين امن يكون لاهلها
بميم مجيد من سلالة حيدر
يلقب بالمهدي بالحق ظاهر

الى ان ترى نور الهداية مقبلا
ومن آل بيت طاهرين بمن علا
بسنة خير الخلق يحكم اولاً

٥٩ - السيد النسيبي ذكره في كشف الاستار عن ينابيع المودة .

٦٠ - عماد الدين الحنفى ذكر في كشف الاستار انه نسب اليه هذا القول بعض البارعين

٦١ - الشيخ جلال الدين عبدالرحمن ابى بكر السيوطى حكى في الزام الناصب عن عبدالله

بن محمد المطرى ان السيوطى قال في كتابه احياء البيت بفضائل اهل البيت ان من ذرية الحسين
بن على المهدي المبعوث في آخر الزمان (الى ان قال) فالامام الاول على بن ابيطالب عليه
السلام و ساق اسامى الائمة ثم قال العادى عشر ابنه الحسن العسكري الثانى عشر ابنه محمد القائم
المهدي و قد سبق النص عليه في ملة الاسلام من النبى محمد صلى الله عليه وآله وكذا من جده
على بن ابيطالب (رض) و من بقية آباءه اهل الشرف و المراتب و هو صاحب السيف
القائم المنتظر .

٦٢ - الفاضل رشيد الدين الدهاوى الهندي فقد ذكر (كما في كتاب الامام الثانى عشر)

في كتابه ايضاح لطافة المقال كلام خواجه بارسا في فصل الخطاب مرتضياً له .

٦٣ - الشاه ولي الله الدهاوى والد صاحب التحفة في كتاب النزهة وغيره من روى الحديث

السلسل الذى مر ذكره في (البلاذرى)

في بدء حال أمه عليهما السلام رواية مفصلة ، وروى المسعودي في إثبات الوصية نحواً من هذه الرواية عن جماعة من شيوخ العلماء منهم علان و موسى بن محمد وأحمد بن جعفر بن محمد باسانيدهم عن حكيمة .

٣- كمال الدين محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى عن الحسن (الحسين - غيبة الشيخ) بن علي النيسابوري عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن السياري قال : حدثني نسيم ومارية قال : سقط صاحب الزمان من بطن أمه جانياً على ركبتيه رافعاً سبأتيه إلى السماء ثم عطس فقال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله ، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة أو اذن لنا في الكلام لزال الشك ، ورواه الشيخ بسنده في غيبته وروى في إثبات الوصية عن عدة عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النيسابوري عن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد السياري نحوه ، وذكر بعد قوله عليه السلام وصلى الله على محمد وآله : عبد داخر لله غير مستنكف ولا مستكبر .

٤- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار عن إسحاق بن روح (رياح نخ) البصري عن أبي جعفر العمري قال لمياً ولد السيد عليه السلام قال أبو محمد ابعثوا إلى أبي عمرو فبعث إليه فصار إليه فقال له اشتر عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه حسبة على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة .

٥- كمال الدين - علي بن محمد عن يعقوب الكليني عن علي بن محمد قال ولد صاحب عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

٦٤ - الشيخ أحمد الفاروقى النقشبندى المعروف بالمجدد فى الالف الثانى كما نقل فى العبرى الحسان عن كتابه المكاتب (ج ٣ المكتوب ١٢٣) وغير هذه الجماعة من بعده المتبع فى كتبهم ويطول الكتاب بذكرهم

٦٥ - أبو الوليد محمد بن شحنة الحنفى قال فى تاريخه المسمى بروضة المناظر فى اخبار الاوائل والاواخر المطبوع بهامش روج الذهب فى المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٣ (ج ١ ص ٢٩٤) وولد لهذا الحسن (بنى الحسن المسكرى عليه السلام) ولده المنتظر ثانى عشرهم ويقال له المهدي والقائم والحجة محمد ولد فى سنة خمس وخمسين ومائتين

٦- كفاية الاثر - محمد بن علي عن المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن أبيه عن أحمد بن علي بن كلثوم عن أحمد بن علي الرازي عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال سمعت أبا محمد الحسن العسكري عليه السلام يقول : الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله خلقاً وخلقاً يحفظه الله في غيبته ويظهره فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ورواه في كمال الدين عن المظفر عن محمد بن مسعود عن أبيه أحمد عن علي بن أحمد الرازي عن أحمد بن إسحاق .

٧- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن الكليني عن علان الرازي عن بعض أصحابنا أنه لما حلت جارية أبي محمد عليه السلام قال : ستحملين ذكراً واسمه محمد وهو القائم بعدي ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن محمد بن محمد بن عصام عن الكليني .

٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكريا عن أبي عبد الله محمد بن خيلان (خيلان نخ) عن أبيه عن أبيه عن جدّه (عن أبيه عن جدّه نخ) عن غياث بن أسيد قال : شهدت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : لما ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه وآله سطع نوره من فوق رأسه إلى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول : شهد الله أنه لا إله إلا هو والملئكة إلى آخر الآية ، وكان مولده يوم (ليلة نخ) جمعة .

٩- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع : زعموا أنهم يريدون قتلي فيقطعون هذا النسب وقد كذب الله عز وجل قولهم والحمد لله .

١٠- ينابيع المودة - (ص ٤٦٠) عن كتاب الغيبة عن أبي غانم الخادم قال : ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمدأ فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال : هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتدّ عليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فيملاًها قسطاً وعدلاً ، وروى في كمال الدين بسنده نحوه .

١١- بحار الانوار - كمال الدين ماجيلويه عن العطار عن أبي علي الخيزراني

في حديث عن جارية كان اهداها لابي محمد انها حضرت ولادة السيد عليه السلام وان اسم ام السيد صقيل وان ابا محمد عليه السلام حدثها بما جرى على عياله فسألته ان يدعو لها بان يجعل منيتها قبله فماتت قبله في حياة أبيه محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا (قبر ظ) ام محمد قال أبو علي وسمعت هذه الجارية تذكر انه لما ولد السيد رأت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورأت طيوراً أبيضاً تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فاخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال تلك ملكة السماء نزلت لتبرك به وهي أنصاره إذا خرج، ورواه في تبصرة الولي عن ابن بابويه .

١٢- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقة قال : حدثني عبد الله بن العباس العلوي و ما رأيت أصدق لهجة منه وكان خالفنا في أشياء كثيرة عن الحسين بن الحسن العلوي قال : دخلت على أبيه محمد بسر من رأى فهنئته بسيدنا صاحب الزمان لما ولد، وروى في كمال الدين بسنده عن أبي الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال دخلت على أبي محمد الحسن بن علي بسر من رأى فهنئته بولادة ابنه القائم .

١٣- كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن إبراهيم الكوفي ان أبا محمد عليه السلام بعث إلى بعض من سماه لي شاة مذبوحة وقال : هذه من عقيقة ابني محمد .

١٤- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن علي النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن حمزة بن أبي الفتح قال : كان يوماً جالساً فقال : لي البشارة ولد البارحة مولود لابي محمد عليه السلام وأمر بكتمانه وأمر أن يعق عنه ثلاثمائة شاة قلت وما اسمه ؟ قال : يسمى محمد ويكنى جعفر .

١٥- كمال الدين - أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن مهران الامي العروضي الأزدي عن أحمد بن الحسين القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام على جدى احمد بن اسحق كتاب وإذافيه مكتوب

بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه : ولد لنا مولود فيمكن عندك مسنوراً وعن جميع الناس مكتوماً فاننا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته و الولي لولايته احببنا اعلامك ليسرك الله به مثل ما سرنا به والسلام .

١٦- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن جعفر بن مسعود عن أبي النصر محمد بن مسعود عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن الدقاق عن إبراهيم بن أحمد (محمد نخ) العلوي قال : حدثني نسيم خادمة أبي محمد قال : دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده ليلة فعطست عنده قال لي : يرحمك الله قالت نسيم : فقرحت بذلك فقال لي عليه السلام : ألا ابشرك في العطاس ؛ قلت بلى : قال : هو أمان من الموت ثلاثة أيام ، ورواه في الخرايج مع اختلاف يسير ، وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الكليني مرفوعاً مع اختلاف يسير ، والمسعودي في اثبات الوصية عن علان عن نسيم خادم أبي محمد .

١٧- غيبة الشيخ - محمد بن يعقوب الكليني قال : قال أبو محمد عليه السلام : حين ولد الحجة عليه السلام : زعم الظلمة انهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف رأو قدرة الله وسماء المؤمل .

١٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام عن أبي عبد الله محمد بن خيلان (خليلان نخ) عن أبيه عن جدّه عن غياث بن اسيد عن محمد بن عثمان العمري قدّس الله روحه انه قال : ولد السيد عليه السلام مختوناً وسمعت حكيمة تقول لم أرباهه دماً في نفاسها وهكذاسبيل امهات الأئمة عليهم السلام .

١٩- غيبة الشيخ - أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن جابان (خاقان نخ) الدهقان عن أبي سليمان داود بن عنان (عثمان نخ) البحراني قال قرأت على أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي مولد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ولد عليه السلام بسامراء سنة ست وخمسين

ومأتين ، أمه صقيل ويكنى أبا القاسم بهذه الكنية ، أوصى النبي ﷺ أنه قال : اسمه كما سمي وكنيته كنيته ، لقبه المهدي وهو الحجّة وهو المنتظر وهو صاحب الزمان ﷺ قال إسماعيل بن عليّ : دخلت عليّ أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام في المروضة التي مات فيها وأنا عنده إذا قال لخادمه عقيد وكان الخادم أسوداً نوبياً قد خدم من قبله عليّ بن محمد وهو ربي الحسن ﷺ فقال لي (لهظ) يا عقيد اغل لي ماء بمصطكي فأغلى له ثمّ جاءت به صقيل الجارية أمّ الخلف ﷺ فلما صار القدح في يديه وهمّ بشربه فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثانياً الحسن فتركه من يده وقال لعقيد : ادخل البيت فانك ترى صبيّاً ساجداً فإيتني به قال أبوسهل : قال عقيد : فدخلت انحرى فإذا أنا بصبيّ ساجد رافع سبّابته نحو السماء فسلمت عليه فأوجز في صلوته فقلت ان سيدي يأمرك بالخروج إليه إذا جاءت أمه صقيل فأخذت بيده وأخرجته إلى أبيه الحسن ﷺ قال أبوسهل : فلما مثل الصبي بين يديه سلم وإذا هو درّي اللون وفي شعر رأسه قطط ، ففلج الأسنان فلما رآه الحسن ﷺ بكى وقال يا سيّد أهل بيته اسقني الماء فانني ذاهب إلى ربي وأخذ الصبيّ القدح المغلى بالمصطكي بيده ثمّ حرّك شفّيته ثمّ سقاه فلما شربه قال : هيتوني للصلوة فطرح في حجره منديل فوضّاه الصبيّ واحدة واحدة ومسح عليّ رأسه وقدميه فقال له أبو محمد ﷺ : ابشر يا بنيّ فأنت صاحب الزمان ، وأنت المهدي ، وأنت حجّة الله على أرضه ، وأنت ولدي ، ووصيّي ، وأنا ولدتك ، وأنت محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، ولدك رسول الله ﷺ وسمّاك ، وكنّاك بذلك عهد إليّ أبي عن آباءك الطاهرين صلّى الله على أهل البيت ربّنا إنّه حميد مجيد ، ومات الحسن بن عليّ من وقته صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٠- اثبات الوصية - الحميري عن أحمد بن أسحق قال: دخلت عليّ أبي محمد ﷺ فقال لي يا أحمد : ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشكّ والإرتياب ؟ قلت: يا سيدي لما ورد الكتاب بنخبر سيّدنا ومواده لم يبق منّا رجل ولا امرئة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحقّ فقال: أما علمتم انّ الأرض لا تخلو من حجّة الله ثمّ أمر أبو محمد والدته

بالحج في سنة تسع وخمسين ومأتين ، وعرفها مايناله في سنة الستين ، واحضره صاحب
 ﷺ فأوصى إليه ، وسلم الإسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه الحديث ، وروى نحوه
 في عيون المعجزات عن أحمد بن مصقلة .

٢١- اربعين الخاتون آبادي - قال : أبو محمد بن شاذان عليه الرحمة حدثنا
 محمد بن عبد الجبار قال : قلت لسيددي الحسن بن علي ﷺ : يا بن رسول الله جعلني الله
 فداك احب ان أعلم الإمام و حجة الله على عباده من بعدك قال ﷺ : ان الإمام من
 بعدي ابني سمي رسول الله ؛ وكنيته عليه السلام الذي هو خاتم حجج الله ، و آخر خلفائه
 فقلت ممن يتولد يا بن رسول الله قال : من ابنة ابن قيصر ملك الروم ألا أنه سيولد
 فيغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر ويقتل الدجال فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما
 ملئت جوراً وظلماً فلا يحل لأحد ان يسميه أو يكنيه قبل خروجه صلوات الله عليه ^(١)
 ويدل عليه بالمطابقة أو الإلتزام من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي
 الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ٢٧ و ٢٨
 و ٣٣ ، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ ، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ، وفي
 الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، و في الباب الرابع عشر ح ١ و في الباب السادس
 عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر

(١) قال الشيخ الفقيه رضوان الله عليه في الفصول العشرة في الغيبة (قد ثبت باوكد ما
 ثبت به انساب الجمهور من الناس اذ كان النسب يثبت بقول القابلة ومثلها من النساء اللاتي جرت
 عادتهم بحضور ولادة النساء وتولي معونتهم عليه و باعتراف صاحب الفراش وحده بذلك دون من
 سواه وبشهادة رجلين من المسلمين على اقرار الاب بنسب الابن منه وقد ثبتت اخبار عن جماعة
 من اهل الديانة والفضل ، والورع ، والزهد ، والعبادة والفقهاء عن الحسن بن علي انه اعترف بولادة
 المهدي عليه السلام و آذنتهم بوجوده ونسب لهم على امامته من بعده وبشهادة بعضهم له طفلاً وبعضهم
 له يافعاً و شاباً كاملاً و اخرجهم الى شيعته بعد ابيه الاوامر و الاجوبة عن المسائل و تسليمهم
 له حقوق الائمة من اصحابه و قد ذكرت اسما جماعة ممن وصفت حالهم من تقات الحسن بن علي
 عليهما السلام و خاصته المعروفين بخدمته و التحقيق به و اثبت ما رووه عنه في وجود ولده و
 مشاهدتهم من بعده و سماعهم النص بالامامة عليه و ذلك موجود في مواضع من كتبي و خاصة في
 كتابي المعروف احدهما بالارشاد في معرفة حجج الله على الابد والثاني (الايضاح) في الامامة
 والغيبة انتهى

ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٣ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦ ، وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ و ٣ وفي الباب السادس والعشرين ح ٢٢ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ٥ و ٧ ومن الفصل الثالث في الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ (إلى) ١٠ ، ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ١ (إلى) ٢٤ وفي الباب الثاني ح ١ (إلى) ١٦ وفي الباب الثالث ح ٣ و ١٢ ، ومن الفصل الخامس في الباب الأول ح ١ (إلى) ٧ ، ويبدل عليه بقرينة ساير الروايات من الفصل الأول ٢٧١ ح مضافاً إلى ان مقتضى هذه الأحاديث المتواترة القطعية الدالة على انحصار الخلفاء في ساداتنا الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ، والأحاديث انصحيحة الواردة في ان الأرض لا تخلو من حجة مع القطع بوفات الإمام أبي محمد الحسن العسكري والد الحجة عليهما السلام هو القطع بولادة مولانا صاحب الزمان عليه السلام .

الباب الثاني

في معجزاته في حياة أبيه عليهما السلام

وفيه ٩ أحاديث

١- غيبة الشيخ - جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال: وجّه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد عليه السلام قال كامل: فقلت في نفسي أسئله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال بمقالتى قال: فلما دخلت على سيدي أبي محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحبته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان، وبينانا عن لبس مثله فقال متبسماً: يا كامل وحسر عن ذراعيه فإذا مسح اسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا لكم، فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخى فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقة قمر من أبناء أربع سنين او مثلها فقال لي: يا كامل بن إبراهيم فاقشعررت من ذلك، والهت ان قلت لبيك يا سيدي فقال: جئت إلى ولي الله، وحبته، وبابه تسئله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك، وقال بمقالتك؟ فقلت: إي والله قال: إذن والله يقل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة، قلت يا سيدي: ومن هم؟ قال قوم من حبهم لعلهم يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله، ثم سكت صلوات الله عليه عني ساعة، ثم قال جئت تسئله عن مقالة المفوضة، كذبوا بل قلوبنا أوعية طشية الله فإذا شاء شئنا، والله يقول: وما تشاؤون إلا ان يشاء الله ثم رجع الستر إلى حالته فلم استطع كشفه، فنظر إلي أبو محمد عليه السلام مبتسماً فقال: يا كامل ما جلوسك وقد انباك بحاجتك الحقيقة من بعدي، فقامت وخرجت ولم اعاينه بعد ذلك، قال أبو نعيم فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدثني به، قال الشيخ وروى هذا الخبر أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجنا النصيبي، قال سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد

الأصاري وذكر مثله ، ورواه في دلائل الإمامة بسنده عن أبي نعيم ، ورواه في الخرايج ، وفي ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن كامل بن إبراهيم المدني قال دخلت على أبي محمد الحسن وعلى باب بيت ستر فجاءت الريح فكشفت طرف الستر فإذا غلام كأنه القمر فقال أبو محمد يا كامل قد انبأك بحاجتك هذا الحجّة من بعدي ، ورواه في اثبات الوصية عن جعفر بن محمد بن مالك .

٢- كمال الدين - محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني عن أبي العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن بحر بن سهيل الشيباني عن أحمد بن مسرور عن سعد بن عبد الله القمي قال (في حديث طويل نذكر موضع الحاجة منه) كنت قد اتخذت طوماراً واثبتت فيه نيفاً وأربعين مسألة من صعب المسائل لم أجد لها مجيباً علي ان اسأل فيها خير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمد عليه السلام فارتحلت خلفه ، وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسر من رأى فلحقته في بعض المنازل فلما تصافحنا قال : بخير لحاقلك بي ، قلت الشوق ثم العادة في الاسئلة قال : قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة فقد برح بي العزم إلى لقاء مولانا أبي محمد عليه السلام وأن أريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة ، فانها يقف بك على صفة بحر لا ينقضي عجائبه ، ولا يفنى غرابيه ، وهو امامنا ، فوردنا سر من رأى فانتبهنا منها إلى باب سيدنا عليه السلام فاستأذنا فخرج إلينا الأذن بالدخول عليه ، وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه مائة وستون صرة من الدنانير والدراهم على كل صرة منها ختم صاحبها ، قال سعد فماشيت مولانا أبا محمد حين غشينا نور وجهه إلا بيدر قد استوفى من لياليه أربع بعد عشر ، وعلى فخذه الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر ، على رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين ، وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدابع نقوشها وسط غراب الفصوص المر كبة عليها ، قد كان اهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة ويده قلم إذا أراد ان يسطر به على البياض قبض الغلام على أصابعه فكان مولانا عليه السلام يدحرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها كيلا يصدّه عن كتبه ما أراد ، فسلمنا عليه فألطف في الجواب ، وأومى

إلينا بالجلوس ، فلما فرغ من كتابة اليباض الذي كان بيده اخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام إلى الغلام وقال له : يا بني فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال : يا مولاي أبجوز أن امد يداً طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال درجسة ، قد شيب احلها بأحرما فقال مولاي عليه السلام يا بن إسحاق استخرج ما في الجراب ليميز ما بين الحلال والحرام منها ، فأول صرة بدأ أحمدا خراجها فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم يشتمل على اثنين وستين ديناراً فيها من ثمن حجرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً ومن ثمان تسعة أثواب أربعة عشرة ديناراً وفيها من اجرة الحوانيت ثلاثة دنانير ، فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بني دل الرجل على الحرام منها فقال عليه السلام : فتش عن دينار رازي السكة تاريخه سنة كذا قد انطمس من نصف احدى صفحاته نقشه وقراءة املية وزنها ربع دينار ، والعلّة في تحريمها ان صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حايك من جيرانه مناً من الغزل وربع من فانت على ذلك مدّة قبض في إنتهاها لذلك الغزل سارقاً (سارق نفع) فاخبر به الحايك صاحبه وكذبه واسترد منه بدل ذلك منياً ونصف غزلاً أدق مما كان دفعه إليه واتخذ من ذلك ثوباً كان هذا الدينار مع هذه القراضة ثمنه فلما فتح رأس الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير بإسم من اخبر عنه بمقدارها على حسب ما قل واستخرج الدنانير والقراضة بتلك العلامة ، ثم اخرج صرة اخرى فقال الغلام عليه السلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم يشتمل على خمسين ديناراً لا يحل لنا لمسها قال وكيف ذاك قال لأنها من ثمن حنطة جاف (خان بعض النسخ) صاحبها على أكاره في المقاسمه وذلك انه قبض حصته منها بكيل واف وكان ما خص الأكار بكيل بخس ، فقال مولانا عليه السلام صدقت يا بني ثم قال : يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردّها او توصي بردّها على أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها ، وأتنا بثوب العجوز قال أحمد وكان ذلك الثوب في حقبة لي فنسيته فلما انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إلي مولانا أبو محمد عليه السلام فقال لي ما جائك ياسعد ؟ فقلت شوقني أحمد بن إسحاق على لقاء مولانا قال : والمسائل التي أردت ان تسئله منها قلت : على حالها يا مولاي قال : فسل قرّة عيني

عنها وأومى إلى الغلام فقال له الغلام : سل عما بدالك ، فقلت له مولانا وابن مولانا اننا
روينا عنكم ان رسول الله ﷺ جعل طلاق نساءه بيد أمير المؤمنين عليه السلام حتى قل :
يوم الجمل لعائشة انك قد ارهجت على الاسلام وأهله بفتنتك واوردت بنيك حياض
الهلاك بجهلك فإن كفت عني غرتك وإلا طلقتك ونساء رسول الله ﷺ قد كن
طلاقهن بوفاته قال : ما الطلاق قلت تخلية السبيل قال : فإذا كان طلاقهن وفاة رسول الله ﷺ
قد خلت لهن السبيل فلم لا يحل لهن الأزواج قلت لأن الله تبارك وتعالى حرم
الأزواج عليهن قال : كيف وقد خلى الموت سبيلهن قلت فاخبرني يا بن مولاي عن
معنى الطلاق الذي فوض رسول الله ﷺ حكمه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : ان الله
تقدس اسمه عظيم شأن نساء النبي عليه فخصهن بشرف الامهات فقال رسول الله ﷺ
يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهن ما ددن لله على الطاعة فأيتتهن عصت الله بعدي
بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج وأسقطها من تشرف الامهات ومن شرف امومة
المؤمنين (ثم سئله عن الفاحشة المبيينة وعن أمر الله لنبيه موسى فاخلى عليك وعن
تأويل كهيعص وأخذ الأجابة الكافية) (إلى أن قال) قلت فاخبرني يا مولاي عن العلة
التي تمتنع القوم من اختيار امام لأنفسهم قال : مصلح أو مفسد قلت مصلح قال : فهل
يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو
فساد قلت بلى قال : فهي العلة واوردها لك بيهان ينقاد لك عقلك ثم قال عليه السلام : اخبرني
عن الرسل الذين اصطفاهم الله عز وجل وانزل عليهم الكتاب وأيدهم بالوحي والعصمة
وهم اعلام الامم أهدي إلى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز
مع وفور عقلمهما وكمال علمهما إذ هما بالاختيار ان تقع خيرتهما على المنافق و هما يظنان
انه مؤمن قلت : لا قال : موسى هذا كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي
عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه عز وجل سبعين رجلاً ممن
لا يشك في ايمانهم وإخلاصهم فوقع خيرته على المنافقين قال الله عز وجل (واخترنا
موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا) إلى قوله (لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتهم
الصاعقة بظلمهم) فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله عز وجل واقعاً على الأفسد

دون الأصلاح ويظنّ أنه الأصلاح دون الأفسد علمنا انّ الاختيار لا يجوز ان يفعل
إلا من يعلم ما تخفى الصدور ، وما تكنّ الضمائر ، وتنصرف عليه السرائر وان لاخطر
لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوى الفساد طمّأ أرادوا أهل
الصلاح ، ثمّ قال مولانا عليه السلام يا سعدوحين ادّعى خصمك ان رسول الله صلى الله عليه وآله ما اخرج
مع نفسه مختار هذه الامة إلى الغار إلا علمنا منه ان الخلافة له من بعده وإنه هو المقلد
امور التأويل والملقى إليه أزمّة الامة وعليه المعوّل في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة
الحدّ وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فلمّا اشفق على نبوته اشفق على خلافته وان
لم يكن (إذ لم يكن بعض النسخ) من حكم الإستتار والتواري ان يروم الهارب من
الشر مساعدة من غيره إلى مكان يستخفى فيه وانما أبات علياً عليه السلام على فراشه لما لم
يكن يكثر له ولم يحفل به لا إستثقاله إيتاه وعلمه انه ان قتل لم يتعذر عليه نصب
غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلاً نقضت دعواه بقولك أليس قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : الخلافة بعدي ثلاثين سنة ؛ فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء
الراشدون من مذهبكم فكان لا يجد بدأ من قوله لك بلى فكنت تقول له حينئذ أليس
كما علم رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الخلافة من بعده لأبي بكر علم انها من بعد أبي بكر
عمر (لعمر ظ) ومن بعد عمر عثمان ومن بعد عثمان لعلي عليه السلام وكان أيضاً لا يجد بدأ
من قوله لك نعم ثمّ كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرجهم جميعاً
على الترتيب إلى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على أبي بكر ولا يستخفّ بقدر هؤلاء
الثلاثة بتركه إيتاهم وتخصيصه أبا بكر وإخراجه مع نفسه دونهم (ثمّ ساق الكلام إلى
أن قال سعد) ثمّ قام مولانا الحسن بن علي الهادي للصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما
وطلبت اثر أحمد بن إسحق فاستقبلني باكياً فقلت ما أبطأك وابكاك قال قد فقدت الثوب
الذي سئلتني مولاي احضاره قلت لا عليك فاخبره فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده
متبسماً وهو يصلي على محمد وأهل بيته فقلت ما الخبر؟ قال وجدت الثوب مبسوطاً تحت
قدمي مولانا عليه السلام يصلي عليه قال سعد : فحمدنا الله جلّ ذكره على ذلك وجمعنا ما نختلف
بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا عليه السلام أياماً فلا نرى الغلام بين يديه فلمّا كان يوم الوداع

دخلت أنا وأحمد بن إسحاق و كهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحاق بين يديه قائماً وقال: يا بن رسول الله ﷺ قد دنا الرحلة واشتدّ المحنة فنحن نسئلك الله عز وجل ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى أبيك وعلى سيّدة النساء أمك وعلى سيدي شباب أهل الجنة عمك وأبيك وعلى الأئمة الطاهرين من بعدهما آبائك وان يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب إلى الله تعالى ان يعلي كعبك ويكبت عدوك ولا جعلك الله هذا آخر عهدنا من لقائك قال: فلما قال هذه الكلمات استعبر مولانا ﷺ وتقاطرت عبراته قال: يا بن إسحاق لا تكلف في دعائك شططاً فانك ملاقي الله عز وجل في سفرك هذا فخر أحمد مفضياً عليه فلما أفاق قال: سئلتك بالله وبحرمة جدك إلا شرفتنني بخرقة أجعلها كنفاً، فأدخل مولانا ﷺ يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تعدى (لن تعدم نبح) ما سئلت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من أحسن عملاً، قال سعد: فلما انصرفنا بعد منصرفنا من عند مولانا ﷺ من حلوان على ثلاثة فراسخ حم أحمد بن إسحاق وتارت (وصارت نبح) به علة صعبة آيس من حيوته فيها، فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعى أحمد بن إسحاق برجل من أهل بلده كان قاطناً به، ثم قال تفرّقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي وانصرفنا عنه ورجع كل واحد منا إلى مرقده، قال سعد: فلما جان ان ينكشف الليل عن الصبح أصابتنى فكرة ففتحت عيني فإذا بكافور الخادم خادم مولانا أبي محمد ﷺ وهو يقول: أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبيب رزيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فانه اكرهكم محلاً عند سيديكم ثم غاب عن أعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعيول حتى قضينا حقه، وفرغنا من أمره، ورواه في دلائل الإمامة بسنده عن سعد نحوه إلى قوله (وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا ﷺ أيتاماً فلا نرى الغلام .

٣- اربعين الخاتون آباءى - (ح ٧) قال الفضل بن شاذان حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال: لما هم الوالي عمرو بن عوف بقتلي وهو رجل شديد النصب، وكان ولعاً بقتل الشيعة فاخبرت بذلك، وغلب عليّ خوف عظيم فودعت أهلي، واحببائي، وتوجهت إلى دار أبي محمد ﷺ لأودعه، وكنت أردت الهرب فلما دخلت

عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه ، وكان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر ، فتحيرت من نوره وضيائه ، وكاد أنسى ما كنت فيه من الخوف والهرب ، فقال : يا إبراهيم لا تهرب فان الله تبارك وتعالى سيكفيك شره فإزداد بحيرتي فقلت لأبي محمد عليه السلام : يا سيدي جعلني الله فداك من هو وقد أخبرني عما كان في ضميري ؟ فقال : هو ابني وخليفتي من بعدي ، وهو الذي يغيب غيبة طويلة ، ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها عدلاً وقسطاً ، فسألته عن اسمه ، قال : هو سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته ، ولا يحل لأحد أن يسميه باسمه أو يكنيه بكنيته إلى ان يظهر الله دولته وسلطنته ، فاكتم يا إبراهيم ما رأيت وسمعت منا اليوم إلا عن أهله ، فصليت عليهما وآبائهما ، وخرجت مستظهماً بفضل الله تعالى واثقاً بما سمعته من صاحب عليه السلام فبشّرني علي بن فارس بأن المعتمد قد أرسل أبا أحمد أخاه وأمره بقتل عمرو بن عوف فأخذه أبو أحمد في ذلك اليوم ، وقطعه عضواً عضواً ، والحمد لله رب العالمين .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العشرين ح ٥ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢ و ٣ و ٨ و ١٦ وفي الباب الثالث ح ٤ والأحاديث في هذا كثيرة .

الباب الثالث

فيمر رأه في أيام أبيه عليهما السلام و فيه ١٩ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن معوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري (رض) قالوا عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام (ولده ظ) ونحن في منزله وكننا أربعين رجلاً فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه، ولا تتفرقوا من بعدي في أديانكم لتهلكوا، أما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت إلا أياماً قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٠) إلى قوله فخرجنا.

٢- غيبة الشيخ - جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البرزاز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال وأحمد بن هلال ومحمد بن معوية بن حكيم والحسن بن أيوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام نسئله عن الحجّة من بعده وفي مجلسه عليه السلام أربعون رجلاً فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقالوا له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله اريد أن أسئلك عن أمر أنت أعلم به مني فقال له اجلس يا عثمان فقام مفضباً ليخرج فقال: لا يخرجن أحد فلم يخرج منّا أحد إلى ان كان بعد ساعة فصاح عليه السلام بعثمان فقام علي قدميه فقال: اخبركم بما جئتم قالوا نعم يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي قالوا نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وانكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان ما يقوله وانتهوا إلى أمره واقبلوا قوله فهو خليفة امامكم والأمر إليه.

٣- كمال الدين - علي بن الحسن الفرج المؤذن عن محمد بن الحسن الكرخي

قال سمعت أبا هرون رجلاً من أصحابنا يقول: رأيت صاحب الزمان ووجهه يضيء، كأنه القمر ليلة البدر.

٤- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هرون الدقياق عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر عن يعقوب بن منفوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل فقلت ياسيدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبينين، أبيض الوجه، دري المقلتين، شثن الكفين، معطوف الركتين، في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذوابة، فجلس على فخذي أبي محمد ثم قال لي: هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه ثم قال لي: يا يعقوب انظر (إلى نخ) من في البيت، فدخلت فما رأيت أحداً، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن يعقوب نحوه.

٥- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال: ارانيه أبو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن عمرو الأهوازي قال: اراني ابو محمد ابنه وقال هذا امامكم من بعدي، ورواه الشيخ في غيبته والكليني بسنده عن عمرو في الكافي قال: اراني أبو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي.

٦- ينابيع المودة - (ص ٤٦١) عن الخادم الفارسي قال: كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعها شيء منطسي، فقال لها أبو محمد إكشفي عما معك فاذا غلام أبيض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدي قال فما رأيت به بعد ذلك، ورواه في تبصرة الولي عن علي بن محمد عن الحسين ومحمد بن علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبيدي عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس سمّاه قال اتيت سامراء، والحديث طويل اختصره في ينابيع المودة ويحتمل ان يكون غير ما رواه في ينابيع المودة والله اعلم:

٧- الارشاد - ابوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله ﷺ بالعراق قال : رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام بين المسجدين وهو غلام ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦١)

٨- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي عليهما السلام وهي عمّة الحسن انهارات القائم ليلة مولده وبمعد ذلك .

٩- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد عن ابي نصر طريف الخادم انه رآه ^{في الصلاة} ، وروى في تبصرة الولي عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه رآه .

١٠- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن فتح مولى الرازي قال سمعت ابا علي بن المطهر يذكر انه رآه و وصف له قده ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن ابي علي بن مطهر قال رأيت ولدا يسمي محمد وله قدر جليل ، وروى في تبصرة انولي فيمن رأى القائم المهدي نحوه .

ويبدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ١ و ٢ و ١٠ و ١٦ و ١٩ وفي الباب الثاني

في الباب العشرين ح ٥ ومن الفصل الثالث

ح ١ و ٢ و ٣

الفصل الرابع

في حالاته ، ومعجزاته في الغيبة الصغرى بعد وفاته
وذكر من تشرف بمقام السفارة في الغيبة الصغرى ومن فاز برؤيته

وفيه ثلثة ابواب^(١)

الباب الاول

فيمن فاز برؤيته عليه السلام في الغيبة الصغرى،

وفيه ٢٥ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري قال : سألت

(١) اعلم انه قد دلت الروايات الكثيرة كما قرأت بعضها في الفصل الثاني (ب ٢٦) ان له غيبتين احديهما اطول من الاخرى و امتدت الغيبة الصغرى الى سنة ٣٢٩ سنة موت ابي الحسن على بن محمد السمرى الذى ختم به النيابة الخاصة وانقطعت بموته السفارة فكانت مدتها ٧٤ سنة على ان يكون اولها سنة ولادة الحجة عليه السلام و ٦٩ سنة على ان يكون اولها سنة وفاته ايه سنة ستين ومأتين ، وفي هذه المدة كانت السفراء وضوان الله عليهم هم الوسائط بينه وبين شيعته ويصل اليه وكلامه وبعض الغواص من الشيعة و يصدر منه التوقيعات الى بعض الغواص ويجيبى من ناحيته المقدسة بتوسط السفراء اجوبة السائل والاحكام الشرعية وغيرها و الغواص من الشيعة يعرفون خطه الشريف .

و يمكن ان يكون السر في وقوع الغيبة الصغرى عدم انس الشيعة بالغيبة التامة فوقعت الغيبة الصغرى قبل الغيبة الكبرى لثلا يستوحشوا منها اذا وقعت بل الناظر في التواريخ يرى انهم عليهم السلام يتنادون الشيعة باختفاء الامام عن نظر الرعية في الجملة من زمان الامام ابي الحسن على بن محمد الهادى عليهما السلام ذكر ذلك السعوى الوردى الكبير في اثبات الوصية قال : وروى ان ابا الحسن صاحب المسكر احتجب عن كثير من الشيعة الا عن عدد يسير من خواصه فلما افضى الامر الى ابي محمد كان يكلم شيعته الغواص وغيرهم من وراء الستر الا في الاوقات التى يركب فيها الى دار السلطان و ان ذلك انما كان منه و من ابيه قبله مقدمة لغيبة صاحب الزمان لتالف الشيعة ذلك ولا تنكروا الغيبة و تجرى العادة بالاحتجاب والاستتار انتهى ، وبعد انقضاء

محمد بن عثمان العمري ققلت له : ارأيت صاحب هذا الامر ؟ فقال : نعم و آخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني ، ورواه الشيخ في غيبته عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه ، ومحمد بن الحسن عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر .

٢- كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : رأيت صلوات الله عليه متعلقاً باستار الكعبة في المستجار وهو يقول : اللهم انتقم لي من اعدائي ، وروى الشيخ بالأسناد السابق في غيبته نحوه .

الغيبة القصرى وقعت الغيبة الطولى فلا ظهور الى ان يأذن الله تعالى ولا يتفق درك خدمته الا لا وحدي من الناس وانسدت فيها باب السفارة والنيابة الخاصة وفوض الامر الى الفقهاء العالمين بالاحكام وحمله الاثار والاخبار و علوم الائمة الطاهرين فقد روى الصدوق فى كمال الدين عن محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب بن اسحق بن يعقوب قال : سألت محمد بن عثمان العمري ان يوصل لي كتاباً قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام : اما ما سألت عنه ارشدك الله وثبتك (الى ان قال بعد ذكر اجوبة مسائله) (واما العوائد الواقعة فارجموا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم و انا حجة الله عليهم) ورواه الشيخ فى كتاب الغيبة عن جماعة عن جعفر بن محمد بن قولويه و ابي غالب الرازى وغيرهما كلهم عن محمد بن يعقوب ورواه فى الاحتجاج عن محمد بن يعقوب بن اسحق ، وقال ابو عبد الله عليه السلام فى الحديث المشهور الذى رواه الكلينى بسنده عن عمر بن حنظلة والشيخ ايضاً باسناده عنه (كما فى مستند وسايل الشيعة كتاب القضاء ب ١١ ح ١) من كان منكم ممن قدروى حديثنا ونظر فى حلالنا و حرامنا و عرف احكامنا فليرضوا به حكماً فانى قد جعلته عليكم حاكماً فاذا حكم بحكنا فلم يقبل منه فانما استغف بحكم الله وعلينا رد ، والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله ، وروى فى الاحتجاج عن الامام ابي محمد المسكرى فى حديث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال (فاما من كان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً على هواه مطيعاً لامر مولاه فللموام ان يقلدوه ، و روى ايضاً فى الاحتجاج بسنده عن الامام ابي محمد الحسن عن ابيه على بن محمد الهادى عليهم السلام قال : لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين اليه ، والدالين عليه ، والذابين عن دينه بحجج الله ، والنقدين لضعفاء عباد الله من شبك ابليس و مردته و فجاج النواصب لما بقى احد الا ارتد عن دين الله ، ولكنهم الذين يسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وروى الشهيد الثانى فى منية المرید عن الامام على الهادى عليه السلام نحوه و تدل على ذلك غير هذه الاحاديث روايات اخرى ذكرها الاصحاب رضوان الله عليهم فى كتبهم

٣- الحديث الطويل الذي رواه في كمال الدين عن محمد بن علي بن محمد بن خاتم النوفلي عن ابي الحسين عبدالله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي عن محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جر موزع عن محمد بن اسمعيل بن بلال بن ميمون عن الأزهري مسرور بن العاص عن مسلم بن الفضل عن ابي سعيد غانم بن سعيد الهندي ، وذكر في آخره كيفية تشرفه بخدمته عليه السلام ، وأنه سمّاه باسم لم يعرفه احد إلا أهله ، و أخبره بأشياء واعطاه نفقة ، و رواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٣) مختصراً .

٤- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن جعفر بن مسعود عن أبي النصر محمد بن مسعود عن آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن الدقّاق عن إبراهيم بن محمد العلوي قال : حدثني طريف وأبو نصر قال : دخلت علي صاحب الزمان عليه السلام فقال : عليّ بأصنيد الأحمر فأتيته به ثمّ قال : أتعرفني ؟ قلت نعم فقال : من أنا ؟ فقلت : أنت سيدي وابن سيدي فقال : ليس عن هذا أسئلك قال طريف : قلت : جعلني الله فداك فيمن لي قال : أنا خاتم الأوصياء ، وبني يدفع الله عزّ وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٦٣) نحوه ، ورواه الشيخ في غيبته ، والقطب الراوندي في الخرايج ، والمسعودي في اثبات الوصية .

٥- كمال الدين - أبو الحسن عن عبد الله بن جعفر الحميري قال : قلت لمحمد بن عثمان العمري انني أسئلك سؤال إبراهيم ربه جلّ جلاله حين قال (إربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) فاخبرني عن صاحب هذا الأمر هل رأيتَه قال : نعم وله رقبة مثل ذى وأشار بيده إلى عنقه ، وروى نحوه عن عبد الله بن جعفر بسند آخر .

٦- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن معروف عن أبي عبدالله البلخي محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال : خرج صاحب الزمان علي جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي أبو محمد عليه السلام فقال له : يا جعفر مالك تعرض في حقوقي ؟ فتحيّر جعفر فبهت ثمّ غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلمّا

ماتت ام الحسن الجدة أمرت ان تدفن في الدار فنازعهم ، وقال : هي دار لا تدفن فيها فخرج عليه السلام فقال : يا جعفر أدارك هي ؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك ، وروى نحوه في ينابيع المودة (ص ٤٦١) .

٧- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن علي بن أحمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي عن سليمان بن إبراهيم الرقي عن أبي محمد الحسن بن علي وجناء النصيب قال : كنت ساجداً تحت الميزاب في رابع أربع وخمسين حجة بعد العتمة وأنا أتضرع في الدعاء إذ حرّكني محرّك فقال : قم يا حسن بن وجناء النصيب قل : قمت فإذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول أنّها من ابنة أربعين فما فوقها فمشت بين يدي وأنا لا أستلها عن شيء حتى أتت بي إلى دار خديجة صلوات الله عليها وفيها بيت بابيه في وسط الحائط ، وله درجة ساج يرتقى ، فصعدت الجارية : وجائني النداء إصعد يا حسن فصعدت توقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه السلام : يا حسن اترك خفيته علي والله ما من وقت في حجك إلا وأنا معك فيه ثم جعل يعدّ علي أوقاتي ، فوقعت مغشياً علي وجهي ، فحسست بين قد وقعت علي فقلت فقال لي : يا حسن ألزم دار جعفر بن محمد ، ولا يهملك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع إلي دفترأ فيه دعاء الفرج وصلاحه عليه فقال : بهذا فادع وهكذا صل ، ولا تعطه إلا محمي اوليائي ، وإن الله جلّ جلاله موثّقك فقلت : مولاي لا أراك بعدها فقال : يا حسن إذا شاء الله قال : فانصرفت من حجتي ، ولزمت دار جعفر بن محمد عليه السلام فأنا أخرج منها فلا أعود إليها إلا لثلاث خصال لتجديد وضوء ، أو لنوم ، أو لوقت الأنطار فادخل بيتي وقت الإفطار فاصيب رباعياً مملوا ماء ورغيفاً علي رأسه ، وعلى ما تشتهي نفسي بالنهار فأكل ذلك وهو كفاية لي وكسوة الصيف في وقت الصيف وانني لادخل الماء بالنهار : وأرش البيت ، وادع الكوز فارغاً فاوتني الطعام ولا حاجة لي إليه فاصدق به كيلا يعلم بي من معي ، وروى نحوه في ينابيع المودة (ص ٤٦٤) .

٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن أبي القاسم علي بن أحمد الخديجي عن الأزدي قال : بينا أنا في الطواف قد طفت ستاً وأنا أريد ان اطوف السابع فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة ، وشاب حسن الوجه ، طيب الرائحة ، هيوب مع

هيبة ، متقرب إلى الناس يتكلم فلم أر أحسن من كلامه ، ولا أعذب من نطقه ، وحسن جلوسه ، فذهبت اكلمه فزيرني الناس فسئلت بعضهم من هذا ؟ فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه يحدّثهم ، فقلت : يا سيدي مسترشداً أتيتك فارشدني هداك الله ، فناولني رأيتني حصاة فحوّلت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك فقلت حصاة ، وكشفت عنها فإذا أنا بسبيكة ذهب فذهب فإذا أنا به عليه السلام قد لحقني فقال لي نبتت عليك الحجّة ، وذهب عليك العمى ، وظهر لك الحق اتعرفني ؟ فقلت لا فقال عليه السلام : أنا المهدي وانا قائم الزمان ، وانا الذي املأها عدلاً كما ملئت جوراً ، انّ الارض لا تخلو من حجة ، ولا يبقى الناس في فترة ، وهذه امانة لا تحدث بها الا اخوانك من اهل الحق ، وروي في ينابيع المودّة (ص ٤٦٤) وفي غيبة الشيخ نحوه :

٩- غيبة الشيخ - جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر انه من اهل قزوین لم يذكر اسمه عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال : دخلت إلى علي بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي فمئله عن آل ابي محمد عليه السلام فقال : يا اخي لقد سئلت عن أمر عظيم ، حججت عشرين حجّة كلاً اطلب به عيان الامام فلم اجدالي ذلك سبيلاً فبينما انا ليلة نائم في مرقدني إذ رأيت قائلاً يقول يا علي بن ابراهيم قد أذن الله لي في الحج فلم اعقل ليلتي حتى اصبحت فاننا مفكر في امرى ، ارقب الموسم ليلي ونهارى ، فلما كان (حان نوح) وقت الموسم اصلحت امرى ، وخرجت متوجهاً نحو المدينة فمازلت كذلك حتى دخات يثرب فسئلت عن آل ابي محمد فلم اجد له اثرأ ، ولا سمعت له خبرأ ، فاقمت مفكراً في أمرى حتى خرجت من المدينة اريد مكة ، فدخلت الجحفة واقمت بها يوماً ، وخرجت منها متوجهاً نحو الغدير ، وهو على اربعة اميال من الجحفة فلما ان دخلت المسجد صلّيت ، و عفّرت ، و اجتهدت في الدعاء ، وابتهلت الى الله لهم ، وخرجت اريد عسفان فمازلت كذلك حتى دخلت مكة فاقمت بها ايّاماً اطوف البيت واعتكفت ، فبينما انا ليلة في الطواف اذا أنا بفتى حسن الوجه ، طيب الرائحة ، يتبختر في مشيته ، طائف حول البيت فحس قلبي به فقمته نحوه فحكّته فقال لي : من ابن الرجل ؟ فقلت من اهل العراق فقال لي من اى العراق ؟ قلت من الأهواز فقال : تعرف بها الخصيب ؟ فقلت : رحمه الله دني فأجاب ، فقال : رحمه الله فما كان اطول

ليلته واكثر تبته ، واغزر دمعته ، افتعرف على بن ابراهيم بن المازيار ؟ فقلت انا على بن ابراهيم ، فقال : حياك الله ابا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؟ فقلت معي قال ، اخرجها فادخلت يدي في جيبى فاستخرجتها فلما ان رآها لم يتما لك ان تفرغرت عيناه بالدموع ، وبكى منتحبا حتى بل طماره ثم قال : اذن لك الآن يا بن المازيار صر الي رحلك وكن على اهبة^(١) من امرك حتى اذا لبس الليل جلبابه وغمز الناس ظلامه سر لاي شعب بنى عامر فانك ستلقاني هناك فسرت الي منزلي فلما ان احست بالوقت اصلحت رحلي ، وقد مت راحلتى و عكمته شديداً ، وحملت وصرت في متنه ، واقبلت مجدداً في السير حتى وردت الشعب فاذا انا بالفتى قائم ينادى يا ابا الحسن الي ، فمازلت نحوه فلما قربت بدأنى بالسلام وقال لي : سر بنا يا أخ فما زال يحدثني ، واحدته حتى تخرقنا^(٢) جبال عرفات ، وسرنا الى جبل منى وانفجر الفجر الأول و نحن قد توسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك امرنى بالنزول ، وقال لي : أنزل فصل صلوة الليل فصليت ، و امرنى بالوتر فاوترت و كانت فائدة منه ثم امرنى بالسجود والتعقيب ثم فرغ من صلوته وركب ، وامرني بالركوب ، وسار و سرت معه حتى علا ذروة الطائف فقال : هل ترى شيئاً ؟ قلت نعم اري كتيب رمل عليه بيت شعر يتوقد البيت نوراً فلما ان رايت طابت نفسي فقال لي : هناك الأمل والرجاء ثم قال سر بنا يا اخ ، فسار وسرت بمسيره الى ان انحدر من الذروة ، وصار في اسفله فقال : انزل فبهينا بذل كل صعب ، ويخضع كل جبار ثم قال : خل عن زمام الناقة ، قلت فعلى من اخلفها فقال : حرم القائم عليه السلام لا يدخله الا مؤمن ، ولا يخرج منه الا مؤمن فخليت من زمام راحلتى ، وسار وسرت معه الى ان دنا من باب السخبا فسبقني بالدخول . وامرني ان اقف حتى يخرج الي ثم قال لي : ادخل هناك السلامة فدخلت فاذا انا به جالس قد اتشح ببردة واتزر باخرى ، وقد كسر برده على عاتقه وهو كاقحوانة أرجوان قد تكاثف عليها الندى^(٣) واصابها الم الهوى ، و اذاهو كنهضن بان اوقضيب ريجان ، سمح ،

(١) الابهة بضم الهمزة وبسكون الهاء : العدة

(٢) اى قطعنا ها ومررنا فيها عرضاً على غير طريق

(٣) قال في البحار : بيان : قال الفيروز آبادي : الاقحوان بالضم البابونج والارجوان بالضم

سختي ، تقى ، تقى ، ليس بالطويل الشامخ ، ولا بالقصير اللازق بل مربع القامة مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين اقنى الأنف سهل الخدين ، على خده الأيمن خال كأنه فتاة مسك على رضاضة غير فلما ان رايته بدرته بالسلام ، فرداً على أحسن ما سلمت عليه ، و شافهني و سألني عن اهل العراق فقلت سيدي قد البسوا جلباب الذلة ، و هم بين القوم ادلاً ، فقال لي يابن اماز يار لتملكونهم كما ملكوكم و هم يومئذ ادلاً ، فقلت سيدي لقد بعد الوطن ، و طال المطلب فقال : يابن اماز يار ابي ابو محمد عهد الي ان لا اجاور قوماً غضب الله عليهم ، ولعنهم ولهم الخزي في الدنيا والآخرة ولهم عذاب اليم ، و امرني ان لا أسكن من الجبال الا وعرها و من البلاد الا قرها ، والله مولاكم اظهر التقية فوكلها بي فانافى التقية الي يوم يؤذن لي فاخرج ، فقلت : ياسيدي متى يكون هذا امر؟ فقال : اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة واجتمع الشمس والقمر^(١) واستدار بهما الكواكب والنجوم فقلت متى يابن رسول الله؟ فقال لي . في سنة كذا وكذا تخرج دابة الأرض من بين الصفا والمروة ، ومعه عصى موسى و خاتم سليمان تسوق الناس الي المحشر قال : فأقمت عنده اياماً ، واذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي و خرجت نحو منزلي ، والله لقد سرت من مكة الي الكوفة ، و معي غلام يخدمني فلم ار الا خيراً ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً .

١٠ - غيبة الشيخ - احمد بن علي الرازي عن علي بن عائد الرازي عن الحسن بن

الاحمر ، و لعل المعنى ان في المطافة كان مثل الاقحوان و في اللون كالارجوان فان الاقحوان ابيض ، و لا يبعد ان يكون في الاصل كاقحوانة و ارجوان و عليها و اصابها او يكون الارجوان بدل الاقحوانة فجمعهما النساخ واصابة الندى تشبه لما اصابه عليه السلام من العرق و اصابة الم الهواء لا تكسار لون الحمر و عدم اشتدادها او لبيان كون البياض او العمرة مغلوطة بالنسرة فراعى في بيان سرته (ع) غاية الادب وقال الجزري في صفة النبي صلى الله عليه وآله كان صلت الجبين اي و اسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وقال في صفة صلى الله عليه وآله ازج الحواجب الزجج تقويس في العاجب مع طول في طرفه و امتداده ، وقال الفيروز آبادي رجل سهل الوجه قليل لحمه .

(١) قال في البحار لا يبعد ان يكون الشمس والقمر والنجوم كناية عن الرسول وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وبعث ان يكون المراد قرب الامر بقيام الساعة التي يكون فيها ذلك ويمكن حمله على ظاهره .

وجنى النصيبى عن ابى نعيم محمد بن احمد الأنصارى قال : كنت حاضراً عند المستجار بمكة و جماعة زها نلثين رجلاً لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فينا نحن كذلك فى اليوم السادس من ذى الحجة سنة ثلث وتسعين ومائتين إذ خرج علينا شاب من الطواف ، عليه ازاران تاخنج (تاضج نوح كمال الدين) محرم بهما فى يده نعلان ، فلما رأناه قمنا جميعاً هيبة له ، وام يبق منا احد الا قام فسلم علينا ، و جلس متوسطاً و نحن حوله ثم التفت يمينا و شمالاً ثم قال : أتدرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول فى دعاء الاحاح ؟ قلنا وما كان يقول قال ، كان يقول : اللهم انى اسئلك باسمك الذى به يقوم السماء ، وبه يقوم الأرض ، وبه تفرق بين الحق والباطل ، وبه تجمع بين المتفرق ، وبه تفرق بين المجتمع ، وبه أحصيت عدد الرمال ، وزنة الجبال و كيل البحار أن تصلى على محمد وآل محمد ، و أن تجعل لى من أمرى فرجاً ، ثم نهض و دخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف وانسينا ان نذكر امره ، وان نقول من هو و اى شىء هو ؛ الى الغد فى ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالأمس ، و جلس فى مجلسه متوسطاً فنظر يمينا و شمالاً فقال : أتدرون ما كان يقول امير المؤمنين بعد صلوة الفريضة ؟ قلنا وما كان يقول ؟ قال : كان يقول : إليك رفعت الأصوات ، و عنيت الوجوه ، ولك خضعت الرقاب و إليك التحاكم فى الأعمال يا خير من سئل ، و يا خير من اعطى ، يا صادق ، يا بارى ، يا من لا يخلف الميعاد ، يا من أمر بالدعاء و وعد الاجابة يا من قال (ادعونى استجب لكم) يا من قال (إذا سئلك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون) و يا من قال (يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم) لبيك وسعديك ها أنا ذا بين يديك المسرف و أنت القائل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ، ثم نظر يمينا و شمالاً بعد هذا الدعاء فقال : اتدرون ما كان أمير المؤمنين يقول فى سجدة الشكر فقلت : وما كان يقول : قال : كان يقول : يا من لا يزيدك كثرة العطاء (الدعاء نوح) الا سعة و عطاء ، يا من لا ينفد خزائنه ، يا من له خزائن السموات والأرض ، يا من له خزائن ما دق وجل ، لا يملك اساتتى من احسانك أنت تفعل بى الذى أنت أهله فانك أنت أهل الكرم والجلود والعفو والتجاوز يارب يا الله لا تفعل بى الذى أنا أهله فانى أهل العقوبة

وقد استحققتها لاجبة لي ، ولا عذر لي عندك ، ابوه لك بذنوبي كلها ، واعترف بها كي
تغفو عني ، و أنت أعلم بها مني ، ابوه لك بكل ذنب أذنبته ، وكل خطيئة احتملتها ، و
كل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ، وقام
ودخل في الطواف فقمنا لقيامه ، وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لإقباله كفعلنا فيما
مضى فجلس متوسطاً ، و نظر يمينا وشمالاً ، فقال : كان علي بن الحسين سيّد العابدين
يقول في سجوده في هذا الموضع : وأشار بيده إلى الحجر تحت الميزاب (عبيدك بفنائك
مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يسئلك مالا يقدر عليه غيرك) ثمّ نظر
يمينا وشمالاً ونظر إلى محمد بن القاسم من بيننا فقال : يا محمد بن القاسم أنت على خير
إنشاء الله تعالى ، وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الأمر ثمّ قام فدخل الطواف فما بقي
منّا احد الاّ وقد ألهم ما ذكره من الدعاء و انسينا ان نتذكر أمره إلاّ في آخر يوم
فقل لنا ابو علي المحمودي : يا قوم اتعرفون هذا ؟ هذا والله صاحب زمانكم ، فقلنا وكيف علمت
يا باعلي فذكر انه مكث سبع سنين يدعو ربه ويسئله معاينة صاحب الزمان قال : فيينا
نحن يوماً عشية عرفة ، وإذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيته فسألته ممن هو؟ فقال :
من الناس ، قلت : من أيّ الناس ؟ قال : من عربها قلت : من أيّ عربها ؟ قال : من اشرفها
قلت : و من هم ؟ قال بنو هاشم ثمّ قلت : من ايّ بني هاشم ؟ فقال : من اعلاها ذروة ،
واسناها قلت : ممن ؟ قال ممن فلق الهام ، واطعم الطعام ، وصلّي والناس نيام قال : فعلمت
انه علوي فاجبته على العلوية ثمّ افتقدته من بين يدي فلم ادرك كيف مضى ، فسالت
القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوي ؟ قال : نعم يحج معنا في كل سنة ماشياً فقلت
سبحان الله ، والله ما أرى به اثر مشي قال : فانصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزينا على فراقه ،
ونمت من ليلتي تلك فاذا انا برسول الله ﷺ فقال : يا أبا احمد رأيت طلبتك ، فقلت
ومن ذلك يا سيدي ؟ فقال : الذي رأيت في عشيّتك هو صاحب زمانك قال : فلمّا سمعنا
ذلك منه عاتبناه أن لا يكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان ينسى أمره الى وقت ما حدثنا
به (قال الشيخ) واخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن ابي محمد
بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم
محمد بن احمد الأنصاري ، وساق الحديث بطواه ، وروى في دلائل الإمامة بسنده نحوه ،

وروى في كمال الدين بسنده عن أبي نعيم الأنصاري وفي ينابيع المودة (ص ٤٦٥) و (٤٦٦) و في نزهة الناظر عن الشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن محمد المفيد بسنده عن أبي نعيم الأنصاري نحوه .

١١.. ٣٥٨١ - قال أبو الأديان كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ، واحمل كتبه إلى الأدهار فدخلت عليه في علقته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتاباً ، وقال امض بها إلى المدائن فانك ستغيب أربعة عشر يوماً ، وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر ، وتسمع الواعية في داري ، وتجدني على المغسل ، قال أبو الأديان فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك فمن ؟ قال : من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدى فقلت زدني فقال : من يصلي علي فهو القائم بعدى فقلت : زدني فقال : من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدى ، ثم منعتني هيبتة أن أسأله عما في الهميان وخرجت بالكتب إلى المدائن ، وأخذت جواباتها ، ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي علي وإذا أنا بالواعية في داره ، وإذا به علي المغسل ، وإذا أنا بجعفر الكذاب ابن علي أخيه بباب الدار ، والشيعية من حوله يعزونه ، ويهتونه ، فقلت في نفسي : ان يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة لأنني كنت اعرفه بشرب النبيذ ، ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور ، فتقدمت فمزيت وهنيت فلم يسئلني عن شيء ، ثم خرج عقيد قتل : يا سيدي قد كفن أخوك ، فقم فصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعية من حوله يقدمهم السمان و الحسن بن علي قبيل (قتيل نخ بحار الأنوار) المعتصم المعروف بسلامه ، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً فتقدم جعفر بن علي ليصلي علي أخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي صلوات الله عليه وعلي آباه الطاهرين بوجهه سمرة بشعره ققط باسنانه تغليج ف جذب برداء جعفر بن علي وقال تأخر يا عم فانا احق بالصلوة علي أبي فتأخر جعفر وقد اربد وجهه واصفر ، وتقدم الصبي فصلي عليه ، و دفن إلى جانب قبر أبيه عليهما السلام ثم قال : يا بصرى هات جوابات الكتب التي معك فدفعتها إليه فقلت في نفسي هذه بينتان ، بقي الهميان ، ثم خرجت إلى جعفر بن علي ، وهو يزفر قال له حاجز الوشا : يا سيدي من الصبي ؟ ليقم الحججة عليه فقال والله ما رأيت قط ولا اعرفه ، فنحن جلوس إذ قدم الأ نفر (نفر نخ بحار الأنوار)

من قم فسئلوا عن الحسن بن علي عليه السلام فتعرفوا (فعرفوا نوح) موته فقالوا فمن نعزي فاشاروا الي جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنّوه ، وقالوا : معنا كتب ومال فتقول ممن الكتب ؟ وكم المال ؟ فقام ينفض اثوابه ، ويقول تريدون منا أن نعلم الغيب قال : فخرج الخادم فقال : معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلية ، فدفعوا اليه الكتب والمال ، وقالوا الذي وجهه بك لأجل ذلك هو الامام ، فدخل جعفر بن علي عليه السلام المتمد ، وكشف ذلك له فوجه له ذلك المتمد بخدمة فقبضوا على صيقل الجارية فطالبوها بالصبي ، وانكرته ، وادّعت حبلاً به (حملاً بها نوح) لتغطي على جال الصبي فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي ، وذهبتهم موت عبيد الله بن خاقان فجأة ، و خرج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم والحمد لله رب العالمين ، و روى في ينابيع المودة (ص ٦١) عن ابي الأديان نحوه .

١٢- ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن ادريس قال رأيت المهدي بعد ان مضى ابو محمد غلاماً حين ايفع ^(١) وقبلت يده ورأسه الشريف ، و روى الشيخ في غيبته بالاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال : رأيت بعد مضى ابي محمد عليه السلام حين ايفع وقبلت يديه ورأسه .

١٣- كمال الدين - ابو العباس احمد بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن مهران الأزدي ، الامي العروض رضي الله عنه بمرو عن الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادي عن ابي الحسن علي بن سنان الموصلني قال : حدثنا ابي طما قبض سيّدنا ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام العسكري صلوات الله عليهما وقدم من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة و لم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام فلما ان وصلوا الي سرّ من رأى سئلوا عن سيّدنا الحسن عليه السلام فقيل لهم : انه قد فقد قالوا : و من وارته قالو : اخوه جعفر بن علي عليه السلام فسئلوا عنه فقيل لهم انه قد خرج متنزهاً ، وركب زورقاً في الدجلة يشرب و معه المغنيون قال فتشوّر (فتشاور نوح البحار) القوم ، قالوا هذه ليس من صفة الامام وقال بعضهم لبعض امضوا بنا حتّى نردّ هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي : قفوا بنا حتّى ينصرف هذا الرجل ونختبر

(١) ايفع : الغلام اذا شارب الاحتلام ولم يحتلم .

امره بالصحة قل فلما انصرف دخلوا اليه فسلموا عليه و قالوا : يا سيدنا نحن من قم
ومعنا جماعة من الشيعة و غير ها ، و كُنّا نحمل الي سيدنا اييه محمد الحسن بن علي
الاموال فقال : اين هي ؟ قالوا : معنا قال : احموها الي قالوا : الا ان لهذه الاموال خيراً
طريفاً فقال : وما هو ؟ قالوا : ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامّة الشيعة الدينار
والدينار ان تمّ يجعلونها في كيس ويختمون عليه ، و كُنّا اذا او ردنا بالمال علي سيدنا ابي
محمد عليه السلام يقول : جملة المال كذا و كذا ديناراً من عند فلان كذا ، و من عند فلان كذا حتي
ياتي علي اسماء الناس كلهم ، و يقول ما علي نقش الخواتيم فقال جعفر كذبتم تقولون علي
اخي ما لا يفعله ، هذا علم الغيب ولا يعلمه الا الله قال : فلما سمع القوم كلام جعفر جعل
بعضهم ينظر الي بعض ، فقال لهم احموا هذا المال الي قالوا : انا قوم مستأجرون و كلاء
و انا لانسلم المال الا بالعلامات التي كُنّا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليه السلام فان
كنت الامام فبرهن لنا و الا ردنا الاموال الي اصحابه يرون فيها رأيهم قال : فدخل
جعفر علي الخليفة و كان بسرّ من رأى فاستعدى عليهم فلما احضروا قال الخليفة : احموا
هذا المال الي جعفر قالوا صلح الله امير المؤمنين انا قوم مستأجرون و كلاء لارباب
هذه الاموال ، و هذه وداعة الجماعة و امرونا ان لا نسلمها الا بعلامة و دلالة ،
وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام ، فقال الخليفة : فما كانت
العلامة التي كانت مع ابي محمد ؟ قال القوم : كان يصف لنا الدنانير و اصحابها و الاموال
و كم هي ؟ فاذا فعل ذلك سلّمناها اليه ، و قد وفدنا اليه مراراً فكانت هذا علامتنا معه ،
و دلالتنا ، و قدمات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا اخوه
و الا ردناها علي اصحابها ، فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذّابون علي اخي
و هذا علم الغيب ، فقال الخليفة : القوم رسل و ما علي الرسول الا البلاغ المبين قال :
فبعت جعفر و لم يرد جواباً ، فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الي من
يبدرقنا حتي نخرج من هذه البلدة قال : فامرهم بتقيب فاخرجهم منها ، فلما ان خرجوا
من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهاً كانه خادم فصاح يا فلان يا فلان بن فلان
اجيبوا مولاكم قال : فقالوا : انت مولانا قال : معاذ الله انا عبيد مولاكم فسيروا اليه قال :

فسرنا اليه معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليه السلام فاذا واهمه سيدنا القائم عليه السلام قاعد علي سرير كأنه فلقه قمر، عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال : جملة المال كذا وكذا دينار أحمل فلان كذا وحمل فلان كذا، و لم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا، و رحالنا، و ما كان معنا من الدواب، فخررنا سجداً لله عز وجل شكر الماعرفنا، وقبلنا الأرض بين يديه، و سئلناه عما اردنا، فاجاب، فحملنا اليه الأموال، و امرنا القائم عليه السلام ان لا نحمل الي سر من رأى بعدها شيئاً من المال، و انه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الاموال و يخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده و دفع الي ابي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئاً من الحنوط و الكفن فقال له : أعظم الله اجرک في نفسك، قال : فلمّا (فما نخ البحار) بلغ أبو العباس عقبه همدان حتى توفي رحمه الله، و كان بعد ذلك تحمل الأموال إلى بغداد إلى النواب المنصوبين بها، و يخرج من عندهم التوقيعات (قال الصدوق مصدّف كمال الدين) هذا الخبر يدلّ على ان الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو؟ و اين هو؟ و اين موضعه؟، و لهذا كف عن القوم عمّا معهم من الأموال و دفع جعفر الكذاب عن مطالبتهم، و لم يأمرهم بتسليمها اليه إلا انه كان يحب ان يخفي هذا الأمر ولا ينشر لئلا يهتدى اليه الناس ويعرفونه، و قد كان جعفر الكذاب حمل عشرين الف ديناراً إلى الخليفة لمّا توفي الحسن بن علي عليه السلام، و قال يا امير المؤمنين اتجعل لي مرتبة اخي الحسن و منزلته؟ فقال : الخليفة : اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا انما كانت بالله عز وجل، و نحن كنّا جهدنا في حط منزلته والوضع منها، و كان الله عز وجل يأبى إلا ان يزيد كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة، و حسن السمات، و العلم، و العبادة، فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة بك اليها، و ان لم تكن بمنزلته، و لم يكن فيك ما كان في اخيك لم نغن عنك شيئاً، و روى في الخرايج بسنده عن الموصلي نحوه و في ينابيع المودة (ص ٤٦٢) مختصراً.

١٤ - غيبة الشيخ - عن رشيق صاحب المدارى قال : بعث الينا المعتضد ونحن

ثلاثة نفر فأمرنا ان يركب كل واحد منّا فرساً و نجنب آخر و نخرج مخفين لا يكون

معنا قليل ولا كثيرا على السرج مصلى قال لنا : الحقوا بسامرة ووصف لنا محلة ودارا وقال :
 اذا انتموها تجدون على الباب خادما اسودفا كبسوا^(١) الدار، ومن رأيتم فيها فاتوني برأسه
 فوافينا سامرة فوجدنا الأمر كما وصفه ، وفي الدهليز خادم اسود ، و في يده تكة ينسجها
 فسئلناه عن الدار ، ومن فيها ، فقال : صاحبها ، فوالله ما التفت اليها ، وقل أكثراته بنا
 فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا دارا أسرية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الى انبل منه
 كان الأيدي رفعت عنه في ذلك الوقت ، ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير
 كان بحرا فيه ماء وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء ، وفوقه رجل من احسن
 الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت اليها ، ولا الى شئ من اسبابنا ، فسبق احمد بن عبدالله
 ليتخطى البيت ففرق في الماء وما زال يضطرب حتى مدت يدي اليه فخلصته ، واخرجته
 وغشي عليه ، و بقي ساعة ، و عاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك ،
 و بقيت مبهوتا ، فقلت لصاحب البيت : المعدرة الى الله واليك ، فوالله ما علمت كيف الخبر ،
 ولا الى من اجي ، و انا تائب الى الله ، فما التفت الى شئ مما قلناه ، وما انقل عما كان فيه
 فها لنا ذلك وانصر فنا عنه ، وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب اذا وافيناه
 ان ندخل عليه في اي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه ، فسئلنا عن الخبر
 فحكينا له ما راينا فقال : ويحكم لقيكم احد قبلي ، و جرى منكم الى احد سبب او
 قول قلنا ، فقال : انا نفي عن جدتي^(٢) و حلف باشد ايمان له انه رجل ان بلغه هذا
 الخبر ليضربن اعناقنا ، فما جسرنا ان نحدث به الا بعد موته ، وروى في الخرايج وفي
 ينابيع المودة (ص ٤٥٨) نحوه^(٣) .

(١) اكبسوا الدار اي ادخلوها بالاعتحام وبغير اذن ونجاة

(٢) نفي من جدتي اي منفي من جنده يريد به العباس اي لست من بني العباس لولم اضرب

اعناقكم ان بلغني عنكم هذا الخبر وفي البحار (انالني من جدتي) اي لزية منفية عن جدتي

(٣) من مغاريق بعض العامة وافترائاتهم نسبتهم الى الشيعة اعتقاد ان القائم عليه السلام

غاب في السرداب وانه بعد فبينه باق فيه ، ولم يخرج منه الى الآن ولم يره احد وانه يخرج منه

والشيعة ينتظرون خروجه منه حتى قال ابن حجر في الصواعق : ولقد احسن القائل : ما آن للسرداب

ان يلد الذي الخ اقول : قال الله تعالى : انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك

هم الكاذبون ، ايها العلماء ، ايها القراء ، يا اهل الانصاف ، هذه كتب علماء الامامية من عصر النبية بل

١٥ - ينابيع المودة - (ص ٢٦٣) عن كتاب الغيبة عن ابي عبدالله بن صالح قال: رأيت المهدي عليه السلام عند الحجر الأسود والناس يزدحمون عليه، وهو يقول ما بهذا امرؤا، وروى في تبصرة الوالي عن محمد بن يعقوب بسنده عن ابي عبدالله بن صالح نحوه

١٦ - ينابيع المودة - (ص ٤٦٦) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن مهزيار الأهوازي قل: قدمت المدينة ومكة اطلب صاحب الزمان فينا انا في الطواف قال لي رجل اسمر اللون: من اي البلاد انت؟ قلت: من الأهواز قال: تعرف ابراهيم بن مهزيار قلت: انا هو، فعانقني، فقلت له هل تعرف من اخبار صاحب الزمان؟ قال لي: فارتحل معي الى الطائف في خفية من اصحابك فمشينا الى الطائف من رملة الى رملة حتى وصلنا الى الفلاة فبدت لنا خيمة قد اشرفت بها الرمال، و تتلأؤ بها تلك البقاع، ثم اسرعنا حتى وصلنا اليها، فبالأذن دخلت على صاحب الزمان عليه السلام قال لي: مرحباً بك يا ابا اسحق فقلت بابي وامتي ما زلت اتفحص عن امرك بلداً فبلداً حتى من الله علي بمن ارشدني اليك ثم قال: يا ابا اسحق ليكن هذا المجلس مكتوماً عندك قال ابراهيم فمكثت

قبلها الى زماننا بين اظهركم و ابيديكم فانظروا فيها حتى تقفوا على شدة التعصب و العناد وانظروا فيها حتى تعرفوا قيمة هذه الافتراءات، وانظروا فيها حتى تعلموا انه ليس لهذا البهتان اثر في كتاب واحد من اصاغر علماء الشيعة فضلا عن اكابرهم واعيانهم كالكليني والصدوق والنعماني والنفيد والشيخ والسيد المرتضى والرضي والعلامة وغيرهم. انظروا فيها حتى تقفوا على ما هو السبب الوحيد لافتراق كلمة هذه الامة والمانع الفذ عن تفرقهم وتوحيد كلمتهم، ولعمري الحق ان لمثل هذا البهتان تقشر الجاودو تندمش العقول. رجال يعدون انفسهم من العلماء ومن اهل الثبوت والتحقيق ومن المسلمين ثم يأتون باكذوبة و بهتان على طائفة عظيمة من المسلمين فيهم في كل عصر وجيل الوف من العلماء والحكام والادباء والشعراء والمتكلمين واهل التصنيف والتأليف و اكابر كل فن من فنون العلم ويكتبونها في كتبهم التي يقرنها المسلمون واهل العلم والاطلاع جيلا بعد جيل فيعرفون منها ميزان علمهم و يبلغ همهم نعوذ بالله مما تنزل به الاقلام والالباب.

نعم لوجعلنا كتب الامامية قديماً وحديثاً تجاه نظرنا لوجدناها مشحونة بروايات واحاديث وحكايات كلها يكذب هذه المغاريق و المجهولات. وقد ذكرنا طائفة كثيرة من هذه الروايات في هذا الكتاب قال المحدث النوري رحمه الله في طي كلماته في كشف الاستار: نحن كلما راجعنا، وتفحصنا لم نجد لما ذكره اثرأ بل ليس فيها ذكر للسرداب اصلا سوى قضية المعتضد التي نقلها نور الدين عبدالرحمن الجامي في شواهد النبوة، وهي موجودة في كتبهم باسانيدهم، ولكنهم ساقوا المتن هكذا عن رشيق صاحب المادواي، ثم ذكر ما نقلناه في المتن عن غيبة الشيخ عن رشيق وقال:

حيناً اقتبس منه موضحات الاعلام ، ونيرات الأحكام فاذن لي في الرجوع الى الأهواز ،
 وارد فني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله لي ، ولعقبى وقرابتي ، وعرضت عليه
 مالا كان معي يزيد على خمسين الف درهم ، وسئلته ان يتفضل بقبوله فتبسم وقال: يا باسحق
 استعن به على منصرفك ، ولا تحزن لاعراضنا عنه ، وبارك الله فيما خولك و ادام لك ما
 حولك وكتب لك احسن نواب المحسنين ، واستودعه نفسك وديعة لاتضيعه بمنه واطفه
 انشاء الله تعالى .

١٧- غيبة الشيخ - احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن ابي الحسن محمد بن
 علي الشجاعى الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعمانى عن يوسف بن احمد (محمد بن)
 الجعفري قال حججت سنة ست و ثلثمئة ، وجاورت بمكة تلك السنة و ما بعدها الى
 سنة تسع وثلث مائة ثم خرجت عنها منصرفاً الى الشام فبينما انا في بعض الطريق ، وقد

وليس فيه ذكر للسرداب اصلا الا ان القطب الراوندى ذكر في الخرايج هذا الخبر ثم قال في
 موضع آخر على ما نقله عنه بعض اصحابنا ، وان لم نجده ايضا فيما عندي من نسخة (ثم بحثوا
 عسكريا اكثر فلما دخلوا الدار سعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى
 لا يصعد ، ولا يخرج واميرهم قائم حتى يصل المسكر كلهم فخرج من السكة التي على باب السرداب
 ومر عليهم فلما غاب قال الامير : انزلوا عليه فقالوا اليس هو قد مر عليك فقال : مارأيت قال :
 ولم تركوه؟ قالوا : انا حسبنا انك تراه) والظاهر ان هذا الخبر هو الوجه في تسمية السرداب
 بسرداب النبية في لسان بعض العلماء في خصوص كتب المزاد) انتهى ما في كشف الاستار ، وليس فيما
 نقل عن الخرايج (وان لم اجده ايضا في النسخة الموجودة من عندي) دلالة او اشارة الى ما نسب
 الى الشيعة بل دليل على فساد هذه النسبة لتضمنه خروجه من السرداب . هذا مع ان هذه القصة انا
 وقعت بعد وقوع النبية بسنوات فان غيبته عليه السلام وقعت في سنة ٢٦٠ والمعتضد ملك الخلافة
 في رجب سنة ٢٧٩ وان شئت مزيد توضيح لذلك فعليك بكتاب كشف الاستار فانه قد ادى حق المقام ،
 واما ما يشاهد من السنة الجارية بين الشيعة وهي زيارة مولينا المهدي عليه السلام في هذا الموضع
 الشريف فليس لاعتقاد انه غاب في السرداب ويجب ان ينتظر خروجه منه بل لان الموضع المعروف
 بالسرداب وحرم المسكرين عليهما السلام محل دورهم وبيوتهم الشريفة التي اذن الله ان ترفع و
 يذكر فيها اسمه ، ومحل ولادة القائم عليه السلام ومحل بروز بعض معجزاته وخوارق عاداته وليس
 لها خصوصية الا ما ذكر ولكن هذه الخصوصية تدعوشيمته ومحبيه الى زيارته فيها والاشتغال فيها
 بتلاوة القرآن والدعاء لفرجه وتعميل ظهوره والصلوات عليه وعلى ابيه وجده واهل عليهم السلام
 وللشيعة في غير هذا الموضع مقامات اخرى يزورونه عليه السلام فيها لما ثبت عندهم من مقامه
 عليه السلام فيها في وقت من الاوقات .

فاتتني صلوة الفجر فنزلت من المحمل و تهيأت للصلوة فرأيت اربعة نفر في المحمل فوقفت اعجب منهم فقال احدهم : مم تعجب ؟ تركت صلوتك و خالقت مذهبك ، فقلت للذي يخاطبني وما علمك بمذهبي؟ فقال : تحب ان ترى صاحب زمانك ؟ قلت نعم ، فأومى الي احد الاربعة فقلت له : ان له دلائل وعلامات فقال : ايما حسب اليك؟ ان ترى الجمل و ما عليه صاعداً الى السماء او ترى المحمل صاعداً الى السماء فقلت : ايهما كان في دلالة ، فرايت الجمل و ما عليه يرتفع الى السماء و كان الرجل أومى الي رجل به سمرة و كان لونه الذهب بين عينيه سجادة ، و روى في الخرايج عن يوسف نحوه .

١٨- الارشاد - ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق قال : رايت ابن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام بين المنجدين (١) و هو غلام ، و رواه الشيخ في كتاب الغيبة بسنده .

١٩- غيبة الشيخ - احمد بن علي الرازي عن ابي ذر احمد بن ابي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمي ، كان زديياً قال : سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن ابي رحمه الله انه خرج الى الحير فلما صرت الى الحير اذا شاب حسن الوجه يصلي ، ثم انه ودع وودعت ، وخرجنا فاجئنا الى المشرعة فقال لي : يا باسورة اين تريد؟ فقلت الكوفة ، فقال لي : مع من ؟ قلت مع الناس ، قال لي لانريد نحن جميعاً نمضي قلت ومن معنا ؟ فقال : ليس نريد معنا احداً قال : فمشينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي : هو ذا منزلك فان شئت فامض ثم قال لي : تمر الى ابن الزراري علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذي عنده ، فقات له لا يدفعه الي فقال لي : قل له بعلامة انه كذا و كذا دينراً ، و كذا و كذا درهماً ، و هو في موضع كذا و كذا ، و عليه كذا و كذا مفطى فقلت له و من انت ؟ قال : انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل مني و طولبت بالدلالة فقال : انا وراك قال : فجئت الي ابن الزراري وقلت له فدفعني ، فقلت له العلامات التي قال لي ، و قلت له قد قال لي انا وراك ، فقال : ليس بعد هذا شيئاً و لم يعلم بهذا الا الله تعالى و

(١) لعل المراد بالمسجدين مسجدى مكة والمدينة .

دفع الى المال ، وفي حديث آخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسألني الرجل عن حالى فاخبرته بضيعتى (بضيعتى نوح) وبعيلتى فلم يزل يماشيني حتى انتهينا الى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلاث عشر ركعة ثم قال لى : امض الى ابى الحسن على بن يحيى فاقرأ عليه السلام ، و قل له يقول لك الرجل : ادفع الى ابى سورة من السبع مائة دينار التى مدفونة في موضع كذا و كذا مائة دينار ، وانى مضيت من ساعتى الى منزله فدقت الباب فقال من هذا ؟ فقلت قولى لابى الحسن هذا أبو سورة فسمعتة يقول مالى و لأبى سورة ، ثم خرج الى فسلمت عليه ، وقصصت عليه الخبر ، فدخل و اخرج الى مائة دينار فقبضتها فقال لى : صافحتة ، فقلت نعم ، فاخذ يدي فوضعها على عينيه ، و مسح بها وجهه . قال احمد بن على و قد روي هذا الخبر عن محمد بن على الجعفري ، و عبدالله بن الحسن بن بشر الخزاز وغيرهما ، وهو مشهور عندهم ، و رواه فى الخرايج .

٢٠ - بحار الانوار - عن بعض تأليفات اصحابنا عن الحسين بن حمدان عن ابى محمد عيسى بن مهدى الجوهري قال خرجت في سنة ثمان و ستين و مائتين الى الحج ، و كان قصدى المدينة حيث صح عندنا ان صاحب الزمان قد ظهر ، فاعتلمت ، و قد خرجنا من فيد ، فتعلقت نفسى بشهوة السمك و التمر ، فلما وردت المدينة ، ولقيت بها اخواننا ، و بشر و نى بظهوره ^{عليه السلام} بصابر فصرت الى صابر فلما اشرفت على الوادى رأيت عنيزات عجافاً ، فدخلت القصر فوقفت ارقب الأمر الى ان صليت المشايين ، و انا ادعو و اتضرع و اسأل فاذا انا بيد الخادم يصيح بى يا عيسى بن مهدى الجوهري ادخل ، فكبرت ، و هللت ، و اكرت من حمد الله عز و جل ، و الثناء عليه فلما صرت فى صحن القصر رأيت مائدة منصوبة فمر بى الخادم إليها فاجلسنى عليها ، و قال لى : مولاك يأمرك ان تأكل ما اشتبهت فى علتك ، و انت خارج من فيد ، فقلت : حسبى بهذا برهاناً فكيف آكل و لم أرسيدى و مولاي ، فصاح يا عيسى كل من طعامك فانك ترانى ، فجلست على المائدة فنظرت فاذا عليها سمك حار يفور ، و تمر الى جانبه اشبه التمور بتمورنا و بجانب التمر لبن فقلت فى نفسى ؛ عليل ، و سمك ، و تمر ، و لبن ، فصاح بى يا عيسى اشك فى امرنا ؛ افانت اعلم بما ينفعك ، و يضرك ؟

فبكيت و استغفرت الله تعالى ، و اكلت من الجميع ، و كلما رفعت يدي منه لم يتبين موضعها فيه فوجدته اطيب ما ذقته في الدنيا فاكلت منه كثيراً حتى استحييت ، فصاح بي لا تستحي يا عيسى فانه من طعام الجنة لم تصنعه يد مخلوق فاكلت فرايت نفسي لا ينتهي عنه من اكله فقلت يا مولاي حسبي ، فصاح بي اقبل الي فقلت في نفسي اتى مولاي و لم اغسل يدي فصاح بي يا عيسى وهل لما اكلت عمر؟ فشممت يدي و اذا هي اعطر من المسك و الكافور فدنوت منه عليه السلام فبدأ لي نور غشي بصري ، و رهبت حتى ظننت ان عقلي قد اختلط فقال لي : يا عيسى ما كان لك ان تراني لولا المكذّبون القائلون باين هو؟ و متى كان؟ و اين ولد؟ و من رآه؟ ، و ما الذي خرج اليكم منه؟ ، و باي شئتي نبأكم؟ ، و اي معجز اتاكم؟ اما والله لقد دفعوا امير المؤمنين مع سارووه ، و قدّموا عليه و كادوه و قتلوه ، و كذلك آباي ، و لم يصدّقوهم و تسبّوهم الى السحر ، و خدمة الجن الى ماتبين يا عيسى فخير اوليائنا ما رأيت و آيائك ان تخبر عدونا فتسلبه ، فقلت يا مولاي ادع لي بالثبات فقال : لولم يشبك الله ما رأيتني و امض بنجحك راشداً فخرجت اكثر حمد الله ، و شكراً .

٢١ - الكافي - علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لبراهيم بن عبيدة (عبده ظ) النيسابوري ^(١) انها قالت : كنت واقفة مع ابراهيم علي الصفا فجا عليه السلام حتى وقف علي ابراهيم ، و قبض علي كتاب مناسكه ، و حدّثه باشياء ، و رواه في اعلام الوري بسنده عن خادمة لبراهيم بن عبده و كانت من الصالحات ، قالت : كنت واقفة مع ابراهيم علي الصفا فجا صاحب الامر حتى وقف معه ، الخ .

٢٢ - مهج الدعوات - في مجلد عتيق من كتب بعض اصحابنا و تاريخ كتابته شوال سنة ست و تسعين و ثلثمائة ما هذا لفظه : (دعاء علمه سيدنا المؤمن مل صلوات الله عليه رجلاً من شيعته و اهله في المنام و كان مظلوماً ففرّج الله عنه ، و قتل عدوه ، حدّثني ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر العلوي العريضي بحر ان قال : حدّثني محمد بن علي العلوي الحسيني ، و كان يسكن بمصر قال : دهمني امر عظيم ،

(١) قد روى الكشي في رجاله توحيماً في حقه و في تنقيح المقال انه فوق مرتبة المدالة و الثقة .

وغمّ شديد من قبل صاحب مصر فخشيته على نفسي ، و كان سعى بي الى احمد بن طولون فخرجت من مصر حاجتاً ، وصرت من الحجاز الى العراق فقصدت مشهد مولاي ابي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليهما عانداً به ، و لائداً بقبره ، و مستجيراً به من سطوة من كنت اخافه ، فاقمت بالحائر خمسة عشر يوماً ادعو واتضرع ليلي ونهارى فترأى لي قيم الزمان ، وولى الرحمن وانا بين النائم واليقظان ، فقال لي يقول لك الحسين عليه السلام يا بنى خفت فلاناً ؟ فقلت نعم اراد هلاكى ، فلجأت الى سيدي عليه السلام اشكو اليه عظيم ما ارادنى ، فقال : هلا دعوت الله ربك عز وجل ورب آباءك بالادعية التي دعابها من سلف من الانبياء عليهم السلام ؟ فقد كانوا في شدة فكشف الله عنهم ذلك قلت : وما اذا دعوه ؟ فقال : اذا كان ليلة الجمعة فاغتسل ، و صل صلاة الليل فاذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وانت بارك على ركبتيك ، فذكر لي دعاء ، قال : ورأيتني في مثل ذلك الوقت يأتيني وانا بين النائم واليقظان فقال : كان يأتيني خمس ايام متواليات يكرر عليّ هذا القول و الدعاء حتى حفظته و انقطع عني مجيئه ليلة الجمعة فاغتسلت ، و غيرت ثيابي و تطيبت ، و صلّيت صلاة الليل ، و سجدت سجدة الشكر وجثوت على ركبتي ودعوت الله جل و تعالي بهذا الدعاء فاتانى ليلة السبت عليه السلام فقال لي : يا محمد قد اجيبت دعوتك وقتل عدوك عند فراغك من الدعاء عند من وشى بك اليه ، قال فلما أصبحت ودعت سيدي و خرجت متوجهاً الى مصر فلما بلغت الاردن وانا متوجه الى مصر رأيت رجلاً من جيرانى بمصر و كان مؤمناً ، فحدثنى ان خصمى قبض عليه احمد بن طولون فامر به فاصبح مذبوحاً من قفاه قال : وذلك في ليلة الجمعة ، و امر به فطرح في النيل ، و كان ذلك فيما اخبرني جماعة من اهلنا ، و اخواننا الشيعة ان ذلك كان فيما بلغهم عند فراغى من الدعاء كما اخبرني مولاي صلوات الله عليه ، اقول : روى في مهج الدعوات ايضاً في شرح هذا الدعاء عن ابي الحسن علي بن حماد المصرى عن الحسين بن محمد العلوي عن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري نحوه ، و الدعاء طويل من اراده فليطلبه من كتاب مهج الدعوات وغيره من كتب الادعية .

٢٣ - بحار الانوار - كمال الدين محمد بن محمد الخزاعي عن ابي علي الاسدي

عن ابيه عن محمد بن ابيه بد الله الكوفي انه ذكر عدداً من انتهى اليه ممن وقف على معجزات

صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد (١) العمري (٢) و ابنه (٣) و حاجز (٤) و البلالي (٥) والعطار (٦) و من الكوفة العاصمي (٧) و من الاهواز محمد بن ابراهيم بن مهزيار (٨) و من اهل قم احمد بن اسحق (٩) و من اهل همدان محمد بن صالح (١٠) و من اهل الري البسامي (١١) و الاسدي يعني نفسه (١٢) و من اهل آذربايجان القاسم بن علا (١٣) و من نيسابور محمد بن شاذان (١٤) و من غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القاسم بن ابي حابس (١٥) و ابو عبدالله الكندي (١٦) و ابو عبدالله الجنيدي (١٧) و هرون القزاز (١٨) والنيلي (١٩) و ابو القاسم بن ديس (٢٠) و ابو عبدالله بن فروخ (٢١) و مسرور (٢٢) والطباخ مولى ابي الحسن (٢٣) و احمد (٢٤) و محمد ابنا الحسن (٢٥) و اسحق الكاتب من بني نيبخت (٢٦) و صاحب الفراء (٢٧) و صاحب الصرة المختومة (٢٨) و من همدان محمد بن كشمرد (٢٩) و جعفر بن حمدان (٣٠) و محمد بن هرون عمران (٣١) و من الدينور حسن بن هرون (٣٢) و احمد بن اخيه (٣٣) و ابو الحسن (٣٤) و من اصفهان ابن بادشاله (٣٥) و من الصيمرة زيدان (٣٦) و من قم الحسن بن نصر (٣٧) و محمد بن احمد (٣٨) و علي بن محمد بن اسحق (٣٩) و ابوه (٤٠) و الحسن بن يعقوب (٤١) و من اهل الري القاسم بن موسى (٤٢) و ابنه (٤٣) و ابو محمد بن هرون (٤٤) و صاحب الحصاة (٤٥) و علي بن محمد (٤٦) و محمد بن محمد الكليني (٤٧) و ابو جعفر الرفا (٤٨) و من قزوین مرداس (٤٩) و علي بن احمد (٥٠ و ٥١) و من قابس رجلان (٥٢) و من شهرزور ابن الخال (٥٣) و من فارس المجروح (٥٤) و من مرو صاحب الالف دينار (٥٥) و صاحب المال (٥٦) و الرقعة البيضاء (٥٧) و ابو ثابت (٥٨) و من نيسابور محمد بن شعيب بن صالح (٥٩) و من اليمن الفضل بن يزيد (٦٠) و الحسن ابنه (٦١) و الجعفري (٦٢) و ابن الاعجمي ، (٦٣) و الشمشاطي (٦٤) و من مصر صاحب المولودين (٦٥) و صاحب المال بمكة (٦٦) و ابو رجاء (٦٧) و من نصيبين ابو محمد بن الوجناء (٦٨) و من الاهواز الحصيني اقول: ذكر المحدث النوري رحمه الله في ابتداء الباب السابع من النجم الثاقب بعد ذكر ترجمة هذا الخبير بالفارسية اسماء جماعة

اخرى ممن اطلع على معجزات صاحب الأمر عليه السلام و تشرف بحضوره و فاز برؤيته لا بأس
بذكرها و على من يريد الاطلاع على احوالهم و تفاصيل اخبارهم الرجوع الى تصنيفات
اصحابنا في الغيبة و كتب الرجال و اليك اسمائهم كما في الكتاب المذكور (٦٩)
الشيخ ابو القاسم حسين بن روح (٧٠) ابو الحسن على بن محمد السمرى (٧١)
حكيمه بنت الامام محمد التقى عليه السلام (٧٢) نسيم خادم ابي محمد عليه السلام (٧٣) ابو نصر
الطريف الخادم (٧٤) كامل بن ابراهيم المدني (٧٥) البدر الخادم (٧٦) العجوزة
المريية لاحمد بن بلال بن داود الكاتب (٧٧) مارية الخادمة (٧٨) جارية ابي على
الخيزراني (٧٩) ابو غانم الخادم (٨٠) و جماعة من الأصحاب (٨١) ابو هرون
(٨٢) معوية بن حكيم (٨٣) محمد بن ايوب بن نوح (٨٤) عمر الاهوازي (٨٥)
رجل من اهل الفارس (٨٦) محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام (٨٧)
ابو على بن المطهر (٨٨) ابراهيم بن عبده النيسابورى (٨٩) خادمه (٩٠) رشيق
(٩١ و ٩٢) مصاحبا (٩٣) ابو عبدالله بن الصالح (٩٤) ابو على احمد بن ابراهيم بن ادريس
(٩٥) جعفر بن على الهادى عليه السلام (٩٦) رجل من الجلاوزة (٩٧) ابو الحسين محمد بن
محمد بن خلف (٩٨) يعقوب بن منفوس (٩٩) ابو سعيد الغانم الهندى (١٠٠) محمد بن
شاذان الكابلى (١٠١) عبدالله السورى (١٠٢) الحاج الهمدانى (١٠٣) سعد بن عبدالله
القمى الأشعري (١٠٤) ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابورى (١٠٥) على بن ابراهيم
مهزيار (١٠٦) ابو نعيم الانصارى الزيدى (١٠٧) ابو على محمد بن احمد الحمودى (١٠٨)
علان الكلينى (١٠٩) ابو الهيثم الانبارى (الدينارى نخ) (١١٠) ابو جعفر الاحول
الهمدانى (١١١ الى ١٤١) محمد بن ابي القاسم العلوى العقيقى و جماعة غيرها ثلثين رجلاً
(١٤٢) جد ابي الحسن بن و جناه (١٤٣) ابو الاديان (١٤٤) ابو الحسين محمد بن جعفر
الحميرى و جماعة من اهل قم (١٤٥) ابراهيم بن محمد بن احمد الانصارى (١٤٦)
محمد بن عبدالله القمى (١٤٧) يوسف بن احمد الجعفري (١٤٨) احمد بن عبدالله
الهاشمى العباسى (١٤٩ الى ١٨٨) ابراهيم بن محمد التبريزى مع تسعة و ثلثين نفر
(١٨٩) الحسن بن عبدالله التميمى الزيدى (١٩٠) الزهرى (١٩١) ابو سهل اسمعيل

بن عليّ النوبختي (١٩٢) العقيد النوبي الخادم (١٩٣) مريّة الامام محمد ابي الحسن
العسكري عليه السلام (١٩٤) يعقوب بن يوسف الضراب الفساني او الاصفهاني الراوي للصلوات
الكبيرة (١٩٥) العجوزة الخادمة للامام العسكري عليه السلام التي كانت منزلها في مكة
المكرمة (١٩٦) محمد بن عبدالله الحميد (١٩٧) عبد احمد بن الحسن المادرائي (١٩٨)
ابو الحسن العمري (١٩٩) عبدالله السفيناني (٢٠٠) ابو الحسن الحسنى (٢٠١) محمد بن
عباس القصرى (٢٠٢) ابو الحسن عليّ بن الحسن اليماني (٢٠٣) رجلان من اهل
مصر (٢٠٤) العابد المتجد الاهوازي (٢٠٥) ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن
عثمان العمري (٢٠٦) الرسول القمي (٢٠٧) سنان الموصلي (٢٠٨) احمد بن حسن بن احمد
الكاتب (٢٠٩) حسين بن عليّ بن محمد المعروف بابن المغدادي (٢١٠) محمد بن الحسن
الصيرفي (٢١١) البزاز القمي (٢١٢) جعفر بن احمد (٢١٣) الحسن بن وطاة الصيدلاني
وكيل الوقف في الواسط (٢١٤) احمد بن ابي روح (٢١٥) ابو الحسن خضر بن
محمد (٢١٦) ابو جعفر محمد بن احمد (٢١٧) المرثمة الدينوريّة (٢١٨) الحسن بن
الحسين الاسباب آبادي (٢١٩) رجل من اهل استرآباد (٢٢٠) محمد بن الحصين
الكاتب المروي (٢٢١ و ٢٢٢) رجلان من اهل مداين (٢٢٣) عليّ بن حسين بن
موسى بن بابويه القمي والدا الصدوق (٢٢٤) ابو محمد الدعلجي (٢٢٥) ابو غالب احمد بن احمد
بن محمد بن سليمان الزراري (٢٢٦) حسين بن حمدان ناصر الدولة (٢٢٧) احمد بن
سورة (٢٢٨) محمد بن الحسن بن عبيدالله التميمي (٢٢٩) ابو طاهر عليّ بن يحيى الزراري
(الرازي نخب) (٢٣٠) احمد بن ابراهيم بن مخلد (٢٣١) محمد بن عليّ الاسود الداودي
(٢٣٢) العفيف (٢٣٣) ابو محمد الثمالي (٢٣٤) محمد بن احمد (٢٣٥) رجل وصل
اليه التوقيع في عكبرا (٢٣٦) عليان (٢٣٧) الحسن بن جعفر القزويني (٢٣٨) الرجل الفاينمي
(٢٣٩) ابو القاسم الجليسي (٢٤٠) نصر بن صباح (٢٤١) احمد بن محمد السراج الدينوري
(٢٤٢) ابو العباس (٢٤٣) محمد بن احمد بن جعفر القطان الوكيل (٢٤٤) حسين بن
محمد الاشعري (٢٤٥) محمد بن جعفر الوكيل (٢٤٦) رجل من اهل آبة (٢٤٧)
ابو طالب خادم رجل من اهل مصر (٢٤٨) مرداس بن عليّ (٢٤٩) رجل من اهل ربض

حيد (٢٥٠) ابوالحسن بن كثير النوبختي (٢٥١) محمد بن علي الشلمغاني (٢٥٢)
 مصاحب أبي غالب الزراري (٢٥٣) ابن الرئيس (٢٥٤) هرون بن موسى بن الفرات
 (٢٥٥) محمد بن يزداد (٢٥٦) أبو علي النيلي (٢٥٧) جعفر بن عمر (٢٥٨) إبراهيم بن
 محمد بن الفرغ الزحجي (٢٥٩) أبو محمد السروي (٢٦٠) جارية موسى بن عيسى الهاشمي
 (٢٦١) صاحبة الحقمة (٢٦٢) ابوالحسن أحمد بن محمد بن جابر البلاذري صاحب
 تاريخ الأشراف (٢٦٣) أبو الطيب أحمد بن محمد بن بطة (٢٦٤) أحمد بن الحسن بن
 أبي صالح النخعي (٢٦٥) ابن اخت أبي بكر العطار الصوفي (٢٦٦) إلى (٣٠٤)
 محمد بن عثمان العمري كما في تاريخ قم عن محمد بن علي ماجيلويه بسند صحيح عنه
 قال عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام في يوم من الأيام ابنه م ح م د
 المهدي عليه السلام ونحن في منزله كنا أربعين رجلاً انحدث ، ونقل بعض المعاصرين عن
 كتاب بغية الطالب أسماء جماعة ممن رآه و وقف على معجزاته في الغيبة الصفري
 وذكر بعض أحوالهم وبعض هؤلاء من المذكورين في النجم الثاقب و بعضهم من غيرهم
 وذكر في تذكرة الطالب فيمن رأى الإمام الغائب أيضاً أسماء ثلثمائة، منهم وافرد السيد
 هاشم البحراني أيضاً كتاباً في ذلك سمّاه تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي، وذكر
 فيه جماعة كثيرة ممن فاز برؤيته في حياة أبيه عليهما السلام و في الغيبة الصفري .

و يدل عليه من هذا الفصل في الباب الثاني ح ١٦ وفي الباب الثالث ح ٣

الباب الثانى

في ذكر بعض معجزاته عليه السلام في الغيبة الصغرى

وفيه ٢٧ حديثاً

١- دلائل الامامة - أبوالمفضل محمد بن عبدالله عن علي بن محمد المعروف بعلاء بن الكليني عن محمد بن شاذان قال : اجتمع عندي للغريم ^(١) اطال الله بقاءه ، و عجل نصره خمسمائة درهم فنقصت عشرون درهماً ، وأنفت أن أبعث بها ناقصة هذا المقدار قال : فاتممتها من عندي ، و بعثت بها إلى محمد بن جعفر ^(٢) ولم أكتب بمالي منها فانفذ إلى محمد بن جعفر القبض ، وفيه وصلت خمسمائة درهم ولك فيها عشرون درهماً ، ورواه في كمال الدين إلا أنه قال اجتمع عندي للقائم صلى الله عليه خمسمائة درهم ينقص منها عشرين درهماً ، و روى في الارشاد وفي الكافي بسنده نحوه .

٢- دلائل الامامة - أبوالمفضل عن محمد بن يعقوب عن إسحاق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري محمد بن عثمان يقول صحبت رجلاً من أهل السواد و معه مال للغريم عليه السلام فانفذه فرد عليه و قيل له أخرج حق ولد عمك منه و هي (و هو نخ الكافي) أربعمائة درهم قال فبقى الرجل باهتاً متعجباً فنظر في حساب المال و كانت في يده ضيعة لولد عمه قد كان رد عليهم بعضها فإذا الذي فضل لهم من ذلك أربعمائة درهم كما قال فاخرجها فانفذ الباقي فقبل ، و روى في كمال الدين والكافي والارشاد نحوه

٣- كمال الدين - أبي عن سعد بن عبدالله عن علي بن محمد الرازى عن جماعة من أصحابنا انه بعث إلى أبي عبيد الله بن الجنيد غلام و امر ببيعه فبأه ، و قبض ثمنه فلما

(١) قد شاع في الاخبار اطلاق الغريم عليه عليه السلام وهو من القاب الخاصة .

(٢) قال الشيخ في رجاله : محمد بن جعفر الاسدى يكنى ابا الحسين الرازى كان احد

الابواب وقال في الفهرست له كتاب الرد على اهل الاستطاعة اخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن محمد

بن جعفر الاسدى انتهى توفى سنة ٣١٢

غير الدنانير نقصت من التعيير ثمانية عشر قيراطاً وحبّة فانفذها فردّ هنا عليه دينار و وزنه ثمانية عشر قيراطاً وحبّة.

٤- كمال الدين - محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني^(١) عن محمد بن جبرئيل الأهوازي عن إبراهيم الأهوازي عن إبراهيم الفرج عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار أنه ورد العراق شاكاً مرتاداً فخرج إليه قل للمهزياري قد فهمنا ما حكمته (ما حكيتنه نخ دلائل الامامة) عن موالي بناحيتهكم فقل لهم : اما سمعتم الله عز وجل يقول : يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و اولي الامر منكم، هل امر الا بما هو كايّن الى يوم القيمة اولم تروا ان الله عز وجل جعل لكم معاقل تاوون اليها واعلاماً يهتدون بها من لدن آدم عليه السلام الى ان ظهر الماضي صلوات الله عليه كلما غاب علم بدا علم و اذا افل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله عز وجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه، كلاً، ما كان ذلك ولا يكون الى ان تقوم الساعة، ويظهر امر الله عز وجل وهم كارهون، يا محمد بن إبراهيم لا يدخل الشك فيما قدمت له فان الله عز وجل لا يخلو الارض من حجته، اليس قال لك ابوك قبل وفاته ؟ احضر الساعة من يعير هذه الدنانير التي عندي فلما ابطي ذلك عليه، وخاف الشيخ علي نفسه الوجا قال لك : غيرها على نفسك، و اخرج اليك كيساً كبيراً و عندك بالخفرة ثلاثة اكياس، و صرة فيها دنانير مختلفة النقد فعيرتها و ختم الشيخ بخاتمه، وقال لك اخي مع خاتمي فان اعش فانا احق بها، وان امت فاتق الله في نفسك او لا ثم في، و خلصني و كن عند ظني بك اخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النقدين من حسابنا و هي بضعة عشر ديناراً و استرد من قبلك فان الزمان اصعب ما كان و حسبنا الله و نعم الوكيل قال محمد بن ابراهيم، و قدمت العسكر زائراً فقصدت الناحية فلقيتني امرأة، وقالت : انت محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت لي انصرف فانك لاتصل في هذا الوقت و ارجع الليلة فان الباب مفتوح لك فادخل الدار واقصد البيت

(١) قال النجاشي في رجاله علي بن محمد بن ابراهيم بن ابان الرازي المعروف بعلان يكنى

ابا الحسن ثقة عين، له كتاب اخبار القائم .

الذى فيه السراج ففعلت ، و قصدت الباب فاذا هو مفتوح فدخلت الدار ، و قصدت البيت الذى وصفته فيينا انا بين القبرين انتحب و ابكى اذا سمعت صوتاً ، وهو يقول يا محمد اتق الله و تب من كل ما انت عليه فقد قلدت امرأ عظيماً ، و روى في دلائل الامامة بسنده عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار نحوه الى قوله (بضعة عشر ديناراً) و ذكر بدل وعندك بالجفرة) وعندك بالجفرة .

٥- كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن عبد الله الرازي عن نصر بن الصباح البلخي قال: كان بمر و كاتب للخوزستانى سماه لي نصر، واجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت: ابعت بها الى الحاجزي (الحاجز نخ) فقال: هو في عنقك ان سألني الله عز وجل يوم القيمة فقلت نعم قال نصر ففارقه على ذلك ثم انصرفت اليه بعد سنين فلقيته فسلته عن المال فذكر انه بعث من المال ما من دينار الى الحاجزي فورد اليه وصولها ، والدعاء له ، و كتب اليه كان المال الف دينار فبعثت ما تى دينار فان احببت ان تعامل احداً فعامل الاسدى بالرى قال نصر: ورد على نعى حاجر فجزعت عن ذلك جزعاً شديداً ، واغتممت ، و قلت له و لم تغتم ؛ و تجزع ؛ و قد من الله عليك بداليتين قد اخبرك بمبلغ المال و قد نعى اليك حاجزاً مبتدياً و روى هذا الخبر في البحار و نقل فذكر انه بعث من المال بماتى دينار الى الحاجز النخ،

٦ - كمال الدين - ابو جعفر محمد بن علي الأسود قال: سئلني علي بن الحسين

بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسئل ابا القاسم الروحي ان يسئل مولانا صاحب الزمان عليه السلام ان يدعو الله عز وجل ان يرزقه ولداً ذكراً قال: فسئلته فانهي ذلك ، فاخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام انه قد دعى لعلي بن الحسين ، و انه سيلد له ولد مبارك ينفعه الله عز وجل به و بعده اولاد . قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى الله عنه و سئلته في امر نفسى ان يدعو الله لي ان يرزقني ولداً ذكراً فلم يجبنى اليه و قال: ليس الى هذا سبيل: فولد لعلي بن الحسين محمد بن علي و بعده اولاد ، و لم يلد لي (ثم قال الصدوق محمد بن علي بن الحسين) كان ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضى الله عنه كثيراً ما يقول لي اذا رأني اختلف الى مجالس شيخنا محمد بن

الحسن بن احمد بن الوليد ، و ارغب في كتب العلم ، و حفظه : ليس بمعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم ، و انت ولدت بدعاء الامام عليه السلام ، انتهى كلام الصدوق في كمال الدين ، وفي غيبة الشيخ قال ابن نوح وحدثني ابو عبدالله الحسين بن محمد بن سورة القمي حين قدم علينا حاجاً قال حدثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي و محمد بن احمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال ، وغيرهما من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولداً فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه ان يسئل الحضرة ان يدعوا الله ان يرزقه اولاداً فقهاء ، فجاء في الجواب انك لا ترزق من هذه ، وستملك جارية ديلمية ، و ترزق منها ولدان قميين قال : و قال لي ابو عبدالله بن سورة حفظه الله و لابي الحسن بابويه رحمه الله ثلثة اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم ، ولها اخ اسمه الحسن ، وهو الأوسط مشغول بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له ، قال ابن سورة كلما روى ابو جعفر و ابو عبدالله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ، و يقولون لهما هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام ، و هذا امر مستفيض في اهل قم ، و رواه ايضاً في موضع آخر عن جماعة عن محمد بن علي بن الحسين الصدوق و اخيه ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما الرحمة ، و نقل ما نقلناه عن كمال الدين و زادني آخره (و قال ابو عبدالله بن بابويه عقدت المجلس و لي دون العشرين فربما كان يحضر مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الي اسراعي في الاجوبة في الحال والحرام يكثر التعجب لصفرتني ، ثم يقول لا عجب لانتك ولدت بدعاء الامام عليه السلام انتهى ، وقال النجاشي في رجاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره و متقدمهم و فقيهم ، و تقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله ، و سأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك علي يد علي بن جعفر الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى صاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد فكتب اليه : قد دعونا الله لك ، و سترزق ولدين ذكرين خيرين ، فولد له ابو جعفر و ابو عبدالله من ام ولد ، و كان ابو عبدالله الحسين بن عبدالله يقول سمعت ابا جعفر

يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام و يفتخر بذلك انتهى ، وروى خبر ولادة الصدوق و اخيه بدعاه عليه السلام جماعة من ائمة الحديث في كتبهم كالتقطب الراوندى في الخرايج و المجلسى في البحار و غيرهما ، و رواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٠) .

٧ - كمال الدين - احمد بن هرون القاضى عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن اسحق بن جامد الكاتب قال : كان بقم رجل بزّاز مؤمن : وله شريك مرجى فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن : يصلح هذا الثوب لمولاي فقال شريكه : لست اعرف مولاك : ولكن افعل بالثوب ما تحب ، فلما وصل الثوب اليه شقّه عليه السلام بنصفين طولاً فاخذ نصفه ، وردّ النصف و قال : لاحاجة لنا في مال المرجى .

٨ - دلائل الإمامة - ابو المفضل محمد بن عبدالله عن ابي بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ عن ابي العباس محمد بن شابور عن الحسن بن محمد بن حيوان السراج القاسم عن احمد بن محمد الدينورى السراج المكنى بابي العباس الملقب باستاره قال : انصرفت من اردبيل الى الدينور اريد الحجّ و ذلك بعد مضى ابي محمد الحسن بسنة او سنتين ، و كان الناس في حيرة فاستبشر وا اهل الدينور بموافاتي واجتمع الشيعة عندي فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر الف دينار من مال الموالى ويحتاج ان تحملها معك و تسلمها بحيث يجب تسليمها ، قال فقلت يا قوم هذه حيرة و لانعرف الباب في هذا الوقت قال : فقالوا : انما اخترناك لحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك ، و كرمك ، فاحمله على ان لا تخرجه من يدك الا بحجة قال : فحمل الى ذلك المال في صرر باسم رجل ، فحملت ذلك المال و خرجت فلما وافيت قرمىسين ، و كان احمد بن الحسن حقيماً بها فصرت اليه مسلماً فلما لقينى استبشرنى ثم اعطانى الف دينار في كيس و تخوت ثياب من الوان معتمة لم اعرف ما فيها ثم قال لى احمد : احمل هذا معك و لا تخرجه عن يدك الا بحجة قال : فقبضت منه المال و التخوت بما فيها من الثياب ، فلما وردت بغداد لم يكن لى همّة غير البحث عمّن اشير اليه بالبايئة ، فقيل لى ان هينار جلا يعرف بالباقطنى يدعى البايئة ، و آخر يعرف باسحق الأحمر يدعى البايئة ، و آخر يعرف بابي جعفر العمري يدعى البايئة قال : فبدأت بالباقطنى فصرت اليه فوجدته شيخاً

بهيباً له مروءة ظاهرة : و فرش عربي ، و غلمان كثير ، و يجتمع عنده الناس يتناظرون ،
قال : فدخلت اليه ، و سلمت عليه فرحب و قرب ، و بر ، و سر ، قال : فأطلت العمود الى
ان خرج اكثر الناس قال : فسألني عن حاجتي فعرفته انني رجل من اهل الدينور و
معي شبي من المال احتاج ان اسلمه قال لي : احمله قال : فقلت اريد حجة قال : تعود
الي في غد قال : فعدت اليه من الغد فلم يأت بحجة ، و عدت اليه في اليوم الثالث فلم
يأت بحجة قال : فصرت الي اسحق الأحمر فوجدته شاباً نظيفاً ، منزله اكبر من منزل
الباقطاني ، و فرشه ، و لباسه ، و مروءته اسرى ، و غلمانه اكثر من غلمانه ، و يجتمع عنده
من الناس اكثر مما يجتمعون عند الباقطاني ، قال فدخلت و سلمت فرحب ، و قرب ، قال
فصبرت الي ان خفت الناس فسألني عن حاجتي ، فقلت له كما قلت للباقطاني و عدت اليه
ثلاثة ايام فلم يأت بحجة قال : فصرت الي ابي جعفر العمري فوجدته شيخاً متواضعاً
عليه مبطنة بيضاء قاء على لبد في بيت صغير ليس له غلمان ، و لا له من المروءة و الفرش ما
وجدت لغيره قال : فسلمت فرد جوابي و ادناني و بسط مني ، ثم سألني عن حالي
فعرفته اني وافيت من الجبل و حملت مالا فقال : ان احببت ان تصل هذا الشئ الي
حيث يجب ان تخرج الي سر من رأى ، و تسأل دارا بن الرضا و عن فلان بن فلان
الوكيل ، و كانت دارا بن الرضا عامرة باهلها فانك تجد هناك ما تريد قال : فخرجت
من عنده مضيت نحو سر من رأى ، و صرت الي دارا بن الرضا و سألت عن الوكيل
فذكر البواب انه مشغول في الدار و انه يخرج آنفاً فقعدت على الباب انتظر خروجه
فخرج بعد ساعة فقميت و سلمت عليه ، و اخذ بيدي الي بيت كلن له و سألني عن حالي
و عما وردت له فعرفته انني حملت شيئاً من المال من ناحية الجبل و احتاج ان اسلمه
بحجة قال : فقال نعم ثم قدم الي طعام و قال لي تغدا بهذا و استريح فانك تعب ، و
ان بيننا و بين صلوة الاولى ساعة فانني احمل اليك ما تريد ، قال : فاكلت و نمت ، فلما كان
وقت الصلوة نهضت ، و صليت ، و ذهبت الي المشرعة فاغتسلت و انصرفت ، و مكثت
الي ان مضى من الليل ربه فجانني و معه درج فيه : بسم الله الرحمن الرحيم و افني
احمد بن محمد الدينوري ، و حمل ستة عشر الف دينار و في كذا و كذا صرة ، فيها صرة

فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً ، و صرة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً ، الى ان عد الصرار كلها ، و صرة فلان بن فلان المرأغي ستة عشر ديناراً قال فوسوس لي الشيطان ان سيدى اعلم بهذا منى فمازلت اقره ذكر الصرة صرة و ذكر صاحبها حتى اتيت عليها عند آخر هاتم ذكر قد حمل من ترميسين من عند احمد بن الحسن البادرانى اخى الصراف كيسافيه الف دينار كذا وكذا ثياباً ، منها ثوب فلانى ، وثوب لونه كذا حتى نسب الثياب الى آخرها بانسابها والوانها ، قال : فحمدت الله وشكرته على ما امن الله به علي من ازالة الشك عن قلبى ، و امر بتسليم جميع ما حملته الى حيث يأمرك ابو جعفر العمرى قال : فانصرفت الى بغداد و صرت الى ابي جعفر العمرى قال : وكان خروجى و انصرافى فى ثلاثة ايام قال : فلما بصرت الى ابو جعفر العمرى قال لى : لم لم تخرج ؟ فقلت يا سيدى من سر من رأى انصرفت قال : فانا احدث ابا جعفر بهذا اذوردت رقعة علي ابي جعفر العمرى من مولانا عليه السلام ، و معها درج مثل الدرج الذى كان معى فيه ذكر المال والثياب ، و امر ان يسلم جميع ذلك الى ابي جعفر محمد بن احمد بن جعفر القطان القمى ، فلبس ابو جعفر العمرى ثيابه و قال لى : احمل ما معك الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطان القمى قال : فحملت المال ، والثياب الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطان ، وسلمتها و خرجت الى الحج فلما انصرفت الى الدينور اجتمع عندى الناس فاخرجت الدرج الذى اخرجته و كيل مولانا الى و قرأته على القوم فلما سمع ذكر الصرة باسم الزراع سقط مغشياً عليه فما زلنا نعلمه حتى افاق سجد شكر الله عز وجل ، و قال : الحمد لله الذى من علينا بالهداية الآن علمت ان الأرض لا تخلو من حجة ، هذه الصرة دفعها والله الى هذا الزراع و لم يقف على ذلك الا الله عز وجل قال : فخرجت ، و لقيت بعد ذلك بدهر ابا الحسن البادرانى ، و عرفته الخبر و قرأت عليه الدرج قال : يا سبحان الله ما شككت فى شئى فلا تشكن فى ان الله عز وجل لا يخلى ارضه من حجة ، اعلم لما غزا ارتكوكين يزيد بن عبدالله بسهرورد ، و ظفر ببلاده ، و احتوى على خزائنه صار الى رجل ، و ذكر ان يزيد بن عبدالله جعل الفرس الفلانى ، و السيف الفلانى فى باب مولانا قال : فجعلت انقل خزائن يزيد بن عبدالله الى ارتكوكين اولاً و اولاً و

كنت اذافع الفرس و السيف الى ان لم يبق شيئي غيرهما ، و كنت ارجوان اخلص ذلك لمولانا فلما اشتد مطالبة ارتكوكين ايتاي ، و لم يمكنني مدافعته جعلت في السيف و الفرس في نفسى الف دينار و زنتها و دفعتها الى الخازن ، و قلت ادفع هذه الدنانير في اوثق مكان ، و لا تخرجن اليّ في حال من الأحوال و لو اشتدت الحاجة اليها ، و سلمت الفرس و النصل ، قال : فانا قاعد في مجلسي بالرى ابرم الأمور و اوفي القصص ، و أمر ، و انهي ، اذ دخل ابو الحسن الأسدی و كان يتعاهد في الوقت بعد الوقت ، و كنت اقضى حوائجه فلما طال جلوسه و على بوس كثير قلت له ما حاجتك قال : احتاج منك الى خلوة فامرت الخازن ان يهيئ لنا مكاناً من الخزانة فدخلنا الخزانة فاخرج اليّ رقعة صغيرة من مولانا فيها : يا احمد بن الحسن ، الالف دينار التي لنا عندك ثمن النصل و الفرس سلمها الى ابي الحسن الأسدی قال فخررت لله عزّ وجلّ ساجداً شاكراً لما منّ به عليّ و عرفت انه خليفة الله حقاً فانه لم يقف على هذا احد غيري فاضفت الى ذلك المثل ثلاثة آلاف دينار سروراً بما منّ الله عليّ بهذا الأمر .

٩- دلائل الامامة - ابوالمفضل محمد بن عبدالله عن محمد بن يعقوب عن القاسم بن العلاء ، كتبت الى صاحب الزمان ثلاثة كتب في حوائج لي و اعلمته انني رجل قد كبر سنّي و انه لا ولد لي ، فاجابني عن الحوائج و لم يجيبني عن الولد بشيئي فكتبت اليه في الرابعة كتاباً ، و سألته ان يدعو الله لي ان يرزقني ولداً فاجابني و كتب بحوائجي و كتب : اللهم ارزقه ولداً ذكراً تقر به عينه ، واجعل هذا الحمل الذي له وارثاً فورد الكتاب و انا لا اعلم ان لي حملاً فدخلت الى جاريتي فسألتها عن ذلك ، فاخبرتني ان علّتها قد ارتفعت فولدت غلاماً .

١٠- دلائل الامامة - بسنده عن عليّ بن محمد قال : حدثني نصر بن الصباح قال انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى صاحب و كتب معها غير فيها اسمه ، فاوصلها الى صاحب فخرج الوصول باسمه و نسبه و الدعاء له .

١١- دلائل الامامة - باسناده عن ابي جعفر قال : ولد لي مولود فكتبت استأذن في تطهيره يوم السابع ، فورد : لا ، فمات المولود يوم السابع ، ثم كتبت اخبره بموته فورد

سيخلف الله عليك غيره وغيره فسمّاه احمد ، وبعد احمد جعفر ، فجاء ماقال ، وقريباً منه ما رواه الشيخ في غيبته بسنده عن عليّ عمّن حدّثه قال : ولد لي مولود فكتبت استأذن في نظيره في اليوم السابع فورد لا تفعل فمات اليوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد سيخلف الله غيره وتسميه احمد ومن بعد احمد جعفر ، فجاء كما قال .

١٢ - الكافي - عليّ بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب عليّ بن زياد الصيمري يسئلكمنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين^(١) ، وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام ، وروى نحوه الشيخ في غيبته بسنده عن ابي عقيل ، وروى في دلائل الامامة عن ابي المفضل عن محمد بن يعقوب مثل هذه المعجزة عنه عليه السلام في عليّ بن محمد السمرى .

١٣ - الكافي - القاسم بن علا قال ولد لي عدة بنين فكتبت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب لهم اليّ بشيئ ، فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء ، فاجبت ببقى والحمد لله ، و رواه المفيد في الارشاد عن القاسم بن علا .

١٥ - الخرايج - قال و منها (اي و من معجزات صاحب الزمان عليه السلام) ان ابا محمد المدلجي كان له ولدان ، و كان من خيار اصحابنا ، و كان قد سمع الأحاديث و كان احد ولديه عليّ الطريقة المستقيمة و هو ابو الحسن ، و كان يفصل الاموات ، و ولد الآخر يسالك مسالك الأحداث في فعل الحرام ، و كان قد رفع اليّ ابي محمد حجة يجحّ بها عن صاحب الزمان عليه السلام و كان ذلك عادة الشيعة فدفع اليّ ولده المذكور بالفساد شيئاً و خرج اليّ الحاجّ فلمّا عاد حكى انّه كان واقفاً بالموقف فرأى اليّ جانبه شاباً ، حسن الوجه ، اسمر اللون ، مقبلاً عليّ شأنه في الابتهاج ، والدعاء ، و التضرع ، و حسن العمل ، فلمّا قرب نفر الناس التفت اليّ و قال : يا شيخ أما تستحيى فقلت : من ايّ شيّ ياسيدي؟ قال : تدفع اليك حجة عمّن تعلم فتدفع منها اليّ فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينيك (عينك ظ) ، و ازمى اليّ عيني ، وانا من ذلك اليوم عليّ وجل و مخافة ، و سمع ابو عبدالله محمد بن محمد النعمان ذلك ، قال فما مضى عليه اربعين يوماً بعد مورده

(١) قال المجلسي في مرآت العقول (في سنة ثمانين) اي من عمره او اراد الثمانين بعد المائتين من الهجرة .

حتى خرج في عينه التي اومى اليها قرحة فذهبت .

١٥- الخرايج - قال ومنها (اى ومن اعلام المهدي عجل الله فرجه) ما قال (اى محمد بن الحسين) حدثنا جلال بن احمد عن ابي الرجاء المصري ، و كلن احد الصالحين قال : خرجت في الطلب بعد مضي ابي محمد عليه السلام ، فقلت في نفسي لو كلن شيى لظهر بعد ثلث سنين ، فسمعت صوتاً ، ولم ار شخصاً ، يا نصر بن عبد ربّه ، قل لأهل مصر : هل رأيتم رسول الله فآمنتم به ؟ قال ابورجاء فتعجبت كيف علم ان اسم ابي عبد ربّه ، و ذلك انى ولدت بالمدائن فحملنى ابو عبد الله النوفلى الى مصر فنشأت بها فلمّا سمعت الصوت لم اعرج على شيى وخرجت .

١٦- اربعين الخاتون آبادى . قال: الحديث الثاني عشر قال الحسن بن حمزة العلوى الطبرى قدس الله سره في كتابه الموسوم الغيبة، حدثنا رجل صالح من اصحابنا قال: خرجت سنة من السنين حاجباً الى بيت الله الحرام ، و كانت سنة شديدة الحر كثيرة السموم فانقطعت عن القافلة ، و ضللت الطريق فغلب على العطش حتى سقطت ، و اشرفت على الموت فسمعت صهيلاً ، ففتحت عيني ، فاذا بشاب حسن الوجه حسن الرائحة ، راكب على دابة شبيهة فسقاني ماء ابرد من الثلج ، واحلى من العسل ، و نجاني من الهلاك فقال : يا سيدى من انت قال : انا حجة الله على عباده ، و بقية الله في ارضه ، انا الذى املأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً انا ابن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليه السلام ثم قال : احفض عينيك ثم قال افتحهما ، فرأيت نفسى في قدّام القافلة ثم غاب من نظرى صلوات الله عليه (١) ويدلّ عليه من الفصل الرابع في الباب الاول ح ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و فى الباب الثالث ح ١٢ هذا قليل من معجزاته عليه السلام و انما اقتصرنا عليه لانها كما قال الشيخ في غيبته اكثر من ان تحصى .

(١) من المحتمل وقوع هذه المعجزة فى الغيبة الكبرى لان الحسن بن حمزة العلوى مات سنة ٣٥٨ غير ان الاقرب الى النظر وقوعها فى الغيبة الصغرى فذكرناها هنا والله اعلم و قال فى تنقيح المقال هو (يعنى الحسن بن حمزة) من وجوه السادة الاطياب ، و شيخ من اعظم مشايخ الاصحاب ذكره علماء الرجال و نعتوه بكل جميل و عظموه غاية التعظيم الخ .

الباب الثالث

في ذكر حالات سفرائه ونوابه في الغيبة الصغرى

و فيه ٢٢ حديثاً (١)

١ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام الاسكافي عن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن اسحق بن سعد القمي قال : دخلت على ابي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي

(١) اعلم ان و كلاًه و نوابه عليه السلام في زمان الغيبة الصغرى كما يظهر من مراجعة الكتب المعتبرة كانوا عدة من الثقات المدد و حين بالوثاقة و الامانة والصدقة و كان يخرج من عندهم توقيعاته و اوامره و نوابه عليه السلام ، و يظهر منهم الكرامات و الاخبار عن المغيبات من جهته و اقتصر على ذكر اسماء الاربعة المعروفين منهم الذين اجمعوا الشيعة على امامتهم و زفة مقامهم و علو درجتهم فنقول : الاول الشيخ ابو عمرو و عثمان بن سعيد العمري رضى الله تعالى عنه و قد نصبه ابو الحسن علي بن محمد العسكري و ابو محمد الحسن بن علي عليهم السلام و كان اسدياً و يقال له العسكري و السمان لانه كان يتجر في السن تغطية على الامر و قد ورد النص عليه من الامامين المذكورين و من مولينا صاحب الزمان صلوات عليه و قد ذكره الشيخ في رجاله تارة في ذكر اصحاب الهادي عليه السلام فقال عثمان بن سعيد العمري يكنى ابا عمرو السمان و يقال له الزيات خدمه وله احدى عشر سنة وله اليه عهد معروف و تارة في اصحاب ابي محمد الحسن عليه السلام فقال جليل القدرة و كيله عليه السلام و قال ايضاً في رجاله : محمد بن عثمان بن سعيد العمري يكنى ابا جعفر و ابوه يكنى ابا عمرو و جميعاً و كيلان من جهة صاحب الزمان عليه السلام و لهما منزلة جليلة عند الطائفة انتهى و لقد اجاد المولى الوحيد حيث قال كما في تنقيح المقال هو اجل و اشهر من ان يذكر .

الثاني ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضوان الله تعالى عليه فانه لما مضى ابوه ابو عمرو قام مقامه بنص ابي محمد عليه السلام عليه و نص ابيه عثمان عليه بامر القائم عليه السلام و قد نقل الشيخ في غيبته عن ابي العباس عن هبة الله بن محمد عن شيوخه اجماع الشيعة على عدالته و وثاقته و امامته لما ورد عليه من النص عليه بالعدالة و الامر بالرجوع اليه في حيوة الحسن عليه السلام و بعد موته في حيوة ابيه قال : و قد نقلت عنه دلائل كثيرة و معجزات الامام ظهرت على يده الخ قال في تنقيح المقال : جلالة شأن الرجل و علو قدره و منزلته في الامامية اشهر من

انا اغيب و اشهد ولايتها لى الوصول اليك اذ اشهدت في كل وقت فقول من تقبل؛ وامر من نمتل؛ فقال لى صلوات الله عليه هذا ابو عمرو الثقة الأمين، ما قاله لكم فعنى يقوله، وما اداه اليكم فعنى يؤد به فلما مضى ابو الحسن عليه السلام وصلت الى ابى محمد ابنه الحسن العسكري عليه السلام ذات يوم، فقلت له عليه السلام مثل قولى لأبيه فقال لى : هذا ابو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضى ، وثقتى في الملحيا والمهمات، فما قاله لكم فعنى يقوله وما ادى اليكم فعنى يؤد به قال أبو محمد هرون قال ابو عالى قال ابو العباس الحميرى : فكنا كثيراً ما نتذاكر هذا القول ، وتتواصف جلاله محلّ ابى عمرو .

٢ - غيبة الشيخ - احمد بن على بن نوح ابو العباس السيرافى قال : اخبرنا

ان يحتاج الى بيان الخ و كانت له كتب مصنفة مما سمعها من ابى محمد الحسن و من الصاحب عليهما السلام و من ابيه عثمان بن سعيد عن ابى محمد وعن ابى الحسن الهادى عليهما السلام ، قال الشيخ فى كتاب الغيبة قال ابو نصر هبة الله وجدت بخط ابى غالب الزرارى رحمه الله وغفر له ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري رحمة الله عليه مات فى آخر جمادى الاولى سنة خمس وثلثائة وذكر ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد ان ابا جعفر العمري مات فى سنة اربع و ثلثائة وانه كان يتولى هذا الامر نحواً من خمسين سنة يحمل الناس اليه اموالهم ، و يخرج اليهم التوقيعات بالخط الذى كان يخرج فى حياة الحسن عليه السلام اليهم بالمهمات فى امر الدين و الدنيا و فيما يسئلونه من المسائل بالاجوبة المعجبة رضى الله عنه و ارضاه .

الثالث من السفراء الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح بن ابى بحر النوبختى رحمة الله عليه المتولى لمقام النيابة الخاصة . بعد محمد بن عثمان رحمهما الله والقائم مقامه بنفس منه بامر الامام عليه السلام ، و هو من اعقل الناس عند الموافق و المخالف ، و كان له مكانة عظيمة عند العامة ايضاً و قد كان لمحمد بن عثمان نحواً من عشرة انفس ، و ابو القاسم بن روح فيهم و كانوا كلهم اخص به من الشيخ ابى القاسم و بلغ جعفر بن احمد بن متيل منه من الخصوصية به و كثرة كينوته فى منزله بمرتبة كان اصحابنا لا يشكون ان كانت حادثة لم يكن الوصية الا اليه ولكن لما وقع الاختيار بامر الامام على ابى القاسم لم ينكروا و سلموا ولم يزل جعفر بن احمد بن متيل فى جملة ابى القاسم و بين يديه كتصرفه بين ابى جعفر العمري الى ان مات و توفى الشيخ ابو القاسم رضى الله عنه فى شعبان سنة ست و عشرين و ثلثائة فكانت مدة سفارته احدى او اثنتا و عشرون سنة .

الرابع من الوكلاء فى عصر الغيبة الصغرى الشيخ ابو الحسن على بن محمد السرى رحمة الله عليه القائم مقام الشيخ ابى القاسم بنفس منه و هو آخر الوكلاء و بموته وقعت الغيبة التامة ، و صارت الامر الى الفقهاء و حملة الاحاديث و علوم اهل البيت عليهم السلام فيجب على العوام الرجوع اليهم ودلت على ذلك روايات كثيرة قد مر بعضها و مات ابو الحسن على بن محمد السرى فى سنة تسع و عشرين و ثلثائة .

ابو نصر عبدالله بن محمد بن احمد المعروف بابن برينة الكاتب قال : حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال : حدثني ابو محمد العباس بن احمد الصائغ قال حدثني الحسين بن احمد الخصيبى قال : حدثني محمد بن اسمعيل ، وعلى بن عبدالله الحسينيان قالا دخلنا علي ابى محمد الحسن عليه السلام بسر من راي و بين يديه جماعة من اوليائه و شيعة حتى دخل عليه بدرخا دمه، فقال يا مولاي بالبواب قوم شعث غير فقال لهم : هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن في حديث طويل يسوقانه الى ان ينتهي الى ان قال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فاتنا بعثمان بن سعيد العمرى فما لبثنا الا يسيراً حتى دخل عثمان فقال له سيدتنا ابو محمد عليه السلام : امض يا عثمان فانك الوكيل و الثقة و المأمون على مال الله و اقبض من هؤلاء النفر اليمينين ما حملوه من المال ثم ساق الحديث الى ان قالا: ثم قلنا باجمعنا: ياسيدنا والله ان عثمان لمن خيار شيعتك ، ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك ، وانه وكيالك ، و نقتك على مال الله تعالى، قال : نعم ، و اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمرى و كيلى وان ابنه محمد و كيل ابني مهديكم .

٣- غيبة الشيخ - جماعة عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، و ابى غالب عليه السلام الرازى ، و ابى محمد التلعكبرى كلهم عن محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن عبدالله ، و محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال : اجتمعت انا و الشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحق بن سعد الأشعرى القمى فغمزني احمد بن اسحق ان اسئله عن الخلف عليه السلام فقلت له: يا با عمرو انى اريد ان اسالك وما انا بشاك فيما اريد ان أسالك عنه ، فان اعتقدي و ديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوماً فاذا كان ذلك وقعت الحجة ، و غلق باب التوبة، فلم يكن ينفع نفساً ايمانها خيراً ، فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل و هم الذين يقوم عليهم القيمة و لكن احببت ان ازداد يقيناً، فان ابراهيم عليه السلام سئل ربه ان يريه كيف يحيى الموتى فقال : اولم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي، وقد اخبرنا احمد بن اسحق ابو على عن ابى الحسن عليه السلام ، قال: سئلته فقلت له لمن اعامل؟ و عمن آخذ؟ و قول من اقبل؟ فقال له : العمرى تقتى فما ادى اليك فعنى يؤدى ، و ما قال لك فعنى يقول، فاسمع له و اطع، فانه الثقة المأمون قال : و

اخبرني ابو علي انه سئل ابا محمد الحسن بن علي عن مثل ذلك فقال له: العمري و
وابنه ثقتان، فماد يا اليك فعنّي يؤديان، وما قال لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما، واطعهما
فانتهما الثقتان المأموران، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال: فخر أبو عمرو ساجداً
وبكى ثم قال: سل فقلت له: انت رأيت الخلف من ابي محمد عليه السلام؟ فقال:
اي والله، و رقبته مثل ذا، و اوى يديه فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لي: هات
قلت فالاسم، قال: محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك، و لا اقول هذا من عندي
و ليس لي أن احلل واحرم و لكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا
محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولداً، و قسم ميراثه، و اخذه من لاحق له و صبر على
ذلك رهوذاً عيالة يجولون، و ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئاً و اذا وقع
الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله و امسكوا عن ذلك.

٤- الخرايج - قال عبدالله بن جعفر: خرج التوقيع الى ابي جعفر العمري في
التعزية بابيه: عاش ابوك سعيداً، و مات حميداً، رزيت، و رزينا، و اوحشك و اوحشنا، و
من كمال سعادته ان رزقه الله ولداً مثلك يقوم مقامه، و اقول ان النفس طيبة بمكانك
و في غيبة الشيخ عن جماعة عن الصدوق عن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبدالله،
جعفر الحميري عن ابي عبدالله بن جعفر قال: خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد
بن عثمان بن سعيد العمري قدس الله روحه في التعزية بابيه رضى الله تعالى عنه، و في
فصل من الكتاب: اننا لله وانا اليه راجعون تسليماً لأمره، و رضاً بقضائه، عاش ابوك
سعيداً، و مات حميداً فرحمه الله و الحق به باوليائه و مواليه عليهم السلام، فلم يزل مجتهداً في
امرهم ساعياً فيما يقرب به الى الله عزّ و جلّ و اليهم نضر الله وجهه، و اقاله عشرته، و
في فصل آخر: اجزل الله لك الثواب، و احسن لك الغزاء، رزيت و رزينا، و اوحشك فراقه
و اوحشنا، فسرّه الله في منقلبه، كان من كمال سعادته ان رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخلفه
من بعده، و يقوم مقامه بامرهم، و ترحم عليه، و اقول الحمد لله فان النفس طيبة
بمكانك و ما جعله الله عزّ و جلّ فيك و عندك اعانك الله و قواك، و عضدك، و وفقك، و
كان لك ولياً و حافظاً، و راعياً، و كافياً.

٥ - غيبة الشيخ - باسناده عن محمد بن همام عن محمد بن حمويه بن عبدالعزیز الرازی فی سنة ثمانین ومائین عن محمد بن ابراهیم بن مهزیار الأهوازی انه خرج الیه بعد وفاة ابی عمرو : والابن و قاه الله لم یزل نقتنا فی حیوة الأب رضی الله عنه و ارضاه و نضر وجهه یجری عندنا مجراه ویسد مسده ، و عن امرنا بأمر الابن و به یعمل ، تولاه الله ، فانتہ الی قوله ، و عرف معا ملتنا ذلك .

٦ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین (رض) قال : حدثنی محمد بن علی بن الأسود القمی ان ابا جعفر العمری قدس سره حفر لنفسه قبر ، و سواه بالساج فسئلته عن ذلك فقال : للناس اسباب ثم سئلته عن ذلك فقال : قد امرت ان اجمع امری فمات بعد ذلك بشهرین رضی الله عنه و ارضاه ، و رواه فی الخراج عن ابی جعفر الاسود مختصراً .

٧ - الخراج - ابن بابویه عن محمد بن متیل قال : دعانی ابو جعفر العمری فاخرج الی نوبیات معلمة و صریرات فیها دراهم فقال : تحتاج ان تصیر نفسك الی واسط فی هذا الوقت ، و تدفع ما دفعته الیک الی اول رجل یلقاک عند صعودک من المركب فی واسط ، قال : فتداخلتی من ذلك غم شدید ، و قلت مثلی یرسل فی مثل هذا الامر ، فخرجت الی واسط و صعدت من المركب فاول رجل یلقانی سئلته عن الحسن بن محمد بن قطاة الصید لانی و کیل الوقت بواسط فقال : انا هو ، قلت انا جعفر بن محمد بن متیل قال : فعرفنی باسمی و سلم علی و سلمت علیه و تعانقنا ، فقلت له ابو جعفر العمری یقرأ علیک السلام و دفع الی هذه الثویبات و هذه الصرة لأسلمها منک فقال : الحمد لله و ان محمد بن عیدالله الحایری قدمات ، و خرجت لأصلح کفنه فاعتبر الثیاب و هی ما یحتاج الیه ، و فی الصرة کراء الحمالین و الحفاری قال : فشیعنا جنازته و انصرفت .

٨ - غيبة الشيخ - الحسین بن ابراهیم عن ابن نوح عن ابی نصر هبة الله بن محمد عن خاله ابی ابراهیم جعفر بن احمد النوبختی عن ابيه و عمته عبدالله بن ابراهیم ، و جماعة من اهلنا یعنی بنی نوبخت ان ابا جعفر العمری لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشیعة منهم ابو علی بن همام ، و ابو عبدالله

بن محمد الكاتب و ابو عبد الله الباقطاني ، و ابوسهل اسمعيل بن عليّ النوبختي و ابو عبد الله بن الوجنا و غيرهم من الوجوه و الأكاير فدخلوا على ابي جعفر (رض) فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم : هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامى و السفير بينكم و بين صاحب الأمر عجل الله فرجه و الوكيل له و الثقة الأمين فارجعوا اليه في أموركم ، و عرّووا اليه في مهماتكم فبذلك امرت و قد بلغت .

٩ - غيبة الشيخ - سئله (اى الحسين بن روح) بعض المتكلمين و هو المعروف بترك الهروى فقال له : كم بنات رسول الله ﷺ ؟ فقال : اربع قال : فزيهن افضل ؟ فقال : فاطمة فقال : و لم صارت افضل ؟ وكانت اصغرهن سنياً و اقلهن صحبة لرسول الله ﷺ قال : لخصلتين خصها الله بهما تطولاً عليها و تشريفاً و اكراماً لها ، احديها انتها ورثت رسول الله صلى الله عليه و آله ، و لم يرث غيرها من ولده ، و الأخرى ان الله تعالى ابقى نسل رسول الله ﷺ منها و لم يبقه من غيرها و لم يخصصها بذلك الا لفضل اخلاص عرفه من نيتها قال الهروى : فما رأيت احداً تكلم و اجاب في هذا الباب باحسن ولا او جز من جوابه .

١٠ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال : حدثني جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التى خرجت القرامطة على الحاج ، و هى سنة تناثر الكواكب ، ان والدى (رض) كتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح (رض) يستأذن فى الخروج الى الحج فخرج فى الجواب لا تخرج فى هذه السنة فأعاد فقال هو نذر واجب فيجوز لى القعود عنه ؟ فخرج فى الجواب ان كان لا بد فكن فى القافلة الأخيرة و كان (فكان نخ) فى القافلة الاخيرة فلم بنفسه وقتل من تقدمه فى القوافل الآخر .

١١ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني (ره) قال : كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح (رض) مع جماعة منهم على بن عيسى القصرى فقام اليه رجل فقال : انى اريد ان اسئلك

عن شيىء فقال له : سل عما بدا لك فقال الرجل : اخبرني عن الحسين عليه السلام اهو ولي الله ؟ قال : نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله ؟ قال : نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلم الله عز وجل عدوه على وليه فقال له ابوالقاسم قدس سره : افهم عنى ما اقول لك اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ، و لا يشافهم بالكلام ولكنه جلّت عظمته يبعث اليهم رسلاً من اجناسهم ، و اصنافهم بشراً مثلهم ، و لو بعث اليهم رسلاً من غير صفتهم و صورهم ، لنفروا عنهم و لم يقبلوا منهم فلما اجاؤهم و كانوا من جنسهم يأكلون ، و يمشون في الأسواق قالوا لهم انتم مثلنا لا تقبل منكم حتى تأتوا بشيىء نعجز عن ان نأتى بمثله فنعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا تقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاذار و الاذار ففرق جميع من طفى ، و تمرد ، و منهم من القى في النار فكانت عليه ، برداً و سلاماً ، و منهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة و اجرى من موضوعها لبناً ، و منهم من فلق له البحر ، و فجر له من الحجر العيون ، و جعل له العصا ليا بسة نعباناً تلقف ما يأفكون ، و منهم من ابرء الاكمه و احبى الموتى باذن الله ، و انباهم بما يأكلون ، و ما يدخرن في بيوتهم ، و منهم من انشق له القمر ، و كلمته البهائم مثل البعير و الذئب و غير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك ، و عجز الخلق من امتهم ان يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله و لطفه بعباده و حكمته ان جعل انبيائه مع هذه المعجزات في حال غالبين و اخرى مغلوبين ، و فى حال قاهرين و اخرى مقهورين ، و لو جعلهم عز وجل فى جميع احوالهم غالبين و قاهرين ، و لم يبتلهم ، و لم يمتحنهم لاتخذتهم الناس آلهة من دون الله عز وجل و لما عرف فضل صبرهم على البلاء و المحن و الاختبار و لكنّه جعل احوالهم في ذلك كاحوالغيرهم ليكونوا في حال المحنة و البلوى صابرين ، و فى العافية و الظهور على الاعداء شاكرين ، و يكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين و لا متجبرين ، و ليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الهأه و خالقهم و مدبرهم فيعبدوه و يطيعوا رسله و يكونوا حجة لله ثابتة على من يجاوز الحد فيهم و ادعى لهم الربوبية او عاند و خالف و عصى و جحد بما اتت به الانبياء و الرسل ، و ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حى

عن يثينة ، قال محمد بن ابراهيم بن اسحق « رض » : فعدت الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح « قد » من الغد وانا اقول في نفسي اتراه ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتدئني فقال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الي من ان اقول في دين الله برأيي ومن عند نفسي بل ذلك من الاصل و مسموع من الحجّة صلوات الله وسلامه عليه .

١٢ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال : حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني « ره » ، في ذي القعدة سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال : حدثنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم بن محمد قال : حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس سره ابتداء منه « ره » رحم الله علي بن الحسين بن بابويه القمي قال : فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى ابو الحسن السمرى « رض » بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، وروي ايضا رواية اخباره عن موت علي بن الحسين عن جماعة عن ابي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد و عمران الصفار ، وقرينه علويه الصفار ، والحسين بن احمد بن ادريس رحمهم الله قالوا حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها ابي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس سره يستلنا كل قريب عن خبر علي بن الحسين « ره » فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسئلنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا : آجر كم الله في علي بن الحسين فقد قبض قالوا : فابتدنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوماً او ثمانية عشر يوماً ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابو الحسن قدس سره .

١٣ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابي محمد احمد بن الحسن المكتب قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمرى قدس سره فحضرته قبل وفاته ، فاخرج الى الناس توقيماً نسخته (بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمرى اعظم الله اجراخوانك

فيك فانك ميّت ما بينك و بين ستة أيام فاجمع امرك ، و لاتوص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره ، وذلك بعد طول الأمد ، و قسوة القلوب ، و امتلاء الأرض جوراً ، و سيأتي لشيعتي من يدعي المشاهدة قبل خروج السيفاني والصيحة ، وهو كذاب مفتر ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك ؟ فقال : لله ابرهوبالغه وقضى ، فهذا آخر كلام سمع منه رضى الله عنه وارضاه ^(١) اقول هكذا و جدت الخبر في النسخة الموجودة عندي من غيبة الشيخ و نقله في جنة المأوى عن الشيخ و الطبرسي مثل ما نقلنا عنه غير انه نقل (و سيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة ، الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السيفاني والصيحة فهو كذاب مفتر) و في بعض الكتب (و سيأتي في شيعتي) .

١٤ - غيبة الشيخ - محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله احمد بن محمد الصفواني قال : اوصى الشيخ ابو القاسم (رض) الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى (رض) فقام بما كان الى ابي القاسم فلما حضرته الوفاة حضرت الشيعة عنده ، و سئلته عن الموكل بعده ، و لمن يقوم مقامه ، فلم يظهر شيئاً من ذلك وذكر انه لم يؤمر بان يوصى الى احد بعده في هذا الشأن و يدل عليه من الفصل الثالث في الباب الاول ح ٤ و ٨ و في الباب الثالث ح ١ ، ومن الفصل الرابع في الباب الاول ح ١ و ٢ و في الباب الثاني ح ٢ و ٦ و ٨ .

(١) ربما يقال بان هذا التوقيع بظاهره ينا في الحكايات الكثيرة المتواترة القطعية التي لا يمكن احصائها لكثرتها و تدل على وقوع المشاهدة و تشرف البعض بدرك فيض زيارته ومحضره و ينافى ايضاً ما اتفق الكل عليه ظاهراً حتى الشيخ ناقل هذا التوقيع من مشاهدة جماعة كثيرة اياه و قد ذكروا لرفع التنافي او الجواب عن هذا الخبر وجوها ذكر الستة منها في جنة المأوى منها ما عن المجلسي في البعارة وغيره وهو ان سياق الخبر يشهد بان المراد من ادعاء المشاهدة ادعائها مع النيابة و السفارة و ابعال الاخبار من جانبه الى الشيعة على مثال السفراء في الغيبة الصغرى و هذا الوجه قريب جداً .

ومنها انه خبر واحد مرسل ضعيف لم يعمل به ناقله وهو الشيخ في الكتاب المذكور و اعرض الاصحاب عنه فلا يعارض تلك الوقايع و القصص التي يحصل القطع عن مجموعها و بل من بعضها المتضمن لكرامات و مفاخر لا يمكن صدورها من غيره عليه السلام :

الفصل الخامس

في حالاته و معجزاته في الغيبة الكبرى وذكر بعض من تشرف

بزيارته وفيه بابان

الباب الاول

في معجزاته في الغيبة الكبرى وفيه ١٢ حديثاً

١ و ٢ - كشف الغمة - (بعد ما انكر وجود المهدي عليه السلام في السرداب لان الذين يقولون بوجوده لا يقولون انه في سرداب بل يقولون انه حتى موجود يحل و يرتحل و يطوف في الأرض و انهم ينقلون قصصاً في ذلك و احاديث يطول شرحها قال ما هذا لفظه) وانا اذكر من ذلك قصتين، قرب عهدهما من زمانى ، وحدثني بهما جماعة من ثقات اخوانى: كان في البلاد الحلبية شخص يقال له اسمعيل بن الحسن الهرقلى من قرية يقال هرقل مات في زمانى و ما رأيتة ، وحكى لى واده شمس الدين قال حكى لى والدى انه خرج فيه و هو شاب على فخذة الأيسر توتة ^(١) مقدار قبضة الانسان، و كانت في كل ربيع تشقق و يخرج منها دم وقيح ، ويقطعه المها عن كثير من اشغاله، و كان مقيماً بهرقل فحضر الحلة يوماً و دخل الى مجلس السعيد رضى الدين على بن طاوس رحمه الله وشكا اليه ما يجده منها، و قال : اريد ان اداويها فاحضر له اطباء الحلة ، و اراهم الموضع فقالوا هذه التوتة فوق العرق الأكل ، و علاجها خطر ، و متى قطعت خيف ان ينقطع العرق فيموت، فقال له السعيد رضى الدين قدس الله روحه، انا متوجه الى بغداد و ربما كان اطباؤها اعرف واحذق من هؤلاء، فاصحبني فاصعد معه واحضر الاطباء، فقالوا كما قال اولئك، فضاقت صدره فقال له السعيد ان الشرع قد فسح لك فى

(١) التوتة لم ادها فيما عندي من كتب اللغة قال فى البحار و يحتمل ان يكون اللوتة

بمعنى الجرح والاسترخاء .

الصلوة في هذه الثياب، وعليك الاجتهاد في الاحتراس، ولا تغرر بنفسك فالله تعالى قد نهي عن ذلك ورسوله فقال له والدي: اذا كان الأمر على ذلك وقد وصلت الى بغداد فاتوجه الى زيارة المشهد الشريف بسر من رأى على مشرفه السلام، ثم انحدر الى اهلى فحسن له ذلك فترك ثيابه ونفقته عند السعيد رضى الدين و توجه، قال: فلما دخلت المشهد و زرت الائمة عليهم السلام، و نزلت السرداب و استغثت بالله تعالى و بالامام عليه السلام، وقضيت بعض الليل في السرداب، و بقيت في المشهد الى الخميس ثم مضيت الى دخلة و اغتسلت، و لبست ثوباً نظيفاً، و ملأت ابريقاً كان معي، وصعدت اريد المشهد فرأيت اربعة فرسان خارجين من باب السور، وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون اغنامهم فحسبتهم منهم فالتقينا رأيت شاباً بين احدهما عبد مخطوط، وكل واحد منهم متقلد بسيف و شيخاً منقباً بيده رمح و الآخر متقلد بسيف و عليه فرجية ملوثة فوق السيف وهو متحنك بعذبة، فوقف الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق و وضع كعب الرمح في الأرض و وقف الشابان عن يسار الطريق وبقى صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدي ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام، فقال له صاحب الفرجية انت غداً تروح الى اهلك فقال نعم فقال له تقدم حتى ابصر ما يوجعك قال: فكرهت ملامستهم، و قلت في نفسي اهل البادية ما يكادون يحترزون من النجاسة، و انا قد خرجت من الماء، و قميصي مبلول، ثم اننى بعد ذلك تقدمت اليه فلزمنى بيده، و مدنى اليه و جعل يلمس جانبي من كتفى الى ان اصابته يده التوتة فعصرها بيده فاجعنى ثم استوى في سرجه كما كان فقال لى الشيخ: افلحمت يا اسمعيل فعجبت من معرفته باسمي، فقلت افلحننا وافلحتم ان شاء الله قال فقال، لى الشيخ: هذا هو الامام قال: فتقدمت اليه فاحتضنته و قبلت فخذه ثم انه ساق و انا امشى معه محتضنة، فقال ارجع، فقلت لا افارقك ابداً فقال: المصلحة رجوعك فاعدت عليه مثل القول الا و قال فقال الشيخ: يا اسمعيل ما تستحيى بقول لك الامام مرتين ارجع و تخالفه، فجبهنى بهذا القول فوقفت فتقدم خطوات و التفت الى، و قال اذا وصلت بغداد فلا بد ان يطلبك ابو جعفر يعنى الخائنة المستنصر رحمه الله فاذا حضرت عنده و اعطاك شيئاً فلا تأخذه و قل لولدنا

الرضي ليكتب لك الى علي بن عوض فأتني اوصيه يعطيك الذي تريد ثم سار و اصحابه معه فلم ازل قائماً ابصرهم الى ان غابوا عني وحصل عندي اسف لمفارقته فعدت الى الارض ساعة ثم مشيت الى المشهد فاجتمع القوام حولي و قالوا نرى وجهك متغيراً ما وجعك شبي، قلت : لا قالوا : اخاصمك احد ؟ قلت : لا ليس عندي مما تقولون خبر، لكن اسألکم هل عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم ؟ فقالوا : هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت لابل هو الامام عليه السلام فقالوا : الامام هو الشيخ او صاحب الفرجية ؟ فقلت : صاحب الفرجية فقالوا : اريته المرض الذي فيك ؟ فقلت هو قبضه بيده واوجعني ثم كشفت رجلي فلم ار لذلك المرض اثرأ فتد اخلني الشك من الدهش فاخرجت رجلي الأخرى فلم ار شيئاً فانطبق الناس علي ، و مزقوا قميصي فادخلني القوام خزانه ، ومنعوا الناس عني ، وكان ناظرين النهرين بالمشهد فسمع الضجّة ، وسأل عن الخبر فمر فوه فجاء الى الخزانه وسألني عن اسمي ، وسألني منذكم خرجت من بغداد؟ فعرفته اني خرجت في اول الأسبوع فمشى عني وبت في المشهد ، و صليت الصبح ، و خرجت و خرج الناس معي الى ان بعدت عن المشهد ورجعوا عني و وصلت الى اوانا فبت بهاو بكرت منها اريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة يسألون من ورد عليهم عن اسمه و نسبه واين كان فسألوني عن اسمي و من اين جئت فعرفتهم فاجتمعوا علي و مزقوا ثيابي ، ولم يبق لي في روعي حكم ، وكان ناظرين النهرين كتب الى بغداد و عرفهم الحال ثم حملوني الى بغداد ، وازدحم الناس علي و كادوا يقتلونني من كثرة الزحام وكان الوزير القمي رحمه الله تعالى قد طلب السعيد رضي الدين رحمه الله ، و تقدم ان يعرفه صحته هذا الخبر قال : فخرج رضي الدين ، و معه جماعة فوا فينا باب النوبي فرد اصحابه الناس عني فلما رأني قال : اعنك يقولون ؟ قلت : نعم فنزل (فترجل نوح) عن دابته ، و كشف عن فخذي فلم ير شيئاً فغشى عليه ساعة ، و اخذ بيدي ، و ادخلني على الوزير و هو يبكي ، و يقول يا مولانا هذا اخي ، و اقرب الناس الى قلبي فسألني الوزير عن القصة فحكيت له فاحضر الاطباء الذين اشرفوا عليها ، و امرهم بمداواتها فقالوا مادواتها الا القطع بالعود و متى قطعها مات ، فقال

لهم الوزير: فبتقدير ان تقطع و لا يموت في كم تبراً؛ فقالوا في شهرين، و يبقى مكانها
 خفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر، فسألهم الوزير متى رأيتموه قالوا: منذ عشرة ايام فكشف
 الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الالم، و هي مثل اختها ليس فيها اثر اصلاً فصاح احد
 الحكماء: هذا عمل المسيح فقال الوزير حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها؛ ثم
 انه احضر عند الخليفة المستنصر رحمه الله تعالى فسأله عن القصة فعرفها بها كما جرى فتقدم
 له بالف دينار فلما حضرت قال: خذ هذه فانفقها فقال: ما اجسر آخذ منه حبة واحدة
 فقال الخليفة ممن تحاف فقال: من الذي فعل معي هذا، قال: لا تأخذ من ابي جعفر شيئاً
 فبكى الخليفة، و تكدر و خرج من عنده ولم يأخذ شيئاً، قال افقر عباد الله تعالى الى
 رحمته على بن عيسى عفا الله عنه: كنت في بعض الايام احكى هذه القصة لجماعة عندي
 و كان هذا شمس الدين محمد ولده عندي، و انالا اعرفه فلما انقضت الحكاية قال:
 اناولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق، و قلت هل رأيت فخذته وهي مريضة؟ فقال
 لا لأنني اصبو عن ذلك، ولكنني رأيتها بعد ما صلحت، و لا اثر فيها، و قد نبت في
 موضعها شعر، و سئلت السيد صفى الدين محمد بن محمد بن بشر العلوي الموسوي
 و نجم الدين حيدر بن الأيسر رحمهما الله تعالى، و كانا من اعيان الناس و سراهم، و
 ذوى الهيئات منهم، و كانا صديقين لي، و عزيزين عندي فاخبراني بصحة هذه القصة
 و انهما راياها في حال مرضها، و حال صحتها، و حكى لي ولده هذه انه كان بعد ذلك
 شديد الحزن لفراقه ~~الذي~~ حتى انه جاء الى بغداد و اقام بها في فصل الشتاء و كان كل
 يوم يزور سامراً و يعود الى بغداد فزارها في تلك السنة اربعين مرة طمعا ان يعود
 له الوقت الذي مضى او يقضى له الحظ بما قضى، و من الذي اعطاه دهره الرضا، او
 ساعده بمطالبه صرف القضا، فمات رحمه الله بحسرتة، و انتقل الى الآخرة بغصته، والله
 يتولاه و ايانا برحمته، بمنه و كرامته، و حكى لي السيد باقى بن عطوة العلوي الحسيني
 ان ابا عطوة كان به اُدرة، و كان زيدي المذهب و كان ينكر على بنيه الميل الى
 مذهب الامامية، و يقول لا اصدقكم، و لا اقول بمذهبكم حتى يجيى صاحبكم يعنى
 المهدي، فيبرهني من هذا المرض، و تكرر هذا القول منه، فيننحن مجتمعون عند وقت

عشاء الآخرة اذا ابونا يصبح و يستغيث بنا فاتيناه سراعاً فقال : الحقـوا صاحبكم فالساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نراحداً فعدنا اليه و سألناه فقال : انه دخل الى شخص وقلبا عطوة ، فقلت من انت ؟ فقال : انا صاحب بنيك قد جئت لابرئك مما بك ، ثم مد يده فمصر قروتي ومشى ، ومددت يدي فلم ار لها اثر اقال لي ولده : وبقى مثل الغزال ليس به قلبة ، و اشتهرت هذه القصة ، وسألت عنها غير ابنه فاخبر عنها فاقربها ، والأخبار عنه عليه السلام في هذا الباب كثيرة وانه رآه جماعة قد انقطعوا في طرق الحجاز وغيرها فخلصهم و اوصلهم الى حيث ارادوا ولولا التطويل لذكرت منها جملة ، ولكن هذا القدر الذي قرب عهده من زماني كاف انتهى ما في كشف الغمّة

٣ - جنة المأوى - (الحكاية الثانية و الثلثون) في شهر جمادى الاولى من سنة الف ومائتين وتسعة وتسعين وورد الكاظمين عليهما السلام رجل اسمه آقا محمد مهدي ، و كان من قاطني بندر ملومين من بنادر ماجين و ممالك برمه ، و هو الآن في تصرف الانجريز و من بلدة كلكتة قاعدة سلطنة ممالك الهند اليه مسافة ستة ايام من البحر مع المراكب الدخانية ، و كان ابوه من اهل شيراز و لكنّه ولد في البندر المذكور و يعيش فيه ، وابتلى قبل التاريخ المذكور بثلاث سنين بمرض شديد ، فلما عوفي منه بقي اصمّ اخرس فتوسل لشفاء مرضه بزيارة ائمة العراق عليهم السلام ، و كان له اقارب في بلدة كاظمين عليهما السلام من التجار المعروفين فنزل عليهم ، و بقي عندهم عشرين يوماً فصادف وبت حركة مركب الدخان الى سرّ من راي لطفيان الماء ، فاتوا به الى المركب و سلّموه الى راكبيه و هم من اهل بغداد و كربلا ، و سلّموهم المراقبة في حاله و النظر في حوائجه ، لعدم قدرته على ابرازها و كتبوا الى بعض المجاورين من اهل سامراء للتوجه في اموره ، فلما ورد تلك الأرض المشرفة و الناحية المقدّسة اتى الى السرداب المنور بعد الظهر من يوم الجمعة العاشر من جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، و كان فيه جماعة من الثقات و المقدسين الى ان اتى الى الصفة المباركة ، فبكي و تضرّع فيها زماناً طويلاً ، و كان يكتب قبيله حاله على الجدار ويسئل من الناظرين الدعاء و الشفاعة فماتمّ بكانه و تضرعه الآ و قد فتح الله تعالى لسانه ، و خرج باعجاز الحجّة عليه السلام من

ذلك المقام المنيف مع لسان زلق و كلام فصيح ، واحضر في يوم السبت في محفل تدريس سيّدنا الأفخم ، و استاذنا الاعظم الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي متع الله المسلمين بطول بقائه ، و قرء عنده متبركاً سورة المباركة الفاتحة بنحو اذ عن الحاضرون بصحته و حسن قرائته ، و صار يوماً مشهوراً و مقاماً محموداً ، و في ليلة الاحد والاثنين اجتمع العلماء و الفضلاء في الصحن الشريف فرحين مسرورين و اضائفوا فضائه من المصاييح والقناديل ، و نظموا القصّة ، و نشروها في البلاد ، و كان معه في المركب مادح اهل البيت عليهم السلام الفاضل اللبيب الحاج ملاعبّاس الصفار الزنوزي البغدادي ، فقال و هو من قصيدة طويلة ، و رآه مريضاً و صحيحاً .

وفي عامها جئت والزائرين الي بلدة سرّ من قدر آها

الي آخر الايات المذكورة في جنة المأوى المتضمنة لشرح المعجزة المذكورة ، و ذكر أيضاً القصيدة البليغة التي نظمها في ذلك خريت صناعة الشعر السيّد المؤدّب الاديب اللبيب فخر الطالبين و ناموس العلويين السيّد حيدر بن السيّد سليمان الحلّي رحمة الله تعالى عليه .

٤ - بحار الانوار - عن كتاب تنبيه الخواطر ، حدّثني السيّد الأجلّ عليّ بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني عن عليّ بن عليّ بن نماعن الحسن بن عليّ بن حمزة الأقساسي في دار الشريف عليّ بن جعفر بن عليّ المدائني العلوي قال : كان بالكوفة شيخ قصّار ، و كان موسوماً بالزهد منخرطاً في سلك السياحة متبتلاً للعبادة ، مقتضياً للآثار الصالحة ، فاتفق يوماً أنّي كنت بمجلس والدي ، و كان هذا الشيخ يحدثني و هو مقبل عليه ، قال : كنت ذات ليلة بمسجد جهني ، و هو مسجد قديم في ظاهر الكوفة ، و قد انتصف الليل ، و انا بمفردي فيه للخلوة ، و العبادة اذا قبل عليّ ثلاثة اشخاص ، فدخلوا المسجد فلما توسطوا صرخته جلس احدهم ثم مسح الأرض بيده ، يمناً ويسرة ، و خضخض الماء و نبع فاسبغ الوضوء منه ثم اشار الي الشخصين الآخرين باسبغ الوضوء فتوضّأنا ثم تقدّم فصلّي بهما اماماً فصليت معهم مؤتماً به فلما سلم و قضى صلوته بهرني حاله ، و استعظمت فعله من انباع الماء ، فسألت الشخص الذي كان منهما عليّ يميني عن الرجل فقلت له من هذا ؟ فقال لي هذا صاحب الأمر و لد الحسن فدنوت منه ، و قبّلت يديه ،

وقلت له يا بن رسول الله ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو على الحق؟ فقال: لا وربما اهتدى الا انّه لا يموت حتى يراني، فاستطرفنا هذا الحديث فمضت برهة طويلة فتوفي الشريف عمر، ولم يسمع انّه لقيه، فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد بن بادية، اذكرته بالحكاية التي كان ذكرها، وقلت له مثل الرادّ عليه: اليس كنت ذكرت ان هذا الشريف لا يموت حتى يرى صاحب الأمر الذي اشرت اليه؟ فقال لي ومن اين علمت انّه لم يره؟ ثم اننى اجتمعت فيما بعد بالشريف ابى المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة وتفاوضنا احاديث والده فقال: انا كنا ذات ليلة في آخر الليل عند وائدي وهو في مرضه الذي مات فيه، وقد سقطت قوته، وخفت صوته، والابواب مغلقة علينا اذ دخل علينا شخص هبناه واستطردنا دخوله، ذهلنا عن سؤاله فجلس الى جنب والدي، وجعل يحدّثه ملياً، والدي يبكي ثم نهض فلما غاب عن اعيننا تحامل والدي، وقال اجلسوني فاجلسناه، وفتح عينيه وقال ابن الشخص الذي كلن عندي، فقلنا خرج من حيث اتى فقال: اطلبوه فذهبنا في اثره فوجدنا الابواب مغلقة، ولم نجد له اثرأ فعدنا اليه فاخبرناه بحاله واننا لم نجده و سألناه عنه فقال: هذا صاحب الأمر ثم عاد الى ثقله في المرض وانغمى عليه.

٥ - بحار الانوار - السيد علي بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرج عن

اهل الايمان عند ذكر من رأى القائم عليه السلام قال: ومن ذلك بتاريخ صفر لسنة سبعمأة وتسع وخمسين حكى لي المولى الاجل الامجد العالم الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل، و مرجع الأفاضل افتخار العلماء في العالمين كمال الملة و الدين عبدالرحمن بن العماني، و كتب بخطه الكريم عندي ما صورته قال: العبد الفقير الي رحمة الله تعالى عبدالرحمن بن ابراهيم القباقي، اني كنت اسمع في الحلقة السيفية حماها الله تعالى، ان المولى الكبير المعظم جمال الدين بن الشيخ الاجل الأوحد الفقيه القاري نجم الدين جعفر بن الزهري كان به فالج فعالجته جدته لأبيه بعد موت ابيه بكل علاج للفالج فلم يبرأ، فاشار عليها بعض الأطباء ببغداد فاحضرتهم فعالجوه زماناً طويلاً فلم يبرأ، وقيل لها الاتيبتنه تحت القبة الشريفة بالحلة المعروفة بمقام

صاحب الزمان عليه السلام لعل الله تعالى يعافيه ويبرمه؛ ففعلت وبيته تحتها، وان صاحب الزمان عليه السلام اقامه، و ازال عنه الفالج ثم بعد ذلك حصل بيني و بينه صحبة حتى كنا لم نكدنفترق، و كان له دار المعشرة يجتمع فيها وجوه اهل الحلة و شبابهم و اولاد الأماثل منهم، فاستحكيمته عن هذه الحكاية فقال: انسى كنت مفلوجاً، و عجز الأطباء عنى، و حكى لى ما كنت اسمعه مستفاضاً فى الحلة من قضيتته، و ان الحجة صاحب الزمان عليه السلام قال لى وقد ابا تنى جدتى تحت القبة قم فقلت: ياسيدى لا قدر على القيام منذ سنتى فقال: قم باذن الله تعالى و اعاننى على القيام فقامت، و زال عنى الفالج، و انطبق عنى الناس حتى كادوا يقتلوننى، و اخذوا ما كان على من الثياب تقطيعاً، و تنيفاً يتبركون فيها، و كسانى الناس من ثيابهم، و رحت الى البيت و ليس بي اثر الفالج و بعثت الى الناس ثيابهم، و كنت اسمعه يحكى ذلك للناس و لمن يستحكيه مراراً حتى مات رحمه الله.

٦- بحار الانوار عن الكتاب المذكور قال: و من ذلك ما اخبرنى من ائمة به، و هو خبر مشهور عند اكثر اهل المشهد الشريف الغروى سلام الله تعالى على مشرفه، مأثور صورته، ان الدار الذى هى الآن سنة سبعمائة و تسع و ثمانين انا ساكنها كانت لرجل من اهل الخير و الصلاح يدعى حسين المدلل، و به يعرف ساباط المدلل ملاصقة جدران الحضرة الشريفة، و هو مشهور بالمشهد الشريف الغروى، و كان الرجل له عيال و اطفال، فاصابه فالج فمكث مدة لا يقدر على القيام، و انما يرفعه عياله عند حاجته و ضروراته، و مكث على ذلك مدة مديدة، فدخل على عياله و اهله بذلك شدة شديدة احتاجوا الى الناس، و اشتد عليهم البأس فلما كمن سنة عشرين و سبعمائة هجرية فى ليلة من لياليها بعد ربع الليل انبه عياله فانتبهوا فى الدار فاذا الدار و السطح قد امتلأ نوراً يأخذ الأَبصار فقالوا ما الخبر؟ فقال: ان الامام جاتنى و قال لى: قم يا حسين فقلت: ياسيدى اترانى اقدر على القيام؟ فاخذ بيدي و اقامنى فذهب ما بى، و ها انا صحيح على اتم ما ينبغي، و قال لى: هذا الساباط دربى الى زيارة جدى عليه السلام فاغلقه فى كل ليلة، فقلت سمعاً و طاعة لله، و لك يا مولاي، فقام الرجل و خرج الى الحضرة الشريفة الغروية

وزار الامام عليه السلام و حمد الله تعالى على ما حصل له من الانعام ، و صار هذا الساباط المذكور الى الآن ينذرله عند الضرورات ، فلا يكاد يخيب ناذره من المراد بـير كلت الامام القائم عليه السلام . اقول: ذكر في البحار عن الكتاب المذكور حكايات اخرى في ذلك لم نذكرها لكفاية ما ذكر .

٧ - الكلم الطيب - قال الشيخ الصهرشتي في قبس المصباح : اخبرنا الشيخ الصدوق ابو الحسن احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الاول سنة اثنين و اربعين و اربعمائة ، و كان شيخاً بهيماً ثقة صدوق اللسان عند الموافق والمخالف رضي الله تعالى عنه و ارضاه ، قال : اخبرني الحسن بن محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه قال : حكى لي ابو الوفاء الشيرازي و كان صديقاً انه قبض علي ابو علي الياس صاحب كرمان فقيدوني ، و كان الموكلون بي يقولون انه قد هم فيك بمكروه ، فقلقت من ذلك ، و جعلت اناجي الله تعالى بالنبي و الائمة عليهم السلام ، ولما كانت ليلة الجمعة فرغت من صلواتي و نمت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله في نومي ، و هو يقول لا تتوسل بي ، ولا بابنتي ، ولا ابني لشيء من اغراض الدنيا الا لما تبتغيه من طاعة الله تعالى و رضوانه ، فاما ابو الحسن اخي فانه ينتقم لك ممن ظلمك قال : قللت يا رسول الله كيف ينتقم ممن ظلمني ؟ وقد لبب في حبل ، فلم ينتقم ، و غصب علي حقه فلم يتكلم ، قال فنظر الي عليه السلام كالمعجب ، و قال ذلك عهد عهده اليه و امرته به فلما يجزله الا القيام به و قد ادى الحق فيه ، الا ان الويل لمن تعرض لولي الله و اما علي بن الحسين فللنجاة من السلاطين ، و نفث الشياطين ، و اما محمد بن علي و جعفر بن محمد فللاخرة و ما تبتغيه من طاعة الله عز وجل ، و اما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل ، و اما علي بن موسى فاطلب به السلام في البراري والبحار ، و اما محمد بن علي فاستنزل به الرزق من الله تعالى ، و اما علي بن محمد فللنوافل و بر الاخوان و ما تبتغيه من طاعة الله تعالى ، و اما الحسن بن علي فللاخرة ، و اما صاحب الزمان فاذا بلغ منك السيف ، و وضع يده على حلقه ، فاستعن به فانه يعينك ، فناديت في نومي يا صاحب الزمان ادركني ، فقد بلغ مجهودي ، قال ابو الوفاء : انتبهت من نومي و

الموكلون يأخذون قيودي .

اقول: ذكر السيد الأجل السيد علي خان قدس سره في الكلم الطيب عن الصهرشتي وغيره دعاءاً للتوسل بالأئمة ، وبعده دعاءاً آخر أيضاً للتوسل بهم عليهم السلام .

٨ - كشف الاستار - (قال) قد ظهر في هذه الايام كرامة من المهدي عليه السلام

في متعلقات اجزاء الدولة العلية العثمانية المقيمين في المشهد الشريف الغروي وصارت في الظهور و الشيعوع كالشمس في رابعة النهار ، و نحن نتبرك بذكرها بالسند الصحيح العالي ، حدثت جناب الفاضل الرشيد السيد محمد سعيد افندي الخطيب فيما كتبه بخطه: كرامة لآل الرسول عليه و عليهم الصلوة والسلام ، ينبغي بيانها لايخواننا اهل الاسلام و هي ان امرأة اسمها ملكة بنت عبد الرحمن زوجة ملا امين المعاون لنا في المكتب الحميدي الكائن في النجف الاشرف ، ففي الليلة الثانية من شهر ربيع الاول من هذه السنة اي سنة ١٣١٧ ليلة الثلاثاء صارت معها صداع شديد فلما اصبح الصباح فقدت ضياء عينيها فلم تر شيئاً قط فاخبروني بذلك فقلت لزوجها المذكور : اذهب بها ليلاً الى روضة حضرة المرتضى عليه من الله تعالى الرضا لتستشفع به ، وتجعله واسطة بينها وبين الله لعل الله سبحانه و تعالى ان يشفيها فلم تذهب في تلك الليلة يعني ليلة الاربعاء لانزعاجها مما هي فيه ، فنالت بعض تلك الليلة فرأت في منامها ان زوجها المذكور و امرأة اسمها زينب كانهما معيناً معها لزيارة امير المؤمنين عليه السلام فكانتهم راوا في طريقهم مسجداً عظيماً مشحوناً من الجماعة فدخلوا فيه لينظروه ، فسمعت المصابة رجلاً يقول من بين الجماعة لاتخا في ايتهما المرثمة التي فقدت عينيها ان شاء الله تعالى تشفيان ، فقالت من انت برك الله فيك؟ فاجابها انا المهدي فاستيقظت فرحانة فلما صار الصباح يعني يوم الاربعاء ذهبت و معها نساء كثيرات الى مقام سيدنا المهدي خارج البلد فدخلت و حدها و اخذت بالبكاء و العويل و التضرع فغشى عليها من ذلك فرأت في غشيتها رجلين جليين الاكبر منهما متقدم ، والآخر الشاب خلفه ، فخاطبها الاكبر بان لاتخا في فقالت له : من انت؟ قال : انا علي بن ابي طالب ، و هذا الذي خلفي ولدي المهدي رضي الله تعالى عنهما ، ثم امر الاكبر المشار اليه امرأة هناك ، وقال : قومي يا خديجة و امسحي على

عيني هذه المسكينة فجاءت و مسحت عليهما فانتبهت و انا انظر و ارى احسن من الاول
 و النساء يهللن فوق رأسي، فجاءت النساء بها بالصلوات و الفرح و ذهبن بها الى زيارة
 حضرة المرتضى كرم الله تعالى وجهه، و عيناها الآن لله الحمد احسن من الاول، و ما
 ذكرنا لمن اشرفنا اليهما قليل اذ يقع اكبر منه لخدأهما من الصالحين باذن المولى الجليل
 فكيف باعيان آل سيد المرسلين عليه و عليهم الصلوة الى يوم الدين، اما تنا الله على
 حبهم. آمين آمين، هذا ما طلع عليه الحقير خطيب و المدرس في النجف الاشرف السيد
 محمد سعيد انتهى.

و يدل عليه من الفصل الخامس في الباب الثاني ح ٥٥٢ و ٥٧٠
 وقد ذكر في البحار حكايات كثيرة جداً في ذلك و هكذا ذكر المحدث النوري
 في دار السلام و جنة المأوى و النجم الثاقب و الفاضل الميثمي العراقي في دار السلام و غيرهم
 من المحدثين و العلماء معجزات كثيرة تتجاوز عن حد التواتر قطعاً، و اسناد كثير منها في غاية
 الصحة و المتانة و رواها الزهاد و الاتقياء من العلماء، هذا مع ما نرى في كل يوم و ليلة من بركات
 وجوده، و ثمرات التوسل و الاستشفاع به مما جر بناه مراراً - جعلنا الله تعالى من
 انصاره و شيعته و المجاهدين بين يديه بحق محمد و آله الطاهرين صلوات الله عليهم
 اجمعين.

الباب الثاني

فيمن رآه في الغيبة الكبرى

و فيه ١٣ حديثاً

١- الانوار النعمانية - (ج ١) قال بعد ذكر ورع المقدس الاردبيلي قدس سره و علو رتبته في الزهد و التقوى و بعض كراماته : حدثني اوثق مشايخي علماً و عملاً ان لهذا الرجل (وهو المولى الاردبيلي) تلميذ من اهل تفرش اسمه ميرفيض الله^(١) و قد كان بمكان من الفضل و الورع قل ذلك التلميذ : انه قد كانت لي حجرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة فاتفق اني فرغت من مطالعتي و قد مضى جانب كثير من الليل فخرجت من الحجرة انظر في حوش الحضرة ، و كانت الليلة شديدة الظلام فرأيت رجلاً مقبلاً على الحضرة الشريفة فقلت لعل هذا سارق جاء ليسرق شيئاً من القناديل فنزلت و اتيت الى قربه فرايته و هو لا يراني فمضى الى الباب ، و وقف فرأيت القفل قد سقط و فتح له الباب الثاني و الثالث على هذا الحال فاشرف على القبر فسلم ، و اتى من جانب القبر رد السلام فعرفت صوته فاذا هو يتكلم مع الامام عليه السلام في مسألة علمية ، ثم خرج من البلد متوجهاً الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه ، و هو لا يراني ، فلما وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل آخر بتلك المسئلة ، فرجع و رجعت خلفه ، فلما بلغ الى

(١) هو السيد الماجد امير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفرشي قال في امل الامل كان فاضلاً محدثاً جليلاً له كتب منها شرح المختلف ، و كتاب في الاصول اخبرنا بهما خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي عنه و كان قد قرء عليه في النجف و اجازه ، و كان يصف فضله و علمه و صلاحه و عبادته و قد ذكره السيد المصطفى التفرشي في رجاله عند ذكره سيدنا الطاهر كثير العلم عظيم العلم متكلم فقيه ثقة عين كان مولده في تفرش و تحصيله في مشهد الرضا و اليوم من سكان قبة جده بالمشهد المقدس الفروي على مشرفه السلام حسن الخلق سهل الخليفة لين المريكة كل صفات الصلحاء و العلماء و الاتقياء مجتمعة فيه له كتب منها حاشية على المختلف و شرح الاثنى عشرية انتهى و روى عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي انتهى ما في امل الامل و ذكر في الروضات انه كان من خواص تلامذة المقدس الاردبيلي و المطلعين على اسارير امره

باب البلداضاه الصبح فاعلنت نفسي له وقلت يا مولانا كنت معك من الاول الى الآخر، فاعلنمي من كان الرجل الاول الذي كلمته في القبّة؟ ومن الرجل الآخر الذي كلمك في مسجد الكوفة؟ فاخذ عليّ الموائيق ان لا اخبر احداً بسرّه حتى يموت فقال لي: يا ولدي ان بعض المسائل تشبهه عليّ فربما خرجت في بعض الليل الى قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلام، وكلمته في المسئلة، وسمعت الجواب، وفي هذه الليلة احالني عليّ مولانا صاحب الزمان وقال لي: ان ولدنا المهدي هذه الليلة في مسجد الكوفة فامض اليه واستله عن هذه المسئلة، و كان ذلك الرجل هو المهدي عليه السلام، ونقل مثل هذه الحكاية في البحار مع اختلاف يسير عن جماعة عن السيد الفاضل الامير علام تلميذه الآخر الذي اشار المقدّس المذكور عند وفاته كما في روضات الجنّات بالرجوع اليه في الشرعيات كما اشار بالرجوع الي تلميذه الآخر الامير فضل الله في العقليات، و نقلها ايضا في النجم الثاقب ومنتهى المقال عن الانوار النعمانية عن الامير علام.

٢ - بحار الانوار - قال ومنها ما اخبرني جماعة من اهل الغرى علي مشرفه السلام ان رجلاً من اهل قاشان اتى الى الغرى متوجهاً الى بيت الله الحرام فاعتلّ علة شديدة حتى يبست رجلاه، ولم يقدر على المشى فخلفه رفقاءه، و تركوه عند رجل من الصلحاء كان يسكن في بعض حجرات المدرسة المحيطة بالروضة المقدّسة، و ذهبوا الى الحجّ فكان هذا الرجل يفلق عليه الباب كل يوم، و يذهب الى الصحارى للتنزه، و لطلب الدراري التي تؤخذ منها، فقال له في بعض الايام اني قد ضاق صدري و استوحشت من هذا المكان فاذهب بي اليوم واطرحني في مكان و اذهب حيث شئت، قال: فاجابني الى ذلك و حملني و ذهب بي الى مقام القائم صلوات الله عليه خارج النجف فاجلسني هناك، و غسل قميصه في الحوض و طرحها على شجرة كانت هناك و ذهب الى الصحراء، و بقيت وحدي مغموماً افكرّ فيما يؤل اليه امرى، فاذا انابشاً صبيح الوجه اسمر اللون دخل الصحن و سلم عليّ و ذهب الى بيت المقام، و صلى عند المحراب ركعات بخشوع و خشوع لم ارمثله قط، فلما فرغ من الصلوة خرج و اتاني، و سألني عن حالى فقلت له: ابتليت ببليّة ضقت بها لا يشفيني الله فاسلم منها، لا يذهب بي فاستريح،

فقال لا تحزن سيعطيك الله كليهما ، وذهب ، فلما خرج رأيت القميص وقع على الارض فقامت و اخذت القميص ، وغسلتها ، وطرحتها على الشجر فتفكرت في امرى ، وقلت انا كنت لا اقدر على القيام و الحركة فكيف صرت هكذا ، فنظرت الى نفسى فلم اجد شيئاً مما كان بي فعلمت انه كان القائم صلوات الله عليه ، فخرجت فنظرت فى الصحراء فلم ارا احداً ، فندمت ندامة شديدة ، فلما اتانى صاحب الحجره سألني عن حالى ، و تحيّر في امرى فاخبرته بما جرى فتحسر على ما فات منه ، و مشيت معه الى الحجره ، قالوا : فكان هكذا سليماً حتى اتى الحاج و رفاقه فلما رآهم ، و كان معهم قليلاً مرض ، و مات ، و دفن فى الصحن فظهر صحبة ما اخبره من وقوع الأمرين معاً ، وهذه القصة من المشهورات عند اهل المشهد و اخبرني به ثقاتهم و صلحائهم .

٤ - جنة المأوى - (قال) الحكاية التاسعة ما حدثني به العالم العامل و العارف الكامل ، غوَّاص غمرات الخوف والرجاء ، وسيَّاح فيا في الزهد والتقوى ، صاحبنا المفيد ، و صديقنا السيد ، الآغا على رضا بن العالم الجليل الحاج المولى محمد النائيني رحمهما الله تعالى عن العالم البدل الورع التقى صاحب الكرامات و المقامات العالية المولى زين العابدين بن العالم الجليل المولى محمد السلامسى (قده) تلميذ آية الله السيد السند و العالم المسدّد فخر الشيعة ، و زينة الشريعة العلامة الطباطبائى السيد محمد مهدي المدعوّ ببحر العلوم اعلى الله درجته ، و كان المولى المزبور من خاصته فى السرّ و العلانية قال : كنت حاضراً فى مجلس السيد فى المشهد الغروى اذ دخل عليه لزيارته المحقق القمي صاحب القوانين فى السنة التى رجع من العجم الى العراق زائراً لقبور الأئمة عليهم السلام ، و حاجاً لبيت الله الحرام ، فتفرّق من كان فى المجلس و حضر للاستفادة منه ، و كانوا ازيد من مائة ، و بقيت ثلاثة من اصحابه ارباب الورع و السداد البالغين الى رتبة الاجتهاد فتوجه المحقق الأيدّ الى جناب السيد ، و قال : انكم فزتم و حزتم مرتبة الولادة الروحانية ، و الجسمانية ، و قرب المكان الظاهري و الباطني ، فتصدقوا علينا بذكر بعاقدة من موائد تلك الخوان و ثمرة من الثمار التى جنيتم من هذه الجنان كى ينشرح به الصدور ، و يطمئنّ به القلوب فاجاب السيد من غير تأمل ، و قال : انى

كنت في الليلة الماضية قبل ليلتين او اقل و التردد من الراوى في المسجد الا عظم بالكوفة لاداء نافلة الليل عازماً على الرجوع الى النجف في اول الصبح لئلا يتعطل امر البحث و المذاكرة ، و هكذا كان دأبه في سنين عديدة، فلما خرجت من المسجد القى في روعي الشوق الى مسجد السهلة، فصرفت خيالي عنه خوفاً من عدم الوصول الى البلد قبل الصبح فيفوت البحث في اليوم ، ولكن كان الشوق يزيد في كل آن ، ويميل القلب الى ذلك المكان فيينا اقدم رجلاً و اؤخر اخرى اذا بریح فيها غبار كثير فهاجت بي ، و اما التنى عن الطريق فكانتها التوفيق الذى هو خير رفيق ، الى ان القتنى الى باب المسجد فدخلت فاذا به خالياً عن العباد و الزوار الا شخصاً جليلاً مشغولاً بالمناجات مع الجبار، بكلمات ترق القلوب القاسية و تسيح الدموع من العيون الجامدة فطار بالى و تغيرت حالى ، و رجفت ركبتي ، و هملت دمعتي من استماع تلك الكلمات التى لم تسمعها اذنى ، ولم ترها عيني مما وصلت اليه من الادعية المأنورة ، و عرفت ان الناجى ينشئها في الحال لا انه ينشد ما اودعه في البال، فوقفت في مكانى مستمعاً متلذذاً الى ان فرغ من مناجاته فالتفت الى ، و صاح بلسان العجم (مهدي بيا) اى هلم يامهدى فتقدمت اليه بخطوات فوقفت فامرني بالتقدم فمشيت قليلاً ، ثم وقفت فامرني بالتقدم ، وقال ان الادب في الامثال، فتقدمت اليه بحيث تصل يدي اليه، ويده الشريفه الى ، و تكلم بكلمة قال: المولى السلماسى ، و لما بلغ كلام السيد السند الى هنا ضرب عنه صفحاً و طوى عنه كشحاً ، و شرح في الجواب عما سئله المحقق المذكور قبل ذلك عن سر قلّة تصانيفه مع طول باعه في العلوم فذكر له وجوهاً فاد المحقق القمى فسئل عن هذا الكلام الخفى فاشار بيده شبه المنكر بان هذا سر لا يذكر . وقال المحدث النورى في جنة المأوى ، في الحكاية العاشرة حدثنى الاخ الصفى المذكور عن المولى السلماسى رحمه الله تعالى قال : كنت حاضراً في محفل افادته فسئله رجل عن رؤية الطلعة الغراء في الغيبة الكبرى ، و كان بيده الآلة المعروفة لشرب الدخان المسمى عند العجم بغليان فسكت عن جوابه ، و طأطأ راسه و خاطب نفسه بكلام خفى اسمه فقال : ما معناه ما اقول في جوابه ؟ وقد ضمنى صلوات الله عليه الى صدره ، و ورد ايضاً في الخبر تكذيب من ادعى رؤية الحجّة عجل الله تعالى

فرجه ، و اقتصر في جوابه عليه من غير اشارة الى ما اشار اليه .
 ٤ - جنة المأوى - بالسند المذكور قال : صلينا مع جنابه في داخل حرم
 العسكريين عليهما السلام فلما اراد النهوض من التشهد الى الركعة الثالثة عرضته
 حالة ، فوقف هنيئة ثم قام ، ولمّا فرغنا تعجبنا كلنا ولم نفهم ما كان وجهه ، ولم يجتر احد
 منّا على السؤال عنه الى ان اتينا المنزل ، و احضرت المائدة ، فاشار اليّ بعض السادة
 من اصحابنا ان اسأله منه فقلت : لا و انت اقرب منّا فالتفت رحمه الله اليّ ، و قال : فيم
 تناولون ؟ قلت و كنت اجسر الناس عليه أنّهم يريدون الكشف عمّا عرض لكم في حال
 الصلوة فقال : انّ الحجّة عجل الله تعالى فرجه دخل الروضة للسلام على ابيه عليه السلام
 فعرضني مارأيتم من مشاهدة جماله الأ نور الى ان خرج منها ، ونقل في جنة المأوى
 حكايات اخرى في تشرف السيّد رحمه الله بزيارة الإمام عليه السلام و هذا مستفيض عنه
 مشهور بحيث لا مجال للريب فيه .

٥ - الخراج - روي عن ابي القاسم جعفر بن قولويه قال : لَمّا وصلت الى بغداد
 في سنة سبع و ثلثين و ثلثمائة عزمت الحجّ ، و هي السنة التي ردّ القرامطة فيها الحجر
 في مكانه الى البيت ، كان اكثر همّي الظفر بمن ينصب الحجر لانه يمضي في انباء
 الكتب قصة اخذه فانه لا يضعه في مكانه الا الحجّة في الزمان كما في زمن الحجّاج
 وضعه زين العابدين عليه السلام في مكانه ، فاستقرّ ، فاعتلت علة صعبة خفت منها على نفسي ،
 ولم يتبها ما قصدت له فعرفت انّ ابن هشام يمضي فكتبت رقعة واعطيته ابيها مختومة ،
 و اسأل فيها عن مدّة عمرى ، و هل تكون الموتة في هذه العلة ام لا ؟ و قلت له همّي في
 ايصال هذه الرقعة الى واضع الحجر في مكانه ، قال ابن هشام ثم مضيت الى الحرم ، و اخذت
 معي من يمنع عنّي ازدحام الناس ، و كلما عمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقم ، فاقبل
 غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله فوضعه في مكانه فاستقام كأنه لم يزل عنه ، و علت
 لذلك الاصوات فانصرف خارجاً من الباب فنهضت من مكاني اتبعه ، و ادفع الناس عنّي
 يمينا و شمالاً حتى ظنّ بي الاختلاط و الناس يفرّجون له ، و عيني لا تفارقه حتى
 اتقطع عن الناس فكنت اسرع المشى خلفه ، و هو يمشى على تودّد لا أدركه ، فلمّا سار

الى مكن لا احديرا غيرى وقف و التفت الى ، فقال هات مامعك، فناولته الرقعة ، فقل
من غير ان ينظر اليها : قل له لاخرف عليك فيهنه العلة ، ويكون ما لا بد منه بعد ثلثين
سنة قل : فوقع على الدمع حتى لم اطق حراكاً و تركنى و انصرف ، قال ابو القاسم :
فحضر و اعلمنى بهذه الجملة فلما كانت سنة ثلثين اعتل ابو القاسم فاخذ ينظر فى امره
بتحصيل جهاز قبره و كتب وصيته ، و استعمل الجدد فى ذلك فقبل له ما هذا الخوف ،
و نر جوان يتفضل الله بالسلامة فما علتك مما تخافه فقال : هذه السنة التى خوفت فيها ،
فمات فى عنته و مضى .

٦ - مهج الدعوات - (قال) و كنت انا بسر من راي فسمعت سحراً دعائه عليه السلام
فحفظت منه الدعاء لمن ذكره الأحياء و الأموات و ابقهم او قل و احيهم فى عزنا و
و ملكنا و سلطاننا و دولتنا ، و كان ذلك فى ليلة الاربعاء ثالث عشرين ذى القعدة سنة
ثمان و ثلثين و ستمائة

٧ - دار السلام - المشتمل على ذكر من فاز بسلام الإمام عليه السلام نقل فى الحكاية
التاسعة عشرة مترجمته بالعربية : نقل الفاضل المعاصر ميرزا محمد التنكابنى فى قصص
العلماء عن الفاضل اللاهيجى المولى صفر على عن السيد السند صاحب المفاتيح السيد
محمد بن صاحب الرياض نقلاً عن خط آية الله العلامة فى حاشية بعض كتبه انه خرج
ذات ليلة لزيارة قبر مولانا ابى عبدالله الحسين عليه السلام و هو على حمار له و بيده سوط
يسوق به دابته فعرض له فى اثناء الطريق رجل فى زى الاعراب فتصاحباً و هو يمشى بين
يديه فافتتح باب المكالمة و المسائلة ، فعلم العلامة من كلامه انه عالم خير قليل المثل
و النظر فاخبره بالمسائل المشككة فرآه حلال المشكلات و المعضلات ، و مفتاح
المغلقات ، فسئله عن المسائل التى استصعبت عليه علمها ، فكشف الحجاب عن وجه جميعها
الى ان انتهى الكلام الى مسألة افتى فيها بخلاف ما عليه العلامة فانكره عليه قائلاً
ان هذا الفتوى خلاف الاصل و القاعدة ، ولا بد لنا فى خلافهما من دليل وارد عليهما
فقال العربى الدليل عليه حديث ذكره الشيخ الطوسى فى تهذيبه فقال العلامة انى لم اعهد
بهذا الحديث فى التهذيب و لم يذكره الشيخ و غيره فقال ارجع الى نسخة التهذيب

التي عندك الآن ، و عدّ منها أوراقاً كذا و سطوراً كذا تجده ، فلما سمع منه العلامة ذلك و رأى ان هذا اخبار عن المغيبات تحير في امره تحيراً شديداً و اندهش في معرفته و قل في نفسه لعل هذا الرجل الذي يمشي بين يدي منذ كذا و انافي ركوبى هو الذي بوجوده تدور رحى الموجودات فيبينما هو ذلك اذ وقع السوط من يده من شدة التفكير و التحير ففى حال سقط عن يده السوط صار فى مقام الاستفهام و الاستخبار فاستخبر منه ان في زمان الغيبة الكبرى هل يمكن التشرف بلقاء سيّدنا و مولينا صاحب الزمان عليه السلام ؟ فهوى الرجل و اخذ السوط من الأرض و وضعه في كنف العلامة و قال : لم لا يمكن و كفه في كفك ، فطرح العلامة نفسه على قدميه و اغمى عليه فلما افاق لم يجد أحداً فاهتم بذلك و تكدر ، و رجع الى اهله و تصفح عن نسخة تهذيبه فوجد الحديث كما اخبره الإمام عليه السلام في حاشية تلك النسخة فكتب بخطه الشريف في ذلك الموضوع هذا حديث اخبرني به سيدي و مولاي في ورق كذا و سطر كذا و نقل الفاضل التنكابني عن المولى صفر على عن السيّد المذكور رحمه الله انه قد رأى تلك النسخة بخط العلامة في حاشيته .

٨ - دلائل الامامة - ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبرى عن ابي الحسين بن ابي البغل الكاتب قال : تقلدت عملاً من ابي منصور ابن الصالحان (١) و جرى بينى و بينه ما اوجب استتارى فطلبنى واخافنى فمكثت مستترأخافاً ثم قصدت مقابر قريش (ليلة الجمعة نخ البحار) و اعتمدت على المبيت هناك للدعاء و المسئلة و كانت ليلة ريح و مطر فسألت ابن جعفر (ابي جعفر نخ) القيم ان يفتح الأبواب ، و ان يجتهد في خلوة المرّض لاخلوبما اريده من الدعاء و المسئلة ، و امن من دخول انسان مما لم امنه و خفت من لقائى له ففعل و قفل الأبواب ، و اتصف الليل و ورد من الريح و المطر ما قطع الناس عن الموضوع ، و مكثت ادعو ، و ازور ، و اصلى ، فبينما انا كذلك اذ سمعت وطأة عند مولانا موسى عليه السلام و اذا رجل يزورك فسلم على آدم و

(١) اعلم ان هرون بن موسى التلعكبرى كان فى الطبقات من الطبقة العاشرة فابنه محمد بن هرون من الطبقة الحادية عشر من معاصرى المفيد عليه الرحمة المتوفى سنة ٤١٣ هـ فالظاهر ان ابا منصور ابن الصالحان كان فى اول الغيبة الكبرى و لهذا ذكرنا هذه الحكاية هنا و احتمال اتفاق هذه القصة فى الغيبة الصغرى بعيد .

اولى العزم ثم الأئمة واحداً واحداً الى انتهى الى صاحب الزمان (فلم يذكره نوح البحار) فمعبت من ذلك وقلت لعله نسي اولم يعرف او هذا مذهب لهذا الرجل، فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين و اقبل الى عند مولانا ابي جعفر فزار مثل الزيارة وذلك السلام، و صلى ركعتين، و انا خائف منه اذ لم اعرفه و رأيت شاباً تاماً من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة مذنك بها ذوابة وردى (ورداء نوح البحار) على كتفه مسبل فقال لي : يا ابا الحسين بن ابي البغل اين انت من دعاء الفرج فقلت : وما هو يا سيدي ؟ فقال : تصلى ركعتين و تقول : يا من اظهر الجميل و ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستريا عظيم المن يا كريم الصبح يا مبتدأ بالنعمة قبل استحقاقها (١) يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى يا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدأ بالنعمة قبل استحقاقها يا رباه (عشر مرات) يا سيده (عشر مرات) يا مولاه (عشر مرات) يا غايتاه (عشر مرات) يا منتهى رغبته (يا منتهى غاية رغبته نوح البحار) (عشر مرات) اسئلك بحق هذه الأسماء و بحق محمد و آله الطاهرين الا ما كشفت كربي و نفست همي و فرجت غمي و اصلحت حالي) ، و تدعو بعد ذلك بما شئت ، و تسأل حاجتك ثم تضع خدك الايمن على الارض ، و تقول مائة مرة في سجودك (يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكياني) فانكما كافياني نوح البحار) و انصراني فانكما ناصراني و لتضع خدك الايسر على الارض و تقول مائة مرة ادركني ، و تكررهما كثيراً و تقول الغوث الغوث حتى ينقطع نفسك و ترفع راسك فان الله بكرمه يقضى حاجتك انشاء الله تعالى فلما اشتغلت بالصلوة و الدعاء خرج فلما فرغت خرجت لابن جعفر (لابي جعفر نوح البحار) لاسأله عن الرجل و كيف قد دخل فرأيت الأبواب على حالها مغلقة مغلقة فمعبت من ذلك و قلت لعله باب هنا ولم اعلم فانبهت ابن جعفر القيم فخرج الى من بيت الزيت فسألته عن الرجل ودخوله فقال : الأبواب مغلقة كما ترى ما فتحتها فحدثته بالحديث فقال هذا مولانا صاحب الزمان فقد شاهدته مراراً

(١) الظاهر ان جملة (يا مبتدأ بالنعمة قبل استحقاقها) هنا زيادة من سهو قلم الناسخين

في مثل هذه الليلة عند خلوها من الناس فتأسف (فتأسفت نفع) على ما فاتني منه وخرجت عند قرب الفجر ، وقصدت الكرخ الى الموضع الذي كنت مستتراً فيه فما اضحى النهار الا واصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي ، و يسألون عني اصدقائي ، و معهم امان من الوزير ، و رقعة بخطه فيها كل جميل فحضرت مع ثقة من اصدقائي عنده فقام و انزمني و عاملني بمالم اعهد منه وقال : انتهت بك الحال الى ان تشكوني الى صاحب الزمان فقلت : قد كان مني دعاء و مسألة فقال : و يحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان في النوم يعني ليلة الجمعة و هو يأمرني بكل جميل ، و يجفو عليّ في ذلك جفوة خفتها فقلت : لا اله الا الله اشهد انهم الحق ، و منتهى الصدق رايت البارحة مولانا في اليقظة ، وقال لي كذا و كذا ، و شرحت ما رأيت في المشهد فمجب من ذلك ، و جرت منه امور عظام حسان في هذا المعنى ، و بلغت منه غاية مالم اظنه بركة مولانا صاحب الزمان ويدلّ عليه من الفصل الخامس في الباب الاول ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦

و اعلم ان ما ذكرناه في هذا الفصل ليس الا قليلاً من الحكايات والآثار المذكورة في الكتب المعتبرة والاكتفاء به لعدم اتساع هذا الكتاب لازيد منه مضافاً الى ان هذه الآثار و الحكايات بلغت في الكثرة حداً يمتنع احصائها ، و قدملوا العلماء كتبهم عنها فراجع البحار ، و النجم الثاقب ، و جنة المأوى ، و دار السلام المشتمل على ذكر من فاز بسلام الامام ، و العبقري الحسان وغيرها حتى تعرف مبلغاً من كثرتها ، و من تصفح الكتب المدونة فيها هذه الحكايات التي لازيب في صحة كثير منها لقوة اسناده و كون ناقله من الخواص و الرجال المعروفين بالصدقة و الامانة و العلم و التقوى يحصل له العلم القطعي الضروري بوجوده عليه السلام ، و نسئل الله ان يوفقنا لافراد كتاب كبير في ذلك انه خير موفق و معين .

الفصل السادس

في علام خروج و ظهوره وما يكون قبله

و فيه احد عشر باباً

الباب الاول

في بعض كيفيات خروج و ظهوره عليه السلام

و فيه ١٢ حديثاً

١ - كفاية الاثر - احمد بن محمد بن عبيدالله عن عبيدالله بن احمد بن يعقوب بن نصير (نصر نوح) الأنباري عن احمد بن محمد بن مسروق عن عبدالله بن شعيب عن محمد بن زياد السهمي عن سفيان بن عيينه عن عمران بن داود عن محمد بن الحنفية قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله تبارك و تعالى : لا عذبني كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني ، و ان كانت الرعية في نفسها برّة ، و لا رحمن كل رعية دانت بطاعة امام عادل مني و ان كانت الرعية غير برّة و لا تقية ، ثم قال لي : يا علي انت الامام و الخليفة بعدى حربك حربي ، و سلمك سلمى ، و انت ابوسبطين ، و زوج ابنتي ، و من ذريتك الأئمة المطهرون فاناسيد الانبياء ، و انت سيد الأوصياء ، و انا و انت من شجرة واحدة ، و لولا انالهم يخلق الله الجنة و لا النار ، و لا الانبياء ، و لا الملكة قال : قلت يا رسول الله فنحن افضل ام الملكة ؟ قال : يا علي نحن خير خليفة الله على بساط الأرض و خير من الملكة المقربين و كيف لانكون خيراً منهم و قد سبقناهم الى معرفة الله و توحيده فبنا عرفوا الله ، و بنا عبدوا الله ، و بنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله ، يا علي انت مني و انا منك ، و انت اخي و وزيرى فاذا امت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم ، و ستكون بعدى فتنة صماء صيلم ، يسقط فيها كل وليجة و بطانة ، و ذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك ، تحزن لفقده اهل الارض

والسمااء ، فكم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقدته ، ثم اطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال : باي وامي سميتي و شيبتي ، و شيبه موسى بن عمران ، عليه جيوب النور او قال : جلابيب النور يتوقد من شعاع القدس كاني بهم ايش من كانوا ، ثم نودي بندااء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين ، وعذاباً على المنافقين قلت و ماذلك النداء ؟ قال : ثلاثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين الثاني ازفت الآزفة و الثالث يرون بدنأ بارزاً مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلان ابن فلان حتى ينسبه الى علي فيه هلاك الظالمين ، فعند ذلك يأتي الفرج ، و يشفي اليه صدورهم ، و يذهب غيظ قلوبهم قلت : يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة ؟ قال : بعد الحسين تسعة و التاسع قائمهم

٢ - تفسير علي بن ابراهيم - حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال : قال ابو جعفر عليه السلام : والله لكانني انظر الى القائم عليه السلام ، وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول : يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولي بالله ، ايها الناس من يحاجني في آدم (ع) فانا اولي بآدم ، ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولي بنوح ، ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولي بابراهيم ، ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولي بموسى ، ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولي بعيسى ، ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولي بمحمد ، ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولي بكتاب الله ، ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين ، و ينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر : هو الله المضطر في كتاب الله في قوله (امن يُجيب المضطر اذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض) فيكون اول من يبايعه جبرئيل عليه السلام ثم الثلثائة و ثلث عشر رجلاً ، فمن كان ابتلى بالمسير و افي ، و من لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ، وهو قول امير المؤمنين عليه السلام . (هم المفقودون عن فرشهم ، و ذلك قول الله (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعاً) قال : الخيرات الولاية ، و قال في موضع آخر (و لئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة) و هم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفيناني فيأمر الله

الأرض فتأخذ بأقدامهم وهو قوله (ولو تري اذ فزعوا فلا فوت، واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنّا به) يعنى القائم من آل محمد عليه السلام (وانسى لهم التناوش من مكان بعيد و حيل بينهم و بين ما يشتهون) يعنى ان لا يعذبوا (كما فعل باشياعهم من قبل) يعنى من كان قبلهم من المكذّبين هلكوا (انهم كانوا فى شكّ مريب) وروى النعمانى فى غيبته بسنده عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر نحوه .

٣ - الحجّة فيما نزل فى القائم الحجّة - محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبدالله عليه السلام قال : انّ القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ، ويجعل ظهره الى المقام ثمّ يصلّى ركعتين ثمّ يقوم فيقول يا ايّها الناس انا اولى الناس بآدم ، يا ايّها الناس انا اولى الناس بابراهيم ، يا ايّها الناس انا اولى الناس باسمعيل ، يا ايّها الناس انا اولى الناس بمحمد عليه السلام ثمّ يرفع يديه الى السماء ، ويدعو و يتضرع حتى يقع على وجهه ، و هو قول الله عزّ وجلّ (امّن يُجيب المضطرّ اذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض اهل مع الله قليلاً ما تذكرون)

٤ - البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان - فى الباب الاول عن حذيفة بن اليمان عن النبي عليه السلام فى قصة المهدي عليه السلام ، و مبايعته بين الركن و المقام و خروجه متوجّهاً الى الشام قال : و جبرئيل على مقدمته ، و ميكائيل على ساقته يفرح به اهل السماء و الأرض و الطير و الوحش و الحيتان فى البحر ، اخرجته ابو عمر و عثمان عن سعيد المقرئ فى سننه .

٥ - تفسير على بن ابراهيم - (فى تفسير قوله تعالى امّن يُجيب المضطرّ) حدّثني ابي عن الحسن بن على بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابي عبدالله عليه السلام قال نزلت فى القائم من آل محمد عليهم السلام ، وهو المضطرّ اذا صلّى فى المقام ركعتين و دعاه الله فاجابه ، و يكشف السوء و يجعله خليفة فى الأرض .

و يدلّ عليه من الفصل الاول فى الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثانى فى الباب السادس و الاربعين ح ٢ و من الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١٥ و فى الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ .

الباب الثاني

فيما يكون قبل خروجه من الفتن و البدع
والظلم و كثرة المعاصي وقوة اهلها و قلة اهتمام الناس بطاعة الله
و افشاء المعصية و التجاهر بالفسق و الفجور و غيرها

وفيه ٣٧ حديثاً

١- كمال الدين - الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن ابي سعيد سهل بن
زياد الادمي الرازي عن محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابي اياس عن المبارك بن
فضاله عن وهب بن منبه رفعه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لما عرج بي
الى ربى جل جلاله اتاني النداء يا محمد قلت : لبيك رب العظمة لبيك فاوحى الله
الى يا محمد فيما اخصت بالملأ الأعلى (فيما اختص الملائكة على نوح) فقلت لاعلم
لى الهى فقال : يا محمد هل اتخذت من الآدمين وزيراً و اخاً و وصياً من بعدك فقلت:
الهى و من اتخذ؟ تخير انت لى يا الهى فاوحى الله الى يا محمد قد اخترت لك من الآدمين
علي بن ابي طالب فقلت : الهى ابن عمى فاوحى الله الى يا محمد ان علياً وارثك و وارث
العلم من بعدك ، و صاحب لوائك لواء الحمد يوم القيمة ، و صاحب حوضك يسقى من
ورد عليه من مؤمني امتك، ثم اوحى الله عز وجل يا محمد انى قد اقسمت على نفسى
قسماً حقاً لا يشرب من ذلك الحوض مبعوض لك و لاهل بيتك و ذريتك الطيبين الطاهرين
حقاً حقاً اقول يا محمد لا دخلن جميع امتك الجنة الا من ابى من خلقى فقلت الهى هل
واحد يا ابى من دخول الجنة؟ فاوحى الله الى بلى فقلت و كيف يا ابى؟ فاوحى الله الى
يا محمد اخترتك من خلقى ، و اخترت لك وصياً من بعدك و جعلته منك بمنزلة هرون
من موسى الا انه لانبى بعدك ، و القيت محبته في قلبك ، جعلته اباً لولدك فحقه على
امتك بعدك كحقتك عليهم في حيوتك ، فمن جحد حقه فقد جحد حقتك ، و من ابى ان
به اله فقد ابى ان بوالك و من ابى ان بوالك فقد ابى ان يدخل الجنة ، فخررت لله عز

وجلّ ساجداً شاكراً لما انعم عليّ فاذاً منادياً ينادى ارفع يا محمد براسك ، و اسئلني اعطك ، فقلت الهى اجمع امتى من بعدى على ولاية عليّ بن ابيطالب ليردوا جميعاً على حوضي يوم القيمة فوحى الله اليّ يا محمد انى قد قضيت في عبادى قبل ان اخلقهم و قضائى ماض فيهم لاهلك به من اشاء ، و اهدى به من اشاء ، و قد اتيتك علمك من بعدك على اهلك و امتك عزيزة منى لادخل الجنة من احبته و لادخل الجنة من ابغضه و عاداه و انكر ولايته بعدك ، فمن ابغضه ابغضك ، و من ابغضك ابغضنى ، و من عاداه فقد عاداك و من عاداك فقد عادانى ، و من احبته فقد احبك ، و من احبك فقد احببني قد جعلت له هذه الفضيلة ، و اعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهدياً كلهم من ذريتك من البكر البتول و آخر رجل منهم يصلي خلفه عيسى بن مريم يملأ الارض عدلاً كما ملئت منهم ظلماً و جوراً ، انجى به من الهلكة ، و اهدى به من الضلالة ، و ابرء به من العمى ، و اشفى به المريض فقلت : الهى و سيدي و متي يكون ذلك ؟ فوحى الله اليّ جلّ و عزّ يكون ذلك اذا رفع العلم ، و ظهر الجهل ، و كثر القواء (و كثر القراء نوح البحار) ، و قلّ العمل ، و كثر القتل ، و قلّ الفقهاء الهادين ، و كثر فقهاء الضلالة و الخوفاة ، و كثر الشعراء ، و اتخذ قبل قبورهم مساجد ، و حليت المصاحف و زخرفت المساجد و كثر الجور و الفساد ، و ظهر المكر (المنكر ظ) و امر امتك به ، و نهوا عن المعروف ، و اكتفى الرجال بالرجال ، و النساء بالنساء ، و صارت الأمراء كفرة ، و اوليائهم فجرة ، و اعوانهم ظلمة ، و ذوى الراى منهم فسقة ، و عند ذلك ثلاثة خسوف خسف بالمشرق ، و خسف بالمغرب ، و خسف بجزيرة العرب ، و خراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج ، و خروج رجل من ولد الحسين (الحسن نوح البحار) بن عليّ ، و خروج الدجال يخرج بالمشرق من سجستان ، و ظهور السفيناني ، فقلت الهى و متي يكون بعدى من الفتن ؟ فوحى الله اليّ و اخبرني ببلاء بنى امية و فتنة ولد عمى العباس و ما يكون و ما هو كائن الي يوم القيمة فاصيت بذلك ابن عمى حين هبطت الى الارض حين ادّيت الرسالة لله الحمد على ذلك كما حمده النبيون و كما حمده كل شىء (نبي نوح) قبلى ، و ما هو خالقه الي يوم القيمة ، و رواه في البحار عن كتاب المختصر .

٢ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبلة عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عميرة بنت نفيل قال : سمعت الحسن (الحسين نوح) بن علي عليهما السلام يقول : لا يكون الأمر الذي ينتظر (تنتظرون نوح) حتى يبرأ بعضكم من بعض ، ويتفل بعضكم في وجوهه ، فيشهد بعضكم على بعض بالكفر ويلعن بعضكم بعضاً ، فقلت له ما في ذلك الزمان من خير فقال الحسين عليه السلام : الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا ويدفع ذلك كله ، وروى في الخرايج وفي بشارة الاسلام عن عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين عليه السلام ، وفي غيبة الشيخ عن عميرة عن الحسن عليه السلام نحوه

٣ - قرب الاسناد - هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كيف بكم اذا فسق (فسدنح) نساءكم ؟ ، ونشق شبابكم (و فسق شبانكم نوح) ، ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فويل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ؟ و نهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله و يكون ذلك ؟ قال : نعم و شر من ذلك كيف بكم اذا رايتم المعروف منكراً ؟ ، و المنكر معروفاً ، وروى في تيسير الوصول (ج ٤ ص ٢٢) عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه وقال اخرجه رزين .

٤ - من لا يحضره الفقيه - في باب المذموم من اخلاق النساء و صفاتهن روى ان صبغ بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : يظن - رفي آخر الزمان و اقتراب الساعة ، وهو شر الازمنة نسوة كاشفات عاريات متبرجات من الدين (خارجات نوح) داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحلات للمحرمات في جهنم (داخلات نوح) خالذات .

٥ - بحار الانوار - نواب الاعمال عن ابيه عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيأتى على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم ، و تحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند الله عز و جل ، يكون امرهم رياء لا يخالطه خوف يعتمهم الله منه بعقاب ، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجاب لهم .

٦ - بحار الانوار - نواب الاعمال بالاسناد المذكور قال : قال رسول الله ﷺ :
سيأتي زمان على امتي لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه ، يسمون
به ، و هم ابعد الناس منه ، مساجدهم عامرة ، و هي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان
شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة ، و اليهم تعود .

٧ . مكارم الاخلاق (في موعظة رسول الله ﷺ لابن مسعود) يابن مسعود
سيأتي من بعدى اقوام يأكلون طيبات (طيب نخ اطيب نخ) الطعام ، و الوانها ويركبون
الدواب ، و يتزينون بزينة المرمة لزوجها ، و يتبرجون تبرج النساء ، و زيهم مثل زى
ملوك الجبابرة ، هم منافقو هذه الامة في آخر الزمان شاربو القهوات (شاربون
بالقهوات نخ) (١) لاعبون بالكعب راکبون الشهوات تاركون الجماعات راقدون عن
العتبات مفرطون فى الغدوات يقول الله تعالى : فخالف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيماً يابن مسعود مثلهم مثل الدفلى زهرتها حسنة ، و
طعمها مر ، كلامهم الحكمة ، و اعمالهم داء لا تقبل الدواء الحديث .

٨ - الخرايج - جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدورى عن ابيه قال : قال
ابو جعفر بن بابويه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن يحيى الجلودى عن الحسين بن
معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاک بن مزاحم
عن النزال بن سيرة قال : خطبنا على بن ابي طالب عليه السلام فقال : سلونى قبل ان تفقدونى
فقام صعصعة بن صوحان فقال : يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال ؟ فقال ما المستول عنه
با علم من السائل ، لكن لذلك علامات ، و هيئات يتبع بعضهم بعضاً ، و ان علامة ذلك
اذافات (امات نخ البحار) الناس الصلوات ، و اضاعوا الامانة ، و استحلو الكذب ، و اكلوا
الربوا ، و شيدوا البنيان ، و باءوا الدين بالدنيا ، و استعملوا السفهاء ، و شاوروا النساء ،
و قطعوا الارحام ، و اتبعوا الاهواء ، و استخفوا الدماء ، و كان الحلم ضعفاً ، و الظلم
فخراً ، و كانت الامراء فجرة ، و الوزراء ظلمة ، و العلماء خوثة ، و الفقراء فسقة ، و ظهرت
شهادة الزور ، و استعلن الفجور ، و قبل (قول نخ البحار) البهتان و الاثم و الطغيان ،

و حليّت المصاحف ، وزخرفت المساجد ، وطولت المنارة ، و اكرم الاشرار ، وازدحمت الصفوف ، و اختلفت القلوب ، و نقضت العهود ، و اقترب الموعد ، و شاركت النساء ازواجهن في التجارة حرصاً على الدنيا ، و علت اصوات الفساق و استمع منهم ، و كان زعيم القوم اردلهم ، و اتقى الفاجر مخافة شره ، و صدق الكاذب و ائتمن الخاين ، و اتخذ القينات (١) و تشبهه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و يشهد الشاهد من غير ان يستشهد ، و شهد الآخر قضاءً لذمام لغير حق عرفه ، و ثقفه لغير الدين ، و آثر و عمل الدنيا على عمل الآخرة ، و لبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب ، و قلـوبهم اتن من الجيف و امر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحائم العجل العجل ، خير المساكن يومئذ بيت المقدس ليأتين على الناس زمان يتمنى احد انهم من سكانه النخ و الحديث طويل و فيه ذكر الدجال و صفته و مكان خروجه و ان اوليائه اولاد الزنا ، و اصحاب الطيالة الخضراء ، يقتله الله بالشام على عقبة تعرف بعقبة افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يد من يصلى المسيح عيسى بن مريم خلفه ، و فيه ذكر دابة الارض و في آخره قال : قال النزال فقلت لصعصعة بن صوحان ماعنى امير المؤمنين عليه السلام بهذا القول ، فقال : ان الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه هو الثانى عشر من العترة التاسع من ولد الحسين عليه السلام ، و هو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن و المقام فيطهر الارض ، و يضع ميزان العدل فلا يظلم احد احداً الحديث .

٩- الروضة - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه و على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعاً عن محمد بن ابي حمزة عن جمران عن ابي عبدالله عليه السلام (في حديث طويل ذكر فيها بعض ما يظهر في الناس من المعاصى و البدع و الفتن) فاذا رأيت الحق قدمات و ذهب اهله ، و رأيت الجور قد شمل البلاد ، و رأيت القرآن قد خلق ، و احدث فيه ما ليس فيه و وجهه على الاهواء ، و رأيت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ، و رأيت اهل الباطل قد استعملوا على اهل الحق ، و رأيت الشرّ ظاهراً لا ينهى عنه و يعذر اصحابه ، و رأيت الفسق قد ظهر ، و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء ، و

(١) القبة الامة المغنية و فى البحار زاد (و العازف) اى الملامى كالمود و الطنبور

رأيت المؤمن صامتاً لا يقبل قوله ، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه و فريته ،
ورأيت الصغير يستحق الكبر ، ورأيت الارحام قد تقطعت ، و رأيت من يمتدح بالفسق
يضحك منه ولا يرد عليه قوله ، و رأيت الغلام تعطى مثل ما تعطى المرأة ، و رأيت النساء
يتزوجن النساء و رأيت الثناء (النساء نوح) قد كثر ، و رأيت الرجل ينفق المال في غير
طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ، و رأيت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه
من الاجتهاد ، و رأيت الجار يؤتى (يوذى نوح) جاره و ليس له مانع ، و رأيت الكافر
فرحاً لما يرى في المؤمن مرحاً لما يرى في الارض من الفساد ، و رأيت الخمر تشرب
علانية و يجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ، و رأيت الأمر بالمعروف ذليلاً ، و
رأيت الفاسق فيما لا يحب الله قوياً محموداً ، و رأيت اصحاب الآيات (اللآئ نوح) يحقرون
ويحتقر من يحبهم ، و رأيت سبيل الخير منقطعاً و سبيل الشر مسلوكاً ، و رأيت بيت
الله قد عطل و يؤمر بتركه ، و رأيت الرجل يقول ما لا يفعله ، و رأيت الرجال يتسمنون
للرجال ، و النساء للنساء ، و رأيت الرجل معيشته من دبره ، و معيشة المرأة من فرجها ،
و رأيت النساء يتخذون المجالس كما يتخذها الرجال ، و رأيت التأنيث في ولد العباس
قد ظهر و اظهر و الخضب و امتشطوا كما تمتشط المرأة لزوجها ، و اعطوا الرجال
الاموال على فروجهم ، و تنوفس في الرجل و يغير عليه الرجال ، و كان صاحب المال
اعز من المؤمن ، و كان الربوا ظاهراً لا يغير ، و كان الزنا تمتدح به النساء ، و رأيت
المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال ، و رأيت اكثر الناس و خير بيت من يساعد النساء
على فسقهن ، و رأيت المؤمن محزوناً محتقراً ذليلاً ، و رأيت البدع و الزنا قد ظهر ،
و رأيت الناس يعتدون بشاهد الزور ، و رأيت الحرام يحلل ، و رأيت الحلال يحرم ،
و رأيت الدين بالرأى و عطل الكتاب و احكامه ، و رأيت الليل لا يستخفى به من الجراءة
على الله ، و رأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ، و رأيت العظيم من المال ينفق
في سخط الله ، و رأيت الولاة يقربون اهل الكفر و يباعدون اهل الخير ، و رأيت الولاة
يرتشون في الحكم ، و رأيت الولاية قبالة لمن زاد (١) و رأيت ذوات الارحام ينكحون

(١) قال في مرآت العقول اي يزيدون المال و يأخذون الولايات قال الجزري في حديث ابن

عباس اياكم و القبالات فانها صغار و فضلها ربا هو ان يتقبل بخير اوجباة اكثر مما اعطى

ويكتفى بهنّ، ورأيت الرجل يقتل على التهمة و على الظنة ، و يتغابر على الرجل الذكر فيبذل له نفسه و ماله ، ورأيت الرجل يعير على اتيان النساء ، ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك و يقيم عليه ، و رأيت المرأة تقهر زوجها و تعمل مالا يشتهي و تنفق على زوجها ، و رأيت الرجل يكرى امرأته و جاريتها و يرضى بالدينى من الطعام و الشراب ، و رأيت الأيمان بالله عزّ وجلّ كثيرة على الزور ، ورأيت القمار قد ظهر ، و رأيت الشراب يباع ظاهراً ليس له مانع ، و رأيت النساء يبذلن انفسهنّ لاهل الكفر ، ورأيت الملاهي قد ظهرت بمرّ بها لا يمنعها احد احداً ولا يجترى احد على منعها ، ورأيت الشريف يستذلّه الذى يخاف سلطانه ، ورأيت اقرب الناس الى الولاية من يمتدح بشتما اهل البيت ، و رأيت من يحبّنا يزور ولا يقبل شهادته ، ورأيت الزور من القول يتنافس فيه ، ورأيت القرآن قد ثقل على الناس استماعه ، و خفّ على الناس استماع الباطل ، و رأيت الجار يكرم الجار خوفاً من لسانه ، و رأيت الحدود قد عطّلت ، و عمل فيها بالأهواء ، و رأيت المساجد قد زخرفت ، و رأيت اصدق الناس عند الناس المفترى الكذب ، و رأيت الشرّ قد ظهر و السعى بالنميمة ، و رأيت البغى قد فشا ، و رأيت الغيبة تستملح (١) و يبشر بها الناس بعضهم بعضاً ، و رأيت طلب الحجّ و الجهاد لغير الله ، و رأيت السلطان يذل للكافر المؤمن ، و رأيت الخراب قد اديل من العمران (٢) و رأيت الرجل معيشتهم من بخس المكيال و الميزان ، و رأيت سفك الدماء يستخفّ بها ، و رأيت الرجل يطلب الرياسة بعرض الدنيا و يشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى ويسند اليه الأمور ، و رأيت الصلوة قد استخفّ بها ، و رأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزكّه منذ ملكه ، و رأيت الميت ينشر من قبره و يؤذى و تباع اكفانه ، و رأيت الهرج ، قد كثر ، و رأيت الرجل يمسي نشوان (٣) و يصبح سكران لا يهتمّ الناس بما فيه ، و رأيت البهايم تنكح ، و رأيت البهايم تفرس بعضها بعضاً ، و رأيت الرجل يخرج الى مصلاه و

(١) فى مرآت العقول : قال الفيروز آبادى استملحه عنده مليحاً

(٢) فى مرآت العقول : الادلة الغلبة و يقال ادالنا الله من عدوناى غلبنا عليهم و لعل المراد

كثرة الخراب و قلة العمران

(٣) فى مرآت العقول : اى سكران و قد يطلق على مبدء السكر

يرجع وليس عليه شئ من نياه ، و رأيت قلوب الناس قد قست و جمدت اعينهم ، و
ثقل الذكر عليهم ، و رأيت السحت قد ظهر يتنافس فيه ، و رأيت المصلي انما يصلح
ليراه الناس ، و رأيت الفقيه يتفقه بغير الدين يطلب الدنيا والرياسة ، و رأيت الناس مع
من غلب ، و رأيت طالب الحلال يذم ويعيب ، و طالب الحرام يمدح و يعظم و رأيت
الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعه مانع ، ولا يحول بينهم و بين العمل القبيح
احد ، و رأيت المعازف ظاهرة في الحرمين ، و رأيت الرجل يتكلم بشئ من الحق و
يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك
موضوع ، و رأيت الناس ينظر بعضهم الى بعض و يعتدون باهل الشرور ، و رأيت مسلك
الخير و طريقه خالياً لا يسلكه احد ، و رأيت الميت يهزأ به (يمر به نخ) فلا يفرغ له
احد ، و رأيت كل عام يحدث فيه من الشر و البدعة اكثر مما كان ، و رأيت الخلق و
المجالس لا يتابعون الا الأغنياء ، و رأيت المحتاج يعطى على الضحك به و يرحم لغير وجه
الله ، و رأيت الآيات في السماء لا يفرغ لها احد (لا يفرغ بها نخ) و رأيت الناس يتسافدون
كما يتسافد البهائم (١) لا ينكر احد منكراً تخوفاً من الناس ، و رأيت الرجل ينفق الكثير
في غير طاعة الله و يمنع السير في طاعة الله ، و رأيت العقوق قد ظهر ، و استخف
بالوالدين و كان من اسوء الناس حالاً عند الولد و يفرح بان يفترى عليهما ، و رأيت
النساء قد غلبن على الملك و غلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ، و رأيت ابن
الرجل يفترى على ابيه و يدعو على والديه و يفرح لموتهما ، و رأيت الرجل اذا مر به
يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام
او شرب مسكر كئيباً حزيناً يحسب ان ذلك اليوم عليه وضعة من عمره ، و رأيت السلطان
يحتكر الطعام ، و رأيت اموال ذوى القربى تقسم في الزور و يتقامر بها ، و تشرب بها
الخمير ، و رأيت الخمر يتداوى بها و توصف للمريض ويستشفى بها ، و رأيت الناس قد
استووا في ترك الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و ترك التدين به ، و رأيت رياح
المنافقين و اهل النفاق دائمة و رياح اهل الحق لا تحرك ، و رأيت الاذان بالأجر والصلوة

(١) قال في مرآت العقول اى جبهة في الطرق و الشوارع والسفاد تزوال الذكر على الاثني

بالأجر ، و رأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة و اكل لحوم
اهل الحق و يتواصفون فيها شرب المسكر ، و رأيت السكران يصلي بالناس و هو
لا يعقل ، و لا يشان بالسكر و اذا سكر اكرم و اتقى و خيف و ترك لا يعاقب و يعذر سكره ،
و رأيت من اكل اموال التيامي يحدث (يحمد نخ) بصلاحه ، و رأيت القضاة يقضون
بخلاف ما امر الله ، و رأيت الولاة يأتمنون الخوثة للطمع ، و رأيت الميراث قد وضعته
الولاة لاهل الفسق و للجرأة على الله يأخذون منهم و يخلونهم و ما يشتهون ، و رأيت
المنابر يؤمر عليها بالتقوى و لا يعمل القائل بما يأمر ، و رأيت الصلوة قد استخف
بلوقاتها ، و رأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله و تعطى لطلب الناس ، و رأيت الناس
همهم بطونهم و فروجهم ، لا يباليون بما اكلوا و ما نكحوا ، و رأيت الدنيا مقبلة عليهم ،
و رأيت اعلام الحق قد درست ، فكن على حذر و اطلب الى الله النجاة ، و اعلم ان الناس
في سخط الله و انما يمهلم لامرير ادبهم فكن مترقياً و اجتهد ليراك الله تعالى في خلاف
ما هم عليه (فيه نخ) فان نزل بهم العذاب و كنت فيهم عجلت الى رحمة الله و ان اخرت
ابتلوا و كنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز و جل و اعلم ان الله لا يضيع
اجر المحسنين و ان رحمة الله قريب من المحسنين .

١٠ - قصير الصافي - القمي عن ابن عباس قل : حججنا مع رسول الله ﷺ

حجة الوداع فاخذ بحلقة بلب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال : الا اخبركم بشروط
الساعة ؛ فكلن ادنى الناس منه يومئذ سلمان رحمة الله فقال : بلى يا رسول الله فقال : ان من
اشراط القيامة اضاعة الصلوات ، و اتباع الشهوات ، و الميل مع الاهواء ، و تعظيم
اصحاب المال ، و بيع الدين بالدنيا فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح
في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيره قل سلمان : و ان هذا لكائن يا
رسول الله؟ قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها يليهم امراء جوراة ، و وزراء
فسقة ، و عرفاء ظلمة ، و امناء خوثة فقال سلمان : و ان هذا لكائن يا رسول الله؟ قال اى
والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفاً ، و المعروف منكراً ، و
يوتمن الخائن ، و يخون الأمين و يصدق الكاذب ، و يكذب الصادق قال سلمان :

ان هذا لكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها امارة النساء ،
و مشاورة الإمه ، و قعود الصيالن على المنابر ، ويكون الكذب طرفاً ، والزكوة مفراً ،
و الفى مغنماً و يجفوا الرجل والديه ، ويبر صديقه ، و يطلع الكوكب المذنب ، قل
سلمان : و ان هذا لكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان و عندها
تشارك المرأة زوجها في التجارة ، ويكون المطر فيضاً (غيضاً نوح) ، ويغيب الكرام
غيضاً ، و يحترق الرجل المصر فعندها تقارب الاسواق اذ قال هذا لم ابع شيئاً و قال
هذا لم اربح شيئاً فلا ترى الا اذا ما لله قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسول الله قال :
اى و الذى نفسى بيده يا سلمان فعندها تلبيم اقوام ان تكلموا قتلوهم ، و ان سكتوا
استباحوهم ليستأثرون بفيثهم و ليطأون حرمتهم وليسفكن دماهم ، وليملان قلوبهم
دغلاً ورعباً ، فلا تراهم الا و جلين خائفين مرعوبين مرهوبين ، قل سلمان : و ان هذا
لكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها يؤتى بشيء من
المشرق و شيء من المغرب يلون امتى فالويل لضعفاء امتى منهم ، و الويل لهم من الله
لا يرحمون صغيراً ولا يوقرون كبيراً ، و لا يتجافون عن مسيء ، جثتهم جثة الآدميين ،
و قلوبهم قلوب الشياطين ، قل سلمان : و ان هذا لكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى
بيده يا سلمان و عندها يكتفى الرجال بالرجال ، و النساء بالنساء ، ويفار على الغلمان
كما يفار على الجارية في بيت اهلها و تشبه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و تركبن
ذوات الفروج السروج ، فعليهن من امتى لعنة الله قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسول
الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان و عندها تحلى ذكورا امتى بالذهب و يلبسون
الحرير و الديباج ، و يتخذون جلود النمر صفافاً (صفاقاً نوح) قل سلمان : و ان هذا
لكائن يارسول الله قال : اى و الذى نفسى بيده يا سلمان و عندها يظهر الرباء ، و
يتعاملون بالعينة و الرشا و يوضع الدين و ترفع الدنيا ، قل سلمان : و ان ذلك (هذا
نوح) لكائن يارسول الله قال اى والذى نفسى بيده يا سلمان ، و عندها يكثر الطلاق
فلا يقام لله حد و لن يضرّوا الله شيئاً قال سلمان : و ان هذا لكائن يارسول الله قال : اى
و الذى نفسى بيده يا سلمان ، و عندها تظهر القينات و المعازف و تلبيم اشرار امتى

قال سلمان : و ان هذا الكائن يا رسول الله قال : اى والذي نفسى بيده يا سلمان ، وعندها
يبحج اغنياء امتى للنزهة ، ويبحج اوساطهم للتجارة ، ويبحج فقراهم للرياء و السمعة فعندها
يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه مزامير ، ويكون اقوام يتفقهون لغير الله ،
ويكثر اولاد الزنا ، ويتغنون بالقرآن ويتهافتون بالدينيا قال سلمان : وان هذا الكائن يا رسول الله
قال : اى والذي نفسى بيده يا سلمان ، ذلك اذا انتهكت المحارم ، واكتسبت المآثم ، وسلط
الاشرار على الاخيار ، ويفشو الكذب ، وتظهر اللجاجة ، وتفشو الفاقة ، ويتباهون في اللباس ،
ويمطرون في غير اوان المطر ، ويستحسنون الكوبة و الممازف وينكرون الامر بالمعروف ،
و النهى عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل من الأمة ، و يظهر قرآتهم
و عبادهم فيما بينهم التلاوم ، فاولئك يدعون في ملكوت السموات الارجاس الانجاس
قال سلمان : و ان هذا الكائن يا رسول الله قال : اى والذي نفسى بيده يا سلمان فعندها
لا يخشى الغنى على الفقير حتى ان السائل يسأل في الناس فيما بين الجمعيتين لا يصيب
احداً يضع في كفه شيئاً قال سلمان : و ان هذا الكائن يا رسول الله قال : اى
و الذي نفسى بيده يا سلمان فعندها يتكلم الروبيضة فقال سلمان : ما الروبيضة؟ يا رسول
الله فذاك ابي وامى قال : يتكلم في امر العامة عن لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلاً
حتى تخور الارض خورة فلا يظن كل يوم الا انها خارت في ناحيتهم فيمكنون ماشاء
الله ثم يمكنون في مكثهم فتلقى لهم الارض افلاذ كبدها قال : ذهباً وفضة ثم اومى بيده
الى الاساطين فقال : مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء
اشراطها .

١١ - بشارة الاسلام - عقدا الدرر عن ابي جعفر محمد بن على عليه السلام لا يظهر
المهدى عليه السلام الا على خوف شديد ، و زوال و فتنة تصيب الناس ، و طاعون قبل ذلك ،
و سيف قاطع بين العرب ، و اختلاف شديد بين الناس ، و تشتت في دينهم ، و تغير في
حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحاً و مساءً من عظم ما يرى من كلب الناس ، و
اكل بعضهم بعضاً فخروجه عم اذا خرج يكون عند اللباس والقنوط من ان يرى فرجاً فيا
طوبى لمن ادركه ، و كان من انصاره ، والويل كل الويل لمن خالفه ، و خالف امره .

١٢ - غيبة الشيخ بسنده عن ابي الطفيل قال : سمعت علي بن ابيطالب عليه السلام يقول : اظلمت لكم فتنة مظلمة عمياء منكشفة لا ينجو فيها الا النومة قيل يا ابا الحسن ، و ما النومة؟ قال : الذي لا يعرف النار ما في نفسه ، و في الملاحم و الفتن عن نعيم بسنده عن علي عليه السلام قال : ينجون من ذلك الزمان كل مؤمن نومة ، وفي حديث : و سئل عن النومة فقال : الساكت في الفتنة فلا يبد و منه شيء ، و في المجازات النبوية عنه عليه السلام : خير الناس في آخر الزمان الرجل النومة و قال في شرحه : هذا مجاز و المراد بالنومة ههنا الرجل الخامل الشأن الخفي المكان لا كثير النوم علي الحقيقة .

١٣ - نفس الرحمن - عن كتاب عدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف علي بن يوسف اخ العلامة مرسلان عن سلمان الفارسي قال : اتيت امير المؤمنين عليه السلام خالياً فقلت يا امير المؤمنين متى القائم من ولدك؟ فتنفس الصعداء ، و قال : لا يظهر القائم حتى يكون امور الصبيان ، و تضيع حقوق الرحمن ، و يتغنى بالقرآن فاذا قتلت ملوك بني العباس اولي العمى و الالتياس اصحاب الرمي عن الاقواس بوجوه كالتراس و خربت البصرة ، هناك يقوم القائم من ولد الحسين .

١٤ - الملاحم و الفتن - (ب ١٧١) فيما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد التابعي حدثنا يحيى بن اليمان عن هرون بن هلال عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يخرج المهدي حتى يرقى الظلمة .

١٥ - نور الابصار - (ب ٢ ص ١٥٥) عن ابي جعفر رضي الله عنه قال : اذا تشبه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و ركبت ذوات الفروج السروج ، و امات الناس الصلوات ، و اتبعوا الشهوات ، و استخفوا بالدماء ، و تعاملوا بالربا ، و تظاهروا بالزنا ، و شيدوا البناء ، و استحلوا الكذب و اخذوا الرشاش ، و اتبعوا الهوى ، و باعوا الدين بالدنيا ، و قطعوا الارحام ، و ضنوا بالطعام ، و كان الحلم ضعفاً ، و الظلم فخراً ، و الأمراء فجرة ، و الوزراء كذبة ، و الأمناء خونة ، و الأعوان ظلمة ، و القرأ فسقة ، و ظهر الجور ، و كثرت الطلاق ، و بدا الفجور ، و قبلت شهادة الزور ، و شرب الخمر ، و ركبت الذكور الذكور و استغنت النساء بالنساء ، و اتخذت الفئ مغنماً ، و الصدقة مغرمأ ،

و اتقى الأشرار مخافة سنتهم ، و خرج السفيناني من الشام ، و اليماني من اليمن ،
 :خسف بالبيداء بين مكة و المدينة ، و قتل غلام من آل محمد عليه السلام بين الركن و المقام ،
 و صاح صاحح من السملاء بين الحق معه و مع اتباعه قل : فلذا خرج اسند ظهره الى
 الكعبة و اجتمع اليه ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً من اتباعه ، فأول ما ينطق به هذه الآية :
 بقیة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول : انا بقیة الله ، و خليفته ، و حجته عليكم
 فلا يسلم عليه احد الا قال السلام عليك يا بقیة الله في الارض فلذا اجتمع عنده القصد
 عشرة آلاف رجل فلا يبقى يهودى و لانصراني ، و لا احد ممن يعبد غير الله تعالى الا آمن
 به و صدقه ، و تكون الملة واحدة ملة الاسلام ، و كل ما كان في الارض من معبود
 سوى الله تعالى تنزل عليه نار من السماء فتحرقه .

١٦ - الجعفریات او الاشعشيات - عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 اسمعيل ثنا ابي عن ابيه عن جدّه جعفر بن محمد بن محمد عن ابيه عن جدّه علي بن الحسين
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان الإسلام بدأ غريباً
 و سيعود غريباً فطوبى للغرباء ، قبيل و من هم يا رسول الله؟ قال : الذين يصلحون اذا افسد
 الناس ، انه لا وحشة ولا غربة على مؤمن ، و ما من مؤمن يموت في غربة الا بكت الملائكة
 رحمة له حيث قلت بواكيه ، و الا فح له في قبره بنور يتلأ لو من حيث دفن الى مسقط
 رأسه ، و رواه في مجازات الآثار النبوية الى قوله (و سيعود غريباً) ^(١) و رواه في النوادر
 باسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

١٧ - نهج البلاغة - (ج ١ خ ١٠٤) فعند ذلك اخذ الباطل ماخذنه ، و ركب

(١) قال السيد الرضى قدس سره هذا الكلام من مطلق الاستعارات و بديع المجازات لانه
 عليه السلام جعل الاسلام غريباً في اول امره تشبيهاً بالرجل الغريب الذي قل انصاره و بعت
 دياره لان الاسلام كان على هذه الصفة في اول ظهوره ثم استقرت قواعده و اشتدت مقاومه و كثر
 عوائقه و ضرب جراته ، و قوله عليه السلام و سيعود غريباً الى يعود الى مثل الحال الاولى في
 قلة العاملين بشرايعه و القاميين بوظائفه لانه و العياذ بالله تعالى سبته و تدرس آياته انتهى و
 احتل بعض المعاصرين ان يكون المراد ان الاسلام ظهر غريباً اي بصورة مدهشة للعقول من غرابتها
 و سيعود غريباً اي سيترجع مجده الاثيل بصورة مدهشة للعقول و عليه يكون الحديث اشارة الى
 ما يكون في آخر الزمان عند ظهور المهدي عليه السلام من قوة الاسلام و سيرورته ديناً عالمياً
 بحيث لا يبقى في الارض احد يتدين بدين غيره .

الجهل مراكبه، و عظمت الطاغية، و قلت الداعية وصل الدهر صيال السبع العقور، و هدر فنيق الباطل بعد كظوم، و تواخى الناس على الفجور و تهاجروا على الدين، و تحابوا على الكذب، و تباغضوا على الصدق، فاذا كان ذلك كان الولد غيظاً، و المطر قيظاً، و تفيض اللثام فيضاً، و تفيض الكرام غيظاً، و كان اهل ذلك الزمان ذماباً، و سلاطينه سباعاً، و اوساطه اُكلاً، و فقراؤه امواتاً، و غار الصدق، و فاض الكذب، و استعملت المودة باللسان، و تشاجرت الناس بالقلوب، و صار الفسوق نسباً، و العفاف عجباً، و لُبِسَ الاسلام لُبِسَ الفِرِّ مقلوباً .

١٨ - نهج البلاغة - في بنب المختار من حكمه (١٠٢) و قال ﷺ :
يأتى على الناس زمان لا يقرب فيه إلا الماحل ولا يظرف فيه إلا الفاجر، ولا يضعف فيه إلا المنصف، يعدون الصدقة فيه غرمًا، و صلة الرحم منبأ، و العبادة استطالة على الناس فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء و امارة الصبيان، و تدبير الخصيان .

١٩ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٤) اخرج الدار قطنى عن الحكم بن عتيبة قال : قلت لمحمد بن على : سمعت انه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الأمة قال : انارجوما يرون الناس وانا نرجولولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجو هذه الامة، و قبل ذلك فتن شرفتن يمسى الرجل مؤمناً، و يصبح كافراً فمن ادرك ذلك منكم فليتنق الله وليكن من احلاس بيته

٢٠ - التحصين - روى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من يفر من شاهق الى شاهق، و من جحر الى جحر كالتعلب باشباله، قالوا و متى ذلك الزمان؟ قال : اذا لم ينل المعيشة الا بمعاصى الله فعند ذلك حلت العزوبة قالوا : يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال : بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته وولده فان لم يكن له زوجة واولاد فعلى يدي قرابته، و جيرانه، قالوا و كيف ذلك يا رسول الله؟ قال : يعيرونه لضيق المعيشة، و يكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه موارد الهلكة (المهلكة نوح) و زوى في منتخب كنز العمال (٣٩٣ ج ٥) عن ابن مسعود نحوه

٢١ - متخَب كثر العمال - (٤٠٧ ج ٥) يأتي على الناس زمان همتهم بطونهم ،
و شرفهم متاعهم ، قبلتهم نساؤهم ، و دينهم دراهمهم و دنائيرهم اولئك شير الخلق لاخلاق
لهم عند الله (الديلمي عن علي) .

٢٢ - تاريخ ابن عساكر - (ص ١٦٩ ج ٦) اخرج بسنده عن رسول الله ﷺ
انه قال : لاتقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً ، ويكون الاسلام غريباً ، و حتى
ينقص العلم ، ويهرم الزمان ، وينقص عمر البشر ، وتنقص السنون ، و الثمرات ، يؤتمن
التهماء و يصدق الكاذب ، و يكذب الصادق ، و يكثر الهرج ، قالوا : و ما الهرج يا رسول
الله ؟ قال : القتل القتل ، و حتى تبني الغرف فتطاول و حتى تحزن ذوات الأولاد ، و
تفرح العواقر و يظهر البغي و الحسد والشح ، و يفيض العلم غيضاً و يفيض الجهل فيضاً
و يكون الولد غيظاً و الشتاء قيضاً و حتى يجهر بالفحشاء و تزول الارض زوالاً

و يدلّ عليه من الفصل الاول في الباب السابع ح ١٣ و في الباب الثامن ح ١ و
١٢ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٣ و ١٤ و ٣٧ و ٤٤ و ٦٢ و ٦٣ و ٨٠ و ٨٨
و في الباب السابع ح ١ و في الباب العاشر ح ٢ و في الباب الخامس والثلاثين ح ١ و من
الفصل السادس في الباب التاسع ح ٥

(١) انما ذكرنا بعض الاخبار التي جاءت فيها اشراط الساعة لكمال مناسبتها مع ما ذكر في
غيرها من علائم الظهور و امكان رجوع الجميع الى معنى واحد وهو كون ما ذكر في الطائفتين
من اشراط الساعة و علائم الظهور .

الباب الثالث

في بعض علام ظهوره ﷺ

وفيه ٢٩ حديثاً

١ - كمال الدين - ابي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي بن الحسين بن سعد عن صفوان بن يحيى عن حكيم عن ميمون البار عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم ﷺ : اليماني، والسفياني، والمنادي ينادي من السماء، وخسف بالبيداء، و قتل نفس الزكية .

٢ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار^(١) عن عبدالله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحداد عن صالح مولى بني العدة قال سمعت ابا عبدالله الصادق يقول : ليس بين قائم آل محمد، وقتل نفس الزكية الا خمسة عشر ليلة، وروى في غيبة الشيخ بسنده عن ابي عبدالله نحوه .

٣ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحرث بن مغيرة النصرى عن ميمون البار قال : كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط قال : ان امرنا قد كان ابين من هذه الشمس ثم قال : ينادى مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام ، وينادي باسمه ، و ينادى ابليلس لعنه الله من الارض كما نادى برسول الله ليلة العقبة .

(١) في رجال النجاشي عد من كتبه (كتاب القائم) و قال الشيخ في الفهرست علي بن مهزيار الا هو اذى جليل القدر واسع الرواية ثقة له ثلثة و ثلثون كتاباً انتهى هو الذي كان اذا طلع الشمس سجد ولا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل ما دعى لنفسه

٤- كمال الدين - ابي (رض) عن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز والعلابن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان قدّام القائم علامات يكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين قلت : و ماهي جعلني الله فداك؟ قال : ذلك قول الله عزّ وجلّ (ولنبلونكم) يعني المؤمنين قبل خروج القائم (بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال والأفنى و الثمرات و بشرّ الصابرين) قال : لنبلونكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم ، و الجوع بغلاء اسعارهم ، و نقص من الأموال قال : فساد التجارات ، و قلة الفضل ، و نقص من الألفس قال موت ذريع ، و نقص من الثمرات لقلة ريع مايزرع ، و بشرّ الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام ثم قال لى يا محمد هذا تأويله ان الله تعالى يقول : و مايعلم تأويله الا الله و الراسخون في العلم ، و رواه النعماني في غيبته بسنده عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام ، و روى نحوه في بناييع المودّة (ص ٤٢١) مختصراً .

٥ - كمال الدين محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن مندل عن بكر بن ابي بكر عن عبدالله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عند ابي عبدالله فقلت له كيف لنا ان نعلم ذلك؟ فقال : يصبح احدكم و تحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة

٦- كمال الدين - محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن الأبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحكم الخياط عن محمد بن همام عن ورد عن ابي جعفر عليه السلام قال اشارتين بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس ، و كسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك منذ هبط آدم (ع) الى الأرض فعند ذلك يسقط حساب المنجمين ، و روى في غيبة الشيخ عن بدر بن خليل وفي بشارة الاسلام عن يزيد بن خليل نحوه . و روى النعماني في ذلك روايت و في بعضها ان خسوف القمر و كسوف الشمس يكونان في شهر رمضان .

٧ - كمال الدين - بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى

عن عبدالرحمن بن حجاج عن سليمان بن خالد قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول .
قدّام القائم موتان : موت احمر ، وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت
الاحمر السيف ، والموت الابيض الطاعون .

٨ - الارشاد محمد بن ابى البلاد عن على بن محمد الازدي عن ابيه عن جدّه
قال : قل امير المؤمنين عليه السلام بين يدي القائم عليه السلام موت احمر ، وموت ابيض ،
و جراد من حينه ، و جراد في غير حينه كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف واما
الموت الابيض فالطاعون ، ورواه الشيخ في غيبته .

٩ - كمال الدين محمد بن موسى بن المتوكل عن على بن الحسين السعداء بساى
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن ابى ايوب عن ابى بصير عن
ابى عبدالله عليه السلام قال : تنكسف الشمس لخمس مضيّن من شهر رمضان قبل قيام القائم
عليه السلام .

١٠ - غيبة النعمانى - عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن على بن
عاصم عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه قال : قبل هذا
الأمر السفباني ، و اليماني ، و المرواني ، و شعيب بن صالح وكفّ يقول هذا وهذا .

١١ - غيبة النعمانى محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن موسى بن
جعفر بن وهب عن الحسن بن على الوشاح عن عباس بن عبيدالله (عبدالله نخ) عن داود
بن سرحان عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : العام الذى فيه الصيحة قبله الآية في
رجب قلت : وماهى؟ قال : وجه يطلع في القمر بارزة .

١٢ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابى نجران عن محمد بن سنان عن ابى الجارود
عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال : قلت له قد طال هذا الأمر حتى متى؟ قال : فحرك
رأسه ثم قال : انى يكون ذلك؟ ولم بعض الزمان انى يكون؟ ولم يجفوا الاخوان انى يكون
ذلك؟ ولم يظلم السلطان انى يكون ذلك؟ ولم يقم الزنديق من قزوين فيهلك ستورها،
ويكفر صدورها، ويغير سورها، ويذهب بهجتها، من فر منه ادركه ، ومن حاربته قتله،
و من اعتزله افتقر ، و من تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يبكى على دينه ، و باك
يبكى على دنياه .

١٣- غيبة الشيخ - احمد بن علي الرازي عن المقانعي عن بكار بن احمد عن حسن بن حسين عن عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن اسمعيل الاسدي عن ابيه قال : حدثني سعيد بن جبير قال : السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر اربعاً و عشرين مطرة يرى انرها و بركتها .

١٤ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٤) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال . لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس آية ، اخرجه الحافظ ابوبكر احمد بن الحسن البيهقي و الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد ، وروى الشيخ في غيبته بسنده عن علي بن عبدالله بن عباس نحوه

١٥ - الارشاد - يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقولون انا نبي ، ورواه في بشارة الاسلام عن عقد الدرر .

١٦- الارشاد - الحسين بن سعيد عن منذر الجوزي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء ، و حمرة تجلج السماء ، و خسف ببغداد ، و خسف ببلدة البصرة ، و دماء تسفك بها ، و خراب دورها ، و فناء يقع في اهلها ، و شمول اهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار .

١٧- المهدي - عقد الدرر في الفصل الاول من الباب الرابع ع-ن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون بعدى فتن لا خلاص منها فيها حرب و حرب ، ثم من بعدها فتن اشد منها ، كلها انقضت تمادت حتى لا يبقى بيت من العرب الا و دخلته ، و لامسلم الا وصلته حتى يخرج رجل من عترتي ، اخرجه الحافظ ابو محمد الحسين في كتاب المصابيح ، و الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن بمعناه وله شاهد في صحيح البخاري .

١٨ - غيبة النعماني - محمد بن همام عن احمد بن مابنداز ، و عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن هليل عن الحسن بن محبوب الزرّاد في حديث عن الرضا عليه السلام قال الرضا عليه السلام : بابي و امي سمى جدّي ، و شبهي وشبهه موسى بن عمران

عليه جرة (جيوب نوح) النور يتوقد من شعاع ضياء القدس ، كانى به ايس ما كانوا اقدنودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين ، و عذاباً على الكافرين فقلت بايى و امسى انت ، و ما ذلك النداء ؟ قال : ثلاثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين ، والثانى (و الثانية نوح) ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين ، و الثالثة يرى بدنأ بارزاً مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلاناً على هلاك الظالمين فعند ذلك يأتى المؤمنين الفرج و يشفى الله صدورهم ، ويذهب غيظ قلوبهم .

١٩ - الملاحم والفتن - (ب ١١٢) مما ذكره من كتاب الفتن تاليف نعيم بن حماد الخزازى من مشايخ البخارى و الرمادى وغيرهما في الحديث ، حدثنان نعيم حدثننا الوليد و رشدين عن ابى لهيعة عن ابى قبيل عن ابى رومان عن علي عليه السلام قال : اذا نادى منادى من السماء ان الحق في آل محمد عليهم السلام فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس ويسرون فلا يكون لهم ذكر غيره .

٢٠ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم وروى باسانيد عن الصادق عليه السلام انه ذكر كوفة و نال : ستخلو كوفة من المؤمنين ، ويازر عنها العلم كما تآزر الحية في جحرها ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها قم ، و تصير معدناً للعلم و الفضل حتى لا يبقى في الارض مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال ، و ذلك عند قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم ، و اهله قائمين مقام الحجية ، و لولا ذلك لساخت الأرض باهلها ولم يبق في الأرض حجة فيفيض العلم منه الى ساير البلاد في المشرق و المغرب فيتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على الأرض لم يبلغ اليه الدين و العلم ثم يظهر القائم ، و يسير (يصير) سبباً لنقمة الله و لسخطه على العباد لأن الله لا ينتقم من العباد الا بعد انكارهم حجة (١)

(١) قال في الارشاد باب ذكر علامات قيام القائم عليه السلام و مدة ايام ظهوره ، و شرح سيرته ، و طريقة احكامه و طرف مما يظهر في دولته : قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام و حوادث تكون امام قيامه و آيات و دلالات فمنها خروج السفينى و قتل الحسنى و اختلاف بنى العباس ، و خسف بالبيداء ، و خسف بالشرق . و خسف بالمغرب ، و ركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر ، و طلوعها من المغرب ، و قتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين ، و ذبح رجل هاشمى بين الركن و المقام ، و هدم حائط مسجد الكوفة ، و اقبال رايات سود من

٢١- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٤) اخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال : لمهديننا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السموات والارض : ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان ، وينكسف الشمس في نصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والارض.

٢٢- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - عن ابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام : اذا رأيتم علامة من السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق و تطلع ليالي فعتها فرج آل محمد او فرج الناس و هي اقدم المهدي . اقول : ذكر في البرهان في الفتن المتقدمة على خروجه ، و الفتن المتصلة روايات كثيرة تركناها حذراً عن التطويل.

٢٣- سنن ابن ماجه - (ج ٢) في ابواب الفتن في باب الآيات حدّثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن فرات القزّاز عن عامر بن واثلة ابي الطفيل الكناني عن حذيفة بن اسيد ابي سريجة قال : اطلع رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة فقال :

قبل خراسان، وخروج اليماني، وظهور المغربي بمصر، وتملكه الشامات، وتزول ترك بالجزيرة، وتزول الروم الرملة، وطلوع نجم بالشرق، وبضيء كما بضيء القمر ثم ينمطف حتى يكاد يلتقي طرفاه، وحررة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها، و نار تظهر بالشرق طولا و تبقى في الجو ثلثة ايام اوسبعة ايام، وخلق العرب اغتها وتملكها في البلاد وخروجها عن سلطان المعجم ، وقتل اهل مصر اميرهم ، وخراب الشام واختلاف ثلثة رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى اهل مصر و رايات كنده الى خراسان، وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة ، واقبال رايات سود من قبل المشرق نحوها، وبتق في الفرات حتى يدخل الماء اذقة الكوفة، وخروج ستين كذابا كلهم يدعى النبوة، و خروج اثني عشر من آل ابي طالب كلهم يدعى الامامة لنفسه ، و احراق رجل عظيم القدر من شيعة بنى العباس بين جلولا، و خاتقين . ، وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ربيع سوداء بهافي اول النهار وزلزلة حتى يتعسف كثير منها، وخوف يشمل اهل العراق وبغداد، وموت ذريع نيه، ونقص من الاموال و الانفس والثمرات ، وجراد يظهر في اوانه وفي غير اوانه حتى يأتي على الزرع والغلات وقلة ربيع لما يزرعه الناس، واختلاف صنفين من المعجم، وسفك دماء كثيرة فيما بينهم، وخروج العبيد من طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسح القوم من البدع حتى يصيروا قرود وخنازير، وغلبة العبيد على بلاد السادات. ونداء من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اهل كل لغة بلغتهم ووجه و صدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس، و اوات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها و يتزاورون ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطيرة تتصل فتحي بها الارض بعد موتها، وتعرف بركاتها، ويزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي عليه السلام فيمرفون عند ذلك ظهوره بمكة ويتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث معنومة ومنها مشترطة انتهى. وقد صنف الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ،
والدابة ، وبأجوج و مأجوج ، و خروج عيسى بن مريم عليه السلام و ثلث خسوف : خسف
بالمشرق ، و خسف بالمغرب ، و خسف بجزيرة العرب النخ ، و روى ابوداود في سننه في
باب امارات الساعة من كتاب الملاحم من الجزء الثاني بسنده عن حذيفة نحوه ، و رواه
مسلم في صحيحه في كتاب الفتن و اشراط الساعة في باب الآيات التي تكون قبل
الساعة .

٢٤ - سنن ابن ماجه - في الباب المذكور حدثنا حرمله بن يحيى ثنا عبدالله
بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ، و ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن
سعد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بادروا بالاعمال ستاً ، طلوع الشمس

مصنف كمال الدين رضى الله عنه في علامات القائم وسيرته وما يجري في ايامه كتاباً سماه السر المكتوم
الى الوقت المعلوم وهذه الالامات كما اشار اليه المفيد وغيره بين مخومة و مشرطة ومعنى كون
بعضها علامة ان ظهوره لا يتفق مادام لم يتفق هو فلا اشكال في وقوعه و وقوع فرجه بعد مضي مدة
طويلة عليه وهذا كبعض اشراط الساعة و معنى بعضها كثرة المعاصي والفساد ان ظهوره لا بد ان
يقع في زمان كذا لان يكون كثرة المعاصي مطلقاً علامة لظهوره اللهم الا ان يراد بهذه الامور
المرتبة لشديتها التي لا تحقق الا قبل قيامه عليه السلام ، وبعضها ظهر وبعضها يظهر في المستقبل ، وبعضها
يكون قبيل قيامه كخروج السفيانى ، وبعضها يكون مقارناً لظهوره ، وبعضها من الالام ، المحتومة
كالسفيانى ، وخسف اليبداء ، وكف تطلع من السماء ، والنداء ، و قتل النفس الزكية وغيرها . قال النعمانى
في كتابه في النبوة بعد ذكر روايات كثيرة في علام الظهور : هذه الالامات التي ذكرها الائمة
عليهم السلام مع كثرتها واتصال الروايات بها ، وتواترها واتفاقها موجبة ان لا يظن القائم عليه
السلام الا بعد مجيئها ، وكونها اذا كانوا قد اوجبوا (اخبروا) ان لا بد منها وهم الصادقون حتى انه
قيل لهم ترجوا ان يكون ما تؤمل من ار القائم عليه السلام ، ولا يكون قبله السفيانى فقالوا بلى والله
انه لبح المحتوم الذي لا بد منه ثم حققوا كون الالامات النفس التي اعظم الدلائل و البراهين
على ظهور الحق بهما (اليانى والسفيانى والنداء وخسف اليبداء و قتل النفس الزكية) كما ابطالوا
امر التوقيت وقالوا من روى لكم عنا توقيتاً فلاتهين ان تكذبوه . كاتماً ما كان قانا لانوقت ، وهذا
من اجل التواهد على بطلان امر كل من ادعى او ادعى له مرتبة القائم ومنزله وظهر قبل مجيئ هذه
العلامات لاسباب واحواله كلها شاهدة ببطلان دعوى من يدعى له ونسال الله ان لا يجعلنا من يطلب
الدنيا بالخوارف في الدين والتبويه على ضغاء المرتدين ولا يسلبنا ما منحنا به من نور الهدى وضيائه
وجال الحق وبهاه به وطوله انتهى .

من مغربها، و الدخان، و دابة الأرض، و الدجال و خويصة اجدكم، و امر العامة، و روى نحوه مسلم في صحيحه (ق ٢ ج ٢) في كتاب الفتن في باب بقية من احاديث الدجال.

٢٥ - سنن ابن ماجه - في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب طلوع الشمس من مغربها حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي حيان التميمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمر قال، قال رسول الله ﷺ اول آيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، الحديث .

و يدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١٣ و من الفصل السادس في الباب الرابع ح ١٢ و ١٩ و في الباب التاسع ح ٥ .

الباب الرابع

فيما يدلّ على النداء باسمه و اسم ابيه

من السماء و انّ على رأسه ملك ينادى باسمه و اسم

ابيه عليهما السلام

وفيه ٢٧ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٦) عن كتاب المحجّة في ما نزل في القائم الحجّة

في قوله تعالى : وان نشأ ننزل عليهم من السماء آية ، عن ابي بصير و ابي الورد عن الباقر

قال هذه الآية نزلت في القائم و ينادي مناد باسمه ، و اسم ابيه من السماء

٢ - ينابيع المودة - عن كتاب المحجّة في قوله تعالى (و استمع يوم ينادى

المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) عن الصادق رضى الله

عنه قال : ينادى مناد باسم القائم و اسم ابيه عليهما السلام ، و الصيحة في هذه الآية

صيحة من السماء ، وذلك يوم خروج القائم عليه السلام

٣ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ١) اخرج ابونعيم و

الخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ يخرج المهديّ ،

وعلى رأسه ملك ينادى انّ هذا مهدي فاتبعوه ، و روى نحوه في ينابيع المودة (ص

٤٧٦) عن فصل الخطاب عن ابن عمر ، و في (عن ٤٤٧) عن فرائد السمطين عن ابي نعيم

الحافظ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهديّ و على رأسه ملك ينادى

هذا المهديّ خليفة الله فاتبعوه ، و روى في كشف الغمّة عن الحافظ ابي نعيم في

الاحاديث الاربعين بسنده عن ابن عمر نحوه ، و روى في البيان بسنده عن ابن عمر نحوه

وقال هذا حديث حسن روته الحفاظ و الأئمة من اهل الحديث كابي نعيم و الطبراني

وغيرهما

٤ - البيان - الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون قال : أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد التقفي بدمشق عن الصيدلاني باصبيان قالا : أخبرنا أبو علي الحسن أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو أحمد النطري أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسمعيل بن عيسى عن صفوان بن عمر و عن عبدالرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدي على رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه (قال) هذا حديث حسن ما روينه آدم من هذا الوجه ، أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي ص ١٥٥ ، ورواه في نور الأبصار (ص ١٥٥) عن ابن عمر الآ انه ذكر (وعلى رأسه غمامة فيها ملك ينادي) وقال : أخرجه أبو نعيم والطبراني وغيرهما ، ورواه في كشف الغمة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ١) ، وقال في البرهان قال في عقد الدرر و هذا النداء يعم أهل الأرض و يسمع أهل كل لغة بلغتهم .

٥ - اسعاف الراغبين - (ص ١٣٧) وجه في روايات انه عند ظهوره ينادي فوق رأسه ملك : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ، وفي البحار عن الطرايق روى نداء المنادي من السماء باسم المهدي ، ووجوب طلعتة ، أحمد بن المنأوى في كتاب الملاحم ، وأبو نعيم الحافظ في كتاب أخبار المهدي ، وابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس ، و أبو العلاء الحافظ في الفتن .

٦ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهب بن حفص عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام ان القائم صلوات الله عليه ينادي اسمه ليلة ثلث و عشرين و يقوم يوم عاشوراء يوم قتل الحسين بن علي عليهما السلام

٧ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق إلى المغرب فلا يبقى راقداً إلا قام ، و لا قام إلا قام ، و لا قاعداً إلا قام على رجله من ذلك الصوت و هو صوت جبرئيل روح الأمين .

٨ - بشارة الاسلام - عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين بن علي (رض) انه قال: اذا رايتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج آل محمد عليهم السلام ان شاء الله ثم قال: ينادى من السماء مناد باسم المهدي فيجمع من المشرق والمغرب حتى لا يبقى راقداً الا استيقظ، ولا قائماً الا قعد، ولا قاعداً الا قام على رجليه فزعاً، فرحم الله من سمع ذلك الصوت فاجاب فان الصوت الا ولصوت جبرئيل روح الامين .

٩ - المهدي عقد الدرر في الباب الثالث عن ابي عمر و المقرئ عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة السفيناني، و ما فعله من الفجور و القتل قال: فعند ذلك ينادى مناد من السماء: يا ايها الناس ان الله قد قطع عنكم يد الجبارين، و المناقين، و اشياءهم، و ولاكم خير امة محمد فالحقوا به بمكة فانه المهدي، الحديث .

١٠ - المهدي - عقد الدرر عن الحافظ ابي عبدالله نعيم بن حماد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم ينادى مناد من السماء: الا ان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا الحديث .

١١ - بشارة الاسلام - عقد الدرر عن محمد بن علي (رض) قال: الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة فاسمعوا و اطيعوا، وفي آخر النهار صوت الملعون ابليس ينادى ان فلاناً قتل مظلوماً يشكك الناس، ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير؟ فاذا سمعتم ذلك الصوت في رمضان يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبرئيل، و علامة ذلك انه ينادى باسم المهدي و اسم ابيه^(١).

١٢ - غيبة النعماني - بسنده عن ابي بصير في حديث طويل عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: الصيحة لا تكون الا في شهر رمضان شهر الله (لان شهر رمضان شهر الله نوح) و هي صيحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال: ينادى من السماء باسم القائم فيسمع من المشرق، و من المغرب، لا يبقى راقداً الا استيقظ، ولا قائماً الا قعد ولا قاعداً الا قام على رجليه فزعاً عن ذلك الصوت، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجلب

(١) لا منافاة بينه و بين الحديث العاشر لا يمكن تعدد النادى و تكرار النداء .

فلن الصوت صوت جبرئيل روح الأمين ، و قال عليه السلام : الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة ليلة ثلث وعشرين ، الحديث .

١٣ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن يوسف بن يعقوب عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن شرحبيل قال : قال ابو جعفر عليه السلام . وقد سألته عن القائم فقال : انه لا يكون حتى ينادى مناد من السماء يسمع اهل المشرق و المغرب حتى تسمع الفتاة في خدرها ، وروى النعماني في غيبته باسناده عدة روايات في النداء .

١٤ - كمال الدين ابي (رض) عن سعد بن عبدالله ، و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي عبدالله : قال ينادى مناد بلسم القائم عليه السلام قلت : خاص ام عام ؟ قال : عام يسمع كل قوم بلسانهم قلت : فمن يخالف القائم قد نودي باسمه ؟ قال : لا يدعهم الا بليس حتى ينادى في آخر الليل يشكك الناس .

١٥ - غيبة الشيخ .. عن الحسين بن عبيدالله عن محمد بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن المشني الحنطاط عن الحسن بن زياد الصيقل قال : سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : ان القائم لا يقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ، و يسمع اهل المشرق والمغرب ، وفيه نزلت هذه الآية (ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلمت اعناقهم لها خاضعين)

١٦ - كمال الدين - محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعيين عن المعلني بن خنيس عن (وعن نخ) حماد بن عيسى بن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن مغيرة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : الصيحة التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث و عشرين مضين من شهر رمضان .

١٧ - الملاحم و الفتن - في (ب٦٧) فيما ذكره نعيم بن حماد في الصوت في

شهر رمضان و مناد السماء باسم فلان : حدثنا نعيم عن الوليد عن عنبة القرشي عن سلامة عن شهر بن حوشب قال : بلغني ان رسول الله ﷺ قال : يكون في رمضان صوت ، وفي شوال مهممة^(١) وفي ذي القعدة تتحارب القبائل ، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج ، وفي المحرم ينادى مناد من السماء : الا ان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا .

١٨ - الملاحم والفتن - في (ب ١٢٠) مما ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم : حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابي لهيعة حدثني ابو زرعة عن عبدالله بن رزين عن عمار بن ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة ، ينادى مناد من السماء اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض حقاً و عدلاً ، وروى نحوه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ٤)

١٩ - الملاحم والفتن - في (ب ١٢١) مما ذكره من الكتاب المذكور قال : حدثنا نعيم حدثنا ابواسحق الأقرع حدثني ابو الحكم المدني حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : تكون فرقة و اختلاف حتى تطلع كيف من السماء وينادي مناد من السماء ان اميركم فلان ، وروى في الكتاب المذكور حديث هذا النداء عن جماعة فراجع .

٢٠ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ١) اخرج الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ : ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جأش منها جانب حتى ينادى من السماء ان اميركم فلان ، ورواه في كشف الاستار عن مجمع الزوائد للمحافظ التيهمي عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ١٣ ومن الفصل الثاني في الباب الاول ح ٧٦ و في الباب السابع عشر ح ١ و في الباب الحادي و الثلثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ١ و في الباب الثالث ح ٣ و في الباب الخامس ح ٣ .

(١) ورد في حديث آخر مصعة والظاهر ان هنا ايضاً كذلك والاشتباه وقع من الناسخين و

معناها صوت الابطال في الحرب

الباب الخامس

فيما يدل على غلاء الأسعار ، وكثرة الاسقام ، و

وقوع القحط ، والحروب العظيمة ، والفتن

الكثيرة ، وذهاب خلق كثير من الناس

وفيه ٢٣ حديثاً

١ - غيبة الشيخ - محمد بن جعفر الأَسدي عن ابي سعيد الادمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم ، و ابي بصير قالا : سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا : اذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى ؟ فقال : اما ترضون ان تكونوا في الثلث الباقي ورواه في كمال الدين بسنده .

٢ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي ذرعة عن عبد الله بن رزين عن عمارة بن ياسر (رض) انه قال : دعوة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان فالزموا الأرض ، و كفوا حتى تروا قادتها ، فاذا خالف الترك الروم ، وكثرت الحروب في الأرض ينادى مناد على سور دمشق ويل لازم من شرٍ قد اقترب ، ويخر (ويخر بنح) حائط مسجدها .

٣ - غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطيار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن جبله عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك متى يخرج القائم عليه السلام ؟ قال : يا ابا محمد انما اهل بيت لا نوقت وقد قال محمد عليه السلام : كذب الوقيتون ، يا ابا محمد ان قدام هذا الأمر خمس علامات اولهنّ للقاء في شهر رمضان ، وخروج الفياتي ، و خروج الخراساني ، و قتل النفس

الزكية ، وخسف بالبيداء (وذهب ملك بني عباس نخ) ثم قال : يا ابا محمد انه لا بد ان يكون قدام ذلك الطاعون الأبيض ، والطاعون الأحمر قلت : جعلت فداك واى شىء هما ؟ فقال : اما الطاعون الأبيض فالموت الجارف واما الطاعون الأحمر فالسيف ، ولا يخرج القائم حتى ينادي باسمه فى جوف السماء فى ليلة ثلث و عشرين فى شهر رمضان ليلة جمعة قلت : بم ينادي ؟ قال : باسمه واسم ابيه ، الا ان فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له واطيعوه ، فلا يبقى شىء من خلق الله فيه الروح الا سمع الصيحة فتوقظ النائم ، و يخرج الى صحن داره ، و تخرج العذراء من خدرها و يخرج القائم مما يسمع وهى صيحة جبرئيل عليه السلام .

٤- غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد بن عقده عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابى الحسين الجعفي من كتابه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن على بن ابي حمزة عن ابيه عن ابى بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا بد ان يكون قدام القائم سنة تجوع فيها الناس ، و يصيبهم خوف شديد من القتل ، و نقص من الأموال ، و الأنافس ، و الثمرات ، فان ذلك فى كتاب الله ليبيّن ، ثم تلى هذه الآية (ولنبلونكم بشىء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنافس و الثمرات و بشر الصابرين)

٥ - الملاحم والفتن - فى (ب ١٧٣) مما ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم حدثنا ضمرة عن ابن شاذب عن ابن سيرين قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة تسعة .

٦- البرهان فى علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٤) اخرج ابونعيم عن على عليه السلام قال : لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ، و يموت ثلث ويبقى ثلث ، و رواه فى كشف الاستار عن ابى عمر عثمان بن سعيد فى سنته و نعيم بن حماد فى كتاب الفتن وفى بشارة الاسلام عن عقدا الدزر

و يدل عليه من الفصل الثانى فى الباب الاول ح ١٣ و ١٤ و ٣٧ و ٤٤ و ٦٢ و ٦٣ و ٨٠ و ٨٨ و فى الباب السادس و العشرين ح ٥ و من الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١ و فى الباب الثالث ح ٤ و ٧ و ٨ و ١٧ و فى الباب الرابع ح ١٧ و فى الباب التاسع ح ٥ و فى الباب العاشر ح ٣ .

الباب السادس

في خروج السفيناني ، و الخسف ، وقتل النفس

الزكية ، و اليماني ، والصيحة

وفيه ٣٨ حديثاً

١- غيبة الشيخ - باسناده عن ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم من العلامات : الصيحة ، و السفيناني ، و الخسف بالبيداء ، و خروج اليماني ، و قتل النفس الزكية (١) ، و رواه الكليني في روضة الكافي بسنده عن عمر بن حنظلة مع زيادة ، و روى في كمال الدين بسنده نحوه ، و في ينابيع المودة (ص ٤٢٦) وقال في آخره : فتلوت هذه الآية اي قوله تعالى (ان نشأنتن عليهم من السماء آية) الآية ، فقلت هي الصيحة ؛ قال : نعم لو كانت الصيحة خضعت اعناق اعداء الله عز وجل .

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٧) عن المحجة عن علي كرم الله وجهه في هذه

(١) الصيحة هي التي تأتي من السماء بان الحق مع علي وشيعته ويمكن ان يكون المراد النادى الذي ينادى باسمه ويمكن ان تكون عبارة عنها ، واما السفيناني فهو رجل من آل ابي سفيان اسمه عثمان وابوه غنبة يخرج بالشام يملك ثمانية اشهر او تسعة اشهر ، و في اسمايف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٨) ان السفيناني كما في المسائل الظرفية للشيخ المجدولى رجل من ولد خالد بن يزيد بن ابي سفيان ضخم الهامة بوجه اثر الجدرى ، و بينه نكتة بيضاء يخرج من ناحية دمشق و عادة من يتبعه من كلب يفعل الافاويل ، و يقتل قبيلة قيس و في اربعين الخاتون آبادى (ح ٢٨) روى عن الفضل بسنده عن ابي عبدالله عليه السلام حديثاً طويلاً فيه صفة السفيناني وغيره وانه يظهر الزهد و يتقشف و يتقنع بغبز الشير و الملح الجريش و يبذل الاموال فيجلب بذلك قلوب الجبال و فيه ان مدة ملكه عشرون سنة ، و المراد بالخسف ذهاب جيش السفيناني الى بطن الارض بالبيداء ، و هو موضع بين مكة و المدينة و اليماني رجل يدعو الى المهدي و يخرج من اليمن ، و قتل النفس الزكية قتل محمد بن الحسن الذي يقتل بين الركن و المقام .

الآية اي آية (ولوترى اذفرعوا فلافوت) الآية قال : قيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفينان فيملك قدر حمل المرمة تسعة اشهر ، ويأتي المدينة جيشه حتى اذا انتهى الى البيداء خسف الله به .

٣ - ينابيع المودة - (ص ٤٤٠) لما استشار زيد بن علي اخاه محمد الباقر رضي الله عنهم في الخروج نهاه ، وقال : اخشى ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة اما علمت انه لا يخرج احد من ولد فاطمة قبل خروج السفينان الا قتل وبعده يخرج قائمنا المهدي .

٤ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : قلنا له السفينان من المحتوم ؟ فقال : نعم ، وقتل نفس الزكيّة من المحتوم ، والقائم من المحتوم ، وخسف بالبيداء من المحتوم ، وكفّ تطلع من السماء من المحتوم ، والنداء فقلت واي شئ ، النداء ؟ فقال : مناد ينادى باسم القائم واسم ابيه .

٥ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسين التيملي عن محمد و احمد ابني الحسن (الحسين نوح) عن علي بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن ابي خالد القمّاط عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : من المحتوم الذي لا بد ان يكون من قبل قيام القائم خروج السفينان ، وخسف بالبيداء و قتل نفس الزكيّة و المنادى من السماء .

٦ - غيبة الشيخ - بسنده عن جعفر بن سعد الكاهلي عن الأعمش عن بشر بن غالب قال : يقبل السفينان من بلاد الروم متنصراً في عنقه صليب و هو صاحب القوم .

٧ - غيبة الشيخ - بسنده عن سفيان بن ابراهيم الحريري انه سمع ابا يعقوب يقول : النفس الزكيّة غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن ، يقتل بلا جرم ولا ذنب فاذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذر ، ولا في الأرض ناصر فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصابة لهم أدق في اعين الناس من الكحل ، فاذا اخرجوا بكى لهم الناس ، لا يرون الا انهم يختطفون ، يفتح الله لهم مشارق الأرض ، ومغاربها ، الا وهم المؤمنون حقاً ، الا ان خير الجهاد في آخر الزمان .

٨ - الكشاف - في تفسير قوله تعالى (ولوترى اذفرعوا فلافوت ، و اخذوا من مكان قريب) عن ابن عباس رضى الله عنهما : نزلت في خسف البيداء ، و ذلك ان ثمانين الفاً يغزون الكعبة ليخربوها فاذا دخلوا البيداء خسف بهم .

٩ - مجمع البيان - في تفسير قوله عز وجل (ولوترى اذفرعوا) الآية عن ابى حمزة الثمالي قال : سمعت على بن الحسين و الحسن بن الحسن بن على يقولان : هو جيش البيداء يؤخذون من تحت اقدامهم .

١٠ - مجمع البيان - في تفسير الآية المذكورة عن ابى حمزة قال : حدثنى عمرو بن مرثدة و حمران بن اعين انها سمعا مهاجراً المكي يقول : سمعت ام سلمة تقول : قال رسول الله ﷺ يعود عامد بالبيت فيبعث الله جيشاً حتى اذا كانوا بالبيداء بيداء المدينة خسف بهم .

١٠ - مجمع البيان - في تفسير الآية الكريمة المذكورة عن حذيفة ان النبي ذكر فتنة تكون بين اهل المشرق قال : فيبيناهم كذلك يخرج عليهم السفيناني من الوادي اليابس في فور ذلك حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشاً الى المشرق و آخر الى المدينة الملعونة يعنى بغداد فيقتلون اكثر من ثلثة آلاف ويفضحون اكثر من ماء امرأة (وساق الحديث الى ان قال : و يحل الجيش الثانى بالمدينة فينتهبونها ثلثة ايام بلياليها ثم يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول : يا جبرئيل اذهب فابدهم ، فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها ، و لا يفلت منهم الا رجلان من جهينة فلذلك جاء القول (و عند جهينة خبر اليقين) و قال في مجمع البيان ، و روى اصحابنا في احاديث المهدي عن ابى عبدالله ، و ابى جعفر عليهما السلام مثله .

١٢ - الارشاد - سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابى عبدالله قال : خروج الثلثة السفيناني ، و الخراساني ، و اليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد ، و ليس فيها راية اهدى من راية اليماني لأنه يدعو الى الحق .

١٣ - الارشاد - ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحداد عن صالح بن ميثم قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : ليس بين قيام القائم عليه السلام و قتل النفس الزكية اكثر من خمس عشرة ليلة .

١٤ - بشارة الاسلام - عقد الدرر عن علي بن ابي طالب (رض) قال : يهرب نار من المدينة الى مكة حتى يبلغهم خبر السفيناني منهم ثلاث نفر من قریش منصور اليهم .

١٥ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابلان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ان امر السفيناني من المحتوم ، وخروجه في رجب .

١٦ - كمال الدين - ابي ومحمد بن الحسن بن محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن سفيان عن قتيبة عن محمد بن عبدالله بن ابي منصور البجلي قال فقال : و مات صنع باسمه اذا ملك كور الشام الخمس دمشق ، و حمص ، و فلسطين ، و الاردن ، و قنسرين فتو قعوا عند ذلك الفرج قلت : يملك تسعة اشهر ؟ قال : لا بل يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوماً ، و روى في حديث آخر رواه بسنده عن عمر بن اذينة عن ابي عبدالله عن امير المؤمنين : يخرج ابن آكلة الأكباد عن الوادي اليابس ^(١) الى ان قال اسمه عثمان و ابوه غنيسة ، و هو من ولد ابي سفيان الحديث .

١٧ - الارشاد - الفضل بن شاذان عن رواه عن ابي حمزة الثمالي قال : قلت لابي جعفر عليه السلام خروج السفيناني من المحتوم ؟ قال : نعم و النداء من المحتوم ، و طلوع الشمس من مغربها من المحتوم ، و اختلاف بني العباس في الدولة من المحتوم ، و قتل النفس الزكية محتوم ، و خروج القائم من آل محمد عليه السلام محتوم قلت : و كيف يكون النداء ؟ قال ينادي من السماء اوّل النهار الا انّ الحقّ مع عليّ و شيعته ، ثمّ ينادى ابليس في آخر النهار من الارض الا انّ الحقّ مع عثمان ^(٢) و شيعته ، فعند ذلك يرتاب ابطالون ، و روى الشيخ في غيبته بسنده عن ابن محبوب عن ابي حمزة و الصدوق في كمال الدين بسنده عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام انّ ابا جعفر كان يقول : خروج السفيناني من المحتوم قال : نعم و ذكرنا نحواً من هذا الحديث ..

سفلت باعبدالله عن اسم السفيناني

(١) اليابس بلفظ ضد الرطب وادي اليابس نسب الى رجل . قيل منه يخرج السفيناني في

آخر الزمان (معجم البلدان) (ص ٤٩٠ ج ٨)

(٢) من المحتمل كون المراد من عثمان في هذا الحديث و الحديث الاثني هو عثمان بن

١٨ - روضة الكافي - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي قال : سمعت ابا عبدالله يقول : اختلاف بني العباس من المحتوم ، و النداء من المحتوم ، و خروج القائم من المحتوم قلت : و كيف النداء ، قال ينادى مناد من السماء اول النهار : الا ان علياً و شيعته هم الفائزون قال : و ينادى آخر النهار ابليس : الا ان عثمان و شيعته هم الفائزون .

١٩ - اثبات الوصية - عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يكون ما ترجون حتى يخطب السفيفاني على اعدائها ، فاذا كان ذلك انحدر عليكم قائم آل محمد من قبل الحجاز .
٢٠ - الملاحم والفتن - في (ب ١٦٧) مما ذكره نعيم التابعي في كتاب الفتن قال : حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابي لهيعة عن فلان العامري سمع ابافراس سمع عبدالله بن عمر يقول : اذا خرجت بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي .

٢١ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن الحسن بن حازم عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبله عن محمد بن سليمان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام انه قال : السفيفاني و القائم في سنة واحدة
٢٢ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٤) عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال : السفيفاني من ولد خالد بن يزيد ابي سفيان رجل ضخم الهامة ، بوجهه اثر الجدرى ، بعينه نكتة بيضاء يخرج من ناحية مدينة دمشق ، و عامته من يتبعه من كلب ، فيقتل حتى يقر بطون النساء ، و يقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب قلعه ، و يخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ السفيفاني فيبعث اليه جنداً من جنده فيهمهم فيسير اليه السفيفاني بمن معه حتى اذا جاوزه و ابى بيده من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم الا المخبر عنهم ، اخرجهم عبدالله و الحاكم في مستدركه و قال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري و مسلم ولم يخرجاه .

٢٣ - البرهان - في الباب المذكور عن ابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام قال : للمهدي خمس علامات : السفيفاني ، واليماني ، و الصيحة من السماء ، و الخسف بالبيداء ، و قتل النفس الزكية .

٢٤ - البرهان - في الباب المذكور اخرج نعيم عن عمرو بن العاص قال :

علامة خروج المهدي اذا خسف بجيش في البيداء فهو علامة خروج المهدي .

٢٥ - سفن ابن ماجه - (ج ٢) في ابواب الفتن في باب جيش البيداء ، حدثنا

هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان سمع جده

عبدالله بن صفوان يقول : اخبرتنى حفصة انها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليؤمن

هذا البيت جيش يفترونه حتى اذا كانوا بيداء^(١) من الارض خسف باوسطهم و يتنادى

اولهم آخرهم ، فيخسف بهم فلا يبقى منهم الا الشريد الذي يخبر عنهم ، اقول : وروى ابن

ماجه ايضا في هذا الباب في الخسف حديثاً بسنده عن صفية و حديثاً بسنده عن ام

سلمة و الروايات في الخسف وفي السفياني و مايجرى بينه و بين المهدي ﷺ و قتل

النفس الزكية و اليماني و الصيحة في كتب الفريقين كثيرة جداً تبلغ حد التواتر

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب السادس و العشرين ح ٥ و في الباب

الحادي و الثلاثين ح ١ و في الباب الخامس و الثلاثين ح ١ و من الفصل السادس في

الباب الاول ح ٢ و ١٥ و في الباب الثالث ح ١ و ٢ و ١٠ و ١١ و ١٨ و في الباب

الرابع ح ٩ و ١٨ و في الباب الخامس ح ٣ ، وقد روى حديث يفترونه جيش الكعبة

فيخسف بهم كما في مفتاح كنوز السنة (٤١٧) البخاري ، و مسلم ، و النسائي ، و ابن

ماجه ، و احدى روايات متعددة .

(١) قال في النهاية : البيداء المغارة التي لاشي ، فيها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي

هيها اسم موضع مخصوص بين مكة و المدينة و اكثر ما ترد و يراد بها هذه و منه الحديث ان قوماً

يفترون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبرئيل فيقول يا ايديا ايديهم فيخسف بهم اي

اهلكيهم و قال في معجم البلدان (ج ٢ الطبعة الاولى ص ٣٢٦) البيداء اسم للارض ملساء بين مكة

و المدينة وهي الى مكة اقرب تعد من الشرف امام ذي العليفة .

الباب السابع في خروج الدجال^(١)

وفيه ١٢ حديثاً

١ - صحيح الترمذى - - في باب ما جاء في الدجال (ص ٤٦) حدثنا عبد الله بن معاوية الحمصي ناحمد بن سلامة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شفيق عن عبد الله بن سراقه عن ابي عبيدة بن الجراح : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : انه لم يكن نبياً بعد نوح الا قد انذر قومه الدجال ، و اني انذركموه فوصفه لنا رسول الله ﷺ فقال : لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا ، يا رسول الله فكيف قلوبنا

(١) قال المدابني في حاشية الفتح المبين (ص ٧٥) واسمه صاف وكنيته ابو يوسف وهو يهودى انتهى شرح الاعلام لشيخ الاسلام ويقال له المسيح بالحاء المهملة على المعروف بل الصواب كما في المجموع لقب به لانه يسح الارض كلها اى يطؤها الامكة والمدينة ، وبالغاء المعجمة لانه مسوخ العين انتهى شوبرى و سأل الحافظ المقرئ ابو عمرو الداني ابالحسن القاسمى كيف تقرأ المسيح الدجال فقال بفتح الميم وتخفيف السين اى وبالحاء المهملة مثل المسيح عيسى بن مريم لان عيسى عليه السلام مسح بالبركة ، وهذا مسحت عينه انتهى تذكرة القرطبي ، والدجال من الدجل وهو التغطية لانه يغطي الارض بجموعه والحق باباطيله ، و فتنته اعظم فتن الدنيا ، ولهذا استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم منها انتهى ما اردنا نقله من كلام المدابني ، وذكرنا اوصافه وفتنة الناس به ، وقال جاء من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية من آخر الكهف وقال في النهاية وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذى يظهر في آخر الزمان يدعى الالهية وفعال من ابنية المبالغة اى يكثر منه الكذب والتلبيس وقال في كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان : قد اتفق علماء الاسلام الامن شد على خروج شخص كافر في آخر الزمان يسمى الدجال وجاءت بذلك الروايات والاخبار الكثيرة ، وهو من اشراط الساعة و قال القاضى عياض فيما حكاه عنه النووى في شرح صحيح مسلم ان ذلك مذهب اهل السنة ؛ وجميع المحدثين والفقهاء والنظار ثم حكى القاضى انكاره عن الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة وحكى ايضا عن الجبائى من المعتزلة وموافقيه من الجهمية وغيرهم انه صحيح الوجود ولكن مسا يدعيه مغاريق و خيالات لاحقيقة لها و روى مسلم في صحيحه اخباراً كثيرة في صفته و فعله وكيفية خروجه انتهى كلام صاحب البرهان

يومئذ ؟ فقال : مثلها يعني اليوم اوخير

٢ - صحيح الترمذى - فى الباب المذكور (ص ٤٦) حدثنا عبد بن حميد نا

عبدالرزاق نامعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله ﷺ فى الناس فأنسى على الله بما هواهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه ، وما من نبي آلا وقد انذر قومه ، و لقد انذر نوح قومه و لكن سأقول فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور ، و ان الله ليس باعور .

٣ - البيان فى اخبار صاحب الزمان - بسنده عن مسلم فى صحيحه بسنده

عن عبدالله بن عتبة ان ابا سعيد الخدرى قال : حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثاً طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتى و هو محرم عليه ان يدخل بقاع (نقاب نخ بقباب نخ) المدينة فينتهى الى بعض السباح التى يلى المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له : اشهد انك الدجال الذى حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال : ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون فى الأمر ، فيقولون لا ، فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين يحييه : و الله ما كنت فىك قطاً اشد بصيرة من الآن قال : ف يريد الدجال ان يقتله ثانياً فلا يسلط عليه قال ابواسحق و هو ابراهيم بن سعد (بن محمد بن سعيد نخ) يقال ان هذا الرجل هو الخضر .

٤ - ينابيع المودة - (ص ٤٩٠) عن غاية المرام عن الحافظ ابى نعيم عن ابى

امامة قال : خطبنا النبي ﷺ ، و ذكر الدجال ، و قال فتنفى المدينة الخبث كما ينفى الكبر خبث الحديد و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت ام شريك : فاين العرب يومئذ يا رسول الله ؟ قال : هم يومئذ قليل ، و جلهم بيت المقدس و امامهم المهدي ، و هو رجل صالح .

٥ - سنن ابن ماجه - (ج ٢) فى ابواب الفتن فى باب فتنة الدجال ، و خروج عيسى

بن مريم ، و خروج ياجوج و ماجوج حدثنا على بن محمد ثنا عبدالرحمن المجار بنى عن اسمعيل بن رافع ابى رافع عن ابى ذرعة يحيى بن ابى عمرو عن ابى امامة الباهلى قال : خطبنا رسول الله ﷺ فكان اكثر خطبته حديثاً حدثناه عن الدجال ، و حدثناه

فكان من قوله : انه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذر الله ذرية آدم اعظم من فتنة الدجال ، وان الله لم يبعث نبياً الا حذراً لأمته الدجال ، وانا آخر الانبياء ، وانتم آخر الأمم ، و هو خارج فيكم لا محالة ، الحديث ، وروى ابن ماجه في سننه في الدجال روايات اخرى غير هذا الحديث .

٦- صحيح مسلم - (ق ١ ج ١) في باب الزمن الذي لا يقبل فيه ايمان (ص ٦٤)

وحدَّثنا ابو كريب من محمد الملا : و اللفظ له حدَّثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ثلث اذا خرجن لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً : طلوع الشمس من مغربها ، و الدجال ، و دابة الأرض . اقول روى خروج الدجال البخاري ، و مسلم ، و ابوداود ، و الترمذي ، و احمد ، و ابن ماجه و مالك ، و الطيالسي في احاديث كثيرة تجاوزت عن حدِّ التواتر فراجع مفتاح كنوز السنة (ص ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨) .

و يدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٩٦ ، و من الفصل السادس في

الباب الثاني ح ١ و ٧ و في التاسع ح ٥ و من الفصل السابع في الباب التاسع ح ٢١٠ .

الباب الثامن

في عدم جواز التوقيت و تعيين وقت لظهوره

وفيه سبعة احاديث

١- غيبة الشيخ - الحسين بن عبدالله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد ، و عبيس بن هشام عن كرام عن الفضيل قال : سألت ابا جعفر عليه السلام هل لهذا الامر وقت ؟ فقال : كذب الوقتون كذب الوقتون كذب الوقتون

٢ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن الحسين بن يزيد الصّحاف عن منذر الجواز عن ابي عبدالله عليه السلام قال : كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى ، ولا نوقت فيما يستقبل .

٣- غيبة الشيخ - باسناده عن عبدالرحمن بن كثير قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم الأسيدي فقال : اخبرني جعلت فداك متى هذا الامر الذي تنتظرونه ؟ فقد طال فقال : يامهزم كذب الوقتون ، وهالك المستعجلون ، ونجى المسلمون ، و البنا يصيرون ، ورواه في الكافي بسنده عن ابن كثير ولم يذكر (و البنا يصيرون) .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٤٠ وفي الباب الثامن ح ٣٤ و

من الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٣

الباب التاسع

في سنة خروجه: و يومه ، و شهره

وفيه سبعة احاديث

١ - كمال الدين - الحسين بن احمد بن ادريس (رض) عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشورا يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام وروى نحوه في غيبة النعماني بسنده عن ابي بصير .

٢ - الارشاد - الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ينادى باسم القائم في ليلة ثلث وعشرين ، و يقوم في يوم السبت عاشورا و هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام ، لكانى في اليوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام ، جبرئيل عليه السلام عن يمينه، ينادى: البيعة لله ، فتصير اليه الشيعة من اطراف الارض تطوى لهم طيباً حتى يبايعوه فيملا الله به الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣ - الارشاد - الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج القائم عليه السلام الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلث او خمس او سبع او تسع .

٤ - غيبة الشيخ - الفضل بن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حنبل بن مروان عن علي بن مهزيار قال : قال ابو جعفر عليه السلام : كانى بالقائم يوم عاشورا يوم السبت قائماً بين الركن والمقام ، بين يديه جبرئيل ينادى : البيعة لله ، فيملاها عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً .

٥ - الاربعين للخاتون آبادي - (قل) الحديث الثاني و الثلاثون قال فضل بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قل : حدثنا عاصم بن محمد بن علي : حدثنا

محمد بن مسلم قال : سألت رجلاً اباً عبد الله عليه السلام متى يظهر قائمكم ؟ قال : اذا كثرت الغواية ، وقلّت الهداية ، وكثرت الجور والفساد ، وقلّ الصلاح والسداد ، واكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، وهال الفقهاء الى الدنيا ، واكثر الناس الى الاشعار والشعراء ، ومسح قوم من اهل البدع حتى يصيروا قرده وخنزير ، وقتل السفيناني ثم يخرج الدجال ، وبالغ في الاغواء والاضلال فحمد ذلك ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء فكانتى انظر اليه قائماً بين الركن والمقام وينادي جبرئيل بين يديه : البيعة لله ، فتقبل شيعته اليه من اطراف الارض تطوي لهم طياً حتى يبايعوا ، ثم يسير الى الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى الامصار لدفع عمال الدجال فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال : فقلت له : يا بن رسول الله فداك ابي وامتي ايعلم احداً من اهل مكة من اين يجيئ قائمكم اليها ؟ قال : لائم قال : لا يظهر الا بغتة بين الركن والمقام . ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة :

٦ - كشف الاستار اخرج ابو العباس الدمشقي القرمانى في كتاب اخبار الدول عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يخرج القائم الا في وتر من السنين ، سنة احدى او ثلث او خمس او سبع او تسع ، ويقوم في يوم عاشوراء ، ويظهر يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام ، وشخص قائم على يديه ينادى : البيعة البيعة ، فيسير اليه انصاره من اطراف الارض يبايعونه فيملا الله تعالى به الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، ثم يسير عن مكة حتى ياتي الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى جميع الامصار .

٧ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٦) عن ابي جعفر رضي

الله عنه قال : يظهر المهدي في يوم عاشوراء وهو يوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام وكانى به يوم السبت العاشر من المحرم قائم بين الركن والمقام ، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، وتصير اليه شيعته من اطراف الارض ، تطوى لهم طياً حتى يبايعوه فيملا بهم الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

الباب العاشر

في ذكر القرية التي يخرج منها و موضع منبره ﷺ

وفيه ١٧ حديثاً

١ - البيان في اخبار صاحب الزمان - اخبرنا شيخ الشيوخ عبدالله بن عمر بن حمويه و غيره بدمشق و اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، و قال الحافظ يوسف اخبرنا القاضي ابو المكارم قال اخبرنا ابو علي الحسن بن أحمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبدالله الحافظ اخبرنا ابو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن احمد الطالکسي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاک حدثنا اسمعيل بن عيشاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة^(١) قال الكنجي صاحب البيان : هذا حديث حسن رزقناه عالياً اخرجه ابو الشيخ الاصبهاني في عواليه كما سقناه ، و رواه ابو نعيم في مناقب المهدي ﷺ

٢ - كشف الاستار - اخرج ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري المتوفى في حياة ابي محمد المسكري والد الحجبة ﷺ في كتابه الغيبة حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رباب قال : حدثنا ابو عبدالله ﷺ حديثاً طويلاً عن امير المؤمنين ﷺ انه قال في آخره : ثم يقع التدار في الاختلاف بين امراء العرب و المعجم فلا يزالون

(١) قال في معجم البلدان (ج ٧ ص ٢٣٨) (كربة) روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كربة انتهى وفي النجم الثاقب (ح ٦٢) عن ضياء العالمين للعالم الجليل الشريف الشيخ ابي الحسن العاملي عن جماعة عن محمد بن احمد بن شيخنا تاجراً حكى لنا وصوله الى هذه القرية و تشرفه بزيارة الحجّة عليه السلام و قال لا منافاة بين هذا الخبر و الاحاديث الواردة في انه يظهر بمكة لانه عليه السلام يخرج من المحل الذي هو فيه فياتي مكة و يظهر امره فيها .

يختلفون الى ان يصير الأمر الى رجل من ولد ابي سفيان (الى ان قال عليه السلام)
ثم يظهر امير الأمرة ، وقاتل الكفرة ، السلطان المأمول الذي تحير في غيبته العقول ،
وهو التاسع من ولدك يا حسين ، يظهر بين الركتين يظهر على الثقلين ، ولا يترك في الأرض
الادين ، طوبى للمؤمنين الذين ادر كوا زمانه ، ولحقوا او أنه ، وشهدوا ايامه ، ولاقوا
اقوامه .

٣ - كشف الاستار - اخرج النعماني في كتاب الغيبة مسنداً عن عبيد بن زرارة
عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال : ينادي باسم القائم عليه السلام فيؤتى و هو خلف المقام فيقال
له : قد نودى باسمك فما تنتظر ؟ ثم يوخذ بيده فيبايع ، الحديث .

٤ - كشف الاستار - الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة حدثنا صفوان بن
يحيى رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن حمران قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلام : ان القائم منا منصور بالرعب ، مؤيد بالنصر ، الى ان قال فعند ذلك خرج قائمنا ،
فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع ثلثمائة و ثلاثة عشر ، واول ما ينطق به هذه
الآية : بقیة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين (الى ان قال) فاذا اجتمع له العقد وهو
عشرة آلاف خرج من مكة .

٥ - كامل الزيارات - حدثني ابي و محمد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن
متيل عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن الحسن الخزاز الوشا عن ابي الفرج
عن ابان بن تغلب قال : كنت مع ابي عبدالله عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل ، وصلى
ركعتين ثم تقدم قليلاً فصلى ركعتين ثم صار قليلاً فنزل فصلى ركعتين ثم قال : هذا
موضع قبر امير المؤمنين ، قلت جعلت فداك فما الموضعين الذين صليت فيهما؟ قال : موضع
رأس الحسين عليه السلام ، وموضع منبر القائم عليه السلام

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ١٣ و ٤٢ ومن الفصل الثاني في الباب
الخامس و الثلثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٣ و في الباب الثاني
ح ١٥ و في الباب السادس ح ١٩ و في الباب التاسع ح ٤ و ٥ و ٦ و ٧ ومن الفصل
التاسع في الباب الثالث ح ١

الباب الحادى عشر

في كيفية البيعة له

وفيه ١١ حديثاً

١ - غيبة الشيخ - الفضل عن اسمعيل بن عبيد بن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ وذكر المهدي فقال : انه يبائع بين الركن و المقام اسمه احمد ، وعبدالله والمهدي ، فهذه اسماءه ثلاثتها .

١ - غيبة الشيخ - احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عقبة النهدي عن ابي اسحق البناني عن جابر الجعفي قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يبائع القائم بين الركن و المقام ثلثمائة و نيف ، عدوة اهل بدر فمنهم النجباء من اهل مصر ، و الابدال من اهل الشام ، و الأختيار من اهل العراق فيقيم ماشاء الله ان يقيم .

٣ - الارشاد - المفضل بن عمر الجعفي قال : سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : اذا اذن الله تعالى للقائم في الخروج صعد المنبر فدعى الناس الى نفسه ، و ناشدهم بالله ، و دعاهم الى حقه ، و ان يسير فيهم بسنة رسول الله ﷺ ، و يعمل فيهم بعمله ، فيبعث الله جل جلاله جبرئيل عليه السلام حتى يأتيه فينزل على الحطيم يقول : الى اي شئ تدعو فيخيره القائم فيقول جبرئيل : انا اول من يبائعك ابسط يدك فيمسح على يده ، و قدوافاه ثلثمائة و بضعة عشر رجلاً فيبايعونه ، و يقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف نفس ثم يسير منها الى المدينة ، و زوى في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة بسنده عن ميسر بن عبد العزيز النخعي عن ابي عبدالله مثله الا انه قال (وان يسير فيهم بسيرة رسول الله ﷺ) و قال في آخره (ثم يسير بها الى المدينة) .

٤ - روى في بعض الكتب كعقد الدرر على ما حكى عنه في كشف الاستار ، وفي

كتاب الفتن لابي صالح السليلي على ما حكى عنه في الملاحم و الفتن في حديث طويل
 عن امير المؤمنين عليه السلام : انه يأخذ البيعة عن اصحابه على ان لا يسرقوا ، ولا يزناوا ، ولا
 يسبوا مسلماً ، ولا يقتلوا محرماً ، ولا يهتكوا حرماً محرماً ، ولا يهجموا منزلاً ، ولا يضربوا
 احداً الا بالحق ، ولا يكتزوا ذهباً ولا فضةً ولا برّاً ولا شعيراً ، ولا يأكلوا مال اليتيم ،
 ولا يشهدوا بما لا يعلمون ، ولا يخرّبوا مسجداً ، ولا يشربوا مسكراً ، ولا يلبسوا الخبز ولا
 الحرير ، ولا يتمنطقوا بالذهب ، ولا يقطعوا طريقاً ، ولا يخيفوا سييلاً ، ولا يفسقوا بغلام ،
 ولا يحبسوا طعاماً من برّ او شعير ، و يرضون بالقليل ، ويشتمون على الطيب ، ويكرهون
 النجاسة ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، و يلبسون الخشن من الثياب ،
 ويتوسّدون التراب على الخدود ، ويجاهدون في الله حق جهاده ، ويشترط على نفسه لهم
 ان يمشى حيث يمشون و يلبس كما يلبسون ، ويركب كما يركبون ، ويكون من حيث
 يريدون ، و يرضى بالقليل ، ويملا الارض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً ، يعبد الله حق
 عبادته ، ولا يتخذ حاجباً ولا بواباً .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٥٧ ومن الفصل السادس في الباب

الاول ح ٢ و في الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و في الباب العاشر ح ٣ .

الفصل السابع

فيما يكون بعد خروجه

وفيه ١٢ باباً

الباب الاول

في ان الله يفتح على يديه مشارق الارض ، و مغاربها

وفيه ١٢ حديثاً

١ - المحجة فيما نزل في القائم الحجة - محمد بن العباس - عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله الكوفي عن كثير بن عباس عن ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله عز وجل (الذين ان مكنتهم في الارض اقاموا الصلوة و آتوا الزكوة و امروا بالمعروف و نهوا عن المنكر و لله عاقبة الامور) قال : هذه لآل محمد : المهدي و اصحابه يملكهم الله مشارق الارض و مغاربها ، و يظهر الدين ، و يميت الله عز وجل به و باصحابه البدع و الباطل كما اتمت السفهة الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ، و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر ، و لله عاقبة الامور ، و رواه عن علي بن ابراهيم و رواه في ينابيع المودة (٤٢٥) عن الكتاب المذكور.

٢ - ينابيع المودة - (٤٢٦) عن كتاب المحجة في قواه تعالى (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون) عن ابن دراج قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في هذه الآية : يوم الفتح ، يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام ، و لا ينفع احداً تقرب بالايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً ، و ايمان كان قبل هذا الفتح مؤمناً بامامته و منتظراً بخروجه فذلك الذي ينفعه ايمانه ، و يعظم الله عز وجل عنده قدره و شأنه و

هذا اجر الموالين لاهل البيت

ويدل على ذلك من الفصل الاول في الباب الرابع ح ٢ و ٨ و ٩ و في الباب الثامن

ح ٤ و ٢٣ و من الفصل الثاني في الباب الثاني و العشرين ح ٤ و في الباب الخامس

و الثلثين ح ١ و ٢ و ١٦ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢ .

الباب الثاني

في اجتماع جميع الملل على الاسلام ، و ان
بعد ظهوره لا يعبد غير الله ، و انه يذهب بدولة الباطل
و فيه سبعة احاديث

١ - المحجة فيما نزل في القائم الحجة - العياشي باسناده عن ابن بكير
قال : سألت ابا الحسن عن قوله (وله اسلم من في السموات والأرض طوعاً و كرهاً)
قال : انزلت في القائم اذا خرج باليهود و النصارى ، و الصابئين ، و الزنادقة ، و اهل
الردة ، و الكفار في شرق الارض و غربها ، فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعاً امره
بالصلوة و الزكوة ، و ما يؤمر به المسلم ، و يحب الله ، و من لم يسلم ضرب عنقه حتى
لا يبقى في المشارق و المغارب احد الا وحد الله ، قلت جعلت فداك ان الخلق اكثر من
ذلك فقال : ان الله اذا اراد امراً قلل الكثير ، و كثر القليل .

٢ - المحجة فيما نزل في القائم الحجة - محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن
علي عن ابيه الحسن عن علي بن اسباط قال : روى اصحابنا في قول الله عز وجل (الملك
يومئذ للرحمن) قال : الملك للرحمن اليوم ، و قبل اليوم ، و بعد اليوم ، ولكن اذا
قام القائم لم يعبد الا الله عز وجل .

٣ - روضة الكافي - علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبدالرحمن عن عاصم عن ابي حمزة عن ابي جعفر في حديث في قوله تعالى (وقل جاء
الحق ، و ذهب الباطل) قال : اذا قام القائم ذهب دولة الباطل .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الرابع ح ٨ ، و من الفصل الثاني
في الباب الاول ح ٥٣ وفي الباب الثاني و العشرين ح ٤ و من الفصل السادس في الباب
الثاني ح ١٥ .

الباب الثالث

في اظهار الارض كنوزها و معاد نهاله

و فيه عشرة احاديث

١ - بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الانوار المضيئة باسناده عن السيد هبة الله الراوندي يرفعه الى موسى بن جعفر في قوله تعالى (واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) قال : النعمة الظاهرة الامام الظاهر ، والباطنة الامام الغائب يغيب عن ابصار الناس شخصه ، و يظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد .

٢ - الملاحم والفتن - في الباب السادس و الاربعين و المائة مما ذكره نعيم التابعي في كتاب الفتن . حدثنا نعيم حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : انه يستخرج الكنوز ، و يقسم المال ، و يلقي الاسلام بجرانه .

٣ - كشف الاستار - عقد الدرر عن حذيفة رضى الله عنه عن النبي ﷺ في قصة المهدي عليه السلام و ظهوره قال : ثم يخرج متوجهاً الى الشام ، و جبرئيل على مقدمته ، و ميكائيل على ساقيه يفرح به اهل السماء و اهل الارض ، و الطير ، و الوحوش و الحيتان في البحر ، و تزيد المياه في دولته ، و تمد الانهار ، و تضعف الارض اكلاماً و يستخرج الكنوز ، اخرجه الامام ابو عمر عثمان بن سعيد في سننه .

٤ - كشف الاستار - عن عقد الدرر عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن ابيه عن مجاهد قال : قال عبدالله بن عباس : لولم اراك مثل اهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث ، و ساق الى ان قال : و اما المهدي عليه السلام الذي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً ، و تأمن البهائم و السباع و يلقي الارض افلاذ كبدها قال : قلت و ما افلاذ كبدها قال : مثل الاسطوانة من الذهب و الفضة . اخرجه الامام الحافظ ابو عبدالله الحاكم في مستدركه و قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٧٧ و ٧٨ و في الباب الثاني والعشرين

ح ٣ و في البدر الخامس و الثلثين ح ١ و ٢ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢

الباب الرابع

في ظهور البركات السماوية و الارضية وغيرها

و فيه ١٢ حديثاً

١ - المستدرک علی الصحیحین - (ج ٤ ص ٥٥٧) کتاب الفتن و الملاحم
اخبرني ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمروثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير
ثنا سليمان بن عبيد ثنا ابو الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله ﷺ قال : يخرج في آخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث و تخرج الأرض نباتها ،
و يعطى المال صجاجاً ، و تكثر المشاة ، و تعظم الأمة ، يعيش سبعمائة او ثمانياً يعني حججاً ،
هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجناه انتهى و قال في التلخيص صحيح ، و روى في
كشف الغمة عن الحافظ ابي نعيم في الاحاديث الاربعين عن ابي سعيد نحوه .

٢ - المستدرک علی الصحیحین - (ج ٤ ص ٥٥٨) حدثنا عبد الله بن سعد
الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ، و ابراهيم بن اسحق ، و جعفر بن محمد بن احمد
الحافظ قالوا : حدثنا نصر بن علي ثنا محمد بن مروان ثنا عمارة بن ابي حفصة عن زيد
العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ
قال : يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع و الأفتسح تنعم امتي فيه نعمة لم ينعموا
مثلها قط ، تؤتى الأرض كلها لا تدخر عنهم شيئاً ، و المال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول
خذ ، و روى في البيان (ب ٢٣) بسنده عن ابي سعيد ، و في كشف الغمة عن الحافظ ابي
نعيم في الأحاديث الأربعين و في نور الابصار (ب ٢ ص ١٥٥) و في سنن ابن ماجه في باب
خروج المهدي نحوه .

٣ - النخصال - في حديث تعليم امير المؤمنين ﷺ اصحابه في مجلس واحد
اربعمائة باب مما يصلح للمؤمن في دينه و دنياه و الحديث طويل (مشمول على كثير من
الآداب و الاخلاق الحسنة و فوائد عظيمة من ارادها فليطلبها من النخصال) قال ﷺ

بنا يفتح الله و بنا يختم الله ، و بنا يمحو ما يشاء ، و بنا يثبت ، و بنا يدفع الله الزمان الكلب ، و بنا ينزل الغيث فلا يفر نكتم بالله الغرور ، ما انزلت السماء قطرة من ماء فمنحبه الله عز وجل ، ولو قد قام قائمنا لا نزلت السماء قطرها ، ولا اخرجت الارض نباتها ، ولذهبت الشحنة من قلوب العباد ، واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشى المرأة بين العراق الى الشام لاتضع قدميها الاعلى النبات ، وعلى راسها زينتها لا يهيجها سبع ولا تخافه ، لو تعلمون مالكم في مقامكم بين عدوكم و صبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت اعينكم .

٤- كشف الاستار - عن عقد الدرر عن امير المؤمنين عليه السلام في قصة المهدي

عليه السلام قال : فيبعث المهدي الى امرائه بساير الأمصار بالعدل بين الناس ، وترعى الشاة و الذئب في مكان واحد ، و يلعب الصبيان بالحينات و العقارب ولا تضرهم بشيء (١) و يذهب الشر ، و يبقى الخير ، و يزرع الانسان مداً و تخرج له سبعة امداد كما قال الله تعالى ، و يذهب الزنا و شرب الخمر ، و يذهب الربا ، و يقبل الناس على العبادات و الشرع و الديانة ، و الصلوة في الجماعات ، و تطول الاعمار ، و تؤدى الامانات ، و تحمل الاشجار ، و تتضاعف البركات ، و تهلك الاشرار ، و تبقى الأخيار ، و لا يبقى من يبغض اهل البيت عليهم السلام .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٣ و ٤٩ و ٨١ و ٩٣ و في الباب الثالث و الاربعين ح ١ و ٢ و من الفصل السابع في الباب الثالث ح ٣ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢ .

(١) الظاهر ان هذه الجملة و اشباهها كناية عن كمال العدل و الامنة في عهده و اشتغال اطراف الارض و جميع نواحيها بهما فلا يخاف احد احداً من الانسان و الحيوان و يمكن ابقائها على ظاهها و الله اعلم .

الباب الخامس

في اجتماع ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً عنده في ساعة واحدة ، وانهم

اصحابه، وبعض فضائلهم

وفيه ٢٥ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب المحجّة عن ابي خالد الكابلي عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه في قول الله عز وجل (فاستبقوا الخيرات اينماتكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : يعني اصحاب القائم الثلثمائة و بضع عشر ، وهم والله الامّة المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن كتاب المحجّة عن سليمان بن هرون العجلي قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ان صاحب هذا الأمر يعني القائم المهدي محفوظ لو ذهب الناس جميعاً اتى الله باصحابه ، وهم الذين قال الله فيهم (يا ايها الذين آمنوا من يردّ منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونهم اذلة على المؤمنين اعزّة على الكافرين) .

٣ - روضة الكافي - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر في قول الله (فاستبقوا الخيرات اينماتكونوا يأت بكم الله جميعاً) قال : الخيرات الولاية، وقوله تعالى (اينماتكونوا يأت بكم الله جميعاً) يعني اصحاب القائم الثلثمائة و البضعة عشر رجلاً، قال : وهم والله الامّة المعدودة، قال : يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف، اقول روى في كتاب المحجّة في تفسير هذه الآية روايات بهذا المضمون .

٤ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن كتاب المحجّة عن الباقر و الصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى (ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امّة معدودة) قال : ان الامّة المعدودة هم اصحاب المهدي في آخر الزمان ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً كعدة اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف .

٥ - ينابيع المودة - عن الكتاب المذكور عن صالح بن سعد عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية اي آية (وان لي بكم قوة الآية) قال قوة القائم عليه السلام، والركن الشديد اصحابه ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً .

٦ - اربعين النخاتون آبادي - (ح ٣١) قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل (ره) حدثنا عبد الرحمن بن ابي بحران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : المفقودون عن فرشهم ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً عدة اهل بدر فيصبحون بمكة ، و هو قول الله عز وجل (اينماتكونوايات بكم الله جميعاً) وهم اصحاب القائم عليه السلام ، ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة .

٧ - غيبة الشيخ - باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول : كان امير المؤمنين عليه السلام يقول : لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال الله فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوماً من اطرافها، يجيئون قزعا كقزع الخريف ، والله اني لا عرفهم و اعرف اسمائهم و قبائلهم و اسم اميرهم ، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل و الرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الآفاق ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً ، عدة اهل بدر و هو قول الله : اينماتكونوايات بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير . حتى ان الرجل ليحتبى فلا يحل حبوته حتى يبلغه الله في ذلك .

٨ - كمال الدين - احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي الجارود و خالد القمطاط عن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين قال : المفقودون (المفقودون نخ) عن فرشهم ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً ، عدة اهل بدر فيصبحون بمكة ، و هو قول الله عز وجل (اينماتكونوايات بكم الله جميعاً) وهم اصحاب القائم .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الثاني والثلاثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ وفي الباب السادس والاربعين ح ٢ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٢ وفي الباب الثاني ح ١٥ و في الباب العاشر ح ٤ وفي الباب الحادي عشر ح ٢ و ٣ و من الفصل الثامن في الباب الاول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و من الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١ .

الباب السادس

في اجتماع اهل الشرق و الغرب عنده

و فيه حديثان

١ - تاريخ ابن عساكر - (ج ١ ص ٦٢ ط مطبعة الروضة الشام ١٣٢٩) اذا

قام قائم اهل محمد جمع الله له اهل المشرق ، و اهل المغرب ، فيجتمعون كما يجتمع قزح الخريف، فاما الرققاء فمن اهل الكوفة ، و اما الابدال فمن اهل الشام . اخرجته عن ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب و رواه في ينابيع المودة (ع ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدين وفي الصواعق في الآية الثانية عشر في الآيات الواردة فيهم عن ابن عساكر.

٢ - غاية المرام - العياشي باسناده عن ابي سمنية عن مولى لابن ابي الحسن

قال : سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله (اينماتكونوايات بكم الله جميعاً) قال : ذلك و الله لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان .

الباب السابع

في امتلاء الارض من العدل

وفيه ١٢٩ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٩) عن كتاب المحجّة في قوله تعالى (اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها) عن سلام بن المستنير عن الباقر رضى الله عنه قال: يحييها بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيى الارض بالعدل بعد موتها بالظلم .

٢- الملاحم و الفتن - في الباب الثامن و الاربعين و المائة من كتاب الفتن تصنيف نعيم بن حماد التامى: حدّ ثنا نعيم حدّ ثنا الوليد عن ابي رافع اسمعيل بن رافع عمّن حدّثه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله قال: تأوى اليه امته كما يأوى النحل الى يعسوبها، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل امرهم الأول لا يوقظ نائمًا، ولا يهريق دمًا، ورواه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب ١) قال: اخرج نعيم بن حماد عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يأوى الى المهديّ امته، الحديث .

٣- كامل الزيارات - (ب ١٠٨) في حديث طويل رواه بسنده عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام ذكر فيه ما قيل للنبي صلى الله عليه وآله لما اسرى به الى السماء و ما اخبره الله تعالى من اختباره في ثلاث فقاتل بعد ذكر ما يصيب الحسين عليه السلام من امة جدّه من الشهادة، و قتل ولده و من معه من اهل بيته و سلب حرمة: ثم اخرج من صلبه ذكراً به انصرك وان شبحه عندي تحت العرش (وفي نسخة اخرى) ثم اخرج من صلبه ذكراً انتصر له به وان شبحه عندي تحت العرش، يملأ الارض بالعدل، ويطبقها بالقسط، يسير معه الرعب، يقتل حتى يشكّ فيه، الحديث

ويدل عليه بن الفصل الثاني في الباب الاول ح ٨٨ وفي الباب الخامس والعشرين

١٢٢ حديثاً وفي الباب الثالث و الاربعين ح ١ و ٣٠٢

الباب الثامن

في نزول عيسى بن مريم و صلواته خلف المهدي عليهما السلام

و فيه ٣٩ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٢) عن كتاب المحجبة عن محمد بن مسلم عن محمد الباقر (رض) في قوله تعالى (و ان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ، و يوم القيمة يكون عليهم شهيداً) قال : ان عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودى ولا غيره الا آمنوا به قبل موتهم ، و يصلى عيسى خلف المهدي عليه السلام .

٢ - تذكرة الخواص - (ص ٣٧٧) قال السدي : يجتمع المهدي و عيسى بن مريم فيجىء وقت الصلوة فيقول المهدي لعيسى : تقدم فيقول عيسى انت اولى بالصلوة فيصلى عيسى ورائه مأموماً .

٣ - صحيح مسلم - (ط مصر سنة ١٣٤٨ ق ١ ج ١ ص ٦٣) في كتاب الايمان في باب نزول عيسى بن مريم ، حدثنا الوليد بن شجاع و هرون بن عبدالله و حجاج بن شاعر قالوا : حدثنا حجاج ، وهو ابن محمد عن ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول : لاتزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق طاهرين الى يوم القيامة قال : فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا . ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ج ٤٥٨ و ٤٦ و ٨٣ وفي الباب

الثامن و الاربعين ٢٢ حديثاً .

و قدروى حديث نزول عيسى كما في مفتاح كنوز السنة، البخارى و مسلم و النسائى و ابن ماجه و احمد و ابى داود و الطيالسى في روايات متعددة .

الباب التاسع

في انه عليه السلام يقتل الدجال

وفيه ستة احاديث

١- كمال الدين- الحسن بن احمد بن ادريس (رض) قال : حدثنا محمد بن ابي الحسين بن يزيد الزيات عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسن بن علي بن رباط عن ابيه عن المفضل بن عمران (عمرظ) قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : ان الله تبارك و تعالى خلق اربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا بن رسول الله ، ومن الاربعة عشر؟ فقال : محمد ، و علي ، و فاطمة ، و الحسن ، و الحسين ، و الأئمة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ، و يطهر الارض من كل جور و ظلم.

٢ - اربعين النخلتون آبادي - في حديث طويل رواه عن ابن شاذان عن ابن ابي عمير عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ذكر فيه خروج الدجال و قرية يخرج منها و بعض اوصافه و انه يدعى الألوهية و ان في اول يوم من خروجه يتبعه سبعون الفاً من اليهود و اولاد الزنا و المدمنين بالخمر ، و المغنين ، و اصحاب اللهو ، و الاعراب و النساء قال عليه السلام في آخره : فيبيح الزنا و اللواط ، و ساير المناهي حتى يباشر الرجال النساء و الغلمان في اطراف الشوارع عرياناً و علانية ، و يفرط اصحابه في اكل لحم الخنزير ، و شرب الخمر ، و ارتكاب انواع الفسق و الفجور ، و يسخر آفاق الارض الامكة و المدينة ، و مراقدا الأئمة عليهم السلام ، فاذا بلغ في طغيانه ، و ملأ الارض من جوره و جور اعوانه يقتله من يصلح خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٦ و من الفصل الثاني في الباب الاول

الاول ح ٩٦ و في الباب الخامس و الثلثين ح ١٦ ، و من الفصل الثالث في الباب ح ٢١ .

الباب العاشر

في انه يقاتل مع السفلياني و جيشه و يقتله

و فيه حديثان

١- المهدي - عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب الرابع عن الحافظ ابي عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن الزهري قل : اذا التقى السفلياني ، و المهدي للقتال يومئذ يسمعون من السماء صوتاً : الا ان اولياء الله من اصحاب فلان يعني المهدي الحديث .

٢- اسراف الراغبين - (ب ٢ ص ١٣٧ و ١٣٨) و جاء في روايات انه عند ظهوره ينادى فوق رأسه ملك : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه فتذعن له الناس ، ويشربون حبه ، و انه يملك الارض شرقها و غربها و ان الذين يبائعونه اولاً بين الركن و المقام بعدد اهل بدر ثم يأتيه ابدال الشام ، و نجباء مصر ، و عصاب اهل المشرق ، و اشباههم و يبعث الله اليه جيشاً من خراسان برايات سود ثم يتوجه الى الشام ، و في رواية الى الكوفة و الجمع ممكن ، ان الله تعالى يمدّه بثلاثة آلاف من الملائكة ، و ان اهل الكهف من اعوانه قال السيوطي : و حينئذ فسر تأخيرهم الى هذه المدة اكرامهم بشرف دخولهم في هذه الامة ا هـ اي و اعانتهم للخليفة الحق ، و ان علي مقدمة جيشه رجلا من تميم خفيف اللحية يقال له : شعيب بن صالح و ان جبرئيل علي مقدمة جيشه ، و ميكائيل علي ساقته و ان السفلياني يبعث اليه من الشام جيشاً فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم الا المخبر فيسير اليه السفلياني بمن معه ، و يسير الى السفلياني بمن معه فتكون النصره للمهدي و يذبح السفلياني ، اقول : الروايات في السفلياني و جيشه و مقاتلته ~~التي~~ معهم و استيصالهم بيده في كتب العامة و الخاصة كثيرة جداً

الباب الحادى عشر

في عمران الارض في دولته عليه السلام
وفيه خمسة احاديث

- ١- اعراف الراغبين - في الباب الثاني (ص ١٤٠ و ١٤١) وفي بعض الآثار انه يخرج في وتر من السنين (الى ان قال) و انه يبلغ سلطانه المشرق و المغرب ، و تظهر له الكنوز ولا يبقى في الأرض خراب الا يعمره .
- و يدل على ذلك من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٤٩ و ٧٧ وفي الباب الخامس و الثلثين ح ١ ومن الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢ .

الباب الثاني عشر

في تسهيل الأمور و تكامل العقول في عصره

وفيه سبعة احاديث

١ - الكافي - الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن الوشاعن مثنى الجنائظ

عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم ، و كملت به احلامهم ^(١)

٢ - روضة الكافي - ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن

العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المكي عن ابي الربيع الشامي قال : سمعت ابا

عبدالله يقول : ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم و ابصارهم حتى لا يرون

(يكون نخ) بينهم و بين القائم يريد يكلمهم فيسمعون ، و ينظرون اليه و هو في مكانه .

ورواه في البحار عن الخرايج .

٣ - حق اليقين - عن الصادق عليه السلام قال : ان المؤمن في زمان القائم و هو

بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب ، و كذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي بالمشرق .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ١ و في الباب الثاني و

لعشرين ح ٣ ، و في الباب الثاني و الثلثين ح ١ و في الباب الخامس و الثلثين ح ١ .

(١) قال في مرآت العقول الضبير في قوله (يده) اما راجع الى الله اوالى القائم عليه

السلام و على التقديرين كناية عن الرحمة و الشفقة اوالقدرة و الاستيلاء و على الاخير يحتمل الحقيقة .

الفصل الثامن

في حالات اصحابه و انصاره

وفيه بابان

الباب الاول

في فضائلهم

وفيه ١٤ حديثاً

١ - بحار الانوار - امالي الشيخ - علي بن احمد المعروف بابن الحمامي عن محمد بن جعفر القاري عن محمد بن اسمعيل بن يوسف عن سعيد بن ابي مرثيم عن محمد بن جعفر بن كثير عن موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب انه قال: لتملأن الأرض ظلاماً وجوراً حتى لا يقول احد الله الا مستخفياً ثم يأتي الله بقوم صالحين يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلاماً وجوراً.

٢ - منتخب كنز العمال - (ص ٣٤٦ ج ٦) عن علي قال: و يحالط الطالقان فان لله فيها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة، و لكن بهار جبال عرفوا الله حق معرفته و هم انصار المهدي آخر الزمان، اخرجه عن ابي غنم الكوفي في كتاب الفتن، ورواه في البيان في الباب الخامس عن ابن اعثم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال: و يحالط الطالقان فان لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة و لكن بهار جبال مؤمنون عرفوا الله حق معرفته، و هم انصار المهدي عليه السلام في آخر الزمان، ورواه في غاية المرام عن ابن اعثم في كتاب الفتوح.

٣ - غيبة الشيخ - باسناده عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين عليه السلام قال: اصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم الا مثل كحل العين و الملح في الزاد و اقل الزاد الملح، وروى في الملاحم و الفتن (ب ٧٧) عن كتاب الفتن للمسلمي مسنداً عن ابي يحيى الحكيم بن سعيد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: اصحاب المهدي شباب لا كهول فيهم.

٤ - دلائل الامامة - ابوالحسين محمد بن هرون عن ابي هارون بن موسى بن احمد عن ابي علي الحسن بن محمد النهاوندي عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله الخراساني عن ابي حسان سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ذكر فيها عدة اصحابه عليهم السلام من البلاد على التفصيل ، قال ابو بصير: جعلت فداك ليس علي الارض يومئذ مؤمن غيرهم؟ قال: بلى ولكن هذه التي يخرج الله فيها القائم وهم النجباء والقضاة والحكام والقهاء في الدين يمسح الله بطونهم و ظهورهم فلا يشبه عليهم حكم ، و روى بهذا الاسناد في حديث، عدتهم و اسمائهم و اسماء بلادهم .

٥ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي باسناده عن عفان البصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال لي اتدرى لِمَ سميت قم؟ قلت: الله ورسوله وانت اعلم قال: انما سميت قم لأن اهلها يجتمعون مع قائم آل محمد صلوات الله عليه ، و يقومون معه ، ويستقيمون عليه و ينصرونه .
و في السيرة الحليية (ج ١ ص ٢٢) قال وقد ذكر بعضهم ان اهل الكهف كلهم اعجام ، ولا يتكلمون إلا بالعريية ، وانهم يكونون وزراء المهدي .
و يدل عليه من الفصل السابع في الباب الخامس ح ١ (الي ٨) ومن الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١

الباب الثاني

في قوتهم وشدتهم

وفيه خمسة احاديث

١ - ينابيع المودة - (٤٢٤) عن كتاب المحجبة عن ابي بصير قال : قال جعفر الصادق رضى الله عنه: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد) الا تمنياً لقوة القائم المهدي و شدة اصحابه ، وهم الركن الشديد فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلاً وان قلب رجل منهم اشد من زبر الحديد، لومراً وبالجبال الحديد لتدكدكت، لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٨٩) عن غاية المرام عن ابي جعفر الباقر : قال ان الله تعالى يلقي في قلوب محبينا الرعب فاذا قام قائمنا و ظهر مهدينا كان الرجل اجري من ليث ، و امضى من سنان قال لابي نعيم في الجزء الثالث من حلية الاولياء .

٣ - دلائل الامامة - ابو الحسين محمد بن هرون عن ابيه عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن ابي القاسم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن يونس بن ظبيان قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فذكر اصحاب القائم فقال : ثلاثمائة و ثلاثة عشر ، و كل واحد يرى نفسه في ثلاثمائة

٤ - الملاحم والفتن - في الباب الثلثين والمائة مما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن ، حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابي لهيعة عن الحرث بن يزيد سمع ابن زبير الغافقي سمع علياً عليه السلام يقول : يخرج المهدي في اثني عشر الفاً ان قتلوا وخمسة عشر الفاً ان كثروا و يسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدواً الا هزمهم ، شعارهم امت امت لا يبالون في الله لومة لائم، الحديث

ويدل عليه من الفصل السابع في الباب الخامس ح ٥ .

الفصل التاسع

في مدّة خلافته وملكه بعد ظهوره ، و كيفية عيشه بين الناس ،

وما يعمل به ، و يدعو اليه

وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول

في مدّة خلافته و سلطنته بعد ظهوره

و فيه ١٨ حديثاً

١- غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن عبدالله بن القاسم الحضرمي عن عبد
الكريم بن عمرو الخثعمي قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام كم يملك القائم ؟ قال : سبع سنين
يكون سبعين سنة من سنيكم هذه .

٢ - منن الرحمن - (ج ٢ ص ٤٢) عن الحسن بن علي بن ابيطالب عليه السلام عن
ابيه عليه السلام : قال يبعث الله رجلاً في آخر الزمان ، و كلب من الدهر ، و جهل من الناس
يؤيده الله بملائكة و يعصم انصاره ، وينصره بآياته ، و يظهره على اهل الأرض حتى
يدينوا طوعاً او كرهاً ، يملأ الأرض عدلاً و قسطاً و نوراً و برهاناً ، يدين له عرض البلاد
وطولها ، لا يبقى كافر الا آمن ، و لا طالح الا صلح ، و تصطوح في ملكه السباع ، و تخرج
الأرض نبتها ، و تنزل السماء بركتها ، و تظهر له الكنوز ، يملك ما بين الخافقين اربعين
عاماً فطوبى لمن ادرك آيامه و سمع كلامه ، و رواه في المجالس السنية الى قوله (و
تظهر له الكنوز) و رواه في البحار عن الاحتجاج عن زيد بن وهب عن الحسن
عليه السلام .

٣ - البيان في اخبار صاحب الزمان - (ب ٦) بسنده عن الهيثم بن عبد الرحمن
عن علي قال : يلي المهدي عليه السلام الناس اربعين سنة و في منتخب كنز العمال (ص ٣٤
ج ٦) عن علي قال : يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة ، او اربعين ، اخرجه عن نعيم وروي

في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (ب. ١٠) مثل ماروي في منتخب كنز العمال
 ٤- اعيان الشيعة - كتاب فضل الكوفة لمحمد بن علي العلوي عن ابي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يملك المهدي امر الناس سبعاً او عشرأً ،
 اسعد الناس به اهل الكوفة .

٥ - اسعاف الراغبين - (ص ١٤٠ و ١٤١) في الباب الثاني وفي بعض الآثار انه
 يخرج في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع و انه بعد ان
 تعقد له البيعة بمكة يسير منها الى الكوفة ثم يفرق الجنود الى الأمصار و ان السنة
 من سنينه تكون مقدار عشر سنين (الى ان قال) و جاء في رواية اخرى زياده مدته
 على ما ذكره ، ففي رواية انها اربعون سنة ، وفي رواية انها احدى و عشرون سنة ، وفي
 رواية انها اربع عشرة سنة ، ثم ذكر كلام ابن حجر في رسالته القول المختصر في
 علامات المهدي المنتظر في امكان الجمع بين الروايات على تقدير صحة الجميع بان
 ملكه متفاوت الظهور و القوّة فالاربعون مثلاً باعتبار جملة ملكه و السبع و نحوها
 باعتبار غاية ظهور ملكه و قوته ، و العشرون و نحوها باعتبار امر الوسط ، وقال العلامة
 المجلسي في البحار : الاخبار المختلفة الواردة في ايام ملكه ^{٤٣} بعضها محمول على
 جميع مدة ملكه ، و بعضها على زمان استقرار دولته ، و بعضها على سنينه و شهوره
 الطويلة ، انتهى ولعل السر في اختلاف الأخبار عدم ارادة بيانها على سبيل القطع
 و الجزم .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٣ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٨ و ١٠٢
 و في الباب الثالث ح ٨ و في الباب الرابع ح ١ و ٣ ، و في الباب الخامس و الاربعين
 ح ٣ و من الفصل السابع في الباب الرابع ح ١ و ٢

الباب الثاني

في كيفية عيشه و ماأكله و مالبسه

وفيه اربعة احاديث

١ - كشف الاستار - عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام
انه قال : اذا خرج المهديّ عليه السلام لم يكن بينه و بين العرب الا السيف ، و ما يستعجلون
بمخروج المهديّ عليه السلام ، ما لبسه و الله اعلم الا الغليظ ، و ما طعامه الا الشعير ، و ما هو الا السيف
و الموت تحت ظلّ السيف .

و يدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الثاني و الاربعون ح ٢ و ٣.

الباب الثالث

فيما يدعو اليه و يعمل به

و فيه سبعة احاديث

١ - الملاحم والفتن - في الباب التاسع والعشرين و المائة مما ذكره نعيم بن حماد التابعي في كتاب الفتن قال : حدثنا نعيم حدثنا سعيد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : ثم يظهر المهدي بمكة عند العشاء ، و معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قميصه ، و سيفه و علامات ، و نور ، و بيان فاذا صلى العشاء نادى باعلى صوته يقول : اذكر كم الله ايها الناس و مقامكم بين يدي ربكم ، وقد اكد المحجبة ، و بعث الانبياء و انزل الكتاب يأمركم ان لاتشر كوابه شيئاً و ان تحافظوا على طاعته و طاعة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، و ان تحيوا ما احبب القرآن ، و تميتوا ما امانت ، و تكونوا اعواناً على الهدى ، و وزراً على التقوى فان الدنيا قد دنا فنائها ، و زوالها ، و آذنت بالوداع ، و انى ادعوكم الى الله ، و الى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، و العمل بكتابه و امارة الباطل و احياء السنة فيظهر في ثلثمائة و ثلاثة عشر رجلاً عدة اهل بدر على غير ميعاد ، قزماً كقزع الخريف ، رهبان بالليل اسد بالنهار ، فيفتح الله (للمهدي كما في المهدي) ارض الحجاز و يستخرج من كان في السجن من بنى هاشم ، و تنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدي فيبعث المهدي جنوده الى الآفاق و يميت الجور و اهله ، و تستقيم له البلدان ، و يفتح الله على يديه القسطنطينية و روى نحوه في المهدي عن عقد الدرر في الباب السابع عن نعيم في كتاب الفتن (١)

(١) قال محيي الدين في الفتوحات (ج ٣ ص ٣٢٧) : الباب السادس والستون وثلثائة في معرفة منزل و ذراء المهدي الظاهر في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل

٢ - الفتوحات المكية - (ج ٣ ص ٣٣٢ ب ٣٦٦) ورد الخبر في صفة المهدي
 انه قال ﷺ يقفوا اثرى لا يخطى .
 و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الثالث ح ٨٥٤ و في الباب الحادي والاربعين
 ح ٢٥١ و من الفصل السادس في الباب الحادي عشر ح ٤ .

البيت (الى ان قال) يقفوا اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطى ، له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ، ويقوى الضيف على الحق ، ويقرى الضيف وتعين علو نواب الحق ، يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ، ويعلم ما يشهد .

الفصل العاشر

وفيه سبعة ابواب

الباب الاول

في حرمة انكار القائم ، وعظم ذنب منكره

وفيه تسعة احاديث

- ١- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه قال : قال رسول الله ﷺ : من انكر القائم من ولدي فقد انكرني.
 - ٢ - كمال الدين - علي بن عبدالله الوراق عن ابي الحسن محمد بن جعفر الأسيدي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية .
- ويبدأ عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٢١ و في الباب الثالث ح ٤ و في الباب الخامس ح ١ و في الباب الثاني عشر ح ٢ و في الباب السادس عشر ح ٢ و في الباب الثامن عشر ح ٢ و في الباب العشرين ح ٢ .

الباب الثاني

في فضل انتظار الفرج بظهوره ﷺ

وفيه ٢٣ حديثاً

١- الصحيفة السجادية - قال ﷺ في دعائه في يوم عرفة : رب صلّ على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم لأمرك ، وجعلتهم خزنة علمك ، وحفظة دينك ، و خلفائك في ارضك ، وحججك على عبادك ، وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بارادتك ، وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك الى جنتك ، رب صلّ على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من نحللك وكرامتك ، و تكمل لهم به الأشياء من عطايك و نوافلك ، و توفر عليهم الحظ من عوائدك و فوائدها ، رب صلّ عليه وعليهم صلوة لا امد في اولها ، ولا غاية لأمدها ، ولا نهاية لآخرها ، رب صلّ عليهم زنة عرشك و مادونه ، و ملأ سمواتك و ما فوقهن ، و عدد ارضيك و ما تحتهن ، و ما بينهن ، صلوة تقر بهم منك زلفى ، و تكون لك و لهم رضى و متصلة بنظائرهن ابدأ ، اللهم انك ايّدت دينك في كل او ان بامام اقمته علماً لعبادك و مناراً في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك ، وجعلته الذريعة الى رضوانك و افترضت طاعته ، و حذرت معصيته ، و امرت بامتثال امره ، و الانتهاء عند نهيهِ و الا يتقدمه متقدم ، ولا يتأخر عنه متأخر ، فهو عصمة اللائذين ، و كهف المؤمنين و عروة المتمسكين و بهاء العالمين ، اللهم فاوزع اوليك^(١) شكر ما انعمت به علينا و اوزعنا مثله

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان شارح الصحيفة في شرح هذه الكلمة : وقال بعضهم و هو كناية عن المهدي عليه السلام اقول : و يؤيد ذلك ما رواه في مكيبال المكارم في فوائد الدعاء للقائم عن صاوة البحار عن فلاح السائل للسيد ابن طاوس قال رحمة الله عليه : من المهمات عقيب صلوة الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي الذي بشر به محمد رسول الله امنه في صحيح الروايات و وعدهم انه يظهر في اواخر الاوقات كما رواه ابو محمد هرون الدينلي عن ابي علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور العمى عن ابيه محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين السكري عن عباد بن محمد

فيه وآتته من لدنك سلطاناً نصيراً ، و افتح له فتحةً يسيراً ، واعنه بر كذك الأعزّ واشدد
ازره و قوّ عضده ، و راعه بعينك ، واحمه بحفظك ، و انصره بملائكتك ، و امدده بجندك
الاعلب ، و اقم به كتابك و حدودك ، و شرايعك ، و سنن رسواك صلواتك اللهم عليه
و آله ، و احى به ما اماته الظالمون من معالم دينك ، و اجل به صده الجور عن طريقته ،
و ابن به الضراء عن سبيلك ، و ازل به الناكبين عن صراطك ، و امحق به بغاة قصدك
عوجاً ، و الن جانبه لاوليائك ، و ابسط يده على اعدائك ، و هب لنا رأفته و رحمته ،
و تعطفه و تحننه ، و اجعلنا له سامعين ، و فى رضاه ساعين ، و الى نصرته و المدافعة
عنه مكنفين ، و اليك و الى رسواك صلواتك اللهم عليه و آله بذلك متقرين ، اللهم
و صلّ على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المستمسكين
بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمنين امامتهم المسلممين لأمرهم المجتهدين فى طاعتهم
المنتظرين ايامهم المادّين اليهم اعيانهم الصلوات المباركات الزاكيات ، و سلم عليهم و على
ارواحهم ، و اجمع على التقوى امرهم و اصلح لهم شؤونهم ، و تب عليهم انك انت التواب

المدائني قال دخلت على ابي عبد الله بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر ، و تدرّفت يديه الى السماء و
هو يقول : « اى سامع كل صوت اى جامع كل فوت اى بارى . كل نفس بعد الموت اى باعث اى وارث اى
سيد السادات اى اله الالهة اى جبار الجبابرة اى (ملك نغ) مالك الدنيا والاخرة اى رب الارباب اى
ملك الملوك اى بطاش اى ذا البطش الشديد اى فعلا لما يريد اى محصى عدد الانفاس و نقل الاقدام
اى من السرعه علانية اى مبدى . اى معيد اسئلك بحقك على خيرتك من خلقك ، و بحقهم الذى اوجبت
لهم على نفسك ان تصلى على محمد و اهل بيته ، و ان تن على الساعة بفكك رقبتي من النار و انجز
لوليك الداعى اليك باذنك و امينك فى خلقك و عينك فى عبادك و حجتك على خلقك عليه صلواتك و
بركاتك و عده ، اللهم ايدنه بنصرتك و انصر عبدك و قوّ اصحابك به و صبرهم و افتح لهم من لدنك سلطاناً
نصيراً و عجل فرجه و امكنه من اعدائك و اعداء رسواك يا ارحم الراحمين » قال اليس قد دعوت
لنفسك جعلت فداك؟ قال : دعوت لنور آل محمد و سابقهم و المنتقم بامر الله من اعدائهم قلت متى
يكون خروجه جعلنى الله فداك؟ قال عليه السلام : اذا شاء من له الخلق و الامر قلت فله علامة قبل ذلك؟
قال عليه السلام نعم علامات شتى قلت مثل ماذا؟ قال خروج راية من المشرق و راية من المغرب ، و
فتنة تظل اهل الزوزاء و خروج رجل من ولدعى زيد باليمن و انتهاب ستارة البيت و يفعل الله ما يشاء ،
اتهى ، و ذكر هذا الدعاء فى مصباح التهجد (و كما عن البحار) فى البلد الامين و جنة الامان و الاختيار
وفى الجبيع يا مكان اى فى الدواضع كلها و قال فى المكيال فى ما استفاد من هذا الحديث و الدعاء
(السابع ان المراد بالولى المطلق فى سنتهم و دعواتهم هو مولانا صاحب الزمان عليه السلام و
قدم فى الباب الخامس ما يدل عليه و ياتى ما يدل عليه ايضاً انتهى .

الرحيم و خير الغافرين ، واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين^(١) .

٢ - كمال الدين - ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : من مات منتظراً لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه لابل كان كالضارب بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف .

٣ - المحاسن - (كتاب الصفوة و النور) ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى النميري عن علاء بن سيابة قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : من مات منكم على هذا الامر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام ، و رواه في كمال الدين بسنده عن ابن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام .

٤ - المحاسن - (كتاب الصفوة و النور) بسنده عن عبدالحميد الواسطي (في حديث عن ابي جعفر عليه السلام) : رحم الله عبداً حبس نفسه علينا، رحم الله عبداً احبب امرنا، قال : فقلت فان مت قبل ان ادرك القائم ؟ فقال : القائل منكم : ان ادركت القائم من آل محمد نصرته ، كالمقارع معه بسيفه ، و الشهيد معه له شهادتان ، و رواه في كمال الدين بسنده عن عبدالحميد عن الباقر ابي جعفر عليه السلام .

٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن موسى بن بكر

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان في شرح قوله عليه السلام (المنتظرين ايامهم) والمراد بايامهم دولتهم وملكهم وظهور خلافتهم وتمكنهم في الارض، وعبر عن ذلك بالايام لكونها ظرفاً له كما قال تعالى (وذكرهم بايام الله) اي وقايحه في الامم الخالية، و الاشارة بذلك الى ايام صاحب الامر المهدي المنتظر صلوات الله وسلامه عليه وانما اضافها الى جميعهم لان دولته دولتهم، وكلمته كلمتهم جميعاً والمنسوب الى بعضهم منسوب الى كلهم كما قال تعالى (فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً) قال ابن عباس الملك في آل ابراهيم ملك يوسف و داود وسليمان عليهم السلام وانما نسبة الى عامتهم لان تشریف البعض تشریف الكل (وقال) في وصفه عليه السلام اولياهم بهذين الوصفين اعني انتظار ايامهم ومد اعينهم اليهم دلالة على ان ذلك من نعمتهم و فضائلهم التي يدعون بها ويثابون عليها وهو كذلك الخ

الواسطي عن ابي الحسن عن آباءه ان رسول الله ﷺ قال : افضل اعمال امتي انتظار فرج من الله عز وجل .

٦ - كمال الدين - بالاسناد السابق عن محمد بن مسعود عن ابي صالح خلف بن حامد الكنجي عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : قال الرضا عليه السلام ما احسن الصبر ، و انتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل ؟ (فارتقبوا اني معكم رقيب فانتظروا اني معكم من المنتظرين) فعليكم بالصبر فانه انما يجيئ الفرج على اليأس ، وقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم .

٧ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسين بن راشد عن ابي بصير و محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن آباءه عن امير المؤمنين عليهم السلام : المنتظر لاننا كالمشحط بدمه في سبيل الله .

٨ - الكافي - الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى ، و الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمّار الساباطي قال : قلت لابي عبد الله ايها افضل ؟ العبادة في السرّ مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق . دولته مع الامام منكم الظاهر ، فقال : يا عمّار الصدقة في السرّ و الله افضل من الصدقة في العلانية ، وكذلك والله عبادتكم في السرّ مع امامكم المستتر في دولة الباطل ، و تخوفكم من عدوكم في دولة الباطل و حال الهدنة افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق ، و ليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة و الأمن في دولة الحق . و اعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستتراً بها من عدوه في وقتها فاتمها (و اتمها نخ) كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ، و من صلى منكم صلوة فريضة وحده مستتراً بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمساً و عشرين صلوة فريضة وحدانية ، و من صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ، و من عمل منكم حسنة كتب الله بها عشرين حسنة ،

و يضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله و دان بالتقية على دينه ،
 و امامه و نفسه ، و امسك من لسانه اضعافاً مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت :
 جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل ، و حثتني عليه ، ولكن احب ان اعلم كيف
 صرنا نحن اليوم افضل اعمالاً من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق و نحن
 على دين واحد ؟ فقال : انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل ، والى
 الصلوة ، و الصوم ، و الحج ، و الى كل خير وفقه ، و الى عبادة الله جل و عز سرّاً من
 عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين ادولة الحق خائفين على
 امامكم و انفسكم من الملوك الظلمة ، تنظرون الى حق امامكم و حقوقكم في ايدي
 الظلمة قد منعوكم ذلك ، واضطروكم الى حرث الدنيا ، و طلب المعاش مع الصبر على
 دينكم ، و عبادتكم و طاعة امامكم ، و الخوف من عدوكم ، فبذلك ضاعف الله عز وجل
 لكم الأعمال فهنيئاً لكم قلت : جعلت فداك فما ترى اذا ان تكون من اصحاب القائم ؟
 و يظهر الحق و نحن اليوم في امامتك و طاعتك افضل اعمالاً من اصحاب دولة الحق و
 العدل فقال : سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك و تعالى الحق و العدل في البلاد ،
 و يجمع الله الكلمة ، و يؤلف الله بين قلوب مختلفة ، و لا يعصون الله عز وجل في ارضه ،
 و يقام حدوده في خلقه ، و يرد الله الحق الى اهله ، فيظهر حتى لا يستخفى بشيئ من
 الحق مخافة احد من الخلق ؟ اما والله يا عمارة لا يموت منكم ميتة على الحال التي اتم عليها
 الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر و احد فابشروا . و رواه في كمال الدين
 بسنده عن عمار الساباطي .

٩- غيبة النعماني - بسنده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ذات يوم:
 الاخبركم بما لا يقبل الله عز وجل من العباد عملاً الا به ؛ فقلت بلى فقال : شهادة ان
 لا اله الا الله وان محمداً عبده ، و الاقرار بما امر الله ، و الولاية لنا ، و البرائة من اعدائنا
 يعني الأئمة خاصة ، و التسليم لهم ، و الورع و الاجتهاد ، و الطمأنينة ، و الانتظار للقائم
 عليه السلام ثم قال : ان لنا دولة يجيئ الله بها اذا شاء ثم قال : من سر ان يكون من اصحاب
 القائم فلينتظر ، وليعمل بالورع و محاسن الاخلاق وهو منتظر فان مات و قام القائم بعده

كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فجدوا ، وانتظروا هنيئاً ايئتها العصابة المرحومة .
١٠ - بحار الانوار - الخصال في خبر الاعمش قال الصادق عليه السلام من دين الأئمة

الورع ، و العفة ، والصلاح الى قوله و انتظر الفرج بالصبر .

١١ - بحار الانوار - عن الخصال الاربعمأة قال امير المؤمنين : انتظروا الفرج ، ولا تيأسوا من روح الله فان احب الاعمال الى الله عز وجل انتظر الفرج (الى ان قال) و قال عليه السلام : الآخذ بامرنا معنا غداً في حظيرة القدس ، و المنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله .

١٢ - المحاسن - (كتاب الصفوة والنور) السندي عن جدّه قال : قلت لابي عبدالله عليه السلام ما تقول في من مات على هذا الأمر منتظراً له ؟ قال هو بمنزلة من كان مع القائم عليه السلام في فسطاطه ثم سكث هنيئة ثم قال : هو كمن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٣ - المحاسن - (كتاب الصفوة و النور) علي بن النعمان عن اسحق بن عمار وغيره عن الفيض بن مختار قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : من مات منكم ، و هو منتظر لهذا الامر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال : ثم مكث هنيئة ثم قال : لابل كمن قارع معه بسيفه ثم قال : لا والله الا كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤ - الكافي - الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن الحسن بن الحسين العرنى عن علي بن حاتم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال : ماضر من مات منتظراً لأمرنا الايموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره .

١٥ - الكافي - بسنده عن ابي الجارود قال : قلت لابي جعفر يا بن رسول الله هل تعرف مودتي لكم ، و انقطاعي اليكم ، و موالاتي ابياكم ؟ قال فقال نعم قال : فقلت (قلت نخ) فاننى استلك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشى ، ولا استطيع زيارتكم كل حين قال : هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله تعالى به انت

و اهل بيتك لادين الله تعالى به، قال : ان كنت اقصرت الخطبة قد اعظمت المسئلة والله لا اعطيتك ديني و دين آباي الذي تدين الله تعالى به، شهادة ان لا اله الا الله ، و ان محمداً رسول الله ، و الاقرار بما جاء به من عند الله ، والولاية لوليّنا ، و البرائة من عدونا (اعدائنا نوح) ، و التسليم لأمرنا ، و انتظار قائمنا ، والاجتهاد والورع .

١٦ - كمال الدين - عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطّار النيسابوري عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة (عقبه نوح) عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ افضل العبادات انتظار الفرج ، و رواه في ينابيع المودة (ص ٤٩٤) وزادني آخره اي انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه ، و رواه في غاية المرام عن الحموي بسنده عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ﷺ (١) .

(١) اعلم ان الاخبار الواردة في فضيلة الانتظار والترغيب فيه كثيرة متواترة وهو كيفية نفسانية ينبعث منها التهيؤ لما ينتظره المنتظر او هو عبارة عن طلب ادراك ما يأتي من الامركانه ينظر متى يكون او ترقب حصول امر المنتظر وتحققه وعليه يكون التهيؤ لما ينتظر من اثره و يتفاوت مراتبه بتفاوت مراتب محبة المنتظر لها ينتظره فكلما كان الحب اشد كان التهيؤ لما ينتظر اكمل وكلما قرب زمانه يصير تعلق قلبه واشتغال خاطره به أكد فالمنتظر لظهور مولانا المهدي عليه السلام يتهيؤ لذلك بالورع والاجتهاد، وتهذيب الاخلاق، وكسب الفضائل والمعارف والكمالات حتى يفوز بثواب المنتظرين المخلصين بل يظهر من بعض الاحاديث انه لا يبعد من اصحابه الا اذا كان عاملاً بالورع و محاسن الاخلاق وهو منتظر فيجب على المنتظر المؤمن ملازمة الطاعات ، والاجتناب عن السيئات، وهذا من اعظم فوائد الانتظار، وقد ذكروا له فوائد اخرى ، منها انه يخفف النوائب على الانسان لعلمه بانها في معرض التدارك فيقوى بسببه قلبه ، و يبعثه الى الاقدام والحركة نحو الكمال و ان يكافح النوائب ومتاعب الحياة وان ينظر الى ابناء جنسه ومستقبل امره بعين الحب والرضا فيقوم بقضاء حوائج الناس واصلاح امورهم وبعين الضعفاء ويرحم الفقراء ويعود المرضى ويستريح به من سوء الظن بالحياة ومستقبل عمره والياس من روح الله وكم فرق بين من يرى العالم يسير الى نقطة صلاح والكمال والغلبة على المشاكل وبين من يراه سايراً نحو الظلم والفساد، ولا يخفى عليك ان انتظار المهدي عليه السلام كاشف عن بلوغ الانسان الى مرتبة كمال القوة العاقلة و عن الاربعية وحب العدل واجراء الحدود وجريان الامور على القواعد الصحيحة والموازين الدقيقة وعن اخلاصه وصدقه في ادعائه مودة النبي واهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم وليعلم ان معنى الانتظار كما

ويبدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥٥ ومن الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب الحادي والعشرين ح ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و في الباب الثامن والعشرين ح ٢ و من الفصل العاشر في الباب الخامس ح ٦.

ظهر ما ذكر ليس تغلية سبيل الكفار والاشرار وتسليم الامور اليهم والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاقدمات الإصلاحية فانه كيف يجوز ايكال الامور الى الاشرار مع التمكّن من دفعهم عن ذلك والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف ونهي عن المنكر وغيرها من المعاصي التي دل عليها العقل والنقل واجماع المسلمين ولم يقل احد من العلماء وغيرهم باسقاط التكاليف قبيل ظهوره ولا يرى منه عين ولا اثر في الاخبار، نعم تدل الايات والاحاديث الكثيرة على خلاف ذلك بل تدل على تاكيد الواجبات والتكاليف والترغيب الى مزيد الاهتمام في العمل بالوظائف الدينية كلها في عصر النبية فهذا توهم لا يتوهمه الا من لم يكن له قليل من البصيرة والملم بالاحاديث والروايات .

الباب الثالث

في بعض تكاليف رعيته وشيعته بالنسبة اليه عليه السلام

وفيه ٥٤ حديثاً

١- غيبة النعماني - محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن يحيى بن علي عن زرارة قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم فقلت : و لم ؟ قال : يخاف و اومى بيده الى بطنه ثم قال : يا زرارة وهو المنتظر و هو الذي يشك في ولادته فمنهم من يقول مات ابوه ولا خلف ، و منهم من يقول حمل ، و منهم من يقول غايب ، و منهم من يقول ولد قبل وفاة ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله (يحب ان نخ) يمتحن قلوب الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون ، قال زرارة : فقلت : جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل ؟ قال يا زرارة متى ادركت ذلك الزمان فلتدع بهذا الدعاء (اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك) لم اعرفك (نخ) اللهم عرفني رسوأك فانك ان لم تعرفني رسوأك لم اعرف حُبجتك اللهم عرفني حُبجتك فانك ان لم تعرفني حُبجتك ضللت عن ديني) ثم قال : يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة ، قلت جعلت فداك اوليس الذي يقتله جيش السفيناني ؟ قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان ، يخرج حتى يدخل المدينة ، ولا يدري الناس في اي شيء جاء ، فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغياً و عدواناً و ظلماً لم يمهلم الله فعند ذلك يتوقع الفرج ، و روى في الكافي بسنده و في كمال الدين بسنده نحوه ^(١)

(١) ذكر في كتاب مكيبال المكارم في الباب الثامن من تكاليف العباد بالنسبة اليه عليه السلام

(٨٠) امراً واشبع الكلام في كل واحد من هذه الامور بالا مزيد عليه ونحن نشير الى ذكر بعضها بالايجاز والاختصار وعلى من يطلب التفصيل الرجوع الى الكتاب المذكور ، فمنها تحصيل معرفة صفاته و آدابه و خصائص جنابه والمحتومات من علام ظهوره ، ومنها رعاية الادب بالنسبة الى ذكره بان لا يذكره الا بالالقاب الشريفة كالحجة والقائم والهدي وصاحب الزمان وصاحب الامر وغيرها وترك التصريح باسمه الشريف وهو اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر اختلاف الاصحاب

٢ - مصباح المتهجد - اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ان ابا علي محمد بن همام اخبره بهذا الدعاء وذكر ان الشيخ ابا عمرو العمري قدس الله روحه املاه عليه ، وامره ان يدعو به ، وهو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه وعليهم السلام : اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجبتك اللهم عرفني حجبتك فانك ان لم تعرفني حجبتك ضللت عن ديني اللهم لا تمتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني لولاية من فرضت علي طاعته من ولاية (ولاية نوح جمال الاسبوع) بعد رسولك صلواتك عليه وآله حتى واليت ولاة امير المؤمنين والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم المهدي صلواتك عليهم اجمعين اللهم فثبتني على دينك ، واستعملني بطاعتك

في حكم تسيته وذكر الاخبار الكثيرة الظاهرة في حرمة التسمية و بعض الاخبار التي تسك بها القائل بالجواز وليس لنا هنا مجال البحث عن ذلك وترك البحث عنه الى الجزء الاخر الذي اردنا تصنيفه تنبيهاً لهذا الكتاب انشاء الله تعالى ونقول ليس بناكب عن الصراط من سلك مسلك الاحتياط فلا حوط ترك التصريح باسمه الشريف في الجامع والمخافل، ومنها محبته بالخصوص وتحييه الى الناس ، وانتظار فرجه وظهوره ، واظهار الشوق الى لقائه ، وذكر فضايله ومناقبه ، والعزى لفراقه ، والحضور والجلوس في المجالس التي تذكر فيها فضايله ومناقبه وما يتعلق به واقامة تلك المجالس ونشر فضايله وبذل المال في ذلك لانها ترويح لدين الله وتعظيم شعائره وانشاء الشعر وانشاده في مدحه والبكاء والابكاء والتباكي على فراقه والتسليم وترك الاستعجال ، والتصديق عنه بنيابته ، وبقصد سلامته ، والحج بنيابته وبعث النايب ليحج عنه وطواف بيت الله الحرام وبعث النايب ليطوف عنه وزيارة مشاهد الرسول والائمة عليهم السلام نيابة عنه وبعث النايب ليزور عنه والسعي في خدمته، وتجديد البيعة له بعد كل فريضة من الفرائض اليومية اذ في كل يوم جمعة ويستحب تجديدهما بعد كل فريضة بما روى عن الصادق كما عن صاوة البعاز عن كتاب الاختيار ومن الادعية المأثورة في ذلك ما في كتب الدعوات باسانيد متصلة الى مولانا الصادق عليه السلام قال من دعا بهذا الدعاء اربعين صباحاً كان من انصار القائم عليه السلام واومله بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب النور العظيم الخ، ومنها صلاة الصالحين من شيعته ومواليه بالمال، وادخال السرور على المؤمنين فانه يوجب سروره ومنها زيارته بالتوجه اليه والتطيم عليه والصلوة عليه والتوسل والاستشفاع به الى الله عز وجل والاستغاثة به والتوجه اليه وعرض الحاجة عليه، ومنها دعوة الناس اليه ودلالته عليه

ولين قلبي لوليّ امرئك، و عافني مما امتحننت به خلقك و ثبتني على طاعة وليّ امرئك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريتك و امرئك ينتظروا انت العالم غير معلم بالوقت الذي فيه صلاح امرئك في الاذن له باظهار امره و كشف سره (ستره نخ) فصبرني على ذلك حتى لا احب تفجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت ولا اكشف ما سترت ولا ابحت عما كتبت ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف و ما بال وليّ الامر لا يظهر و قد امتلأت الارض من الجور و افوض امرى الى الله (امورى كلها اليك نخ) اللهم انى استلك ان تربني وليّ الامر (امرئك نخ) ظاهراً فافذاً مع علمى بان لك السلطان و القدرة و البرهان و الحجّة و المشيئة و الحول و القوة فافعل ذلك بي و بجميع المؤمنين حتى تنظر الى وليّك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من الضلالة شافياً من الجهالة، أبرز يارب مشاهدته و نبت قواعده و اجعلنا ممن تقر عينه برؤيته و اقمنا بخدمته و توفنا على ملته و واحشرنا في زمرة، اللهم اعذه من شرّ جميع ما خلقت و ذوات و برأت و انشأت و صورت و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به و احفظ فيه رسولك و وصى رسولك عليهم السلام، اللهم و مدّ في عمره و زد في اجله و اعنه على ما ولىته و استر عيشه و زدني كرامتك له فانه الهادي المهديّ و القائم المهدي الطاهر التقى الزكى النقى الرضى

و مراقبة حقوقه و الواظبة على ادائها و تهذيب النفس من الصفات الخبيثة و تحليتها بالاخلاق الحميدة و تعظيم من يتقرب به و ينتسب اليه بقراءة جسامية او روحانية كالسادات و العلماء و المؤمنين و تعظيم موافقه و مشاهدته كمسجد السهلة و المسجد الاعظم بالكوفة و غيرها، ومنها ترك التوقيت و تكذيب الموقتين و تكذيب من ادعى النيابة الخاصة و الوكالة في زمان الغيبة الكبرى و طلب الفوز ببقائه و الدعاء لذلك و الاقتداء به في الاعمال و الاخلاق و زيارة قبر سيد الشهداء عليه السلام لانها صلة صاحب الزمان و هكذا زيارة النبي و ساير الائمة، ومنها اداء حقوق الاخوان و غير ذلك مما هو مذكور في الكتاب المذكور و غيره و قد اثبت تاكد رجحان هذه الاعمال بل و جوب بعضها بروايات كثيرة ذكرها في الكتاب المذكور رحمة الله تعالى على مؤلفه و على جميع علمائنا الماملين، وهذا آخر ما اردت من الكلام حول بعض ما في الاحاديث الشريفة و ما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه ائيب و اسئله ان يجعل ذلك ذخيرة ليوم فقرى و فاقتى و يجعلني من انصار وليه و من شيعته و المجاهدين بين يديه و كان ذلك على يد مؤلفه اقل خدمة العلماء و رواة الاحاديث لطف الله الصافي (الكلبايكاني)

المرضى الصابرين الشكور المجتهدين ، اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته
وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره و الإيمان به وقوة اليقين في ظهوره والدعاء
له والصلوة عليه حتى لا يقنطننا طول غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في
قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك و قلوبنا على الإيمان
به حتى تسلك بنا على يده منهاج الهدى والمجبة العظمى والطريقة الوسطى وقوتنا
على طاعته ونبتنا على مشايعته و اجعلنا في حزبه و اعوانه و انصاره والراضين بفعله
ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتى تتوفانا ونحن على ذلك لاشاكين ولا
ناكثين ولا مرتابين ولا مكذبين ، اللهم عجل فرجه و ايده بالنصر و انصر ناصريه
واخذل خاذليه و دمدم على من نصب له و كذب به و اظهر به الحق و امت به الجور
و استنتذبه عبادك المؤمنين من الذل و انعش به البلاد و اقتل به جبابرة الكفر
(الكفرة نخ) و اقصم به رؤس الضلالة و ذلل به الجبارين و الكافرين و ابر به
المنافقين و الناكثين و جميع المخالفين و الملحدين في مشارق الارض و مغاربها و برها
و بحرها و سهلها و جبلها حتى لا تدع منهم ديناراً و لا تبقى لهم آثاراً طهرتهم بلادك
و اشف منهم صدور عبادك و جدد به ما امتحى من دينك و اصلح به ما بدّل من حكمك
و غير من سنتك (سنتك نخ) حتى يعود دينك به و على يديه غصناً جديداً صحيحاً لا عوج فيه و
لا بدعة معه حتى تطفىء بعدله نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك و ارتضيته
لنصرة دينك و اصطفيته بعلمك و عصمته من الذنوب و براته من العيوب و اطلعته
على الغيوب و انعمت عليه و طهرته من الرجس و نقيته من الدنس ، اللهم فصل عليه و على
آبائه الائمة الطاهرين و على شيعته المنتخبين و بلغهم من آمالهم ما يأملون و اجعل ذلك
مناخالصاً من كل شك و شبهة و ريب و سمعة حتى لا نريد به غيرك و لا نطلب به الا وجهك ،
اللهم اننا نشكو اليك فقد نبينا و غيبة ولينا و شدة الزمان علينا و وقوع الفتن و تظاهر
الأعداء و كثرة عدونا و قلّة عددنا ، اللهم فافرج ذلك عنا بفتح منك تعجله و نصر منك تعزّه
و امام عدل نظهره اله الحق آمين ، اللهم انما نسئلك ان تأذن لوليّك في اظهار عدلك
في بلادك (عبادك نخ) و قتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للمجور يارب دعامة الأ

قصتها ولا بقية إلا أفيتها ولا قوة إلا أوهنتها ولا ركناً إلا هددته ولا حيداً إلا فلته (أفلكه
 نخ) ولا سلاحاً إلا أكلته ولا راية إلا فكستها ولا شجاعاً إلا أقتلته ولا جيشاً إلا أخذته
 وأرهم يارب بحجر كدماغ واضربهم بسيفك القاطع وبأسيك الذي لا ترد عن القوم
 المجرمين وعذب أعدائك وأعداء وليك وأعداء رسولك صلواتك عليه وآله بيدك
 وابدى عبادك المؤمنين، اللهم أكف وليك وحجتك في أرضك هول عدوه وكدمن كاده
 وامكر من مكر به واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءاً واقطع عنهم مآد نهم وأرب له
 قلوبهم وزلزل أقدامهم وخذهم جهرة وبغته وشد عليهم عذابك واخزمهم في عبادك
 والعنهم في بلادك وأسكنهم أسفل نارك وأحط بهم أشد عذابك وأصلهم ناراً واحش
 قبور موتاهم ناراً وأصلهم حرّاً نارك فأنهم أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وضلوا و
 اضلوا عبادك، اللهم فأحى بوليك القرآن وارن انوره سرمداً لليل فيه وأحى به القلوب
 الميتة وأشف به الصدور البور غرة واجمع به الأهواء المختلفة على الحق وإقم
 به الحدود المعطلة والأحكام المهمة حتى لا يبقى حق إلا ظهر ولا عدل إلا زهر واجعلنا
 يارب من اعوانه ومقوية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله والمسلمين
 لأحكامه وممن لا حاجة به إلى التقيّة من خلقك أنت يارب (ياربى نخ) الذي تكشف
 الضرّ وتجب المضطرّ اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف الضرّ عن وليك
 واجعله خليفة في أرضك كما ضمنت له، اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم
 السلام ولا تجعلني من اعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من اهل الحنق والفيظ
 علي آل محمد عليهم السلام، فأنى اعوذ بك من ذلك فاعذني واستجير بك فأجرني
 اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزاً عندك في الدنيا والآخرة ومن
 المقرين آمين رب العالمين

و رواه في كمال الدين بسنده و رواه في جمال الاسبوع بسنده وقال اذا كان لك
 عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقيب العصريوم الجمعة فإياك ان تهمل الدعاء به فاننا
 عرفنا ذلك من فضل الله جلّ جلاله الذي خصنا به فاعتمد عليه .

٣ - مرآة الكمال - عن كتاب الدفعة الساكية في او اخر جلد احوال الحجّة

المنتظر عجل الله تعالى فرجه في ذيل خبر المفضل الطويل عن الشيخ محمد بن عبد الجبار في كتاب مشكوة الانوار قال : لما قرء دعبل قصيدته المعروفة على الرضا وذكره عجل الله تعالى فرجه وضع الرضا عليه السلام يده على راسه وتواضع قائماً ودعى له بالفرج .

٤ - الزام الناصب - عن تنزيه الخاطر سئل الصادق عليه السلام عن سبب القيام عند ذكر لفظ القائم من القاب الحجية قال لان له غيبة طولانية و من شدة الرأفة الى احبته ينظر الى كل من يذكره بهذا اللقب المشعر بدولته والحسرة بفربته و من تعظيمه ان يقوم العبد الخاضع لصاحبته عند نظر المولى الجليل اليه بعينه الشريفة فليقم و ليطلب من الله جل ذكره تعجيل فرجه، و روى ايضاً عن الرضا عليه السلام في مجلسه بخراسان قام عند ذكر لفظة القائم و وضع يديه في رأسه الشريف وقال اللهم عجل فرجه وسهل مخرجه و ذكر من خصايص دولته ذكر المحدث النورى طاب ثراه في كتابه نجم الثاقب ما ترجمته بالعربية: هذا القيام و التعظيم خصوصاً عند ذلك اللقب المخصوص سيرة تمام ابناء الشيعة في كل البلاد من العرب و العجم و الترك و الهند و الديلم وغيرها بل وعند ابناء اهل السنة و الجماعة ايضاً، وعن العالم المتبحر الجليل السيد عبد الله سبط المرحوم علامة الجزائرى في بعض تصانيفه انه راي هذه الرواية المنسوبة الى الصادق عليه السلام و عند اهل السنة هذه السنة جارية و روى انه جمع عند امام السبكي جمع من علماء عصره فاذا قرء احد من الشعراء .

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب
و ان نهض الأشراف عند سماعه
على ورق من خط احسن من كتب
قياماً صفوقاً اوجشياً على الركب
فاذا قاموا كلهم تعظيماً انتهى .

٥ - الكلم الطيب - (قال) هذه استغاثة الى صاحب الزمان صلوات الله عليه من حيث تكون: تصلى ركعتين بالحمد و سورة، و قم مستقبل القبلة تحت السماء و قل: سلام الله الكامل التام الشامل العام و صلواته الدائمة و بركاته القائمة التامة على حجة الله و وليه فى ارضه و بلاده و خليفته على خلقه، و عباده، و سلالة النبوة، و بقية العترة و الصفوة صاحب الزمان و مظهر الايمان، و ملقن احكام القرآن، و مطهر الارض، و

ناشر العدل في الطول و العرض ، و الحجّة القائم المهدي الإمام المنتظر المرتضى و
 ابن الأئمة الطاهرين الوصيّ ابن الاوصياء المرضييين الهاد المعصوم ابن الائمة الهداة
 المعصومين، السلام عليك يا معزّ المؤمنين المستضعفين، السلام عليك يا منذر الكافرين
 المتكبرين الظالمين، السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان، السلام عليك يا ابن رسول
 الله، السلام عليك يا بن امير المؤمنين ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيّدة نساء
 العالمين السلام عليك يا بن الأئمة الحجج المعصومين و الامام على الخلق اجمعين، السلام
 عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاية اشهد انك الامام المهديّ قولاً و فعلاً وانت
 الذي تملأ الارض قسطاً و عدلاً بعدما ملئت ظلماً و جوراً فعجل الله فرجك ، و سهّل
 مخرجك ، و قرب زمانك ، و كثر انصارك و اعوانك ، و انجز لك ما وعدك فهو اصدق
 القائلين : و نريد ان نعمّ على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم ائمة و نجعلهم
 الوارثين ، يا مولاي يا صاحب الزمان يا بن رسول الله حاجتي كذا و كذا فاشفع لي في
 نجاحها فقد توجهت اليك بحاجتي لعلمي ان لك عند الله شفاعة مقبولة و مقاماً محموداً
 فيحقّ من اختصكم بامرهم و ارتضاكم لسرّه و بالشان الذي لكم عند الله بينكم و بينه
 سل الله تعالى في نجح طلبتي و اجابة دعوتي و كشف كربتي ، و ادع بما احببت فسانه
 تقضى انشاء الله) اقول نقل الوالد الماجد العلامة دامت بركاته في حاشية الكلم الطيب
 عن بعض النسخ بعد قوله تصلّى ركعتين بالحمد و سورة (انّا فتحنا في الاولى و اذا جاء
 نصر الله في الثانية) و ذكر (بركاته القائمة على حجّة الله) ولم يذكر (التامة) و ذكر
 (معلى الايمان) بدل (مظهر الايمان) و ذكر (مطهر الارض) بدون الواو و (الحجّة
 القائم) بدون الواو و ذكر (و الامام المنتظر) مع الواو و ذكر بدل (المرتضى) (المرضي)
 و بدل (و ابن الائمة الطاهرين) (الطاهر ابن الائمة الطاهرين) و ذكر (ابن الهداة
 المعصومين) بدل (ابن الائمة الهداة المعصومين) و ذكر بعد هذه الجملة (السلام
 عليك يا امام المسلمين و المؤمنين السلام عليك يا وارث علم النبيين و مستودع حكمة
 الوصييين السلام عليك يا عصمة الدين (يا ناصر الدين نوح) و ذكر (السلام عليك يا بن
 امير المؤمنين و ابن فاطمة الزهراء سيّدة نساء العالمين) و ذكر بدل (يا بن الأئمة

الحجج المعصومين) (يا بن الحجج على الخلق اجمعين) و بدل (في الولاية) (في الولاء) و بدل (و انت الذى) (و انتك الذى) ر بدل (فعجل الله) (عجل الله) و بدل (انجز لك ما وعدك) (انجز لك موعدك) و في آخره بعد قوله (و كشف كربتي) ذكروا سجد سجدة الشكر و يدعو الله طويلاً .

٦- مكياال المكارم فى فوائد الدعاء للقائم عليه السلام - عن فلاح السائل للسيد الاجل على بن طاوس (ره) قال: ومن المهمات بعد صلوة العصر الاقتداء بمولانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام فى الدعاء لمولانا المهدي صلوات الله عليه كما رواه محمد بن بشير الازدى عن احمد بن عمر الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور القمى عن ابيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلى قال: دخلت على ابى الحسن موسى بن جعفر ببغداد حين فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء و سمعته يقول " انت الله الاول والآخر والظاهر والباطن و أنت الله لا اله الا انت اليك زيادة الأشياء و نقصانها و أنت الله لا اله الا أنت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولا حاجة اليهم و أنت الله لا اله الا أنت قبل القبل و خالق القبل و أنت الله لا اله الا أنت بعد البعد و خالق البعد أنت الله لا اله الا أنت تمحو ما تشاء و تثبت و عندك ام الكتاب و أنت الله لا اله الا أنت غاية كل شىء، و وارثه، أنت الله لا اله الا أنت لا يعزب عنك الدقيق ولا الجليل، أنت الله لا اله الا أنت لا تخفى عليك اللغات ولا تتشا به عليك الأصوات كل يوم انت في شان لا يشغلك شأن عن شأن عالم الغيب و اخفى ديان يوم الدين مدبر الامور باعث من في القبور محيي العظام و هى رميم اسئلك باسمك المكنون المنزون الحى القيوم الذى لا يخيب من سئلك به اسألك ان تصلى على محمد و آله وان تعجل فرج المنتقم من اعدائك وانجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاكرام " قال: قلت: من المدعوه له؟ قال عليه السلام: ذلك المهدي من آل محمد عليه السلام ثم قال عليه السلام: بابى المنتدح البطن المقرون الحاجبين احش الساقين بعيد ما بين المنكبين اسمر اللون يعتوره مع سمرة صفرة من سهر الليل، بابى من ليله يرعى النجوم ساجداً و راکعاً بابى من لا يأخذه في الله لومة لامم مصباح الدجى بابى القائم بامر الله، قلت و متى خروجه؟ قال: اذا رايت العساكر بالأنبار على شاطئ الفرات

و الصراة ، و دجلة ، و هدم قنطرة بالكوفة ، و احراق بعض بيوتات الكوفة فاذا رأيت ذلك فان الله يفعل ما يشاء لا غالب لأمر الله ، ولا معقب لحكمه ، اقول كتاب مكيال المكارم كتاب كبير حسن نافع لم ار مثله في موضوعه افرد مصنفه (ره) لذكر فوائد الدعاء للقائم عليه السلام و ما ورد من الادعية له و لفرجه و ما يتقرب به اليه و قد جمع فيه ادعية كثيرة جليلة من الكتب المعتمدة و ذكر فيه من الآداب و الفوائد و الجهات الموجبة للدعاء له و الآثار المترتبة عليه و الاوقات و الحالات و الاماكن التي يتأكد فيها الدعاء له ما لا يتسع هذا الكتاب .

٧ - من لا يحضره الفقيه - في باب التعقيب عن الصادق عليه السلام قال : اذا انصرفت من صلاة مكتوبة قل : رضيت بالله رباً و بالاسلام ديناً و بالقرآن كتاباً و بالكعبة قبله و بمحمد عليه السلام نبياً و بعلي و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الحجّة بن الحسن بن علي آئمة ، اللهم وليك الحجّة فاحفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته و امدد له في عمره و اجعله القائم بأمرك المنتظر لدينك واره ما يحب و تقربه عينه في نفسه و في ذريته و اهله و ماله و في شيعته و في عدوه واره منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب و تقربه عينه و اشف به صدورنا و صدور قوم مؤمنين ، اقول : قد ورد من الدعاء له في الاحاديث ادعية كثيرة غير ما ذكرناه كالدعاء المروي عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام و الدعاء الذي يستحب ان يدعى به في ليلة النصف من شعبان (اللهم بحق ليلتنا هذه و مولودها النخ) و دعاء الندبة و دعاء العهد و الصلوة المروية عن مولانا ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام و غيرها مما يطلب من كتب الدعوات كمصباح المتجبد و مصباح الكفعمي و فلاح السائل وغيرها .

٨ - مهج الدعوات - باسناده الى محمد بن احمد بن ابراهيم الجعفي المعروف بالصابوني من جملة حديث باسناده و ذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه قلت كيف تصنع شيعتك؟ قال : عليكم بالدعاء و انتظار الفرج فانه سيبدو لكم علم فذا بد لكم فاحدوا

الله وتمسكوا بما بدأ لكم قلت فما ندعوه؟ قال : تقول : اللهم أنت عرفتني نفسك وعرفتني رسولاك وعرفتني ملائكتك وعرفتني نبيك وعرفتني ولاة امرك اللهم لا آخذاً لاما اعطيت ولا اوقى الآما وقيت اللهم لا تغيبني عن منازل اوليائك ولا تزغ قلبي بعد اذهبتني اللهم اهدني لولاية من افترضت طاعته .

٩ - و من هذه الادعية دعاء الغريق الذي رويه في كمال الدين بسنده عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام والدعاء : يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب نبئت قلبي على دينك (قال الراوى) فقلت يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار نبئت قلبي على دينك قال ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار لكن قل كما اقول لك يا مقلب القلوب نبئت قلبي على دينك .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٥ و في الباب الثامن ح ٣٩ و من الفصل الثانى في الباب الثامن عشر ح ٢٠١ و في الباب العشرين ح ١ و ٤ و ٥ و في الباب الحادي والعشرين ح ٢ و في الباب الرابع والعشرين ح ١ و في الباب السابع والعشرين ح ١٤ و في الباب الثامن والعشرين ح ٢ و في الباب الثانى و الثلثين ح ١ و من الفصل الثالث في الباب الاول ح ٢١ و في الباب الثانى ح ٣ و من الفصل العاشر في الباب الثانى ح ١ (الى) ١٦ و في الباب الرابع ح ١ و ٢ و ٣ و في الباب الخامس ح ١ و ٣ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٤ و من الباب السادس ح ٢ و ٣ و ٤ .

الباب الرابع

في فضل من ادركه و يأتّم به و يقتدى به

و فيه عشرة احاديث

١ - كمال الدين - محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي و هو يأتّم به في غيبته قبل قيامه ، و يتولى اوليائه و يعادى اعدائه ذلك من رفقائي وذوي مودتي و اكرام (اكرمظ) امتي عليّ يوم القيمة وروي في الخرايج عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه و في ينابيع المودة (ص ٤٩٣)

٢ - كمال الدين - عبدالواحد بن محمد عن ابي عمرو اللجعي (البلخي نخ) عن محمد بن مسعود عن خلف بن جابر (حامد نخ) عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهزيار (مهران نخ) عن محمد بن اسلام الجبلي عن الخطّاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي و هو مقتدبه قبل قيامه يأتّم به و بأئمة المهدي من قبله ، و يبرء الى الله عزّ و جلّ من عدوّهم اولئك رفقائي و اكرم امتي عليّ ورواه في ينابيع المودة عن الصادق عليه السلام

٣ - بشارة المصطفى - الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي عبدالله محمد بن احمد الشهر يار ، و ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي عن الشيخ المفيد ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عليّ بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن عمر بن شهر عن جابر قال : دخلنا على ابي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا

فودّ عنه ، وقلنا له اوصنا يا بن رسول الله ﷺ فقال: ليعن قويتكم ضعيفكم وليعطف غنيكم
على فقيركم ، ولينصح الرجل اخاه النصيحة لنفسه ، واكتموا اسرارنا ، ولا تحملوا الناس
على اعناقنا ، وانظروا امرنا و ما جاءكم عنّا فان وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به
وان لم تجدوه موافقاً فردّوه ، وان اشتبه الامر عليكم فيه فقفوا عنده ، وردّوه اليناحتي
نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا و اذا كنتم كما اوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات
منكم قبل ان يخرج قائمنا كان شهيداً ، و من ادرك منكم قائمنا فقتل معه كان له اجر
شهيدين ، و من قتل بين يديه عدواً لنا كان له اجر عشرين شهيداً .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٥ و من الفصل الثاني في الباب
الاول ح ٨٧ و في الباب الخامس ح ٣ و في الباب العاشر ح ٢ و في الباب السابع والعشرين
ح ٧ و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١١ و من الفصل التاسع في الباب
الاول ح ٢ .

الباب الخامس

في فضل من يؤمن به في غيبته ويثبت على موالاته

وفيه ٢٣ حديثاً

١- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرة عن عمرو بن ثابت قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين : من ثبت على موالاتنا (ولايتنا) في غيبة قائمنا اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد من شهداء بدر واحد .

٢- كمال الدين - بسنده عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جدّه علي بن ابي طالب في حديث طويل في وصية النبي يذكر فيها ان رسول الله ﷺ قال له : يا علي و اعلم ان اعجب الناس ايماناً و اعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي و حجتهم الحجّة (فحجبت عنهم الحجّة) فآمنوا بسواد علي يياض ، و رواه في ينابيع المودّه (ص ٤٩٤)

٣- كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال : يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم طويبي للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ، ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان ينادى بهم البارئ جلّ جلاله فيقول . عبيدي و امائي آمنتم بسرّي و صدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني اي عبيدي و امائي حقاً منكم اتقبل ، و عنكم اغفو ، و لكم اغفر ، و بكم اسقى عبادي الغيث ، و ادفع عنهم البلاء ، لو تذكّم لانتزلت عليهم عذابي قال جابر : فقلت : يا بن رسول الله ما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال : حفظ اللسان ، و لزوم البيت .

٤ - كمال الدين - محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزیز عن غير واحد من اصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل (الذين يؤمنون بالغيب) من آمن بقيام القائم انه الحق .

٥ - كمال الدين - علي بن احمد الدقاق عن احمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال : سألت الصادق عن قول الله عز وجل (الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب) قال : المتقون شيعة علي والغيب هو الحجّة للغيب والشاهد وذلك قول الله عز وجل (ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين) ورواه في الحجّة بهذا الاسناد غير انه ذكر بدل احمد بن ابي عبدالله الكوفي (محمد بن ابي عبدالله الكوفي) وذكر (والغيب هو الحجّة القائم وشاهد ذلك) .

٦ - كمال الدين - المظفر العلوي عن محمد بن جعفر بن مسعود ، و حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً) يعني خروج القائم المنتظر منائم قال عليه السلام : يا بابصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته ، و المطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٧ - كمال الدين - المظفر بن جعفر بن العلوي السمرقندي عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي بن بحر النوفلي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن موسى عن مسلم عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد : طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بهداهية ، قيل له جعلت فداك وما طوبى ؟ قال : شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وليس مؤمن

الا في داره غصن من اغصانها ، وذلك قول الله عز وجل : طوبى لهم وحسن مآب .
 ٨ - ينابيع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب المعجزة عن يزيد بن معاوية العجلي
 عن محمد الباقر في قوله تعالى في سورة الأنفال (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
 ورابطوا) قال : اصبروا على اداء الفرائض ، وصابروا على اذية عدوكم ، و رابطوا
 امامكم المهدي المنتظر .

٩ - نهج البلاغة - (ج ٢ خ ١٨٥) الزموا الارض ، وصابروا على البلاء ، و
 لاتحرقوا بايديكم وسيوفكم في هوى السنتكم ، و لاتستعجلوا بمالم يعجله الله لكم
 فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه ، وحق رسوله ، واهل بيته
 مات شهيداً و وقع اجره على الله ، و استوجب ثواب مانوى من صالح عمله ، وقامت النية
 مقام اصلاته لسيفه ، وان لكل شىء مدّة واجلاً .

١٠ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان
 عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سيأتي قوم من بعدكم الرجل الواحد
 منهم له اجر خمسين منكم قالوا : يا رسول الله نحن كنا معك بيد واحد وحنين ، ونزل
 فينا القرآن فقال : انكم لو تحملوا لما حملوا لم تصبروا صبرهم ، و روى في الخراج
 نحوه .

١١ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن فضال عن نعلبة بن ميمون قال : اعرف
 امامك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخره ، و من عرف امامه ثم مات قبل
 ان يرى هذا الامر ثم خرج القائم كان له من الأجر كمن كان مع القائم في فسطاطه .
 ١٢ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن فضال عن المشي الحنطاط عن عبدالله بن
 عجلان عن ابي عبدالله عليه السلام قال : من عرف بهذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم كان
 له اجر مثل من قتل معه .

١٣ - بحار الانوار - عن مجالس الصدوق بسنده عن عوف بن مالك قال : قال
 رسول الله ﷺ ذات يوم : يا ليتني قد لقيت اخواني فقال له ابو بكر وعمر اولسنا اخوانك
 آمنا بك وهاجرنا معك ؟ قال : قد آمنتهم وهاجرتهم ، ويا ليتني قد لقيت اخواني ، فباعاد

القول فقال رسول الله : اتم اصحابي ولكن اخواني الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بي ، ويحبوني ، وينصروني ، ويصدقوني ومارأوني فياليتني قدلتيت اخواني .

١٤ - المحاسن - (كتاب الصفة والنور) بسنده عن الفضيل قال : سمعت ابا

جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس له امام فموته ميتة جاهلية ، ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم ومن مات وهو عارف للإمامة لا يضره تقدم هذا الامر او تاخره ومن مات عارفاً للإمامة كان كمن هو مع القائم في فسطاطه .

١٥ - المحاسن (كتاب الصفة والنور) عن ابيه عن العلاء بن سيبابة قال : قال

ابو عبد الله عليه السلام من مات منكم على امرنا هذا فهو بمنزلة من ضرب فسطاطه الى رواق القائم عليه السلام بل بمنزلة من يضرب معه بسيفه بل بمنزلة من استشهد معه بل بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم باسناده عن صفوان بن يحيى بيتاع السابري

قال : كنت يوماً عند ابي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم واهله و ميلهم الى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال : رضى الله عنهم ثم قال : ان للجنة ثمانية ابواب وواحد منها لأهل قم ، وهم خيار شيعتنا من بين ساير البلاد خمراً الله تعالى ولايتنا في طينتهم .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٥ و من الفصل الثاني في الباب

الاول ح ٤٦ و في الباب العاشر ح ٤ و ٥ و في الباب السادس عشر ح ٣ و في الباب

الرابع و العشرين ح او في الباب السادس و الاربعين ح ٢ .

الباب السادس

في كيفية التسليم والصلوة عليه

وفيه ستة احاديث

١ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه (السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة) .

٢ - كمال الدين - روى ان التسليم على القائم عليه السلام ان يقال (السلام عليك يا بقیة الله في ارضه) .

٣- مصباح المتعبد - اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي الفضل الشيباني قال : حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد العابد بالذالية لفظاً قال سئلت مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين و مائتين ان يملأ علي من الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله واوصيائه عليه وعليهم السلام ، واحضرت معي قرطاساً كبيراً فاملئ علي لفظاً من غير كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله (ثم ذكر الصلوة عليه و على الائمة عليهم السلام واحداً بعد واحد الى مولينا صاحب الزمان عليه السلام وقال ما هذا لفظاً) الصلوة على ولي الامر المنتظر عليه وعلى آباءه السلام : اللهم صل على وليك وابن اوليائك الذين فرضت طاعتهم و اوجبت حقهم و اذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيراً ، اللهم انصره و انتصر به لدينك و انصر به اوليائك و اوليائه و شيعته و انصاره و اجعلنا منهم ، اللهم اعذه من شر كل باغ و طاغ و من شر جميع خلقك و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و احرسه و امنه ان يوصل اليه بسوء و احفظ فيه رسولك و آل رسولك و اظهر به العدل و ايده بالنصر و انصر ناصريه و اخذل خاذليه و اقصم به جبابرة الكفر (الكفرة نخ) و اقتل به الكفار و المنافقين و جميع الملحدين حيث كانوا من

مشارك الأرض ومغاربها وبرّها وبحرها و أملاً به الأرض عدلاً واطهر بهدين نبيّك عليه وآله السلام واجعلني اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وأرني في آل محمد ما يأملون وفي عدوّهم ما يحذرون الهالحق آمين ، ورواه في جمال الاسبوع بسنده عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام .

٤ - الاحتجاج - عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري انه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرّسها الله بعد المسائل : بسم الله الرحمن الرحيم لا اُمره تعقلون ولا من اوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجه بنا الى الله و اليناقولوا كما قال الله تعالى : سلام على آل يس السلام عليك ياداعي الله ، الى آخر الزيارة والدعاء الذي بعده فراجع الاحتجاج (ص ٢٧٦) و كتب الادعية و الزيارات ، وزره عليها و غيرها من الزيارات المأثورة ولا تترك التوجه اليه سيما في الاماكن و الاوقات التي يتأكد فيها ذلك ولا تحرمني من صالح دعائك انشاء الله تعالى .

ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الخامس و الثلثين ح ١ و من الفصل

السادس في الباب الثاني ح ١٥ .

الباب السابع

في دعائه عليه السلام و بعض الادعية المأثورة عنه

وفيه ١٣ حديثاً

١ - دلائل الامامة ابو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن ابيه عن ابي علي محمد بن همام عن ابي عبدالله جعفر بن محمد الحميري عن احمد بن جعفر عن علي بن محمد يرفعه الى امير المؤمنين في صفة القائم : كانى به وقد عبر من وادي السلام الى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو ، ويقول في دعائه : لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله ايماناً و صدقاً لا اله الا الله تعبداً ورقاً اللهم معين كل مؤمن وحيد ، و مثل كل جبار عنيد ، انت كهفي حين تعيينى المذاهب ، و تضيق على الارض بما رحبت ، اللهم خلقتنى و كنت عن خلقى غنياً و لولا نصرك ايتى لكنت من المغلوبين يا مبشر الرحمة من مواضعها ، و مخرج البركات من معادنها و يا من خص نفسه بشموخ الرفة فاوليائه بعزّه يتعززون ، يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطوته خائفون ، اسئلك باسمك الذى قصرت عنه خلقك فكل لك مدعون ، اسئلك ان تصلى على محمد و على آل محمد و ان تنجزلى امرى و تعجل لى الفرج و تكفينى و تعافينى و تقضى حوائجى الساعة الساعة الليلة الليلة انك على كل شىء قدير .

٢ - الجنة الماوى - قال : (الحكاية الاربعون) الشيخ الجليل امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسى صاحب التفسير فى كتاب كنوز النجاح قال : دعاء علمه صاحب الزمان عليه سلام الله الملك المنان ابوالحسن محمد بن احمد بن ابي الليث رحمه الله تعالى فى بلدة بغداد فى مقابر قريش ، و كان ابوالحسن قد هرب الى مقابر قريش ، و التجأ اليه من خوف القتل فنجى منه ببركة هذا الدعاء قال ابوالحسن المذكور انه علمنى ان اقول : اللهم عظم البلاء و برح الخفاء و انقطع الرجاء و انكشف الغطاء و ضاقت الارض و منعت

السَّمَاءِ وَ إِلَيْكَ يَا رَبُّ الْمَشْتَكِي وَعَلَيْكَ الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَ الرِّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ فَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرَّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجًا عَاجِلًا كَلِمَحِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ الْكَفِيَانِي فَانْكَمَا كَافِيَايَ وَ انصُرَانِي فَانْكَمَا نَاصِرَايَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْغَوْثُ الْغَوْثُ ادركني ادركني ادركني (قال الراوى : انه عليه السلام عند قوله يا صاحب الزمان كان يشير الى صدره الشريف .

٣- الجنة الماوى - (الحكاية السادسة) الشيخ ابراهيم الكفعمي في كتاب البلد الامين عن المهدي عليه السلام من كتب هذا الدعاء في اثناء جديد بتربة الحسين عليه السلام و غسله و شربه شفي من علته (بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دوآء و الحمد لله شفاء ولا اله الا الله كفاء هو الشافي شفاء و هو الكافي كفاء اذهب الباس رب الناس شفاء لا يغادره سقم و صلى الله على محمد و آله النجباء) و رايت بخط السيد زين الدين علي بن الحسين الحسين (ره) ان هذا الدعاء تعلمه رجل كان مجاوراً بالحاير علي مشرفه السلام المهدي سلام الله عليه في منامه ، و كان به علة فشكاها الى القائم عجل الله فرجه فأمره بكتابته و غسله و شربه ففعل ذلك فبرء في الحال انتهى .

٤ - الكلم الطيب - رأيت بخط بعض اصحابنا من السادات الاجلاء الصلحاء الثقات الأثبات ماهذه صورته : سمعت في رجب سنة ثلاث و تسعين و الف الاخ في الله المولى الصدوق جامع الكمالات الانسية، والصفات القدسية الأمير اسمعيل بن حسين بيك بن علي بن سليمان الجابري الانصاري انار الله برهانه يقول : سمعت الشيخ الصالح المتقي الورع الشيخ الحاج عليا المكي انه قال : ابتليت بضيق و شدة مناقضة خصوم حق (حتى ظ) خفت علي نفسي القتل و الهلاك فوجدت الدعاء المسطور بعده في جيبى من غير ان يعطينيه احد فتعجبت من ذلك ، و كنت متحيراً فرأيت في المنام ان قائلاً في زى الصلحاء و الزهاد يقول : اعطيناك الدعاء الفلاني فادع به تنج من الضيق و الشدة ، و لم يتبين لى من القائل، فزاد تعجبي فرأيت مرة الحجية المنتظر صلوات الله عليه فقال ادع بالدعاء الذى اعطيتك ، و علم من أردت، و قد جرته به مراراً فرأيت فرجاً قريباً و بعد هذا ضاع منى الدعاء برهة من الزمان ، و كنت متأسفاً علي فواته مستغفراً من سوء العمل فجائنى

شخص ، و قال لي : ان هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاني ، و ما كان في بالي اني رحمت الي ذلك المكان فاخذت الدعاء وسجدت لله شكراً و هو (بسم الله الرحمن الرحيم رب اسئلك مددأروحيانياً تقوى به قواي الكليّة والجزيّة حتى اقهر بمبادي نفسي كل نفس قاهرة فتقبض لي اشارة دقائقها انقباضاً تسقط به قويا حتى لا يبقى في الكون ذوروح الا و نارقمري قد احقرت ظهوره يا شديد يا شديد يا ذاللبطش الشديد يا قاهريا قهار اسئلك بما اودعته عزرائيل من اسمائك القهرية فانفعلت له النفوس بالقهر ان تودعني هذا السر في هذه الساعة حتى الين به كل صعب و اذلل به كل منيع بقوتك يا ذا القوة المتين) يقرأ سحراً ثلثاً ان امكن ، و في الصبح ثلثاً ، و في المساء ثلثاً فاذا اشتدت الأمر على من يقرأه يقول بعد قرائته ثلاثين مرة : يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين اسئلك اللطف بما جرت به المقادير .

٥ - الكلم الطيب - هذا دعاء عظيم عن صاحب الامر لمن ضاع له شئ او كانت له حاجة وله قصة عجيبة قريبة من قصة الدعاء الذي قبله فليكثر الداعي من قرائته عند طلب مهماته وهو (بسم الله الرحمن الرحيم أنت الله الذي لا اله الا أنت مبدى الخلق ومعيدهم وأنت الله الذي لا اله الا أنت مدبر الامور و باعث من في القبور و أنت الله الذي لا اله الا أنت القابض الباسط و أنت الله الذي لا اله الا أنت وارث الارض و من عليها اسئلك باسمك الذي اذا دعيت به اجبت و اذا سئلت به اعطيت و اسئلك بحق محمد و اهل بيته و بحقهم الذي اوجبه على نفسك ان تصلي على محمد و آل محمد و ان تفضي لي حاجتي الساعة الساعة ياسيداه يا مولاه يا غياثاه اسئلك بكل اسم سميت به نفسك و استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد و آل محمد و ان تعجل خلاصنا من هذه الشدة يا مقلب القلوب و الابصار ياسميع الدعاء انك على كل شئ قدير برحمتك يا ارحم الراحمين .

٦ - الجنة الواقية - قال في الفصل السادس و العشرين دعائه (يعني صاحب الامر) يا نور النور يا مدبر الامور يا باعث من في القبور صل على محمد و آل محمد و اجعل لي و لشيعتي من الضيق فرجاً و من الهم مخرجاً و اوسع لنا المنهج و اطلق لنا من عندك ما يفرج و افعل بنا ما انت امله يا كريم) (قال) وروي انه من اختار هذا

الدعاء حشر مع صاحب الأمر عليه السلام.


٧ - مهج الدعوات - حرز مولانا القائم صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم يا مالك الرقاب وهازم الأحزاب يا مفتاح الأبواب يا مسبب الأسباب سبباً لنا سبباً لانستطيع له طلباً بحق لا اله الا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين .

٨ - مهج الدعوات - (في حديث طويل ذكر فيه قنوتات الأئمة قال) قنوت مولانا الحجّة محمد بن الحسن عليهما السلام : اللهم صلّ على محمد و آل محمد و اكرم اوليائك بانجاز وعدك و بلغهم درك ما ياملونه من نصرك و اكف عنهم بأس من نصب الخلاف عليك و تمرّد بمنعك على ركوب مخالفتك و استعان برؤدك على فلولك و قصد لك يدك بايدك و وسعته حلاماً لتأخذه على جهرة ، و تستاصله على عزّة فانك اللهم قلت و قولك الحق حتى اذا اخذت الارض زخرفها و ازينت (الآية) و قلت فلما آسفونا انتقمنا منهم و انّ الغاية عندنا قد تناهت ، انا لفضبك غاضبون و على نصر الحق متغاضبون و الى و رود امرك مشتاقون و لانجاز وعدك مرتقبون و احلول و عيذك باعدائك متوقّعون ، اللهم فاذن بذلك و افتح طرقاته و سهّل خروجه و واطي مسالكه و اشرع شرائعه و ايد جنوده و اعوانه و بادر بأسك القوم الظالمين و ابسط سيف نعمتك على اعدائك المعاندين و خذ بالثار انك جواد مكارم ، ثم ذكر عنه في المهج دعاء جليل آخر في قنوته اوله : اللهم مالك الملك .

٩ - مهج الدعوات - (قال) و رأيت في كتاب كنوز النجاح تأليف الفقيه ابي علي الفضل بن حسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا الحجّة صلوات الله عليه ما هذا لفظه : و روى احمد بن الدرني عن خزامة عن ابي عبدالله الحسين بن محمد البرزوفري قال خرج عن الناحية المقدّسة : من كانت له الى الله حاجة فليفتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل و يأتى مصلاً ، و يصلّي ركعتين ، و يقرء في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ (اياك نعبد و اياك نستعين) يكررها مائة مرّة و يتم في المائة الى آخرها ، و يقرأ سورة التوحيد مرّة ثم يركع و يسجد و يسبح فيهما سبعة سبعة و يصلّي الركعة الثانية على هيئته ، و يدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى يقضى حاجته البتة كأنما ما كان الا ان يكون في طبيعة رحم و الدعاء : اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك و ان عصيتك فالحجّة

لك منك الروح و منك الفرج سبحان من انعم و شكر سبحان من قدر و غفر اللهم ان كنت قد عصيتك فانى قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولداً ولم ادع لك شريكاً مناً منك به على لا مناً منى به عليك و قد عصيتك يا الهى على غير وجه المكابرة ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواى و ازانى الشيطان فلك الحجة على والبيان فان تعذبني فبذنوبى غير ظالم وان تغفر لى وترحمنى فانك جواد كريم يا كريم يا كريم (حتى ينقطع النفس) ثم يقول يا آمنأ من كل شىء و كل شىء منك خائف حذر استلك بأمنك من كل شىء وخوف كل شىء منك ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تعطيني اماناً لنفسى و اهلى و ولدى و سائر ما انعمت به على حتى لا اخاف احداً ولا احذر من شىء ابداً انك على كل شىء قدير و حسبنا الله و نعم الوكيل يا كافى ابراهيم نمرود و يا كافى موسى فرعون استلك ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تكفينى شر فلان بن فلان) فبستكفى شر من يخاف شره فانه يكفى انشاء الله ثم يسجد ويسأل حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه مامن مؤمن و لا مؤمنة صلى هذه الصلوة و دعا بهذا الدعاء خالصاً لا فتحت له ابواب السماء للإجابة و يجاب فى وقته و ليلته كأنما ما كان وذلك من فضل الله علينا و على الناس ، و رواه فى مكارم الاخلاق عن ابى عبد الله الحسين بن محمد البرزوفرى مرفوعاً ، و قال صاحب المكيال قد وقع لى مكرراً مهمات فصليت هذه الصلوة بهذه الكيفية فكفاها الله تعالى بمنه و كرمه و ببركة مولانا صلوات الله عليه .

١٠ - مصباح الكفعمى - بعد ذكر بعض ما ذكرناه من الادعية قال : اعلم ان

للمهدي  دعائين آخرين خفيفين على اللسان هيلين فى الميزان يليق و صنفهما فى هذا المكان ، الاول نقلته من كتاب مهج الدعوات والثانى من كتاب الادعية المستجابات (ثم ذكر دعاء يا مالك الرقاب الى احزه و ذكر بعده الدعاء الثانى من كتاب الادعية المستجابات و هو هذا) الهى بحق من ناجاك و بحق من دعاك فى البر والبحر صل على محمد و آله و تفضل على قراء المؤمنين و المؤمنات بالفنى و السعة و على مرضى المؤمنين و المؤمنات بالشفاء و الصحة و على احياء المؤمنين و المؤمنات بالمغفرة و

الرحمة و على غرباء المؤمنين و المؤمنات بالرد الى اوطانهم سالمين بحق محمد وآله اجمعين .

١١ - مصباح الكفعمي - قال في الفصل التاسع والعشرين الذي عقده لذكر ادعية مأثورة ليس لها اسماء تعرف بها (فمن ذلك دعاء مروى عن المهدي عليه السلام: اللهم ارزقنا توفيق الطاعة و بعد المعصية و صدق النبوة و عرفان الحرمة و اكرامنا بالهدى والاستقامة و سدّد سنتنا بالصواب و الحكمة و املأ قلوبنا بالعلم و المعرفة و طهر بطوتنا من الحرام و الشبهة و كف ايدينا عن الظلم و السرقة و اغضض ابصارنا عن الفجور و الخيانتو اسدد اسماعنا عن اللغو و الغيبة و تفضل على علمائنا بالزهد والنصيحة و على المتعلمين بالجهد و الرغبة و على المستمعين بالاتباع و الموعدة و على مرضى المسلمين بالشفاء و الراحة و على موتاهم بالرافة و الرحمة و على مشايخنا بالوقار و السكينة و على الشباب بالانابة و التوبة و على النساء بالحياء و العزيمة و على الاغنياء بالتواضع و السعة و على الفقراء بالصبر و القناعة و على الغزاة بالنصر و الغلبة و على الاسراء بالخلاص و الراحة و على الامراء بالعدل و الشفقة و على الرعية بالانصاف و حسن السيرة و بآراءك للحجاج و الزوار في الزاد و النفقة واقض بما اوجبت عليهم من الحج و العمرة بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين .

اقول المتكفل لذكر الادعية المروية عنه عليه السلام هو كتب الدعوات فعلى من يطلب المزيد الرجوع اليها و مما روى عنه عليه السلام في غيبة الشيخ (ص ١٨٠) و مصباح المنهج (ص ٢٨٤) و مصباح الكفعمي (ص ٣٠٦) و جمال الاسبوع (ص ٥٠٠) و غيرها الصلوات على النبي و الائمة عليهم السلام التي خرجت الى ابي الحسن الضراب الاصفهاني و هي مشهورة مذكورة في كتب الادعية المتداولة بين اهلها و قال السيد في جمال الاسبوع اذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعند فلا تتركها ابداً لأمر اطلعنا الله جلّ جلاله عليه .

ويدل عليه من الفصل الرابع في الباب الاول ح ٢٢ و ١٠ الى هنا انتهى ما اردنا جمعه من الاحاديث الشريفة في هذا الكتاب و الحمد لله اولاً و آخرأ و الصلوة على رسوله و اهل بيته و على وليه القائم الامام الثاني عشر عليهم السلام و ارجو من القراء

الكرام ان يتفضلوا على وعلى والديّ بالدعاء والاستغفار وكان ذلك في شوال سنة ١٣٧٣
الهجرية على يد مؤلفه وجامعه اقل عباد الله لطف الله الصافي ابن العلامة الحجة
الاخوند ملا محمد جواد (الكيايكاني)

وبالغ في تصحيحه اقل طلبة العلم السيد احمد (عبد منافي) عفى الله عن جرائمه .

مصادر الكتاب من كتب اعلام العامة

لابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة المتوفى سنة ٢٥٦	صحيح البخاري
لابي داود سليمان بن الاشعر السجستاني المتوفى سنة ٢٥٧	سنن ابي داود
لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١	صحيح مسلم
لابي عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه القزويني المتوفى سنة ٢٧٣	سنن ابن ماجه
لابي عيسى محمد بن سورة المتوفى سنة ٢٧٨ لابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١	جامع الترمذي مسند احمد
لابي عبد الله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥	المستدرک على الصحيحين
لابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣	تاريخ بغداد
لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ لابي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر التمري القرطبي المالكي المتوفى سنة ٤٦٣	تأويل مختلف الحديث الاستيعاب في اسماء الاصحاب
لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المتوفى سنة ٥٢٧	تاريخ ابن عساكر
لابي محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٥ لمحب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد الطبري شيخ الحرم المكي المتوفى سنة ٦٩٤	مصابيح السنة ذخائر العقبي في مناقب ذوي القرب
لابي المظفر يوسف شمس الدين الملقب بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤	تذكرة الخواص

لابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨
لابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨
لعلي بن محمد بن احمد المالكى المكي الشهير
بابن الصباغ المتوفى سنة ٨٥٥
لكمال الدين ابي سالم محمد بن طلحة الشافعي
المتوفى سنة ٦٥٢
لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي
الهندي نزيل مكة المشرفة المتوفى سنة ٩٧٥
لعلاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي
الهندي نزيل مكة المشرفة المتوفى سنة ٩٧٥
لشهاب الدين احمد بن حجر الهيثمي الشافعي نزيل
مكة المتوفى سنة ٩٧٤
لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١
لجلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١
لعبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١
لعلي بن برهان الدين الحلبي الشافعي
لابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي المتوفى سنة ٨٤٨
لموفق بن احمد المكي الخوارزمي المتوفى
سنة ٥٣٨ وقيل ٥٦٨
لعبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديع
الشيبياني الزبيدي الشافعي المتوفى سنة ٩٤٤ اختصر
به جامع الاصول لابن الاثير الجزري
للشيخ منصور علي ناصف من علماء الازهر ومدرس
الجامع الزينبي
للشيخ منصور علي ناصف من علماء الازهر ومدرس
الجامع الزينبي

البيان في اخبار صاحب الزمان
كفاية الطالب في مناقب امير
المؤمنين علي بن ابي طالب
الفصول المهمة
مطالب السؤل في مناقب آل
الرسول
منتخب كنز العمال في سنن
الاقوال والافعال
البرهان في علامات مهدي
آخر الزمان
الصواعق المحرقة
الجامع الصغير من حديث
البشير النذير
تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين
كنوز الحقائق في حديث خير
الخلايق
السيرة الحلبية
تلخيص المستدرك
فضائل امير المؤمنين المعروف
بالمناقب
تيسير الوصول الى جامع
الاصول من حديث الرسول
التاج الجامع للاصول في
احاديث الرسول
غاية المأمول شرح التاج
الجامع للاصول

للسيد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي المصري
فرغ من تأليفه في رجب عام ١٢٩٠
للشيخ محمد بن علي الصبان المتوفى سنة ١٢٠٦

لابي القاسم جارالله محمود الزمخشري الخوارزمي
المتوفى سنة ٥٢٨

لحسن بن محمد بن القمي النيسابوري
لفخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦
للخطيب الشربيني

للقاضي ناصر الدين عبد الله البيضاوي المتوفى
سنة ٦٨٥ وقيل ٦٩١

للشيخ اسماعيل حقي افندي
لمفتي بغداد شهاب الدين السيد محمود الألوسي
المتوفى سنة ١٢٧٠

لعز الدين ابي حامد عبد الحميد بن هبة الله
المدائني المعتزلي الشهير بابن ابي الحديد المتوفى
سنة ٦٥٥

للشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية
المتوفى سنة ١٣٢٣

لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن
ابي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١
لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الاشبيلي المغربي
الخضرمي المتوفى سنة ٨٠٨

لمحيي الدين ابي عبدالله محمد بن علي المعروف
بابن عربي الحاتمي الطائي المتوفى سنة ٦٣٨
للسيد عبد الوهاب الشعراني المتوفى سنة ٩٧٦

للسيد احمد بن السيد زيني دحلان المتوفى
سنة ١٣٠٤
لملا كاتب جلبي

نور الابصار في مناقب آل بيت
النبي المختار (ص)
اسعاف الراغبين في سيرة
المصطفى وفضائل اهل بيته
الطاهرين
الكشاف

غرائب القرآن
مفاتيح الغيب : التفسير الكبير
السراج المنير
انوار التنزيل

روح البيان
روح المعاني

شرح نهج البلاغة

شرح نهج البلاغة

وفيات الاعيان

المقدمة

الفتوحات المكية

اليواقيت والجواهر في بيان
عقائد الاكابر

الفتوحات الاسلامية

كشف الظنون عن اسامي
الكتب والفنون

سبائك الذهب في معرفة قبائل
العرب
شذرات الذهب

ينابيع المودة

معجم البلدان

النهاية في غريب الحديث
والاثر

الدر الثير

لسان العرب

تاج العروس

حاشية الفتح المبين

روضة المناظر في اخبار

الاولائل والاولاخر

مفتاح كنوز السنة وهو

معجم مفهرس عام تفصيلي

وضع للكشف عن الاحاديث

النبوية المدونة في الكتب

الاربعة عشر الشهيرة وضعه

باللغة الانكليزية الدكتور ا.

ى . فنسك استاذ اللغات

السامية في جامعة ليدن

روضة الصفا

شرح الديوان

لاي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدي

لاي الفلاح عبد الحي بن عماد الحنبلي المتوفى

سنة ١٠٨٩

للشيخ سليمان بن الشيخ ابراهيم المعروف

بخواجه كلان الحسيني البلخي القندوزي المتوفى

سنة ١٢٩٤

لشهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله

الحموي الرومي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٦

لمجد الدين ابي السعادات المبارك محمد بن محمد

الجزري المعروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦

للسيوطي

لاي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف

بابن منظور الافريقي المتوفى سنة ٧١٦

لمحب الدين ابي الفيض السيد محمد مرتضى

الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي نزيل مصر

المتوفى سنة ١٢٠٥

للشيخ حسن بن علي المدابغي

لاي الوليد محمد بن الشحنة الحنفي

نقله من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية محمد

فؤاد عبد الباقي

لمير خواند المورخ محمد بن خاوندشاه بن محمود

المتوفى سنة ٩٠٣

لحسين بن معين الدين الميبيدي المتوفى سنة ٨٧٠

<p>مقاتل الطالبين</p> <p>المهدي والمهدوية</p> <p>تفسير الجواهر</p>	<p>لابي الفرغ علي بن الحسين بن محمد بن احمد الزبيدي الاموي الكاتب المعروف بالاصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ لاحمد امين المصري للشيخ طنطاوي جوهرى</p>
--	---

مصادر الكتاب من كتب اعلام الخاصة

للشريف ابي الحسن محمد الموسوي المعروف بالرضي المتوفى سنة ٤٠٤ وقيل ٤٠٦	نهج البلاغة
العامري الكوفي التابعي المتوفى حدود سنة ٧٠ وقيل ٩٠	كتاب سليم بن قيس لابي صادق سليم بن قيس الهلالي
لابي جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى سنة ٢٧٤ وقيل ٢٨٠	المحاسن
لعبد الله بن جعفر الحميري من اعلام القرن الثالث لعلي بن ابراهيم بن هاشم ابو الحسن القمي من اعلام القرن الثالث	قرب الاسناد تفسير علي بن ابراهيم
لفرات بن ابراهيم فرات الكوفي من اعلام القرن الثالث لأبي عبد الله محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٩	تفسير فرات بن ابراهيم الكافي والروضة
لابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني المعاصر للكيلاني	الغيبة
للسيد محمد تقي الموسوي المتوفى سنة ١٣٤٨ لجعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه المتوفى سنة ٣٦٨	مكيال المكارم كامل الزيارات
لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب بالصدوق المتوفى سنة ٣٨١	كمال الدين وتمام النعمة
لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب بالصدوق المتوفى سنة ٣٨١	من لا يحضره الفقيه
لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الملقب بالصدوق المتوفى سنة ٣٨١	الخصال
لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق	الامالي عيون اخبار الرضا

علل الشرايع ، والمعاني
تبين المحجة الى تعيين الحججة
اثبات الوصية

الارشاد في معرفة حجج الله
على العباد
الامالي

الفصول العشرة في الغيبة

مسار الشيعة

مجازات الآثار النبوية
الغيبية

مصباح التهجد

التبيان في تفسير القرآن

الرجال

الفهرست

اختيار الكشي

نزهة الناظر وتنبيه الخاطر

عيون المعجزات

كفاية الأثر في النصوص على
الائمة الاثني عشر

لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق
للحاج ميرزا محسن اقا التبريزي المتوفى سنة ١٣٥٢
لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي صاحب
مروج الذهب المتوفى سنة ٣٣٣

لابي عبد الله محمد بن النعمان العكبري الملقب بالمفيد
المتوفى سنة ٤١٣

لابي عبد الله محمد بن النعمان العكبري الملقب بالمفيد
المتوفى سنة ٤١٣

لابي عبد الله محمد بن النعمان العكبري الملقب بالمفيد
المتوفى سنة ٤١٣

لابي عبد الله محمد بن النعمان العكبري الملقب بالمفيد
المتوفى سنة ٤١٣

للشريف الرضى جامع نهج البلاغة

لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة
المتوفى سنة ٤٦٠

لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة
المتوفى سنة ٤٦٠

لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة
المتوفى سنة ٤٦٠

لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة
المتوفى سنة ٤٦٠

لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة
المتوفى سنة ٤٦٠

لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة
المتوفى سنة ٤٦٠

لحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني من
اعلام القرن الخامس

للشيخ حسين بن عبد الوهاب من علماء القرن
الخامس

لابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي
ويقال له القمي من تلامذة الصدوق

لابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي المتوفى سنة ٤٤٩
 لابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي المتوفى سنة ٤٤٩
 لابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري من
 علماء حدود المائة الرابعة
 لابي محمد الحسن بن ابي الحسن محمد الديلمي
 لعماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم علي بن
 محمد بن علي بن رستم الطبري الأمل الكجى
 من اعلام القرن السادس
 لابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن
 شاذان القمي ابن اخت ابن قولويه
 لقطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله
 الراوندي المتوفى سنة ٥٧٣
 لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي
 المازندراني المتوفى سنة ٥٨٣
 لرشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي
 المازندراني المتوفى سنة ٥٨٣
 لاحمد بن علي بن العباس النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠
 لابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي الفه سنة ٥٥٨
 لابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
 المتوفى سنة ٥٨٨
 لامين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن
 الفضل المتوفى سنة ٥٤٨
 لامين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن بن
 الفضل المتوفى سنة ٥٤٨
 لابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن
 علي بن محمد البطريق الحلبي المتوفى سنة ٦٠٠
 لرضى الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن طاوس الحسنى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤
 لرضى الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن طاوس الحسنى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤

التفضيل
 البرهان على صحة طول عمر
 الامام صاحب الزمان (ع)
 دلائل الامامة
 ارشاد القلوب
 بشارة المصطفى لشيعته
 المرتضى
 المناقب المائة
 الخراج
 المناقب
 متشابه القرآن ومختلفه
 رجال النجاشي
 الفضائل
 الاحتجاج
 مجمع البيان
 اعلام الورى
 العمدة
 الملاحم والفتن
 اليقين في امرة امير المؤمنين

الطرائف	لرضى الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسنى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤
كشف المحجة لثمره المهجة	لرضى الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسنى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤
جمال الاسبوع	لرضى الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسنى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤
مهج الدعوات	لرضى الدين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسنى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤
الكامل في السقيفة	لعماد الدين الطبري الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن من اعلام القرن السابع
مكارم الاخلاق	لابي نصر رضى الدين حسن بن الفضل بن الحسن
كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين	لحسن بن يوسف المعروف بالعلامة المتوفى سنة ٧٢٦
كشف الغمة	لابي الفتح علي بن عيسى الاربلي فرغ من تصنيفه سنة ٦٨٧
الجنة الواقية	لابي التقي ابراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي فرغ منه سنة ٨٩٥ وكانه مختصر المصباح نسبة اليه صاحب البلغة
مصباح الكفعمي	لابي التقي ابراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي فرغ منه سنة ٨٩٥ وكانه مختصر المصباح نسبة اليه صاحب البلغة
المحتضر	لحسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد الاول
منية المرید	لزين الدين بن علي بن احمد العاملي الجبعي (الشهيد الثاني)
امل الأمل	لمحمد بن الحسن بن علي المعروف بالشيخ الحر العاملي المتوفى سنة ١٠٦٢
بجار الانوار	للمولا محمد باقر العلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠
مرآة العقول	للمولا محمد باقر العلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠
الاربعين	للمولا محمد باقر العلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١٠
الانوار النعمانية	للسيد نعمة الله ابن السيد عبد الله الحسيني الجزائري المتوفى سنة ١١١٢

الكلم الطيب

شرح الصحيفة الكاملة

غاية المرام

المحجة فيما نزل في القائم الحجة

تبصرة الولي فمن رأى القائم

المهدي (ع)

التحصين في صفات العارفين

مجالس المؤمنين

تفسير الصافي

منتهى المقال

حق اليقين

اربعين الخاتون آبادي الموسوم

بكشف الحق

الجنة المأوى

مستدرك الوسائل

كشف الاستار عن وجه الغائب

عن الابصار

النجم الثاقب

نفس الرحمن في فضائل سلمان

الزام الناصب

بشارة الاسلام

للسيد علي خان صدر الدين بن امير نظام الدين

احمد الحسنى الحسينى الدشتكى الشيرازي

شارح الصحيفة المتوفى سنة ١١٢٠

للسيد علي خان صدر الدين بن امير نظام الدين

احمد الحسنى الحسينى الدشتكى الشيرازي

شارح الصحيفة المتوفى سنة ١١٢٠

للسيد هاشم بن السيد سليمان الكتكاني البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧ وقيل ١١٠٩

للسيد هاشم بن السيد سليمان الكتكاني البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧ وقيل ١١٠٩

للسيد هاشم بن السيد سليمان الكتكاني البحراني

المتوفى سنة ١١٠٧ وقيل ١١٠٩

لجمال الدين ابي العباس احمد بن شمس الدين

محمد بن فهد الاسدي الحلبي المتوفى سنة ٨٥٠

للشريف ضياء الدين القاضي نورالله الحسينى الشهيد

سنة ١٠١٩

للمولا محمد الملقب بالمحسن الفيض الكاشاني

المتوفى سنة ١٠٩١

لابي علي محمد بن اسماعيل المتولد سنة ١١٥٩

للسيد عبد الله شبر المتوفى سنة ١٢٤٢

للامير محمد صادق بن السيد محمد رضا الخاتون

آبادي الاصفهاني المتوفى سنة ١٢٧٢

للحاج ميرزا حسين المحدث النوري المتوفى سنة ١٣٢٠

للحاج ميرزا حسين المحدث النوري المتوفى سنة ١٣٢٠

للحاج ميرزا حسين المحدث النوري المتوفى سنة ١٣٢٠

للحاج ميرزا حسين المحدث النوري المتوفى سنة ١٣٢٠

للحاج ميرزا حسين المحدث النوري المتوفى سنة ١٣٢٠

للحاج شيخ علي اليزدي الحائري المتوفى سنة ١٣٣٣

للسيد مصطفى الكاظمي آل السيد حيدر المتوفى

حدود سنة ١٣٣٦

تنقيح المقال
مرآة الكمال
روضات الجنات

منن الرحمن في شرح القصيدة
الموسومة بوسيلة الفوز و
الامان في مدح صاحب العصر
والزمان عجل الله تعالى فرجه
اعيان الشيعة
البرهان على وجود صاحب
الزمان (عج)
المجالس السنوية
المهدي
الامام الثاني عشر
دار السلام المشتمل على ذكر
من فاز بسلام الامام (ع)

للشيخ عبدالله المامقاني المتوفى سنة ١٣٥١
للشيخ عبد الله المامقاني المتوفى سنة ١٣٥١
للسيد محمد باقر بن الامير زين العابدين الموسوي
الخوانساري المتوفى سنة ١٣١٣
للشيخ جعفر بن محمد النقدي

للسيد محسن الامين الشامي المتوفى سنة ١٣٧١
للسيد محسن الامين الشامي المتوفى سنة ١٣٧١
للسيد محسن الامين الشامي المتوفى سنة ١٣٧١
للسيد صدر الدين المتوفى سنة ١٣٧٣
للسيد محمد سعيد الموسوي آل صاحب العباقيات
للشيخ محمود العراقي الميثمي

رقم الصفحة	عدد الاحاديث	العنوان	رقم الابواب	رقم الصفحة	عدد الاحاديث	العنوان	رقم الابواب
						مقدمة	
٢٠٨	١٦٠	في انه من الائمة التسعة من ولد الحسين (ع)	٩			الفصل الاول فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر	
٢٠٩	١٤٨	في انه التاسع من ولد الحسين (ع)	١٠			اما هذا او مع زيادة و فيه ثمانية ابواب	
٢١٣	١٨٥	في انه من ولد علي بن الحسين (ع)	١١	١٥	٢٧١	الائمة اثنا عشر	١
٢١٦	١٠٣	في انه من ولد محمد الباقر (ع)	١٢	٥١	٤٠	عددهم عدد نقباء بني اسرائيل	٢
٢١٩	١٠٣	في انه من ولد الصادق (ع)	١٣			الائمة اثنا عشر اولهم علي (ع)	٣
٢٢٠	٩٩	في انه السادس من ولد الصادق (ع)	١٤	٦١	١٣٣	الائمة اثنا عشر اولهم علي (ع)	٤
٢٢٢	١٠١	في انه من ولد موسى بن جعفر (ع)	١٥	٦٣	٩١	علي وآخروهم المهدي (ع)	٥
٢٢٣	٩٨	في انه الخامس من ولد موسى بن جعفر (ع)	١٦	٦٧	٩٤	الائمة اثنا عشر وآخروهم المهدي (ع)	٦
٢٢٥	٩٥	في انه الرابع من ولد علي بن موسى الرضا (ع)	١٧	٧١	١٣٩	الائمة اثنا عشر تسعة منهم من ولد الحسين (ع)	٧
٢٢٨	٩٠	في انه الثالث من ولد محمد بن علي التقي (ع)	١٨	٨٦	١٠٧	الائمة اثنا عشر تسعة منهم من ولد الحسين و تاسعهم قائمهم (ع)	٨
٢٣٠	٩٠	في انه من ولد علي الهادي (ع)	١٩	١٠٢	٥٠	الائمة الاثنا عشر باسمائهم	
٢٣١	١٤٦	في انه ابن ابي محمد الحسن العسكري (ع)	٢٠			الفصل الثاني وفيه ٤٩ باباً البشائر الواردة في ظهور المهدي (ع)	١
٢٣٦	١٤٧	في ان اسم ابيه الحسن و انه ابن سيدة الاماء	٢١	١٤٦	٦٥٧	المهدي من اهل البيت اسم المهدي اسم رسول الله وكنيته كنيته وهو اشبه الناس به	٢
٢٤٣	٩	في انه اذا توالث ثلثة اسماء كان الرابع هو القائم	٢٢	١٨٤	٣٨٩	شمائل المهدي (ع)	٣
٢٤٧	٢	في انه الثاني عشر من الائمة وخاتمهم	٢٣	١٨٧	٤٨	في انه من ولد امير المؤمنين علي (ع)	٤
٢٤٨	١٣٦	في انه يملأ الارض عدلاً	٢٤	١٩٣	٢١٤	في انه من ولد فاطمة (ع)	٥
٢٥٦	١٠	في ان له غيبتين	٢٥	١٩٦	١٩٢	في انه من اولاد السبطين (ع)	٦
٢٥٩	٩١	في ان له غيبة طويلة	٢٦			في انه من ولد الحسين (ع)	٧
٢٧١	٧	في علة غيبته	٢٧	٢٠٠	١٠٧	في انه من ولد الحسين (ع)	٨
٢٧٥	٧	في انتفاع الناس منه في غيبته	٢٨				
٢٧٩	٣١٨	في انه طويل العمر جداً	٢٩	٢٠٣	١٨٥		
			٣٠				

رقم الصفحة	عدد الاحاديث	العنوان	رقم الابواب	رقم الصفحة	عدد الاحاديث	العنوان	رقم الابواب
٣٦٠	١٩	في من رآه في ايام ابيه الفصل الرابع وفيه ثلاثة ابواب	٣	٢٨٩	٨	في انه شاب المنظر	٣١
				٢٩١	١٤	في خفاء ولادته	٣٢
						في انه ليس في عنقه بيعة لأحد	٣٣
٣٦٣	٢٥	فيمن فاز برؤيته في الغيبة الصغرى	١	٢٩٤	١٠	في انه يقتل اعداء الله	٣٤
		في بعض معجزاته في الغيبة الصغرى	٢	٢٩٥	١٩	ويطهر الارض من الشرك وو	٣٥
٣٨٧	٢٧	في حالات سفراته و	٣			في انه يعلن امر الله و	
٣٩٧	٢٢	نوابه في الغيبة الصغرى الفصل الخامس وفيه بابان		٢٩٧	٤٧	يبسط الاسلام على الارض ويصير سلطاناً عليها ووو	
		في معجزاته في الغيبة الكبرى	١	٣٠٢	١٥	في انه يرد الناس الى الهدى والقرآن والسنة	٣٦
٤٠٦	١٢	فيمن رآه في الغيبة الكبرى	٢	٣٠٣	٤	في انه ينتقم من اعداء الله	٣٧
		الفصل السادس وفيه ١١ باباً		٣٠٥	٢٣	في ان فيه سنن من الانبياء	٣٨
٤١٧	١٣	في بعض كيفيات ظهوره	١	٣٠٧	٧	في انه يقوم السيف	٣٩
		فيما يكون قبل خروجه من الفتن وكثرة المعاصي ووو	٢	٣٠٩	١	في تمكين الناس لسلطانه	٤٠
٤٢٦	١٢	في بعض علائم الظهور	٣	٣١٠	٣٠	في سيرته (ع)	٤١
		في النداء باسمه واسم ابيه من السماء و	٤	٣١٢	٤	في زهده (ع)	٤٢
٤٢٩	٣٧	في غلاء الاسعار وكثرة الاسقام وووو	٥	٣١٣	٧	في عدالته وبسط الامنية في دولته	٤٣
٤٤٤	٢٩	في خروج السفيناني و الخسف ووو	٦	٣١٤	٥	في علمه (ع)	٤٤
٤٥٢	٢٧	في خروج الدجال	٧	٣١٥	١٣	في جوده وسخائه (ع)	٤٥
٤٥٧	٢٣	في عدم جواز التوقيت في سنة خروجه ويومه وشهره	٨			في ان الله يظهر على يده معجزات الانبياء و ان معه مواريتهم	٤٦
٤٥٩	٣٨	في ذكر القرية التي يخرج منها وموضع منبره	٩	٣١٧	٥	في انه لا يظهر الا بعد امتحان شديد	٤٧
٤٦٥	١٢	في كيفية البيعة له	١٠	٣١٩	٢٤	في انه يؤم عيسى بن مريم (ع)	٤٨
٤٦٨	٧			٣٢١	٢٥	في صاحب رايته وما كتب فيها	٤٩
٤٦٩	٧			٣٢٤	٦	الفصل الثالث وفيه ثلاثة ابواب	
٤٧١	١٧					في ولادته وتاريخها و بعض حالات امه	١
٤٧٣	١١			٣٢٥	٢١٤	في معجزاته في حياة ابيه	٢
				٣٥٣	٩		

رقم الصفحة	عدد الاحاديث	العنوان	رقم الابواب	رقم الصفحة	عدد الاحاديث	العنوان	رقم الابواب
٤٩٧	٩	في حرمة انكار القائم (ع)	١			الفصل السابع وفيه ١٢ باباً	
٤٩٨	٢٣	في فضل انتظار الفرج	٢	٤٧٥	١٢	في انه يفتح مشارق الارض ومغاربها	١
٥٠٦	٥٤	في بعض تكاليف شيعة بالنسبة اليه	٣	٤٧٦	٧	في اجتماع جميع الملل على الاسلام ووو	٢
٥١٦	١٠	في فضل من ادركه و يأتيه به	٤	٤٧٧	١٠	في اظهار الارض كنوزها ومعادنها	٣
٥١٨	٢٣	في فضل من يؤمن به في غيبته	٥	٤٧٨	١٢	في ظهور البركات السماوية والارضية	٤
٥٢٢	٦	في كيفية التسليم و الصلاة عليه	٦	٤٨٠	٢٥	في اجتماع ٣١٣ رجلا عنده	٥
٥٢٤	١٣	في دعائه وبعض الادعية المأثور عنه	٧	٤٨٢	٢	في اجتماع اهل الشرق والغرب عنده	٦
				٤٨٣	٢٩	في امتلاء الارض من العدل	٧
						في نزول عيسى وصلاته	٨
				٤٨٤	٢٩	خلف المهدي (ع)	
				٤٨٥	٦	في انه يقتل الدجال	٩
				٤٨٦	٢	في انه يقاتل السفيناني ويقتله	١٠
				٤٨٧	٥	في عمران الارض في دولته	١١
				٤٨٨	٧	في تسهيل الامور و تكامل العقول في عصره	١٢
						الفصل الثامن وفيه بابان	
				٤٨٩	١٤	في فضائل اصحابه	١
				٤٩١	٥	في قوتهم وشدتهم	٢
						الفصل التاسع وفيه ثلاثة ابواب	
						في مدة خلافته بعد ظهوره	١
				٤٩٢	١٨	في كيفية عيشه ومأكله وملبسه	٢
				٤٩٤	٤	فيما يدعو اليه ويعمل به	٣
				٤٩٥	٧	الفصل العاشر وفيه سبعة ابواب	

مؤسسة الزوايا

المكتب : بئر العبد - مُقابل مدرسة قصر الثقافة - بناية كتاب وبرجاوي
المستودع : المرحبة - شارع البلدية - ملك دياب .

هاتف : ٣٨٦٨٦٨

صرب : ١٤٥٧ - بيروت .